عمدة الطبيب
في معرفة النبات

تأليف

أبي الخير الإشبيلي

(القرن السادس الهجري - الثاني عشر الميلادي)



قدم له وحققه

محمد العربي الخطابي

الجزء الثاني

دار الغرب الإسلامي

عُمدة الطبيب في معرفة النبات

عمدة الطبيب في معرفة النبات

تأليف
أبي الخير الإشبيلي

الجزء الثاني

قدم له وحققه
محمد العربي الخطابي

دار الغرب الإسلامي

الطبعة الأولى

دار الغرب الإسلامي
ص. ب. 5787-113 بيروت

حرف الصاد

1524 – **صاب**: هو **العَلْقم**، وهو **قِثّاء الحمير**[1].

1525 – **صابٌ آخر**: **أبو حَنيفة**: «هو شَجَرٌ يَنْبت بالرمل، إذا اعتُصر خَرج منه شيء على هيأةِ اللّبن، فربّما وَقع منه شيءٌ في العينِ كأنه شِهابُ نارٍ يُفْسدها على المقام» وهو من نباتِ **أرض العرب**، وليس بأرضنا.

1526 – **صابونية**: يقع على كل نبات يُغسَل به عوضاً من الصابون فيجلو الثيابَ ويُنَقّيها، وهو أنواعٌ كثيرةٌ منها النبات المدعو **بأبي مالك** والمعروف **بالقوليله**، وأصل **مُشْط** الراعي **وأشنان القصارين** **وبرباطه** ونوعٍ من **الكندس**، وهو سَعوط الدواب.

1527 – **صادية**: **النّخلةُ** الطويلةُ[2].

1528 – **صامَرْيوما**: **حَبّ السّمْنة**، ويُعْرف **بالكُرمانه والكَبيدانه**[3].

1529 – **صُبّار**: اسمٌ لشجرِ **التّمر الهندي**، وهو من جنس الشجرِ العظام، ورقُه كورقِ **الكُمثرى** أو ورق **اللوبيا**، إلاّ أنه دقيقٌ، مائلٌ إلى التدوير، فيه انحفارٌ قليل، ورقُه إلى الدُّهمة،

---

(1) «الصيدنة»، ص 244، و «ملتقطات حميد الله»، ص 81، و «معجم النبات والزراعة» 1:86-87، وأنكر **ابنُ البيطار** أن يكون **الصابُ** هو **قثاء الحمير**، ونَقل عن **أبي حنيفة** أن **الصابَ** شجرٌ إذا اعتُصر خرج منه كهيأة اللّبن، وقال إن بعضَ العلماء ظنّ أنه **اليَتوع** «جامع ابن البيطار»، ص 3:77، وهذا – عند مؤلف العُمدة – صابٌ يأتي ذكره فيما بعد.

(2) «ملتقطات حميد الله»، ص 305، رقم الترتيب 32؛ وفي ص 308، رقم الترتيب 37 (باب نخل).

(3) قال **البَيْروني**: «وصامريوما سُريانية، ومَعْناها المتَحرك في يومه». (انظر «الصيدنة»، ص 244-245).

وله زهرٌ أبيض، وثَمَرُه في عناقيدَ طويلةِ المِعْلاق؛ وله حَبٌّ أحمر فإذا نَضِج اسودَّ، في طَعْمه قبضٌ مع يَسيرِ مرارة، في داخله عَجَمَةٌ لاطئةٌ مُزَوّاة، حمراءُ، في قَدْر الباقلّى إذا كُسِرَت انقسم لُبُّها إلى قسمين كما يَصنع لبُّ الباقلّى. نباتُه كثيرٌ بأرض العرب. وذكره أبو حنيفة في كتابه. ويُسمّى (ع) الخَمَر، ويُسمّى الصُّبار[4]، ولم يَذكره (د) ولا (ج)، إنما استُخرِج بَعْدَهما.

1530 – صُبار آخر: بَقلة الصَّبِر (تذكر بعد).

1531 – صَبِر: هو من نوعِ الجَنبة، ورقُه كورق الاشقيل ،. ورق السُّوسن الأبيض، غير أن ورقَ الصَّبِر أطول؛ عليها رطوبةٌ تَدْبَقُ باليد، وهي غلاظ، مِتان، منحنيةٌ إلى خَلْف، مُشَرّفةٌ كتشريفِ المنشار، في كلِّ ورقةٍ شيءٌ يُشْبه الشوكَ، ناتِئٌ، قصيرٌ مفترقٌ بَعضُه عن بعض، وله ساقٌ كساقِ الخُنْثى، ملساءُ، تَعلو نحوَ ذراع، عليه زهرٌ لا يُشبِه زهرَ الخُنْثى ولا ثَمرها، إلاّ أن فيها خشونةً يسيرة، وجميعُ هذه الشجرةِ ثقيلةُ الرائحة، مُرّة المذاق، كثيرةُ الرطوبة، إذا شُقَّت الورقةُ رأيتَ لها لزوجةً بيضاء، وإذا قُطِعَ من ورقها شيءٌ في الخريف سال منها ماءٌ أصفر؛ مُرُّ المذاق، ورائحتُه رائحةُ الصَّبِر، وله أصلٌ كالفُجْل أبيض، غائرٌ في الأرض، حوله عندَ وجهِ الأرض ليفٌ كليفِ أصلِ القُلْقاص، وهو كثيرٌ بالهند وسُقطرى واليمن وعُمَان، وقد يوجد ببلاد العَرب نوعٌ من الصَّبِر ورقُه كورق السُّوسن الأبيض، غير أن ورقَ الصَّبِر أطولُ وأعرضُ وأمتَن، وأصلُه بَصلٌ ذو طاقات، مُرُّ الطعم جداً، وقد يَنْبت أيضاً في بعض السواحلِ من الجزائر، مثل الجزيرة التي يُقال لها أندرس، إلاّ أنه ليس لما يَنبت بهذه المواضع عُصارةٌ يُنتفع بها لقلّةِ صَمغته، ولا رطوبةَ له؛ غير أنه إذا دُقَّ وضُمِّدَ به الجراحاتُ أَلْزقها، وذكره (د) في 3، و (ج) في 1، وأبو حنيفة. ويُسمّى (ي) آلوي، (بر) آلوجن وآلوناجن، (ع) صُباري، ويقع هذا الاسمُ – أعني صُبّاري – على شجرِ التَّمر الهندي[5].

وعُصارة الصَّبِر ثلاثةُ أنواع: رَمْليٌّ شبيهٌ بالعَكَرِ الصافي، وكَبِديٌّ وأسود؛ وكثيراً ما يُصنَع هذا الأسودُ بحَضرموت. وأجودُ هذه الأنواع الياقوتيُّ اللونِ الذي يَعلوه شيءٌ من صُفرة، وبَعدهُ الكَبِديُّ المُلمَّعُ بصُفرة، النقيُّ من الحجارة والرمل، الدَّسِم، السهلُ الانفِراك، الشديدُ المرارة، اللَّزاق، الطيِّبُ الرائحة، وما كان على غيرِ هذه الصفة فهو رَديء لا خيرَ فيه، وقد يُغَشّ بصَمغ أو مُقلٍ أو أقاقيا، وذلك في الذوق والمرارة والرائحة والانفراك، وقد يُغَشّ بعُصارة العَيْنون وعُصارة القَباب وعُصارة الافستين والقنطوريون.

---

(4) «الصَّيدَنة»: ص245، و«جامع ابن البيطار» 81:3، و«ملتقطات حميد الله»، ص81، «معجم النبات والزراعة» 316:1، وأما الخمر الذي ذكره المؤلف فهو الشجر الملتف الذي يواري الإنسان، وقد تَقدّم ذكره في حَرْف الخاء.

(5) «جامع ابن البيطار» 3، «ملتقطات حميد الله»، ص 81-83، و«معجم النبات والزراعة» 316:1.

وحكى ابنُ **سمجون** عن بعضِ الرواة أن نباتَ **الصَّبر** نوعٌ من **البَصل** يُشبه **البلبوس**، أبيض، وقد رأيتُ في قطعةٍ كبيرةٍ من **صَبرٍ سُقُطرى** طاقاتِ بَصل **الصَّبر** فسألت عن ذلك فأُخبِرت أن نباتَه بصلٌ يُشبِه الشُّراك، طوالٌ، متان، لونُها أخضر، تَعلوها غُبْرة، ولها زهرٌ أبيض، وقد وقفت على هذه الصفة بجهة **روطة**، ولم أجِدْ في طعمها إلاّ مرارةً يَسيرة، والصحيح ما ذكره (د) في 3، وهو ما وصفتُه عنه أولاً.

وصورة عَمَل الصَّبر: يؤتى إلى نباته فَتُحصدُ أوراقُه ويُدَقّ بالخشبِ حتى يَلْتَئم جميعُه ثم يُدْرَس بالأقدام ويُجْعل في المَعاصِر مع الماء ويُعْصَر باللَّوالِبِ ثم يُصفَّى ويُطْبَخ على النَّارِ ويُجعل بعدَ ذلك للشمسِ حتّى يَجِفّ.

وحَكى **أبو حنيفة** عن **أبي عُبَيْدة** أن أولَ ما يُستَخْرج من العُصارة هو **الصَّبر** ثم **الحُضُض** ثم **المَقِر**، وهو ثُفْلُ **الصَّبر**، وهو قولٌ ضعيف في **الحُضُض**[6].

1532 – **صَبْغاء**: **أبو زياد**: «هو من جنسِ الشَّجر. منابتُه الرمل، وكثيراً ما تَكْنِسُ إليه الظِّباء»، **أبو نصر**: «الصَّبْغاء شجرةٌ دوحاءُ، ثمرُها أبيض. منابتُها الرمل» ولم يوصَف لنا بأكثر من هذا، وهو من نباتِ **أرضِ العرب**[7].

1533 – **صَبيب**: يَقع على نباتين: أحدهما **حَبُّ الراس** – وهو **الخِرْوع الجبلي**، ويقع على نباتٍ آخر يُشبه **السَّذابَ** يُخْلَط مع **الحِنّاء** ويُخَضَّب به، وأظنّه المعروف عند عامتنا **بحنّا مرجية**، وهو **الخِطْرُ المَرجي**، وكذلك يُستَعمل كما يُستعمل **الخِطْر**، ويُقال أيضاً **صبيب** للدم العَكِر الخارج من **العُصْفر** الذي يُصْبَغ به[8].

1534 – **صحا؟**: بَقْلَةٌ تَرتفع على ساقٍ نَحوَ ذراع، لها سنبلةٌ فيها حَبٌّ كحبّ **اليَنبوت**، ولبُّ حَبّها دَواءٌ للخُراجات.

1535 – **ضَراء** (ممدود): ثمرُ **الحَنْظل** إذا اصْفَرّ[9].

1536 – **صُرَّةُ الأرض**: من نباتِ الرمل، له ورقٌ كورقِ **حَيّ العالم** الكبير وعلى

---

(6) ذكر **أبو حنيفة الحُضُض** في «النبات»، ص 134، وعنده أن **المَقِرَ** هو نباتُ **الصَّبِر**، **والصَّبِر** عصارتُه، وكذلك **الحُضُض** (انظر أيضاً مادة صَبر في «ملتقطات حميد الله»، ص 81-83).

(7) «ملتقطات حميد الله»، ص 83.

(8) «الصيدنة»، ص 245، و «جامع ابن البيطار» 81:3، و «معجم النبات والزراعة» 1:84-85، و «ملتقطات حميد الله»، ص 84.

(9) قال **أبو حنيفة**: «فإذا خرج **الحَنْظل** فصغاره الجِراء... فإذا اشتدّ... وصَلُبَ فهو **الحَدَج**... فإذا صار للحنظل خطوطٌ فهو **الخُطْبان**... فإذا اصفرّ فهو **الصَّراء**... واحدتُه صَرايه وجَمْعُه صَراء» (انظر حنظل في «النبات»، ص 134-139).

شكله، إلّا أنها أكبر، وفيها مَتانة، وهيَ مُتَراكمةٌ بعضُها فوقَ بَعْض، وفيها تَقعيرٌ وبعضُ الورقِ أطول من بَعض، في شكلِ جاماتٍ صغار، عليها شيءٌ شبه الغُبار، ورأيتُ هذا النَّوعَ بمجشر سيد بقرب اشبيلية من ناحية الشَّرَف، ويقال للسفائق صُرَّةُ الأرض، وهو غَلَط، والأول أصحّ[10].

1537 – **صرفان**: زعم بعضُ الرواةِ أنه أرزَنُ التمر، ولونُه أحمر، وهو صلبٌ عند المَضْغ، عَلِكٌ، وقيل إنه المَعروف **بالصَيْحاني**.

1538 – **صريمة**: يقال للجَماعة من **العِضَاه** أو من **الأَرْطى**، ويقال أيضاً للنبات المَعروف **برئيس الجبل**.

1539 – **صريمة الجَدْي**: هو **رئيسُ الجبل**[11].

1540 – **صريع**: هو ما سُقط من أغصانِ الشجر على الأرض فيُصيبه الترابُ ويُداس بالأقدام، فذلك **الصَّريع**، ويُقال **صريع للجنتورية**، عن **أبي حنيفة**، سُمِّيت بذلك لسقوط زَهْرها سريعاً[12].

1541 – **صَريف** (وصريع): ما يَبِس من الشَّجر، ويقال له بالفارسية **الخُذخوش**، وهي **القَفَلة** أيضاً.

1542 – **صِلّيان**: اختُلِف فيه، قال **أبو زياد**: هو نباتٌ يُعْرف (عج) **بالبَرْدونش**، وهو شوكٌ مَعروف، وهو عند بعض العرب **العذاليق**. **أبو حرشن**: هو نباتٌ دقيقٌ يُشْبِه نبات **الزَّرع**، له سنابل كثيرة، لَيِّنة، تُشبه أذنابَ الثعالب، ولونُها أحمرُ إلى السواد، طويلةٌ مثل مكاسح **القَصب**، إلا أنها أصغر بكثير». **أبو عمرو**: العَرب تقول أطْهَفَ **الصِّلّيان** إذا نَبَت نباتاً حسناً، **والصِّلّيان** يَكثر نباتُه في الموضع الواحد يَتّصل ميلاً وميلَيْن، وهو مَرعى جيد. تقول العرب: «**الصِلّيان** خُبز الإبل وثَريدُها، **والسَّنط** خَبيصُها»[13] ويُسمّى (عج) **بِنْتَ قابته**،

---

(10) ذكر **ابن البيطار** هذا النبات في باب السين في **سُرّة الأرض**، وقال إنه النَّباتُ المسمّى باليونانية **قوطوليدون** («جامع ابن البيطار»، 10:3 تحت اسم **سُرة الأرض** وفي 40:4 تحت اسم **قوطوليدون**) قال: «هو **المسافق وأذن القسيس وزلالف الملوك** عند أهلِ المغرب»، وفي «شرح لكتاب د»، ص 143-144، يقول **ابن جُلجل**: «**قوطوليدون** هو **الكاشر** والعامة تُسَمّيه **مصافق**، وقال **عبد الله بن صالح**: «وهو المعروف أيضاً بفاس **بزلالف الملوك**».

(11) يُسمّى هذا النبات باليونانية **فلوقلومانُن**، قال **عبد الله بن صالح**: «هذا النباتُ هو المَعروف اليوم **بسلطان الجبل، والصريمة أيضاً**. («شرح لكتاب د»، ص 123-124)، وانظر «جامع ابن البيطار» 82:3-83.

(12) نُقِل عن **أبي حنيفة** أنّ «**الصريف** (بالفاء) ما يَبِس من الشجر مثل الصَّريع (بالضاد) وهو الذي يُقال له بالفارسية **الخُذخوش**، وهو **القَفَلة** أيضاً» «ملتقطات حميد الله»، ص 84، وسيأتي **الصريف** بعد هذا.

(13) الخَبيص: طعام يتخذ من التمر والسَّمن مخلوطين.

وبنتَ قابه وقابيش، أي خَمس رؤوس، لأن معنى «بِنْتَ»: خمس، و «قابته»: رؤوس، - فإذا يَبِس سُنْبلهُ خرج منه نُسالٌ حتى يَصير كاللِّبْد، تأكله الإبلُ شديداً. وأخبرني من أثق به أن بعضَ العرب يُسمِّي العذاليق صِلِّياناً. وزعم بعض الرواةِ أنه القَرْذال، وكلا القولين صحيح، عن أبي الفتوح الجُرجاني، وقال إنها لغات، ونحن نرى هذا عِياناً وذلك أن أهلَ غَرْبِنا يُسمّون القِرْصَعنة: غاله قَرْشنه وأهل بلدنا يُسمّون الكمافيطوس: غاله قرشنه، فيَخرج ما ذُكِر على هذا الوجه(14).

1543 - صماليخ: أبو عمرو: هي أماصيخ النَّصِيّ، وهي مثل الأماصيخ من غيرها من النبات(15).

1544 - صَمعاء: بُرْعُمة النُّور قبل أن يَنفتح، وهو غِلافُه(16).

1545 - صَمْغ: الصَّمغُ أنواعٌ كثيرة، فما امتُضِعَ منه سُمِّي عِلْكاً، وما لم يَمْتضغ سُمّي لَثى ومُغفوراً، ونوعٌ آخر يَقع من السماء يُشبه الصمغَ يُسمّى الترنجبين وليس بصَمغ، وإنما الصَّمغُ فَضْلة تَخرج من خشبِ الشجرةِ ذواتِ الأصماغ، وأكثر ما يخرج من سوقها زمنَ القيظ، فمن الأصماغ التي تَقْذفها الأشجارُ عن أنفسها:

الصمغُ العَربي، وهو من شجرتين إحداهما القَرَظ وهو السَّنط، وهذا هو المجلوب من مصر، والمختار منه ما كان دودياً، أبيضَ، وقد يكون أحمر، ولهما بريقٌ وصقالةٌ يكاد البصرُ يَنفُذُها كصفاءِ الزجاج، وما جُلِب من الحجاز هو من شجرِ أم غيلان، وهذا هو الصمغُ العربيُّ حقيقةً، وهو صمغٌ مُكَتَّل مُدَوَّر، كَسْرُه أحمرُ برّاقٌ صافيٌ نَقي وليس فيه خشب، غِرايَتُه أكثرُ من الأول، ولذلك صار أكثرَ موافقة في تليين خشونةِ الصدر والعين من الأول، أقوى في تَقْويةِ المعدة والمِعى وقَطْع الإسهال. وقد يوجد الصمغُ المأخوذ على شَجَر أم غيلان ببلاد البَربر ويُسمّى بالبربرية تيفرا [تيفرا]، والذي يؤخذ من شجرِ القَرَظ يُسَمّيه البربر تَدَّوت، وبالعَجمية إبقون، وبالفارسية مرجيج.

ثم الراتينج، وهو صَمغُ الصَّنوبر، والصنوبر أنواع، وأما صَمغُه المعروف بالوشنة اليابسة فهو من شجر الشَّربين، وهو الذي يُثمر قضم قريش وهو نوعٌ من القُلْفونيا، وهو صَمغُ الأرز، وهو في قوام صمغِ البُطْم إلاّ أنه أشدُّ منه وأعطرُ رائحةً من غيره، وأما

(14) «ملتقطات حميد الله»، ص 87.

(15) الصَّماليخ: واحدها صُملوخ «وهو أُمصوخُ النَّصِيّ، وهو ما يُنتَزع منه مثل القضيب... ويقال لما رَقّ من نباتِ أصل النَّصي والصلِّيان: صُنلوخ» («معجم النبات والزراعة» 1:206).

(16) القاموس المحيط: (الأصمع والصَّمعاء، في باب العين، فصل الصاد).

الراتينج فهو من العُلوك وهو من الصمغ الطَّرطوشي والبرباني، وهذا النوع من الصنوبر أيضاً له دَسَمٌ كثير.

ثم صَمْغُ اللُّبان، وهو أربعةُ أنواع: أحدها يُسمَّى البختالي، منسوبٌ إلى بلد يُعْرف ببختال باليَمن، وهو باذنجانيُّ القُوى كثيرُ الحَصى كثير الدَّسَم، ومنه أصفر، ومنه إلى الحُمرة، وأبيضُ مائلٌ إلى الصُّفرة، أجودُه الهنديّ الأحمرُ العَطِرُ الرائحة، وهذا يُسمّى باليونانية ططاغورس – أي العَطِر، وبالسريانية ليبانو، فما كان منه دَسِماً يُمْتَضَغُ فهو من العلوك، وما لم يُمْتضغْ فهو من الأصماغ، وقد يُغَشُّ بالصَّمغ العربي والقراسيا والصنوبر، ويُستَدَلّ عليه من أنه لا يَلتهب، ومن رائحته.

وصمغُ المَصطكي نوعان: سوداء وبيضاء، مغسولة.

صمغُ القَنّة، هو صَمغُ جميع أصنافِ الدوقو، وهو يُشبه الراتينج، وابن جلجل يرى هذا القول خَطأً، وزَعم أن (د) ذكر القنّة وسَمّاها جُلّنار، وقال إنها دمعةٌ تسيل من شجرةٍ تكون بتَدْمر ودمشق، وهي قِطَعٌ كَبِديةُ اللون، ولم أرَ هذه الصفةَ بالأندلس ولا جُلِبَتْ إلينا، هذه كلّها تُمْضغ فهي من العلوك لا من الأصماغ.

صَمْغ المُرّ، وهو نَوْعان: أحدُهما أحمر قانيءٌ، صلب، يُسمّى قوماليس، والثاني بَيْن الحُمرة والصُّفرة، رخوٌ سريعُ الانفراك، دَسِم، في رائحتِه شيءٌ من زُهومة، ويُسمّى هذا النوعُ ليطي، وسمرنا. وقد يوجد من المُرّ شيءٌ أسود، له رائحةٌ كرائحةِ الدار شيشعان يؤتى به من الهند، وقد يوجد منه باطرابلس الشام شيءٌ يُشبِه الراتينج ولونَه، قريبٌ من رائحة الباذنجان، وقد يُغَشّ بالصمغ العربي يُنْقَع في ماء المرّ ويُجفّف.

صمغ الكَلْخ هو الأُشَّقُ.

صمغ الحلتيت، خيرُه الأحمرُ الحادُّ الرائحة إذا ذيق باللسان سَخّنه على المكان ونَدِيَ منه الجسم.

وصمغُ الزيتون أسودُ يَلذع اللسان، يُشبه السّقمونيا، وهو قَتّالٌ لا يُنْتفعُ به، وهو ياقوتيٌّ مائلٌ إلى الفرفيرية عَظيم... والقَطران غيرُ لذّاع يَنْفَع من الجراحات ويُنَشّفها إذا صُيِّر في المراهم، ويُنْزل الحيضَ إذا احتُمِل ويُدِرُّ البولَ ويُخْرج الأجنة، وإذا اكتُحِل به نفع من الغشاوة في العين ونَقّى وسخَ القُروح المتولّدة في الحجاب، وإذا وُضِعَ على الأسنانِ سكّن وَجَعَها، وإذا حُلَّ بخَلٍّ ولُطِّخَ به القوابي أزالَها وقلَعها.

وصَمغُ اللوز عظيمُ الجِرْم، مُكَتَّلٌ، أبيضُ كلون الكُثَيراء، إذا شُرب نَفَع من نَفْثِ

الدم، وإذا حُلَّ بالخل ولُطِّخ به القوابي أزالها، وينفع من السُّعالِ وخُشونةِ قَصَبةِ الرئة، وإذا شُرِب بالطلاء نفع من الحَصى، وصَمْغُ **اللوزِ المُرِّ** نافعٌ لسُدَد الكَبِد، ودُهْنُه نافعٌ من الصَّمَمِ ومن وَجَعَ الأرحام.

وصمغُ **الشَرْو** أحمرُ يَنْفع مما ينفع **الراتينج**، وإذا دُقَّ مع **الجلّنار** وذُرَّ على قروحِ الرأسِ نَفَع منها، وإذا استُعِط به نَقّى رطوباتِ الدماغ، إلا أن فيه حِدَّةً، وقوتُه شبيهة بقوة **صمغ السذاب**.

و**الصَّعرور** صَمغٌ يطول نحوَ شبرٍ ويَلتوي، ولا يُسمّى صعروراً إلا أن يلتويَ وينعطِف من أيِّ صَمْغٍ كان، وأكثر ما يَتَهيأ في صَمغِ **الكثيراء**.

سكبينَج هو أحدُ أنواعِ **الكاشم**، لونُه بيْن البياض والصُّفرة، حادُّ الرائحة، ليِّنٌ، كثير الدُّبقية.

صَمْغُ **البسباس** أحمرُ طيّبُ الرائحة.

صمغُ **العَرْعر** يُشبِه **المَصطكى** لوناً وشكلاً، صلب.

صرقولّا: صَمغُ **الانزروت**، أصفرُ وأحمرُ[17].

1546 – **صناحية**: **الجَزَر** البري.

1547 – **صِنّار** (بكسر الصاد، جمع صِنّارة): وهو **العَيْثام**، وهو **الدُّلْب**، وهو **الصُّفيراء**[18].

1548 – **صنبور**[19]: النَّخلَة إذا تَقلّعَ قشْرُها.

1549 – **صَنْدل**: من جِنْس الشجر العظام، وهو ثلاثةُ أنواعٍ: **الأصفرُ المقاصيري** و**الأحمر اليَماني**، و**الأبيض الصيني**.

فأما **الأصفرُ المقاصيري** فاختَلَف فيه الرواة، فمنهم من يَجعله خشبَ **الرمّان البري**، ومنهم من يَجعله ما قَدُم وعَتُق في داخل الشجر المعروف **بالشنفين [الشفنين]**، ومنهم من يَجعله نوعاً من **الرَّتَم الجبلي**، ومنهم من قال إنه خشبُ نوعٌ من شجرِ **البرباريس**،

(17) عَقد أبو حنيفة في كتاب «النبات» فصلاً ذكر فيه الصمغ واللِّثى والمَغافير ونحو ذلك من نُضوحِ الشجر وما أُخرِج منه كالقَطِران والزفت وسائر عصارات النبات المجمدة (انظر كتاب «النبات»، الجزء الثالث، ص 86-104، تحقيق ب. لوين، ضمن النشرات الإسلامية لجمعية المستشرقين الألمانية – بيروت 1974).

(18) «ملتقطات حَميد الله»، ص 88، و «معجم النبات والزراعة» 1:320.

(19) نُقِل عن أبي حنيفة أن الصنبور «النخلةُ الخارجة من أصلِ نخلة أخرى لم تُغرس» وقال مرة أخرى إنّ الصنبور أصلُ النخلةِ الذي تَشعَّبت منه العروق، «ملتقطات حميد الله»، ص 298-299، باب النخل، و «معجم النبات والزراعة»، 1:321.

والصحيحُ ما أخبرني به الثقةُ مِمّن دخل الهندَ والصينَ واليمن وتَجَوّل كثيراً وكان ماهراً، قال: إن شجرَ الصندل يُشبِه شَجَر الرّمان في شكله، ورقُه بين الخُضرة والغُبرة، عَسِرُ الانفراك، منابتُه شواهقُ الجبال، وما قَدُم من هذا الشجر تَخَلّق في داخله الصَّنْدل، وهو عَطِرُ الرائحة، ويُصنَع من خَشبه الألواحُ والأمشاط والصناديق والتخوت لِعِظَم خشبه.

وأما الأحمر، فزعم قومٌ أنه من العَرْعَر، وقيل هو ما عَتق في داخل خشبِ الأَثْل، وقيل ما عَتق في داخل خَشب اليَنبوت، وقيل ما تَخَلّق فيما قَدُم من شجرِ المصطكى، وقيل هو ما تَخلّق في نفس خَرّوب الهند، والصحيحُ عندي أنه نوعان أحدُهما يوجد في نوعٍ من شجرِ السّرو، والآخر يوجَد في شجرِ الجليط – وهو نوع من العَرْعَر – منابتُه بقربِ البَحْر في الجِبال المنيعة.

وأما الأبيضُ فهو شَجَرٌ يُشبِه شَجَرَ العَفْص شكلاً، ورقُه كورقِ البلّوط، مُشَرَّفٌ، إلا أنه أعْظمُ وأعرض، خضرةُ ورقِه مائلةٌ إلى السواد. منابتُه الجبالُ الشاهقة المكلّلةُ بالشجر، والبياضاتُ منها.

والصندل لم يذكره (د) ولا (ج) في شيء من كتبهما[20].

1550 – صَنَوْبَر: من جنسِ الشجر العظام وأنواعُه كثيرة، وكلُّها له ورقٌ مُهدَّب، ومنه ما يُثمِر الرؤوسَ الكبارَ التي في قَدر ثمر الأُتْرُجّ المتوسط، ومن هذا النوع يُعمل الزفت، وهو أدسمُ أنواعِ الصنوبر، وخشبك أنّ خشبَه يُسْتَصْبَح به كما يُسْتَصْبح بالشّمع، ويُسَمّون تلكَ المصابيح الداذِين – أي مصابيح، وليس من نباتِ أرض العرب، عن أبي حنيفة، وهو كثيرٌ ببلدنا بناحية طرطوشة[21].

والصَّنوبر شجرٌ معروف، ذكر هذا النوع (د) في 1، و(ج) في 4، ويُسمّى (عج) بينش وبينه، (ي) سطربويلون، (ع) صَنَوْبر.

ونوعٌ آخرُ منه يُعْرف بقم قريش، ويُقال قَضم قريش وهو الشّربين وبعَجمية الثغر أغروي، له ورقٌ صلبٌ طويلٌ، أطرافُه كأطرافِ المسالّ، ويُثمر جماجم لا حَمْلَ فيها.

ونوعٌ آخر يُعْرف بالتنّوب، وهو ضربٌ من الأرز لا يُثمر، إذا تُدُخِّن به أنزل المَشيمة، وإذا طُبِخَ بِخَلٍّ وتُمُضمِض به نفع من وَجَع الأسنان. وذكر هذا النوعَ (د) في 1، و(ج) في 8، ويُسمّى (ي) بيداس، ويُعْرف بالشام بيطوايدس وبيطس. ومن هذا النوع

(20) «الصيدنة»، ص 248-249، و «جامع ابن البيطار» 3:89.
(21) «ملتقطات حميد الله»، ص 89.

تكون **الوشينة** اليابسة وهي **القُلْفونيا**[22].

ونوعٌ آخرُ يُعْرف **بالأُرْز**، لهُ ثمرٌ يُشْبِه جَوْز **السَّرْو** شكلاً وقدراً، **والأُرْزُ** هو ذَكَرُ **الصنوبر**، ويُسمّى (ي) **فيطوس**، (لط) **جيريش**، وصمغُ هذا النوعِ عند **أبي حَنيفة** **وأبي حرشن** وابن **النّدا والأصمعي** هو **القُلُفونيا** (بضم القاف والفاء).

ويَدخُل تحت نوع **الصنوبر** ويَقْرُب منه شجر **السَّرْو** (في ط) مع **الطَّرفاء**.

1551 - **صَنَوْبَر الأرض**: هو **الكمابيطوس**، وأظنُّهُ **فِطوس** كما يُسمّى **الصّنوبر**، وإنما جَرى مُصحَّفاً على أَلْسِنةِ الأطبّاء.

1552 - **صَنَوبر الأرانب**: يُسمّى بذلك لأنَّ الأرانب تأكله كثيراً، وهو **البزرقطونا**، ويُسمّى (عج) **بِناله**، أي صنوبرة صغيرة.

1553 - **صنوبر البقر**: هو النبات المعروف **بالزعفرناله**، وهي **الزعيفراء** أيضاً (في ز).

1554 - **صَنوبر الماء**: نباتٌ يَنبت في نفسِ الماء القائم، له ورقٌ مُهَدَّب، عَسِرُ الانفراك، عليه خشونةٌ عند المجَسّة، وهي فروعٌ طوالٌ تخرج من أصلٍ واحد بمنزلةِ الفِلَكِ كفِلَكِ **الفَراسيون**، بعضُها فوقَ بعض، وهي كثيرةٌ في الغدران تَغْشى وجهَ الماء وتطفو عليه **كالطُّحْلُب**، ويُسمّى بجهة **بطليوس**: **قَرْبص**، إذا غُسِل بالماء ودُقَّ ورُشَّ بماء الورد وضُمِّدَ به قبلُ الصّبيان، نَفَعهم.

1555 - **صِنْوُ النَّخْل**: الثلاثُ والأربعُ تَخرج من أصلٍ واحد، وكلُّها تَحْمل وتطعم[23].

1556 - **الصعاتر**: الصَّعاتر أنواع، فمنها الفارسيّ، وهو نوعان، أحدُهما يعرف **بالشّطرية**، **وبصَعْتر الصقالبة**، والآخرُ يُعْرف **بصَعتر الحمير**.

فأما **الشطرية** فنوعان: بستانيٌّ وجَبَليٌّ، فالبستاني دُوَيْح يعلو نحوَ عَظْمِ الذراع، له أغصانٌ دقاقٌ مربَّعةٌ في رقَّة الميل، عليها ورقٌ يشبِه ورقَ **الكتّان** إلّا أنها أقصرُ وأرقُّ وألْيَن، وهو حِرّيفُ الطعم، أخضرُ إلى السواد، في أعلاه زهرٌ أزرقُ يَظْهَرُ في زمنِ القَيْظ، يَخلُفه بزرٌ صغير، أسودُ إلى الصُّفرة، مُدَحْرج، أصغر من حَبِّ **الخَرْدل**، يُتَّخَذ في البساتين.

(22) «شرح لكتاب د»، ص 19 في «بيعش» و «بيطوايدس».

(23) إذا نَبَتت الشجرتان من أصلٍ واحد، فكلّ واحدةٍ منهما صِنْوُ الأخرى («ملتقطات حميد الله»، ص 88)، وإذا كانت النخلاتُ في أصلٍ واحد، فهي أصناء. وصِنْيان وصُنْيان، وصِنْوان وصُنْوان، الواحد صِنْو، وأصل الصِّنْو: المِثْل (المصدر المتقدم، ص 308، باب النخل، رقم الترتيب 36).

والبريُّ منه له ورقٌ كورقِ **الحاشا**، وقُضبانُه كقضبانِه، تعلو نحوَ عَظْمِ الذراع، في أعلاها زَهرٌ أزرق، حارُّ الطَّعم، وكلاهما يُستَعمل في المساليق أخضرَ ويابساً، وهما موجودان **بالأندلس**، وذكره (د) في 3، ويُسمَّى (ي) **طراغوريغانُس**، (عج) **أُريغَنة وِرْثانه** – أي صَعْتر بستاني (ع) **النَّدغ**، (س) **عليجنن**.

صَعتر نَبَطي، وهو **الخوزي والخوزانة**، نُسِبَ إليهم، وهو **الصَّعترُ** المستعملُ في الطعام، وهو نوعان، أحدُهما ورقُه كورقِ **الحَبق الصَّعتري**، خشنُ المجسّة، صُلب، له أغصانٌ مربَّعة، دقاقٌ، حُمْر، وهو دُوَيْح يَعلو نحوَ ذراع، في أعلاه جُمَّةٌ كجُمَّةِ **الحَبق الصَّعتري**، في أعلاها غُلُف بينَ الخُضرة والصُّفرة، عليها زهرٌ دقيقٌ أصفرُ كزهر **الحَبق الحَماحمي**. منابتُه البَياضاتُ من الجِبال. وذكره (د) في 3، ويُسمَّى **قُمَيْراء**، ويقال **ثميرا**، والأولُ أصحُّ عن **أبي الفُتوح الجُرجاني**، (فس) **أوطيقا**، (ر) **فانافش**، ويُسَمَّى **الأزاب**، (عج) **أرياقه وأُريقَنه**، ويُعْرف أيضاً **بصَعتر الشَّواء**، **وصعتر التين**، والنوعُ الآخر مثلُ هذا إلَّا أن جُثَّتَه بينَ الحُمْرة والسواد، وخُضرةُ ورقِه إلى الدُّهمة، وزَهْرُه أبيضُ مائلٌ إلى الفرفيرية، وقُضبانُه فرفيرية. منابتُه الجبالُ والبَياضات منها، ويُسمَّى **أغريا أوريغانس** – **وأوريغانس** اسم الجبل النابت فيه – فهذه الصَّعاتر كلُّها جَبلية. وبعضُ الناس يُسمّي الصعاتَر: **فوذنجات**. ورأيتُ هذه الأنواعَ في قريةٍ تُسمَّى **قلصَر**، من عمل **نبريشة**، وفي **شذونه**.

صعتر الزيتون: ثلاثةُ أصناف، أحدُها دُوَيْحٌ يَعلو نحوَ عَظْمِ الذراع، رقيقُ الأغصان، وهي مربَّعَةٌ حُمْر، وله ورقٌ كورقِ **الحاشا** خُضرتُها مائلةٌ إلى السواد، ولَهُ زغب كزغبِ فَرْخ القَطاة أو الزَّغب الذي يَخرج من رؤوسِ **الهِنْدباء** إذا تفتَّحت الرؤوس، لونُها إلى الغُبرة، حِرّيفٌ. منابتُه الجبال، ومنه نوعٌ آخرُ يُشبه هذا إلَّا أن أغصانَه إلى الغُبرة، وخُضرةُ ورقِه مائلةٌ إلى الصُّفرة، وهي أعْرَضُ من ورقِ النَّوع الأول، وزَهْرُه أبيض. وذكره (د) في 3، و(ج) في 6، ويُسمَّى (ي) **أبروطُنُن**، (س) **أبروطا وأبروطنه**. ورائحةُ هَذيْن النوعين حادَّةٌ مع شيءٍ من طيبِ رائحة. ومنه نوعٌ آخرُ يُعرف **بالشرذون**، وهو نَباتٌ دقيقُ العيدان، مُدَوَّرها، وهو دُوَيْحٌ يَعلو نحوَ شبر، عليه ورقٌ دقيقٌ جداً يكاد يَنْبو عن البَصر، أغبر، عليه رؤوسٌ صغارٌ من زهرِ فرفيريٍّ، وهذا هو **الحاشا** على مَذْهب (د)، وهو حارُّ الطَّعم مع يسيرِ مرارة. منابتُه الأرضُ المَخْصَبَةُ من الجبالِ وحول الحجارة، وقد وقفتُ عليه وجَمعتُه. ويُسمّى (عج) **قُمِنال** – أي كَمّون صغير

يُسمّى بذلك لشدّةِ تفتيحه وحَرافته - (ي) **أبروقلين**، (س) **غليقس أبقون**.

ومن نَوع الصعاتر **الحاشا**، وهو صنفان: حجازية وأندلسية، **فالحجازية ورقُها** كورق **الاسطوخودوس** شكلاً ولوناً، إلاّ أنه أطولُ وألْيَنُ وأعرض، وهذه الوَرقاتُ إذا انتهتْ انْقَلَبت والْتَوتْ قليلاً، وهي مُنْبَسطةٌ على الأرض مثلَ نباتِ **الجُعَيدة**، وقضبانُها رقاقٌ مربَّعة، صلبة، عليها زهرٌ فرفيريٌّ دقيق، وهي عَطِرةُ الرائحة، **وإذا جُفِّفَت انقبضت**، وهذا النوعُ كثيرٌ بالمشرق، وهو المستعمَل هناك، وقد رأيتُ هذه الصفة عند الحكيم **ابن اللُّونقه**، شيخِنا، ورأيتُها أيضاً عند بعضِ الصيادلة الجالبين للعقّار فوقَفتُ عليها وصَحَّت عندي بالسؤال. والنوعُ **الأندلسي** - على اعتقادِ أهلِ بلدنا - وهو ليس **بالحاشا** - نوعان أيضاً، أحدُهما دُوَيْحٌ يَقوم على ساقٍ واحدةٍ ويَفترق في أعلاها إلى أغصانٍ كثيرةٍ مجتمعة، طولُها نحو الذراع، له ورقٌ كورقِ **الزوفا**، إلاّ أنها أصغر، وهي صلبةٌ وقُضبانُها مربَّعة، غُبْر، رقاقٌ في رقَّةِ قضبانِ **الصَّعتر الخوزي** المستعمَل في الطعام، له زهرٌ فرفيريٌّ دقيقٌ، منابتُه البياضاتُ من الجبال والمواضعُ الرقيقةُ منها. ورأيتُ هذا النوعَ بناحية **شفونة وبأرش** قربَ **اشبيلية** في القِبْلة منها. والنوعُ الآخر من الأندلسيّ له أغصانٌ كثيرة، مُتدوِّحة، رقاقٌ، مربَّعة، صلبة، تَخرج من أصلٍ واحد، تَعلو نحوَ عظمِ الذراع، ورقُه كورقِ **الزوفا**، إلا أنها أصغرُ بكثير، فيها تَقْعيرٌ وَمتانةٌ وخشونةٌ يَسيرة. وهذانِ النوعانِ عندي هما من أصنافِ **الزوفا** على ما رَسمه (د) في 3، و (ج) في 6، ويُسمّى (ي) **ثومس**، (فس) **أخدروس**، (ن) **حاشك**، (فج) **فَلنجش**، (ع) **حاشا**. ورأيتُ هذا النوَع **بحصنِ اشْتبر** بقريةٍ تُعرف **بالأقراس** وبقرية تدعى **شاره**.

وأما **الحاشا** التي ذكرها (د) فهي التي يَستعملها أهلُ **طُليطلة** **وسَرقسطة** على أنها **حاشا**، وهو النباتُ المعروفُ عند الشجّارين **بالشرذون** وليس **بصَعتر الزيتون** على ما يُسمّيه شجّارونا، فهو خَطأ. وزعم **ابنُ الهيثم** أنهُ صِنْفٌ من **الصَّعْتر الفارسي**، وصَدَقَ لأنه كثيرُ الشَّبَهِ به في النَّباتِ والزَّهر والقوى.

ومن الصَّعاتر أنواعُ **النّعنع والمرزنجوش**، ومن الصعاتر **الزوفا**.

صَعْتر الحبش، وهو الشرمين وهو **صَعتر الجواري وصعتر الزيتون**. وقد تقدّم.

صعتر البقر: هو **الهيوفاريقون**.

صُعَيْترة: نوعٌ من **المرزنجوش** البري، وصنفٌ من **الهيوفاريقون**.

ومن الصعاتر **الليقة**.

وصَعتر السّحرة: الأفيثمون، ويقال له صُعَيترة على الإطلاق عند بعض المفسّرين.

صَعتر غياضي: هو الفوذنج الجبلي. أبقراط: «هو الصعتر البري، ويقال له صَعتر آجامي».

صعتر حجازي: هو الزوفا.

صعتر المَعز: المشكطرا مشيع، نوعٌ من الفوذنجات.

صعتر الظِّباء: نوعٌ من الأسطوخودوس (في ش مع الشيح).

صَعتر النَّحل: الأسطوخودوس.

ومن نوع الصعاتر النباتُ المعروف بالأمرية.

صعتر كرماني: هو الفارسيّ، وهو صعتر الحمير في بعض التفاسير، وهو مَعروف، نباتٌ له ورقٌ مُهَدَّبٌ قصير، متكاثفٌ، بينَ الغُبْرة والصُّفرة مُتَشَظِّية، يَتَلَوَّح على الأرض، وأغصانُه كثيرةٌ تَخرج من أصلٍ واحد، تَعلو نحوَ عَظْم الذراع، في أعلاها رؤوسٌ صغارٌ في قَدْر الباقلّى، عليها زهرٌ كالشّعر، فرفيريٌّ، ولهذا النباتِ رائحةٌ حادّةٌ مع شيءٍ من طيب، يَظهر زهرُه في زَمنِ الحَصاد. منابتُه البياضاتُ من الجِبال. ذكره (د) في 3، وسَمّاه (ي) أونيطُس أوريغا[24].

1557 – صَعْبَر (وَصَنعبر): أبو عمرو: «هو شجر كشجَر السِّدر، ولم يوصف لنا بأكثر من هذا[25].

1558 – صَعْلَة: النخلة الطويلة فيها عِوَج[26].

1559 – صَغراء: عُشْبةٌ تتسطّحُ على الأرض، ورقُها كورقِ الخس، ولها زهرٌ أصفر، وهي مُرَةُ الطَّعم، تأكلُها الإبل أكلاً شديداً. منابتُها السهولُ، وزَعم قومٌ أنه الخسّ البري بعَيْنه، وقيل إنه النباتُ المعروفُ بالمُصاصة[27].

1560 – صَغرية (أظنّه صغيرية): وهي كفُّ الهِرّ، وهي المدلوكة (في ل، مع اللوف)[28].

1561 – صَفْصَاف: اختلَف فيه الأطبّاءُ، فقال أهرن: «هو شجرةُ إبراهيم»، وقال

(24) «جامع ابن البيطار» 3:83-84.

(25) «معجم النبات والزراعة» 1:318.

(26) «ملتقطات حميد الله»، ص 300، رقم الترتيب 16 (باب النخل).

(27) «ملتقطات حميد الله»، ص 86، و «معجم النبات والزراعة» 1:318-319.

(28) «ملتقطات حميد الله»، ص 86-87، و «معجم النبات والزراعة» 1:319.

ابنُ الجزار: «هو نوعٌ من **الطَّرفاء**»، **ابنُ سمجون**: «**الصفصاف** سِتَّةُ أصناف، فمنه ما له ورقٌ طويلٌ عريضٌ كورقِ **اللوز**، إلاّ أنه أَلْيَنُ وأعرض، ظاهرُ الورقِ أخضرُ إلى السواد وباطنُها إلى الغُبرة، ولحاءُ خشبِه أخضرُ إلى الحُمرة، وداخل خَشَبه أبيضُ شديدُ البياض، خَوّار، ينكسر سريعاً، له زهرٌ أبيضُ ولا ثمرَ له» وهذا النوعُ هو **الشالج**، وهو **الصفصاف والخِلاف**، وذكره (د) في 1، و (ج) في 4، ويُسمّى (ي) **آطي** - ويُروى **أطاءا** - (ر) **جدوار**، (بر) **آسلن**[29]، (عج) **شالجه** - ويُقال **شالجه** ويُقال **شالج** - (ع) **السّوجر**، (لس) **صَفصاف**، إذا شُرِب من عُصارةِ ورقِه أو الورقِ مسحوقاً مع فلفلٍ قليلٍ وشرابٍ يَسيرٍ نفع من القولنج المسمّى **إيلاوس**، وإذا شُرِب وحدَه نفع من الحَبَن.

ومنه نوعٌ آخر يُعرف **بالغَرَب**، عن **أبي حنيفة**، وهو **الصفصافُ الأحمر**، وشجرُه مثلُ الأول، إلاّ أنَّ ورقَه أعرضُ وهو مُشَرَّفُ الجوانبِ كالمنشار، وكأنَّ عليه شيئاً كالغُبار، ولِحاءُ خشبِه أخضر، مُلَمّعٌ بحُمْرة، وداخله أحمر، وهذا النوعُ هو **الغَرب والمُعَصّي** لأنه يَنبت عِصياً؛ وقيل هو **البَقْس**، وليس به، ويُسمّى (ي) **سطوني ماقلا**، (ع) **الخِلاف**، (لط) **بروذيغس**، (س) **آسبيدار**، وذكره (د) في 1، و (ج) في 4. نباتُه بقربِ المياهِ مِنَ الأنهار والغِياض.

ومنه نوعٌ آخر يُعرف **باليَيْمن**، وهو تمنسٌ لهُ خشبٌ أغبرُ القِشْرِ أبيضُ الداخل، رخو، خَوّار، له أغصانٌ رقاقٌ، سَبطة، الغَضَّةُ منها عليها قشرٌ أحمر، وغيرُ الغَضَةِ قِشْرُها أغبر، تعلو شجرتُه نحوَ القامة، تأخذُ إلى التدويح، وله ورقٌ كورقِ **المثنان** قَدْراً وشكلاً، إلاّ أن خضرتَها مائلةٌ إلى الغُبرة، في أعلاها سنابلُ صنوبريةُ الشكلِ في طول الأُنملة، تُشبه رؤوسَ **الزُّعيفراء** شكلاً وقَدراً، لونُها أبيض، ثم تَتَفتح عن شيءٍ كالصوفِ يَتطاير مع الرياح، وطعمُ تلك السنابلِ طعمُ **الفُستق**، وإذا مُضِغَ تَلَبَّدَ في الفم وصال في صورة **البَرِّ** الممضوغ، وله عِرْقٌ أصفر، منابتُه قُربَ الغياض والأنهار، يُصنَع من قضبانِ هذا النوع السِّلالُ والمُشَبّكات والأطْباق، وهو مُتَأتٍّ لذلك جداً، ويُعرف عندنا **باليَيمن**، وبعضُ الناس يُسمّيه **الطَّرْفاء**، وهو غَلَط، لأن **الطرفاءَ** معروفةٌ عند كلِّ طائفة، ويُعرف **بالصفصاف الرومي**، ويُسمّى (عج) **فيمنُ ويَيمُن**، ويُعرف **بالصفصاف** البَلخي.

ومنه نوعٌ آخرُ مثل هذا سواء إلاّ أن ورقَه إذا طال رَجعت أطرافُه إلى ناحيةِ الأصل، ورقُه أعرضُ من ورقِ الأول، يَستعملُها الفَرّاشون في رَبْط القَصَبِ مكانَ الحُزَم، ويُصنَع

---

(29) قال ابن جلجل، في تفسير أطاءا (باليونانية) إن البربر يسمّونها أسغوسيف، وباللطيني الشلج («شرح لكتاب د»، ص 32).

منها مقابضُ البِطَطِ التي يُحْمل فيها الأَنْبذة، ويُعْرف هذا النوعُ **بشالجه غنيه**، ويقال **غنّيس**، شبَّهوا ورقَ هذا النوعِ في تَهليله وتَحدُّبِه بأظفارِ الهِرّ، وكثيراً ما يَنبت **بطليطلة وقرطبة وجيان**، وفي قرى الوادي **بإشبيلية**.

ومن الصفصافِ نوعٌ يُعرف **بعود الريح** من أجْلِ خِفَّةِ عوده وخَوَرِه ولأن الريحَ تَحْطمه من عامه، وهو تمنسٌ لهُ ساقٌ صلبة، مُجَوَّفة تُشبِه ساقَ **الشهدانج**، عليه قشرٌ رقيقٌ كقِشْر ساقِ **الخُبّازى** وساقِ **القِنَّب**، يَنبت قضباناً مُستقيمةً اثنيْن وثلاثة تَخرج من أصلٍ واحد، تعلو نحوَ القامة، لها ورقٌ كورقِ **اللوز**، وكأنَّ عليها شبهَ الغُبار، وله زهرٌ فرفيريٌّ دقيق يَخْلفه غُلُفٌ صغار في داخلها حَبّ... منابتُه قربَ الأنهار، ويُعرف عند الرواة **بالصفصاف البلخي**، وليس به، ويُسمّى **لوسيماخيوس**.

ونوعٌ آخر يُعْرف **بآمليلس**، وهو شجرٌ يَعلو نحوَ القامة، عليه ورقٌ كورقِ **الكَتَم**، مُشَرَّفٌ، أخضرُ إلى الصُّفرة، خشبُه صلب، داخلُه أصفرُ مائلٌ إلى البياض، مُلمَّعٌ بحُمرة يَسيرة، وله حبٌّ كحَبِّ **الضِّرْو**، أحمر: له معاليقُ، في داخِله عَجَمٌ صلب، اثنانِ أو ثلاثة، ويَعرفه بعضُ الناس **بالصُّفيراء**، ويُسمّى (بر) **آمليلس**[30]، وهو كثيرٌ **بالعُدْوة في فاس وسجلماسة** وهو كثيرٌ بجبال **الأندلس**، يُشْرَب نقيعُه، يُصلِح الكبِدَ والطِّحال ويَنفع من **اليَرقان** إذا طُبِخ مع اللحمِ وشُرِب المَرَق.

1564 – **صُفَيراء**: من جنسِ الشجرِ العظام، منه ما يَطول شجرُه جداً ومنه ما لا يطول جداً، وهو ثلاثةُ أصناف، فصنفٌ منه يَنْبت على الأنهارِ وفي الجبالِ الرطبةِ بقربِ المياه الجارية، فيها انحفار، ويُستعْمَل خَشبُه لعُدَّة البيوت، ويُنْشر منه الألواح، وهو معروفٌ عندنا **بالدُّلْب**، وقيل إن **الدُّلْبَ** شجرٌ يَنبت بقربِ الأنهار، خشبُه أبيض، خَوّار، وهو خَطأ. وزعم **أبو الفتوح** [الجرجاني] أن **الدُّلْبَ** أحمرُ الخَشب، وهو كثيرٌ **بالحجاز**، ويعرف بالصنار والعيثام والجنار (بالجيم)، ويدبغ بقشره الجلود، ويعْرفُه الدباغون **بالقُشَيراء**. وذكر **الصفيراءَ** (د) في ا، وتُسمّى (ي) **أفلاطنس**[31].

1565 – **صُفيراء أخرى**: هي **البارباريس**، تُسمَّى بذلك لصُفرةِ قِشْرها ولأنها تُصبَغ بها الثياب.

---

(30) ذكر عبدالله بن صالح أن آمليلس (بالبربرية) نوع من الصفيراء («شرح لكتاب د»، ص 23، مادة أفلاطنس).

(31) قال ابن جلجل: «أفلاطنس، وهو بالعربية الدُّلب، وتسمّيه العامّة عندنا بالصُّفيراء»، وقال عبدالله بن صالح: «والبربر يُسمونه أرج، وهو ثلاثةُ أنواع، وكلّها شجر، فأعظمها المعروف اليوم بالدُّلْب، ويليه الصفيراء التي يَصْبغ بها الصباغون، ويليها نوعٌ آخر يعرفه البربر آمليلس» («شرح لكتاب د»، ص 23، مادة أفلاطنس).

1564 – **صَفِيراء أخرى**: خشبٌ يُجلَب إلينا من بلادِ **الافرنج** وبلادِ **الروم** يُستعمل خشبُه في صَبْغِ الثياب، وهو معلومٌ عند الصبّاغين.

1565 – **صُوب** (بضم الصاد): **النُّجاله**، وهي **الابليشه**، وهو **الشيطرج الهندي** (في ش)[32].

1566 – **صَوْر**: جماعةُ **النَّخلِ**، لا واحدَ لها من لفظها[33].

1567 – **صَوْمَر**: من نوعِ **اللبلاب** يَتعلّق بالشجرِ ويَلْتوي عليها، ورقُه كورقِ **الأراك** إلّا أنها أرقُّ بكثير، وأغصانُه دقاقٌ، وثَمَرُه كثمرِ **البلّوط** في الخِلْقة، ليّن، يُؤكَل، شديدُ الحلاوة. وليس من نباتِ بلدنا[34].

1568 – **صَوصلاء** (وصاصُل وصاصلّي): زعم بعضُ الرواة أنها بمعنى واحد، وهي نوعٌ من العُشْبِ مشهورٌ عند العربِ ولَم أرَ مَن يُعرِّفُه[35].

1569 – **صوفان**: **أبو نصر**: هو نباتٌ من الأحرار، وكثيراً ما يَنبت بالرمل، وهو معروفٌ عند العرب ولم يوصف لنا بأكثر من هذا[36].

1570 – **صيحاني**: أجودُ **التمر بالحجاز**.

1571 – **صَيّور**: الكلأ اليابسُ الذي يُؤكَل بعد خضرته زماناً، وليس لكل عُشْبٍ **صَيور**[37].

---

(32) في القاموس المحيط أ **الصُّوب** شجرٌ مُرّ.

(33) قال **أبو عُبيد**: «الصُّورُ جِمَاع النخل»، وقال مرةً: «هو النخلُ المجتمع الصِّغار، ولا واحدَ له» («ملتقطات حميد الله»، ص 311، رقم الترتيب 43، أوصاف النخل).

(34) «ملتقطات حميد الله»، ص 91؛ و«معجم النبات والزراعة» 320:1.

(35) «ملتقطات حميد الله»، ص 90؛ وانظر «الصيدنة» ص 429، مادة **صاصلى** حيث أشار البيروني إلى اسمه اليوناني **أرنيلوغالا**، نقلاً عن **ديسقوريدس**.

(36) المصدر المتقدّم، ص 90.

(37) المصدر المتقدّم، ص 92.

حرف الضاد

1572 - **ضابطة**: اسمٌ يَقع على نباتاتٍ كثيرة، وبالجُملة على كلِّ حشيشةٍ فيها قَبْض، فمن الناس من يوقِعه على النباتِ الذي يَعرفه شجّارونا **بالشيفة** وآخرون يوقِعونه على النباتِ المُسمّى **بشرال الحمار**، والأخصُّ بهذا النباتِ الذي يُعرَف عندنا **بالليفة** (في ل).

1573 - **ضالّ**: نوعٌ من **السِّدْر** أكثر شوكاً من غيره[1].

1574 - **ضُبّار**: شجرٌ كشجرِ **البلُّوط**، جَزْلُ الحَطَب، صابرٌ للنّار، وزَعم قومٌ أنّه شجرُ **العَفْص**، وقيل **القَرَظ**، وهو الأصحُّ، عن **ابنِ النّدا**[2].

1575 - **ضَبِر** (بكسر الباء): من جنسِ الشجرِ العظام يُشبِه شجرَ **الحور**، وله غُلُفٌ في عناقيد مثل عناقيد **البُطْم** تَنفتح عن زهرٍ أبيض كزهرِ **الجوز**، يُنَوِّرُ ولا يَعْقِد، وله ورقٌ مُدَوَّرٌ كورقِ **الكرم** في قَدْرِ الكفّ، وهو كثير، متكاثفٌ جداً، وهي ظلّيلة نَعْماء، والعَرب تقول: أظلُّ الظِلالِ ظلُّ **الضَّبِرَة** [وظلُّ التَّنْعيمة] وظلُّ الحَجر. وزعم قومٌ أن **الضَّبِر**: **الحورُ الأبيض** بعينه، وكان **الأصمعي** يُسمّيه **الضَّبْر** (بتسكين الباء)، و**أبو حنيفة** بكَسْرها[3].

1576 - **ضِجاج** (بِكَسْر الضادّ): هو صَمغُ شجرِ **اللُّبان** وهي من الشجر العظام،

---

(1) ذكر **أبو حنيفة** – فيما نُقِل عنه نَوعَيْن من شجرِ **الضالّ**، الأول نوعٌ من **السِّدْر**، والثاني شجرة من الدِّقّ تكون بأطرافِ **اليمن**، ترتفع قدرَ الذراع، تُنبت نباتَ **الشِّرْو** («ملتقطات حميد الله»، ص 93-94).

(2) «ملتقطات حميد الله»، ص 94.

(3) المصدر المتقدِّم، ص 94-95.

لها شوكٌ صغير، وحبٌّ كحبِّ **الآس** إذا نَضِجَ اسْوَدَّ. مَنِبْتُه بجبلِ **قُهْوَان** من أرض **عُمَان**[4].

1577 – **ضَجْع**: هو مثلُ **الضَّغابيس**، إلاّ أنه أعظم، مُرَبَّعُ القضبان، فيه حُمْضَةٌ مع يسيرِ مرارة؛ وفي (البارع): **الضَّجْع** صَمْغُ نبتٍ تُغْسَلُ به الثياب[5].

1578 – **ضَحْك**: هو ما في أجوافِ **الطَّلْع** إذا انشقَّ عمّا في جَوْفه قيلَ **ضَحْك**[6].

1579 – **ضِدْخ**: **البَقلة اليَمانية**، وقيل **السَّلْق**، وهو الأصحّ، عن **أبي حنيفة**، لكن أهلَ الشام يُسمّون البربوز: **الضدخ أيضاً**[7].

1580 – **ضُرْم**: شَجَرٌ يَعلو نحوَ القامة، ورقُه كورقِ **الشيح**، إلاّ أنها أعظمُ وأطولُ، وله زهرٌ أبيضُ صغيرٌ يَخلُفه ثَمرٌ كثمرِ **البلّوط** في شكله، إلاّ أنّه أصغَرُ منه، ولونُه أحمرُ إلى السواد، تأكلُه الغَنَم والحُمُر، ولا تأكله الإبل، وحَطَبُه لا جَمْرَ له وإنما هو ضَرَمٌ يُستَوقد به؛ وقد يُدَخَّن به خلايا النحلِ لتتصحّح به وتألف الخلايا بذلك، وكذلك يُصنَع بدُخان **الطرفاء**[8] وهذا النباتُ نوعٌ من **الأسطوخودوس**. (وقد وُصِفَ مع الشحات في ش).

1581 – **ضُرْم**: هو **الشيحُ الأرْمينيّ**

1582 – **ضَرْف**: شجرٌ يُشبه **الأثْأَب** في عِظَمِه وشكلِ ورقه، ولونُ خشبِه أغبر كلونِ خَشبِ **التِّين**، وله ثمرٌ مُفَلْطَح، مُدوّرٌ يُشبِه **الخماط الصغير**، وهو مرُّ الطعم، مُضْرس، والناس يأكلونه، وتأكله الطيرُ والقُرود إذا ظَفرت به[9]، وهو كثيرٌ **بأرضِ العَرب**، وليس من نباتِ بَلدنا.

1583 – **ضِرْس الكَلْب**: هو **البسابيج**.

1584 – **ضِرْو**: من جنسِ الشجر، معروفٌ عند الناس، وهو أربعةُ أصنافٍ: أحدُها **البُطْم**، وهو أعظمُها خَشباً وأعرضُها ورقاً، وهو **الضِّرْو البستانيّ**، وهو شَجرُ **الحَبّة الخضراء**، له ورقٌ يُشاكلُ ورقَ الضِّرو إلاّ أنها أعرضُ وأعظمُ وأطولُ، وأطرافُها مائلةٌ إلى التدوير [وأشبهُ ما هي بورق **الفُستُق**][10]، وثَمَرُه في عناقيد كعناقيد الضِّرْو، إلاّ أنها أعظمُ وأكبر حَبّا تُشبه **الفُستق** الصغيرَ الحبِّ، عليه قشرٌ أخضر، كثيرُ الدُّهنية، عَطِرُ الرائحة، مائلٌ

---

(4) المصدر المتقدّم، ص 95.

(5) المصدر المتقدّم، ص 96.

(6) في القاموس المحيط: «**الضَّحْك** (بالفتح)... طَلْعُ النخلة إذا انشقّ عنه كِمامُه».

(7) لم نَجد هذا الاسم فيما نُقِلَ من كتاب «النّبات» **لأبي حنيفة**، وذكره **ابن البيطار** في جامعه، 3:93.

(8) «ملتقطات حَميد الله»، ص 97.

(9) المصدر المتقدّم، ص 96.

(10) عبارة ساقطة في ب.

إلى السواد، وهو كثيرٌ بتِلمسان وناحية غَربنا في موورالش. منابتُه الجبالُ المَخْصَبَةُ والمواضعُ الظَّلِيلة منها، وذكره (د) في 1؛ ويسمّى (ي) **طرمنش**، (س) **بطما**، (فس) **طوطو**، (ر) **يسنيون**، (عج) **لبنيه رشتقه** –معناه خَطَبٌ أحرش– (لط) **تورنكتش**، (بر) **إيش** (بين الشين والزاي)، (ع) **بُطْم**.

ولهذا الشجرِ صَمْغٌ يُسمَّى **البازَرد**، وصَمغُه يَبدو صغيراً ثم يَعْظُم أكثرَ من عِظَم غَيْرِه من الأصماغ، ويُسَمّى **الطَّرَف** (بفتح الراء)، ويُسمّى صَمغُه **التناسب**، وقِرْفُه **الكمكام**.

ومنه نوعٌ آخرُ هو شَجَرُ **المَصْطكى** له ورقٌ كورقِ المتقدِّم، إلّا أنها أقْصر، وفيها انحفارٌ يَسير، وأطرافُ الوَرق إلى التدوير، مُلْس، وقد انقَسمت إلى زاويتَيْن مُنفرجتين، وخُضْرَتُها مائلة إلى السواد، وكذلك لونُ الأغصانِ منها أحْمرُ إلى السّواد، ورائحةُ ورقِه وخَشَبِه تُشبه رائحةَ **البُطْم**، ويُسمّى هذا النوعُ (عج) **إبراقنه**، (ع) **بُطم صغير**، ويسمّى **الأبرقان**، ويعرف أيضاً **بشَجَر المَصْطكى**. منابتُه الجبالُ المكلَّلة بالشجر.

ومنه نوعٌ آخر ورقُه متينٌ أطولُ من ورقِ **الآس** وأعرض، وخضرتُها مائلةٌ إلى الدُّهمةِ وفيها انحفارٌ قليل، وأغصانُه إلى الفرفيرية، داخلُ خشبِها أحمر. وهذا النوعُ يُعْرَف **بالضِّرو الأسود**، وقد يوجد من هذا النوعِ أيضاً **المَصْطكى** إلّا أنها أليَنُ من الأولى وأشدُّ سواداً ما لم تُغْسَل.

ومنه نوعٌ آخر ورقُه كورقِ **الآس** سواء، خُضرتُه مائلةٌ إلى الصُّفرة، وله حَبٌّ في عناقيد صغار، وهو معروفٌ عند الناس أيضاً.

ومنه نوعٌ آخر مثل هذا، إلّا أنّه أصغرُ ورقاً وأرقُّ، وورقُه متكاثفةٌ على الأغصانِ جداً، وأغصانُه ليّنة، وهو شبه شَجَرِ **الريحان المشرقي** في مَنظره. منابتُه الجِبالُ في المواضعِ الرطبة منها.

[وذكر **أبو حنيفة** أن شجرَ **الضِّرْو** وشجَر **المَصطكي** وشجرَ **البُطْم** متشابهةٌ متقاربةٌ لا يُفَرِّقُ بَيْنها إلّا الماهرُ العارفُ؛ وذكر (د) و(ج) أن **المصطكي** من شجرتَيْن إحداهما كبيرة، والأُخرى صغيرة، فالكبيرةُ هي **الأبرقان** والصغيرة هي **الضِّرْو**، وزَعم آخرون أنها شجرةُ **الآس** بعينها فدلَّ من قول **أبي حنيفة** أنها غير **الضِّرو** وغير **البُطم**، ولكنها من شَكْلِها وقريب منها][11] وجميعُ هذه الأنواعِ كلِّها فيها قبض، وهذه الأصنافُ التي ذكرناها هي

(11) عبارات ساقطة في ب.

أيضاً ألوانٌ كألوانِ الزان والزيتون والريحان والرَّنْد. وذكر (د) الضِّرْوَ في 1، و (ج) في 6[12].

ويَدخل تحت نوع شَجر الضِّرْو: الفُسْتُقُ بأنواعه (في ف) والمَحْلَب بأصنافه، وشجر البَلَسان لقربِ شَجره.

1585 – ضَريع: هو نباتٌ يَرْمي به البَحر، أخضرُ كالحِبال، طوال كأنما صُنعت من إسْفنج البحر، ثمرُه أسودُ في قَدْر الحِمَّص في عناقيد صغار، وقد رأيتُه ببحر الغَرْب، وهو مَعروفٌ عندَ أهل السواحل، ويَقولون ضريع أيضاً لحيوانٍ يَلْفظه البَحرُ معروفٍ عِنْدَهم[13].

1586 – ضَريع آخر: قال أبو حنيفة: هو الشِّبْرِق، وهو مرعى لا تعقد عليه السائمة بشحمٍ ولا بلحم (في ش) وفي «البحر»: هو شجرٌ له شوكٌ، خفيفٌ، له جوفٌ يُسمّى ضريعاً ما دام رطباً فإذا يَبِس فهو الشِّبْرِق.

1587 – ضَمْران: نوعٌ من الحَمْض يُشبه الرِّمْث، إلاّ أنه أصغر، وله خشبٌ قليلٌ يُحتَطَب ويُستَوْقَد به. وقال بَعضُ الأعراب: الضَّمْران حَمْضٌ أخضر، سَبطُ الوَرَق، منابتُه الرمل، ولم يُحَلِّ لنا بأكثر من هذا[14].

1588 – ضَنين: دُوَيْح صغيرٌ يُشبِهِ المثنان في جميع صفاته، وليس من نبات بلادنا، ذَكَره أبو حنيفة[15]، وقال أبو الفتوح: هو الشيكران، وقال القاسم بن سلام: هو المازَريون.

1589 – ضَعَة[16]: عشبةٌ تُشبه الثُّمام نباتاً وشكلاً وطولاً، إذا يَبِست ابيضَّت، لكنها أدقُّ عيداناً منه، ولها حبٌّ صغيرٌ أسود. منابتُها السهل، ويُسمّى ثمرُها البوهى والقرزح، عن أبي حنيفة.

---

(12) انظر ضِرْو في «الصيدنة»، ص 250-251 وفي «ملتقطات حميد الله»، ص 97-100.

(13) قال البيروني: «الضريع نبت يُسَمّيه أهل الحجاز: الشِّبْرِق، وإذا يبس فهو سُمٌّ؛ الخليل هو نبات أخضر، منتن الريح يرمى به، صاحب (اليافوتة): هو القَوْسج الرطب؛ أبو عبيد الهروي: الشِّبْرِق نبات بالحجاز ذو شوك، وإذا يَبِس فهو الضريع، أبو حنيفة: الضريع: الشِّبْرِق، مرعى سوء، لا تعقد عليه السائمة شحماً ولا لحماً، وإن لزمته ساء حالها» (ه) «الصيدنة» ص 251، والكلام الذي نقله البيروني يطابق صفة الضريع الآخر المذكور بَعْد. وانظر ضريع في «ملتقطات حميد الله» ص 100.

(14) «ملتقطات حميد الله»، ص 103.

(15) لم نجد هذا الاسم فيما نقله الرواة عن أبي حنيفة.

(16) ورد في النسختين (أ) و (ب) ضهمة، والظاهر أنه تصحيف ووهم، وفي «ملتقطات حميد الله»، ص 101: ضَعَة، وهو ما ورد في معاجم اللّغة كالمُخصّص واللُّباب.

1590 – **ضغابيس**: نوعٌ من الطراثيث في طعمه حُمضة[17].

1591 – **ضِغْث**: دِبسُ الثمَّار، عن (د)، وكذلك زَعَم المفسّرون في قوْله تعالى: «وخُذْ بيدك ضِغْثاً»[18] أنه **الدبس**، ويقال ضغثٌ لكلِّ قبضةٍ من شجرٍ أو كلأ أو شماريخ أو ديس أو قضبانٍ رقاقٍ من أيّ نباتٍ كان[19].

1592 – **ضفائر الجنّ**: نوعٌ من كُزْبَرة البير، وهو **شَعْر الغول**[20] في (ك).

1593 – **ضَهْياء** (بالمدّ) هو من **العِضاه**، وهو مَن الشجر العِظام، له ورقٌ كورقِ **السَّمُر**، كثيرُ الشوك، لها بَرَمَةٌ وعُلَّفَةٌ[21] حَمْراءُ شديدةُ الحُمْرَة. وهو من نباتِ الجِبال، وليس من نَبات بِلادنا[22].

1594 – **ضَوْمَر**: هو **الحَوك**، وهو **الباذروج** عند بعض الرواة[23].

1595 – **ضَوْمَران**: **الفوذنج النَّهري**[24].

1596 – **ضَيْمران**: لغةٌ في **الضَّوْمَران**، وهي **الفلتانته وحَبّ التماسيح**، ويُسمّى (فج) **كملاطه**.

(17) «ملتقطات حميد الله»، ص 101-102.
(18) القرآن الكريم، سورة ص، آية 38-44.
(19) «ملتقطات حميد الله»، ص 102.
(20) «جامع ابن البيطار» 3:94.
(21) العُلّفة: الثمرة التي تكون داخل سِنْفةٍ كالفول والخروب.
(22) «ملتقطات حميد الله» ص 104، وفيه ضَهيأ (بالهمزة بعد الياء).
(23) المصدر المتقدّم، ص 102-103.
(24) المصدر المتقدّم، ص 102-103

حرف العَيْن

1597 – **عابِدُ الشَّمس**: هو **الطُّورْنَه شول**[1].

1598 – **عالية**: **الراسن** في بعضِ التفاسير[2].

1599 – **عاقِرقِرحا**: **التاغُنْدَسْت**[3]، ويُسمَّى **عكرهان** (في ت).

1600 – **عاقُول**: هو **الحاج**، ضَرْب مِنَ الحَمْض[4].

1601 – **عاشِقُ النبات**: هو **الأفيثمون**؛ لكثرة اشتباكِه وتعلُّقِه بالنبات.

1602 – **عَبال**: **وَرْدُ الجبل**، ومنه [أبيضُ] وأحمَر واصفر، وهو طيبُ الرائحة، وله دَليك جَيِّدٌ كأنَّه **البُسْرُ** في كَثْرتِه وحُمْرتِه، لذيذ، يُؤكل ويُتَهادى، وله شوكٌ قِصار. وزعموا أنَّ عصا موسى – عليه السلام – كانت من **العَبالة**، وهو كثيرٌ بأرضِ العرب[5].

1603 – **عَباقية**: (وعباءة، بالمد): جِنْسٌ من السُّطّاح، ومن نوعِ البقل، وهي حَشيشةٌ غبراءُ خَشِنةٌ ذاتُ شوك، ولها نَوْرٌ أصفر ذهبيّ. منابتُها السهول، لم يُحَلِّهِ **أبو حنيفة** بأكثر من هذا[6].

---

(1) **الطورنه شول** اسمٌ لاتيني مُركّب معناه الدائر مع الشمس، وقد تقدَّم ذكره في حَرْف الطاء.

(2) في «جامع ابن البيطار» 128:2 أن **الراسن** «هو **الجَناح** بلغة أهل الأندلس» وقد تَقَدَّم وصفُه في حرف الراء.

(3) «جامع ابن البيطار» 3:115-116.

(4) أنظر **الحاج** في «مُعْجم النَّبات والزراعة» 1:153.

(5) «ملتقطات حميد الله»، ص 118-119.

(6) يخالف هذا الوصف عما نُقِل عن **أبي حنيفة** الذي يُفْهم من كلامه أن **العَباقية** شجرةٌ من العِضاه، قال: «ولم تُحَتْ لناه ويُروى **عَبالية**، وأما صاحب «العُمدة» فعدَّها من نَوْعِ البقل. (أنظر «ملتقطات حميد الله»، ص 118).

1604 – **عُبْرِيّ**: (وعُمري): هو ما لا شوكَ له من السِّدْر إلّا ما لا خَطَرَ له، وإنما الشوكُ في **الضالِ**، نَوْعٌ من **السِّدْر** أيضاً[7].

1605 – **عَبْقَر**[8]: هو **عيونُ البقر**، سُمِّيَ بذلك لأنَّ ثمرَه يُشبه أحداقَ البقرِ قدراً وصفةً، وهو **الإجّاص** عندَ الأطباء، وأنواعُه كثيرة، فمنه بُستانيٌّ وبريّ، فالبستانيُّ أنواعٌ كثيرةٌ: اصفر إمليسي ومِشمشي ولُبَاني، وهو حلوُ الطعم، ومنه أحْمَر، وهو في قَدْر الأصفر، حُلوٌ أيضاً، ويُعرف **بالياقوني**. ومنه المَورَّد، ويُعرف **بالدُّفْلي** لأن لونَه كلون نَوْر **الدُّفلي**، وهذا النوعُ أجلُّها قدراً وأحلاها طعماً، ومنه أبيضُ يَميل الى الخُضْرة وهو جليلُ المقدارِ يُشاكِل بيضَ الدجاج، وقلما يَنْضَج هذا النوعُ إلّا بَعد مُدّة، وفي طعمه مرارةٌ يسيرة، ويُعْرف **بالشاهلوك**، ومنه الأسود الحالك. وقشرُ هذا النوع صليب، وهو في قدر **الزيتون** الجليل، ولذلك يُعرف **بالزيتوني**، حُلْو، يَنْضَج آخرَ العام، ومنه **المُطَرَّى**، لونُه فرفيريٌّ في قَدْرِ بيضِ الدجاج، وهو أبكر نُضجاً من سائِر الأنواع، ونُضْجُه أولَ الحصاد.

وأما البريُّ فثمَرُه في قَدْر ثَمرِ **المخيطا**، أسودُ، صلبٌ، وهو كثيرٌ بناحية **جليقية**. وأما الجَبلّي فَثَمرُه أيضاً في قَدْرِ ثَمرِ **المخيطا**، لونُه اسود، وهو مُشْوِكٌ كشوكِ **الريبول**، ويُسمَّى **بجليقية كَرْويش**، حامضُ الطَّعْم، مسْتَلَذٌّ.

ومنه أبيض في جَبل **طارق** وناحية **غوجان**، فيه علوكةَ وحلاوة.

وذكر (د) **الإجّاص** في 2، و (ج) في 1، ويُسمَّى (ي) **قوقوميلا** (فس) **شاهلوك**، (ر) **ماسيا**، (عج) **نيشش**، (ع) إجّاص، (لس) **عُيون البقر**، وكذلك يُسمَّى **المِشْمش** و**الخوخ**، خاصَّةً صَمْغِه إذا حُلّ بالخلّ ولُطِخ به القوابي أذْهبَها.

ومن **الإجاص**: **القومسي**، وهو مثل **الشاهلوك**، ومنه **الدِّمَشْقي والأرمني**، وهذه لا تَنضج سريعاً إلّا في آخر العام، وهذه الأنواعُ هي المستعمَلةُ في الطب لأنها تُرَبَّب وتُرْفَع في الأزيار الى وقتِ الحاجة، وأجودُها ما جُلِب من **أرمينية الداخلة**، وهي مُجاورة **لفرغامس** بلد **جالينوس**، وأرمينية **الخارجة** مُجاورة لثُغور **الشام**.

---

(7) «ملتقطات حميد الله»، ص 120، و «مُعْجم النَّبات والزراعة» 325:1. وأما **الدليك** الذي ورد ذكره في صفة **الضال** فهو اسم لثمر هذا الصنف من الورد.

(8) **العَبْقر** في اللغة هو أول ما يَنبت من أصولِ القَصَب ونحوه، وهو غضٌّ رَخْص. ويُطلِقه الأندلسيون على الإجّاص الذي يَعني بلغة اليوم **البرقوق**، وكلمة عَبْقر بهذا المعنى اختصارٌ **لعيون البقر** الذي يَعني الإجّاص أيضاً.

1606 – عَبْهر: النرجسُ الأبيضُ، عن أبي نصر، وقال أبو علي [القالي البغدادي] هو الياسمين: ويقال عَيْهَر (بالياء) وهي الميعة[9].

1607 – عَبَيْثُران: (وعَبَوْثَران وعَبَيْثَران، بفتح العين والباء): اختُلِف فيه فقيل هو المرزنجوش، وهو خطأ، وقيل القَيصوم، وقيل نباتٌ يُشبه القيصومَ شكلاً ونَوْراً، ورائحتُه أطيبُ من رائحةِ القيصوم، وفي رائحتِه شيءٌ يُشاكلُ رائحةَ السُّنبل، وقال آخرون: هو الأفسنتين، وعَن الأعرابِ القُدم: هو نَباتٌ يُشبِه القَيصوم في شَكْله وغُبْرته، ذَفِرُ الرائحة، له قضبانٌ رقاقٌ تعلو نحوَ القِعْدة، وله زهرٌ أصفرُ مائلٌ الى البياض في جُمَمٍ مُشَرَّفة. منابتُه البَياضاتُ من الجبالِ والرَّملِ وقُربَ البحر[10]. هذا هو الصحيح، وقد وقَفت على هذه الحشيشة، وتُسَمّى بطُليطلة وسَرَقُسطة: مَنْسَنِيلة، وهو كثيرٌ بالشُّرف وبقرب البحر (في ق مع القياصم).

1608 – عَبير: يَقَع على الزَّعفران وعلى العَنْبر وعلى الكُرْكُم، والأول اصحُّ وأشهر به[11].

1609 – عَبير: صَغيرُ اللأْذَن.

1610 – عبير اسمان: هو البلاذر، عن الزَّهراوي.

1611 – عِتْر [الواحدة عِتْرة]: هو من الأحرار، نباتُه يُشبِه نباتَ الخَشخاش، إلاّ أنه أصفر، وهي شجيرةٌ تعلو نحوَ الذّراع، لها أغصانٌ كثيرةٌ عليها ورقٌ أخضر، مدوَّر يُشبِه التنّوم، وله براعمُ مدحرجةٌ ثنتيْن ثنتيْن وأربعاً أربعاً، ولا يكاد توجد منه واحدةٌ منفردةً، وهي متدلّية الى ناحية الأرض، طعمُها كطعم القِثّاء، طيب الرّيح، يأكله الناسُ مع البَقْل، ويُسمى (عج) بخشطويرْه. منابته جَلَدُ الأراضي، ذكره أبو حنيفة وأبو حَرشن. وذكر بعضُ الرواة أن المرزنجوش يسمّى عِتْراً[12].

1612 – عَتَلة: البَسبايج في بعض التفاسير.

1613 – عُتُم: أبو حنيفة: العربُ تقول العُتُم والرَّتَم لشجرٍ تُسميه البربر أزَبّوج، ويُسمّى (عج) الأباشْتر، ويُصنَع منه القَطِران، والقَطِرانُ يُصنَع من ثلاثِ شجرات: من

---

(9) «مُعْجم النّبات والزراعة» 326:1.

(10) «ملتقطات حميد الله»، ص 120-121.

(11) «مُعْجم النّبات والزراعة» 325:1.

(12) «ملتقطات حميد الله»، ص 121-122؛ «مُعْجم النّبات والزراعة» 326:1-327.

العَرْعر ومن **العُتُم** **والتَّألَب**[13]. **أبو حرشن**: **العُتُم** هو الذي تُسَميه البربر **تافّا** (بفتح القاف وتشديدها) وهو **الجليط**. وقال **أبو حنيفة** في موضع آخر: **العُتُم** زيتون الجبل، ويُسمّى ثمره **الزَّغبج**، وقد يُستاك بقُضُبه وثَمَرِه، وهو أسودُ **كالزيتون** الأسود، وله نوى صلب[14].

1614 – **عَلَق**: شجرٌ يعلو نحوَ القامة، له ورقٌ كورق **الكَبَر**، كثيفٌ جداً، خضرتُه مائلةٌ الى السواد. منابتُه شواهقُ الجبال، ولا يأكله حيوان، إذَا جُفِّفَ ورقُه ودُقَّ وحُلَّ بالماء وتُرِك حتى يَربو ويَثْخُنَ وتَخرج له لزوجةٌ كلزوجة **الخَطْمي**، ويُطلَى بذلك اللَّزِج الجَسدُ في موضع دَفيء كَنين عن الريح ويُترَك حتّى يَجِفَّ ثم يُعادُ عليه الطِّلاءُ ثانيةً ويُترك ساعةً حَلَق الشعرَ كَحلق **النّورة** **إلّا أنه فيه بُطءٌ، وهو كثيرٌ بأرض العَرب والعراق**، قليلٌ بغيرهما[15].

1615 – **عُتْرُب**: شجرٌ يعلو نحوَ شجر **الرّمان**، أحمرُ الورقِ كورق **الحُمّاض**، له ثمرٌ فيه مرارة، وله عساليجُ حمرٌ تُقَشَّر كما تُقشر عساليجُ **الريباس**، وتؤكل مطبوخةً، ويُعتصر ماؤه فَيُلقى في الرائب المنزوع الزُّبْد ليَتَصحح به، ويُؤكل لتقوية الكبِد، ويُقَوّي الشهوة، وهو مرعى للماشيةِ تَسْمَن عليه، وهو كثيرٌ ببلاد العَرَب[16].

1616 – **عُثْكول**: (واحدُ العَثاكيل): وهي أغصانُ النخلةِ السائلةِ الى الأرض، وأما القائمة فَهِيَ البواسق[17].

1617 – **عُثْمر**: هو النباتُ المَعْروف **بالمَحْلَب**[18].

1618 – **عَجب**: من جِنس **اللَّبلاب**، ومن نوعِ **الحَبَق** على ما تَجعله العامّة، وهو نباتٌ له خيطانٌ رقاقٌ، طوالٌ، غضّة، تلتوي على كلِّ ما قَرب منها من الشجر وغيرها، وقد تُهيأ لها أسِرَّةٌ من القَصَبِ لِتتعلّق بها وتَفترش عليها، وكثيراً ما يُتّخذ هذا النباتُ في البساتين وفي الدور، وإذا طالت أغصانُه انفتَلَت، وعليها ورقٌ يُشبِه ورق **عِنَب الثَّعلب** في شَكْلِها ورطوبتها إلّا أنها أعظمُ منها وألْيَن. وهي مُرَوّاة، وله زهرٌ يُشبِه **القِمْع** مثل زهر **اللبلاب** سواء، وهو أزرقُ اللون، يَظهر ذلك عليه في زمنِ العصير، فإذا سقط ذلك الزهرُ

---

(13) **التألَب** شجرٌ من نبات جبالِ السراة وجبال اليمن، تُسوّى منه القسيُّ العَربية، وله عناقيد كعناقيد البُطم يُتّخذ منه القَطِران (مُعْجم النَّبات والزراعة 52:1).

(14) «ملتقطات حميد الله»، ص 123.

(15) «ملتقطات حميد الله»، ص 124-125.

(16) «ملتقطات حميد الله»، ص 123-124، و «مُعْجم النَّبات والزراعة» 90:1.

(17) في «القاموس المحيط»: **العُثكول والعثكولة**... **العِلْق والشّمراخ**.

(18) لم نَجد هذا الاسم بمعنى المحلب، ووجدنا **العُثْمرة** وهي ما امتصّ ماؤه من العِنَب وبقي قِشْره (أنظر «مُعْجم النَّبات والزراعة» 328:1).

خلفه غلفٌ مُدوّرة في قَدْر حبِّ **الحمُّص** على شكلِ رؤوس **الكَتَّان** إلّا أنها أصغر، وفي داخلها حبٌّ مزوّى، أسودُ اللون، صلبٌ، فيه احْديدابٌ من الناحيةِ الواحدة وتَقعيرٌ قليلٌ من الأخرى مع ملاسة، ويُعْرف **بالنيل** عند الأطبّاء، والعامة تُسَمّيه **العجب** لالتوائه وحِسّه في تَعلُّقه بما يَهيأ له من التعريش، ويُسمّى حَبّه **القرْطم الهندي**، وخاصّته إخراج البَلْغم اللّزج إذا شُرِب مدقوقاً مع مثله **مَصْطكي** أو مفرداً مَلْتوتاً بدُهن **لوز**، والشُّربة منه أربعة دراهم، وإذا رُشّ زَهرُ هذا النباتِ بالخَلّ وتُرِك ساعةً صار لونه فرفيرياً[19].

1619 – **عَجْرد**: الشجر العاري من ورقه[20].

1620 – **عُجْرم**: (بفتح العين وضَمّها، ويقال **فُجرم** بضم الفاء): **النَّشَم** الذي قَدُم شَجرُه وعَتُق وتَعقَّد، ومن ذلك يُقال للعقرب مُعَجْرَمٌ لكثرة عُقَده، وقد يقال **للجَوْلَق**: **عُجْرُم**، وكذلك يقال للشجرة العظيمة القديمة مُعَجْرمة[21].

1621 – **عِجْلَة**: نبتةٌ بأرض العَرب، إذا يَبِست وتفرّقت وصارت عيداناً فاسمُها **الوَشِيج**، ولها ثَمرةٌ مثل رجلِ الدجاجة تَفتَّح إذا يَبِست، وهي منقبضةٌ قبلَ ذلك، ولا زهرَ لها، وهي شجرةٌ ذاتُ قُضُبٍ وكعوب كورق **الثُّدَّاء**، مُتَسطِّحة، لينة. مَنبِتُها بكلّ مكانٍ ما خلا موضع الرمل (من البارع)[22].

1622 – **عَجَم**: يقال لنَوى الزَّبيب والعِنب، وهو مثلُ النّوى.

1623 **عَجْماء**: **القولِلْيه**، ضربٌ من **الأكرنب البري**.

1624 – **عَجْوَة**: (وعَجْرة): أمُّ التمر يُرْجع إليه في المجهدة وغيرها فيُؤكل للضرورة[23].

1625 – **عُدامس**: ما كثُر من الكلإِ بمكانٍ واحد[24].

1626 – **عُدْمُلة**: كل شجرة عتيقة قديمة.

1627 – **عَدَس**: **العدس** أنواع، فمنه مزدَرَعٌ وغيرُ مزدَرَع، فالمزدرع ورقُه كورق

---

(19) «جامع ابن البيطار»، 117:3، وقال **ابن جلجل**: **تربليون** «هو **النيل** ويُسمّى باللطيني «العامي عندنا **العجب**؟»: وقال **عبد الله بن صالح**: «هذا الدواء هو **التربد** بلا شك» (أنظر «تفسير لكتاب د»، ص 155، مادة طريفليون).

(20) «مُعْجم النّبات والزراعة»، 234:1 في: **شجر عَجْرد**.

(21) «منتقطات حميد الله»: ص 125-126.

(22) نُقِل عن أبي حنيفة أن **العِجْلة** هو الوشيج ما كانَ أخضر، وهو أطيب كلأ، ولَيْس ببقل، وهي تُشبه **الثَّيل** ما دامت رطبة. («ملتقطات حميد الله»: ص 126).

(23) **والعجرة** (بضم العين): العقدة في العود. (معجم النبات والزراعة، 328:1).

(24) «معجم النبات والزراعة»، ص 401، وفيه أن العُدامس: يَبيس الكلأ الكثير المتراكب.

الجُلبان البري المعروفِ **بالبَسيلة**، وليست ببعيدةِ الشّبهِ من ورق **الهيوفاريقون**، وله قضبانٌ كثيرةٌ تَخرج من أصلٍ واحد، مُربَّعة، تَعلو نحو ذراعٍ يَتفرع من كلّ قضيبٍ أذرعٌ عليها صَفَّان من الورق، وهي من ناحيةٍ فَوْق واقفة، وبين كلّ ذراعٍ على طولِ القضيب مسافةُ نحوِ عقد الإبهام، ولا ورقَ عليها، وله نَورٌ في أطرافِ خيوطٍ تَخرج من أصلِ الأذْرُع المُورِقَة المذكورة في طول الإبهام، يَخلفه غلافان أو ثلاثةُ مثل غُلُفِ حَبّ **الترمس**، إلّا أنها أصغرُ بكثير، في كلّ واحدةٍ حَبّتان من عَدس، وله عَنَمٌ في أعلاه يَتعلّق بما قَرُب به من الثياب، وذكره (د) في 2، و (ج) في 8، ويُسمّى (ي) **فالقوس**، (ر) **فيقي**، (فس) **بَرْغَشت**، (عج) **لِنْتِلِيش**، (ع) **بُلْسُن**، جمع **بُلْسنة**، (بر) **تينيفن**، (نط) **قَنَابْرى**، وقد يُسمّى بهذا الاسم **القَنارية** ويُسمّى أيضاً **غُملول وقُملول**، ويُعرف **بالقُراد** لشَبَه حَبّه بالقُراد التي تكون في آذان الكلاب. إذا ابتُلع من **العدس** ثلاثون حَبّة مقشورة نفعَ من استرخاءِ المعدة[25].

ومنه نوعٌ ذكره (د) في 3، وسَمّاه **أنثليس**، وهو صنفان، أحدُهما ورقُه كورقِ العَدَس المزروع، في طول الورقة شبر، وهي قائمة، لينة، تَنبت في مواضع سَبخية، والآخر قضبانُه مربّعةٌ تُشبه قضبانَ **الكمافيطوس**، إلّا أنها أكثرُ زَغَباً وأقصر، عليها نَورٌ فرفيريّ ثقيلُ الرائحة، ورقُه كورق **البَقل الدّستي**، وأصلُه كذلك، وبِزْره مُدَحرج (في ج مع الجلبان)، ومنه مُفرطَخٌ يُشْبِه بزرَ العدس المزروع[26].

1628 – **عَدَس**: يَقع على عَدسِ الماء وعلى ضَرْبٍ من القطنية، ينقسم على أنواع، فمنه ما يُزْرع ومنه ما لا يُزرع – وهو المَعروفُ عندنا **بالبيقية**، وهي **الأمانكه**، وهي معروفة، ويقال لها **عَدَسية** (في ج مع **الجلبان**).

1629 – **عَذْق**: (بفتح العين): من أسماءِ **النَّخل**.

1630 – **عذاليق**: العَساليج المَعروفة **بالبردونش**، وهكذا أيضاً يُسمّى كلّ عُسلوج وهي **العَساقيل**. والبردونش، نوعٌ من الشوك، ويُسمّى **برداجه**، وهو **الصُّلّيان**، عند بعضِ العرب، (في ق، باسم **قرداجة**).

1631 – **عِذْب**: (بكسر العين وإسكان الذال): نَبْتٌ دقيقٌ ولم يوصف لنا بأكثر من هذا، ذكره **أبو حنيفة وأبو حرشن والأصمعي**[27].

---

(25) «جامع ابن البيطار» 3:117-118، و «ملتقطات حميد الله»، ص 126.

(26) أنظر أنثليس في «جامع ابن البيطار» 1:58.

(27) «ملتقطات حميد الله»، ص 126؛ وضبطه: **العَذَب** (بفتح العين والذال المعجمة). ومثله في «معجم النبات والزراعة» 1:90.

1632 – **عَذْب**: (بفتح العين وإسكان الذال): هي أغصانُ الشجرِ اللينة، **والعَذْب** أيضاً **الثَّفِهُ** من الطعوم[28].

1633 – **عَذْبة**: حَبّ **الطُّرفاء**.

1634 – **عِذْق**: (بكسر العين)، عُنقود النَّخلة.

1635 – **عُذَيْرة**: نوعٌ من المرعى، ورقُه كورق **النُّوْسر** إلاّ أنه عليه زغبٌ كالذي يوجَد على **الدُّخْن** يَعلو نَحْو أُصبع، في أعلاه سنبلةٌ كسنبلة **البُهْمَى** إلاّ أنها اصغرُ بكثير، ويَعْرفه الناس **بسُنْبُل الكلاب**، وأكثر ما يكون نباتُه على الجدران وفي السياجات في زمن الربيع، ذكره **ابو حنيفة**[29].

1636 – **عراجين**: (جمع عُرجون): عناقيدُ **النخلِ والعِنَب**، ويقع على نوع من **الكَمْأة**.

1637 – **عَراد**: نوعٌ من **الحَمْض** دقيقٌ منابتُه الرمل والسهل[30].

1638 – **عَرار** (جمع عَرارة): اختُلف فيه؛ قال **الأصمعي**: هو **بَهارُ البَرّ**، وقال **ابن جُلْجل**: نوعٌ من **الأغافث** يسمّى **مشتكَنَة** ولا يَنْبت إلاّ في قاع، وقال **أبو علي البغدادي**: هو **الأذريون**، وقال **أبو حَرْشن**: هو **النَّرجس الأصفر**، وقال **أبو حنيفة**: هو النباتُ المسمّى بالعجمية **زُنْبُقة**[31]، وبعضُهم يُسميه **دُقْلونْبه قِرْله**، ويسمّى بالعربية **الحَنْوَة**، والصحيحُ في ذلك قولُ **أبي حرشن**، وقيل له **البهار** لشراقة لونه، وكذلك يُقال للشيءِ الحَسنِ باهراً.

وقال **ابن الندا**: هو النباتُ المعروف **بالبُّلْيه** الأسود الذي له نَوْر أصفر.

1639 – **عِزب**: يَبيس **البُهمى** خاصّةً[32].

1640 – **عَزَنَق**: (فيه ستّ لغات، يُقال عَزَنق وعرنن (بنونين) وعرنتن وعرتق وعرنتق وعرنش): نباتٌ يُدْبَغ به الأديم، وهو ثيرٌ بالمَشرق وليس من نباتٍ بلادنا ولا وُصِفَ لنا بأكثر من هذا.

---

(28) «ملتقطات حميد الله»، ص 126، و «معجم النبات والزراعة» 90:1.

(29) لم نجد ذكراً لاسم **عُذَيرة** فيما نقله الرواة عن **أبي حنيفة**، وإنما ذكر **عُذرة الطعام**: أردأ ما فيه، وقيل هو الزؤان (أنظر «ملتقطات حميد الله»، ص 126، و «معجم النبات والزراعة» 328:1).

(30) «ملتقطات حميد الله»، ص 127، و «معجم النبات والزراعة» 234-235.

(31) الذي نُقل عن **أبي حنيفة** قولُه: **العَرار** هو بَهارُ البَرّ، شديدُ الصّفرة، واسعُ النَّوْر، والضِّباب والأَوْرالُ حريصةٌ على أكله، وله أرجٌ طيب (أنظر «الصيدنة»... و «ملتقطات حميد الله»، ص 127-128، و «معجم النبات والزراعة» 329:1)، وأما **الزَّنبوقة** فإنه اسم عَجَمي أسباني للنَّرجس، وإنما أردا مؤلف «العُمدة» تقريب المعنى للأندلسيين.

(32) «معجم النبات والزراعة» \ 91:1.

1641 – عُزجون: عُنقود النَّخلِ، والعُرجون أيضاً ضَربٌ من الفُقوع [جمعُ فَقْعٍ] ذكره أبو حنيفة[33].

1642 – عرطنيثا: اختُلِف فيه، قال الرازي واليهودي و (سع): هو الأذريون، وقال أطباءُ الأندلس: هو شجرةُ مريم. ابن الندا: هو بَخور مريم. الزّهراوي: هو النيلوفر الأصفر الذي عندنا، له ساقٌ خَضراء في أعلاهُ زهرةٌ صَفراء في وسطها حَبّة سوداءُ، يُسَمّيه بعضُ الناسِ فُستق الماء وبَعْضُهم يُسمّيه بالذَّهبي. أبو الفتوح: هو كَفُّ السَّبع. ابن بَغونش: هو نوعٌ من كَفّ السبع. غيره: هو عَيْن السبع.

لم يَذكر (د) في كتابه هذا الاسم – أعني العرطنيثا – لكن ذكر في المقالة الثانية قُقلامينوس[34]، وزَعَم بعضُ المتَرجمين أنه بَخور مريم، وذكرك بعضُهم أيضاً أن بَخور مريم هو العرطنيثا، لكن (ج) ذكر في 1 العرطنيثا ولم يُبين ما هي، لكن ذكر قُواها ومنافعَها. وزعم قومٌ أنه اللوف الكبير، وليس به. وأذريون وقع في إيارج هُرمس من كتابِ الزّهراوي. [التصريف لمن عجز عن التأليف – المقالة الخامسة].

وهذه الأقوال عندي ضعيفة، وإنما وقع عليهم الوَهْم لقلة بحثهم وعَدَم مشاهدتهم للوقوف عليه، والصَّحيح عندي أنه نَباتٌ يَقْرب من نوع اللّوف، يَعلو نحوَ شبْر وأكثر، على حَسَبِ المواضع النابت فيها، وعليه ورقٌ كورق القسوس في الشكل، وفيها آثارٌ بيض، وساقُه خضراء، ناعمةَ، مملوءة رطوبةً، وفي أعلاها نَوْر بَنَفسجيٌ مائلٌ الى البَياض، مُشَرَّفٌ، يَظْهر بعَقِب الورد، وله أصلٌ يُشْبِهُ السلجم الطليطلي، الطويل منه، كالجَزَرة في الشكل، عليه قشرٌ أسود، وداخله أبيض، حادُّ الرائحة حِرّيف الطعم، والمستعمَل منه أصولُه، وهو كثيرٌ بالعراق، وبه يُضْرَب المثل هناك فيقولون: «إذا أعوزك الوردُ فشَمّ العرطنيثا» لطيبِ رائحة زهرها.

وحكى ابن جُلْجل أنه رآه بجبل شُلير ووقف عليه، ويُعْرَف هناك بالبَلْره. مَنابتُه المواضعُ الظلّيلة وعندَ أصول الشجر.

ومنه نوعٌ آخر يُسَمّيه بعضُ الناس قَسينا، ورقُه كورق قسوس، إلاّ أنه أصغرُ وله أغصانٌ غِلاظٌ مُعَقّدة، وهو لَين، وفيه رطوبةٌ وحَرافةٌ يسيرةٌ مع لزوجةٍ تَدْبَق باليد، وهو يَلْتَفُّ على الشجرِ ويَرْتقي فيها. منابتُه الغِياض والمَواضعُ الرطبةُ الظلّيلة، ذَكَره ابنُ سمجون[35].

---

(33) ذكر أبو حنيفة العرجون مع الكمأة، وقد تقدم ذكرها في حرف الكاف.

(34) أنظر عرطنيثا في «جامع ابن البيطار» 119:3.

(35) أنظر عرطنيثا في «جامع ابن البيطار» 3"119.

1643 - **عَرْمَض**: اسمٌ مشترك. **أبو حنيفة**: «**العرمَض** صغارُ شجرِ **السّدر**»[36]، **أبو نصر**: «صغار شَجَرِ **الأراك**»، **أبو حرشن**: مثله (سس): «**حَبّ الرند**»، والعرمَضُ أيضاً **العُلّيق** الذي يَغْشى الماءَ الراكد المعروف بعَدَس الماء، **والعرمَض**، **اللوبياله**.

1644 - **عَرْعَر**: **العَرْعر** ثلاثةُ أنواع، وهو من جنسِ الهَدَبات ومن نوع الشجرِ العِظام، أحدُها مُشْوِكٌ والآخران لا شوكَ لهما وأوراقُهما تُشبه ورقَ **السّدر**، إلاّ أنها أقصر، وخَشبُها أحمر، مُلَزَّر، صفيق، يَكِلُّ في قَطْعه الحديد، وداخل خَشبه يُشبه خشبَ **العُنّاب**، عَطِرُ الرائحة، ومنه يُتّخذُ أجودُ **القِطران** وأطيبُه رائحةً، وللمُشْوِك منها ثمرٌ في قَدْر حَبِّ **العُنّاب**، أملس، مُدحرج، أصهب، فإذا نَضِج اسْوَدَّ وحَلا فَيُطْبَخُ بالماء ويُصفى ويُعاد الصفوُ الى الطبخ حتى يصيرَ رُبّاً فيؤكل ويُتداوى به، وهو دَسِم، وداخلُه يُشبه الصوفَ، خبيثُ الطعم والرائحة، ويُسمّى **الأسكين والأشكيل**، وهو **الجليط**، ويقال **أشكينُه**، ويسمى **قاطنَة**، ذكره (د) في 1، و(ج) في 6، ويسمى (ي) **أرقونس**، (س) **أبرش**، (لس) **السرو الجَبلي**، (بر) **آدِقل وبَربال**، (نط) **كيرديوقس** (ع) **عَرْعر** وله صَمْغٌ أبيضُ شَفّاف يُشْبه **المَصْطكي**، ويُصْنَع من خشبه الآنية والجِفان، ويُسمّى حَبُّه **الدِّقْرار**[37].

ومنه نوعٌ آخر ورقُه أعرض، وأغلظُ من المتقدِّم: إلاّ أنه مُنْتِنُ الرائحة جداً، وله شوكٌ حادٌّ كالإبر: متكاثفُ الورق، أحمرُ الخشبِ كخشب **الصَّنْدل**، له حَبٌّ مُدَحْرج، في آخره نُتوءٌ: وقد خَرج من ذلك النتوءِ عُروقٌ ثلاثةٌ تَنقسم من هناكَ على استقامةٍ وتَجْتمِع عند معلاقِ الحَبّة، ولِحَاءُ هذا الحَبِّ مَهزول، رقيقٌ، وزعم قومٌ أنه ضَرْب من **الشَّوْحط**! ولم يَصِحّ عندي، وأهلُ البادية يَدُقّون ورقَه ويُغلونه في الماء غليات، ويُسْقَى البقر صَفْو ذلك الطبيخِ إذا أصابها نَفْخ فَيَفُشُّه، وهو كثير بناحية **نموش**.

ومنه نوعٌ آخر، و و **الأبْهَل**: واظنّه **العَرْعر** الذكر الذي لا يُثْمر، وقد اختُلِف فيه، قال **أحمد بن داود**: «**الأَبْهَل**: **العَرْعر**»، وقال **ابنُ الهَيْثم**: «هو نوعٌ من السِّدر، له شوكٌ كمناقيرِ الطير» وهذا خطأٌ أو تصحيف، وإنما هو **السّرو**، وأشبه **بالسّرو** منه **بالسّدر**. وقال **أبو حاتم**: «هو **الدردار**» وأظنّه تَصحيفاً **بالدِّقْرار**-وهو الأصحّ، وقول **أبي حاتم** خَطأٌ إلاّ على ما قلنا أنه **الدِّقْرار**: وله تَصحيفٌ آخر أن **الأبهل**: الزّبَيْدار فَصُحِّف **بالدردار**، وهو خَطأ.

---

(36) «جامع ابن البيطار» 121:3، و«ملتقطات حميد الله»، 132.

(37) «جامع ابن البيطار» 120:3، و«ملتقطات حميد الله»، ص 128-129، و«معجم النبات والزراعة» 329:1.

وزعم بعضُ الرواةِ أنه **الغار**، وهو عندي خطأ فاحشٌ لأنّ (د) ذكر **الأَبْهل والغار في** مَوضعين مختلفين من كتابه، والصَّحيح عندي ما ذكره (د) ولم يَصف أن **للأَبْهل** زهراً ولا ثمراً، ويوشِك أن يكون **الأبهل** نَوعين، ذكراً وأُنثى كما في **النَّخيل والخَرّوب والصنوبر** وكثيرٍ من الأشجار التي بعضُها يُثمر وبَعضُها لا يُثْمر، فما لا يُثمر هو الذَّكَر، والمُثْمر الأُنْثى، والصحيح عندي أنّه نوعٌ من **العَرْعر**، وهو شجرٌ يَأْخذ في التدويح أكثرَ مما يَأْخذ في الطُّول، له شوكٌ حادٌّ، وهو كريهُ الرائحة، ولا ثمرَ له، ورقُه كورق **العرعر**، ويُسمّى **الأَبْهل**، (ي) **بر لي**، (س) **براثون وبارثون**، (عج) **لجنه**، وكذلك تُسميه عامتُنا وتُسمى **شجرة الله**، ولا ـجهَ له لأن الأشجار كلّها لله، وورقُ **الأَبْهل** يُشبِه ورقَ **السرو**، وخشبُه كخشب **العرعر**، ويوجد في داخِل هذا النوع **الصَّنْدَل** الأحمر، **وللأبهل** صمغٌ آخر يُسمّى النبتوب؟ [**التنوب**]، ومعنى **التنوب**: البَخور، لأن العَجَم تَستعمِل صمغهُ في بَخورات الهياكل.

ومن **الأَبْهل** صنفٌ ورقُه كورقِ **الطَّرفاء**، يطول جداً، ولا ثمرَ له ولا شَوْك، تُسَمّيه البربر **آرتيا**، يُصنَع منه القَطِران.

ومن **العرعر** نوعٌ له ورقٌ كورق **العرعر** المعروف عندنا إلاّ أنه أغلظ، وخَشَبُه مائلٌ الى الحُمرة، عَطِرُ الرائحة، يعلو شَجرُه كثيراً، وله حَبٌّ مثلَّثُ الشكلِ يُشبه غُلُف حَبِّ **الرَّنْد**، إذا يَبِست انقسمت الى ثلاثةِ اقسامٍ وتفتَّحت عن بزرٍ كبزر **السَّرْو**، إلاّ أنه أصغر، عَطِرُ الرائحة، طيبُ الطعم، خاصَّتُه النفعُ من وَجَع القلبِ ومن الخَفقان، وهو كثيرٌ **بالمغرب الأوسطِ** من **تلمسان** الى **المهدية**. وفي هذا النوعِ يوجد **الصندلُ** العَطِرُ الرائحةِ الفائقُ الجيد، ورأيت هذا النوعَ في القِبْلَة من **أرّكش في جَبل منت فرت**، وهو منيف على قريةٍ تُسمى **تاقبل في** سطح الجبل من ناحية الغرب في تربة حمراء، وهو على ساقٍ واحدةٍ تعلو نحوَ القعدة، ساطعُ الرائحة. ويَدخل تحت هذا النوعِ ويَقْربُ من شكله شجرُ **الأَرْز** (في ص مع **الصنوبر**)، وشجرُ **الشربين** وشجرُ **السَّرو** وشجر **الأَثْل** وشَجرُ **الطرفاء**.

1647 – **عُرْف**: ضرب من **التَّمر**، وهو **البُرشوم** بلغة **أهل البحرين**[38].

1648 – **عَرْفَج**: نباتٌ أغبر الى الخُضْرة، طيبُ الرائحة، له زَهرٌ أصفر، ولا ثمرَ له ولا شوكَ، وهو وَقودُ النارِ سريعُ الالتهاب، ويُسمّى حَطَبُه **الرَّغف**، وهو ضَربٌ من

---

(38) «ملتقطات حميد الله»، ص 314، رقم الترتيب 54 و 75.

الحَمْض. أبو حرشن وابن الهيثم: العَرفَجُ من نباتِ الصيف، مُنْتِنُ الرائحة، ويُسمّى (عج) أجّاينه وهو كثيرٌ بأرض العرب[39].

1647 – عُرْفُط: (جمع عُرْفُطة، ويروي عُرْطُفة): هو من جنس العِضاه، يَنبَسِط على الأرض، له ورقٌ طويلٌ عَريض، وشوكٌ حَديدٌ تَخْرج له بُرْعمةٌ بيضاء، ويخرج في تلك البُرْعمة غُلُفٌ طوالٌ كغُلُفِ الباقلّي، وقُضبانُه خَوّاره، وهو مُنتن الرائحة، له صمغٌ كثير جداً، وإذا سَقَطت رؤوس أغصانِه وأكلته الابلُ قيل: صَلعت العرفطة فهي صَلْعاء[40]. منابتُه أرضُ العرب، وليس من نبات بلادنا.

1648 – عَرَقُ الأشجار: صمغُها ولَثاها.

1649 – عَرْقَد: هو العَوْسج (ويروي غَرْقَد، بالغين المعجمة)، وهو الأصحّ[41].

1650 – عُرْقُصان [عُرقُصاء]؛ هو الذُرَق، نوعٌ من البقل (في ذ)[42].

1651 – عَرْش: (وعَريش): كلُّ نباتٍ يشتبك على الشجر ويَتعرَّش عليه، والعَرْش: السرير[43].

1952 – عُروقٌ بيض: البوزيذان، وهو البهْمَن (في ب).

1653 – عروقٌ حلوة: عود السوس.

1654 – عروقٌ حُمْر: الفُوة.

1655 – عروق دارَ هَرْم: عود السوس، وقيل الزراوند، وقيل الأسارون.

1656 – عروق مُرّة: الأسارون.

1657 – عروق النَّسا الفودبوله: سمي بذلك لأنه يَشفي من عرق النَّسا.

1658 – عروقٌ صُفْر: الكركم والماميران.

1659 – عروق سود: الخربق الأسود.

1660 – عَروس: النَّيلوفر الأصفر.

1661 – عروسة: أصلُ اليبروح.

---

(39) «ملتقطات حميد الله»، ص 129-130، و«معجم النبات والزراعة» 160-161.

(40) «ملتقطات حميد الله»، ص 130-131.

(41) ورد «غرقد» بالغين في «ملتقطات حميد الله»، ص 171، وفي «معجم النبات والزراعة» 240:1.

(42) نقل عن ابي حنيفة أن العُرْقُصاء: الحندقوقى أو بريطورة وهو الذُرَق» (أنظر «جامع ابن البيطار» 121:3) وفيه عرفصان، بالصاد والفاء، وهو تصحيف، وأنظر «ملتقطات حميد الله»، ص 131، و«معجم النبات والزراعة» 144:1.

(43) «معجم النبات والزراعة» 423:1.

1662 – **عُرْوَة**: (واحدة العُرى) وهي من الشجرِ مالاَ يَسقط ورقُه في زمنِ الشتاء، وقيل للعُروة الشجرة لقيامها في الأرض المورقة التي يُعَوِّل الناسُ عليها في الرَّعْي عند عدم الكلأ[44].

1663 – **عريش**: هو أن يخرج من أصلِ النَّخلةِ الواحدة ثلاثةُ فروعٍ وأربعة. والعريش أيضاً جِفانُ العِنَب إذا تعلَّق بالشجر وتَعَرَّش عليها، وكذلك يُقال لكلِّ ما يَتعرَّش على النبات والشجر ويرتقي عليه كالقسوس والنيل[45].

1664 – **عَزَف**: هو الدَّوْم[46].

1665 – **عِزَّة**: هو البُنْك النابت على خَشب الآس، سُمّيَ بذلك لقلَّة وجوده (في ب).

1666 – **عزوق**: نوعٌ من شجر الفُسْتق لا يعقد شيئاً من الثمر، يستعمل لِحاؤه في الدباغ، وقيل إنه حَمْلُ شَجر الفُستُقِ إذا لم يكن لُبًا وعروقه تَقْبِضُ[47].

1667 – **عزيز**: بُنْك الآس، وَيَقع على الوَرس الهندي لقلَّة وجودهما.

1668 – **عُزيزاء**: ضَربٌ من النَّيل.

1669 – **عطارد**: السُّنْبل الرومي.

1670 – **عُطب**: هو القُطن المنفوش[48].

1671 – **عِطْرمان**: هو الكُركم، وقيل هو أصلُ نباتٍ يُشبه لُفَيتَةً صغيرةً صلبةً على شكل السورنجان، طعمُها طعمُ الخولنجان، فيها قبضٌ كثير، والأول أصحّ وأشهر.

1672 – **عِطْرُ مَنْشِم**: هو الشيّان.

1673 – **عَطَفَة**: (بفتح الطاء): الخُيوطُ التي في بَعض النبات تَنعطف بها على الحشيش والشجرِ كخيوط الكَرْم والقِثّاء والقَرْع[49].

1674 – **عطشان**: هو ديبساقوس[50].

1675 – **عِظْلِم**: ضربٌ من الخِطْر (في و، مع الوسمة)[51].

---

(45) «ملتقطات حميد الله»، ص300، رقم الترتيب 14 (أوصاف النخل)، و (معجم النبات والزراعة» 1:423).

(46) «جامع ابن البيطار» 3:121.

(47) «ملتقطات حميد الله»، ص133.

(48) «معجم النبات والزراعة» 1:94، قال: العُطْب: القطن، لغة يمانية، واحدته عُطْبة.

(49) «ملتقطات حميد الله»، ص142-143، ونُقِلَ عن أبي حنيفة: العِطْفَة (بكسر العين وإسكان الطاء) والعَطف (بفتح العين والطاء).

(50) سَماه ابن جلجل: عطشانة (أنظر ديساقوس في «شرح لكتاب د»، ص76.

(51) «ملتقطات حميد الله»، ص143.

1676 – **عِظْلم**: اختُلِف فيه، قيل هو **التنُّوم**، وقيل **النيلج**، وقيل **الوَسمة**، والصحيح أنه **النيلج**، ونباته **بالهند والسند وبأرض العرب** إلاّ أن الذي **بأرض العرب** لا يتّخذُ منه **النيلج**، نباتُهُ يُشْبه نباتَ **الوسمة** إلاّ أن شَجَره يعلو نحوَ القعدة أو أقلّ، وله ورقٌ كورق **السُمَّاق** الذي تُصبَغ به الثياب، وتَدبيره كتدبير السُمّاق في الصباغة، ويُتّخذ من ورقه خِضابٌ للشَّعر، يُجْمع ورقُه وعروقُه ويُصْنَع من عُصارتها **النيلج** بالطبخ.

1677 – **عِكَر**: **جناحُ التيس**، عن بعض المفسرين، وهو **الحَرْشَف**، وليس به، ولكنّه الشوكةُ المعروفة عندنا **بقَبِسَ طرديل**. **ابن الندا**: **اللَّقمرون**، وأظنه تصحيفاً وإنما هو **القَبرون** (بالعجمية) وهو التيس، وهو الصحيح عندي، ويسمّى **لقبروش**.

1678 – **عِكْرِش**: نباتٌ يُشبه نبات **النَّيِّل**، إلاّ أنه أشدُّ خشونةً وأعرضُ ورقاً، وهو يُشبِه ورقَ القَصبِ الرقيق، أطرافُ ورقه حادّةٌ كالشوك. منابتُه قربَ السّباخ، وقد ينبت في الرمل، وليس من **الحَمْض**، وإنما تعتريه الحُمْضةُ والملوحةُ من أجل نباتِه في السباخ، وكثيراً ما تَرعاه الأرانب، ولذلك تُسَمّى الأنثى من الأرانب **عِكْرِشَة** باسم هذا النبات[52] ويقال **عِكْرِش للطُّحْلُب** الذي يشبه المشاقّة ويَغْشى وجهَ الماء.

1679 – **عَكِشَة**: شجرة تتلوّى بالشجر، تُؤكل، وهي طيبة، تباع **بمكّة ونجد**، لا ورق لها، وهي أطيبُ من **الضَغابيس**، من (البارع)[53].

1680 – **عَكوب**: **الكَنكَر**، وهو **الحَرْشَف**، منه بستاني وبري، وزعم **ابن وافد** أنه **العذاليق**، وقال **ابنُ الهيثم**: هو **الطوب** الذي يُنْفَخ به النار، وذكر (د) **العَكوب** في 4 وسَماه (ي) **سلّبون**[54].

1681 – **عَلاّب**: (وبعضُهم يقول عَلاّم): هو **الأقريون**.

1682 – **عُلاّم**: (بضم العين): **التوت**.

1683 – **عَلاّم**: (بالفتح): **الحِنّاء**.

1684 – **عَلِب**: (بفتح العين وكسر اللام): وهو النَّبت إذا جَسأ وصَلُب[55].

1685 – **عَلَب**: **الكاكنج**، وقيل **الشُبْرِق**، والأول اصحّ.

1686 – **عَلَت**: هو **الأميرون**، نوع من **التَرِيس**.

---

(52) «جامع ابن البيطار» 130:3، و«ملتقطات حميد الله»، ص 146-147، و«معجم النبات والزراعة» 424:1.

(53) «معجم النبات والزراعة» 425:1.

(54) «جامع ابن البيطار» 129:3، و«ملتقطات حميد الله»، ص 147، و«معجم النبات والزراعة 94:1.

(55) «معجم النبات والزراعة» 95:1.

1687 – **عَلَت**: **السريس** المُرّ، وهو **الطرخشقون**.

1688 – **عَلَجان**: نبات له خيطانٌ دقاقٌ تمتدُّ على الأرض كنباتِ **البَخور** أو **القَصب**، لونها أخضر مائلٌ إلى الصُّفرة، وهي جُرْد لا ورقَ عليها، وله زُهَيْر دقيقٌ أُصَيْفر، يَنبت بالرمل، إذا رَعتْه الإبل والحُمُر اصْفرَّت شفاهُها وأسنانُها[56].

1689 – **عِلْك**: شيءٌ بمنزلةِ الصَّمغ يَخرُشه بعضُ الحشيش، يُمْتَضَغ.

1690 – **عِلْكُ الأنباط**: هو صَمغُ شجرةِ **الفُستق**، عن **ابن جُلْجُل**، وقالَ غيرُه: هو صمغُ **البُطْم**، وأنا أقول إن هاتين الشجرتين مشتبهتان في الشكلِ والقوى والصمغ والرائحة والطَّعم، وقولُ **ابن جُلْجُل** خَطأ.

1691 – **عِلْك البربر**: هو **الوشينه**.

1692 – **عِلْك الروم**: هو **المَصْطكى**.

1693 – **عِلْك العجم**: هو **عِلْكُ البشكرانية**.

1694 – **عِلْكِية**: كلُّ نباتٍ يُخرج **العِلْك**، والأشهرُ به **البشكرانية**.

1695 – **عَلَنْد**: (وعلنْدَى): من نباتِ الرمل، وهو مرعى للإبل، لم يوصف لنا بأكثر من هذا عن **أبي حنيفة**[57].

1696 – **عِلْف**: شجرٌ بناحية **اليمن**، ورقُه كورق **الكَرْم**، يُجَفَّف ويُرْفَع، فإذا طُبخ اللحمُ طُرح معه مكانَ الخلّ[58].

1697 – **عُلَّف** [واحدتُه عُلَّفَة]: ثمر الطَّلْح، وهو كأنه **خِيار شنبر**، وشجرته عظيمةٌ متدوِّحة، في داخل ثَمَرها حَبٌّ **كالترمس**، أسمرُ اللّون، وهو **بالعراق** كثير، ذكره أبو حنيفة وأبو خَرشن[59].

---

(56) أنظر عَلَج وعَلَجان في «ملتقطات حميد الله»، ص 148، وفي «معجم النبات والزراعة» 1:163.

(57) «ملتقطات حميد الله»، ص 151، و والعَلَنْدى – نقلاً عن معاجم اللغة – شجرٌ جاسٍ، صُلْبُ العيدان، لا يجهده المال [يعني الماشية] وقيل هو من العِضاه وله شوكٌ... وقيل ليس من الحَمْض، وليست شجرتُه بطويلة، وأطولُها على قدر قعدةِ الرجل، وهي مع قصرها كثيفةُ الأغصان مجتمعة، ولها دخانٌ شديد، واحدتُها عَلَنْداة، والجَمع علانِد، ويُقال علادى أيضاً (أنظر «معجم النبات والزراعة» 1:237-238).

(58) «ملتقطات حميد الله»، ص 149.

(59) نُقِل عن أبي حنيفة أن «العُلَّفة ثَمرةُ الطلْح... وما كان مثلُها في كبرها من ثمرِ العِضاه فهو أيضاً عُلَّف، وما كان أصغرَ منها، مثل ثَمَر السلَم والسَّمر والعرفط فهو الحُبَلَة، والعُلَّف طويلٌ منبسط» (انظر «ملتقطات حميد الله»، ص 149، و«معجم النبات والزراعة»، 1:186-187، مادة الطلح).

1698 – **عُلفوط**: (ويروى بالقاف): **الكُرّاث الريفي** (في ب، مع البصل).[60].

1699 – **عَلقي**: شُجيرةٌ تنبت بالرمل بقرب الأنهار، طويلة، لها أغصانٌ ضِخام وورقٌ صغار يستخلف مَرةً بعد أخرى ولا تكاد الخُضرة تفارقها، تأكلها الظِّباء، وليس لها صُنبور، وهي التي تُصنَع منها المكانسُ للاصطبلات، وتسمّى (عج) **قجتلون** (فس) **خلوام**، وزعم قومٌ أنه **الحُلَّب**، وهو نوعٌ من الشوك، ويقولون **عَلقى** للكبير من شجرِ **السّلم**، و**عُلَّيق** لنوعٍ من الشوك[61].

1700 – **عَلْقَم**: يقعُ على **الحَنظل**، وعلى **قِثّاء الحمير**، وكلُّ مرٍّ **عَلْقم** وكل مرارةٍ **عَلْقم**[62]، والأشهر بهذا الاسم عند الناس **قِثّاءُ الحمار**، وهو **القثّاء البري**، معروفٌ مشهور، وذكره (د) في 4، ويُسمّى (ي) **سيقُس أغريوس**، (عج) **قُقُمْراله**، (ع) **الصاب**، وبعجمية الأندلس **قُقُمْره أسْنَينُه** – معناه **قِثّاء الحمار** – وهو **القِثّاء الجبلي** و**فُجل الأرض**، (بر)...

1701 – **عُلْقَة**: (بضم العين وإسكان اللام، عن الخليل) و**عِلْقَة** (بكسر العين، عن يعقوب): شجرةٌ يظعن بها أهل **الطائف**، وهي شجرةٌ باقية على الشتاء، تعلق [تتبلّغ] بها الابل في الرعي حتى يُدْرِكَ الربيع[63].

1702 – **عَلَس**: هو **الأشقاليا**، نوعٌ من الحِنْطة[64].

1703 – **عَلسي**: هو **المَقِر**، وهو نباتُ **الصبْر**، له بزرٌ خشنٌ ونَوْر كنَوْر **السّوسن**، وورقهُ أعظم من ورقِ **السّوسن** (في ص)[65].

1704 – **عِلّيَط** شجرٌ يُعمل منه القِسيّ، وهو من نباتِ الجَبل **بالسراة**، ولم يُحَلَّ لنا بأكثر من هذا[66].

1705 – **عُلّيق**: يَقع على كلِّ نباتٍ له شوكٌ يتعلّقُ بالثياب وغيرها، وأنواعُه كثيرة، لكن الأخصَّ بهذا الاسم والأشهَر به نباتٌ له أغصانٌ مُعَرَّقة، مُرَوّاة، مُشْوِكة، طوالٌ

---

(60) ذكر المؤلف **العُلفوط** مع **البصل** في باب الباء.

(61) «ملتقطات حميد الله»، ص 150، وقال ابن البطار في **العَلقي**: «قيل إنه النباتُ المسمّى **أوشيرس**» («جامع ابن البيطار» – 134:3).

(62) «جامع ابن البيطار» 3: و«ملتقطات حميد الله» ص 150؛ وانظر **سيقُس اغريوس** في «شرح لكتاب د»، ص 162.

(63) «ملتقطات حميد ا !»، ص 150.

(64) **الاشقاليا** بعجمية الأندلس (انظر جامع البيطار 131:3).

(65) «ملتقطات حميد الله»، ص 148-149، و«معجم النبات والزراعة» 402:1.

(66) «معجم النبات والزراعة» 480:1.

كقُضب الخَيْزران، يكون في طولِ القضيبِ أكثر من أربعين شبراً معتدلة الغلَظ، تَرتقي في الشجر وتتعلّق بما قَرُب منها، وشوكُه حادٌّ قصير، مُعوج، يُشبه مناقيرَ الطيور، ورقُه كورق الوَرْد المُضعّف، إلاّ أنها أكبر وهي ثلاثُ أوراقٍ في كلّ معلاقٍ يَخرج من القضيب، وله زهرٌ دقيقٌ، فرفيريٌّ، يَظهر في وقتِ العصير، فإذا سقط خَلفه ثمرٌ كالثآليلِ الجَعْدةِ المُحَبَّبة، وهي في قدر حَبِّ الزيتون وكأنها نظمت من حبٍّ صغير كحبِّ الجاورس، مُلْس، بَرّاقةٍ لينة، لونُها أحمر، فإذا نَضِجَت اسْودَّت وحَلَت، وهي مملوءةٌ رطوبةً، وتُؤكلُ في زمن العصير، وإذا أُكثر من أكْلِها وَلّدَت الصُّداعَ سريعاً، وذكره (د) في 4، و (ج) في 6، ويسمى (ي) **باطش ايدا**، (فس) **موراه** [67] (بالمدّ وتفخيم الراء)، (عج) **مورش**، (بر) **أبغا [تابغا]** وآنزَال (لس) **توت**، ويقال له **التوتُ الوحشيّ والتوت البري**، (فج) **أرجَة**، معناه أُذن، (ر) **باطوشبديه** (س) **أمططانس**، (ع) **عُلّيق**، سُمّي بذلك لتَعلُّقه بالأشياء. منابتُه الغياضُ والمواضعُ الرطبة منها[68].

ومنه نوعٌ آخرُ يُعرف **بعُلَيق الكلاب**، وهو يُشبه نباتَ المُتَقَدِّم، إلاّ أن أغصانَه أغلظُ وشوكَه أكثفُ وأعظم؛ وزهرُه كزهرِ **الورد الجبلي** شكلاً وقَدْراً، وهي ثلاثُ ورقاتٍ مُقَعَّرةٍ في وسطِها شيءٌ أُصَيفر مثل الذي في وسط زهرِ **الورد**، يَخْلُفه حبٌّ الى الطول في قدرِ ثمرِ **الورد** وَلوْنِه، وبِزْرُه إذا تناهى نَضِجَ ثمرُ الوردِ الموجودِ على نباته في شتنير، وله لونٌ أحمرُ قانيءٌ كخَرَز العَقيق تَتعلّق بثلاثِ حَبّاتٍ من ثلاثةِ معاليق في موضع واحد، يَظْهر في زمنِ العَصير، وفي داخل ذلك الحَبّ تَوباتٌ مائلةٌ الى الطول مع شيءٍ يُشْبه الصوفَ، منابتُه الجبال. ذكره (د) في 4، و (ج في 6، ويُسمّى (ي) **أقسوقنثس**، (فس) **قنطورا**، (س) **بروباطش، وقونس باطش** ويُسمّى **باطش إدا**، (ر) **ناشيرات**، («عج)... وهو **الزعرور الجبلي**، وهو **الورد الصيني والنسرين وعلّيق القدس**[69]، وفي هذه الشجرة آنس موسى عليه السلام النارَ إذْ كلّمه ربُّه تعالى، وثمرُ هذا النوع نوعٌ من **المُضع**، منابته الجبال.

ومن نوع **العُليق** اصنافُ **الورد**، ومن نوعه **القسوس**، ويسمبه الناس **الربوله**، يُصْبَغ بحَبّه الثياب، مشهورٌ عند الصبّاغي (في ر).

---

(67) نُقِل عن أبي حنيفة أن العلّيق اسمه بالفارسية الدرجة، وجاء في بعض المراجع: الدر والسرند (أنظر «ملتقطات حميد الله»، ص 151-152).

(68) «جامع ابن البيطار» 130:3.

(69) «شرح لكتاب د»، ص 26، مادة قونس باطس، حيث قال عبد الله ابن صالح: «هو المعروف بعليق الكلب، وهو النسرين»، وأنظر «جامع البن البيطار» 131:3.

ومن نوع **العُلّيق**: **العلقي**، وهو **السِّدْر**، ومن نوعه **العُنّاب**.

1706 – **عَمْر**: (بفتح العين وضَمّها): **نَخلُ السكّر** الذي يُسَمّى **التّرنجبين**(70).

1707 – **عُمْلول**(71): **القُنّابرى** (بالفارسية)، ويقال **غملول** و**خرعوب** و**غملوج** و**غُملوج** و**عُسلوج** و**عُذلوق** لسوقِ جميعِ أنواعِ البقلِ ما دامت غَضةً لَينةً ناعمة.

1708 – **عِمقي**: (بكسر العين وإسكانِ الميم): نباتٌ يَنبت بالرمل، وهو مرعى للابل، ولم يوصف لنا بأكثر من هذا، ذكره **أبو حنيفة**(72).

1709 – **عُنّاب**: من جنس الشجرِ العظام وأنواعُه كثيرة، فمنه بريٌّ وبستانيٌّ وأبيضُ وأحمر، فالأبيض هو **الأزادرخت** (في أ)، والأحمر، خمسة أنواع:

أحدهما **الامليسي**، ثمره في قدرِ **البُندق**، كثيرُ اللحم، صغيرُ النوى، وهو كثيرٌ بناحية **غرناطة والجزيرة الخضراء**.

ونوع آخر يُعْرَف **بالجبلي**، ثمره في قدر ثمر **الباقلّي**، مدحرج، رقيقٌ القشر، كبيرُ النّوى، مَهزول، كثيرُ القبض، وهو كثيرٌ بالبلاد.

ونَوعٌ آخر يُعرف **بالشُّوْطي**. حَبُّه في قدرِ كبيرِ **الحِمّص**، عظيمُ النوى، مهزولٌ، قليلُ اللحم، كثيرُ القبض، منابتُه الغياض، وهو كثيرٌ **بطليطلة**، وهذا تُسمّيه العربُ **الأشكل**، عن **أبي حنيفة**(73) يَنفع من الاسهالِ المُزمنِ الحادثِ عن ضعف المَعدة، ويَقْطع نزفَ الدم ويَقْمع الصفراء.

ونوع آخر يعرف **بالبُرجين**، له ثمرٌ صغيرٌ جداً، شديد القبض، وهو نوع من **السِّدْر** يأخذ الى التدويح، ويَفترش على الأرض، يَعلو نحوَ القعدة.

ونوعٌ آخر هو **السِّدْر**، وهو أنواع (في س) وذكره (د) في 1، ويُسمّى (ي) **فليورش**، (عج) **شفليش**، (ع) **عُنّاب**، (لس) **زُفَيزف ونَبِق**، وهذا الاسم إنما يقع على

---

(70) «ملتقطات حميد الله»، ص 152، و «معجم النبات والزراعة»، 335-335، وأما **الترنجبين** الذي ذكره صاحب «العمدة» فهو ضرب من **المَنّ**، وقد تقدم ذكره في باب التاء.

(71) لم نجد **عملول** (بالعين المهملة)، والذي ورد في معاجم اللغة **غملول** (بالغين المعجمة) ونُقِلَ عن **أبي حنيفة** أن «**الغُملول** بقلةٌ تؤكل مطبوخة، وهي هذه البقلة التي تُسمى **القُنّابري**، وبالفارسية **بَرْغشت**... «ملتقطات حميد الله»، ص 180، و «معجم النبات والزراعة» مادة **قُنّابر** 1:350.

(72) «ملتقطات حميد الله»، ص 153-154، وقد ضبطه جامع الملتقطات بفتح العين. وفي «معجم النبات والزراعة 1:180، مادة **الرِّبَحة**، ضُبِط **العِمقي** (بكسر العين).

(73) «ملتقطات حميد الله»، ص 154، و «معجم النبات والزراعة» 1:95، ولم يرد فيهما ذكرُ **الأشكل**.

البري فقط، ويُعْرَف **بخَرز الملوك**[74].

1710 – **عَناق**: (بضم العين وفتحها): ما تتعلّل به الماشيةُ من الرعْي حتى يُدرك النبات، وأكثر ما يَقع على **الكَنَهْبَل**، وهو شجرٌ معروفٌ عند العرب.

1711 – **عِنب**: يَقع على أنواعٍ من النباتِ كثيرة، وأما **عنبٌ** مُطلقٌ فثَمَرُ **الكَرْم** وحده، وهو أنواعٌ فمنه الأسود: وهوَ أصنافٌ، فمنه العَسلي الأسود مائلٌ الى الحمرة قليلاً، ويُسَمّى بجهة **طليطلة شطفونش**، ومنه **اللناط**، عظيمُ الحبِّ، أسودُ حالكٌ بغُبْرةٍ كأنه رُشّ بغبارِ الدقيق، ومنه **البجن** حَبُّه في قدرِ حَبِّ **الباقلّى** في لونِ عُصارة **الشقائق**، ومنه **النُّغرين**، وهو اردأُها، حَبُّه في قدرِ **الحمّص**، كثيرُ النوى، قابضُ الطّعم، عَسِرُ النُّضج، ومنه **الخنزيريُّ**، وحبُّه في قَدْرِ **عيونِ البقر** الصغير الأسود، وهو غليظُ القِشْر، يَنْضج في الخريف ويُعرْف **بالعبقري**، وهو **أصابع العَذارى**، ومنه **القُرشي** وهو يُشبه **اللناط**، الاّ أنه اصغرُ منه، وهو حُلْوٌ جداً، ومنه [أصابع] **العذارى** وهو **كالبلّوط** طويلٌ، صلبٌ القِشْر، ومنه **الشوطي** في قَدْر **الكِرْسنّة** وأكبر قليلاً، قابضٌ جداً، منابتُه الغياض.

ومنه الأحمر وهو أنواع، فمنه **الفتوحي** وهو أعظم من [أصابع] **العَذارى** وأطولُ، يُشْبه قلوبَ الدِّيكة، أحمرُ قانيءُ القشرِ لا يَنْضج إلاّ في زمن الخريف، وربما بقي الى **النيروز**، ويُسمّى **أصابعَ القينات** لأنه كأنامل مخضوبة بالحِنّاء.

ومنه الأبيضُ وأنواعهُ أيضاً كثيرةٌ معروفة عند الناس. وذكر (د) العِنَب في 3، ويسمّى (ي) **اصطافولي** (بر) **آظيل**.

ومن العنَبِ نوعٌ يَنبت بالعراق يُسَمّى **أقماعي**.

1712 – **عنبُ التراكَب**: هو **حبُّ الملوك**.

1713 – **عنبُ الثعْلب**[75]: والعامة تُسمّيه **عنب الذيب**، وعنبُ **الذيب** غيرُ هذا، وهو أربعة أنواع، أحدها يُؤكل كما يؤكل البقل، ومنه بريّ وبستانيّ، فالبستانيّ هو المسمّى **الكاكِنج**، وهو **العُبَب**[76] (في ك)، وهذا النوعُ لا يُؤكل إلاّ على سبيل الدواء، يَشفي من الخَفَقان، (والأنواع الباقية في ك).

1714 – **عنب الحَنش**: **الهيوفاريقون**.

---

(74) قال ابن جلجل في تفسير الاسم اليوناني **فاليورس** «وهو شجرُ السِّدْر بنوعيه، وهما بالعربية **العُبْري والضالُّ**، وقال عبد الله بن صالح: «ويسمى بالبربرية **تازكارت**» («شرح لكتاب د»، ص 26.

(75) «جامع ابن البيطار» 135-137.

(76) أنظر عُبَب في «ملتقطات حميد الله» ص 119.

1715 – عنبُ الحية: حَبّ القشرا، وقيلَ الهيوفاريقون وليس بهما. وذكره (د) في 3، ويسمًى (ي) أونودراقيون وأونوبروخيس، (ع) عنب الحية، (بر) تيفيفرا. وحُكِيَ أنه نباتٌ ورقُه كورقِ البلّوط، [وحَبُّه كحبٍّ] ما صغر من حَبِّ العَدس، إلاّ أنه أطول، وله ساقٌ تَعلو نحوَ شبر، وزهره أحمرُ قانيء، وله أصلٌ صغير. منابتُه المواضعُ الرطبة، إذا دُقَّ وضُمِّدَ به حلَّلَ الجراحات، وينْفع من تَقطيرِ البول[77].

1716 – عِنَب الخنزير: حَبّ الكرمة السوداء.

1717 – عِنَبُ الدبّ: ضربٌ من الزّعرور، وهو علّيق الكلب[78].

1718 – عنبُ الذئب: يَقع على نوعين أحدهما صنفٌ من عنب الثعلب – وقد تقدّم – والآخر ضربٌ من الخَلَنج، له ورقٌ كورق الخَلْنج شكلاً، ورقُه متكاثفٌ على الأغصان، صلبةٌ خَشبيةٌ كثيرةٌ تَخرج من أصلٍ واحد، تعلو نحوَ القعدة، عليها زهرٌ فرفيريٌّ دقيقٌ جداً، يَخلفه حَبٌّ في قَدر حبٌّ الكاكنج، صلب، شفّافٌ يَظهرُ باطنُه من ظاهِرِه، أبيضُ كالدُّرِّ فإذا نَضج إحمرَّ حُمرةً قانيةً، يُؤكل في الخريف. منابتُه السواحلُ وعلى شطوطِ الأنهار وفي الرملِ القريب من البحر، وهو كثيرٌ بالبلاد. ورأيتُ هذا النوعَ بشَنْت مَرِية من الغرب وبجهة وادي غوش.

1719 – عِنَبُ الملوك: هو القَراسيا.

1720 – عنب النّمر: هو الكاكنج.

1721 – عِنَبُ القرود: هو الربوله.

1722 – عِنَبُ السقف: هو حَيُّ العالم الأوسط، ويُسمّى (عج) بلالّه، معناه لَهاة.

1723 – عَنْبرية: من جنسِ البقلِ المُستأنف، يعلو نحوَ شبر، له أغصانٌ لَينة، رطبة، وله ورقٌ كورق الشَرشير، الاّ أنها أصغر، قريبةُ الشكل من ورق البقلة اليمانية، إلاّ أنها أشدُّ رطوبةً، وكأنّ عليها زغباً، ولها زهرٌ على شكلِ قِمْع صغير، بنفسجيٌّ يَظهر في زمنِ الربيع، يَخلفه حبٌّ مُدحرج، برّاق في قدر حَبّ العِنَب، ولجملة هذه الحشيشةِ رائحةٌ كرائحة العَنْبر، ولذلك سُمّيت بهذا الاسم. منابتُها الأَسناد في الجبال الرطبة.

1724 – عُنْجَج: الفُسْوَران (من البارع)[79].

---

(77) «شرح لكتاب د» مادة أنودراقيون، ص 118، وكتاب «الحشائش»، ص 306، مادة أنوبروخس.

(78) «جامع ابن البيطار» 137:3.

(79) «معجم النبات والزراعة» 163:1.

1725 – **عُنْجد**: عَجَم **الزبيب**[80].

1726 – **عَنْدَم**: اسمٌ مشتركٌ يقع على شجرِ **الشيان** وعلى نباتٍ ينبت في ماء البحر يُشبِه شكرَ **الدُّلْب** في غلَظِ سوقه، ورقه كورق **اللوز** أو ورق **الأراك**، لا شوك له، وثمره كثمرِ **الصَّنوبر** الصغار، وهو مَرْعى للجواميس – وهي البَقر الوَحشية – وذكره **أبو حنيفة**، وقال **أبو الفتوح الجُرْجاني**: **العَنْدم**: **البَقّم**، وصَمْغُه **الشيان**[81].

1727 – **عَنْدمان**: **الصَّندل**.

1728 – **عُنْظُوان**: ضربٌ من **الحَمْض**[82].

1729 – **عَنكبوتِية**: نباتٌ أكثر ما يَنبت على **الدَّوْم**، له ورقٌ دقيقٌ جداً يُشبه ما صَغُر من ورق **السَّذاب** إلاّ أنه أقصر، على أغصانٍ رقاقٍ في رِقّة الإِبَر متنسجةٍ على ورقِ الدّوم، وربّما اختلط بها نَسجِ العنكبوت؛ وهي كثيرةٌ عندنا.

1730 – **عَنْكَث**: نباتٌ مثل **الصِلّيان** إلاّ أنه ألينُ وأرقُّ، ولا زهرَ له ولا ثمر، منابته السهول، وهو أشهَى نباتٍ للإبل والغنم[83].

1731 – **عَنَم**: (جمع عَنَمة): الخيوط التي تَتعلّق قضبانُ **الكرم** في تعاريشه.

1732 – **عَنَم**: (جمع عَنَمة): اختُلِفت فيه، فقيلَ هو الخيوطُ التي تَخرج في أغصان الكَرْم؛ **أبو نصر**: هو نباتٌ يَخرج من جوفِ **السَّمُر**، له ورقٌ طويلٌ وحبٌّ أحمر كحبِّ **الكاكَنج**، وهي **البنترقة** (في ر مع الرقعات)، وقال بَعْض الأعرابِ إن النساء يَأْخُذن ثَمرَها فَيَخَضّبْن به أيديهنّ فتصير كأنها صُبِغت بحُمْرة[84].

1733 – **عنصرية**: هو **الشرشير**.

1734 – **عُنْصُل**: العُنْصُل نوعان: أحمرُ وأبيضُ وهما جميعاً من نوع **البصل**، وهو أعظم جرماً من أنواعِ البصلِ كلِّها، ويُسَمّى **بصل الفأر**، ويَعرفه الناس **ببصل الخنزير**، ذكره (د) في 2، و (ج) في 8، ويُسَمّى (ي) **اشقيل**، (فس) **قاطاجانس**، ويَقع هذا الاسمُ على (**كتاب المَراهم**).[85]. و (عج) **أشكليه**، (فج) **جِبُلّه بُوزْكَه** – أي بصل الخنزير، (بر)

(80) «ملتقطات حميد الله»، ص 155، و «معجم النبات والزراعة» 1:238.
(81) «ملتقطات حميد الله»، ص 156، و «جامع ابن البطار» 3:141.
(82) «ملتقطات حميد الله»، ص 157.
(83) «ملتقطات حميد الله»، ص 158، و «معجم النبات والزراعة» 1:139.
(84) «ملتقطات حميد الله»، ص 159؛ وانظر مادة السَّمُر في «مُعْجَم النبات والزراعة» 1:308-309، وفي «الصيدنة»، ص 276-277.
(85) كتاب «قاطاجانس» من مؤلفات الطبيب اليوناني جالينوس، اشار إليه ابن جلجل في «طبقات الأطباء»، ص 43.

أكفيل، (ع) **عُنصل وعُنْصلان**، ويُسمّى **بالبَصل البري وبصل الفأر**، لأنه يقتل الفَأرَ إذا أكله، وهو أولُ نباتٍ يقوم في الخَريفِ وإن لم تَنزل على الأرضِ قطرةٌ من مَطر، لكن بتغيُّرِ الحال من الحرِّ الى البرد، وهو عند الناس سِمَةٌ للعام الطيب يَتفاءلون بكثرةِ زهره، فإذا انتهَى ثَمرُه وَجفَّ ساقُه وانحطم ثم نَزل على الأرض المطرُ وبدأ خروجُ الكلأ حينئذ يَنبعثُ خروجُ ورقه. منابتُه الرملُ والأرضُ الجَدبة الرقيقة، ولأحدهما بصلٌ ذو طاقات، لزج، أحمر، وورقُه الى السواد، والنوعُ الآخر أبيضُ الظاهر وورقُه بين الخُضرة والصُفرة. والأبيضُ في العلاج أجودُ من الأحمر (في ب مع لبصل).

ومنه نوعٌ آخر يُعْرف **بالاشقلال**، وهو صنفان منه ما زهرُه أبيضُ وما زهرُه أزرق. ذكره (د) في 2، وأنا أقول إنه أشبهُ بأنواع **السُوْسَن البستاني**، إلاّ أنه أطول وألينُ وأكثرُ تحَدّداً لأطرافِ الورق، ولا ساقَ له، وله زهرٌ أزرقُ كزهرِ **الزعفران**، إلاّ أنه أعظم، ولهُ أصلٌ يُشْبه **بصلَ الفأر** الأبيض، إلاّ أنه أصغر، وتخرج من أصل البَصلة شُعَبٌ ثلاثٌ أو أربع في غلظ السبّابة وأطول من الأصبع، غائرةٌ في الأرض، مملوءةٌ رطوبةً متمَطِّطةً تَدْبق باليد، وهي كأنها أذنابُ الفيران في الشكل، جُعْد، وأطرافُها المتّصلةُ بالبَصلة أغلظُ من الغائرة في الأرض. منابتُه الجبال الندية في الأرض الطيبة منها. ويُسمّى هذا النوع (عج) **أشقلال** (ي) **إقراطيون وسُقراطيون** منسوبٌ الى **سُقراط** لأنه أولُ من استَخْرج منافِعَه، (س) **شقلاريون**. وقد يكون منه ما زَهرهُ أبيضُ كما ذكرنا، ولا فرقَ بينهما.

وحَكى **أبو حنيفة**، أن أعرابياً من أهلِ **السراة** أخبره عن نباتٍ تُسميه العربُ **بالعُنْصل**، وهو شجرٌ يَنْبت بالسَّهْلِ وقربَ المياهِ والمواضعِ الرطبةِ منها، وهو مثلُ نباتِ **المَوْزة** سواء، ولا يَبْلغ الموزةَ في الارتفاع، ونَوْرُه في شكلِ نَوْر **السّوسن الأبيض**، يَجْرسه النّحلُ ويَحرص عليه، ويظهر له هناةٌ في أطرافِ الأغصان **كالمُقْل** الصغار، حُمْرٌ في قَدْرِ **التفّاح**، يترامى به الشبابُ والصِّبيان في اللّعب، ولا يأكله الاّ البقرُ في القَحْط، يُخْلَط لها بالعلف، ولا بقاء لهذه الشجرة في الشتاء»، وليس هو من نبات بلدنا، لكن هو **بأرض العرب** كثير[86].

(86) «جامع ابن البيطار» 3:183-140، و «ملتقطات حميد الله» ص 156-157، وانظر «كتاب الحشائش»، 224-225 تحت الاسم اليواني **سِقْلا**، وفي «شرح لكتاب د»، ص 65-66 تحت اسم **سقيلا** (بالياء بعد القاف). أما «**اقراطيون**» الذي ذكر مؤلف العمدة أنه الاسم اليوناني لصِنْفٍ من **الاشقلال**، فقد ورد في «كتاب الحشائش» ص 225 على هذه الصورة **فقراطيون**، وفي «شرح لكتاب د». ص 66 ورد بالباء: **بنقراطيون**.

1735 – **عُنُق الحَمامة**: **الأذريون**، (عج) **قوله دي قلنبه**.

1736 – **عُنق الحَيّة**: هو **اللّوف** الكبير.

1737 – **عُنْقُر** [واحِدتُه عُنْقُره]: (بضمّ العَيْن والقاف، من كتاب العين): أصلُ **البَرْدِية** وكلُّ ساقٍ بيضاءَ غضّةٍ كساقِ **البَرْدية**[87].

1738 – **عَنْقَز**: (بفتح العين والقاف): **المرزنجوش**، ويقع أيضاً على **السّمْسق**[88].

1739 – **عُنْقود**: (وعنقاد) لغتان.

1740 – **عَنْقيل**: **السّلجم البستاني**.

1741 – **عُصَّاب**: (بتشديد الصاد وضمّ العين): **الشبطرج**[89].

1742 – **عصا الراعي**: أربعةُ أنواعٍ مختلفة الشكلِ قريبةِ القُوى، ذكر منها (د) ثلاثة في 1، و(ج) في 8، ومنها بَقْل ومنها جَنْبة، ومنها كبيرٌ وصغير.

فالكبير له أغصانٌ كثيرةٌ تخرج من أصلٍ واحد تمتدُّ على الأرض جِبالاً طوالاً كثيرةَ العُقَد جداً، عليها ورقٌ قريبُ الشبه من ورق **الخِلاف**، الّا أنه أمتنُ وأصغرُ وأقلُّ عَرْضاً، ويُشبه ورقَ **القوليه**، لونُه أخضرُ الى السواد، له زهرٌ دقيقٌ جداً، أبيض مائلٌ الى الحُمرة، وله أصلٌ خشبيٌّ ذو شُعَبٍ غائرةٍ في الأرض يَتَشظّى الى أقسامٍ كثيرةٍ سودٍ مائلةٍ الى الحُمرة، منابتُه القيعانُ والمواضِعُ الرَّطبة منها وقُرْبَ المياه، ويُسمّى (س) **شَبَطْبَط**، (فس) **برشيان دار**. (ر) **طوناليس** (بتفخيم النون) (لط) **موطوناطالي** – أي كثير العُقَد – (بر) **بو عقده**، (عج) **جِنْتُ نودة** – أي مائة عقدة – (لس) **عصا الراعي وترْغالا** – أي رِعْيُ الغنمِ – ويُسمّيه بعضُ الناس **بالخناجر** لأن أوراقَه كالخناجر الصغار، وبعضُهم يُسَمّيه **بالذُّكر**، وهو جَنْبة، ويبقى صيفاً وشتاءً، منافعُه قريبةٌ من منافع **حَيِّ العالم**، وزَعَم قومٌ من الأطباء أنَّ أصْله **الدّرونج**، وليس به.

ونوعٌ آخر هو **الأنثى**، وهو أيضاً جَنْبة، له قضيبٌ واحد **كالقصب**، أغالظ من **الميل**، **معقّد**، **مجوّف**، يُشبِه القَصبةَ التي في رأسِ المزمار، وتلك العُقدةُ تَنفصِل وتتّصل، إذا اجتُذِب منها أنبوبٌ واحدٌ خرج من تلك العُقْدة كما يخرج العِفاصُ من المُكحُلَة، وإذا أُطبِق في مَوضعه انطبَق، يَعْلو نحوَ عَظْمِ الذراع، ورقُه كورق **الصنَّوبر**، في أعلاه رأسٌ

---

(87) «ملتقطات حميد الله» ص 158، و«معجم النبات والزراعة» 1:335-336.

(88) «ملتقطات حميد الله»، ص 158، و«معجم النبات والزراعة» 1:379.

(89) «جامع ابن البيطار» 3:125.

طويلٌ كرأس عساليج **الاسفانج**، وفيه نُقَطٌ بيضٌ وسود، وله تحت الأرضِ عِرْقٌ أسودُ لا يُنْتَفَع به في الطبّ. ويَنبت هذا النوعُ بِقُرْب المياهِ وفي المواضع الرطبة من الجزائر، ويُسمّى (ي) **بلوغُنُن** و**بُلوغانن** و**بلوغوزيون**، ويسمى **مزمار الراعي**، (ر) **برقشتون**، (ع) **أمصوخ** و**تنّوم**، عن بعضهم، (س) **حطرارعيا**، (عج) **قطنطياله**، ويُسمّى **الغَزَز** و**الحالة** و**المحلولة** و**المُقْفلة**. وذكر هذا النوع (د).

ومنه نوعٌ آخر يعرف **بأذناب الخيل** (في أ).

ومنه نوعٌ آخر هو من جنسِ البَقل، له قُضبانٌ كثيرةٌ شبيهةٌ بقُضبان **الاذْخِر**، مُعقَّدةٌ تَخرج من أصلٍ واحد وتفترشُ على الأرضُ نحوَ ذراع، عليها ورقٌ دقيقٌ يُشبِه ورقَ **المازريون**، إلاّ أنه أصغر، وشَبَّهَهُ (د) بورقِ **الغار**، وله زهرٌ شبه الريش، أبيض، صلب، في رؤوسٍ مُجتمعةٍ كثيرةٍ على تلك القضبان. منابتُه الطرقُ في المواضع الرملة منها، وقُوَّتُه في المنافع مثل الأول إلاّ أنه أقلّ في قطع الدم، ويُسَمّى (ي) **بلوغاناطن أغريا**، (عج) **قترترانته** – أي أربعون عُقْده – (ع) **ذات الريش**، ويُسَمّيه بعضُ الناس **سطراطيطس** – أي الف ورقة، وهو **المريافلون** عند بعض الأطباء (في م) ويُسمّى (لس) **شحمة الأرض**، سُمِّيَت بذلك لشبَه زهرها ببياض الشحم، وتسمّى **الفِضيّة** من لونِ زهرها، والفضيّة غيرُ هذا. وهذا النوعُ هو الأوسط من **عصا الراعي**.

ونوعٌ آخر يُعرف **بشَعر العِجْل**، وهو من جنس البقلِ المستأنَف، له قضبانٌ أرقُّ من المَيْل كثيرةٌ تَخْرج من أصلٍ واحد، تفترش على الأرض نحوَ شبر، كثيرةُ العُقَد، عليها ورقٌ مدوَّر، يُشبِه أطرافَ الأبَر، عليها زهرٌ دقيقٌ جداً قانيءٌ مائلٌ الى الفرفيرية، يَظهر في زمنِ الربيع، وهذا النَباتُ كأنه طُرِحَ على الأرض عمداً، وإذا قُطِع منه أصلٌ واحدٌ ملأ الكفَّ إذا قَبض عليه. منابتُه القيعانُ ومواضعُ المياهِ الجافّة والمروجِ وعند الطُرُق، ويُسَمّى (عج) قاب **طياره** ويعرف **بشعر الأرض** من أجل شَبَهِ ورقِه بالشعر، و**بالشُّوَرة** من لونِ زهره وحمرته وصِغَرِه، ويُسمّى (لس) **مرنطانا**، (بر) **إتْزَدن قندوس** [**إنزاضن أوعجلي**] أي شعر العِجل. وزعم بعضُ الأطباءِ أنه **المريافلون**، وهو يَنفع مما ينفع منه الأولُ إلاّ أنه في قَطْع نَزفِ الدمِ أقوى من سائر الأنواع، وهذا هو الصَّغير من**عصا الراعي**، إذا شُرِب مراراً نَفَعَ من السمّ، وَذَكره (د) في 4، ويُقال إن ورقَه يُشبِه ورقَ **الرازيانج**، وساقُه ملساءُ، منابتُه الآجام.

ومنه نوعٌ آخر، وهو نَبتٌ صغير، كثيرُ الأغصان، وأغصانُه معقَّدة تَفترش على

الأرض، ولا تطول أغصانه أكثرَ من أُصبع، ولا زَهر له، وله ورقٌ مَدَوَّر يُشبِه ما صَغر من وَرَقَ **المردقوش**، وفيها ملاسة. منابتُه السياجات في زمنِ الربيع، ويُعْ ف **بأذن الوطواط**.

ويُسمّى **بعصا الراعي** أيضاً النباتُ المعروفُ عندنا **بقدلّيه**، ويُسمّى في بعض الجهات **بالزيان** في ز).

وذكر (د) في 4 نوعاً من **عصا الراعي** يُسمّيه اليونانيون **بلوغاناطن**، منابتُه الجبال، يَعلو نحوَ ذراع، ورقُه كورقِ **الغار**، إلّا أنه أعرضُ وأشدُّ ملاسةً، وطَعْمُه كطعم **السفرجل** أو طعم **الرمّان** مع شيء من قبض. وفي كلِ موضعٍ يَنْبت منه الورق زهرٌ أبيضُ كثيرٌ يَخرج ويتفرع من موضعٍ واحد، وله أصلٌ أبيض، لَين، طويلٌ، كثيرُ العُقَد، عليه زغب، وهو ثقيلُ الرائحة، في غِلَظ الأُصْبع[90].

1743 – **عَصَب**: **الكهربا**[91].

1744 – **عَصَل**: (بالصاد): شجرٌ من الحَمْض، كبير، ينبت خيطاناً كثيرةً تخرج من أصلٍ واحد، صلبةً، لا ورقَ له، كثيراً ما يَنْبت بالسباخ. وزعم قومٌ أنّه يُشبه **الدّفلَى**، وإذا أكلَته الابلُ سَلَحت، عن **أبي حنيفة**[92].

1745 – **عصص**: **الطرشقون**، وهو ضَربٌ من **السريس** البَرّي (في هـ مع **الهندباء**).

1746 – **عَصْف**: (وعُصافة وعَصيف): ورقُ الزَّرع[93].

1747 – **عُصْفُر**: هو **القُرْطم**، وهو ثلاث أنواع، بريّ وبستانيّ. فالبستانيّ هو الذي يُزْدَرع وهو نوعان، أحدُهما مُشوِكٌ جداً، وزهرُه أحمرُ قانيء، والثاني زهرُه أصفر وشوكه قليل، وهما معروفان. وذكره (د) في 4، و (ج) في 1، ويُسمى (ي) **قنُيمن**، (عج)... (ر) **قنيفرا**، (ع) **الاحريض والخِرّيع والقُرْطُم والمُرَيّق** (فس) **بهرمان**.

وأما البريّ فثلاثةُ أنواعٍ أحدُهما ورقُه كورق البستانيّ، له قضبانٌ رقاقٌ، مدورة، تَعلو نحوَ ذراع، في أعلاها جُمّةٌ من رؤوسٍ مُشوكةٍ في قدر **الزيتون**، عليها زهرٌ أزرقُ يُشبه الشعر، وبزرٌ مُزَوّى يُشبه بزرَ **القُرْطُم** المزدرع، له أصولٌ متشعِّبة، صلبة، حُمْرٌ الى السواد، غائرةٌ في الأرض، قابضةُ الطعمِ مع يسير مرارة، يُعْرف هذا النوعُ **بالقوادم**،

---

(90) «جامع ابن البيطار»، 3:124-125.

(91) «في «جامع ابن البيطار» 3:125 أن **العَصَب** هو النباتُ المسمّى باليونانية نوارس، وهو الصِّنف الكبيرُ من **القَتاد**، و**القتاد** ليس هو **الكهربا** (أنظر هذه المادة في باب الكاف).

(92) «ملتقطات حميد الله»، ص 139-140.

(93) في «القاموس المحيط»: **العُصافة** ما سَقط من السنبل من التبن.

وبعجمية الأندلس **قبسيروله**. ذكره (د) في 3. منابتُه بين الزروع، وهو من نباتِ السهل، ويُسمّى (عج) **مورجون**، (ي) **قنيمن أغريون** وهو معروفٌ عند أهلِ البادية.

ومنهُ نوعٌ آخر له وَرقٌ مُشوِكٌ يَنبسط على الأض يُشبِه ورقَ **الحماون الأبيض**، إلاّ أنها اصغرُ بكثير، وهو أيضاً قريبُ الشبهِ من ورق **العَذاليق**، وكأن عليه شِبْهَ نَسج **العنكبوت**، تقوم من وسطه ساقٌ مُدوّرة، بيضاءُ، مجوفة، أرقّ من الخنصر، تعلو نحوَ القعدة، في أعلاه قضبانٌ صغارٌ ثلاثةٌ أو أربعةٌ عليها رؤوس مُشْوِكة فيها زهرٌ أصفرُ يُشبه زهرَ **العُصْفُر** المزروع. وله بزرٌ أبيضُ يُشبه بزر **القُرْطُم البستانيّ**، وله أصلٌ غائرٌ في الأرض، وإذا قُطِع شيءٌ من ورقِ هذه الشوكةِ ما دامت غَضَّةً بدت منها دمعةٌ حَمراء في لون الدم، وتُسَمّيه (عج) **سَنْقِنيْره**، معناه دَمّية، وبعضُ الأطباءِ يَجْعل هذا النوع **البادْوَرد**، خطأ.

والنوع الثالث ذكره (د) 3، ويُسَمّى (ي) **قنيمُن أغريا**، **وأطرقطولس**، وهي شوكةٌ تُشبِه شوكةَ **العُصْفُر** البستانيّ إلاّ أنها اطولُ ورقاً بكثير، ولها ساقٌ رقيقةٌ مملوءةٌ من الورقِ من نصفِها الى أسفل، وباقيها مُعَرّى من الوَرق، تَستعمله النساءُ مكانَ المِغْزَل، وله جُمّةٌ مُشوكةٌ عليها زهرٌ أصفرُ كزهرِ **العُصْفر**، وله أصلٌ رقيقٌ لا يُنْتَفَع به[94].

1748 – **عِقّس** (بكسر العين) في بعض التفاسير[95]: **القَتُّ**، وهو **الفِصْفِصَة**.

1749 – **عَصاص**: ما غَلظ من الشجر، وهي **الكُرَابة**، وهي ما بقي في أصولِ السَّعَف، وهي **الكَرَبُ** أيضاً من التَّمر، وهي لغةٌ يمانية[96].

1750 – **عِضاه**: (جمع عِضَة): وهو كلُّ شجرٍ فيه شوكٌ وهو أطولُ من القامة[97].

1751 – **عَضْرَس** [وعِضْرِس]: من العُشب، وهو نباتٌ أشهبُ الى الخُضرة، أزغب، يَحْتَمل النّدى احتمالاً شديداً، ورقُه يُشاكلُ ورقَ **الخَطْمي**، زهرُه أحمرُ قانيءٌ مائلٌ الى الفرفيرية، وهو نوعٌ من **الخَطْمي**. منابتُه قُربَ الأنهار والسِّباخ (في خ، مع **الخُبّازي**)[98].

---

(94) «جامع ابن البيطار» 125:3، في «عُصفر» و 15:4-16، وانظر «عُصْفُر» في «معجم النبات والزراعة» 331:1.

(95) وورد **العُقْص** (بضم العين)، وقيل هو اليابس من الحشيش تُعَلِّقه الدوابّ، وقيل هو الشجرُ الغليظ الذي يَبقى في الأرض أو ما غلظ وعسا من الشجرِ وعموم النَّبت ومثله **العضاض** (انظر «ملتقطات حميد الله»، ص 140-141، و «معجم النبات والزراعة»، 458:1-4459.

(96) «ملتقطات حميد الله» ص 140-141، و «معجم النبات والزراعة» 458:1، مادة «عصن» (بضم العين).

(97) «ويُقال للواحدة **عضاهة** وعِضَهة («لسان العرب»، و «القاموس المحيط»).

(98) «ملتقطات حميد الله»، ص 141، و «معجم النبات والزراعة» 401:1.

1752 – **عَضيد**: هو ما كان من **النّخلِ** فوقَ القامة قليلاً، وما قد فاتَ منها في الطول كثيراً هو **العيدانة والجبّارة والعَميمة**[99].

1753 – **عَطَفَة**: (وعِطْفَة وعَصْبة) كلُّ نباتٍ يَنعطف على الشجر ويَرتقي فيها ويلتوي عليها، ويُقال له **اللُّوَيُّ والعَطَفَ**[100].

1754 – **عَفار**: هو **الحِنّاءُ** الأحمر، وقيل هو **المَرْخ**، كلُّ شجر، يكون منه **الزِّناد**[101].

1755 – **عَفْص**: اسمٌ لصنفٍ من **التين**.

1756 – **عَفْص**: من جنسِ الشجرِ العظام، ورقُه كورق **البلّوط** شكلاً وهيأة، إلاّ أنهاأعرضُ وأميلُ الى البياض، فيها ملاسةٌ كثيرة، وله ثمرٌ قَدْر **الجوز**، **كثيرُ اللحم**، **صلبٌ** بين **الصُّفرةِ والحُمرة**، وهذا هو **العَفْصُ الشامي** وقد يكون أسود.

ومنه نوعٌ أعظمُ شجراً وأكبرُ ثمراً، إلاّ أن ثَمَرَه خفيفٌ هشٌ يَسيرُ القَبْض، وهو كثيرٌ بالأندلس.

ومن نوع **العَفْص**: **العَفْص الرومي**، وشجرهُ كشجر **القِرْمِز**، وثمرُه في قَدر **البُنْدق**، صلب، عَفِص، معروفٌ عند الناس.

ومنه **الصيني** في قدر **الشامي**، جَعْدٌ مُضَرَّسٌ جداً.

ومنه **الأندلسي**، وشَجرُه صغير، وثمرُه في قَدْر **البُندق**، خفيفٌ، فيه ملاسة، أصهب، وشجرهُ يُثمِر **عَفْصاً** عاماً وعاماً **بلّوطاً**، وذكر (د) **العَفْص** في 1، و(ج) في 1، ويُسَمّى (ي) **أنفاقيطش**، (ع) **عَفْص**، (عج) **جاركه**، (فس) **قيقوس**، (لس) **بالج**، وبلغة أهلِ الجَبل **جالَه**[102].

1757 – **عَفار**: (بفتح العين): يَبيس **البُهْمَى**، عن **ابن الأعرابي**[103].

1758 – **عُفّار**: (بضم العَين): يَقع على تَمنسٍ يَرتفع نحوَ القامة في زمنِ الربيع، ورقُه أوسعُ من وَرق **الحَسَك**، أخضر، الى الصفرة له أغصانٌ كثيرة، لا نَور له وله ثمرٌ كالبنادق، مُدَحْرَجُ الشكل. منابتُه الجِبال الجُرد حيث يَقع الثلج، ولا يلابسه شيءٌ من

(99) «ملتقطات حميد الله»، ص 304، رقم الترتيب 30 (صفة النخل)، و«معجم النبات والزراعة» 1:236.

(100) «ملتقطات حميد الله»، ص 143. (تقدم ذِكر العَطفة، انظر رقم الترتيب 1675).

(101) ««ملتقطات حميد الله»، ص 144. و«معجم النبات والزراعة» 1:332.

(102) «جامع ابن البيطار» 3:127-128. وأما الاسم اليوناني للعفص فهو **قيقص** («كتاب الحشائش»، ص 104)، و**قيقُس**، بالسين («شرح لكتاب د»، ص 33) وبالعجمية – حسب هذا المصدر – **ككيج**.

(103) «ملتقطات حميد الله»، ص 144-145، و«معجم النبات والزراعة» 333-334، وفيه **عُفّار** (بضم العين) بالمعنى الذي أورده صاحب «العمدة».

الحيوان إلاّ أَمَضَّه حتى كأنه كُوِيَ بنار، ثم يَشْرى به الجسد على المقام، وإذا التبس به كلبٌ عَوى حتّى يموت مما يناله، وكذلك يَعتري لغير الكلب، ويُدعى **عُقّار ناعمة**، وناعمة اسمُ جاريةٍ أصابها الجوع ذاتَ يوم فجمعته ونالت منه فلم تَلبث أن ماتت، ويقال **للدفلى: عُقّار** لأنه يَقتل آكِلَه(104).

1759 – **عُقْرُبان**: ذَكَره (د) في 3، و (ج) في 6. وهو نباتٌ له قضبانٌ كثيرةٌ تخرج من أصل واحد، طوالٌ، مدوّرة، فيها انحفار، لونُها الى الصهوبة، عليها ورقٌ طويلٌ كورق **الأزاد**، إلاّ أنها أعظمُ بكثيرٍ وأطول، في كلِّ ورقةٍ أُصبع، وفيها تشريفٌ دقيقٌ كأسنانِ الحَيةِ دِقّةً وباطنُ الورقِ مائلٌ الى الحُمرة وظاهرُها أخْضَر، وكأنّها نُقِشت بطرفِ إبْرة فجاءت مُشَطَّبةً مُخَطَطة على عرضها، لينة المجسّ، متوازية على تلك القضبان، وهي أربعٌ وأربعون ورقة، وربما كانت أكثر، تعلو تلك القضبان نحوَ القعدة، وهي مستويةٌ في الطول، تَخالها من بُعْدٍ جُمّارةَ نَخْلَةٍ صغيرة، ولا ساقَ لها ولا زهر ولا ثمر. منابتُها الغدرانِ التي فيها الماءُ وفي العيون وحيطانِ السروب والمغائر التي يَقْطُرُ منها الماء، ويُسَمَّى (ي) **سقولوفندريون** – ومعناه أربع واربعون رجلاً – (فس) **أنتقليس**، (ر) **نطاريقا**، (س) **أشبلينس** [أسبلنوس]، (بر) **تانغوت**، ويُسَمَّى **الغوث**، وأظنه تصحيف **تانغوت**، ويُسمّى **اشبلنون وشبلنون**، (ع) **عُقْربان** (عج) **جِنْجِبانَسة** ويُعرف **بجناح العُقاب وبالغنة** في بعض التفاسير، (نط) **مبليس**، (فج) **آلة دى بقله** – أي جناح العُقاب، وتُعرف **بحشيشة الطّحال** لأنها تنفع منه جداً، **وبالرقعة الجبلية**، وهذا هو **العُقْربان** الكبير، وسُمّي بهذا الاسم لشَبَه نباته بالدودة التي لها أربعٌ وأربعون رجلاً وهي **الجنجبانسه**.

ومن **العُقْربان** نوعٌ آخر صغير، ورقُه في طولِ أُصبع، مشرّفٌ، ظاهرهُ أخضر، وباطنُه أبيض، مُزَغّب، وهي كثيرةٌ تَخرج من أصلٍ واحد، منابته الصخور، يَفْتَرِش عليها.

ومنه نوعٌ آخر أصغرُ من هذا. منابتُه الصخور، لاصقٌ بها، ويُعرف هذا النوع **بالرُّقعة الصخرية**، وهي الجَبورات، ويُسَمّى (ي) **ايميونيطس**، ويُسَمّى **الغَوث**، عن **ابن ماسة**؛ ويَقرب من هذا النوعِ نوعٌ آخر أعظمُ من هذا الموصوف، يُعْرف **بضفائر الجِنّ**، ذكره (د) في 3، وهو نوعٌ من **كُزبَرة البير**. (في ك)(105).

1760 – **عَقْربي**: يقع على نباتاتٍ كثيرةٍ منها نوعٌ من **الحِمَّص** يُسمّى **رجل**

---

(104) «ملتقطات حميد الله»، ص 145، و «معجم النبات والزراعة»، 333:1.

(105) «جامع ابن البيطار» 3:128-129.

الفروج، وسُمّي عَقْربياً لشبه أغصانِه بِذَنَب العَقْرب، ويُسمّى بهذا الاسم أيضاً نباتٌ آخر دقيقٌ له ورقٌ متينٌ غليظٌ في قَدْر ظُفْرِ الابهام على شكلِ ورقِ **البَقْلة الحمقاء في خُضْرَة وَرَقِ الكُرنب**، له خيطانٌ كثيرةٌ تَخْرُج من أصلٍ واحدٍ تمتدُّ على الأرض نحو شِبْر، له زهرٌ أصفر، دقيقٌ، ذهبي، تَخلفه مزاودُ رقاقٌ، معقّدةٌ، في طول ذَنَب **العقرب**، وعلى شكله، وليس ببعيدِ الشُّبه من **الدود الأصفر**، تَخرِق الأرض في زمن الربيع، ويَعْرفه الناسُ **بالذهبيّ** من لونه، وتلك المزاودُ مهلّلة الشكلِ تشبه **إكليلَ المَلك**، في غِلَظِ المَيْل. منابتُه الأرضُ **الحَمراء** وأسنادُ الجبال والأرضُ المَحْصَبَةُ منها، ويُسَمّى بالعَقربي لشبَه مَزاوده بذنب العقرب. ويَقع هذا الاسم - أعني **العقربي** - على أحدِ أنواع **الطورنه شول** (في ط).

1761 - **عُقَيْفاء**: نَبْتَةٌ صغيرة، مرعىً للابل ولا تأكلها الغَنَم، فإن أكَلَتْها ماتت سريعاً. منابتُها السهول، وليست من **أرض العَرَب** لكن من نباتِ أرض **الحبشة** بالقُرب من **بلاد البربر**[106].

1762 - **عساليج**: (جمع عُسلوج) يَقع على كلّ ما يُؤكل من سوقِ البقل، ويَقع على نوعين من **الكَلْخ** وصنفين من **الكاشم**، أحدُهما **السساليوس** - وهو المعروف **بالفليفلة بيطليوس**، والآخر نوعٌ من **السساليوس**، وهي التي تُعْرَف بالعَساليج بغرب **الأندلس وحُصونِ الجَوف**[107].

1763 - **عساقيل** [عساقِل]: نوعٌ من **الطَّراثيث**، لونُه بَيْن الحُمرةِ والبَياض كالعساليج[108].

1764 - **عَسَقَة**: هو ما قَدُم من **الوَرس**[109].

1765 - **عَسيب**: جريدة النخلةِ حيث تتشعب الشماريخ، وهي السعفَة أيضاً (بفتح العين)[110].

1766 - **عُشْب**: هو كلُّ [نبتةٍ] خضراء لا يَبيد فرعُها في الشتاءِ ما عَدا الشجر من **الأغلاث**، وهو الذي لا يَأكله حيوانٌ إلاّ عند الجهد **كالحَلفاء والحنظل**[111].

---

(106) «ملتقطات حميد الله»، ص 146.

(107) ««معجم النبات والزراعة» 162:1.

(108) «تقدم ذكر العَساقيل مع **الكَمأة** (باب الكاف).

(109) جاء في معجم النبات والزراعة» 402:1 «العَسَق شُجيرة تنبت في المَرْخ والأراكِ والثُّمام».

(110) «معجم النبات والزراعة» 92:1.

(111) «ملتقطات حميد الله»، ص 133، و «معجم النبات والزراعة» 92:1، ونُقِل عن أبي حنيفة في أول المَصدرين أن «العُشبَ كل ما أباده الشتاء وكان نباتُه ثانياً مِنْ أرومةٍ أو بَذْره».

1767 - **عشبةُ التيس**: نباتٌ ذَكره (د) في 4، ويُسَمّى (ي) **طراغيون**[112] له ورقٌ كورق **سقولوفندريون**، وله أصلٌ دقيقٌ أبيضُ كأصلِ **الفُجل البري**. إذا أُكِل مطبوخاً نَفع من قَرْحة الأمعاء، ورائحةُ ورقه كرائحةِ التيس، ولذلك سُمّي **بعُشبة التيس**، وهو من نباتِ الجَبل، ولم يُحَلْ لنا بأكثَر من هذا.

1768 - **عشبةُ الجَذَرة**: هي **اليربوطة**.

1769 - **عُشْبة الجِنّ**: ضربٌ من **الأنجرة**.

1770 - **عُشبة الحوامل**: **الأجيطره**، وهو **التُّرْف**. نوعٌ من **الحُمّاض** (في ح).

1771 - **عُشبةُ الحوت**: نوعٌ من **الدُّخْن** لأن رائحتَه تَسطع برائحةِ الحوت (في د).

1772 - **عُشبة الخطاطيف**: هو **الماميران**.

1773 - **عُشبة الدُّبُر**: وَرقُ **السُّمّان**. ويَقَع على **الشّرزَة** الحادّة؛ والأخصّ به **الشرشير**.

1774 - **عُشْبة الطُّحال**: تَقع على نباتاتٍ كثيرةٍ تنفع من عِلَل الطُّحال؛ أحدُها **الأميرة** (في ل، مع الألسن)، وعلى **رئيس الجبل** وعلى **الكبَر** و**العُلّيق** و**العَوْسج**، وبالجملة على كلِّ نباتٍ يَنفع من عِلَلِ الطُّحال. والأشهر به **رئيس الجبل والأميره**.

1775 - **عُشبةٌ كَبيرة**: هي **الليفة**.

1776 - **عُشْبَة الكلاب**: هو **الفراسيون**.

1777 - **عشبة المرارة**: هو **القَنطوريون**.

1778 - **عشبةٌ مقدّسة**: (وعشبة مُكرّمة): صنفٌ من **رِعْي الحَمَام**، ذكره (د) في 4، ويُسمّى (ي) **إيارابوطاني**[113]، وهو نباتٌ له قضبانٌ تعلو نحوَ ذراع، وهي مُزوّاةٌ عليها ورقٌ مفترقةٌ بعضُها من بعضٍ كورقِ **البلّوط** إلّا أنها أصغر، وأطرافُها مُشرَّفة، في طعمِه حلاوة يَسيرة، وله أصلٌ طويلٌ رقيقٌ إذا صُنِع مه ضِمادٌ كان نافعاً للنّملة، وإذا شُرِب نَفَع من اليرقان، وإذا رُشَّ نقيعُه في موضعِ قَومٍ حَسُن عشرتَهم وأخلاقَهم وكانت بينهم مودّة وهو نافعٌ للتحبُّب.

1779 - **عُشبةُ النَّسا**: هو **الأَنْجُدان**، سُمّيت بذلك لأنها تَشفي من عِرْقِ النَّسا.

---

(112) في «كتاب الحشائش»، ص 326، طراغين (بدون واو) وكذلك في «شَرْح لكتاب د»، ص 132؛ وانظر «جامع ابن البيطار» 3:99-100، مادة **طراغيون**.

(113) «شرح لكتاب د»، ص 134، مادة **إيرابوطاني** كما ورد رَسْمُها في «كتاب الحشائش»، ص 304-330، وجاءت الكلمة مصحفة في الطبعة المصرية من «جامع ابن البيطار» 1:69-70.

1780 – **عُشبةٌ صفيرة**: هي **الشبغة**.

1781 – **عُشْبة العُجول**: **الطَّراشقة**. لأنها تَشفي البياضَ من أعين العُجول.

1782 – **عُشبة الفُتوق**: يَقع على نباتات كثيرة منها أنواعُ **الوُقعات** وأنواعُ **تُومس الخنزير**، ويَقع على حشيشةٍ وَرقُها كورق **رجل الحَمَامة** إلاّ أن أصلَها أبيض، لها أذرعٌ كأذرع **اللّبلاب**، تَنبت في زمن الربيع في الجبال، وتُسمى **عشبة النار**، ورأيتها **بفَجّ العرينية** من **مدينة سالم**، على المَحَجّة هناك منها كثير.

1783 – **عشبة فِضيّة**: نوعٌ من **الطمنطال**.

1784 – **عشبة القُوْباء**: هو **حَبَقُ الماء**.

1785 – **عُشْبَة القَيظ**: **الشُرَرة**، من أنواع **اليّتوع**.

1786 – **عشبةُ سَيّدِابيه**: هي **الظَّفرة**[114]، نُسبت الى الرجل لأنه كان يُداوي بها ولا يداوي بغيرها.

1787 – **عشبة شابور**: هي **الجَعْفرية**، وقيل **أبو مالك**.

1788 – **عُشَر**: نوعٌ من **اليّتوع**، له سُكّرٌ الى المرارة يَستعمله **أطِباءُ العراق** في الأكحالِ الجالبةِ للآثار التي في العُيون من اندمالِ القروح، وهو مُسْهِلٌ[115].

1789 – **عِشْرِق**: من الأغلاث، وهي **الجَنتورية**، وقال بعضُ العرب: **العِشْرق** نباتٌ كثيرٌ **بالحجاز**، له ورقٌ عريضٌ يُشبِه ورقَ **الجَوز**، يَنْبسط على الأرض، ولا يكاد شيءٌ من الحَيوان يأكل **العِشْرق** ولا **الفنا** ولا **الأباء** إلاّ عند الجهد، وله زَهْرٌ أبيضُ وثمرٌ في خرائط صغار فيها سَطران، في داخلها حبٌّ كعَجَم **الزّبيب**، أبيض، هشٌ، دَسِم، يُتَداوى به من البواسير. وزعم قومٌ أنه يُشبه المَحاجم، وَرقُه يُسَوِّدُ الشعرَ إذا خُلِط **بالحِنّاء** واختُضِب به، وحكى **أبو حنيفة** و**أبو حرشن** أن العَجَم تُسميه **لَبينة**، وهي شُجَيرة لها ريحٌ وَخِمٌ ثقيلٌ، وثَمرٌ **كالخَرّوب** شكلاً، وزَعمت الأوائل أنه إذا أُخِذت أغصانُه بنَوْرِه يومَ النَّيروز وجُعل ذلك في البيوت لم تَبْق فيه حَيّةٌ ولا عَقْرب إلاّ إن كانت طارقة، وإذا حُرِك نَوْرُه باليد أُمِنَ بذلك من أذى العَقْرب والحَيّة، وزعمت الشّعراء أن له صوتاً وزَجَلاً. وزعم قومٌ أنه نوعٌ من **الجَنْتوريه**، وليس بها لأنها لا صوتَ لها ولا زَجَل[116].

---

(114) «لعلّها **الظّفرة** (بالظاء المعجمة) وقد تَقدّم ذكرها.

(115) «جامع ابن البيطار» 123:3، و«معجم النبات والزراعة» 1:330-331، و«ملتقطات حميد الله»، ص 133-134.

(116) «جامع ابن البيطار» 3:123-124، و«ملتقطات حميد الله»، ص 136.

1790 – **عَشَة**: هي الشجرةُ التي لا وَرَق لها[117].

1791 – **عِهْنَة**: من ذكورِ البقل، لها ورقٌ ليست مفترشةٌ على الأرض، في وَرقها لدونة[118]، وقيل إنه **الشّرشير**.

1792 – **عود**: اسمٌ مشتركٌ يقع على كلّ خَشَبٍ وكلّ غُصنٍ وكلّ أصلٍ خشبيّ وعلى **عود المِجْمَر**، وهو اسمُ علمٍ له فيقال **عودُ نيّء**، و**عودٌ صِرْف**، و**عودٌ خام** و**عود مُطَرّى** و**عود المِجْمَر**.

وأصنافُ العود كثيرة، فمنه **المندلي** منسوبٌ الى جزيرةٍ **بالهند** تُسمّى **مندل**، وهو أرفعُها، وهو قَلْبُ شجرةٍ تُشبه **الهَزْنَوة** شكلاً وهيأةً إلاّ أنها أعظمُ بكثير (وشجرةُ **الهَزْنَوة** هي شجرةُ **الفُلَيْفلة**)، وزعم قومٌ أنها تلك بعينها ولم يَصحّ عندي، ولونُ هذا العود أصفرُ مائلٌ الى الحُمرة، كثيرُ الصمغ والرطوبة فائقُ الرائحة.

ونوعٌ آخر يُعْرف **بالقُماري** – وبين **قُماري** و**مندل** خمسةُ أيام – وهو قلبُ شجرةٍ تُشبه **الرَّنْد** و**الأراك**: زبيبيُّ اللون، صُلب، مُتَشَظّ، له صَمْغٌ اسودُ يوجد بجزيرةِ **قماري**، وهو صِنفان: أحدُهما يُسمّى **القاقُلّي**، ويُجْلَب الى **الشام** ثم من **الشام** الى سائر المدن، والآخر يُسَمّى **صَنِدَ فوري**، وهو دون الأول في الجودة.

ونوعٌ آخرُ يُعرف **بالقيومي**، منسوب الى **قيومة**، جزيرةٍ بينها وبين **قُماري** خمسةُ ايامٍ أيضاً، لونُه الى الصُّفرة، صلب، ذكيُّ الرائحة، وقد يكون منه أزرقُ الى السواد صلب.

ونوعٌ آخر يُعرف **بالصَنفي** منسوب الى جزيرةٍ بالهند تُسمّى **صنفا**، وهو قلبُ خَشَبٍ يُشبه **الأرْز**، وهو في قدرِ شجرِ **الزيتون** الذي عندنا في العِظَم، لونُ عودِها أصفر، مائلٌ الى البياض قليلاً، وهو يُشبه خشبَ **الصنَوبر** أو ما قَدُم من خَشَب **التين**، وهذا النوعُ يُصْبَغ ويُطَرّى ويُطَيَّب، وحينئذ يُباع، وهو أضعفُ الاصناف.

(و**قُماري** ثلاثةُ أيام ونصف دونَ **الصين** بمسيرة أيام).

ونوعٌ آخرُ يأتي من **السِّنْد**، وهو مثل القيومي إلاّ أنه أقلُّ ذكاءً يُعرف **بالحلاحي**.

ونوعٌ آخرُ يأتي من **الصين** الصغير، وهو مثل **الصنفي** إلاّ أنه أضعف منه.

ونوعٌ آخر يأتي من **منطا** يعرف **بالمنطالي**.

ونوعٌ آخرُ يأتي من **سفاله**، وهو أعظم خشباً من أصنافِ العود كلّها، ومنه تُصْنَع

---

(117) «وقيل هي الشجرةُ الدقيقةُ القضبانِ القليلةُ الورق «معجم النبات والزراعة» 323;1.

(118) «ملتقطات حميد الله»، ص 163.

الرباعُ والتخوتُ والصناديقُ والأمشاطُ والألواح.

ونوعٌ آخر يأتي من مدينة قليقيا يعرف بالقليقي، وهو أيضا أعظم الخشب.

ونوعٌ آخرِ يُعرف **بالصفصافي**، وهذا النوع لا يُباع إلاّ أن يُصْبَغ ويُعالج، وهو **المُكَلَّخ** أيضاً، ويُقال **الكلخي**.

ونوعٌ آخر يُعرف **بالكلاسي**، وهي أدسمُ أنواعِ العود، لونُه الى الصُفرة، يُجلَب من **بلاد الخَزَر**.

ونوعٌ آخر يُعرف **باللونقي**، وهو عودٌ في لونِ خشب **الأرز**، ضعيفٌ خَوّارٌ مرذول(119).

صفة أخذ العود من شجرته: يُعْمَد الى الشجرة فتُقَلَّم أغصانُها ويُعَرقب أصلُها من كلّ ناحية حتى لا تقف إلاّ على ثُلثِها ويُقطَع ثُلثاها من كلّ ناحيةٍ وتُترك كذلك، وتُتَعاهد في الشهرِ مرتان لِيَلاّ يَلْقح فيها شيءٌ من الوَرق، ويكون هذا لعمل في أولِ الحصادِ فتبقى كذلك حتى يدورَ عليها الحولُ ويَجفُّ ماؤها، وكلما بَلِيَت وقَدُمت كان أعتق فحينئذ تُقْطَع ويُنْحتُ ما عليها من الخَشبِ ويُستَخرج قَلبُها فَيُنْشَر قِطَعاً، ويُصبَغَ ويباع. والذي وصف (د) و (ج) قالا: إنما يأتينا منه شبه الصُلابَة، مُرَقَّطٌ بسوادٍ من خَشَبٍ يكون **بالهند** تَسوقه الأمطارُ في خنادقِ الجبال فيوجد قِطعاً صغاراً وكباراً فيُؤخذ ويُعالَج حتى تَرجعَ إليه قُوتُه ورَوْنَقُه، وهذا دليلٌ على أن شجرةَ **العود** لَم يَرَها [ديسقوريدوس]، ويُسمَّى العودُ باليونانية **غالوجن** [أغالوجن] وبالفارسية ألنجوج **ويَلنجج وألنجج**، وبالعجمية **غالفنس**، وبالعربية **ألوّه وألوى**، وبالرومية **سلال** (بتفخيم اللاّمين). وخيرُه الرزينُ الكثيرُ الصَّمغِ المَجلوبُ من **قيومة** وبَعْدَه **المندلي** ثم **القُماري** ثم **الصنفي** ثم سائر الأعواد.

وقد أصبتُ أربعةَ أنواعٍ من العود من أنواع الخَشَب بينتها في كتابِ **التَلْخيص** لهذا الكتاب.

عود صرف: هو عودُ **المِجْمر**.

عودٌ نَيِّء: هو **العود الخامّ** والخامّ هو غيرُ المصنوع ولا المطيَّب.

عود مُطرّى هو المُطيّب.

1793 – **عود الأُشر**: هو **الأُشرُ** من شجرِ الجبال، يَعظُم كشجرِ **البلّوط**، ورأيتُه بجبل **شنتاكارمن** من نظرِ **شِلْب**، ويقال **الأُشر** لشجرِ **خَرّوب الخنزير**.

1794 – **عودُ البِرَك**: هي شجرة تُضيء بالليل.

---

(119) «جامع ابن البيطار» 143:3، و «معجم النبات والزراعة» 238-239.

1795 – **عودُ الرَّقّة** [الرقّة]: هو أصلُ **المَخروت**.

1796 – **عودُ الريح**: يَقع على نوعٍ من **الصَفصاف** وعلى نباتٍ آخر ذكره (د) في 4 وسَمّاه (ي) **لوسيماخيوس**[120].

1797 – **عودُ سوس**: (ويقال عروق سوس): هو **شَجرُ الفُرس** (بضَمّ الفاء عند **ابن الجَزّار**) ويُقال **شَجرة الفَرس** (بفتح الفاء) لغير هذا.

ونباتُ **السوس** يكون باختلاف البلادِ والبقع، فالنابتُ **بمصر** غليظُ الخَشَبِ، حُلوٌ أبيضُ مائلٌ الى الصُّفرة، يُشبِه خشبَ **الرمّان**، يَعلو دون القامة، ويُحرَق خشبُه بالأفران، وله ورقٌ متينٌ يشاكل ورقَ **الحَبّة الخضراء**، إلاّ أنها اقصرُ وأصغر، عليها رطوبةٌ تَدْبق باليد وزهرٌ فرفيريٌّ مائلٌ الى البياض، وله حَبٌّ في قَدْر حَبِّ **العَلَس** يُشبه الكلى، أصفر، يُشبِه حَبَّ **الرَتَم** في شكله، وهو في غُلُفٍ حُمْر، خَشنة.

وأما النابتُ بناحية **بجاية وأطرابلس** فهو تمنسٌ يَعلو نحوَ القِعْدة، وعروقُ هذا النوع أشدُّ صُفرةً وحَلاوةً من الأول.

وأما النابتُ **بالأندلس** فيعلو نحوَ الذراع، وعروقُه الى البياض، وحلاوتُه يَسيرةٌ ومرارتُه كثيرة.

وهذا النباتُ بمنزلة **الجَناء** فالنابت **بالأندلس** يَعلو نحوَ ذراع، والنابتُ **بمصر** أعظمُ من هذا الذي عندنا.

وقد ينبتُ منه شيءٌ عجيبٌ طيبٌ بناحية **جلّيقية وبالثغر الأعلى** فيما قُرُب من **وادي إبْرُه**، ويُعرف هذا النوع **يَرْبَه إبْرُه** في قرية تُسمّى **قنيور** وهو كثير **بشَنْت مَرية ابن رزين**، ويُسمّى هناكَ **طجيّة**، وهو نباتٌ ورقُه كورقِ **الحَنْدقوقا**، إلاّ أنها أطولُ وأعرض، عليها رطوبةٌ تَدْبق باليد، وفيها تَشريفٌ لطيفٌ وانْجِفارٌ قليلٌ وقضبانٌ كثيرةٌ تَخرج من أصلٍ واحد، تعلو نحو ذراع – على حسب اختلاف البقَع – وله زَهرٌ في أطرافِ الأغصان كأنها سنابلُ بيض، سودُ الالاطراف، تَخلفه خراريبُ أقصرُ من غُلُف حَبّ **الجُلّبان** في قدر حَبّ **الفُستُقُ** حُمْر، خشنةٌ تَمنع يَد اللاّمس، في داخلها حبٌّ يُشبه **الكُلَى** الى الصُّفرة. وله عروقٌ في قدر الخنصر، باطنُها أصفر في لونِ **البَقْس**، وظاهرُها أسود، في طعمها حلاوةٌ مع يسيرِ مرارة. وذكره (د) في 3، ويُسمّى (ي) **غلوقوريزا**، (فس) **وخميطيا**، وبعضهم يُسَميه **ارافلش**

---

(120) «انظر لوسيماخيوس في «كتاب الحشائش»، ص310، وفي «شرح لكتاب د»، ص120، حيث يقول عبد الله بن صالح: وهو «عود الريح وعوخ الماء والخُوَيخة».

وأراطن باسم الدبيب لأن عروقه تَدِبُّ تحتَ الأرض، (س) **سقرنيون**، ويُسَمّى **عروق دارَهْرَم والمَتْك** (بفتح الميم وإسكان التاء) **وبافريقية** يُسمّى **شوشا**، (عج) **بِزْبَه دُلْجِي** – أي عُشْبة حُلْوة – (بر) **أدريس** (بفتح الألف)، (لس) **عروقُ السوس**[121].

1798 – **عود هُلكي**: هو **القُسْط البحري**.

1799 – **عود اليُسْر**، (ويقال الأُسْر، والأول أصحّ، لأن اللفظَ متضاد، وإنما اليُسْر على طريق الفَأل): اختلَف الناسُ فيه، فمنهم من جَعله **شجرةَ الرهبان**. وليس بها ووهموا في ذلك، وإنما قالوا عنه ذلك من أجلِ قول (د) في كتابه: مَن اتَّخذ عصا من **شجرة إبراهيم** وتوكّأ عليها في السفر مَنَعت عنه الإعياء، وهي خاصةٌ في **شجَر إبراهيم وفي الرَّنْد**، وأما في **عود اليُسْر** فلا.

وشجر اليُسر نوعان: كبيرٌ وصغير، فالكبيرُ من جنس الشجرِ العظامِ المُشوكِ الوَرَق، وله من الورقِ ثلاثةُ أنواعٍ وقفتُ عليها ورأيتُها، أما إذا كان أولَ خروجِ الورق عند أولِ لِقاحها فيُشبِه ورقَ **الأُتْرُجّ**، فإذا شبَّ قليلاً صار مثل ورقِ **الإجّاص**، الى التدوير، فإذا قَدُمت صارت مُشوكةً كورق **البلّوط** المعروف **بالشوذيل**، ويكون حينئذ في قَدْر الكَفّ، وقِشرُ خشبِه أغبرُ يُشبه شجرَ **المَيْس**، وداخلُه أبيضُ الى الصُّفرة يُشبِه **الفندك**، ولم أر له ثمراً، ورأيتُ هذا النوعَ بجبلِ **منتشاقر** من عملِ **شلب**، وهو كثيرٌ بناحية **شقورة**.

وأما الصغيرُ فتمنسُّ قضبانُه كثيرةٌ تَخْرج من أصلٍ واحد، تَعْلو نحوَ القعدة، عليها ورقٌ كورقِ **الفنجنكست**، إلاّ أنها أعرضُ وأقصر، وفيها انحفار، تُخرِج ثلاثَ أوراقٍ في معلاقٍ واحد، وله زهرٌ أصفرُ كزهرِ **الفول** في الخِلْقة أو زهر **الكُرُنْب**، وله ثمرٌ يشبه **الباقلّي**، وليست ببعيدةِ الشُّبه من **التُرمس**، على خِلْقة الكُلَي، إذا نَضِجت صارت فرفيرة، ولها غُلُفٌ طوالٌ مثل **الخرّوب**، تَجتمع الأربعةُ والخمسةُ فيها في معلاق واحد، وتَصلح عند نُضْجِ العنبِ، ولورقِ هذا النباتِ رائحةٌ كريهةٌ حادّة، وذكره (د) في 3، و (ج) في 6، ويُسمّى (ي) **أناغيرن والأرني** – وأظنه **الأُزْبي** – (س) **لاغونُ**، ويُعرف **بخرُّوب الخنزير** عند أهلِ البادية، وهو **الخرّوب البري**[122].

[وخاصتُه إذا شُرِب منه درهمٌ أخرج المَشيمة، وإن عُلّق عودُه على فَخِذِ المرأة عند

(121) «انظر مادة سوس في «جامع ابن البيطار» 3:42-43.

(122) «قال عبد الله بن صالح: «أناغيرن».... هذا الدواء يُعرف اليوم عندنا بخروب الخنزير.... والبربر يسمونه أوفني» («شرح لكتاب د»، ص 117) وانظر «جامع ابن البيطار» 3:143، مادة عود النسر [اليُسْر] (وهو تَصحيف) وجاء في بعض المصادر أن المَحْلَب هو عود اليُسْر (انظر «معجم النبات والزراعة» 1:61).

الطَّلْق أسْرعت الوِلادة، ويَجب أن يُنزع عنها بسرعة إذا نَفست، ومن تَقلّد منه قطعةً نفعه من القولنج، ويُحلِّلُ الأورامَ البلغمية إذا عُجِنَ بالخلّ وضُمّدَ به][123].

1800 - **عَوْزر**: هو **نصِيُّ الجَبل**[124].

1801 - **عَوْف**: نباتٌ من نوع البقل، طيب الرائحة، لم يوصف لنا بأكثر من هذا، وهو مشهورٌ بأرض العرب[125].

1802 - **عَوْسَج**: من جنسِ التمنس، وهو أربعةُ أنواعٍ: أبيض وأسود وأحمر وبحري.

فالأبيضُ له ورقٌ كورق **الزيتون** إلاّ أنها أعرضُ وألْين، وفيها انحفار، وهي على أغصانٍ بيضٍ مُشوكةٍ [بشوكٍ طويلٍ حادِّ الأطراف]، وله زَهرٌ دقيقٌ أبيض، مُشرَفٌ أيضاً يَظهرُ عليه في زَمَن الخريف، وله حبٌّ أصغرُ من حبِّ **الفُلْفل** يُشبه حَبَّ **الأسفارج**، ويُعرف في السياجات عندنا كثيراً، وذكره (د) في 1، ويُسَمّى (ي) **رامنس**، (فس) **جهلم**، ويروي **جَلْهم**، (ر) **قمرون**، وهكذا يُسمّيه أهلُ **سرقسطة**، (بر) **أنزوك**، (عج) **زنبوقة**، (ع) **الغَرْقَد**، ولا سيما إذا عظُم. وخاصةُ هذا النوع إذا أُكِلَ نَفَع من القُلاع، وإذا دُقَّ وضُمّدَ به نَفع من الحُمرة، وإذا عُجِنَ بمُخّ البيض، وحُبِس عليه قَطَعَ الاسهالَ ونفع من أورام المعِدة [المَقْعَدة] الحارة، وإذا طُبِخَ أصلُه بالشرابِ نَعِماً وشُرِب أسهلَ البطنَ ونفع من الحَبَن، وهو يُفَتِّت حصاةَ الكُلَى.

وأما **العَوْسجُ الأسودُ** فهو تُمنس له ورقٌ يُشبه ورقَ **الكَتم** سواء، أملس، صلب. وأغصانُه حُمرٌ مائلةٌ الى السواد قليلاً، وهي خَشَبية، تَعلو نحوَ القامة وأقلّ بحسب المواضع النابت فيها، وله شوكٌ رقيقٌ حادٌّ، وزهرٌ صغيرٌ بين الصُّفرة والخُضرة، مُشرَفٌ، يَخلفه حَبٌّ في قدر **الفُلفل**، فيه تَفرطحٌ يَسير، أشبهُ شيءٍ بالذباب الموجودِ على الخيل، وهو أخضرُ إذا نَضِجَ اسْوَدَّ، وله أصلٌ غائرٌ في الأرض، عليه قِشرٌ أصفرُ مائلٌ الى الغُبرة، وهذا الشجرُ نوعٌ من **الخولان**. ويَتَخلّقُ فيما قَدُم من خَشَبِه سوادٌ يُشبِه خَشَب **الآبنوس**. وذكره (د) في 1، و (جـ) في 1، ويُسمّى (ع) **أقسيا قنش**، (ر) **قنطواشي**، (عج) **اشقيطله**، (ع) **عوسج اسود**، ويُسمّى **القَصَد**، (بر) **لتكناس**، (فس) **قوذرا**. منابته الجبال.

---

(123) «عبارات ساقطة في أ.

(124) «معجم النبات والزراعة» 1:329.

(125) ملتقطات حميد الله»، ص 162.

ومنه نوعٌ آخر، وهو شَجَرُ الامبرباريس (في أ).

وأما البحريّ فله ورقٌ كورقِ العَوْسج الأبيض، وهو مثلُه في جميع صفاته، إلاّ أن ورقَه أعرض، وفي طعمه مرارة، ولا شوكَ له، وعليه بُورقية. مَنابتُه قربَ البَحر، ويُعْرف بالقَطَف البَحري، ويُسمّى (عج) تليش، (بر) آرماس، وهو كثير بجهة شِلْب[126].

1803 – عَوْشَنة. [غوشنة – عرشنة]: نوعٌ من القُطْر، وهو بالشام وخراسان كثير.

1804 – عيّاشة: حَشيشةٌ تُشبه شَعْر الغول.

1805 – عَيْثام: شَجرُ الدُّلْب.

1806 – عيد: شَجرٌ جبليٌّ يَنبت في شواهق الجبال، يَعلو نحوَ ذراع، أغبر، لا ورقَ له ولا نَوْر كثيرُ العُقَد، يُؤخذ لحاؤه فَيُدَقّ وتُضَمَّدُ به الجراحات الطرية فَيُلْحِمها[127].

1807 – عَيْدان: (جَمع عَيْدانة): النَّخْلَةُ الطويلة، وتُسمّى عوانة وعميمة وباسقة[128].

1808 – عيدان الناردين: الدار شيشعان، (من الحاوي).

1809 – عينُ البقر: هو الإجاص.

1810 – عينُ الثور: الآذريون، ويقال عين الثور أيضاً لنوعٍ من الأُقحوان الكبير، عن ابن الهَيْثم، وهو عنده بَهار البرّ.

1811 – عَينُ العِجْل: الآذريون البري، عن مسيح، وهو عينُ السبع؛ عن (د).

1812 – عين خضراء: هو النيل.

1813 – عَيْنون: الشلبشّة[129].

1814 – عِيص: جماعةُ السِّدْر تكون في موضع واحد[130].

1815 – عَيْقُفان: نباتٌ يُشبه العَرْفَج، إلاّ أنه أنعمُ وأرقّ، له نَوْرٌ في غُلُفٍ كغُلُف الثُّفّاء، وزهرُه أصفر. منابتُه السهول، وهو كثيرٌ بأرض العَرب ذكره أبو حنيفة، ولم يُحَلّه بأكثر من هذا[131].

---

(126) جامع ابن البيطار، 3:142-143، و«معجم النبات والزراعة» 1:161-162.

(127) «ملتقطات حميد الله»، ص 163، و«معجم النبات والزراعة»، 1:269.

(128) «المخصص» 11/111، و«ملتقطات حميد الله»، ص 304، رقم الترتيب 31 (النخل)، ومعجم النبات والزراعة» 1:239.

(129) ذكر ابن البيطار – نقلاً عن الغافقي – نوعين من العَينون: أحدهما يقال له الكحلي والكحلوان والسلبس، والآخر لم يَذكر له أسماً، لكن حَلاّه ووصفه (جامع ابن البيطار، 3:144).

(130) «معجم النبات والزراعة»، 1:442.

(131) «ملتقطات حميد الله»، ص 164.

1816 – عَيْشوم: ما هاج من نباتِ الحُمّاض ويَبِس قبلَ بلوغه. وقال أبو علي في (البارع): العَيْشوم يَنْبت في الرمل، وهي شجرةٌ ضَخْمَةُ الجَعْثَنة تَنْبت نبتةَ السَّخْبَر، فيها عيدانٌ طوال كأنها الثُّدّاء حَولها، في أسفلها جُمّةٌ قد انتظمت بها الجَعْثَنةُ من شيء كأنه السعَفُ الصغار، وربّما أَلْبَس الجعثنةَ كلَّها، ولها حُبلة في طرف عودها تُشبه ثَمَر السَّخْبر كأنه سِنْفَةٌ دقيقة، وهو من عودها، لا حَبَّ فيها ورقّتُها طيبة، يَرعاها المالُ.

والعَيشوم أيضاً يُقال على نباتٍ دقيقٍ طويلٍ يُشبه الأَسَل تُتّخذُ منه الحُصُرُ الدُّقاق، (من البارع)[132].

(132) «ملتقطات حميد الله»، ص 163.

حرف الغين

1817 – **غابة**: هي **الأجمة**، وهي غيضة القصب.

1818 – **غابيش؟**: نباتٌ له ورقٌ كورقِ **الأقحوان** الكبير المَعروف **بالبَبلية**، إلاّ أنه أصغر في خُضرة ورق **السُّمّاق**، فيه تَشريف، وله نَورٌ صغير، أصفر، كلون **اللبسان**. في طعمِه حرافة، ويؤكل نَيئاً ومطبوخاً، منابتُه الدِّمنُ وعلى الجدران والسياجات والخِربِ في زمن الخريف، ويُسمّى **الحُرْفية** لأن طعمَه كطعم **الحُرْف**، ويُسمّى **سرقسانة** الجدران. إذا أُكثر من أكلِه أسهل وولّد حُرقةً في البول، وهو معروفٌ عند أهل البادية[1].

1819 – **غار**: هو **الرَّند**:

1820 – **غارانين**: هو **أغرويش**، وهو إسم للغَرانيق، سُمّيَ باسمِها نباتٌ ذَكره (د) في 3، وهذا النوعُ من الإبرِ الذي يَعرفه الناس بفم **البلارجة** لأنه يُشبِه رأس هذا الطائر مع مِنقاره أو رأس **الغرنوق** مع منقاره، ولذلك سُمّي باسمه، وهو نوعان: أحدُهما ورقُه كورقِ **الشقائق** إلاّ أنها أطول، وله أصلٌ حُلوٌ يؤكل، وله زهرٌ فرفيريّ دقيقٌ وثمرٌ يُشبه رأسَ الغرنوق مع منقاره، وهي كثيرةٌ تَخرج من موضع واحد، وهذا النوع تُسمّيه العامة **مِسْك جَدّة** ومسك **الأرض**، والثاني له أغصانٌ دقاقٌ عليها شبه الغُبار، يَعلو نحوَ شبر، وعلى

---

(1) لم نُحقّق اسم غابيش الذي يبدو أنه عجمي أسباني، ولم يذكره آسين في معجمه، وفي «جامع ابن البيطار» 8:3، ورد ذكر هذا النبات تحت اسم سرقسانه الذي ذكره صاحب «العُمدة» وما قاله ابن البيطار عن هذا النبات منقول عن الغافقي، الذي قال إنه نبات يُشبه الصَّعتر («جامع ابن البيطار»، 8:3).

أغصانِه ورقٌ كورق **الملوخيا**، وفيها تشريفٌ ولُدونة، وله زهرٌ دقيقٌ، فرفيريٌّ، وثمرٌ كرؤوس الغرانيق مع مناقيرها، وورقُ هذا النوعِ إذا دُقَّ مع **الدَّهنج** وضُمِّد به الثآليل قَلَعها[2].

1821 – **غاريقون**: من جنس **القُطر**، وهو ثلاثةُ أنواع، فمنه أسودُ وأبيض، ومن الأبيضِ ذكرٌ صلبٌ مُلَزَّزٌ لا خيرَ فيه، ومنه أُنثى هشٌّ متَشَظٍّ، وهو فُطْرٌ في قدرِ جُمْجمة الإنسان، مُكوّرُ الشكلِ كأنه ثُؤلولٌ عظيمٌ أبيض، يَنبت في أصلِ **الشربين** وغيره من الشَّجر، وكثيراً ما يَنبت **بالشام**. وطَعْمُ هذا النوعِ فيه شيء من حلاوة مع يسيرِ مرارة، وذكره (د) في 3، و (ج) في 6. ويُسمّى (ي) **غاريقون**، (فس) **أغارِقه**، (ر) **أغريقون**، منسوب إلى الإغريقيين، طائفة من الروم، ويُعرف **بالفُطر الشامي**[3].

1822 – **غالبة**: يَقع على **الكاكنج**، وعلى **البِلْزة**، وليس بها وهو نوعٌ من **اللبلاب** (في ك، مع **الكاكنج**)[4].

1823 – **غالش**؟ [غابش]: هو من **الشطّاح**، وهو جَنبة، خشبيٌّ من نباتِ الشَّعْراء، له ورقٌ يُشبِه ما شاخ من ورق **الرِّجْلة** في استدارةِ أطرافها، لكنها أطول قليلاً وأقلّ متانةً، وما كان حديثاً يُشبِه ورقَ **القَصْو** متانةً ولوناً، وكأنه أطولُ منها قليلاً، وله قضبانٌ تَمتدُّ على وجهِ الأرضِ من كلِّ جهةٍ في طولِ العصا وغِلَظِها، مُعوجةٌ تتفرّع منها أغصانٌ ممتدّةٌ معوجةٌ حتى يَلْتقي بعضُها ببعضٍ فتستر أرضَها، ولا شوك عليها، ولونُ عودِها أحمرُ في لونِ عود **الجَناء الأحمر**، ولها زهرٌ دقيقٌ أبيضُ كورقِ **الجَناء** أيضاً في الخِلْقة، يَخلُفه حَبٌّ في قَدْرِ **الأزاد درخت**، أحمر، يُشبِه ما اشتدَّ حُمْرتُه من **التفّاح** الأحمر الذي لا يَشوبه بياض. وفيه تَفرطحٌ يسير، تتعلّق حبّاتٍ وأقلّ وأكثر في عنقودٍ واحدٍ من معاليق قصارٍ جداً تَجتمع أطرافُها في فرعٍ واحد، في طعمِها حَلاوةٌ مع يَسيرِ حُمّضة، وفيها بعضُ لُزوجةٍ إذا مُضِغَت، وفي داخلِها أربعُ نوىً صغارٍ أو خَمس، مفرطحةِ الشكلِ إلى الطول، وفيها بعضُ ملاسة. منابتُه الجبالُ بالأرضِ الحَرشاء وفي الأرض المنخفضة الحرشاء التي يُقابلها مَطْلع الشمس، وهي كثيرةٌ **بثغر الأندلس** في حَيِّز **مدينة القليش ومدينة سالم ومُلينه** وغيرها، تؤكل هناك ويُتّخذُ منها خُبزٌ في الجَدْب ويُسمّى عندهم بالعَربية **النَّبِق**، (عج) **غابش**، وهي تَقْطع

---

(2) كتاب «الحشائش»، ص 292، و «جامع ابن البيطار» 148:3، وذكر العَشّاب المالقي أن النوعَ الثاني من نبات غارانيون يُسمّى في الاسكندرية باليمان، سَمِع ذلك من عَرَب بَرْقة.

(3) «جامع ابن البيطار» 3:146-148.

(4) انظر مادة الاطيني في «شرح لكتاب د»، ص 129-130.

الإسهالَ إذا أُكِلَت بما فيها من القَبْض والتَّفْرِية، وتُنْجِب في البلادِ الباردة الكثيرة الثلْج، وتُسمّى بالاغريقية **قموموريا**، ومعناه **التوت الأرضي**[5].

1824 – **غاله قِرشتَة**: مُختلَفٌ فيه، فمنهم من يوقعه على **القِرْصَعْنة** وآخرون على **الكمافيطوس** على مذهبِ شجّارينا، وليس به، على أنَّ هذين النَّباتين إنما سُمِّيا باسمِ **قِرْصعَنة** الديك وهي قَلَنْسوته لشبههما بها، وكلّ واحدٍ من هذين النباتين يُشبه ذلك فهما صحيحان[6].

1825 – **غاليبسُس**: نباتٌ له ورقٌ مستدير، أملسُ يُشبِه ورقَ **الحُرّيق** في الشكل، لونُه إلى السواد، وهو نَوعان: أحدُهما المعروفُ **بالبَطْره** – أي مُنْتِنة – وله نَوْر دقيقٌ مِخْلَبيّ الشكل، أسمانه ونيٌّ، له حَبٌّ مفرطح، منابتُه القيعان. وزعم بعضُ المترجمين أنه **الجُملجُ المنتنُ الرائحة**، وحكى (د) في أنه يُشبه نباتَ **الأُرتاليقا**، وهو منتنُ الرائحة، له زهرٌ دقيقٌ، فرفيريٌّ. منابتُه الخِرَبُ والسباجات، ويُسمّى (ي) **غاليبسس**، (فس) **غالا أبروان**، وبعجمية طليطلة **بربينا**، وبعجمية الثغر **جُنْجُره**، وهو نوعٌ من **الجملج**[7].

والنوع الآخرُ يَنْبت في المزارع، له ورقٌ مستدير، وخضرتُه مائلةٌ إلى الصُّفرة، وله حَبٌّ أدكن، يوجد في البُرِّ فَيُنقى منه، وهو خَشِن، مُدحرج، مُرٌّ في قدر حَبِّ **الكرنب**.

1826 – **غاليجونيا**: نوعٌ من **الفوذنج الجَبَلي**، وكثيراً ما يَنبت في الصَّخر والجِبال الصخرية، له وَرقٌ كورقِ **الصعتر** وقضبانٌ كقضبانِه ورائحة كرائحته إلاّ أنها أحدُّ، وزعم (د) أن قوماً من اليونانيين يُسمّون هذا النباتَ **غليخن**، اشتُقَّ له هذا الإسم من ثُغاء الغَنَم، إذا رَعَتْه كثُر ثُغاؤها وصِياحُها، وبعض السوريانين يُسمّونه **أريغانن** (في ف، معَ الفوذنجات)[8].

1827 – **غاليون**: (وغالاريون): نباتٌ يُسمّى **مُحبّ الناس**، من (الحاوي)، وقيل إنه نباتٌ يَعْقد اللبنَ مثلَ الإنْفَحة، وهي **اللختيره**، ومَعنى **غاليون** أنه منسوبٌ إلى مَدينة **رومة** لأن **رومة** باليونانية: **غاليون**. وقال (ج) إن هذا الإسمَ مُشتقٌّ من اسمِ اللّبن لأنه يُجمِّدُ اللبنَ ويَعْقِد

---

(5) لم نجد أحداً ذكر اسمَ **غالش** أو **غابش**. والظاهر أن أصله من الإسبانية القديمة، وأما قوله «ويُسمّى عندهم بالعربية **النَّبِق**، فهو اسم محلى مقصور على الجهات التي ذكرها المؤلف. لأن **النَّبِق** ثمر شجر، ليس من السطّاح، وقد مرّ ذكره في حرف النون. وأما الإسم الإغريقي الذي ذكره المؤلف – وهو **قمو مورا**، فلم نجده في «كتاب الحشائش» ولا في «شرح لكتاب د»، على أن مُورا هو التوت بلغة الإغريق.

(6) **غاله قرشته** اسم اعجمي اسباني (انظر «Gallo Cresta» في «معجم اشين»، ص 134-145. وانظر **خامابيطس** في «شرح لكتاب د»، ص 119.

(7) كتاب «الحشائش»، ص 345، و «شرح لكتاب د»، ص 144، و «جامع ابن البيطار» 146:3.

(8) انظر **غَليجن** في «جامع ابن البيطار» 151:3، و**غليخن** (بالخاء) في «شرح لكتاب د»، ص 81؛ قال ابن جلجل: «وهو **البَلايه**»، وقال عبد الله بن صالح: «هو الفوذنج البري والغُبيراء أيضاً».

فَنُسِب إلى اللبن، وقيل إنه لَبَنُ الحمارة – وهي الكَبْوة – (في ي، مع اليَنّوع)، وليس بها، وقيل إنه ضربٌ من قَسّوس (في ل، مع اللبلاب) وليس به، وزعم قومٌ أن ورقَه يُشبِه ورقَ السَّفَرجل، وقال بعضُ الرواة: إن هذا النباتَ يَقطعُ الدمَ من أي عُضوٍ كان.

والصحيحُ ما ذكره (د) في 4، و (ج) في 6، وهو نباتٌ ورقُه كورق أفاراني – نوعٌ من اللبّالة – ورقُه كثيفٌ على ساقٍ رقيقةٍ تَعلو نحوَ ذراع، عليها زَهرٌ أصفر، كثيفٌ، دقيقٌ، طيبُ الرائحة، إذا تُضُمِّدَ به وافق حَرْقَ النارِ والنَّزْف، وأصلُه يُحَرِّك الجِماع. منابتُه الآجام[9].

1828 – غاف: شَجَرٌ كبيرٌ يُشبه شجرَ التوت شكلاً وهيأةً، ورقُه كورق التفّاح، وله غُلُفٌ كغُلُفِ الباقلّي في داخِلها حَبٌّ حُلوٌ يُؤكل، وهو أبيضُ الخَشب، وهو كثيرٌ بعمان وليس من نبات بلادنا[10].

1829 – غافت: يوقعه الأطباءُ على أنواعٍ من النبات وليس أحدٌ منها الغافت المَشهورُ بهذا الإسم، وهذه الأنواع غَيرُه تُعرف بشجر البراغيث، وهي ستة:

أحدها الطُّبّاقة، وهو تمنسٌ يَعلو نحوَ القِعْدة، ورقُه يُشاكِل ورقَ العَوْسج الأبيض، إلّا أنها أطولُ وأعرض، فيها انحفارٌ ورطوبةٌ تَدبق بـاليد، سَهِكَةُ الرائحة، وخُضرتها مائلةٌ إلى الصُّفرة، على قضبان صلبة، مُجوّفة، خشبية، سود، ولهذا النباتِ أغصانٌ كثيرةٌ في أعلاها رؤوسٌ صغارٌ تُشبِه رؤوسَ الهِنْدباء البري، فيها نَوْرٌ أصفرُ كنور الهِنْدباء، فإذا سَقَطَ خَرج بإثْره شيءٌ كالصوف يتطايرُ معَ الرياح، وله أصلٌ خَشبيٌّ أسودُ غائرٌ في الأرض يُستعمل في وَقود النار، منابتُه قربَ الأنهار، وذكره (د) في 3 و (ج) في 6. ويُسمّى (ي) قونيزا، (عج) لبافره، (بر) نرملاّ وترهلال، (ع) عَرار عند بعض المفسرين، (لس) طُبّاقة، وبعجمية طَلِيطلة بشكه، ، منٍ هذا النوع تُصنعُ العصارة، وهذا هو أكبر الأنواع.

ومنه نوعٌ كبيرٌ مثل الذي وصفنا، إلاّ أن ورقَه أعرضُ وألْين، وفيها تشريفٌ كتشريفِ المِنْشار، وعليها زَغبٌ يُشبِه الغُبار، وهي لَدْنة تَدْبق باليد، سَهِكَة الرائحة، منابتُها قربَ الأنهار، ورأيتُ هذين النوعين بوادي ريذه من شَرف الزيتون.

ومنه نوعٌ آخر – وهو الأوسط – يُعرف بالمُشكِنة، وهو دُوَيحٌ صغير من نوعِ البقل المستأنَف، له ورقٌ كورقِ العَوْسج الأبيض، إلاّ أنه أطول، وفي ورقه انحفار، وهي

---

(9) قال ديابسقوريدوس: إن غاليون وغالاريون اسمان مشتقّان من اللَّبن، لأن هذا النباتَ يُجَبِّنه («انظر كتاب «الحشائش»، ص 345، و «شرح لكتاب د»، ص 144، و «جامع ابن البيطار» 3:145-146).

(10) «ملتقطات حميد الله»، ص 166.

ناعمة، مُدَورةُ الأطراف، وكأنّ فيها أجزاء ناتئةً في حافاتِ الورق، تعلو نحوَ ذراع، وله قضبانٌ قصارٌ عليها رؤوسٌ صِغارٌ فيها زهرٌ أصفر، وله ورقٌ جَعْدٌ فيه رطوبةٌ تَدْبق باليد كأنه غُمِس في عَسل، في رائحته حِدَّةٌ وسُهوكة، منابتُه القيعانُ ومواضِعُ المياهِ الجافَّة وبقرب الخلجانِ والسواقي، وهو من نباتِ الصيف، ويُسمّى هذا النوع مُشْكِنُه أي ذِبّاني كبير، وهو من **الغافت القسطنطيني** عند بعض الأطباء، وهو **القونيز الأوسط**.

ومنه نوع آخر دون الموصوف يُعْرف **بالبلقيره**، وهذا النوعُ من نوع البقل الصيفيّ المستأنَف، طولُ ورقه أُصبع، فيها نحوُ أربع شُرّافاتٍ أو أقلّ، وانحفارٌ قليل، وعليها رطوبةٌ تَدْبق باليد ورائحة حادّةٌ سهكة، وكأن عليها زغباً يُشبِه الغبار، ورقُه جَعْد وطعمُه مُرٌّ مع شيء من قَبْض، وعليه زهرٌ دقيقٌ أصفرُ في رؤوسٍ صغار. منابتُه القيعانُ ومواضعُ المياهِ الجافة في زَمن الصيف، ويُسمّى (ي) **قونيزا مِقْرن**، أي صغير، (عج) **بلقيره**، أي **شجرة البَراغيث**، لأنَّ أهلَ البادية يَبْسطونها في البيوت فتجتمع فيها البراغيث، فتُؤخذ الحشيشةُ من الغَد برفقٍ فتُرمى خارجَ الدار، ثم يعاد ذلك ليالي حتى تَفنى براغيثُ البيت، وزَعم بعضُ المُجَرِّبين أن للبراغيث خاصة في هذه الحشيشة تَتعلّق بها. ويُسمّى هذا النباتُ (ع) **الجَنْجاث**، ويُعْرف **بالغافت الصيني**، ويُسَمّى بجهتنا **ذِبّاني** ودباقي من دِبْقِيته.

ومنه نوعٌ آخر يَسْتعمله أطباءُ **طُلَيطلة** و**سَرَقُسطة** على أنه **الغافت** وليس به، وهو نَبات يُعْرف هناك **بقبسطالَه** – أي رئيسة صغيرة – وهو من البقل الصيفي، وهو نوعان: أحدُهما له ورقٌ عريض، طويلٌ، مُدورُ الأطراف، ليس عليه زَغب يُشبه الغُبار، فيه انحفارٌ ورطوبة تَدْبق باليد، وتقوم على ساقٍ صلبةٍ تعلو نَحوَ ذراع وتَفترق في أعلاها إلى أغصانٍ قِصارٍ عليها رؤوس صلبةٌ مُشْوِكةٌ بشوكٍ مستدير حَولها يُشْبه الكواكبَ الموضوعةَ في الاسطرلاب، في وسطها لمعةٌ صفراءُ تُشبِه زهرَ **البابونج** في الشكل، يَظهر ذلك في زمن الربيع، فإذا سَقطت بَقيت أغصانُها ورؤوسها، وهي صلبةٌ لا تَنحطم حتى تأتيَ عليها نارٌ فتُحرقها وتُبيدها. وذكره (د) في 4، ويُسمّى (ي) **لاغويُن ولاغوفن**، (س) **اسطراطيقوس**، (نط) **تنوبيون**، (عج) **قبسطاله**. وخاصته النفعُ من سُدَدِ الكبد، وإذا أُحْرِقَ وَلُتَّ رمادُه واشتيك به نفع من الحفر ووجع الأسْنان، وإذا دُقَّ وضُمِّد به وَرم الأَرنبة؟ [الأُرْبية] الكائن من البَلغم نَفع نفعاً بيناً.

وبعضُ الأطباء يُسَمون **غافتاً** نباتاً يُعرف **بمُشْكينه** – أي ذِبّاني – وهو نباتٌ لطيفٌ له ساقٌ وأغصانٌ قليلةٌ أرقُّ من المَيْل، تَعلو نحوَ عَظْم الذراع، وله ورقٌ دَقيقٌ أولَ خروج الأغصانِ من الساق، وهو بالجُملة يُشْبه نباتَ **القَنطوريون** الدقيق، وهو كثيرُ الدِّبقِية كأنما

غُمِست أغصانُه في عَسلٍ من كثرة دِبْقِيته، ويقطُر منه شيءٌ على الأرض لكثرته في زمن القيظ فإذا قابَلَتْه الذبابُ عند طيرانها ولَقِيَتْه تَدَبَّقَتْ به وبَقِيَتْ ملتصقةً فيه حتى تموت، فإذا خُبِطت هذه الحَشيشة وأُنقِعت في لبنٍ حليبٍ وتُرِكت في آنيةٍ لينزل عليها الذُّباب فكلُّ ذبابةٍ أكَلَت منه ماتت سريعاً، وله نُوَيرٌ أصفرُ فيه شُهوكة، ويُسمّى **مُشْكينُه** - أي ذِبّاني - ويُعرف **بقاتل الذباب**. منابتُه المواضعُ الرملةُ من الجبال، وإذا قُطِع أصلُه في زمنِ الصيف خرج منه دمعةٌ فإذا جَمدت صارت عِلْكاً يُمْتَضَغ، وزعَم **أهرن** أن **الغافتَ** هو **القنطوريون** بعينه، وهو خَطأ.

واعْلم أن هذه الأنواعَ كلَّها تُستعمَل فيما يُستعمَل فيه **الغافت** لأن قُواها متقاربةٌ وشكلَ نباتِها كذلك.

وأما **الغافت** الذي ذكره (د) في 4 فهو نباتٌ له قضيبٌ واحدٌ دقيق، لونُه إلى السوادِ والحُمرة، وهو خشنٌ عليه زَغَب يَسير، يَعلو نحوَ ذراع، عليه ورقٌ متباعد بعضُه من بعض، طويلٌ، يُشبِه ورقَ **الشهدانج** أو ورقَ **البنطافلون** وهو مُشَرَّفٌ بخمسِ تشريفات وأكثر، وحروفُه مُشَرَّفة كتشريفِ المِنشار، كورق **الشهدانج**، وورقُه مائلةٌ إلى أسفل، وخُضرتُه مائلةٌ إلى السواد، وعلى الساقِ من نصفِه إلى أعلاه بزرٌ خشنٌ مرغَّبٌ مائلٌ إلى أسفل أيضاً، إذا جَفّ تعلّق بالثياب، وهو يُشبِه القُرادَ وليس ببعيد الشبه بالذُّبابِ المَوجودِ على الخيل في الشكل، وهو مُشوِكٌ كالشوك الموجود على غُلُف حَبِّ **الخِرْوع**، إلاّ أنها أصغر، ونَوْرُه أصفر ذهبيّ، وأصلُه في غِلَظ الخنصر، أحمر، مائلٌ إلى السواد، في طعمِه قبض، وهو يَجْبر الرضَّ إذا شُرِبَ مع **الطين الأرمني** وشرابِ **الورد**. منابته المواضعُ الرطبةُ وبقربِ الأنهار وتحت الشَّجر، ورأيتُ هذا النوعَ بناحية **الشرف** وبغيرها من نواحي **اشبيلية**يأخذ من تحت **قرية السودان** إلى **قرية بيرس** خارجها كذلك إلى كَنيسة الماء، ورأيتُه على **وادي إبْرُه** عند **رَحَى بني كنانة**. وهذا النباتُ في طَعمِه قبضٌ ظاهر، ويَعرفه الناسُ **بالرقعة الظلية**، ويُسمّى **الغافت**، (ي) **إيمبونيطس**، (س) **أوباطوريوس**، (نط) **الغافت**، (فس) **شفلن**، (عج) **مُشْكِينه**. وزعم **ابنُ جُلْجُل** أنه جمعه بناحية **قَبْرَه**، وهو أيضاً كثيرٌ **بوادي الزيتون** وناحية **قرطبة**[11].

1830 - **غاسول**: يقع على نباتاتٍ كثيرةٍ تُغْسَل بها الثيابُ فتكون لها رغوةٌ كرغوة الصابون، والقَصّارونه يَدَّخِرونها، فمنها النباتُ المعروفُ **بالقوللية** تُغْسل بأصوله الثيابُ والأكْسية، ومنها أصولُ **العطشان** وأصول **الشُّبَيْرُه** - ومعناه صابونية - وأصول

(11) «جامع ابن البيطار» 3:144-145.

بريطانه، وتُغسل أيضاً بأنواعٍ من الحَمْض.

1831 – غاسول رومي: هو القنلوجة، وهي القوللية.

1832 – غاسول مُطْلَق: الأشنان، وهو نوعٌ من الحَمْض يُغسل به اللكّ.

1833 – غاسول مصري: هو الأشنان المَعْروف برجل الفَرّوج.

1834 – غاسول نَبطي: هو أبو مَالك.

1835 – غاسول فارسي: نباتٌ ذكره (د) في 4، وسَمّاه (ي) ابوفايس وابوفسطن، وهو تمنسٌ يُستعمَل في وَقود النار، وهو نوعٌ من الشوك، له ورقٌ مستطيلٌ كورق الزيتون إلّا أنها أصغرُ بكثير وألْيَن، متكاثفةٌ بعضُها فوق بعض، وفيما بين الورقِ شوكٌ يابسٌ أبيضُ مُزَوّى كأنه مائلٌ إلى الحُمْرة، مفترقٌ بعضُه من بعض على قضبانٍ تفترش على الأرض، وله ورقٌ صغيرٌ ورؤوسٌ صغار، رخوةٌ تُشبه رؤوسَ الخُبّازى، وهي بمنزلةِ الزّهر كأنها عناقيدُ كثيفة، وله أصلٌ غليظ، لين، مملوءٌ رطوبةً، مُرٌّ، تُغسلُ به الثياب. منابتُه سواحلُ البَحر في المواضع الرملة: ويُسمّى (عج) فوذاجه، وقيل إنه نوعٌ من الحمْض.

1836 – غُبَيراء: من جنسِ الشجر، ورقُها كورق الخِلاف إلّا أنها أقصر وأطرافُها ليست بحِدَّةِ أطرافِ الخِلاف، وكأنّها إلى الاستدارة، فيها انحفارٌ يَسير، غُبْرٌ وكأن عليها زَغَباً يُشبه الغُبار، وأطرافُ الورقِ مما يلي المِغْلاق أوسعُ من الطرف الآخر، ولها زهرٌ أبيضُ مائلٌ إلى الصفرة، صغير، مُشَرّف ذو أربع شُرّافات، عطرُ الرائحة جداً، يظهر في زمن الربيع في أبريل، يَخلفه ثَمَرٌ كثمرِ التُّفاح إلّا أنه أصغرُ في قَدْر البُنْدُق، طعمه قابضٌ وهو أغبر، وقِشْرُ الخَشَب عليه شوكٌ حادٌّ كشوكِ العَوْسج الأحمر، منابتُه الجبال، ويُتّخذ في البساتين، وزَعم بعضُهم أن لِحاءَ عروقِ الغبيراء هو الجوذر الذي يُدْبغ به.

ذكر الغُبيراءَ (د) في 1، ويُسمّى باليونانية أوا، وبالفارسية سيسيار، وبالرومية أراسموسن، وبالعربية غُبَيْراء لغُبرتها وبياض ورقها، وبالبربرية تازغت.

وقومٌ كثيرٌ يَغلطون فَيجعلونها قشرَ المُشتَهَى لأني قد رأيت الشجرتين، وهما مُختلفان.

ونباتُ الغُبيراء كثيرٌ بناحية القيروان والزّاب وبلاد البربر، ويَعرفونها هناك بالجوذر، ومنها هنديةٌ وعربية، فما نَبت في الهند فشجرُه عظيمٌ وثَمَرُه كبير، وما نَبت بالشام وأرض العرب فصغيرُ الشجرِ دقيقُ الثمر[12].

1837 – غُبَيْرة جبلية: هي المشكطرا مشيع.

---

(12) «جامع ابن البيطار» 3:148-149.

1838 – غُبيرة حَبشية: **الفيطل**، عن أبي حنيفة.

1839 – غُبيرة مُطلق: **الفوذنج** النّهري.

1840 – غُدّام [واحدتُه غُدّامة]: نوعٌ من الحَمْض، شديدُ الرخُوصَة، كثيرُ الماء، يَنفسخ إذا مَسَسْتَه، له ورقٌ كورق **القاقُلّى** (في ح)[13].

1841 – غَرّاء: (بالمدّ): اختُلِف فيه، فقيل هو **البابونج الخريفي**، وقيل **البسناج** العَطِرُ الرائحة، وهو الأصحّ، عن ابن الهَيثم، ويُسمّى أيضاً **الغُريراء** و**التِّبْنَز** (بالزاي)[14].

1842 – **غرالة؟**: عُشبةٌ من جنسِ **الشُّطّاح**، له ورقٌ أخضر، كثير، يَخرج من أصلٍ واحدٍ ويَفترش على الأرض، ويقوم في وسطها قضيبٌ طويلٌ يُقَشّرُ فَتُؤكل عَساليجه، وهي حُلْوة، وله نَوْرٌ أصفرُ من أسفل القضيبِ إلى أعلاه، وهو نوعٌ من البقل يَنبت في زمنِ الشتاء ويُؤكل في الربيع.

1843 – غُرّب: (بضم الغَين وتَشديد الراء): **الشالج**، عن أبي الفتوح الجرجاني، وقد اختَلَف الأطِباءُ فيه فقال جالينوس: هو شجرةُ إبراهيم، وقال ابن الجَزار: هو نوعٌ من **الطرفاء**، (د) وأبو حَنيفة قالا: هو **الصَّفصاف**، وهو الصحيح[15].

1844 – غِرْبيب: نوعٌ من **العِنَب الأسود** الحالك، وهو **النّاط**.

1845 – غَرَد: (وغِرَاد، ومِغْراد ومُغرود): ضَربٌ من **الكَمأة** صغير، وأكثر نباتِها **بالشام**، وليست من نبات بلادنا[16].

1846 – غَرز: اختُلِف فيه، فبعضُهم يَجعله **الحَلْفا** وبعض يَجعله نوعاً من **عصا الراعي**، وهو الأصحّ، وهو المعروف **بالمَخلولة**[17].

1847 – غِرْنف: (بكسر الغَين وإسكان الراء): **الياسمين**.

ويَقع هذا الإسمُ أيضاً على شجرٍ خَوّار، خفيفٍ كشجرِ **الغَرَف**، وهو المَعروف عندنا **بالهيمن**، يصنَع من قُضبانه السّلالُ المشبكات والأطباق[18].

1848 – غُرْنوق: هو القضيبُ الليِنُ النابتُ في أصلِ **العَوْسج**، والغرنوقُ مثل

---

(13) «ملتقطات حميد الله»، ص 167، وفيه غُذّام (بالذال المعجمة).

(14) المصدر المتقدم، ص 168، و «معجم النبات والزراعة»، 1:337-338.

(15) «جامع ابن البيطار» 3:150، و «ملتقطات حميد الله»، ص 168، وقد ضبطها الغَرَب (بفتح الغين والراء)، و «معجم النبات والزراعة» 1:96، وانظر «شرح لكتاب د»، ص 32، تحت الإسم اليوناني أطاآ.

(16) «معجم النبات والزراعة» 1:239.

(17) «ملتقطات حميد الله»، ص 169-170، و «معجم النبات والزراعة» 1:380.

(18) «ملتقطات حميد الله»، ص 171-172.

الغُسلوج، والغُرنوق طائرٌ يُعرف بالكركي[19].

1849 – غِزْغِز: ضربٌ من المَرْعى يُقْطَع في الربيع، ولم يُحَلَّ لنا بأكثرَ من هذا[20].

1850 – غِزْغِزَة: اليَنْبوز؟ (في ي).

1851 – غَرْف: (بفتح الراء): شَجرٌ تُدبَغ به الجلود.

ويَقع الغَرْف أيضاً على الثمام، وقيل: قصبةٌ صَمّاءُ كقصَبة النَسْط إلّا أنها قصيرةُ الأنابيبِ كثيرةُ الكعوب، لها وُريقةٌ في طول الأصبع، ورائحتُها كرائحةِ الكافور، ولا زهرَ لها. منابتُها الرملُ والسهلُ، وهي كثيرةٌ بأرض العرب[21].

1852 – غِرْف: (بكسر الغين وإسكان الراء): الفراسيون.

1853 – غِرْقِد: (بكسر الغَين والقاف) هو الناعمُ من كلّ نبات[22].

1854 – غَرْقَد: (بفتح العين والقاف): ما عَظُم من شَجر العَوْسج، (ويروى بالعَيْن المُهملة)[23].

1855 – غَرْشنه: (وغوشنة): من القُطْرِ يَنْبت بالشام وخراسان، وهو كثيرٌ هناك، في طعمه ملوحة، فإذا طُبِخَ ذهبَ ذلك عنه، ويُسَمّى (بر) فرفيقرا [تيفغرا]، وهو نوع خبيثٌ قَتّال[24].

1856 – غُريف: يَقع على الحَلْفا والقَصب والبردي، وزعم بعضُ الرواةِ أنه البردي وحدَه[25].

1857 – غَريسة: الفَسيلة إذا اقتُلِعت من أُمّها وغُرِست في موضع آخر[26].

1858 – غلاذي: نوعٌ من التين أبيضُ فإذا يَبِس اصْفرّ، وكأنه دُهِن بالدِّهان لصفائه[27].

1859 – غلاّل: نوعٌ من البسابج، خبيثٌ قتّال.

---

(19) المصدر المتقدم، ص 172.

(20) «ملتقطات حميد الله»، ص 170، وفي «معجم النبات والزراعة»، الغِزْغِز من عُشب الربيع ولا ينْبت إلّا في الجبل، له ورق نَحو ورقِ الخُزامى، وزَهرتُه خضراء، وهو محمودٌ. الواحدة غِزغِزة.

(21) «ملتقطات حميد الله»، ص 170-171.

(22) في «معجم النبات والزراعة» 240:1 الغزيد (بالزاي والباء) قال: [هو] «الناعم الغَضُّ اللينُ الرطْب من النَّبات». وفي «القاموس المحيط»: غِرْيَد وغِرّيد.

(23) «ملتقطات حميد الله»، ص 171، و«معجم النبات والزراعة» 240:1.

(24) «الصيدنة»، ص 283، و«جامع ابن البيطار»: 152، مادة غوشنة.

(25) «ملتقطات حميد الله»، ص 172.

(26) «معجم النبات والزراعة» 403:1.

(27) ذكر أبو حنيفة عدداً من أنواع التين بأسمائها، لكنه لم يذكر الغلاذي، وربما يكون اسماً محلياً أندلسياً (انظر تين في «النبات»، ص 69-71).

1860 – **غلتان**: اسمٌ مشتركٌ يَقع على رؤوس العِلْك وعلى الانتُله، وزعم قومٌ أنه النيلية، وهو خطأ، ولبعض الحكماء «من سُقِي الدرغل أفلت بالغلتان»، والدرغل: النباله، والغلتان: الانتله.

1861 – **غَلْث**: كلُّ ما كان من النباتِ ليس ببقلٍ ولا حَمْض، ولا يرعاه حيوانٌ كالعِشْرق والسَّنا والأسل والحَلْفاء واللوف والدَّفلى[28].

1862 - **غُلْجان؟**: شجرٌ يَعظم، له شوكٌ حادٌّ مثل القَرْظَم، تأكلُه الإبلُ عند عَدَم النبات، وهو من نباتِ أرضِ العرب، (ويُروى بالعين غير المعجمة، من كتاب العَين)[29].

1863 – **غُلُف**: أكمَة [أكِنَّة] النَّبت وأخبيته.

1864 – **غَلِف**: (بكسر اللام): نباتٌ بأرض اليمن لا يَصلح إلا للصبغ، ولا يأكله شيءٌ إلاّ القرود[30].

1865 – **غَلْفَق**: عَدَس الماء. ويقال غَلْفَق لليف النخل[31].

1866 – **غَلْقة**: (بفتح الغين): يَقع على مجتمعِ الشجر لا سيّما من الزيتون والبلّوط والشاهبلوط.

1867 – **غِلْقة**: (بكسر الغين): شُجيرةٌ كالعِظْلِم، مُرةٌ جداً، تُشبه نباتَ الكَبَر، غَبْراء، لها لبنٌ يَحْذره الناس لأنه يُحرق ويُقرح، والحَبش تسمُّ به السلاحَ فلا يُصيبون به حيواناً إلاّ قَتَله سريعاً، وهو كثيرٌ بالحجاز ولا سيّما بتِهامة واليمن. منابتُه السهولُ، يُجمَع ويُجفَّف ويُدَقّ ويُنقَع في الماء. وتُدْخَل فيه الجلود فتَمكث فيه بعضَ النهار فلا يَبقى عليها وَبَر[32].

1868 – **غليج؟**: غُبَيرة الأَيْل، وهو البَلايه جربونه.

1869 – **غُمْرَة**: هي البَلَنْجاء، وهي الغرنوله، وهي عند الناس إكليل الملك (في أ).

1870 – **غُملوج**: هو الغَضّ الناعمُ من كلِّ نبات[33].

1871 – **غُملول**: أبو حنيفة: هيَ البَقلةُ النبطية، وهي بقلةٌ تُؤكل في زمنِ الربيع. ويُسمّى (فس) البَرْغَسْت، والبَرْغست أيضاً العَدَس، ويقال له أيضاً التُّملول، وزعم قومٌ من الرواة أنه القنارية؟ [القُنّابَرى]، وهو خَطأ، والصحيح ما ذكره (د) في 2، و (ج) في

---

(28) «ملتقطات حميد الله»، ص 177؛ وورد بالعين المهملة «علث»، ص 147، وانظر «معجم النبات والزراعة» 1:140.

(29) في «القاموس المحيط»: العُلْجان (بضم العين المهملة): جماعة العِضاه، وانظر غَلَجان (بفتح العين واللام) وغُلْجان (بضم العين وإسكان اللام) في «معجم النبات والزراعة» 1:163.

(30) «ملتقطات حميد الله»، ص 178، وفيه – نقلاً عن «المخصّص» – و «لا يَصلح للصبغ».

(31) «ملتقطات حميد الله»، ص 178، وانظر في هذا المصدر، ص 108، مادة طحلب.

(32) «ملتقطات حميد الله»، ص 178-179.

(33) «ملتقطات حميد الله»، ص 180، و «معجم النبات والزراعة» 1:164.

6، وحكى (د) أنها حشيشةٌ لم يَقع عليها ولا رآها، وصفها (د) فقال: إنه تمنس يَعلو نحوَ ذراع، وهو حَسَن النبات، له ورقٌ كثيفٌ، حسنُ الاجتماع، غيرُ مفترق، وفيه لزوجة، أغبر، مائلٌ إلى البياض، شبيهٌ بورق البَقلة الحمقاء إلاّ أنه أكبرُ وأطولُ وأعرض، وطعمُه إلى الملوحة، وله زهرٌ أبيضُ وحَمْلٌ يُشبه بِزْرَ النباتِ المُسمّى ليبانوطس، وهو رخو، طيبُ الرائحة، وإذا قُلِع وجُفِّفَ ظَهر في جَوفه حَبٌّ كحَبِّ الحِنْطة أحمرُ وأبيض، وله في أصله ثلاثةُ عروقٍ أو أربع في غِلَظ الإبهام، طيبُ الرائحة. منابتُه بين الصخور وفي سواحلِ البحر، وقد يُؤكل نيئاً ومَطبوخاً، ويُسمّى (ي) قرلمن[34].

1972 – غَمق: (بفتح الغين): هو العُشْب إذا وُجِد لرائحته خُمَّة.

1873 – غَمير: هو أن يَيْبس البَقلُ ثم يُصيبه المطرُ فينْبتُ في أصول اليابس منه نبتٌ آخر جديدٌ أخضر، فذلك الغمير[35].

1874 – غَضا [غَضَى]: شَجرٌ يَنبت بالرمل، دائمُ الخُضْرة، كثيرٌ بالحجاز، وهو نوعٌ من الحَمْض، ورقُه مُهذَّبٌ، يَعلو نحو القعدة، ولم يوصف لنا بأكثر من هذا[36].

1875 – غَضَف: أبو حنيفة: هو شجرٌ بالهند كهيأة النَّخْل سواء، وله في أعلاه إلى أسْفَلِه سَعفٌ أخضرُ مُغشّى عليه، وله حَمْلٌ يُشبه حَمْل المُقْل، وليس من نباتِ بلادنا[37].

1876 – غَضْوَر: نوعٌ من الأَسَل، وهو مَرعى سوء[38].

1877 – غَفَّة: الكَلأُ القَديم الذي لا خيرَ في مرعاه.

1878 – غَسْلَج: قضبانٌ تَعلو نحو شبر، له ورقٌ صغير، مُدَوَّر، لزج، وزهرٌ كزهرِ المَرْو الجبلي، تُغْسلُ به الثيابُ فيُنقّيها، رأيتُه فإذا هو البنج الأسود، قاله أبو حنيفة[39].

1879 – غِسْلين: نوعٌ من الحَمْض.

1880 – غَشوش: (وغشونش): الأقحوان الكبير، وهو البَّابُنْه، ويقال لعنقود العنب المأكول غَشوش.

(34) «ملتقطات حميد الله»، ص 180، وانظر «الحشائش»، ص 199، و«شرح لكتاب د»، ص 54، تحت الإسم اليوناني قريلمن أو قرثمن.

(35) «ملتقطات حميد الله»، ص 181، وفي هذا المصدر – نقلاً عن أبي حنيفة: «الغمير حبُّ البَهمَى الساقط من سُنبله حتى ييبس»، وفي «معجم النبات والزراعة» 1:340 كلامٌ يُطابق ما قاله صاحب «العمدة» وما نُقِلَ عن أبي حنيفة.

(36) «ملتقطات حميد الله»، ص 176-177.

(37) «ملتقطات حميد الله»، ص 175-176.

(38) المصدر المتقدم، ص 176، و«معجم النبات والزراعة» 1:338.

(39) «ملتقطات حميد الله»، ص 175، و«معجم النبات والزراعة» 1:164.

1881 – **غوث**: العُقْرُبان.

1882 – **غَوْذِيوله**: هذا النبات نوعان: أحدهما من صنف البقل الربيعي، ورقُه كورق **الاسفاناخ**، وخضرتُه مائلةٌ إلى السواد، عليها نُقطٌ سودٌ وزَغَبٌ يُشبه الشوكَ، في داخلها، وفيها تقطيع، له أذرُعٌ مُدورة، مُعَرَّقة، وخضرتُها مائلةٌ إلى السواد، عليها نُقَطٌ سودٌ وزَغبٌ يُشبه الشوكَ، في داخلها شيءٌ يُشبِه الشعر، فرفيريٌّ، يَظهرُ في زمنِ الربيع، وله زهرٌ أسودُ يُشبِه أصلَ **الكَحَيلاء**. منابتُه في المزارع والسياجات والتخوم، ذكره (د) في 4، ويُسمى (ي) **فلوغُناطن** (عج) **غوذيوله** (ع) **مرارية** ويُسميها أهل البادية **بول الحمارة**، ويُسمى **كثير الرُّكَب** في بعضِ التفاسير، وبعضُ الأطباءِ يَجْعله **الشُّكاعَى**، وهو خَطأ، وبعضُ الناسِ يعرفه **قَبسَ طرده** – معناهرأس الزرزور – ويقع هذا الإسمُ على نباتٍ آخر (في ق)، ويُسمى **بقرطبة نَبط اليتيمة**.

والنوعُ الثاني جَنْبة، ورقُه كورقِ النوعِ الأول، إلا أنه أصغر، وكأنَّ عليه خُشونة، وله أذرعٌ مربّعة، خَشِنةٌ ورؤوسٌ وزَهرٌ كرؤوسِ الأول، وله أصولٌ كثيرةٌ في غِلَظِ الخنصر، تَخرج من موضعٍ واحد، فيها قوةٌ من قوة **البوزيذان**. منابتها الرملُ وساحلُ البحر[40].

1883 – **غَوْلان**: حَمْضٌ **كالأُشنان**، وكذلك يُقالُ لما رقَّ من أنواعِ **الحَمْض**[41].

1884 – **غوغار**: يُعرفُ عندنا **بالحُطَيبة**، وهو ضربٌ من **الشَّقْواص**، وقيل إنه النباتُ الذي يَعرفه الشجّارون **بالليفة**، وهو نباتٌ يُستدلُّ به على **الكمأة**، وهو من نباتِ الرمل، فإذا وُجِدَ غضًا بموضعٍ عُلِمَ أن **الكَمْأةَ** في ذلك الموضع، وإنْ وُجِدَ يابِساً عُلِم أن ليس بذلك الموضع **كمأة**؛ ويُسمّى هذا النبات **القصيص**[42] (في ل – الليفة).

1885 – **غَيْطَلة**: مُجتمعُ الشجرِ المُلْتفّ.

1886 – **غيل**: قُنْقُلة البردي[43].

1887 – **غيل**: هو مثل **الغَيْضة**...

1888 – **غَيْم**: (وغَمام): **رغوةُ البحر**. [أي الإسْفَنْج].

1889 – **غَيْضَة**: هو مجتمعُ أيِّ شجرٍ كان.

---

(40) «معجم أسين»، تحت إسم Gaudiolō، ص 136، وتحت اسم Carriolá، ص 85-86، وانظر «شرح لكتاب د»، ص 76-77، تحت الإسم اليوناني **ألتي لوقي** حيث يقول ابن جلجل: «أي **الشوكة البيضاء**. وهي بالعربية **الشكاعى**»، وصاحب «العمدة» يَنْفي ذلك.

(41) «ملتقطات حميد الله»، ص 181.

(42) «ملتقطات حميد الله»، ص 212-213، مادة قصيص، و «معجم النبات والزراعة» 1:444.

(43) نُقِلَ عن أبي حنيفة قوله: «الغيل جماعةُ القَصب والحلفاء» «ملتقطات حميد الله»، ص 181.

حرف الفاء

1890- فاحشة: يقع على الجندبادِسْتر، وعلى أصلِ السورنجان، سُمِّيَ بذلك لأنه على صورة فَرْج، وكذلك يُسمّي الناسُ فَرجَ النساء وفرجَ البقرة[1].

1891 – فارس الماء: الأميرُه.

1892 – فارسُ العود: جَوز النُّعاس.

1893 – فارونوخيا: نوع من الفخورا، وهو النابتُ على أصولِ الشجرِ في المواضعِ الظلّيلة منها، وهو رقيقٌ أصفرُ يُشبِه السّنبلَ الرومي في الشكل، عن بعض الرواة، وزَعَم (د) أنه تمنسٌ صغيرٌ يَعلو نحوَ شبر، له ورقٌ كورقِ الأُشْنَة إلاّ أنه أكبر، ويَنْبت في الصخور، ويُسمّى (س) شفي خليار... هذا كلُّه عن (د)[2].

1894 – فاكهة الغُراب: التفّاح.

1895 – فالنجين: (وفالنجيطن ولوفالينس): هو نباتٌ ذكره (د) في 3، له أغصانٌ ثلاثةٌ أو أربعةٌ مفترقةٌ بعضُها من بعض، وزَهرٌ أبيضُ يُشبِه زهرَ السّوسن الأبيض فيه تَشريفٌ قليلٌ، وله بزرٌ أسودُ مثل نصفِ عَدَسة، إلاّ أنه أدقّ، وأصلُه أولَ ما يُقْلَعُ أصفرُ ثم يبيَضّ. نباتُه في التلول. إذا دُقّ وشُرِب نفعَ من نَهشة الرتيْلاء ولَدْغة العَقرب[3].

---

(1) «جامع البن البيطار» 155:3.

(2) «جامع ابن البيطار» 155:3، حيث قال فلونوخيا هي حشيشة الداحِس (أنظر هذه المادة في 22:1 من «جامع ابن البيطار»، وانظر فارونوخيا (بالحاء) في كتاب «الحشائش»، ص 328.

(3) أنظر فالنجيون في «كتاب الحشائش»، ص 288، وفي «شرح لكتاب د»، ص 288، وفي «شرح لكتاب د»، ص 105، وفي «جامع ابن البيطار»، 155:3.

1896 – **فاغِرة**: ثمرٌ في قدرِ **الحِمّص** يُشبه **الفُسْتُق** ويُشبِه غُلُف حَبِّ النباتِ المعروف عندنا **بالمُطَبِقَة**، لونُه أغبرُ مرقَّطٌ بسواد، وقد يكون أصهبَ إلى الغُبرة. في داخله حَبَّةٌ صغيرةٌ تَضرب إلى السواد، وهو بمنزلة حبِّ **المَحْلَب** يَدْخل في **اللَّخالخ**، وهو كثيرٌ بناحية **العُفْوة** مَشهورٌ بها، ويُقال أيضاً فاغرة لأصلِ **النَّيْلوفَر الهندي**، ذكره **ابن جُلْجل** وابن **ماسَويه**[4].

1897 – **فاغية**: زهرُ كلِّ نبات، **والفَغْوُ**: الزهرُ الطيبُ الريح، من اللغة، وأكثر ما يُستَعمَلُ في زهرِ **الحِنّاء** فيقال **فاغية**[5].

1898 – **فاقُم** (بضم القاف): **وفاقُن**: **الشالبية**، ويُقال فاقِم (بكسر القاف) لحيوانٍ يُدعى بجليقية **أرملين**، وهو كثيرٌ **بخراسان**، يُستَعْمل جِلْدُه في رَفيع الفِراش للرؤساء.

1899 – **فاشرشتين**: **الكَرْمة الحمراء**[6].

1900 – **فاونيا**: اختُلِفَ فيه، ذكره (د) في 3 وقال إنه أصلُ شُجَيْرةٍ هي نوعان: ذكرٌ وأنثى، **فالذَّكَر** ورقُه كورقِ **الجَزَر** إلاّ أنها أصغرُ بكثيرٍ وأمتن، بَرّاقة، وله عروقٌ في غِلَظ الإبهام طولُها نصفُ شبر، غُبْر، وهي ستٌّ أو ثمان أصابع مثل أصولِ **الخُنثى**، إلاّ أنها تَخرج من موضعٍ واحد، مائلةٌ إلى الحُمرة، وله قضبانٌ مربَّعةٌ كثيرةٌ تَخرج من أصلٍ واحد، تعلو نحوَ عَظْمِ الذراع، عليها بين أضعافِ الورقِ نَوْرٌ مُضَعَّفٌ يُشاكل نَوْر **الورد**، أحمرُ قاني، تخلُفه غُلُفٌ كغُلُف **اللوز**، إذا تفتَّحت تِلك الغُلُفُ ظهر منها شيءٌ أحمرُ كالدم مائلٌ إلى الفرفيرية قليلاً، فيه حَبٌّ في قَدْر حَبِّ **الحِمّص**، أسود، بَرّاقٌ، حالكٌ، ولأصلِ **الأنثى** منه شُعَبٌ سَبْعٌ أو ثمان على شكلِ أصلِ **الخُنثى**، إلاّ أنها أطولُ مثل أصابعِ **البوطل** وأرقّ، ظاهرُها أسودُ إلى الحُمْرة، وكذلك هذه الصفة التي وصفناها تقتضي صفةَ **الفاونيا**، إلا أنه إذا امتُحِن خاصّةُ نَفْعِه من الصّرع على ما ذُكِر لم توجد فيه في بلدنا فتُرِك لذلك، على أن (د) لم يَذْكُر في كتابه هذه الخاصّةَ التي تُقال أكثر من قوله: إنه يَنفع من اختناق الكابوس فقط ولم يذكر أنه إن عُلِّق على المصروعِ ذَهب صَرْعُه فإن أزيل عاد إليه.

تذاكرتُ عند الشيخ **أبي الحَسن ابن اللَّونقه** – رحمه الله – ذاتَ يومٍ نباتَ **الفاونيا**

---

(4) «الصيدنة»، ص 284. و «جامع ابن البيطار» 153:3، و «معجم النبات والزراعة» 343:1.

(5) «الصيدنة»، ص 284، و «جامع ابن البيطار» 155:3، و «ملتقطات حميد الله»، ص 182.

(6) فاشرشتين عند ابن البيطار هو الكَرْم الأسود وباليونانية أنبالس ماليا. (انظر «جامع ابن البيطار» 154:3، وانظر أنبالس مالنى في «شرح لكتاب د»، ص 174)، وذكر البيروني فاشرشتين، وقال إنه اسمٌ سرياني، ويقال بالفارسية شست بدلر: وهو الكرمة السوداء. («الصيدنة»، ص 285).

وما ذُكِرَ فيه، ورأينا كلامَ (د) و (ج) وأنَّ صفةَ ما ذَكَرَ الشبخان مطابقٌ لصفةِ وَرْدِ **الحمير** فقال الشيخ: نَعم قد وجَدْتُ من **ورد الحمير** صفةً امتَحنتُها في مَصروعٍ فزال صَرْعه عنه بأن عَلَّقه عليه، وسَقَيتُه منه، وذَكر أنَّ كثيراً ما يوجد هذا النوعُ في العِمارات وأن زَهره أبيض.

قال **ابن وافد والجبلي**: **الفاونيا** من جِنْسِ الشجرِ الخَشبيّ، ورقُه كورقِ **الجَوز** أولَ لِقاحه، وثَمرُه كحبِّ **القُرْو** في عناقيد صغارٍ كعناقيدِ **القُرْو**، ولونُها أخضر، مائلٌ إلى الحُمرة.

وزعم قومٌ أنه الذَّكَرُ من شجرِ **البَقْس**، عليه قشرٌ كقشرِ خشبِ **الآس**، أحمر، وخَشَبه كخشبِ **الآس**، وتُسمّى هذه الشجرةُ بناحية **طُليطلة وسرقسطة وطرطوشه بالنغيرولة**، أخبرني بذلك مَنْ وَقَف عليها مع الحكيمين اللذين ذكرنا بشعراء **القلاريش** بقربِ **قريةِ أشبرتيره** على مَحَجّة **قلعة أيوب**، وقُطِعَت بين أيديهما ولم يتركا شيئاً يُشبِهها إلاّ انتقلاه إلى **طُلَيْطلة**، وجَرّبها أحدُهما في الأطفالِ الصغار لكثرة ما كانوا يُصْرَعون فزال عنهم بتَعليقها عليهم، وَوَقَعَتْ إليّ قطعةٌ كبيرةٌ منها فرأيتُ عوداً خشبياً – ولم يكن **وردَ الحمير** – وبتلك القطعة رُبّيَ لي وَلَدان، وكانت تُستَعار مني لذلك فرأيت منها في خَبرِ الصرع شيئاً عجيباً.

ابن سمجون حَكَى عن شيخه أنَّ **الفاونيا** نوعٌ من **وردِ الحمير**، له زهرٌ أبيضُ وأنه كثيراً ما يَنبت **بديار بكر**، **وخُراسان**، ويُسمّى هنالك **الكهنا**، وهي بمنزلة **ورد الحمير**.

قال المُؤلِّف: أنا أعتقد فيها أنها داخلةٌ في نوع **وَرْد الحمير**، وهو الذي أشار إليه (د) و (ج)، وأقول: ربما كان هذا بحسبِ البقاع النابتِ فيها، فإني قد رَأيتُ النباتَ المعروف **بالنبال** ما نَبت منه **بالثَّغرِ الأعلى** في جهة **المنتجون وقلعة أيوب** وموران كان قَتْلُه سريعاً، وما نَبت بناحية **جَيان وشِلير** كان أسلمَ من هذا. وقد حَكى **ابنُ وافد** عن الرواة أن نباتاً آخر كانَ يَنْبت بقربِ السُّدّ فإذا أطعمتَه الإنسانَ مات سريعاً، وإذا نبت على بُعْدٍ من السُّدّ بمائة ذراعٍ فأكثر لم يَضُرَّ آكله. وقد حكى أيضاً هذا في نباتٍ آخر ما يَنْبت منه برياً كان قاتلاً، وإن نُقِلَ هو أو بزرُه إلى البستان فَدُبِّرَ بالعِمارة والسَّقْي لم يَضُرَّ آكلَه. وأظنّ **الفاونيا** كذلك، ما يَنبت منها **بخراسان** والمواضع التي ذكرنا تَهيأتَ فيها هذه الخاصّة وما نَبت بغيرها لم تَصْدُق فيها الخاصة.

وتُسمى **الفاونيا** (ي) **غلسقيدى**، (بر) **آدوسن**، (ع) **أملوج**، وتُسمّى **بنطورين**(7).

وإذا أُكِلَ من حبِّ الفاونيا عَشرُ حَبّاتٍ نَفَع من وَجَعِ المَعِدة واللذع فيها. وأجودُه الغليظُ

(7) «جامع ابن البيطار» 152:3، وانظر مادة **غلقسيدي** في «شرح لكتاب د»، ص 155.

الحديثُ الخراساني. الشَّرْبة منه درهمان، ويدله قِشر الرّمان ووَبَرُ السَّمُّور وعَظْم ساقِ الغَزال وأصلُ الأنذراسيون، هذا إذا جُمِعَت وعُلِّقَت نَفَعت مما يَنْفع منه الفاونيا من الصرع.

وحكي أرسطوطاليس أن الإنسانَ إذا خرج على غيرِ قصدٍ واشترى زوجَ حَمَامٍ طوبيِّ اللونِ – أي أحمر – وجَعلهما في دارِ مَنْ به صَرعٌ زال عنه بكَوْنِ الحَمام في الدار. وتَنوب عن الفاونيا الأنذراسيون والجندبادستر إذا تُحُنِّك بهما أو عُلِّقا من العُنُق.

1901 – فبجاله: معناه فُوَيلة، وهو من جنس اللوف (في ص مع الصاره).

1902 – فَتح (مُطْلق): الأستب.

1903 – فتح أشكروان: ألْسنةُ العصافير [نبات].

1904 – فَثّ: هو الإشخيص في بعض التفاسير، وقيل إنه بَقلةٌ تَخرج في زمن الربيع، وهي من السُّطّاح، لها حبٌّ أسودُ صغيرٌ كالشونيز يُجْمَع في زمنِ الحصادِ ويُطْحَن ويُؤكل في المَجْهدة، وذكر أبو حنيفة أنه أخبره أبو عيسى بنُ وَلَدِ أبي بكر الصديق – رضي الله عنه – أنه قال: الفَثُّ حَبٌّ يُطْحن عندنا ويُطْبَخ ويُؤكل في المجهدة، يُسمّيه أهلُ بغداد والعراق الحَبّة، ويُسَمّى حَبّ السَّمْنة، ويقال له أيضاً الداس، والنساء يولَعْن بأكله ويَزعمن أنه يُسْمِن الجِسْم[8].

1905 – فُجْل: يَقع على نباتاتٍ كثيرةٍ كلّها مختلفةُ الشكلِ إلا ما كان منها بستانياً، فمن ذلك البستانيّ، وهو ثلاثةُ أنواع، فمنه ما يُعْرف بالرخامي وهو فُجْلٌ أبيضُ الأصل، عظيم، صلبُ اللَّحم، غليظُ القِشر، تَفِهُ الطَّعم، إذا كَسَرْتَه ظهر داخلَه مثل الرخام بياضاً وشكلاً وصفاقة، وورقُه عريض، وهو كثيرُ الماءِ، شديدُ الرخوصة؛ ومنه النَّحلي ولا فرق بينه وبين أنواع الفجل البستانيّ إلاّ أنّ أصلَه إذا كان نابتاً في الأرضِ ظهر من الأصل بارزاً على وَجْه الأرض قَدْر نصف شبر، وسائرُ الأصل غائرٌ في الأرض، وغيره لا يَفعل ذلك، ولَحمُ هذا النوع صلب، وورقُه قائمةٌ إلى فوق مجتمعة، ومنه نوعٌ آخر يُعرف بالبلدي وهو معروفٌ عند الناس، وهو أكثر الأنواع حَرافة.

وأصنافُ الفُجل كثيرة، وهي متقاربةُ الشكلِ في الورقِ والزهرِ والبِزْر، ذكره (د) في 4، ويُسمّى (ي) رابانوس، (س) ديرسطس إيمارس، (عج) رابُنّه، (فج) رابانوس، (ع) فُجْل.

ومن الفُجل نوع آخر بريٌّ ينقسم إلى نوعين ويُسمّيان عند أهلِ البادية لَبشتر، وهو نباتٌ له ورقٌ كالخَرْدل، إلاّ أنها أعرضُ منها، على أذرعٍ كثيرةٍ تخرج من أصلٍ واحد

(8) «ملتقطات حميد الله»، ص 182-183، و«معجم النبات والزراعة» 1:140-141.

وتَفترش على الأرض، وفيها تقطيعٌ كثير، جَعْد، خَشِن، وقضبانُه حُمْرٌ تَقوم من وَسَطها ساقٌ تعلو نحوَ الذراع وأكثر، وتفترق إلى أغصانٍ صغارٍ في أعلاها زَهرٌ ذو شُرّافاتٍ أربع بيضٍ كزهرِ **الياسمين**، يَظْهر في زمن الربيع. منابتُه في المزارع والمروج.

والنوعُ الآخر مثلُ المتقدِّم آنفاً، إلاّ أنّه أقلُّ خشونةً وأصغرُ ورقاً وأقلُّ ارتفاعاً، له ورقٌ يُشبِه ورقَ **العُنّاب** إلاّ أنه أشدُّ استدارةً، يُشبه ثمرَ **الكمثرى**، قشرُه أسودُ وداخلُه أبيضُ وساقُه حمراء، وربما كانت اثنتين أو ثلاثاً، ويُعرف **برَابَنُه غَلِشْكَه** - أي جِلّيقي لأن معنى غَلِشكَه: من **غليسية** وهي **جلّيقية** تُبدل الغينُ من الجيم في لغةِ العجم - وهو يُقَيِّءُ ويُسْهِل، وذكره (د) في 4، **وأبو حنيفة**، ويُسمّى (ي) **خامابلنوس**، ويُسمّى **اشخاص** في بعض اللغات ويُسمى **رابَنُس دِرَسْطُس** عن (د)[9].

ونوع آخر يُعْرف **بالجرجير** (في ج).

ومن نوع **الفُجل** نوعان من **الخِيري**: أحدهما أبيضُ الزهرِ والآخرُ أسمانجوني النَّوْر، وهما مَعروفان عند الناس، وجُعِلا من أنواع **الفُجل** من أجل أنهما إذا اقتُلعا واسْتُنْشِقَتْ رائحةُ الأصول منهما سَطعت منها رائحة **الفُجْل** سواء (في خ).

ومن نوع **الفُجل** النباتُ المَعروف **بالرِبناله**، وهو ضربٌ من **الليرون البري** (في ل).

1906 - **فُجْل بري**: **اللَّحلاح**، وهو البَقل المعروف عند العامة **باللّبَشتر**.

1907 - **فُحّال**: كلُّ شجرٍ يُذَكِّرُ بثمرِه شجرٌ آخر، ومنه **فُحّال النخلِ** بمنزلة **الذكّار**، لشجرِ التين عندنا.

1908 - **فحال**: نَوعٌ من الطَّراثيث، ويَقع هذا الإسم أيضاً على **السَّليخة**.

1909 - **فَخِذ الأرض**: أصلُ **العَلْقم**.

1910 - **فُلَنْقُم** (بفتح اللاّم وتَشديد القاف): **اللسان**، وهي **الكَحلاء** (في ك)، ويُسمّى أيضاً **بلغيس**، وهو **أُذن الثور**، ويُسمّى (عج) **أرذار**، (بر) **تايلت**.

1911 - **فراسيون**: **سَنْدان الأرض**، وهو ثلاثةُ أنواع (في ع).

1912 - **فربيون**: **صمغُ نباتٍ يَنْبت في بلاد البربر والحَبشة** في الصحاري منها، له ساقٌ مُرَبّعة، وربما كانت اثنتين أو ثلاثة تَخرج من أصلٍ واحد، ولا ورقَ له، وإنما هي عساليجُ كعساليج **الخَسّ**، غلاظٌ كالألواح، مُعَرَّقة، وأغصانُه مثل ذلك، ولونُها أبيض تَعلو نحو الذراعين، لا زهرَ له، وله ثمرٌ في قَدْرِ حَبِّ **الأترنج** في غُلُفٍ صغارٍ مُدورةٍ على قَدْر

---

(9) «جامع ابن البيطار» 156-158، و«ملتقطات حميد الله»، ص 184.

حَبُّ **الكُرنب**، وكأنَّ تلك الغُلُفَ قد أُلْصِق أطرافُها بثلاث حَبّاتٍ بعضها لبعض عند مِعلاقها في موضعٍ واحدٍ فجاء منها شَكْلُ مُثلَّث، وإذا جَمد صار **كالصَّمْغ**، وهو المستعمَل في الدواء، ولا يَنبت حولَه شيءٌ من النباتِ لشدّةِ حَرِّ أنفاسه لأنه مُلْهِبٌ مُحْرِق. ذكره (د) في 3، و(ج) في 6، ويُسمّى (ي) **أوفربيون**، (بر) **تاكَّوت**.

ومنه نوعٌ آخر له أغصانٌ كثيرةٌ مُدَوَّرةٌ تخرج من أصلٍ واحدٍ وتفترش على الأرض وتتدوّح جداً، وله شوكٌ دقيقٌ حادّ كأطرافِ الإبَر، وورقٌ دقيقٌ كورقِ **العَينون**، وزهرُه كزهرِ **الزيتون**، ولَبنٌ كثير، فإذا طُعِنَ بحديدةٍ ورُضَّ بحَجَرٍ اهْراقَ لَبناً ثم يَجْمُد فيصير صَمغاً، وهذا النوعُ أكثر **ببلاد السودان** منه ببلاد البربر، ويُسمّى (بر) آرَنز[10].

1913 – **فَرْج** (بالجيم): ويُقال **فرجُ البقرة**: هو **السورنجان**.

1914 – **فَرح** (بالحاء المهملة): هو **الشونيز**.

1915 – **فَرخ**: يقال للزرع ما دام في البذر **حَبٌّ** فإذا انشقّت عنه الأرض وبَدأ خروجُه قيل له **فَرخ**، فإذا أطلع قليلاً قيل **حَقْل**.

1916 – **فرخار**: ضربٌ من **الكمأة** صغيرُ الجِرْم له رأسٌ كرأسِ **الفُطْر** الأسود **والفَقْع** الأبيض **والفرخار** الأحمر.

1917 – **فَرَنْجَمِشْك**: هو **الحَبَق القَرَنْفُلي**.

1918 – **فِرْصاد**: **التوت** الوَحشي وهو **العُلّام** في بَعض التفاسير، وهو شبهُ ثمرِ **العُلّيق**، وهو **التوت البستاني**[11].

1919 – **فَرفار**: من جنسِ الشجرِ العظام، له ورقٌ كورق **اللّوز** سوداء وزهرٌ أحمرُ قانيءٌ كلونِ **الوَرْد** الأحمر، وإذا تَقادم شَجرُه اسْوَدَّ عودُه وصار **كالآبنوس**، تُصنَع منه الجِفان والآنية، وعودُه صلبٌ صَفيقٌ. منابتُه الجبالُ الشاهقةُ المكلّلة بالشّجر، وليس من نباتِ بلدنا، لكن [يوجد] ببلاد **الحَبشة**، وقد يوجد **بالعراق**، والحبشيُّ منه أجود، ويُغَشّ به **الآبنوس**. وذكَره **أبو حنيفة** ولم يُحَلّه بأكثر من هذا[12].

1920 – **فُرْفُش** [فُرْبُش]: جَميعُ أنواع **اليَتّوع**، ويَقَع على نباتِ **النار**، والأشهر به **المازر**، ويَقَع على نبات **الحُلبة**.

---

(10) «الصيدنة»، ص 287، و«جامع ابن البيطار» 3:158-159، و«شرح لكتاب د»، ص 97، مادة **أوفربيون**.

(11) «ملتقطات حميد الله»، ص 185. وقد تقدّم ذكر **التوت** في حرف التاء.

(12) «ملتقطات حميد الله»، ص 186، و«معجم النبات والزراعة» 1:342.

1921 – **فرفيون فورابيون**: **الكهربا**.

1922 – **فرسطاريون**: هو **الحَمامي**، وهو **رِعْيُ الحمام** (في ر).

1923 – **فرسك**: **الخَوْخ**.

1924 – **فَرَشْيون**: نباتٌ منسوبٌ إلى قبيلةٍ من الروم يُسَمّون **فرسيون**، وقيل فرسيون اسم **افرانسية**، وهو المعروف **بأذن الثور** (في أ)[13].

1925 – **فَرْش**: وفارِش: **لِسانُ الفَرس** [نبات]، وأظنّه تصحيف فارس.

1926 – **فَرْش**: إذا نَبتَ الزرع فقد **أَحْقَل**، فإذا كان له ورقتان فقد **أَثْنَى** فإذا كان له ثلاثٌ فقد **أَثْلَث** فإذا كان له أربعٌ وتَشَعَّب وانبسط قيل له **فَرْش**، فإذا ارتفع عن ذلك قيل له **جَثَم**، فإذا أقصبَ قيل قد **أَقْصب**، فإذا أحمل قيل **أَغْلف**، وذلك إذا كانت السُّنْبلةُ في **أكِنَّتها** فإذا خَرجت السنابلُ قيل قد **سَنْبَل**[14].

1927 – **فريدة**: شجرةُ **القُطْن**.

1928 – **فريقة**: **الحُلْبَة** بلغة الشام.

1929 – **فُطْر**: هو **الفُطْرُ الأسودُ** وهو أردأ أنواعِ الفُطْر، ويُسمّى (بر) **آفوسلن** (فس) **موقيطس**، ويُعرف أيضاً **بالتُّرهات**، فما كان منه أبيضُ الظاهرِ أحمر الباطن يُسَمّى **برغلش**، وهو مأكول، مُغَذٍّ، إلاّ أنه لا يَجب أن يُكْثَر منه. وإذا يَبِس **الفَقْع** قيل له **فَسواتُ الضَّبُع**، وإذا كان أبيضَ غضًا قيل له **كَوكب الأرض**.

ومنه نوع آخر رديء جداً يَجب أنْ يُحْذَر، له رأسٌ كرأسِ الحَشَفَة، كبير، لطيفٌ، يَنْفسخ إذا مُسَّ.

ومنه نوع آخر يُعْرف **بفَرْج البقرة** على خِلْقَة **السورنجان** ولذلك سُمّي به، وهو طيبٌ يُؤكل.

ومنه نوعٌ آخر يُعرف **بالعُرجون**، وهو ضربٌ من **الطراثيث** أصفر (في ط).

ومنه نوعٌ آخر يُعرف **بذَكَر الأرض**، وهو فَقْعٌ على صورةِ ذَكَرِ الإنسان سواء بحَشَفةٍ وثقبٍ في وسطه، مُجَوفٌ مُنْتِنٌ [الرائحة]. ومنابتُه الجبال، ورأيتُه **بالمُنْت** من عمل **لبلة**. وذكر (د) **الفَقْع في** 4 و (ج) في7 [15].

---

(13) «جامع ابن البيطار» 3:159-161، وقد رسمه **فراسيون**، بزيادة الألف بعد الراء.

(14) «معجم النبات والزراعة» 1:425-426.

(15) «جامع ابن البيطار» 3:164، و «ملتقطات حميد الله»، ص 190، و «معجم النبات والزراعة» 1:342.

ويَجب أن يُحذَر من الفُطْر ما نبت منه في المزابل أو أجحارِ حيوانٍ مسموم أو قُرْبَ مسامير صَدِئَة أو أَعْشاشٍ بعض الهوام الضارّة أو عند شجرةٍ خبيثة. والذي يُؤكل منه إذا أُكثِر منه عَرَضَ لآكِله القولنج والخَنْق. وعلاجه سَقْيُ النطرون أو ماءِ الرماد أو خَلٍّ وعسلٍ أو طبيخِ الفوذَنج الجَبلي، أو طبيخ الصَّعتر.

1930 – فَطْس: ثَمَرُ الريحان[16] (في ر).

1931 – فَكّاح: زهرُ كلِّ نبات، ومنه فُكّاح الاذخر وفكّاح الكَرْم[17].

1932 – فُلّ: اختُلِف فيه، فقيل هو أصل البَرْوَق، وسندهسار يَجعله الرمان البري، وقال ابن الهيثم: هو عقّار هندي، ثمر شجرة بالهند عليه قشر شبيه بقشور اللوز في قدر البُندق، في داخله لُبّة سمينة بين البياض والسواد والصفرة، وهذا قول الرازي، وزعم أنه يجلب من الهند، وزعم غيره أنه ما رآه أحد بالأندلس إلا في زمان مروان بن الحكم. والفُلّ والبلّ والشلّ كلها – على ما زعم الأطباء – قريبة في القوة بعضها من بعض. والفل ينفع من استرخاء العصب ومن أرواح البواسير ومن العلل الباردة[18].

1933 – فلافل (ثلاثة): ثلاثة فلافل، ويُقال ثلاثة إخوة يراد به الدار فلفل، والفلفل الأبيض والفلفل الأسود، وقيل إنه الفُلفل والدار فلفل والزنجبيل. ويقال ثلاثة إخوة مُدَوّرة للاهليلج الأسود والبَليلج والأملَج.

1934 – فِلْجة: (وفلجيون وفلجون وفالجه) أبو حرشن: الفِلْجَةُ (بكسر الفاء وفتح الجيم): الكلخ (وبضم الفاء وكسرِ الجيم): الشرخس، نوع من الرقعات (في س) وهو نَباتٌ لا ساقَ له ولا زهرَ ولا ثمر.

1935 – فلخش: أصلُ الديس المنفوخ المعروف عندنا بالبوصة، ويُجلَب الجيدُ منه الذي يُنتَفع به من خراسان.

1936 – فِلَنْجَة: زعم قوم أنها حشيشةٌ تَقَع في الغالية، وزعم قومٌ من صيادلة العراق أنه حبٌّ يُشبِه الخردل، لها عيدان صغارٌ كعيدان الصعتر، مُعقَّدة، حُمْر، مائلةٌ إلى السواد، في طَعمها قَبْض، يُعَفّص بها الأدهان، أجودها الرزينُ الشديدُ الحَرارة، وتَدخل في الطيوب. وزعم قومٌ أنه الزَرَنْب، قاله (سع) وابنُ الهَيْثَم[19].

---

(16) يقصد بالريحان هنا الآس (انظر «معجم النبات والزراعة» 405:1).

(17) المشهور هو الفقّاح (بالقاف) ولم نجد فكاح (بالكاف). أنظر فقاح في «معجم النبات والزراعة» 1:188-189.

(18) «جامع ابن البيطار» 168:3، وكتاب «الصيدنة»، ص 294.

(19) «جامع ابن البيطار» 3:165-166، و «الصيدنة»، ص 291.

فلفلمويه [فلفمويه]: اختُلِف فيه، فقيل إنه أصلُ **الفُلفل**، وقيل إنه حبٌّ أحمر، مدحرجٌ عَطِرُ الرائحةِ يَدخل في الطيوب، يُجْلَب من بلاد **الصقالبة** إلى **عُمان**، وقيل إنه عروقٌ دقاقٌ **كالأساورن**، خُضْرٌ إلى الغُبْرة، طعمها حارّ وريحُها طيبٌ تُجْلَب من **الصين**، وله ثَمرٌ كحبِّ **الأبرنج** شكلاً وقدراً ولوناً، وهذا الأصحّ، عن **أبي الفتوح الجُرجاني**، وزَعم قوم أنه **فلفل** الماء وهو خطأ[20].

1937 – **فُلْفل**: [اسمٌ مشترك] يَقع على نباتاتٍ كثيرة منها **الفلفل الأسود والأبيض** على أن في **الفلفل الأبيض** خلافاً، أما **الأسود** فمعروفُ الثّمرِ وفي شجره اختلافٌ فمنهم من يَزعم أن شجرتَه تَنْبت **بالهند**، ولها أصلٌ كأصل **القُسْط** – عن (د) – تَخْرج منه قضبانٌ مُدَمَجةٌ عليها ورقٌ كورق **القُطْن** وقيل مثل ورق **النيل** [النّيْل]، في أطرافِ تلك الأغصانِ عَناقيدُ في طولِ الأَنْملة منتظمةٌ من غُلُفٍ صغار في داخلها حَبٌّ في قَدْرِ **الجاورس**، وهذا هو **الدار فلفل** عند بعضِ الأطبّاء، وهو بمنزلةِ ثمرِ **العنب** أولَ خُروجه عند لِقاح الجِفان في أول مارس إذا خَرجت الورقُ مع عناقيدِ العِنَبِ خروجاً واحداً، **فالدار فلفل** بتلك المنزلة فَيُجمع حينئذ ويُجَفَّفُ ويُخْلَط مع الأبازيرِ عِوضاً من **الفلفل** فينوب عنه، فإذا عَظُم قليلاً وخرجَ وظَهَر الحبُّ فهذا هو **الفلفل الأبيض** ما دام فِجّا، وسَمّى الأطباءُ هذا **حِصْرِمَ الفلفل**، فإذا انتهى واسْوَدَّ فهو **الفلفل الأسود**، وما جُمِعَ منه مُدْركاً وتُرِكَ تَشَنَّج إذا يَبِس مثلَ ما يَصنع ثمرُ **الآس والقراصيا** وما يُجَفَّفُ من شبه هذا.

وقد ذكر (د) أنه يوجد من **الفُلفل** حَبٌّ فارغ، خفيفٌ يُسمّى (فس) **بريسما** – أي رديءَ مذموم – وهو الذي لم يَنْضج بعدُ ولَحِقَتْه آفةٌ فصار فارغاً مهزولاً ضعيفاً.

قال **أبو حنيفة**: أخبرني من رأى شجرةَ **الفلفل** ونَعَتَها لي بشجرِ **الرمّان** – وأظنّه **الرهبان** – وقال إنّ بين أضعافِ الورقِ منها على الأغصانِ عناقيدُ صغارٌ كعناقيدِ **الضَّرْو** شَكلاً وهيأة، يُجمع منها **الفلفل**. وقيل إنَّ شجرَها إنما هو بمنزلةِ نباتِ **النيلْ** [النّيْل]، لهُ أصولٌ في قَدْرِ أصولِ **الزنجبيل** تُغْرَس في الأرضِ غَرْساً بَعد أن يُغْرَس لها وتُقامَ لها الأسِرَّةُ من القصبِ والخشبِ كي إذا نبتت تلك الأصولُ تَعلّقت بتلك العرائش والأسِرّة حتى تكسوها كلّها بالأغصان، ثم تَصنع عناقيدَ صغاراً متدليةً **بالفلفل**، أخبرني بذلك رَجلٌ دَخَل **الهندَ والصين** وسَمع بهذه الحكاية هناك، إلاّ أنه لم يَقِفْ على نباتِه بل وقف على مواضع في بساتين هُيِّئت فيها عرائش سأل عنها فأُخْبِر أنها أَسِرّةُ الفلفل.

(20) «الصيدنة»، ص 292، و«جامع ابن البيطار» 3:166-167.

وزعم قومٌ آخرون أن شجرَه يُشبِه شجرَ **الفنْجنكست**، أخبرني بهذا أيضاً من جَمَعَه من شجرِه بداخل **الهند**، وهذا القولُ عندي أليَقُ وأشبهُ أن يكون [صحيحاً]، وأما الأقوال الأُوَل فهي عندي هَذر وكلامٌ ضعيفٌ، وما صَحّحناه مطابقٌ لكلام **أبي حنيفة**، وقد أشرنا إلى ذلك أولاً. وذكره (د) في 2، و (ج) في 8، ويُسمّى (ي) **باباري** مأخوذٌ من **بِيرُه** وهو **الفلفل** وبالعجمية **بِيرُه**، (س) **باباري**، وليس أصلُه **الزنجبيل** كما زَعَم قومٌ لكن أصلَه يُشْبه **القُسْط**[21].

1938 – **فلفل أبيض**: اختُلِف فيه، فبعضُهم يَجعله حَبّا مثلّثَ الشكلِ يُشبه **القاقلّة الكبيرة**، لونُ خارجه أسودُ وداخِله أبيض، وهذا الحبُّ هو حَبُّ **القِلْقِل** (بقافين) لا حبّ **الفلفل** كما زعموا، وإنما **الفلفل الأبيض** هو الفِجُّ الذي لم يَنضَج بعد، وهذا هو الصحيح عن (د) و (ج).

1939 – **فُلفل الحَجل**: ويقال **فاكهة الحجل**، هو حَبّ **الضُرو** لأنها تأكله كثيراً وتَسْمن عليه.

1940 – **فُلْفُل الماء**: نوعٌ من البقلِ المستأنفِ يُشبِه ورقَ **النّعنع** في الشكل، وليس ببعيد الشّبهِ من وَرق **الكَرَفْس**، له ساقٌ خضراءُ، مُجوّفة، أغلظُ من الميل، ذاتُ عُقَدٍ وأغصانٍ قصارٍ خُضْرٍ كثيرةٍ تَخرج من أصلٍ وواحِد، تَعلو نحوَ شبر، ورقُه كثيفٌ، وفي أعلاه جُمَمٌ صغار، عليها زَهْر دقيقٌ جداً يَظْهر في زمن الربيع، يَخلُفه مزاودُ صِغارٌ تُشْبه غُلُف **الباقلّى** في شكلِها، في رِقّةِ المَيْل، في داخلها حَبّان أو ثلاث في قَدر حبِّ **الكُرْنب**، وطعمُه حِرِّيفٌ كطعم **الفُلفل**، وذكره (د) في 2، ويُسمّى (ي) **إدْرُن** قاردي؟، وزَعم **اصطفن** أنّ معنى هذا الإسم **فلفل الماء**، (س) **أوذروفا وإدروباباري**، (عج) **بيرُه ألوانته** – أي **فلفل الماء**، ومعنى **بيرُه**: حارّ، ويُستعمل بالمشرق في الطعام مع التوابل. منابتُه المياه القائمة القليلة الجري[22].

1941 – **فلفلمويه**: اختُلِف فيه فقيل إنه أصل **الفُلْفل**، وقيل إنه حَبٌّ أحمر مدحرج، عَطِرُ الرائحة يدخل في الطيوب، يُجلَب من بلاد **الصقالبة** إلى **عمان**. وقيل إنه عروق دقاق **كالأسارون**، خُضْرٌ إلى الغبرة، طعمها حارّ وريحها طيب، تجلب من **الصين**، وله ثمر

---

(21) كتاب «الحشائش»، ص 216، مادة **إدروفافاري** و «شرح لكتاب د»، ص 61 مادة **إدروباباري**، وهو الإسم اليوناني لفلفل الماء.

(22) «جامع ابن البيطار» 9:167-168، وذكرها البيروني في مادة **فلفلمول**، وتسمّى أيضاً **فلفلموي وفلفلمويه**. «الصيدنة»، ص 294.

كحب الابرنج شكلاً وقدراً ولوناً، وهذا الاصّح عن ابي الفتوح الجرجاني. وزعم قوم انّه **فلفل الملة**، وهو خطأ[23].

1942 – **فُلْفُل مَوْيَه**: هو نوعٌ من **الفلفل**، وهو على صورةِ حَبِّ **الأبرنج**، لونُه إلى الحُمرة، عَطِرُ الرائحة، يَدخل في الطيوبِ، ويُجْلَب من بلاد **الصَّقالبة** إلى **عُمان**، وبلادُ الصقالبة هو ساحل **الحبشة**؟ ما بين القِبْلَة والغَرب، ويُسَمّى (فس) **أسفيدمو**، وأكثر الأطباءِ أدخل اسمَ هذا العقّار في باب القاف فيُصَحّفونه ويقولون **قلقمويه**، وهو خطأ. وقيل أيضاً هو أصلُ **الفلفل**، ذكر ذلك **الرازي** في (الحاوي)، وقال (صح): هي عيدانٌ دقاقٌ بينَ الخُضْرة والغُبرة تُشْبِه عيدانَ **الأسارون** يؤتى بها من **الصين** تَنفع من **القولنج**. وقال **اسحاق بن حَسّان**: هي عِيدانُ شجرِ **الفلفل**[24].

1943 – **فُلفل الصقالبة**: يَقع على حَبِّ **الفَقد** وعلى **الشَّطرية**، وهو الأصحّ[25].

1944 – **فلفل القرود**: هو حَبُّ **الكَتَم**، سُمّيَ بذلك لأكلها إياه كثيراً[26].

1945 – **فُلفل السودان**: يَقع على نوعٍ من **الدِّيس**، وهو نوعٌ من **الشّعدى** (في س)، ويَقع على حَبِّ **الفَقْد** وليس به.

وفلفل السودان على الحقيقة حَبٌّ في غُلُفٍ تُشبِه غُلُفَ حَبِّ **الجُلْجُلان** في قدرِ خراريب **الكِرْسنّة**، في داخِله حبٌّ كحبِّ **الكِرْسنّة** إلاّ أنه مفرطَح، أسود، حارُّ الطعمِ جداً، أحَرُّ من **الفلفل**، يُجلَب من بلاد **الحبشة**، وتُسَمّيه (بر) **قرومي وقومي**، يَنفع منَ وَجَع الأسنان ويَزيد في الباه إذا استُعمِل مع البيضِ **نيمرشت**[27].

1946 – **فَلَق** (بالتخفيف): **خُصى الثّعلب**، والأشهر بهذا الإسم **السافج**.

1947 – **فلور**: اسمٌ أعجميٌّ يَقع على كلّ نَوْر.

1948 – **فلومانن** [قلومانن][28]: هو نباتٌ ذكره (د) في 4، له ساقٌ مربَّعة تُشبه ساقَ **الباقلّي** وورقٌ يُشبِه ورقَ **لسان الحَمَل**، وعلى الساقِ غُلُفٌ أطرافُها مائلةٌ بَعْضُها على

---

(23) «جامع ابن البيطار»، 3:167-168، وقد رسمه **فلقمويه**، وفي «الصيدنة»، ص 294 رسمّه البروني فلقسوك وقال هو الفلفلمويه. وقد ذكر صاحب العمدة هذه المادة مرتين مع اختلاف في رسم الكلمة.

(24) «جامع ابن البيطار»، 168:3.

(25) المصدر المتقدم، 168:3.

(26) المصدر المتقدم، 167:3.

(27) نيمرشت لفظ فارسي يريد به الأطباء: البيض المسلوق.

(28) ورد هذا الإسم بالقاف (قلومانن)، وذلك في كتاب «الحشائش»، ص 314، وفي «شرح لكتاب د»، ص 123، وفي «جامع ابن البيطار»، 32:4.

بعض شبيهةٌ بزهر السّوسن المسمّى إيرسا وبأرجل الحيوانِ المُسمّى بالعُقربان، وأجودُه ما نبت منه بالجبال.

1949 – فُلَيفلة: ثمرُ شجرِ الهَزنوه وهو كثير بالشام[29].

1950 – فُليفلة أخرى:

نوعٌ من الكاشم ويُعْرَف بالعَساليج، وكذا يُسمَّى بناحية بَطَلْيوس وبجهة الغربِ كلّه.

1951 – فَنا: عِنَبُ الثعلب[30].

1952 – فنجال: ضربٌ من الفَقْع يُشبه خُصى البَغل في الشكل، أحمرُ مائلٌ إلى السواد، إذا جُفِّفَ ومُسّ خَرج منه غُبارٌ أحمرُ مائلٌ إلى السواد، فإذا جُمِع وطُبِخَ مع الرماد وصُفِّيَ صُبِغَت الخيوط في ذلك الماء.

1953 – فَنْجنكست: (وفنجكست وبنجكست) كلّها تَقع على نباتٍ من جنسِ الكفوف ومن نوعِ الشجرِ الخشبيّ، اختُلِف فيه فقيل إنه البِنطافلون وقيل غيرُه، والأولُ أصحّ، وقيل البِنْطافلون والفنجنكست اسمان واقعان على عَيْنٍ واحدة، ويُشبِه أن يكون هؤلاء لم يَعلموا أن (د) و (ج) قد ذكرا في كتابيهما الفنجنكست والبنطافلون في موضعين مُختلفين، أما (د) فذكر الفنجنكست في 1 وذكر البنطافلون في 4، وأما (ج) فذكر الفنجنكست في 6، أو يكون بعضُ الأطباءِ قد عَلِموا ذلك واكتفوا بذكرِ أحَدِهما عن الآخر إذا كان اسمُ النوع جامعاً لهما، وزعمت طائفةٌ أنهما نباتانِ مُختلفان شكلاً وفعلاً، أما اختلافُ الشّكلِ فإن أحدَهُما داخلٌ في عِدادِ الشجر والآخرُ في عِدادِ الحَشائش، وأما اختلافُ الفعلِ فلأنّ الحرارةَ موجودةٌ في أحدِهما معدومةٌ في الآخر، ولم يَمنع هذا كلّه أن يشْتَرِكا في النوعِ إ كانت الأنواعُ تَختلف على ضَربين من الاختلاف إما اختلافٌ في الفِعْل وإما اختلافٌ في الشّكل.

قال المؤلف: إنما وَقَع الاختلافُ في هذا النَّباتِ من أجلِ لفظةِ بِنْطافلون ولم يُختَلَف فيها من لفظة فنجنكست، لأن بنطافلون يَقع على نباتين مختلفين شكلاً وفعْلاً، وأما الفنجنكست فواقعٌ على نباتٍ واحدٍ بعينه ينقسم إلى نَوعين أحدهما له زهرٌ أبيض، وخُضرةُ ورقه مائلةٌ إبلى الصُّفرة، وزهرُ الآخر أسمانجوني وخُضرةُ ورقه مائلة إلى السواد. أما صفةُ الفَنْجنكست فهو لاحقٌ في عِظَمه بالشجرِ كما قُلت، وله أغصانٌ خَشبيةٌ كثيرة،

---

(29) «جامع ابن البيطار»، 168:3.

(30) «منتقطات حميد الله»، ص 193.

مُجوَّفة، عَبِرةُ الرضّ، عليها ورقٌ كورقِ **الزيتون** شكلاً ولوناً، إلاّ أنها أطولُ وأبْيَنُ خُضْرةً، وهي خمسُ ورقاتٍ تَخرج من موضعٍ واحدٍ على نحوِ ما تَرَتَّبت عليه ورقُ **الشهدانج**، ولا تشريفَ فيها وتَخرج على كلِّ قضيبٍ من تلك الأغصان، ويكون بعضُها أطولَ من بعضٍ كأصابع يدِ الإنسان إذا كانت مُنفرجةً، والورقةُ الوُسطى أطولُ من التي تليها من كِلْتَيْ الناحيتين، ظاهرُها أخضرُ إلى السواد وباطنُها أخضر إلى الغُبْرة ورائحتُها كرائحة **الشهدانج** مع شيءٍ من ريحِ **البسباسة**، ولونُ خَشبِها أغبر. منابتُه المواضعُ الوَعرة والرطبة، وعليها زهرٌ فرفيريُّ اللون مائلٌ إلى الزُّرقةِ قليلاً يَظهر في شهرِ آب في زمن القَيظ، عليه حبٌّ في عناقيد صغار، مجتمعٌ يُشبه حَبَّ **الفلفل** قَدْراً ولوناً، مُدحرجُ الشكل، أملس، غيرُ متشنِّج، خفيفٌ، خوّار، ويُجمع في أيلول، وهو أغشت، وإذا أُكِلَ هذا الحَبُّ أو شُمَّ طرياً قطع شَهوةَ الجِماع، وإذا شُرِب حَبُّه نفع المجنونين والمطحولين، وإذا أُكِل حبُّه نيئاً أحدث صُداعاً، فإن قُلِي وأُكِل كان إحداثُه للصُّداع أقلَّ وقَطعُه للجماع أكثر، وورقُه وزهرُه يَفعلان هذا، وهو من الأدوية التي لا تُوَلِّدُ رياحاً البتّة، وإحداثُه للصُّداع ليس من طريق أنه يُبخِّر لأنه لو كانت فيه رياحٌ لم يكن ليقطع شَهوةَ الجِماع بل كان يُهيجها، وإذا تُضُمِّد أذهبَ الصُّداعَ ونفع من الهَذَيان واختلاطِ الذِّهن.

وحكى (د) أنَّ قوماً زعموا أنّه إذا اتّخذ المُشاةُ والمسافرون عِصِياً منه وتَوكّأوا عليها مَنعت عنهم الإعياء والنَّصب بخاصيةٍ فيها عجيبة، وزعم قومٌ أنه **الشهدانج البرّي** واستدلّوا على ذلك من رائحتِه وخِفّة ورقه، (في ش)، ويُسمّى هذا النباتُ (ي) **آغنوس**، مَعناه الطاهر، (فس) **أخيوس**، وبَعضُهم يُسمّيه **فنجنكست وسيسبا**، (نط) **سرهباد**، (فج) **أريلانافريا**، مَعناه شجرة مطهِّرة، (ع) **الفَقْد**، والعَرَبُ تأخذ حَبّه فتدقُّه وتَجعلُه في شرابِ العَسل والتمر ليتعجّل سُكْره، وقيل إنها **شجرةُ سليمان** - عليه السلام - وليس بها، وتُسمّى **شجرة إبراهيم** - عليه السلام - زعموا أنه كان يَفترشها في مِحرابِه وينام عليها. فكان يَعتصم بها عند اعتكافه، وتُعرف أيضاً **بشجرة الرهبان** لأنهم يَفترشونها في الهياكل وينامون عليها فتقطع عنهم شهوةَ الجِماع، ولذلك تُسمّى **شجرة الطهارة وشجرة العَفاف والشجرة المُقدّسة وشجرة الفَقد** لأنها تُفْقِد النسلَ بتجفيفها المنيّ، وتُسمّى **الشرشاء وفلفل السودان والليفو والسرهباد وأرند**، ويُسمّيها بعضُ الناس **كَفّ الجذماء والبُهمَى الأحمر**، وصيادلةُ العراق تُسمّيه **بِنطافلون**، واشتقّوا له هذا الإسمَ من عددِ وَرقه، ويُروى **بنتافلن** ومعناه خَمْس ورقات لأن بنتا باليونانية: **خَمْس**، وفلن: **ورقات**، والعَجم تقول لخمس **بنط**

وبعضهم يقول بتنا جنقه وستقه وبنجة، هذه كلّها تُقال على اختلافِ لُغاتهم، وكذلك بنجه معناه خمس، وليست ورقات، هكذا تُسمّى بالفارسية، ومن اليونانيين من يُسمّيه بنطاقاطس، معناه ذو خمسة أجنحة؛ ويُسمّى حَبّ التفريق، لأن هذه الشجرة من الشجر السحري.

وزعم بعضُ الناس أنها شَجرة اللُّبْنى، وذلك غلطٌ وإنما أوقعهم في ذلك لفظة لُبْنَى رُهْبان وشَجرة الرهبان، ذكر ذلك الزهراوي وهو عندي صَحيح، (وشجرة اللُّبنى في ش).

ووقع في كتابِ «الفلاحة النبطية» في ذكر السيسبا – وهو اسم فارسيٌّ – قال ابنُ وَحشية: هو نباتٌ يُسمّى بالعَربية الفَقْد، وهو بالفارسية سيسبان، وباليُونانية؟ فنجنكست، (بر) آنكارف، ويأكل الأكرادُ حَبّها مع أهلِ أذربيجان، ويَصلُح حَبُّها للتفرقة بين اثنين ويَدخل في عمل الطلسمات؛ وزَعموا أنه إذا بُخِّرَ بحَبِّها موضعٌ طَرَدَ منه الدودَ والوَزَغ وبناتِ وردان، وإذا أُدْمِن أكلُه جَلَب الحُمّى، وله خاصّةٌ في تحليلِ الرياح بقوةٍ إلاّ أنه يورث الصداعَ والشقيقة، وهو يَفتح سُدَدَ الكَبِد والطُّحال جِداً، ويُذيبُ البَلْغم اللَّزج اللاحج في عُمْقِ البدن، وقد يُخرِج ما رَقَّ من الأخلاطِ في البول إذا أُدْمِن أكلُ حبّه أو خُبزٍ مصنوعٍ منه[31].

1954 – فَنْدَك: خَشبٌ تُصنع منه السروج، والعامة تُسميه فندق (بالقاف) وهو لَحن، وهذه الشجرةُ ببلاد الافرنج والقسطنطينية كثير، وهو معروف هناك، وليس من نباتِ بلادنا.

1955 – فُنطُس (بالطاء). [فيطس]: شجرُ الصّنوبر الذي يُثمِر الرؤوسَ الكبار، وقيل إنه الأرْز وقيل إنه قضم قريش، والأرْز أصحّ، عن ابن الندا.

1956 – فِنْلِيَه: يَقع على الرازيانج وعلى ضَربٍ من التَرنجان البرّي، والأول أصحّ[32].

1957 – فَنَن: (جَمعه أفنان): وهي الأغصان.

1958 – فُصا (بضَمّ الفاء)[33]: عَجَمُ الزّبيب وهو العُنْجُد.

---

(31) «الصيدنة»، ص 102، مادة بنجنكشت (بالباء في أول الكلمة)، و «جامع ابن البيطار» 168:3، وانظر آخمس في كتاب «الحشائش»، ص 28، وفي «شرح لكتاب د»، ص 31-32.

(32) انظر «معجم أسين» مادة: Fonicho, Fonilyō، ص 125.

(33) «ملتقطات حميد الله»، ص 190؛ مادة فَصي، (بفتح الفاء) واحدته فَصاة.

1959 – **فُصفُص** (بضم الفاءين): **القَيصوم الكبير**، وقيل **البرنجاسف**، عن ابن **ماسويه**.

1960 – **فِصْفِصة** (بكسرِ الفاءين): **النَّفَلة** [واحدة النَّفَل][34].

1961 – **فصّون وفصوليا**: **اللوبيا**.

1962 – **فَضاء**: يَقع على قطعةٍ من الأرضِ صَغيرة وعلى المَوضعِ المتَّصلِ من آخر الأُنثيين إلى الدُّبر، ويَقع أيضاً على حبِّ **الزبيب**.

1963 – **فِضّية**: الفِضِّيةُ ثلاثة أنواعٍ وكلُّها من نوع البقل، أحدُها له ورقٌ كورقِ البقل شكلاً وقدراً، فيها شيءٌ من تَقعير، لونُها أبيضُ إلى الغُبرة في لون الفضَّة، على أغصانٍ رِقاقٍ، جَعْدة، معقَّدة، كثيرة، تخرج من أصلٍ واحد، تنبسط على الأرضِ نحوَ ثُلُثَيْ شِبْر، وله إذا انتهى حَبٌّ في قَدْرِ **الكِزْبرَة** دقيقٌ، صلب، مُشْوِكٌ على شكلِ ثَمرِ **القُطب**. منابتُه الأرضُ المبوَّرةُ الحمراءُ منها وذكره (د) في 3، ويُسمّى (ي) **إيلو**، (لس) **فِضّية**، (بر) **أسلغاغ أن يزامان** –معناه عِلْك الخرفان– خاصَّتُه قطعُ نَزْفِ الدم من أيِّ عضوٍ كان، ويَقطع الإسهالَ ويُلْحِم الجراحاتِ الطرية بدمها.

ومن **الفضّية** نوعٌ آخر له ورقٌ كورقِ **القُوَّة** إلّا أنها أطولُ وألين، ولونُها أبيضُ إلى الغُبرة، وهي مُتكاثفةٌ على ساقٍ رقيقةٍ تَعلو نحوَ شبرٍ وتفترقُ إلى أغصانٍ قصار، في أطرافها رؤسٌ صغارٌ عليها زهرٌ كزهر **الأفسنتين**، ويُسمّى هذا النوعُ (عج) **طمناله** – مَعناه مشاقة، لأن ورقَها إذا دُقَّ تَلبَّد ولم يَندقّ وصار بمَنْزلة مشاقة **الكتّان**، أي **نُغْله** – منابتُه الأرض المَخْصَبَةُ الرقيقة، وخاصّته إلحامُ الجراحِ الطرية وقَطْعُ الإسهالِ ونزفِ الدم، وإذا تُضُمِّدَ به نَفع من غَرَبِ العَيْن إذا خُلِط مَعَه شيءٌ من مِسْك، وإذا صُنِع منه فَرزَجَةٌ قَطَع الدم من الرَّحم وأدملَ الوَرَم.

ونوعٌ آخر من **الفضّية**، سُمّيت بذلك لبياضِ زَهْرها، وهو نوعٌ من **عصا الراعي** (في ع) وهذا النوعُ يُدْعى **شحمةَ المَرج وذاتَ الريش وخواتِمَ الجِراح**، وخاصّته أيضاً قَطع الإسهالِ العارضِ من قرحةِ الأمعاء، وإذا خُلِط **بالورد والكُنْدُر** وبياضِ **البيض** نَفَع من نتوء الحَدَقة، وإذا طُبِخ بشرابٍ نَفَع من أورامِ الخُصَى وأورام الثَّدْي إذا تُضُمِّد به، وإذا خُلِط دقيقُه مع دقيق **الحُلْبة** والعسلِ وضُمِّدَ به الدماميلُ حَلَّلَها[35].

---

(34) «ملتقطات حميد الله»، ص 188-190.

(35) «جامع ابن البيطار» 164:3، وقد ذكر نوعاً واحداً منها، نقلاً عن السيد **الغافقي**، وهذا النوعُ هو المسمّى باليونانية **غنابليان** (انظر هذه المادة في كتاب «الحشائش»، ص 292، وفي «شرح لكتاب د»، ص 108).

1964 – **فَغْر**: **وفَغْم**: **الوردُ** الذي هَمّ بالتفتُّح[36].

1965 – **فَغْو**: هي **الفاغية**، وَرْدُ كلِّ ما كان من الشجرِ طيِّب الرائحة[37].

1966 – **فَقْد**: حَبّ **الفنجنكست**[38].

1967 – **فَقْع وفُقّاع**: يقع على الفقّاع الذي يصنع بالخمير والعسلِ والأفاويه، ويقع على **الفُطْر الأبيض**، **والفطر الأسود**، ومنه مأكول وغير مأكول.

1968 – **فَقْع الكلاب**: هو فَقْعٌ لطيف يَنْبت في المزابِل والدِّمَن، له رأسٌ كرأس المسمار الكبير، إذا مُسّ تناثر. نباتُه في زمن الخريف.

1969 – **فَقّوص**: يقع على أنواعِ **القثاء والبطيخ** ما لم يَنْضج، وتسميه **المصامدة أقزان** وتسمّيه زناتة **إيفسيمن**، (عج) **ققّمْرش أندورية** (بتفخيم الياء) ويقال **أنقوريا**، فمنه **القِنّبي** وهو الأبرش القصير، وفيه ختان كرأسِ الحَشَفة، ومنه **الغرناطي**، أبرشُ كثيرُ التجويف، غليظُ اللحم، كثيرُ الشحم، ومنه **البكري** وهو غليظٌ إلى الطول ما هو، مُطَرّق، ومنه **الشامي** وهو **الخيار** (في خ).

ومن **الفقّوص** برّي، وهو **العَلْقم** وهو **قِثّاء الحمير** (في ع)، وذكر (د) **القِثّاء** في 2 وسمّاه (ي) **سيقُس إيمارُس** أي **القثّاء البستاني**، وذكره مَرّة أخرى في 4[39] وسمّاه بذلك أيضاً، والذي ذكر منه في الرابعة هو **القِثّاء** الطويل، وذكر في الثانية الفقّوصَ الكثيرَ الشحمِ والبزرِ الغليظَ اللحمِ القصير، ويُعرف **بالقِثّاء المألوف**.

1970 – **فَقَيص**: نوعٌ من **الشُّهترج**، وهو **الجنشاله**.

1971 – **فُسْتُق**: يَقع على نباتاتٍ كثيرة، **والفُستق** ضُروب، فمنه **الهنديّ** وشجرُه عَظيمٌ مُدَوَّح، له ورقٌ كورق **البُطْم**، إلاّ أنه أعرض، وله زهرٌ صغيرٌ كنَوْرِ **الضُّرْو**، وثمرُه في شكلِ **اللّوز** الصغير، عليها غُلُفٌ رقاقٌ قابضةُ الطَّعْم مع شيءٍ من مَرارة، في داخلها قِشْرٌ صلب، أبيضُ يُشبِه عَظْمَ العاج لوناً وصَلابةً؛ وإذا كُسّر خَرج منه لُبّةٌ دَسِمَةٌ طيبةُ الطَّعمِ فيها شيءٌ من طعم **الضِّرْو**، وهو ألوان، فمنه ما يُعْرف **بالمفلّق والإمليسي** والبرجين، وهو

---

(36) «معجم النبات والزراعة» 343:1.

(37) «ملتقطات حميد الله»، ص 190.

(38) «ملتقطات حميد الله»، ص 191، و«معجم النبات والزراعة» 242:1، وفيهما أن **الفقد** نباتٌ يُشبه **الكشوث**، أو **الكشوث** بعينه.

(39) ذكر ديسقوريدس **القثاء البستاني** في المقالة الثانية، ثم ذكره في المقالة الرابعة بعد سيقُس أغريوس، أي **القثاء البرّي**. (انظر مادة **فقوص** في «معجم النبات والزراعة» 443:1).

دقيقٌ، صلْب، وهو كثير بالشام، ورأيتُ منه بالأندلس نوعَيْن: ذكراً لا يُثمِر، وأنثى تُثْمر، ورقُها في الشكلِ واحدٌ يُشبِهان ورقَ البُطْم، ولهما طَعمٌ يُشْبِه طعمَ الراطينا [الرَّجينة]، والذكر منه يُشبه البُطْمَ سواء، وذكره (د) في أ و (ج) في 8، ويُسمّى (ي) بسطاقيا، (عج) بشتورغش، (ر) مغرانة (ع) فُستُق. خيره ما جُلِبَ من الشام[40].

1972 – فُستُق الأرض: هو نباتٌ يَنْبُت بالرمل كأنه عُقَدٌ بيضٌ في قَدرِ الباقلّى مملوءةٌ رطوبةً، طعمُها كطعمِ فُلْفُل السودان أو طعم الفُستق، وهو كثيرٌ بناحية قسطلة الغَرب وشِلْب بقرب البَحر، وهناك جَمعتُه ورأيتُه، وقيل إن فُستقَ الأرض هو القشطنيوله (في ق).

1973 – فُستُق الماء: هو حبُّ الصنوبر – عن الرازي – وقيل هي رؤوس النَّيْلَوفر الأصفر.

1974 – فَسل: زُبُر قضبان الكرم للغَرْس.

1975 – فَسْوَةُ الضبع: يوقعه النَاسُ على نوعٍ من التُّرمس البرّي وليس به، والصحيحُ أنه ضَربٌ من الفَقْع، وهو القَعْبل، وهو نباتٌ يَعلو نَحو شبرٍ في أعلاه تُفّاخةٌ بيضاءُ تُبْرق، فإذا يَبِس تطايرَ وانحطم، وإن مُسَّ قبل انحطامه خَرجت منه ريحٌ بغبارٍ ما يبس في داخله فَشُبِّه لذلك بفَسْوة الضبع (في ك [مع الكمأة]).

1976 – فَسيل: ذَكَرُ النّخل الذي يُذَكَّر به، وهو دون النّخلِ في الطّول، والفسيل أيضاً فراخُ النخلِ الصغارِ منها.

1977 – فشال: (وفُشالة)[41]: يَقع على نباتاتٍ مختلفةِ الشكل، أحدُها أنطرنون، سُمّي بذلك لَشَبهه بعمودِ الرَّحَى، وَيقع على نوعٍ من البقلِ مُشْوِك، وهو نوعٌ من العُصْفُر البرّي (وقد وصفناه في ع).

ومنه نوعٌ آخر من البَقل يُعْرف بالفُشال وهو الصحيح وهو نباتٌ له ورقٌ يُشْبِه ورقَ الفَوْذَيوله، وهي أيضاً قريبةُ الشبهِ من وَرقِ الجرجير لوناً وشكلاً وورقِ [البقل] الدَستي، وفيه تقطيع، ولونُه إلى السواد، وهو مُنبسطٌ على الأرض، وكأن عليه زِئْبَراً يُشبه نَسْجَ العنكبوت، تَخرج من وسطه ساقٌ مدوَّرة، مُعرَّقةٌ تعلو نحوَ القِعدة، وله أغصانٌ رقاقٌ مُعرَّقةٌ إذا جَفّت عَسُر رَضُّها، في أطرافِها رؤوسٌ في قَدْرِ حَبِّ الزيتون، مخروطةُ الشكل، بين

---

(40) «جامع ابن البيطار» 162:3.

(41) فُشال، وفشالة، اسمان. عجميان، انظر Fusel-Fusellō في «معجم أسين»، ص 131.

الصُّفرةِ والبَياض، مُرَقَّطةٌ بسواد، عليها زهرٌ يُشبِه الشَّعر، فرفيريُّ اللون، يَظهر في زمنِ العصير، وله بزرٌ؟ يُشبِه بزرَ البابونج، وله أصلٌ أسودُ القِشْر في غِلَظ الجَزَرة يُشبِه أصلَ الكَحيلاء، في طعمه حَرافة، ويَستعمِل الناسُ رؤوسَ هذا النباتِ في زمن العصير على سِلال التين لتُمسِك به الورقَ التي تغطّي بها أفواهُ السلال، ويُسمّى (بر) تازمورت.

وزعم قومٌ أنَّ ضرباً من السليخة هو نوعٌ من الفُشال. ونباتُه في المواضعِ الرطبةِ من الجِبال وغيرِها، ويُسمّى (عج) فشاله، وقَبَس وقَبِسَ طُرْدُه - مَعناه رأس الزرزور - ويُسمّى بهذا الإسم نوعٌ من العُصْفُر البرّي ويُسمّى بقَبِس طُرديل: الغوذيوله وليس الذي شُهِر بهذا الإسم.

1978 - فَشرا: الكَرْمة البيضاء.

1979 - فَشْغ: (بإسكان الشين - عن أبي حرشن - ويُروى بفتح الشين): البِلْزَه[42].

1980 - فو[43]: اختُلِف فيه وجُهِلَ إلى هَلُمَّ جرا، ولا يَستعملونه لقلّة معرفتهم به ولا يُجلَب إلينا أيضاً، فإنَّ ابنَ الجزّار يَجعله القِرْصَعنة وليس بها لأنّ (د) ذكر الجِنْت قابطه - وهي القِرْصَعنة - في 3 وذكر الفو، في 1 على أن القرصعنة كان بعضُ القدماء يَستعملها على أنها الفو وتَبِعهم على ذلك جماعة. قال ابن جلجل: هو نباتٌ يُدعى الششتره، وقال غيره هو الشقاقل، وهو خطأ. ابن الندا: هو أصولُ الجَزَرِ البرّي، وليس بها. بعضُ صيادلة العراق: هو الناردين البرّي. (سع): هو أصلُ الفيطل. (د): هي حشيشةٌ لها أصلٌ في غِلَظ الخنصر، ياقوتيّ اللون، إذا كَسَرْتَه وَجَدْتَ داخلَه إلى الشُّقرة، يُحذي اللسانَ قليلاً، له رائحةٌ طيبةٌ وورقٌ يُشبِه الكَرَفس المسمّى أقوسالينون أو ورقَ النباتِ الذي سُمّي رعياديلا - وهذا الدواء هو السالمة - وبين ورق الكرفس وورق السالمة بَونٌ عظيم. وأما اعتقادُ ابنِ جُلْجُل أنه الششتره فغلطٌ لأن زهرَ الشّشتره لا يُشبِه النّرجس ولا ساقُها ساقَ الفو الذي ذَكره (د) ولا صفة واحدة من صفاتِه تُطابق ما قال (د)، وله ساقٌ ناعمةٌ فيها ملاسة، طولَ ذراع، مائلةٌ إلى الفرفيرية، مُجَوَّفةٌ ذاتُ عُقَد، وعليه زهرٌ كزهر النّرجس غير أنه أكبر، وله أصلٌ ذو شُعَبٍ كالإذْخِر أو الخَرْبق الأسود، وأصلُه في غِلَظ الخنصر، طَيّبُ الرائحة، منابتُه الجِبال، ورأيتُ بجبال الجزيرة الخضراء نباتاً له ورقٌ منبسطٌ على الأرض كالراحات

---

(42) «ملتقطات حميد الله»، ص 188.

(43) «الصيدنة»، ص 296-297، و «جامع ابن البيطار»، 3:168-69.

في غِلَظ أُصبعين، أخضر، ناعم، وليس يُشبِه ورقَ الكَرَفس -كما ذُكِر- عليها شوكٌ لطيفٌ، تقوم من وسطها ساقٌ في غلظ الخنصر، تعلو نحوِ عَظْم الذراع، وهو أملس، ناعم، ذو عُقَد، مُجوَّفٌ، في أعلاه جُمَّة فيها شوكٌ، وعليها زهرٌ أزرقٌ مائلٌ إلى الفرفيرية، وله أصلٌ في غِلَظ السبابة يُشبِه أصلَ الزرقانون؟ خارجُه أحمرُ مائلٌ إلى السواد، رقيقُ العَظم، غليظ اللَّحم، ذو رائحةٍ طيبةٍ مع شيء من زهومةٍ يَقْرب من رائحة الناردين، حارُّ الطعم، ذو شُعَبٍ كثيرةٍ مُشتبكةٍ بعضِها ببعض. منابتُه الجبالُ الشاهقة، فقَرنتُه بما قال المُحْدَثون ن الأطبّاء في الفو فألفيتُ الصفةَ مطابقةً لذلك. وذكر (د) الفو في 1، و (ج) في 1، ويُسمّى (ي) ناردش، (عج) برانته، (نط) فو، وهو نوعٌ من القِرْصَعنة، نباتُه بساحِل البحرِ من الجزيرة الخضراء وغيرها.

1981 - فوذنج: (وفوتنج) نباتٌ من جنسِ الأحباقِ ومن نوعِ الصّعاتر، وأنواعُه كثيرة، فمنه البرّي ويَنقَسم إلى نوعين، ومنه النهريُّ ويَنقَم أيضاً إلى نوعين، ومنه الجَبليّ وهو ثلاثةُ أنواع، ومنه المَرجي وهو نوعان.

وأما النَّهْري فهو الفُوْمَران، منه ما يَنبت بقربِ المياه وورقُه عريض، ومنه ما يَنبت بالبعدِ من الماء، وهما معروفان، وذكره (د) في 3، و (ج) في 7، ويُسمّى (ي) قالامَنْثي (عج) قَلَمَنْتَه، وبعجمية الأندلس مَنْتَراشته، (ر) تيمرصاط، (ع) ضُومَران وضَيْمُران وغُنْجَج -من البارع- (فس) خوان، ويُسمّى حَبَق التماسيح لأنها تَكمن فيه لتَصيد ما يجوز عليها من الحيوان، وهو الحَبَق النهري أيضاً، ويُسمّى (نط) فُوبانته.

وأما الفوذنج البرّي فهو الغُبَيْرة، وهو نوعان: منه عريضُ الورقِ كورقِ الصّعتر إلاّ أنها أشدُّ ملاسةً وخُضْرةً كورقِ السيسنبَر، وأغصانُه طوالٌ؛ والنوعُ الآخرُ دقيقُ الورق، قصيرُ القُضبان، ولهما زهرٌ كالفِلَكِ بعضها فوق بعض، أبيضُ مائلٌ إلى الفرفيرية. وذكره (د) في 3، و (ج) في 8، ويُسمّى (ي) أغليخن [غَليخن]، (عج) بلاية (لط) شاريلم، (س) بيلوغليجن (ع) غُبَيرة، (نط) أرسطن وساطن. خاصّتُه إسهالُ المِرّة السوداء والنفعُ من عِلَل البَلغم اللّزج وتَفشُّ الرياحَ ويُبرئ وجَعَ الضّرس، ويُدِرُّ الطَمْثَ والبولَ؛ ويَنفع من السُّعال البَلْغميّ والقولنج الريحي ومن وَجَع الأسنان، والشَّربة منه درهمان، ويُسَكِّنُ الغَثَيان، ويَقطع الإسهالَ والحُرْقةَ العارضَة للمعدةِ من البردِ وسوءِ الهضم، وإذا أَكَلَتْه الغنمُ كَثُرَ ثُغاؤها، وإذا حُلَّ بخَلٍّ وقُرِّبَ من أنفِ المَغْمِيِّ عليه زال غَشْيُه، وإذا أُديمَ التضمُّدُ به مع المِلْح نفع من النِّقْرِس البارد.

ومن **الغُبيرة** نوعٌ آخرُ جَبَليٌ يُعرف **بالمشكطرامشيع**، له ورقٌ كورق **الصعتر الحوزي**، إلّا أنها أشدُّ خُضرة، وفيها انحفارٌ يسير، وليست ببعيدةِ الشبَه من ورقِ **الفوذنج النهري**، ورقُه متكاثفٌ على الأغصانِ كأن عليها شبهَ الغُبار وساقُه مربَّعة، رقيقةٌ في رِقَّة الميل، تعلو نحوَ ذراع، ومن نصف الساقِ إلى أعلاه فِلَكٌ كفِلَك **الغُبيرة**، وزهرُه كزهرها منابتُه الجبالُ الرَّطْبة والمواضعُ الظلّيلةُ وقربَ الغِياض، وذكَره (د) في 3، ويُسمّى (ي) **دَقْطُمنن**، (س) **طراغوس**، ومَعناه التَّيسي، يُسمّى بذلك لأن التيوسَ الجَبَلية إذا رُميَتْ بالنُّشابِ وَرَعَتْ هذا النباتَ خَرجَتْ منها، وإذا دُقَّ ورقُه وضُمِّد به أخرج الأزِجَّة [جمع زُجّ] من اللحم، ويُسمّى (عج) **بُلايه قُبْرونه** – معناه غُبَيْرة تَيْسية، (بر) **تكزوان وتكزوتّان**، ويُسمّي **المريخ** في بعض التفاسير. ورأيت هذا النباتَ **بوادي ريده** من عمل **اشبيلية** و**بوادي القزازين** من عمل **أركش**.

ونوعٌ آخرُ من **المشكطرا مشيع** هو مثلُ الأولِ إلّا أنّه أعرضُ ورقاً، يُشْبِه **الترنجان البرّي** إلّا أنه أصغرُ وأقلُّ حرافةً، لَدْن، وكأن عليه زَغباً، وفيه عِطْرية، وله زهرٌ دقيقٌ أبيضُ يُشبِه زهرَ **الترنجان**، ويسمّى (ي) **قسودودقطمنن** (بر) **تاغنست**، (عج) **بُلايه جربونه** معناه **غُبَيْرة الأُيَل** لأن الأُيَّل إذا رعاه سَقط عنه النُّشاب الذي رُمِيَ به سَريعاً؛ وذكره (د) في 3؛ و (ج) في 6.

ونوعٌ آخر من **الفوذنج** ومن **المشكطرامشيع** – وهو **المَرْجي**، نباتُه له ورقٌ كورق **النَّمّام** البستانيّ الذي يُقال له **سيسنبر**، إلّا أنه أعرضُ ورقاً وأشدُّ خُضرةً، وعليه زِئْبرٌ دقيقٌ أبيضُ كزهر **النمّام** يَظهر في زمن الحَصاد، (عج) **بُلايه جِرُبُنه**، (فس) **برسق**، (س) **طراغواريغانس** – مَعناه **فوذنج** تَحْصي، (لس) **نابطه مرجية**، وبعضهم يُسمّيه **فوذنج مَرجي**، وهو **النّمام الجبلي**، (ع) **إضْحِيان**. وذَهب قومٌ من الأطبّاء إلى أنه **الباذروج** وليس به. ورأيتُ هذا النوعَ **بفَحْص الفَتْح** في غياضٍ هناكَ وفي **الشَرَف** وذكر (د) ثلاثةَ أنواعٍ هي داخلةٌ في أنواع **النابطه**.

فوذنج جَبلي، وهو **النابطه**، وهو ثلاثةُ أنواع: أحدُها ورقُه كورقِ **الصَّعتر الحوزي** إلّا أنها للتدوير، جعد، عليها زِئبرٌ [زَهْرٌ] لَدْنٌ قريبُ الشَّبه من **آذانِ الفار**، فيها قضبانٌ رقاقٌ، مُربَّعة كساقِ **الحَبَق**، صلبة، كثيرة، تَخرج من أصلٍ واحد، تَعلو نحوَ ذراع، عليها زهرٌ دقيقٌ، فرفيريُّ اللون. منابتُه الغِياضُ والمواضعُ الظليلةُ عند أصولِ الشجر، وذكره (د) في 3، ويُسمّى (ي) **قالامنَّى أورا**، (ر) **أوريغانُس وطراغوأُريغانس** (نط) **كلامبطس ونابطه**، (ع) **غُنْجَج**.

ومن هذا الصنفِ نَوْعٌ آخر ورقُه كَورقِ **النَّعنع**، إلاّ أنها أصغَر، وأطرافُها مُحَدَّدة، وله قضبانٌ مربَّعة، رقاقٌ، تُشبِه **الصَّعتر**، تعلو نحوَ ذراع، طيبُ الرائحة، (ع) **الحُرُنباش**، ويُسمّى (فس) **مارون وفَراسيا**، لأنه يُشبِه **الفراسيون** في شكله فَسُمّي باسمه[44].

وزعم **اليهودي** أنَّ هذا الإسمَ - أعني **مارون وأنموريون** - حشيشةٌ بيضاءُ ذاتُ نورٍ أصفر يُشبه نَوْرَ **الصعتر**، متفرقٌ إلى ثلاثةِ فروعٍ لَينةِ المَجسّة. منابتُه البياضاتُ من الجِبال. وذكره (د) في 3، ويسمّى (ي) **قسودُ دقْطمنن**، وهو نوعٌ من **المشكطرامشيع**، وقيل إنه **النمّام البرّي**.

ونوعٌ آخرُ منه له ورقٌ صغيرٌ يُشبِه ورقَ **المرزنجوش** إلاّ أنها أعظم، على قضبانٍ رقاقٍ مربّعةٍ إلى الحُمرة، كأنَّ على الورقِ زِئبراً لطيفاً أبيض، وهي أغصانٌ كثيرةٌ تَخْرج من أصلٍ واحدٍ تعلو نحوَ ذراع، عَطِرةُ الرائحة، لها زهرٌ دقيقٌ فرفيريُّ اللون، وأطرافُ الزهرِ بيض. منابتُه تحت الشجَرِ وعندَ الغياض وفي الجبال، ويُعْرف **بالفوذنج القسطنطيني**، وهذا نوعٌ ثالث من **المشكطرامشيع**.

ومن نَوْع الفوذنجات **النمّام والنُّعنع والسيسنبر** وأصناف **التّرنجان** وأنواع **الفراسيون**.

1982 – **فول**: نباتٌ معروف، وأنواعُه كثيرة، فمنه **المصري** أحمر، كثيرُ الحَبّ، مُفرطح؛ **والبجالي** طويلُ الخَرّوب جداً يكون في كلّ خَروبةٍ منه من ثمان حَبّة إلى عَشْر، أسود، مائلٌ إلى الفرفيرية، **والاطرابلسي** أسود، حالكٌ، دقيقٌ، ومنه الأبيض، وهو يُشبِه المصريَّ شكلاً وقَدْراً، ومنه الأحمر غيرُ المصريّ، وهو صَغيرُ الحَبِّ ولا لَطْأ فيه، وورقُ هذه الأنواعِ كلّها متقاربةُ الشكلِ ولونِ الزّهر. وذكر (د) **الفول** في 2. و(ج) في 1، ويُسمّى (ي) **قويامون** [قيامس]، (س) **فيمليش**، (عج) **فابش**، (فس) **جرجر**، (نط) **الكميس**، ويُسمّى **الجمّا**. ويُسمّى غشاءُ الفولةِ **عدقة**، (بر) **إيباون**، وبعجمية الأندلس **فابَه**، (ع) **باقلّي**، (لس) **فول**.

1983 – **فول جبلي**: نوعٌ من **فول الخنزير**، له ورقٌ كورقِ **الحِمّص**، إلاّ أنها أعرضُ وأطولُ، على أغصانٍ كثيرةٍ رقاقٍ تَخرج من أصل واحد، وله زهرٌ أبيضُ شبهُ زَهْر **الفول**، تَخلُفه خراريبُ أعظمُ من خراريبِ **الجُلّبان**، وتلك الغُلُف شفّافةٌ كأنها دُهِنَت بدُهن، في داخلها حَبٌّ كحَبّ **الباقلّي**. منابتُه الجبالُ الرطبة.

---

(44) «الصيدنة»، ص 296-297، و«جامع ابن البيطار» 3:170-172.

1984 – **فول الحَمام**: من جنس البَقل، له ورقٌ كورقِ **الفول** المأكول إلاّ أنها أطول، في لونِ وَرق **الكُرُنْب**، كأنّ فيها نُقطاً بيضاء، وله ساقٌ مدَوّرة، مجوَّفة، تَعلو نَحو ذراعين وتَفترق في أعلاها إلى أغصانٍ قصار عليها زهرٌ فرفيريٌّ اللونِ مائلٌ إلى السوادِ يُشبِه غُلُفَ **البَنْج** الأبيض، وقد يكون منه ما له زهرٌ أبيضُ يَخلفه بزرٌ أسودُ في لون **الجُلّبان** وقَدْرِه، مائلٌ إلى السواد قليلاً، مثلَّثُ الشكلِ على هيأةِ رؤوسِ البراطيل، لونُها أسود، وله أصلٌ دقيقٌ بمنزلة الوَتَد، يَنبت في زمنِ الربيعِ في المواضِع الرطبةِ وعند السيّاجات: ويُسَمّى هذا النوعِ **بجامع اللّحم** العريض لأن نباتاً آخرَ دقيقاً يُسمّى بهذا الإسم، وهو يُلْحِم الجراحاتِ إذا تُضُمِّدَ به، وبعضُ الناسِ يَجعله **القنطوريون الكبير**، وليس به.

1985 – **فول الخنزير**: هو المعروفُ عندَ العامة **بتُرمس الخنزير**، والعَجمُ تُسميّه **فابه بُوزكّه**، ويُسمّى أصله **العَسَد** (في ت).

1986 – **فول الخنزير**: هو النبات المعروف **بالفابَه بُوزكّه**، ويُعرف **بترمُس الخنزير** (في ت).

1987 – **فول الشعّال**: سُمّي بذلك لأن الناس يَقتدحون من ثَمره الزناد، وثمرُ هذا النباتِ في قَدْر **الباقلّى** وعلى شكلِ الحَيوانِ الذي يوجدَ على أفخاذِ البقر والدوابّ الذي يُشبه **الفولَ الأخضرَ** إذا كان مطبوخاً، ويُشبِه أيضاً **حبَّ الخروع**، ويَعرفه الناسُ **بالقُراد الفخي** ويُسمّى بجهة غربنا **أنتبطه**، هو نوعٌ من **الكاشم**، ويُجمَع حَبُّه في زمنِ الحَصاد ويُدَّخَر لتُقْتَدح فيه النار مَكانَ الشُّعل، وهو كثيرٌ بناحيةِ **شلب** (في ك).

1988 – **فولوغانن**(45): نباتٌ يُعرف **بمُكَيْزِ اللَّبَن**، وهو نوعٌ من **العَدَس البرّي**، (في م).

1989 – **فوقس البحري**: هو من **سِلْق الماء**، وهو **حارزُ الأنهار** (في ح).

1990 – **فوفَل**: **أبو حَنيفة**: شجرُ **الفُوفَل** نَخلةٌ كنخلةِ **النارجيل** لها كبائسُ فيها **الفوفلُ** مثل العَراجينِ والشماريخِ بالتّمر، ومنه أحمرُ وأبيضُ وأدكنُ يُشبِه فَلْكة **المِغْزَلِ** قاعدتُها أوسعُ من رأسِها كأنّه مخروط، وهي في قَدْرِ **البُنْدُق**، وليس من نباتِ **أرضِ العَرَب** ولكن من نباتِ **الصّين** والهند. ولم يَذكُره (د) ولا (ج) وإنما استُلْحِقَ بعدهما، ويُسمّى (نط) **أطمط وأطمطيا وأطموط**، (ع) **فوفَل**، وهو **البُنْدُق الهندي وقلوبُ الطير ونُهود القيناتِ** لشكل ثَمرها، وهو ثمرُ شجرِ **الكافور**، ومن رأس هذا الشجرِ يُصْنَع **الكافور** (في ك)، وخاصَّتُه تقويةُ الأعضاءِ الباطنة كما يَقوّي **الصندلُ** الكبد، ويَنفع من الأورام الحارّة،

---

(45) في «شرح لكتاب د»، ص 157: بولوغلن.

بَدله وزنُه من الصَّندل الأحمرِ ووزنه من الكُزْبَرة الرطبة[46].

1991 – فوقس البحري: هو من سِلْقِ الماء، وهو حارز الأنهار (في ح).

1992 – فُوّة الصَّبغ[47]: منها ما يُزرع وما لا يُزرع، فالمزروع له ساقٌ مربَّعةٌ مجوّفة، خَشِنة، مُعقَّدة، وهي قضبانٌ طوالٌ كثيرةٌ تَخرج من أصلٍ واحد، ويَمتدُّ بعضها على الأرض ويَكون بعضُها قائماً، وعلى كلِّ عُقدةٍ من الساقِ ورقٌ يُشبه الحَندقوقي، إلاّ أنها أمتنُ وأشدُّ ملاسةً، وفي باطنها خشونة، وفي حروفِ الوَرقِ تَشْرِيفٌ كأسنانِ الحيّة من دقّتِه، وهي مستديرةٌ حولَ الساقِ كأنها كواكب، وأطرافُ الورقِ إلى الاستدارة، وهي حول كلِّ عُقدةٍ هكذا، وليس على سائرِ الساقِ في غيرِ العُقَدِ وَرَقٌ، وله زهرٌ دقيقٌ، أبيضُ إلى الحُمْرة، وله حَبٌّ أصغرُ من حَبِّ الكِرْسنّة، أخضرُ ثم يَصْفَرُّ، فإذا نَضج اسْودَّ، وله عروقٌ رقاقٌ، طوالٌ تُستعمل في صباغ الثياب. وذكره (د) في 3، و (ج) في 6 ويُسمّى (ي) أرودوتانون [آرثرذانن]، (بر) تاروبيا.

والنوعُ الآخرُ غيرُ المزروعِ هو جَبَليٌّ من نوعِ الجَنْبة، له ورقٌ كورقِ المتقدِّم إلاّ أنه أكثرُ خشونةً وأدقُّ ورقاً وأطولُ أغصاناً، تَرتقي في الشجر، وله عروقٌ حُمْرٌ في غِلَظ مِغْزَل القُطن. منابتُه الجبال المكلَّلةُ بالشجر.

ومنها نوعٌ آخر دقيقُ الورق، له ساقٌ مربَّعةٌ حسنةٌ في رقّةِ المَيْل، تطول كثيراً، وله زهرٌ أبيضُ دقيقٌ كالأَرْزَة وبزرٌ صلبٌ مدوَّر، وله عِرْقٌ صغيرٌ لا يُنتفَع به. منابتُه قربَ الغِياض وعند السياجات، ويَتعلّق بالثياب، ويَستعمله الرعاةُ في تَصفية اللبَن مكان المِصفاة،وهو كثيرُ الاشتباك على النبات. وذكره (د) في 3، ويُسمّى (ي) أباريني معناه المُحِبُّ للصاحب –ويقال أفاريني (بالفاء)، ويُسمّيه بعضُ أهلِ البادية العَنكبوتية لأنها تُشبِه نَسْجَ العنكبوتِ في كثرةِ اشتباكه ولطافَتِه.

ومنه نوعٌ آخرُ له ورقٌ دقيقٌ جداً على شكلِ سائرِ الأنواعِ المتقدِّمة على سُوَيْقةٍ رقيقة، مربَّعة، حسنة، تَعلو نحوَ طولِ الخِنْصر، وله زهرٌ دقيقٌ أبيض. مَنابتُه الأرضُ المختلطةُ بالرملِ في المزارع، ويَعرفها الناسُ بالفُواله (تصغير فوله).

1993 – فيبَرْش: معناه هَدَب، يَقعُ هذا الإسمُ على الزرع أولَ خُروجه وما شاكله من النبات، والأشهرُ به السُّعْدى ونباتُ الزعفران وما كان على شكلِ ورقهما.

---

(46) «الصيدنة»، ص 297، و «جامع ابن البيطار» 3:169-170، و «ملتقطات حميد الله»، ص 194.

(47) «الصيدنة»، ص 295، و «جامع ابن البيطار» 3:169، و «ملتقطات حميد الله»، ص 195.

1994 - فَيْجَن: الفَيْجن: سذابُ البَرّ، ولا يقال للسذابِ البستاني فَيْجن، لكن سذاب، هكذا سُمِع من الأعراب، وفَيْجن البر هو الحَزاء (جَمْعُ حَزاءة)، وقال الحجّاج لطبّاخه: اِعمل لنا صَفصافة وأكْثِر فَيْجَنَها، والصفصافة: السكباجة في لغةِ ثَقيف. والسذاب اسمٌ فارسيٌّ ويُسمّيه الخراسانيون فيجانن (بتفخيم الجيم)[48].

1995 - فَيطل: هو الأرتكا، وهو الكَمّون الأبيض، وهو الطوله (في ط)، وهو اليَعفرُ والظفيرة والظفيراء والغبيراء والتَّرْبَق والبَخْصُران، وزعم قومٌ أنه الفو، ولم يَصحّ عندي.

1996 - فيلن: الأُشْنَة، ويقع على نباتٍ آخر ذكره (د) في 3 وسَمّاه (ي) فيلن، يَنبت بين الصخور، وله ورقٌ كورقِ الأُشْنة شديدُ الخُضرة إلى السواد، وله ساقٌ رقيقةٌ قصيرةٌ وأصلٌ رقيقٌ وبزرٌ يُشبِه بزرَ الخشخاش، ويُشبه أيضاً الزيتون أولَ عَقْدِه، وهو في شكلِ عُنقود، ويُسمّى (ي) أنوطوس[49].

1997 - فِينكس. ضربٌ من النخل منابتُه بناحية مصر في الصعيد، له حبٌّ مثل حَبِّ البان في خِلقَتِه، وله رائحةٌ كرائحة السَّفَرجل[50].

1998 - فينقش: الأطي، وهو طَلْع النَّخْلِ عند بعض المفسرين[51].

1999 - فينُه: رجلُ الغُراب، وقيلَ الرازيانج، والأول أصحّ.

2000 - فيقبان: السّبستان، وهو المخيطا (في م).

2001 - فيقم (باليونانية): اللَّلّ.

---

(48) «ملتقطات حميد الله»، ص 195.

(49) كتاب «الحشائش»، ص 294، و شرح لكتاب «د»، ص 110.

(50) في كتاب «الحشائش»: فونكس، قال: هو النخل.

(51) كتاب «الحشائش»، ص 106.

حرف القاف

2002 - **قاتل أبيه**: هو الحِنّاء الأحمر، وهو **المطروثة**.

2003 - **قاتلُ أخيه**: أنواع خُصى الثعلب،

2004 - **قاتل البراغيث**: **البَلقيرة**؛

2005 - **قاتل البقر**: يقع على **النَّجيل**، لأنه إذا وقَعت عليه وأُكْثِرَت منه هَلكت سريعاً، ويقع على نوعٍ من **الشقائق** إذا أكلته [البقر] عَرَضَ لها نفخةٌ وهَلَكت سريعاً، ويقع على **اللقامن** -وهو معروف- ويقع على **اللِّفت البري** إذا أكلته ربا جَوفُها حتى هلكت.

2006 - **قاتلُ الحمام**: **الخَرْبَق الأسود**، وقيل **الأبيض**، وهو الأصحّ.

2007 - **قاتل الحمير**: **الدِّفلى**.

2008 - **قاتل الدوابّ**: **الدفلى**.

2009 - **قاتل الذِّبان**: المُشْكِينُه.

2010 - **قاتل الذئب**: **البوطل**، وهو نوعٌ من **الكَرَفْس**.

2011 - **قاتل الكلاب**: **الخربق الأسود**.

2012 - **قاتل النحل**: **النَّيلَوفر** الأصفر.

2013 - **قاتل النَّمر**: **الشُّوْحَط**.

2014 - **قاتل نفسه**: نوعٌ من **الكلخ**.

2015 - **قاتل الفأر**: **بصلُ الفأر**، ويقع على **البشكرانية**.

2016 - **قاتل القمل**: حشيشة حمراءُ تنبت بقرب السياجات، ويقع أيضاً على

الجَعْدَة بذليره، ويقع على ورق **الأزادرخت** لأنه إذا حُكَّ به البدنُ قَتَل القملَ ولم تتولّد على الجسم قملةٌ ما دامت رائحةُ الشجرِ على الجسم.

2017 - **قارج**: نوعٌ من **الدبس** (في د).

2018 - **قاطانيقي**: نباتٌ له ورقٌ صغيرٌ كورق **قرونبس** وأصلٌ دقيقٌ مثل الإذخَر ورؤوسٌ ستةٌ وسبعةٌ فيه ثمرٌ يشْبه حَبَّ **الكِرْسَنة**، إذا جفَّ النبات انحنت الرؤوس إلى أسفل وكان شكلها كشكل مخالب الحِدأة الميتة (في ر)[1].

2019 - **قاطعة الدم**: **العباشية**، نوعٌ من **عَصا الراعي**.

2020 - **قاطعُ العطش**: يقع على نباتاتٍ مختلفةٍ أحدُها **العذاليق**، وهذه إذا أُكلَت قَطَعت العطَش، وكذلك يَفعل **البَرشيان دار والبرشياوشان** إذا دُقَّ بالخلِّ وماء الورد وضُمِّدَ به المعدة، وكذلك يفعل **الدُّلاع والطباشير وعنَب الثعلب والبقلة اليمانية والفرفير والمِشْمِش**، وهذه كلّها إذا عولج بها قطَعت العَطَش وبَرّدَت المَعِدَة والكَبِد الملتهبين.

2021 - **قالس**: قال **حُنين بن اسحق**: «هو شجرٌ ينبت **بجبل طورسيناء** يَحمل ثمراً **كالبلّوط** صُلْباً، وقال **ابن الندا**: هو ضربٌ من **الإرليلج**.

2022 - **قاليريس**: نوع من **القُلْب**، عن (م)[2].

2023 - **قان**: من شجر الجبل يُتَّخَذ منه القِسِيّ، وقيل إنه **النَّشم الأسود**[3].

2024 - **قاقلّة**: يقع على نباتَيْن في الشكل، أحدُهما كبيرٌ والآخر صغير.

فالكبير نباتٌ له ورق كورقِ **السَّلق البري** أو **لسان الحَمَل**، لونُها كلون ورق **الكُرُنْب**، وهو على ساقٍ كساق **الأشنان** من أنواع **الحَمْض** - يعلو نحوَ ذراع، وله أغصانٌ مفترقةٌ إلى كل جانب، وله ثمرٌ في قَدْر حَبِّ **البُنْدُق** في غُلُفٍ مُثلَّثةِ الشكل، لونُها إلى الغُبْرَة، في داخلها حَبٌّ صغير، مربَّع، خفيف، رَخو، دَسِم، طيبُ الرائحة، أغبرُ في طعمه حرارةٌ مع قبضٍ يسير، وليس من نبات بلدنا، لم يَذكره (د) ولا (ج)، ويُسمّى هذا النوعُ **بالهال**، **وبالهيل**، وهو الذكر، معروفٌ عند الصيادلة.

وأما الصغير فنباتٌ له ورقٌ كورق **الخُرْف**، إلاّ أنها أمتنُ وأعرض، ويُشْبِه أيضاً ورقَ

---

(1) «جامع ابن البيطار» 3:4، و«شرح لكتاب د»، ص 154، وقد رُسم الاسم فيه: **قاطانيقي**.

(2) الظاهر أن المؤلف وهم في رسم هذا الاسم اليوناني الذي ورد بالفاء: **فاليريس**، سواء في كتاب «الحشائش»، ص 302، أو في «شرح لكتاب د»، ص 116 حيث ذكر **ابنُ جلجل** أنه نوع من **القُلْب**، وقال **عبد الله بن صالح** إنه **القُلْب** المعروف بمصوع داود، وهو **القُلْب الكبير**.

(3) «ملتقطات حميد الله»، ص 196.

البيليرة، إلاّ أنه أقلُّ تشريفاً، وخضرةُ ورقِه كخضرةِ ورق **الكُرُنب**، وهو نوعٌ من الحَمْض، وهودُزَيْحٌ يَعلو نحو ذراعين، وأغصانُه صلبة، خَشِنَة، وله غُلُفٌ مُلوَّرة، مُعَرَّقَة، في قَدْر **الحِمَّص**، في داخلها حَبٌّ صغيرُ النَّوى، أغبرُ إلى الحُمرة، وفيه عِطْرِيةٌ مع حرارة، ويُسمّى (فس) **الشمشير والشمشمير**، (نط) **هبل**، ويُسمّيه أهل الطبّ **القاقلّة**، ويُعرف **بالهال**، منابتُه قربَ خلجان البحر، والناس يَستعملونه ويأكلونه مع البَقْل، ورأيتُ هذا النوع بناحِيةِ **الجزيرة الخضراء**[4].

2025 – **قاقلّي**: حَمْضَةٌ مثل **الأُشنان** تُسمّى **القُلام**، له ورقٌ كورق **الأُقحوان الكبير**، إلاّ أنه أقلُّ منه تقطيعاً، وليس ببعيدِ الشبه من وَرَق **الحُرُف الأحمر**، وفي ورقه متانة، ولونُها أخضرُ إلى الغُبْرة، في طَعمها طيبٌ رائحةٍ يُشبه طَعمَ **القاقلّة الصغيرة**، وفيها شيءٌ من ملوحة، ورأيتُ هذا النوعَ بناحية **شِلْب** بقريةٍ تعرف **ببرلموِن** وبناحية **سلطيش**، وكثيراً ما تَنبُت بالسِّباخ والأرض المالحة، وزَعم **الزهراوي** أنه **الشبناله**، وهو **حَمْضُ الجبال**، قال **ابنُ جلجل**: **القاقلّي هو الباذبليان**. وخاصّة هذا النوع إسهال الماء الأصفر إذا شُرِبَتْ عُصارتُه مع السكّر، ويُطَيِّبُ الجَشأ وينفع من ضعف الكبِد ومن النَّفخ في البطن، ويُدِرُّ البولَ، وله فعلٌ عجيبٌ في المَعِدَة الباردة، إضرارُه بالرئةِ واصلاحُه بالعَسَل، الشَّربةُ منه ثلاث دراهم[5].

2026 – **قاقلّي**: نوعٌ من **العود** الرَّطب النيء.

2027 – **قاقيا**: رُبُّ **القَرَظ**[6].

2028 – **قبسطاله**: يَقع على أنواع قريبة الشَّبه بعضها ببَعض، وهو نوعٌ من الأغافت (في غ)، وهو نَوعان أحدُهما له ورقٌ متين، كثيرُ الرؤوس، مُشَوكة، إذا نزل عليه النَّدى كان أعطَر شَيء، ويُسمّى (لس) **حطيبة الجَدّة**، والنوعُ الآخر ليس كذلك (في ع مع **الغافت**).

2029 – **قَبِس طُرْده**: (ويقال **طُرذاله**، أي رأس الزرزور): يَقع على نباتاتٍ كثيرةٍ أحدُها الشوك المعروف **بالأقين**، ، وليس هو العريض، ويَقع على نوعٍ من **القُشال**، ويوشك أن يَشترك في الاسم هذان النباتان المتقدِّمان، ويقع على **عُوديوله**، ويوقعُه

---

(4) «الصيدنة»، ص 299، «جامع ابن البيطار» 2:4.

(5) «جامع ابن البيطار» 3:4، و«ملتقطات حميد الله» ص 197، وكذلك في ص 221-222، تحت اسم **قُلام**.

(6) «جامع ابن البيطار» 4:4.

المترجمون – عن (د) – على **القَرْطَم البري**، وليس به، والصحيح أنه من جنس الشُّوك، ورقُه في طولِ الأُصبع، يشبِه ورقَ الشوكة التي تُدعى **أقانثا لوقِي**، شوكُها حادٌّ متكاثفٌ، في ورقها انحفار، وهي منحنيةٌ إلى ناحية الأرض قليلاً، عليها كالزّغبِ يُشبه نَسج العنكبوت، وله أغصانٌ في رِقّة المَيل أربعةٌ وخمسةٌ تخرج من أصلٍ واحد، تعلو نَحو عَظْم الذراع، في أعلاها رؤوسٌ في قَدْر حبِّ **الزيتون** مُشوكَةٌ بشوكٍ كثيرٍ جداً، عليها زَهرٌ أصفر يُشبه زهرَ **العُصْفُر**، وله أصلٌ **كالجَزَرة** عليه قشرٌ غليظٌ يُشبه أصلَ **الحَرْشَف** بين الخُضرة والصُّفرة. منابتُه الجِبال الرطبةُ في أسنادها. وزعمَ قومٌ أن هذا النوع هو **الباذورد**، وليس به، وذكره (د) في 3، و (ج) في 1، ويُسمّى (ي) **أقنثيون**، (عج) **قَبس طُردُه**، (ع) **الشُّهاج**، (س) **أقنثالوقي أغريا**، وزعم قومٌ أنها **الشوكةُ اليهودية**، وليس بها[7].

2030 – **قُبَر**: عنبُ **العذارى** الطويل الأبيض[8].

2031 – **قَتّ**: هو جَفيف **القَضْب**[9].

2032 – **قَتاد**: زعم قومٌ أنه **الأقين**، وليس به، وزَعم آخرون أنه **الشُّكاعى**، وليس بها، والصحيح أنها شجرةُ **الكَثيراء** (في ش) وقال **أبو حرشن**: هو نوعٌ من **الجوْلق**، وهو خَطأ.

2033 – **قَتاد**: **القتاد** ضربٌ من الشوك يَفترش على الأرض، ومنه ما يقوم ويَعلو نَحو القعدة، وله ورقٌ كورق **الحَنْدَقوقي** أو **البَقلة الحمقاء** إلاّ أنها أرقُّ وألْيَن، وبين أضعافِ الوَرَق شوكٌ حادٌّ لا يَقْدر أحدٌ أن يَطَأه، وهو من نبات **أرض العرب**، ورأيتُهُ يَنبت **بمراكش** كثيراً أرانيه أعرابيٌّ، ذكره (د) في 3، ويُسمّى (ي) **آنونس**، (فس) **أوقونين**. قال **أبو حنيفة**: **القتاد**: **الجَوْلق**.

وقيل **العَوْسج الأبيض**.

2034 – **قَتاد**: القتاد نوعان: أندلسيّ وعربي، فالأندلسي هو **الأقين**، وهو شوكٌ معروف، والعَربيُّ قد ذُكر قبل[10].

---

(7) قبس طرده، اسم أعجمي (انظر Cabis tordō في «معجم أسين»، ص 48، وانظر «شرح لكتاب د»، ص 78، مادة **أقنثيون**، وأما **الشهاج** الذي ورد في النص أنه الاسم العربي، فلم نجد أحداً ذكره، وهو على الأرجح تصحيف، وربما الصواب: **الشُّلح** أو **السَّلَج** (انظر «معجم النبات والزراعة» 1:158).

(8) «معجم النبات والزراعة» 1:344.

(9) «معجم النبات والزراعة» 1:123.

(10) انظر **قتاد** في «جامع ابي البيطار»، 4:4، و«ملتقطات حميد الله»، ص 197-198، وفي «معجم النبات والزراعة» 1:242. وقد ذكر مؤلف «العمدة» **القتاد** ثلاث مرات في أماكن مختلفة في حَرْف القاف.

2035 – **قِثّاء**: (مطلق): **هو القَقّوصُ** الطويل، ومنه أخضرُ ومنه أسود، **ويُعرف بالعنا**قي لطوله، وكثيراً كما يُباع **بفاس**.

2036 – **قِثّاء جبلي**: **هو الصاب**، **وهو القِثّاء البري**.

2037 – **قِثّاء الحمير**: **العَلْقَم**، **وهو القِثّاء البري**، ويقال الجبلي.

2038 – **قِثّاء الحية**: **الزراوند**.

2039 – **قِثّاء شامي**: **الجبار** [إنْجبار]؟

2040 – **قِثّاء النعام**: **الحَنْظَل**.

2041 – **قَثد**: **الخِيار**(11).

2042 – **قَحد**: **إكليل الجبل**، من (الحاوي)، وقال **اصطفن**: **هو القاقُلّي**، ولم يَصحّ (في أ).

2043 – **قَدَحُ مريم**: **السفانق**.

2044 – **قلنقوجَه**: **هو القولبية**، وهو **البوزيدان** (في ب) وهذا النبات ثلاثة أنواع، كبيرٌ وصغيرٌ ووسط، فالكبير ورقُه كورق النبات المعروف... وله قضبانٌ طوالٌ، مُعَقَّدَة، تَخرج عند كلّ عُقدةٍ ورقةٌ عليها زَغَب كالغُبار، وزهرٌ أبيض، مُشَرَّف يُشبه الكواكب، بينها فُرَجٌ يَخلفه رؤوسٌ كرؤوس **الخشخاش** إلاّ أنها أصغر، وهي صَهباء اللون، في داخلها بزرٌ دقيق، أسود، وأصولُه بيض، وفي طعمها مرارةٌ يسيرةٌ مع طيبِ رائحة. منابتُه الجبال المظلّلة، وزعم قوم أنه صنفٌ من **السليخة** ولم يَثْبُت.

والنوع الأوسطُ له ورقٌ كورق **العَوْسَج**، إلاّ أنه أصغر، ليس فيه انحفار، وخضرتُه مائلةٌ إلى البَياض، له قضبانٌ معقَّدةٌ وزهرٌ كزهر **الحِنْطة**، له نُفّاخاتٌ في قَدْر **الباقلّي** وبزرٌ مُدَحرج، خَشن، أحمَر يَظهر في أول الصيف، نباتُه بينَ الزروع، وله أصولٌ بيضٌ في غِلَظ الخنصر، وهذا النوع هو **البَهْمَج الأندلسي**، وهو **البوزيدان**، إذا دُقّ وشُرِبَ سُفوفاً أسرع السِّمَن. وذكره (د) في 2، ويُسمّى (ي) **قنقوجه**، (لس) **قولليه**، (ع) **المستعجلة** لأنها تُعَجِّلُ السِّمَن، وتَنْفَع من نَهْش الأفاعي.

والنوع الثاني هو **البوزيدان** المجلوبُ من **مصر**، وهو المعروفُ **بالبَهْمَج** (في ب). ومنه نوعان آخران لا فرقَ بينهما إلاّ في لونِ الزهرِ فقط، ولهما ورقٌ طويلٌ في رقّة

---

(11) جاء في «ملتقطات حميد الله» ص 198 قَثد (بالتاء المثناة)، وجاء في «معجم النبات والزراعة»، 243:1 قَثد (بالثاء المثلثة).

المَيل عليه زهرٌ كأفواه الأبواق الشامية، صغارٌ جداً، وكأنها ثُقبت حواشيها المبسوطةُ - أعني من تلك الأبواق - ولونُ أحدها أبيض والآخر فرفيريّ. منابتُه الأرضُ المَحْصَبَة والتُّخوم والأرضُ المُبَوَّرة(12).

2045 - قُراد أحرش: الحَزشة.

2046 - قُراد كبير: العَدَس. هو حب الخِرْوَع.

2047 - قُراد صغير: هو العَدَس.

2048 - قراطيا: الخرّوب الشامي.

2049 - قُرّاص: نوعٌ من البابونج وهو المعروف بالعَربي منه، ويقال للقُريص قُراص أيضاً(13).

2050 - قُرّاص: القُرّاص ضربان: أحدهما نوعٌ من الأُقحوان الكبير، وهو الأُقحوان العربي، وحكى أبو حنيفة أنه نباتٌ يَعلو نصف القامة، له أغصانٌ طوال وورقٌ عريضٌ يشبه ورقَ الحوك، شديدُ الخُضرة لا ثَمَرَ له، ولا يلامسه حيوانٌ إلّا أمَضَّهُ حتى كأنه كُوِي بنار، وليس من نبات بلادنا، والنوعُ الآخر يُشبِه نباتَ الجرجير، وهو من نبات السهل(14).

2051 - قراسيا: (وقاراسيا) من جنس الشجر العِظام، وهو شجرٌ جبلي، وقد يُتَّخذ في البساتين، والقراسيا على الحقيقة وعلى ما صَح عن الشيوخ هو حَبُّ الملوك البري، عن ابن الهَيْثم و(سع) و(سح) قال ابن عبدون: هو شجرٌ يعلو مثل ما يَعلُو شجر الإجاص والتفاح، له ورقٌ كورق حبِّ الملوك، إلّا أنه أصغر، وله ثمرٌ كالعَبْقر الصغير شكلاً في قدر حبّ المَخيطا، ملَزّزُ اللحم شديدُ الحلاوة في طعمه مرارةٌ يسيرة، ولونُ خشبه إلى الحُمرة م ونَمَره، رَطباً، يُلَيِّنُ البَطن، ويابساً، يَعْقِلُه. منابتُه الجبال، وهو كثيرٌ بناحية جَيان وجبال قرطبة، ورأيتُ منه بجبل منت بير وبجبال الجزيرة الخضراء، كثيراً، وله صمغٌ كثيرٌ أحمرُ صلب. ذكره (د في 1، و (ج) في 6، ويُسمّى (ي) جَراميا، (عج) شِرْلَيْش.

وأما حبُّ الملوك فشجرٌ معروفٌ وهو أصنافٌ كأصناف الإجاص والكمثري، فمنه الحلوُ والمرُّ والحامضُ والشربي والأحمر والأسود، ذكره (د) في 1، ويُسمّى (ي)

---

(12) «الصيدنة»، ص 103، مادو بوزيدان، وهو اسم فارسي، و«جامع ابن البيطار» 122:1، وأما قد قرجه فهو اسم عجمي اسباني.

(13) «ملتقطات حميد الله»، ص 199-200، و«معجم النبات والزراعة» 443:1.

(14) المصدران المتقدمان، نفس المادة.

جراسيا، (فس) **قاراسيا وقارسيا**، (ع) **البوث**، وليس من نبات **أرض العرب**، لكن هو **بالشام** كثير، (لس) **حَبّ الملوك** (عج) **شرولش**[15].

2052 – **قَرَج**: **(وقارج)**: نوعٌ من **الديس**.

2053 – **قُرحان**: ضربٌ من **الكمْأة**، أبيضُ صغير[16].

2054 – **قَردمانا**: **الكروية** البرية.

2055 – **قَرذاجُه**: هو **العَذاليق** (جمع عُذلوق): وهو نباتٌ مُشوِكٌ ينبسط على الأرض أولَ نباته وتَمتَدُّ أغصانُه من شبر، يَجمعه الناسُ مع البقل ما دام صغيراً، تقوم من وسطه ساقٌ مُجَوّفة، في غِلَظ الأصبع، وهي أقلُّ بياضاً من **القَرذال** إلّا أنها أصلب، معرَّقة، تَعلو نَحوَ القعدة، مملوءةٌ ورقاً، وله أغصانٌ مفترقةٌ إلى كلّ جانب، ويؤكل ما دام طرياً كما يؤكل **الهِلْيَون** سليقاً، وعليه زهرٌ أصفرُ في رؤوس كثيرةِ الشوكِ تُشبه الأسنان، والزهرُ عَطِرُ الرائحة، يَعرفُه الناسُ **بالبرذنش**، ذكره (د) في 3، ويُسمّى (ي) **أقنثا مالس** – أي شوكة سوداء – (س) **سقولومس أغريا**، (بر) **تاغدوت**، (عج) **برذاجُه**، **وقرذاجه**، (فج) **برذونيش**، (ع) **عذاليق**، وهو **الصُّلْيان** عند بعض العرب، وهو **العساقيل والعساليج**، وله أصلٌ كالوَتَد أسودٌ إذا قُطِع خرج منه لَبَن، فإذا جَمَد صار عِلكاً يُمتَضَغ. منابتُه الأرض البيرية والمزارع[17]، ويؤكل نيئاً ومطبوخاً مع البقل، والبربر يَطبخونه مع اللبن ويُسمّون ذلك الطعام المصنوع منه مع اللبن **تاقرنينه**. خاصَّتُه قَطْعُ العَطشِ وتقويةُ القَلْبِ والنفعُ من الحُمّيات الحادّة إذا شُرِبَ طبيخُه مع أحد الأدويةِ المُبَرِّدة، وهو يُدِرُّ البول ويَقطع الصُّنانَ إذا شُرب طبيخُه مِراراً، ويَقْطع نَتن البول.

2056 – **قَرذال**: من جنس الشوك، له ورقٌ في طولِ أصبعٍ وعَرض إبهام، فيها انحفارٌ وآثارٌ بيض، وهي منحنيةٌ إلى ناحيةِ الساق، وله ساقٌ في غِلَظ الإبهام، مُجَوَّفَة، بيضاء، تَعلو نَحو القامة، وله أغصانٌ قليلةٌ مفترِقَة، مُجوّفة أيضاً في أطرافها رؤوسٌ كثيرةٌ

---

(15) «الصيدنة»، ص 302؛ و«جامع ابي البيطار»، 4:8-9، وانظر **البوث** في «معجم النبات والزراعة» 1:119.

(16) «معجم النبات والزراعة» 1:190.

(17) **قرذاجُه** اسم عجمي (انظر Cardechõ في «معجم أسين»، ص 66، أما الاسم الاغريقي الذي ذكره المؤلف وهو **أقنثا مالس** فلم نَجده في كتاب «الحشائش» ولا في «شرح لكتاب د»، وإنما ورد فيهما **أقنثالوقي** – أي الشوكة البيضاء – وورد فيهما كذلك **سقولومس** الذي زَعم مؤلف «العمدة» أنه اسمٌ سرياني وقال **عبد الله بن صالح** إنه **الحرشف** المعروف **بالصيف**، وهو صنفان أحدهما يُسمّى **بالأمازيغية أقزان** (انظر شرح لكتاب د»، ص 77، مادة **سقولومس**).

الشوك، عليها زهرٌ أصفرُ ذَهبيُّ اللونِ يظهر في زمان الحصاد ويؤكل مع البقل ما دام صغيراً غضاً.. نباتُه بين المُروج والأرض البيرية، ذكره (د) في 3، و (ج) في 7، ويُسمَّى (ي) **أقنالوقَي** – أي الشوكة البيضاء – (عج) **قرذاله**، (فس) **الاصفيند**. يَنفَع من نَفْثِ الدمِ ووجعِ المَعِدة ومن الحمِّياتِ المُزمِنَة، وزَعَم قوم أنّه **الشُّكاعى**[18].

2057 – **قرذاله بِبراطه**[19]: هو **الجِنْت قابطه**.

2058 – **قُرذوب**: من جنس البقل المُشوِك، وهو خمسة أنواع، ومنه كبيرٌ وصغيرٌ وأبيضُ وأسود، وكلّها من نوع البقلِ المستأنف، فالكبير له أذْرُعٌ تُشاكل أذْرع **السّلق** البستاني ما غَلُظ منها، وهي كثيرةٌ تَخرج من أصلٍ واحد: عليها ورقٌ عريضٌ كورق **الكَنْكَر** إلّا أنه لا تقطيع فيها، بل فيها شوكٌ ناتيءٌ حادٌّ في جوانب الورق في رقّة أطراف الإبر، في تلك الورقِ ملاسةٌ وبَريقٌ، وهي خُضْرٌ فيها آثارٌ بيضٌ كالديدان، في طول كلّ ورقةٍ أكثرُ من ذراعٍ وفي عَرضِها نَحو شبر، تقوم من وسطها ساقٌ مُجوَّفة: مُعرَّقة، هَيّنةُ الكَسْر، رخوة، في غِلَظ الابهام، تَعلو نَحو القامة وتفترق في أعلاه إلى أغصانٍ رقاق: مُعَرقة، هَيِّنَةِ الكَسْر، لطاف، رخوة، مُجَوَّفَة، قائمةٍ إلى فوق، لا ورق عليها، في أعلاها رؤوسٌ كرؤوس **الحَرْشَف** كأنها رؤوسُ فراخ **النعام**، حولها شَوْكٌ حادٌّ كالكواكب من الأسطرلاب، طوالٌ، في وسط تلك الرؤوس نَوْرٌ يُشبه الشعر، فرفيريٌّ، يَخْلفُه بزرٌ كبزر **القُرْطُم**، إلّا أن فيه تَفرطحاً، في لون ثَمر **الخَرّوب المأكول**، وليس ببعيد الشبه من بِزْر **الداذي** لوناً وشكلاً، وله أصلٌ **كالجَزَرَة** تؤكل عساليجه – ما دامت رَخْصَةً غضَّةً، في زمن الربيع، ذكره (د) في 3، ويُسمَّى (ي) **فرولوديلاون**، (عج) **قاردُه**، (بر) **آلصف والهيول** – أي شوك الحمار – (لس) **قُرذوب الحمار**، (ع) **الأرقط**، وهو **الهَيْشَر والطبرزين**، ومعروف بالبادية **بالإشبنوزَة ألبَه** – أي الشوكة البيضاء – كثيراً ما يَنْبت في الدِّمَن والخِرَب، كثيرٌ معروف.

ومنه نوعٌ آخر – وهو الأوسط – له ورقٌ كورق المتقدّم آنفاً، إلّا أنه أصغرُ بكثير، يَفترشُ على الأرض ويَلتَصقُ بها، وله ساقٌ في غِلَظ الإبهام، مُجوَّفة، تَعلو نَحو القعدة، تَفترق في أعلاها إلى أغصانٍ قصيرةٍ في أعلاها رؤوسٌ صغار، جعد، فيها زَهْرٌ فرفيريٌّ كالشعر وبِزْرٌ كبزر **القُرْطُم**، ويُسمّى **قرذنال**، وزعم حُذّاقُ الأطباء أنّه **الشُّكاعى**، وصفةُ هذا

---

(18) انظر: Cardel في «معجم أسين»، ص 67، وانظر **شُكاعى** في «جامع ابي البيطار»، 66-67، وانظر **ألقَنى لوقَى** في «شرح لكتاب د»، ص 76-77 حيث قال عبد الله بن صالح: «هذه الشوكة تُسمّى اليومَ عندنا والطوب».

(19) انظر Cardello piperato في «معجم أسين»، ص 67.

النبات تَقْتَضي ما وصفه (د) في **البادَورْد**. وتبعه في ذلك أكثرُ حذّاقِ الأطباء، وهو اعتقادُ **ابن وافد**. منابتُه الدِّمَن والخِرَب عندَ الجدران.

ومنه نوعٌ آخر وهو **القُرذوب** الصغير، نباتٌ له ورقٌ كورق **الخمالاون الأبيض**، إلاّ أن أطراف ورقه طوالٌ، حادّة، وهي مُشوكة، فيها تَقطيع، ولونُها أخضرُ فيها آثارٌ بيضٌ وملاسة، تَفترش على وجهِ الأرض، وله ساقٌ مجوَّفة، في غِلَظ الإبهام، تَعلو نَحو ذراعين، في أعلاه رؤوسٌ صغار، مُشوكة، عليها زَهرٌ كالشعر، فرفيريٌّ، وبزرٌ كبزر **القُرطم**، ويُسمّى [هذا النوع] **بالقرذوب الصغير**. نباتُه بالأرض الطيبة السمينةِ والمزارع، وهو نافعٌ من استرخاء اللِّثاث والمَعدة، ويُوافق نَزَفَ الدم، ويُقوّي القلب، ويَقطع سيلان الرطوبات.

[وأما النوعُ الأسودُ الكبيرُ من **القُرذوب** فله ورقٌ كورقِ **الطُّوب**، إلاّ أنه أشدُّ خُضرةً وأكثر تَجعُّداً، مُشوكُ الجوانبِ بشوكٍ حادٍّ رقيق كأطرافِ الإبر، ولا تَقطيعَ فيها، وهي كثيرةٌ تَخرج من أصلٍ واحد، تقوم من وسطها ساقٌ مجوَّفة، مُعَرَّقة، في غِلَظ الإبهام، تَعلو نَحو القَعدة وتفترق في أعلاه إلى أغصانٍ يسيرةٍ في أطرافها رؤوسٌ صغار، جعد، كثيرةُ الشوك، عليها زَهرٌ دقيقٌ يُشْبِه الشعر، فرفيريٌّ. منابتُه الدِّمن والخِرَب، ويُعْرَف **بالقرذوب** الأسود، وهو **الكَعْرُ** عن **أبي حنيفة**، طعمه مُرٌّ جداً.

والنوعُ الصغير من هذا الصِّنفِ مثل الموصوف آنفاً إلاّ أنه أصغرُ بكثير، وأغصانُه مع ساقه ملبسةٌ بورقٍ قِصار، مشوكةٌ قد كُسِيَ بها من أوله إلى آخره وكأن عليه شيئاً كَنَسْجِ العَنْكبوت، ويُسمّى **بالقرذنال الأسود**. منابتُه الدِّمن والخِرَب، معروفٌ عند الناس. وزعم قَومٌ أن هذا النوع هو **الشُّكاعى** وهذا ما عليه قومٌ من حُذّاق النباتيين.

ونوعٌ آخر من هذا الصنف ورقُه كورق **الحَرْشَف** إلاّ أنه ألينُ وأشدُّ سواداً، وله ساقٌ مربَّعة، مُجَوَّفة، تَعلو نَحو ذراعين وتَفْتَرق في أعلاها إلى أغصانٍ قليلة في أعلاها رؤوسٌ مُشوكةٌ فيها زهرٌ يُشْبه الشعر، فرفيريٌّ، كأنّ على جُمْلَتِه شيئاً يُشبه نَسْجَ العنكبوت، كثيفاً جداً. منابتُه المواضعُ الرطبة، وهو كثيرٌ بقرب **حِصن الزاهر** من **اشبيلية** بناحية الغَرب منه على مقربة من قريةٍ تُعرف **بقريقش**، ويُسمّى **بشوك الماء** لأنه يَنْبت بقرب العُيون والخلجان وشبهها[20].]

2059 – **قُرط**: **الحَنْدقوقَى**، ويُسمّى **النَّشلر** ويقال **الشندراله** (في ن مع النَّفَل).

2060 – **قُرط**: **الأُشنان**، ضربٌ من **النَّفل**.

---

(20) فقرات ساقطة في أ.

2061 – **قَرْطَم**: هو **العُصْفُر**، ومنه بريٌّ وهو نوعان، وبُستانيٌّ وهو أيضاً نوعان: فالبستاني المزدَرَعُ معروف، أحدهما له ورقٌ أخضرُ مائلٌ إلى السواد والغُبْرَة، كثيرُ الشُّوك، وزهرُه كزهر **الزَّعفران**، مائلٌ إلى الحُمرة، وبالجملة هو كلون **الأذريون البستاني**، والنوعُ الثاني له ورقٌ قليلُ الشَّوك، خُضْرَتُه مائلةٌ إلى الصُّفرة وزهرُه أصفر، وهما معروفان (في ع) وأما البريُّ فقد ذُكِر مع **العُصْفُر** (في ع)[21].

2062 – **قَرْطَم هندي**: **النيل**.

2063 – **قَرْطَم هندي**: هو **حَبّ النيل**: وهو **العجب** (في ع).

2064 – **قَرْط**: هو **الأزاب**، وهو **صَعْتَر الشواء**.

2065 – **قَرَظ**: (جمع قَرَظَة): من جنس الشجرِ المُشْوك العظيم المدوَّح، ذكره (د) في 1، و (ج) في 5، وهو نباتٌ يَنبت **بمصر** وناحية **عُمان**، وهو أجودُ حَطبِهم وأصبَرُه على النار، له ورقٌ كورق **التفّاح** إلّا أنها أصغر، وشوكٌ كبير، صلب، حادٌّ، طويلٌ كشوكِ **الشَّلاء** أبيض، وهو شجرٌ يَعظُم ويتدوَّح جداً، وهو كثير الشُّعَب، ونبست أغصانُه قائمةً، ولها زهرٌ أبيضُ و ثَمَرٌ مُدَوَّر، مُستَطِيلٌ بمنزلة **الخَرّوب**، إلّا أنه أعظَم وأشدّ تفرطحاً، صقيلٌ، زلال، ويُسمّى هذا الثمر **خرّوبَ الشوك** **وخرّوب القَرَظ**، **وبهذا الحَبّ مع الورقِ يُدْبَغ** بمصر كما **يُدْبَغ بالعَفْص**، إذا اجْتُنِي هذا الحَبُّ فِجّا وأُكِلَ حَبَس البطن، والنضيج منه مُليِّن، طعمُه إذا أُكِلَ غضّا فيه حلاوةٌ مستَلَذَّة، وإذا يَبِس زال ذلك عنه، وعُصارتُه هي **الأقاقيا**، وقد يُصنَع منه رُبّ كما يُصنَع من **حَبّ الآس**.

وقد حكى (د) إذا صُنِعَ من حَبّه رُبٌّ وهو فِجٌّ كان لونُه ياقوتياً بحُمرةٍ قليلةٍ وحَبَس البطن، وإذا صُنِع من ثمر نضيجه مالَ إلى السوادِ ولَيَّن البطن.

وصفة عَمَل العُصارة على نحوِ ما يُصْنَعُ رُبُّ **الآس والصَّمغ العربيّ الحجازيّ**، ويكون من هذه الشجرة ويكون أيضاً من شجرة **أم غيلان**، **وأُمُّ غيلانَ** ضَرْبٌ من **القَرَظ**، فما اجتُنِي منه من شجرة **القَرَظ**، كان كبير الحَصاة إلى الحُمرة وما اجتُني من **أم غيلان** كان صغير الحصاة لونُه إلى البياض.

وخَشَبُ هذا الشجرِ صُلب، مُلَزَّز، يَكِلُّ الحديدُ عند قَطْعه، وإذا قَدُم اسْوَدَّ وصار **كالآبنوس**، والإبلُ تَسْمَنُ عليه وتَحْمَرُّ أفواهها وأوبارُها وأبصارُها من أكله، ويُسمّى (ي) **أقاقيا** باسم العُصارة، (ر) **سنطي**، (ع) **السَّنْت**، وإليها تُنسَب النِّعالُ السِّبْتِيةُ لأنها تُدبَغ به،

(21) «جامع ابي البيطار» 4:15-16.

ويُسمّى أيضاً (ع) **القَرظ**، ويعرف **بالشوكة المصرية**، **والسَّنْط**، وهو حطبُ أهل **مصر** و**فسطنطينه**.

وأما النوع الآخر منه – وهو **السَّنْط** – فشجرٌ يعلو نَحو القامة، له ورقٌ كورق **العَفْص** وشوكٌ كثيرٌ حادٌّ، صلبٌ مثل **السُّلاَّءِ**. منابتُه الرمل وهو معروفٌ عند العرب.

2066 – **قَرِظَة**: عشبةٌ حبلية تُشبه **النَّصِيّ** إلاّ أنها أعظمُ وأطول وأنجَع للمرعى، ذكرها **أبوحنيفة** ولم يُحَلِّها بأكثر من هذا.

ومنها نوعٌ آخر، وهو شَجَرُ **أمِّ غيلان**، يَعلو نحوَ القامة، وله شوكٌ حادٌّ، وهو معروفٌ **بالعُدوة** مشهور، وهو من نباتِ الصحراء[22].

2067 – **قُرْم**: شجرٌ يَنبت في نفس الماء يُشبه شَجَر **الدُّلْب** في غِلَظ خشبه ولينِ قِشْرِه، له ورقٌ طويلٌ كورقِ **الأراك** وثمرٌ كثمر **الصَّومر**، وهو مرعى للبقر والجواميس، يُدْبَغ به الجلود، وهو كثيرٌ **بأرضِ العرب**[23].

2068 – **قِرْمِز**: حبٌّ يكون على شجرِ **البلّوط** وعلى **الأماره** وعلى **اليَنْبُت** في العام الكثير الأنداءِ والرطوبة والضباب، يُجْمَع في أبريل ومايه، وأصلُه دودٌ يَتكوّن مما ذكرته كما يَتكون **البلغون**، فإذا حانَ موتُه صَنَع على نفسه تلك الجُثّة المشهورة ومات، فإن بقيَ ولم يجمَع بقي العامَ المقبلَ وتولّدت فيه زَريعةٌ مثل ما يَصنع دودُ **الحرير** ثم يَنْقَلب إلى حيوان، ويُعرف **بدودة الصباغين**[24].

2069 – **قَرْمَل**: نوعٌ من الحَمْض يَنبت في السِّباخ على ساقٍ قصيرة، لا ورقَ لها، وإنما هو هَدَب، وله زهرٌ دقيقٌ أصفرُ يُشبِه زهرَ **البرشِيان دار**، طيبةٌ تؤكل وطعمُها طعمُ **القُلاّم**، وإذا مَشى الإنسان عليه ربما زَلَّت قدمُه لكثرة مائه[25].

2070 – **قَرْناء**[26]: (بالمد): يقَع على أنواعٍ من الإبْر من النبات مثل **الكُحلوان** وشبهه، **والأشهر به الأقحاله**.

2071 – **قُرْنَبا**: هو النباتُ المسمى **بالاجطاكه**: نوع من الحُمّاض: ويقع على

---

(22) «جامع ابي البيطار» 4:14-15، و«ملتقطات حميد الله» ص 202-203، و«معجم النبات والزراعة» 1:490.

(23) «ملتقطات حميد الله»، ص 204-205.

(24) «جامع ابي البيطار» 4:13-14.

(25) «ملتقطات حميد الله»، ص 205.

(26) هكذا في النسختين، ولعل المقصود: **القرناه** (بالياء) نُقِل عن أبي حنيفة أنها جلبانة برية، يُجمع حبّها فتُعْلَفُه الدوابُّ ولا يأكُله الناسُ لمرارةٍ فيه («ملتقطات حميد الله»، ص 208).

الحيوانِ الموجودِ عند الجِرار إذا مُسَّ تَقَبَّضَ وصار كالحِمَّصة، ولونُها بين البياضِ والسوادِ[27].

2072 - **قرنبيط**: (**وقُنَّبِيط**): نوع من الكرنب.

2073 - **قُرْنُليه**: من جنس الشجر العظام، ورقُه كورقِ **العُنّاب**، وثمرُه كثمر **الزيتون** أخضرُ فإذا نَضِجَ صار على لون **المُوم**، طعمُه قابض، يقطع الإسهال وينفع من قَرحةِ الأمعاء، وإذا أُحْرِقَ خَشبُه وعُجِنَ رمادُه بخلٍّ ولُطِّخَت به قوابي أزالها، منابتُه الجبالُ الباردة، وذكره (د) في ا، ويُسمّى (ي) **قرانيا**، (ع ن) **قورنوا**، (ر) **قُرْنُليه**[28]، وقيل أنه نوعٌ من **الأزادرخت**.

2074 - **قَرَنْفَل**: هو بمنزلة نباتِ **الآس** عندنا، له ورقٌ كورق **الرَّنْد** سواء، وقد جُلِبَ إلينا من ورقه نحوُ ثلاثِ أواقي فاشْتُرِيَتْ للرئيس فرأيتُ منها ورقةً واحدةً، ولهذا النبات عُقَدٌ كعُقَدِ **الريحان** التي هي بمنزلة الأقماعِ التي يكون فيها زهرُ **الآس** الذي يُسمّيه البربر **أقمام**، أخبرني بذلك من جَمَعَه هناك بيده، ولم يَذكر هذا النباتَ (د) ولا (ج) وإنما استُخْرِج بعدهما حديثاً، ويُسمّى (س) **قرفامن**، (ع) **قرنفل**، (فس) **قرنفان**، (بتفخيم الفاء) **وقرنافل** (لط) **كارني قوالي**[29].

2075 - **قَرَنْفَل الأرض**: هو **الخَنْدَقوقى**، ضربٌ من **النَّفَل**، ويُشبِه من النبات **حبَّ القرنفُل** إذا جُمِعَت معاليقُ حَبِّ **الرَّنْد** وما يكون في وسط نَوْر **الأزادرخت**.

2076 - **قَرَنْفُل البستان**: هو **الأفرنجمشك** (في ح مع الأحباق).

2077 - **قَرَنْفُل البستان**: **الحَبَق القرنفلي**.

2078 - **قُرنوله**: نوعٌ من الأكاليل، ويُسمّى (ي) **قرانيا**، (عج) **قرنوليه وقورنوا**[30].

2079 - **قَرْنُوَة**: نباتٌ يُعرف **بالقَرنة**، نوعٌ من الإبِرِ وضَرْب من **مِسْك جدّة** (في ع)[31].

2080 - **قَرْع**: **القَرْع** من **اليقطين**، **واليقطين** كلُّ نباتٍ لا ساقَ له **كالحنظل والقِثّاء والقَرْع والخِيار والدُّلّاع**.

---

(27) «جامع ابن البيطار» 17:4، وأما الاسم العربي للحيوان المذكور باسم **قُرْنبا**: فهو **الهَدَبَة**، ويُعرف عند العوام بحمار قبان وحمار البيت؛ ذكره ابن البيطار في جامعه 194:4.

(28) **قُرنليه** اسم عجمي (انظر: Cornolo في «معجم أسين»، ص 84-85، وانظر **قرانيا** - وهو الاسم اليوناني - في كتاب «الحشائش»، ص 115، وفي «شرح لكتاب د»، ص 95. وفي «جامع ابن البيطار» 4:11-12.

(29) «العمدة» ص 302-303، و«جامع ابن البيطار» 8:4، و«ملتقطات حميد الله»، ص 205-206.

(30) تقدم الكلام عليه في **قرنيله**، والاسم - كما قلنا - عجمي؛ ويرسم بالعربية بصورٍ مختلفة.

(31) «ملتقطات حميد الله»، ص 207.

ومنه بريّ وبستانيّ، فالبريُّ هو **القشْرَى**، وهي الكرمة البيضاء، والبستانيُ أنواعٌ كثيرة كلُّها تُزدَرَع، فمنه **العِناني**، له ثَمرٌ طويل رقيق أملَس، وهو كثيرُ **بقرطبة واشبيلية**، ومنه **الصقلي**، وهو **الغرناطي** أيضاً، قرعٌ طوله ذراع، مُعرّقٌ مَخروطُ الشكل - أعني أن طرفَه الواحدَ أغلظُ من الآخر - شديد البياض، كثيرُ اللحم، عَذْب المَذاق، وهو كثيرٌ **بغرناطة**، ومنه نوعٌ آخر يُعرَف **بالمِعْناق** شكلُه شكلُ البطّيخ السكّري المعروف **بالعُقابي**، وهو قرعٌ له جُثّة مدحرجةُ الشكل لها عُنقٌ طويلٌ رقيقٌ كالكوزالذي يُجعَل فيه الزّيتُ ويَستَعمله البقّالون للخلّ، ومنه نوعٌ آخرُ يُعرف **بالمُرْسي والمصاوري** لأنه على شكل مصورة، فيه تفرطحٌ قليلٌ يُجعَل له عُنُقٌ ومقابض فتأتي على شكل البَطّ، ومنه نوعٌ آخر يُعرف **بالجراوي**، سمّي بذلك لأنه يُشبه الجَرّة المعروفة عندنا **بالبراني**، ومنه نوع آخر يُعرف **بالانجاصي**، لأنه على شكلِ ثَمرِ **الكمثري**، وقد شُبّه كلٌّ واحدٍ منهما بصاحبه فيقال: قَرْع إنجاصي وإنجاصٌ قَرعي.

ومنه نوعٌ جزيريٌّ تَحمل الواحدةُ منه ثلاثةَ أرباع من ماء، وهذه الأنواع كلُّها لا فرقَ بينهما في شكل الورق والزهر إلاّ في شكل الثمر فقط، وذَكَر القَرْع (د) في 2، ويُسمّى (ي) **قلوقنثيا** (بتفخيم الباء)، (فس) **آدوديموس**، (فج) **إدره**، (لط) **قربطه**، (ر) **كلوكنثا**، (عج) و (لس) **قُقُبْره**، (ع) **قَرع**، **ودُبّاء** (جمع دُبّاءة، اسمٌ فارسيّ مُعرّب)، (بر) **تاخسيت وليغشّين وتاغُست**.

2081 - **قِرْفَة مُطلق**: (ويقال قِرْف) **والقِرْفُ** لحاءُ كلِّ شجرٍ من أصلٍ وفرع، وأكثر ما يُستَعمل في **قِرْفَة الطعام وقِرْفَة القرَنْفُل**، أما **قِرْفةُ الطعام** فلِحاء شجرٍ **بالهند** يُشبِه شَجَر **البلّوط**، وهذا اللّحاءُ هو من الأفاويه الرفيعة، معروفٌ عند الناس. أخبرني من أثقُ به أن هذا اللحاء إذا أُخِذَ من شجرِه غضّاً وقُشر أعلاه وافْتُرِش في بيتٍ مُظْلم ورقُ **الموز** وبُسِط عليه حتى تَجِفّ رطوبته، وحينئذ يُجْلبُ إلى البلاد. ومنها غليظةٌ ورقيقة، وطعمُها حلو، حارٌّ، طيبُ الريح.

2082 - **قَرْقا**[32]: نباتٌ ذكره (د) في 3، ومنها ما يُزدرع وما لا يُزدرع، فالمزدرع نوعان: **أحدُهما المعروفُ بالفرنوقي**، وهو **الذيلي**، سُمّيَ بذلك لطول سنابله وتَدَلّيها كأذيالِ الخَيل، حَبُّه أبيض، والنوعُ الآخر يُعرف **بالاشبريطال** - أي المُفْتَرِق - لأن سنابلَهُ

---

(32) ورد هذا الاسم في «شرح لكتاب د»، ص 108، برسم قرقاآ، ولم يَجد له ابن جلجل ولا عبد الله بن صالح تفسيراً.

مفترقةٌ وحَبّهُ أصغر، وهو البَلدي أيضاً، وهما معروفان، والذي لا يُزْدَرَع أنواعٌ كثيرة أقربها شَبهاً للذي وصفنا آنفا نباتٌ يُعْرَف بالبنجاين، وهو الدُّخن البَري.

2083 – **قُرْشوم**: (ويُرْوَى بالفاء) قال **الأصمعي**: هو النُّبتةُ المَعروفة **بالقردان**، وهو **القُراد** أيضاً. ويُسمّى (عج) **طيرنه**، (ع) **القعْنَب**، سُمّي بذلك لأن القُراد تأوي إليها، **والقُرشوم**: القُراد الضخم.

2084 – **قُرّة العين**: هو **الأقريونش**، نوع من **الكَرَفْ**س.

2085 – **قُرون إبليس**: **الأرنتاله**، نوعٌ من **الأزْصعْنة**.

2086 – **قُرون السنبل**: زعم بعضُ الرواة أنه نوعٌ من **البيش**، وهو عبارةٌ عن قضبانٍ رقاقٍ توجد على عصافير **السّنبل** كأنها قرونٌ مُرَقّطةٌ ببياضٍ يشبه **الفِضّةَ** أو **الطَّلْقَ** في لونه وبَريقه.

2087 – **قُرونة**: نباتٌ يُشبِه نباتَ **اللوبيا**، إلاّ أنه أقصر، في داخله حَبٌّ أكبرُ من **الحِمّص**، مَدحرج، أبرش، أغبر، وهو نوعٌ من **الجُلبان** يُعرف **بالبزاج**، معروفٌ بناحية **رُنْدة**[33].

2088 – **قرقودلاون**[34]: يُشبه نباتَ **الخملاون الأسود**، له أصلٌ طويلٌ، خفيفٌ، إلى العرض ما هو، وفيه عِطْريةٌ وحِدّةٌ تَقرب من رائحة **الحُرْف**. منابتُه الجبالُ المكللّة بالشجر، إذا طُبِخَ أصلُه وشُرِب ماؤه أحدث رُعافاً كثيراً، وقد يُسْقَى منه المَطْحولون فينفعهم، وهو ضَرْبٌ من **التيمَط**.

2089 – **قُريثا**: **تَمْرٌ** أسودُ عَلِكٌ، وهو أطيبُ **التمر** وأجوده، ويقال **كريثا**.

2090 – **قُرَيناء**: **الجُلبان البري**، مُرٌّ يُجْمَع وتُعْلَفُه البقر[35].

2091 – **قرينة الماء**: **فُلْفل** الماء.

2092 – **قرينةُ المنهاج**: نبات له ورق كورق **الحبق الصقلي**.

2093 – **قُرينة صخرية**: نباتٌ ورقُه كورق **المرزنجوش**.

2094 – **قُرَيْص**: نوعٌ من **الحُريق**، وهو **الأنجرة** لأن بزرها يُشبه القُرَص الصغار، وليس حَبُّه حَبُّ **الشُّبَق** وحَبُّ **الصبا** لأنه يُكثر الباه، ولا يصلح هذا إلاّ للشبان.

2095 – **قُرَيْعة**: الكرمةُ البيضاء.

---

(33) «ملتقطات حميد الله»، ص 207-208.

(34) كتاب «الحشائش»، ص 244، و«شرح لكتاب د»، ص 76، حيث قال عبد الله بن صالح: ويُسمّيه المصامدة تالشموست.

(35) «ملتقطات حميد الله»، ص 208.

2096 – **قَرِيعة**: (بفتح القاف وراء مشدّدة مكسورة، مأخوذ من داء القرع، ويُسمّى (عج) طِنَّيه): هي **الكشوثاء**.

2097 – **قَرِيولَه**: **اللَّبلاب**[36].

2098 – **قُطْب**: هو **الحَسَك**[37].

2099 – **قَطْل**: المقطوع من الشجر[38].

2100 – **قُطْلُب**: **المازريون**، وقيل **الجَناء الأحمر**[39].

2101 – **قِطْمِير**: قِشْرُ نَوى **التَّمر**، أبيض، رقيق[40].

2102 – **قُطْن**: القطن نباتٌ معروف في البلاد، ويُسمّى **الخُرْفُع** [ويقال **الخِرْفِع**، بالكسر] **والعُطْبُ والكُرْسُف والطُّوط**، ويسمّى قطنُ البردي: **البِرْس**، **والبَيْلَم** هو قطنُ **القَصب**، **والقِنْصِف** أيضاً[41].

والقطنُ نباتٌ له ورقٌ كورق **التين** شكلاً، صغارٌ جداً، لينة، عَسِرَةُ الكسر، حُمْرُ اللون، يَعلو نَحو ذراع، يفترق إلى أغصانٍ يَسيرةٍ عليها زهرٌ أصفر إلى البياض، ناقُوسيٌّ الشكل، مُشَرَّفٌ، في وسطه لَمْعَةٌ سوداء مائلةٌ إلى الحُمرة، يَخلفه جوزٌ مثلَّثٌ صَنَوبريٌّ حادٌّ، يَنْقسم إلى ثلاثة أقسام، في كلِّ قسم حَبَّةٌ من البزرِ متَّصلةٌ منفصلة، إذا انتَهت تَفَتَّحت وأُخِذَ منها القطنُ الموجودُ في داخلها.

ذكره **أبو حنيفة**، ويُسمّى بالرومية بنباجي وبالفرسية **البِرْس**، وبالسريانية **قِنْصِف**، وبالعربية **كُرسُف وخُرفُع وعُطب**، وهو ألطفُ القُطن. **والخُرْفُع** أيضاً قُطْنٌ يكون في ثمر **العُشَر**، وليس بقطن مستعمل في الثياب ولا غيرها وانما هو شيءٌ لَيِّنٌ يُشبه شحمَ **الحَنْظل**، وأما **الطوط** فالقُطن الموجودُ في أنابيب **القَصَب الفارسي**. ويُسمَّى الشيءُ الموجودُ أيضاً بقرب العُقَد في القَصَب الفارسي **البَيْلَم** وكذلك يُسمَّى الشيءُ الموجودُ في داخل **البَرْدية**.

---

(36) قريوله اسمٌ عجمي (انظر Corriola في «معجم أمين» ص 85) واسمُه باليونانية **القَسيني** (انظر هذه المادة في «شرح لكتاب د»، ص 129).

(37) نُقِل عن **أبي حنيفة** أن **القُطب**... شوكةٌ مدحرجةٌ فيها ثلاثُ شوكات، وهي تُشبه حَسَك **السعدان** «ملتقطات حميد الله» ص 215، و«معجم النبات والزراعة» 1:101.

(38) من **قَطَل** يقطل بمعنى قطع، وتَقَطَّل الجذع: تقطَّع من أصله.

(39) «جامع ابي البيطار» 24:4، قال: «**القُطْلُب** عند أهل الشام هو الشجر المُسمَّى **قاتل أبيه** وبعجمية الأندلس **مطرونية** وهو **الجناء الأحمر**».

(40) «معجم النبات والزراعة» 1:347.

(41) «ملتقطات حميد الله»، ص 217-219.

قال **أبو حنيفة**: أخبرني بعضُ أعرابِ **كَلْب** أن شجرةَ **القُطْن** تَعظمُ عندهم حتى تكونَ في عِظَم شجر **المشمش**، وتبقى عشرين عاماً يُجْتَنَى منها **القُطْنُ** كلَّ عام[42].

قال **ابنُ ماسة**: عصارةُ ورق **القطنِ** نافعةٌ من إسهال الصبيان إذا ضُمّد بها، ولُبُّ حَبّه نافعٌ من السُّعال والسلِّ، ويَزيد في الباه، ودُهنُه نافعٌ من الكَلَف والنَمَش والخُراجات الحادَّة العارضة في الوجه.

ونباتٌ آخر يُعرف **بالقُطَيْطِن**، وهو نباتٌ يَصير في أعلى ساقه - إذا كَمُل وانتهى - عُقْدَةٌ كأنها صُنِعَت من قُطن فَيُجمع وتُقْدَح به النارُ من الزِّناد، ويُعْرَفُ **باليَنَمة** (في ل، مع **لسان الحمل**).

2103 - **قُطْنية**: اسم يقع على **الفول** و**الحِمّص** و**الجُلبان** و**العَدَس** و**البسيل** و**البيقية** و**البزاج** و**اللوبيا**، وعلى كلِّ ما يُؤتَدَم به من شبه هذه.

2104 - **قَطَف**: (بفتح الطاء): نوعٌ من الشجر النابتِ في الجَبَل، ويَعْظُم مثلَ ما يَعْظُم شجرُ **الكمثري**، وله ورقٌ طويلٌ أخضر، عريض، وأطراف الورقِ منه مائلةٌ إلى الحُمرة، وفيها خشونةٌ يَسيرة، وخشبُه صلب، متين، وهو من نبات **أرض العرب**. و**القَطَف** أيضاً **بَقلُ الروم**.

2105 - **قَطْف**: (بإسكان الطاء): نوعٌ من **الحَمْض**.

2106 - **قِطْف**: (بكسر القاف وإسكان الطاء): بقلةٌ من السُّطّاح تقوم نَحو ذراع، لها شوكٌ مثل **الحَسَك**، عليها غُبْرة، منابتُها السَهل، وهي مَرعى، وهي **الحُمّاض الحَسَكي**[43].

2107 - **قَطَف بحري**: هو النباتُ المُسمّى **تليش**، يُشبه **العَوْسج**.

2108 - **قَطيفة**: هذا النبات صنفان لكلِّ واحدٍ منهما أربعُ ورقات، وساقُ أحدِهما إلى الصُّفرةِ وساقُ الآخر تُشبه ساقَ **الثَفل**، ولهما ورقٌ مُنبسطٌ على الأرضِ، ولهما ثمرٌ **كاللوز** أو **الجوز** إذا كان غضًا، إذا شُرِب من عُصارته بعدَ أن يُخْلَط بدُهن أبطأَ الجِماع حتى لا يَقْدر على الوَطْء أبداً، وإن شَرِبَتْه امرأةٌ لم تَحمل البَتّة، وإن لُطّخ بعُصارة أصلِه الثآليل قَلَعها من يومها، وهو صحيحٌ ذكره (د) في 4، و**أبو حنيفة**[44].

---

(42) المصدر المتقدم، ص 217-218.

(43) المصدر المتقدم، ص 216-217.

(44) ذكر **ابنُ البيطار** في جامعة هذا النبات تحت اسم **قطيفة**، 25:4، وتحت اسم **قِضيبة**، 164:3، والاسم اليوناني لهذا النبات **غناطليان** («كتاب الحشائش»، ص 292) وأما **جالينوس** فسمّاه **غاليون** كما ذكر **ابن البيطار**.

2109 – **قطيفة**: **الحُمّاض الحسكي**.

2110 – **قلاذي**: ضربٌ من **التين** أبيضُ طويلٌ، قيل إنه المَعْروف **بالملجي**.

2111 – **قُلَّام**: هو في بعض التراجم **الأقريونش**، قال **أبو حنيفة**: هو نوعٌ من الحَمْض، وهو أشدُّ الحَمْضِ رطوبةً وأكثرُه ماءً، ويُسمّونَه **القاقلّي** أيضاً. **ابن جلجل**: هو **الطرذُجُ**،معروف بناحية **قبطيل**، والصحيح ما ذكرناه أولاً، وهو **الكُشملَخ**[45].

2112 – **قُلْب**: (بفتح القاف وضمها) رأسُ النَّخلة.

2113 – **قُلْب**: (بضم القاف): يقعُ هذا الاسم على طائرٍ يُشبِه **الإوَزَّ شكلاً وعِظَماً**، وهو المعروف **بالخواص**، ويُصنع من جِلدِه الفِراء العامةُ **القُلْم** (بالميم)، وسُمّي **قُلْباً** لأنه على لونِ حَبِّ **القُلْب**، ويقع على نباتٍ اختلَف فيه بعضُ الأطباء، قال **ابنُ ماسرجويه**: هو بزرٌ يُشْبِه **الكتّان**، إلاّ أنه أصغر، صلب، أبيض، وقال **ثابت**: هو **ماش هندي**، من (الحاوي)، وهذه كلُّها أقوالٌ ضعيفة، والصحيح ما ذكره **ابنُ جُلْجُل**، قال: هو نباتٌ ورقُه كورق **الزَّيتون** لوناً وشكلاً، إلاّ أنها أصغر وألْيَن، وكأنّ فيه طُرقاً ثلاثةً أو أربعةً على طولِ الورقة، وله ساقٌ رقيقةٌ مربَّعة، وإذا لُمِسَت الساقُ مع الورق وُجِدَ لها خُشونةٌ تحت اللمس، وهو يَعلو نَحو عَظْم الذراع، وربما كانت [الورقة] كثيرةً تَخرج من أصلٍ واحدٍ تنقسم في أعلاها إلى أغصانٍ قليلةٍ قصار، عليها ورقٌ دقيقٌ بينه غُلُفٌ صغارٌ جداً في داخلها حَبٌّ أبيض، صلبٌ جداً، مُدحرج، في قَدر حبِّ **الكُزبر** يشبه الدرَّ المستعملَ في الأكحال لوناً وقَدَراً وشكلاً. نباتُه بالجبال والمواضع الخَشنة وهو كثيرٌ **بجبل شلير**، وقد وقفتُ عليه وجَمعتُه وزرعتُه فَنَبَت عندي وانتهى وجَمَعْتُ بزرَه، وذكر **القُلْبْ** (د) في 3، و(ج) في 6، ويُسمّى (ي) **ليتس فرمون**، (س) **اسطوماخوس**، (عج) **شخشه فراغه**، أي كاسر الحجر لصلابته، (س) **ليتُسفَرُمن**، (نط) **أقسونوخن وأخونوخن**، ويُسمّى **كملياناديفوورون**، **وأرقليا**، خاصّته تقويةُ القَلْبِ وتفتيت حَصَى الكُلَى وإدرارُ البول.

ومنه نوعٌ آخر ذكره (د) بإثرِ ذكر **القُلْب** وسَمّاه (ي) **فاليرش**، وهو نباتٌ له أغصانٌ رقاقٌ في رقَّة الميل، حلوةُ المذاق، عليها ورقٌ كورقِ راءا، وله بزرٌ أبيض، يُشبه **الجاورس**، إلى الطول. إذا شُرِبَت عُصارَةُ هذا النبات فَتَّتت الحَصى وأبرأت وَجَعَ المثانَة[46].

---

(45) «ملتقطات حميد الله»، ص 221.

(46) «جامع ابن البيطار» 29:4 و«شرح لكتاب د»، ص 116 تحت الاسم اليوناني ليثس [ليتس؟] فرمون وفاليرس.

2114 – **قَلْب الأرض**: **السورنجان**، وهو **الفاحشة**؛ ويُسَمّى **فرجَ الأرضِ** و**قِسْطَلَ الأرض** (في س).

2115 – **قَلْت**: **الأميرون**.

2116 – **قَلَّجَة**: هو نباتٌ ورقُه كورقِ **الحَماحم** شَكلاً، إلاّ أنها أصغر، بين الصُّفرةِ والبياض، ليّنةٌ على ساقٍ واحدةٍ مفردةٍ في رِقّة الميل، تَعلو نَحوَ شبر، في أعلاه زَهرٌ أبيض، مائلٌ إلى الصُّفرَة يُشبِه وجهَ **الكُرَّج** أو صورةَ إنسانٍ على رأسه قالس، وفيه آثارٌ صُفرٌ وسود. منابتُه الأرضُ الجَذْبة، وقد يَنبت بالتخوم وبينَ الزروع في زَمن الشتاء[47].

2117 – **قَلعة**: الفسيلة التي تُقْلع للغَرْس من أصلِ **النَّخلة**.

2118 – **قُلفوط**. [قفلوط]: **الكرّاث** الأندلسي[48].

2119 – **قلفونيا**: حبٌّ مشهورٌ مُدحرج في قَدْرِ **الحِمّص** مائلٌ إلى الحُمرة، عَطِرُ الرائحة يَدخل في الطيوب، يُجْلَب من بلاد **الصقالبة** إلى **عُمان**، وقيل أنه **فلفل الماء** ولم يَصح، وذكر قومٌ أنه **الفاغرة** بعينها.

2120 – **قُلفونيا**: صمغُ **الأرْز**، ومَعنى **القوفا**: البَخور لأن الرومَ تَستعمله في بَخورات الهياكل، و**قَلفونيا** (بفتح القاف) صَمغُ **الصنوبر**[49].

2121 – **قُلقاص**: والعامة تقول قرقاص، ويَجهلونه يظنّونه **النَّيْلَوْفرَ الأصفر** النابتَ في الماء، وإنما **القلقاص** من جنس **اللّوف**، له ورقٌ يُشبه التّراسَ الدَّيْلمية، والورقةُ الواحدة منه طولها أربعةُ أشبارٍ وعَرْضُها ثلاثةُ أشبار، وخُضرتُها مائلةٌ إلى السواد، فيها تَقعير، على أذرعٍ رخوةٍ طوال؛ كثيرةٍ تَخرج من أصلٍ واحد، ولا ساقَ له ولا زَهرَ ولا ثَمر، وله أصلٌ يُشبِه **الغاريقون** و**اللُّفت** الكبير، مُصْمَت، حارُّ الطعم جداً، يُنْفِخُ الحَلْق وربما قَتَل بالخَنْق كما يَصنع **اللُّوف**. منابتُه السِّباخ، ويُتَّخذ في البَساتين لجمال مَنظره وعِظَم وَرَقِه وغَرَابةِ نباته، يقوم من أصلهِ فِراخٌ كثيرةٌ إذا شُقَّ أصله على طولٍ بأقسامٍ كثيرةٍ وغُرِسَ كلٌّ واحدٍ منها نَبَت وجاد ولم يُبْطلها الفعل. وذكره (د) في 3، ويُسمى (ي) **فنّامس؟** ويُعْرَف **باللّوف الخُراساني**، ويَنْفع مما يَنفع منه **اللوف**.

وحُكِيَ أن من هذا النباتِ صنفاً آخر له ورقٌ أعظمُ من ورقِ المتقدِّم وزهرٌ كزهر

---

(47) «جامع ابي البيطار» 32:4، وأما الكُرَج الذي ورد في سياق الكلام فمعناه لُعبة من خشب على شكل حصانٍ أو نحوه.

(48) تقدم ذكر **القلفوط** مع **البصل** في حرف الباء.

(49) «جامع ابن البيطار» 31:4.

الورد تَخلفُه نُفّاخاتٌ شبيهةٌ بنُفّاخات الماء، في داخلها حَبّة تُشبه الباقلّي، وله أصلٌ عظيمٌ إذا يبِس صُنِعَ منه سَويقٌ طَعمُه كطعم الجَوز الأخضر مع يسير حرافة[50].

2122 – قِلْقِل: –وقُلْقُلان وقُلاقِل كلّها شيءٌ واحدٌ)، واختُلف فيه؛ فقيل أنه حبُّ الزَّلَم وليس به، وقيل إنه حَبُّ النَّشَم وليس به. ابن سمجون: هو ضربٌ من الرّمان البري، وهذا عندي ضعيف، ابن وافد حكى عن (د) أنه الحبُّ المثلَّثُ الذي يَعْرفُه الناس بالفُلْفُل الأبيض، وهو الصحيح عندي، ذكره (د) في 3، ويُسمّى (ي) أرمينن وأرمينا، (فس) أرمين، وحكى (د) أنه نباتٌ له ورقٌ كورق الفراسيون، له ساقٌ مربَّعة، تَعلو نحوَ عَظْم الذراع، وله أغصانٌ عليها غُلُفٌ كغُلُفِ حبِّ اللوبيا، إلاّ أنها أصغر، مائلةٌ إلى ناحية الأصل، فيها حَبٌّ مستدير، يقوم مَقامَ الشقاقل في الزيادة في الباه، وهو من النباتِ المَستأنَف كونُه كلَّ عامٍ، هكذا حكى لي أبو الحسن ابن اللّونقه عن أشياخه، وهو ممن وَقَف عليه ورآه.

وزعم (سع) و(سس) أنه نباتٌ من جنس الشَّجرِ الخَشَبي له حبٌّ أسود، كبيرٌ في خرائط كخرائطِ اللوبيا، منعطفٌ إلى ناحيةِ الأصلِ، إذا جَفَّ وهبَّت عليه الريح سَمِعْتَ له زَجلاً وخَشْخَشَةً، وهو حُلْوُ الطَّعمِ، طيب، تأكلُه السائمةُ وتَحرص عليه، منابتُه الآكام، ظاهرُ ورقه مائلٌ إلى الحُمْرة قليلاً، تُصنَع من خشبه المكاييل والأقداح. ومن هذا النبات بَريٌّ وبستانيّ، عن (د)، فَبِزْرُ البَريِّ مستديرٌ أغبَر وبِزْر البستانيّ في قَدْر الحِمَّص وأعظم، مائلٌ إلى الطول قليلاً، أسود، والبريُّ أقوى في الفِعل من البستاني.

قال ابنُ دُرَيْد في (الجمهرة): القِلْقِلُ هو حَبُّ شجرِ العِضَاه. قال (ج) في (الميامر) وفي (قاطاجانس): هو الرّمان البري بعَينه، هذه كلُّها أقوالٌ مختلفة، وبعضها قريبُ الشَّبه مما ذكرنا فيه أولاً، والصحيح ما قلناه عن (د)[51].

2123 – قلوب الطير: يقع هذا الاسم على أشياء منها الفوفل وجَوز البَلاذُر وأنواعُ الهيوفاريقون.

2124 – قُلومانُن: ذكره (د) في 4، وزعم بعضُ المتَرجمين أنه الرُّشال، ولم يَصحّ، وهو تمنسٌ صغيرُ الأغصان، عليه ورقٌ صغارٌ متفرّقٌ بعضُه عن بعض، محيطٌ بها

(50) «جامع ابن البيطار» 28:4، وورد عنده قلقاس (بالسين)، وورد في «شرح لكتاب د»، ص 52، أن القلقاس يُسمّى باليونانية سيساروون.

(51) «جامع ابن البيطار» 28:4-29، و«ملتقطات حميد الله»، ص 223، وانظر مادة أرمينن في «كتاب الحشائش»، ص 255 و299، وفي «شرح لكتاب د»، ص 112. وانظر «الجمهرة» 163:1.

من كلّ جانبٍ، إلى البياضِ ما هي، تُشبِه ورقَ **قَسّوس**، وعند الورق شُعَبٌ فيها ثمرٌ يُشبه ثمرَ **قستوس** [قَسّوس] كأنه موضوعٌ على الورق، وهو صلبٌ عند الفرك، عَسِرُ الانقلاع، له أصلٌ غليظٌ خَشبيّ. منابتُه الأرضُ الغامرة والسياجات، وقد يَلْتَفُّ على ما قَرُب منه من النبات، ورأيتُه بجبل **مُنْت** بير وجبال **الجزيرة الخضراء**[52].

2125 – **قلومس**؟ [فلومس]: يقع على **الشّيْكران** بنوعيه، وعلى أصناف **المَرْو**، وعلى أنواع **مَقاتِل الرُّعاة**، وعلى **السالمة** وبالجملة على كلِّ نباتٍ يَحتمل الندى ويكون لونُ ورقه إلى البياض ومنه أبيضُ ومنه أسودُ وذَكَرٌ وأنثى، فالأُنثى: **السيكران**، والذكر: **المَرْو**، ومنه جليلٌ ودقيق[53].

2126 – **قليماطيس**: ذكره (د) في 4، وهو نباتٌ له قضبانٌ رِقاقٌ مُعَرَّقةٌ [كقضبانِ] **الإذْخِر**، تنبسط على وجه الأرضِ ذراعاً، عليها ورقٌ كورقِ **الغار** إلاّ أنها أصغرُ بكثير، ولم يُحَلَّ لنا بأكثر من هذا. منابتُه الأرضُ الغامرة[54].

2127 – **قماشين**: ضربٌ من **الكمأة**.

2128 – **قَمْح(مطلق)**: يقع على أنواعِ **البُرّ**، ويُسمّى (نط) **حُوّار**.

2129 – **قمحُ البقر**: هو **العَلَس**.

2130 – **قَمْح جبلي**: هو **الدوقو**.

2131 – **قَمح الحَبَش**: هو الأرز.

2132 – **قَمح الحَجل**: نباتٌ له ورقٌ كورقِ **النُّوْسر**، وله سُوَيْقةٌ في رِقّة الميل تَعلو نحو أصبع ؛ في أعلاه سُنبُلةٌ قصيرةٌ من ستِّ حَبّاتٍ أو ثمان تُشبِه حبَّ **البُرّ**، إذا أُنقِع في الماء انتفخ واحْدَوْدَب، وهو عَسِرُ الرضّ، وفي أطراف ذلك الحبِّ سفًا كسَفَا سُنبُل **الحِنْطَة**، مفترقٌ لكل جانبٍ بمنزلة سُنبل **الحِنطة**، إذا أفرطَ ملءُ حبِّها وانتفاخُها تَفرقت سَفاها من أجلِ ذلك. منابتُه الأرضُ المَخْصَبَةُ والرقيقة من الشعارى.

2133 – **قَمْح الخيل**: هو **الزُّوان**.

---

(52) كتاب «الحشائش»، ص 314. و«شرح لكتاب د»، ص 123؛ و«جامع ابن البيطار» 4:31-32.

(53) لم نجد **قلومس** (بالقاف)، وأما **فلومس** (بالفاء) فقد ورد ذكره في «كتاب الحشائش»، ص 34-347، وفي «شرح لكتاب د»، ص 147، وفي «جامع ابن البيطار» 3:163، قال إنه البوصير، و **شَيْكران الحوت** (انظر «جامع ابن البيطار» 1:123 مادة بوصير).

(54) «كتاب الحشائش»، ص 150-312، و«شرح لكتاب د»؛ ص 122، حيث قال **عبد الله بن صالح**: «هو المَعْروفُ **بالبخور** وتُسمّيه البربرُ أوسرغينت».

2134 – **قَمحُ العصافير**: هو **البشط**.
2135 – **قَمح القَطا**: هو **الدُّخن البري**.
2136 – **قَمحُ السودان**: هي **الذرَة**.
2137 – **قَميم**: يَبيس البَقل.
2138 – **قَنا**: كلُّ قضيبٍ أجرد لا ورقَ عليه ويكون طويلاً، كبيراً كان أو صغيراً، ومنه قَنا العَربِ وهي الرماح الطوالُ.
2139 – **قَنا**: يقع على **القنا**، وهي رماحُ العرب، ويقع أيضاً على عِصِيّ **الكَلَخ**.
2140 – **قُنابَرى**: **الخَرْشَف البستاني**، وهي **القَنّارية**، وقيلَ إنه ضربٌ من البقل يؤكل، وهو مائلٌ إلى البياض، وليس من نبات بلادنا، وهو كثيرٌ **بالشام** و**مصر**، وهذا القول أصحُّ من الأول[55].
2141 – **قَنّارية**: من نوع **الكَنْكَر** وصنفٌ من **الخَرْشف** (في ح).
2142 – **قَنارية**: يقع على أنواعِ الكَناكر بُستانِيّها وبَرّيها.
2143 – **قَناري**: **الخَرشف**.
2144 – **قَناله**: (بتخفيف النون) ومعناه شَيْبة ، وهو نباتٌ له ورقٌ كورقِ **اليَنَمة** إلاّ أنه أدقُّ بكثير، أبيض، كأن عليه زَغباً يُشبِه الغُبار. ونباتُه دقيقٌ، يَعلو نحوَ أصبع، له أربعُ ورقاتٍ أو خمسٌ وساقٌ في رقّة المَيل عليها سُنْبلة كسُنْبُلة **ظُفْرَة الفرس**، في أعلاها عُقْدَةٌ من شبه **القُطن**. منابتُه الجبال المكلّلة بالشَّجَر، ويُسمّى **شيب العجوز**[56].
2145 – **قَنّاله**: (بالتشديد): مَعناه قُصَيْبَة، يقع على نوعٍ من **القَصَب** وقد تَقَدَّم، ويقع على **رِجْل الغراب**[57].
2146 – **قِنَّب**: **القِنَّب**، من جِنْس الكفوف، وهو نوعان: بريٌّ وغيرُ بَري.
فغيرُ البري يُزْرَع ويَنْقَسم إلى نوعين: أحدهما يُثمر – وهو **الأنثى** والآخر لا يُثمر – وهو الذَّكَر، وهما معروفان، ذكر (د) **القِنَّب** في 3؛ و(ج) في 1، ويُسمّى (ي) **قَنابِس**، (س) **قورش** و**أوباريقون**، (ر) **قنام**، (فس) **قانم**، (ع) **شهدانق** و**شهدانج**، (لس) **قِنَّب**. إن أكله من في مَقْعَدَته دودٌ امتلأت قُشوره من تلك الدود ونزل بها، فما يَزال يَفعل ذلك حتى

(55) «جامع ابن البيطار» 33:4، و«معجم النَّبات والزراعة» 350:1.
(56) انظر Canellâ في «معجم أسين» ص 59.
(57) انظر Canellâ في «معجم أسين» ص 61-62.

تَنْقَد، وإذا أُكثِرَ منه صَدَّعَ الرأسَ وجَفَّفَ المنيَّ وقطع النسلَ وأسكر كما تُسكِر الخمر.

وأما البري فقد اختُلِف فيه، فزعم قومٌ أنه حَبّ **القَفْد**، وذلك أنه يُشْبِهُه في شكل ورقه إلاّ أنه ليس في ورق حَبّ **القَفْد** تشريف، وهو مثله في الرائحة وصورةِ الحَبّ وشكل نَباتِ الورق، وزعم آخرون أنه النباتُ المعروفُ **بالأطرماله**، وقيل أنه **حَبُّ التنّوم**، عن **أبي حنيفة**، والصحيح ما وَصَفه (د) في 3، و (ج) في 1، وهو نباتٌ له قُضبانٌ شبيهةٌ بقضبانِ **البان**، إلاّ أنها أشدُّ سواداً، ولهُ زهرٌ أحمرُ شبيهٌ بزهرِ **لخْنيس** – وهو **الخيري** – وله بزرٌ كبزر **البان** وهو **الخُبّازى**، ويُصْنَع من قشره أرشيةٌ كما يُصنَع من قشرِ **الخبّازى**، وأخبرني الثقةُ أن بناحية **طليطلة** نباتاً يُشبه هذا، له ورقٌ كورق **القِنّب** المفلوح وساقٌ كساق **الخُبّازى** وحَبٌّ كحَبّ **القَفْد**، يقلعه الصيادون ثم ينْقِعونه في الماء ويَدّقونه كما يُصْنع **بالقِنّب** ويُغْزَل ويُصْنَع منه شباكٌ لصيد **القُنْلية** [اي الأرانب]، ويُعْرَف هناك **بقنميل**، وهكذا يُسمّى القنّب بالعجمية[58].

أبو حنيفة وأبو حَرْشن: شهدانج البَرّ هو التنّوم، (في ت).

2147 – **قَنْد**: ما جَمَد من عُصارةِ السّكر دون تدبير، وكذلك يُسمّى نباتُ **الجُلاّب** لأنه سُكَّرٌ مُقَنَّد، أي مُنْعقد[59].

2148 – **قنطوريون**: يقع على نباتين مُختلفين، ومنه كبيرٌ ومنه صغير، فالكبير ينقسم إلى ثلاثة أنواع: أحدهما له زهرٌ دمعي [دمي] اللون، وهو دُوَيح كثيرُ الأغصان، وأغصانُه مُجْتَمِعةٌ قائمةٌ إلى فوق، يَعلو نحوَ شبر، ولونُ ورقه بين الخُضرة والغُبْرة يُشبه ورقَ **الجَوز** إلاّ أنها أصغر بكثير، مائلةٌ إلى الطول قليلاً. منابتُه المروج الرطبة.

والنوعُ الثاني من الصغير مثل المتقدِّم، ولونُه بين الخُضرةِ والصُّفرة، وله زهرٌ دقيقٌ أبيض، ويَعلو مثلَ الأول. ومنابتُه المروجُ الرطبةُ أيضاً.

والنوعُ الثالثُ منه له ورقٌ كورق **الجَوز** في عَرض أصبع وفي طول الإبهام، وله ساقٌ في رقّة الميلِ تَعلو نَحوَ ذراعٍ وتفترق إلى أغصانٍ كثيرة، رقاقٍ عليها زهرٌ مُشْرَفٌ في لَون **الوَرْد**، في كلّ زهرةٍ منها شيءٌ أصفر. منابتُه الجبالُ والأرض الرقيقة.

ومنه نوعٌ آخر مثلُ الموصوف آنفاً، إلاّ أنه أعظمُ جِرْماً وأعرضُ ورقاً وأطول أغصاناً وأكبر حَبّاً.

---

(58) «جامع ابن البيطار» 39:4 و«معجم النبات والزراعة» 102:1.

(59) «معجم النبات والزراعة» 245:1. وأما الجلاّب فهو ماء الورد وليس بنبات.

ولهذه الأنواعِ كلِّها حبٌّ كحبِّ **الشعير** إلاّ أنه أطول، عليه دِبْقِيةٌ كثيرة، لا سيما هذا النوعِ الأخير كأنه قد غُمس في عَسَل لا سيما ما يَنْبت منه بقرب البحر. وذكر **القنطريون** (د) في 3، و (ج) في 1، ويُسمّى (ي) **قنطريون طومقرن** – أي صغرى – ويروى **قنطوليون مِقْرون** – أي الدّقيق – (فس) **سطوريون**، (ر) **جِنْتُوريَه** – أي حِزام الذهب وزُنّار الذهب، وقيل إنها تُنْسَب إلى **جنتورين الحكيم**، وكان رومياً، (س) **سندريطس أغريا**، (عج) **بِزْيَه فال** أي عُشبة المرارة، سُمّيت بذلك لمرارتها، (بر) **قُصَّة الحية**، (ع) **الشُّبْرِقُ**، ويقع **الشّبرقُ** أيضاً على نوعٍ من **الشقائق**، وبعضُ الناس يُسمّيه **العزيز** و**اللبنذ ريوله** بجهة **طليطلة** لأن نباتَه يكون في زمنٍ باكور **التين** وهو المُسمّى **لَنْبذار**، ويُسمّى **طوليطون**.

ومن **القنطوريون** الصغير نوعٌ آخر له ورقٌ كورق هذا الموصوف، إلاّ أنها أعرضُ وأطولُ، وله قضبانٌ مربَّعة، خُضْر، تَمْتَدُّ على وَجْه الأرض نَحوَ شبر، عليها زهرٌ أزرقُ في لَوْن اللاّزورد، مُشَرَّفٌ، على شكل زَهر **الياسمين**، إلاّ أنه أصغر. منابتُه في المواضع الرطبة منها.

وأما **القنطوريون الكبير** فاختُلف فيه، قال **ابن سمجون**: **هو فول الحمام**، **الزهراوي وابنُ جلجل**: **هو القُرْشية**. آخر: هو **الياسمين الجبلي**، وليس به، والصحيح ما وصفه (د) و (ج) قالا: هو نباتٌ ورقه كورق **الجوز** في شكله، وخُضرتُه مائلةٌ إلى البياض مثل خُضرة ورقِ **الكرُنب**، وأطرافها مُشَرَّفةٌ كتشريف المِنْشار، وله ساقٌ مُجَوَّفةٌ كساقِ **الحُمّاض** طولُها ذِراع، وله أغصانٌ كثيرةٌ تَخرج من موضعٍ واحد، في أعلاه رؤوسٌ كرؤوسِ **الخَشْخَاش**، إلاّ أنها أصغر، وأطول، وله زهرٌ كزهر **الكُحَيْلاء**، وفي جَوْف الزّهر شيء يُشبِه الصوف، وفي داخل تلك الرؤوسِ بزرٌ كبزر **القُرْطُم**، وله أصلٌ غَليظ، صلب، ثقِيلُ الرائحة، ملآنٌ رطوبةً في طعمه حلاوةٌ مع يَسير قَبْض، ولونُه مائلٌ إلى الحُمرة، وعصارتُه في لون الدم، وفي طَعْم الوَرَق والأغصان مرارة، وذكره (د) في 3، و (ج) في 6؛ ويُسمّى (ي) **قنطوريون طوماغا**، أي الكبير، (فس) **بوقاذله**، (س) **برقا**. منابتُه الأرضُ السمينة من الجبال بين الشجر الملْتَف.

ومنه نوعٌ آخر، وهو الكبير، نباتٌ له ورقٌ كورق **العَدَس** لوناً وشكلا، إلاّ أنه أمتَن وأحدُّ أطرافاً، وليس ببعيد الشّبه من ورق **القنطوريون الدقيق**، وهو على ساقٍ مُدَوَّرة، مُجَوَّفة، في رِقَّة الميل، وربما كانت اثنتين أو ثلاثاً تَخرج من أصلٍ واحد، عليه من نِصْف الساقِ زهرٌ أبيضُ يُشبه وَجْه الكُرّج أو صورةَ إنسان، وفي موضع الأنفِ منه صُفْرَةٌ ولحيته حادَّةٌ وعلى رأسه قالسٌ موضوعٌ موضعَ التاج على رأسِ امرأة، وله من ناحية المِغلاق أيضاً صورةُ إنسانٍ أكْمَه، والمعلاق يكون من أنفه، وهذا الزهر على طولِ القضيب واحدٌ فوق

واحدٍ من كلّ ناحية من القضيب، يَخلفه حَبٌّ على شكلِ غُلُفِ **السِّمْسِم**، إلّا أنها أقصر بكثير، في داخلها حَبٌّ أصغَر من **الخَرْدَل** إلى السواد، وفيه حُروشة، يُشبِه **الشونيز**، ويُعْرَف **بشونيز القَمح**، وهو **الحُباحِب** أيضاً، وطعمه طعمُ **السِّمْسِم**.

ومنه نوعٌ آخر بَحري يقوم على قُضبانٍ كثيرةٍ رقاقٍ تَخرج من أصلٍ واحد، عليها دِبْقِيَةٌ كثيرة، وله حَبٌّ كحبِّ **الشعير** سواء[60].

2149 – **قَنّمال**[61]: يقع على أنواعٍ من **الكَتّان البري**، وعلى ضَرْبٍ من **الحَمْض** يُشبه نباتَ **الشقواص** ونباتَ **الشالبية**، يُتَّخذ منه **القَلْي** بناحِيَة **طُلَيطله**. نباتُه في البياضات من الجِبال.

2150 – **قِنْصِف**: **البَرديّ** إذا طال[62].

2151 – **قِنْصِف**: **القُطْن**.

2152 – **قَنعبور**: **البستناج المُنْتِن**[63].

2153 – **قَنَفَر**: شجرةٌ مثلُ نباتِ **الكَبَر**، إلّا أنها أغلظُ عوداً، وشوكُها دقيقٌ حادٌّ، ولها ثمرٌ كثمرِ **الكَبَر**، ولا يَنْبت إلّا في الصَّخر، وأظُنُّه نوعاً من **الأسارون**[64].

2154 – **قِنَّة**: هي **البارزد**: وهو صَمغُ **الدوقو**، ويُسمّى **خلبانا**، ذكرها (د) في 3[65].

2155 – **قِنَّة**: صمغ **الأُشَق**.

2156 – **قِنْو**: **الكِبَاسَة**، وهو عُنقودُ **النخلة**.

2157 – **قَنْواء**: (بالمد): الشَّجرةُ الطويلة.

2158 – **قُصاب**: **عصا الراعي**.

2159 – **قُصاص**: **العَلَس**؟[66].

2160 – **قَصاص**: (بفتح القاف، جمع قَصَّة): نباتٌ يُشبه **القُطْن** في بياضه، وهو

(60) «جامع ابن البيطار» 37-33:4.

(61) **قَنّمال** اسم عجمي (انظر Cannami في «معجم أسين»، ص 60).

(62) «ملتقطات حميد الله»، ص 225.

(63) لعل الصواب هو **قَنطور**. «معجم النبات والزراعة» 381:1.

(64) «ملتقطات حميد الله»، ص 226، و«معجم النبات والزراعة» 350:1.

(65) «جامع ابن البيطار» 37:4، وانظر «كتاب الحشائش»، ص 279، و«شرح لكتاب د»، ص 97 تحت الاسم اليوناني خلباني.

(66) نُقِل عن أبي حنيفة أن **القَصاص** (بفتح القاف) شجر باليمن تَجرسه النحل، فيقال لعَسلها **عسل قَصاص**، وقيل: هو ضربٌ من الحَمْض (انظر «ملتقطات حميد الله»، ص 211، و«معجم النبات والزراعة» 444:1)، وسَيذكر مؤلف «العمدة» فيما بعد قَصاصاً آخر (بفتح القاف) وذكر ابن البيطار **القَصاص** في جامعه، 23:4.

حَشيشٌ أبيض، لَيِّنٌ تُحْشَى به المَخادُّ لِلِينِه، وهو كثيرٌ بنَجد، يُشبِه النباتَ المعروفَ **بقَنَاله** (بالتخفيف) معناه شَبِيّة، سُمّيت بذلك لبياضها، وبها يُضرب المثلُ في استبراء المرأة **بالقَصَّة البيضاء** لأنه شُبِّه آخِرَ الحيضِ في لونه بلون هذا النبات، وهو كثيرٌ عندنا، وهو من أنواعِ **الفِضيَّة**، وخاصَّتُه إلحامُ الجِراحات الطرية إذا دُقَّ وضُمِّدَ به.

2161 – **قَصَب**: **القَصَب** من جنسِ السّيوف لشَبَه ورقه بالسيوف، وهو جَنْبَةٌ وأنواعه كثيرة.

فمن ذلك **قَصبُ الذريرة**، ويُسمّى باليونانية **قلامس وقلامن** – وأظنه **قلانش**، هكذا يُسمّي الرومُ **القَصَب**، وهو الصحيح – وأما العَجم فتقول **قانش** لجماعة **القَصَب**، وبالفارسية **أوريناطفن وقلفارس**، وبالسريانية **أروماطيطس**، وبالعربية **قَصَب**، **والأباه**، جَمع **أباءة**.

وهذا النَّبات[أنابيبُ] ثلاثةٌ طوالٌ مُصْمَتَةٌ في رِقَّة الخنصر، صلبةٌ إلى الحُمرة، وهو عَطِرُ الرائحة، وهذا النوع أرفعها وأجودها، منابتُه **الأهوازُ والصين والبَصْرةُ ونيلُ مصر**. وأجودُه ما كان ياقُوتيَّ اللون، متقاربَ العُقَد، إذا هُشِّمَ انهشَم إلى شظايا، في أنابيبه شيءٌ أبيضُ يُشبِه نَسْجَ العنكبوت، لَزِجٌ فيه قَبْضٌ مع يسير حَرافة.

والنوع الآخر هو **القَصَبُ الفارسي**، وهو **الأندلسي** عند بعض الأطباء، وهو قولٌ ضعيف.

قال **ديسقوريدس وجالينوس**: والفرقُ بينَ **القَصَب الفارسي** وبين **قَصَب الذَّريرة** أن **القَصَب الفارسي** حرارتُه أكثرُ من يُبسه، وليس بعَطِر الرائحة، **وقَصبُ الذريرة** طيبُ الرائحة، ورطوبته أكثرُ من يُبسه أيضاً، وزعم **ابن الجلجل** أن **القَصَب الفارسيَّ** هو المعروف عندنا **بالقُنَّج**، وقال **دَوْنَش بن تميم**: هو **قَصبُ الذريرة**.

وهذا النوع المَعروف **بالقُنّج** ينقسم إلى ثلاثةِ أقسام: أحدها هذا المذكور، ونباتُه بقُربِ البحر وعلى الخلجان القريبة من البحر، وهو كثيرٌ بناحية **قبطيل وقبتورو** بقرب**اشبيلية**، ويُسمّى هذا النوعُ باليونانية **باسَطوس [باطاسيطس] وفَرغميطس** وبالفرسية **بلوغانن** وبالعجمية **شنبلة**، وبالعربية **اليَراع**، ويُسمّى القُطْنُ الكائنُ في الأنابيب **البَيْلَم** وتُسمّى غيضةُ القَصَب **الأجَمَة والغيضة والزارة**؛ والصنفُ الثاني منه يُعرَف **بالقَنّاله**، وهو ضربٌ من **القُنّج**، وهو قصبٌ رقيقٌ جداً، كثيرُ التجويف، طويلُ الأنابيب، يَعلو دونَ القامة، وله أصلٌ في غِلَظ الخنصر، لاطئة، كثيرةُ العُقَد. نباتُه في الكروم والأرض الجزيرية

التي تُرابُها مختلطٌ برمل، وهو كثيرٌ عندنا، ويُسمّى هذا النوع **بالقنّالّه** (بتشديد النون واللام) - وهو اسم أعجمي - وباليونانية **فرغميطس أغريا**، وهو **القصبُ النّبطي**. والصّنفُ الثالثُ مثلُ هذا سواء في هيأتِه إلّا أنه أغلظُ قليلاً، ولا يقوم على ساقٍ البتّة لكن يَمتُدُّ على وَجْه الأرض حِبالاً طِوالاً جداً وله أصولٌ لاطئةٌ في غِلَظ الأصبع، لونُها إلى الحُمرة، فيها شيءٌ من عِطْرِيّة، ويُسمّى هذا النوع **بالقُنّج السبخي** لكثرة نباته بالقيعانِ والمواضعِ الرطبة، وهو كثيرٌ عندنا.

ومن **القَصَب** نوعٌ آخر، مُصْمَت، خفيفٌ، وفي داخل أنابيبه مثل ما في داخل ساقِ **البَرْديه**، وأنابيبه طوالٌ، مائلةٌ إلى الفرفيرية، تَعلو نحو القامة، ولها مكاسحُ تُشبه الوشائعَ التي على قُضْبانِ **البردي** إلّا أنه أرقُّ وأصغَر، لونُها لون الفِضّة البيضاء، لها بريقٌ ولمعانٌ كبريق **الطّلق**. منابتُه الأرضُ الرملةُ القريبةُ من الخلجان والأوْدية. وهذا النوعُ يُسمّى **قارج وقرج أزجيكن**، وهو كثيرٌ عندنا، وقد يكون من هذا النوعِ مالا يَطول ولا يَعْظم ولا يَرتفع إلّا نحوَ ذراع، وله ورقٌ كورق **السُّعْدَى** إلّا أنها أرقُّ، وإذا قُبِض عليها واجتُذِبتْ حَزَّت اليدَ وأدْمَتْه، وأطرافها كأطراف الإبَر، وأصُولها كأصول **الإذْخِر**، وإذا كان في أولِ نباتِه لا يَستطيع أحدٌ أن يطأه إلا بنعل.

ومن نوع **القصب**: **الأنبارى**، وهو الذي تُصنَع منه الأقلام، وهو قصبٌ رقيقٌ في غِلَظ الخنصر وأرقّ، صلب، قليلُ التجويف، كثيرُ اللحم، يَصلُح للكتابة، وهذا الصنفُ هو أنواعٌ كثيرة، فمنه ما هو رقيقُ القِشْرِ مهزولٌ، مائلٌ إلى الفرفيرية، ويُعرف **بالقَصَب السياجي** لكثرةِاتّخاذه في سياجاتِ الكروم، وآخر غليظُ اللحم، أصفر، طويلُ الأنابيب، يَنْبت بقرب البحر، صلب، يُعْرَف **بالبحري**، يَصلح للكتابة، ونوعٌ آخر يُعرف **بالمصري**، رقيقٌ، طويلُ الأنابيب، كثيرُ اللحم، رخوٌ جداً - أعني ما في داخله - وهو يُشبه ما في داخل **البسباس** - وفيه تَجويفٌ يسير، وفيها فرفيرية، يُؤتَى بها في موضع مَنْبتها وتُوَشّى بطَرَفِ إبرَةٍ وتُترَك كذلك أياماً فيصير موضعُ النقشِ الذي صُنع بالإبر أبيض فيُقطع حينئذ ويُستَعْمَل، وقيل تُقْطَع وتُرسم بالمدادِ ثم تُبخَّر ببَخور قد صُنِع لها فتأتي القصبةُ كلُّها فرفيريةً وموضعُ الرسمِ أبيضُ على نَحو ما يُصنع بقَصَب العرائس، ويُسمّى هذا النوع (ي) **قوفرياس**.

ومن القصبِ نوعٌ آخر يُعرف **بالزّمخر**، غليظٌ في غِلَظِ عصا الرّمح، طويلٌ **كالقَنا**، صلبٌ كثيرُ اللّحم، مُجوفٌ، متباعدُ العُقَد، يَعلو نحواً من ثلاثين شِبْراً وأكثر، ويُستَعْمَل في تغطية البيوت، ويُصنع منها أكِنّة من أجلِ قُوّتها وصلابتها، وتُعَمَّر كثيراً، وتُعرف **بالأنثى**،

ولها مكاسحُ كأذناب الثعالب في الشكل، منابتُه الخلجان والأنهارُ العذبة، ويُسمّى بالعجمية **قانَش**، وبالبربرية **أغانم**.

ويُسمَّى أصلُ **القَصَب** عند العرب **العُنْقُر** كما يُسمّى أصلُ **البردية**، ويُسمّى زَهْرُه **الأبطر**، ويُسمّى غَيضُه **الأجَمة والغِرْيَف**.

ومن نوع **القَصَب قصبُ السكر** وهو ثلاثة أنواع: فمنه الأبيضُ الطويلُ الأنابيبِ القليلُ الحَلاوة، ومنه نوعُ آخرُ إلى الصُّفرة متقاربُ العُقَد كثيرُ الحلاوة، ومن هذين النّوعين يُعْتَصَر السُّكر، ومنه نوعٌ آخر مائلٌ إلى الفرفيرية الدهماء، يَغْلَظ جداً حتى لا تُحيط به الكفّان من اليد، وهو أرذلُ أنواعِ قَصَبِ السكر، ولا يُعْتَصر منه شيء، وأجودُه ما نَبت ببلاد **الزنج والحبشة**.

ومن نوعِ **القَصَب قَصب الشرك**، وهو **قَنا العرب** ومنها رقيقٌ وغليظ، ويُستَعمل عِصِياً للرماح، وتَصْلُح أغصانُه للنشاب، وهي تُشبه سوقَ **الكَلَخ** في منظرها، وهذا النّوع يَطول نحوَ ستّين ذراعاً، حكى ذلك بعضُ الأعراب **لأبي حنيفة**، ويقال له **الذَّكر**، وهو قصبٌ طويلُ الأنابيب، غليظ، مُصْمَت، ومنه صلبٌ ومنه رَخو.

ومن نوع **القَصَب قَصب الحَبشة**، وهو في غِلَظ عصا **الرُّمح**، مُصْمَت، متباعد العُقَد، في لون **الخيزران** وهو يصلح أن يُتوكّأ عليه، وفي ذلك يُستعمل، ويُصْنَع منها أكنّةٌ زعصيٌّ للرماح والمزارق، وتُجْلَب إلى البلاد.

ومن نوع **القصب** جنسٌ آخر يَنْقَسم إلى نَوْعين: أحدهما **الذّرة** والثاني **البنجّة**، وهما نباتان يزدرعان معروفان (في ذ)، ويقع تحت هذا الجنس جنسٌ آخر دونَه، وهو داخلٌ في نوعِ **القصب**، وهو **الدُّخن**.

2162 – **قَصَد**: **العَوْسَج** الأبيض في بعض التفاسير[67].

2163 – **قَصْعَة الجِنّ**: **المسافق**.

2164 – **قَصْقاص**: بَقلةٌ تُشبه نباتَ **الكَرَفس**، وعن الأعراب **القُدم**: نباتٌ أخضرُ يُشبِه **الكَرَفس**، خبيثُ الرائحة، له زهرةٌ بيضاء، يَنبت في المُسُلِ والقيعان.

2165 – **قَصقاص آخر**: نوعٌ من الحَمْض، رقيقٌ، ضعيفٌ، إلى الحُمرة، وهو **الأُشْنان** المُسْتَعمَلِ بالشام[68].

2166 – **قَصَّة الحَية**: هي **الجنتورية**، وهي **القنطوريون الدقيق** (في ق).

---

(67) «ملتقطات حميد الله»، ص 212، و«معجم النبات والزراعة» 1:244.

(68) «ملتقطات حميد الله»، ص 211، و«معجم النبات والزراعة» 1:444.

2167 – **قَصيل**: عصيفُ الزرعِ الذي يُجَزُّ ويُعلَف أولَ الربيع،

2168 – **قُضام**: **الطَّخماء**، وهو يُشبِه **الخِنْراف**، نوعٌ من الحَمْض[69].

2169 – **قَضْب**: **الرطبة**، ضربٌ من البَقل.

2170 – **قَضمُ قُريش**: (وقم قريش): نوعٌ من **الصَّنوبر** يُعرف **بالشربين**، وهو الذي تُسميه العامة **قمل قريش**[70].

2171 – **قضيب**: كلُّ عودٍ طويل، دقيق، مستقيم، رطباً كان أو يابساً.

2172 – **قُعال**: ما تَناثر من زهرِ **العِنَب**، وقيل كلّ ما كان من أنواع الزهر على شكلِ زهر **العنب** من أي نباتٍ كان، الواحدة **قُعالة**[71].

2173 – **قَعْبَل**: ضَربٌ من **الفَقْع**[72].

2174 – **قُعبور**: هو **المقرجالَه**، نوعٌ من **الأقحوان**.

2175 – **قُعْنُب**: القُعْنُب نباتٌ يُسمّى بالعجمية **طَبروقه وطِرينُه**، وهو نباتٌ يؤكَل كما يؤكَل **البسباس**؛ لونُه إلى الصُّفرة، يقومُ في زمن الربيع على ساق، ويَعلو نَحو ذراع، له ثمرٌ يُشبه **القُراد**، ولذلك يُسمَّى بالعربية **قُردان**، ويُسميه أهلُ البادية **لقا**؛ له ورقٌ كورق **البقل النَّستي** أو ما صَغُر من ورقِ **الخِرْوَع البري**، له ساقٌ معرَّقة، تَفِهَة الطَّعمِ ما دامت غَضَّةً فإذا انتهت صارت فيها مرارة.

2176 – **قُعطور**: أصلُ نباتٍ يَنبت **بالشام** يُشبِه البَصلة الصغيرة، طعمُه إلى الحَلاوة، وقيل أنه **البلبوس** نفسه، وهو الصحيح عن **ابن الندا**.

2177 – **قَعْسَر**: (وفخ): **البطيخُ** أولَ خروجه[73].

2178 – **قُفّ**: (وقفيف): يبيس البقل، وهو **القميم** أيضاً.

2179 – **قفر اليهود**: هو **زِفْت البحر**[74].

2180 – **قُفْل**: شجرٌ **بالحجاز** يَعظَم فيَجمع النساءُ ورقَه فيُطبَخ ويتَّخذ منه غُمرةُ الوجه.

2181 – **قَفْلَة**: (بفتح القاف وإسكان الفاء): الشجرُ والحشيش إذا جفّ[75].

---

(69) «ملتقطات حميد الله»، ص 214.

(70) «جامع ابن البيطار» 24:4، قال: إنه حَبُّ **الصنوبر** الصغار.

(71) نُقِل عن **أبي حنيفة** أن **القُعال** فاغيةُ **الحِنّاء** وشبهه أو هو ما تناثر منه (انظر «ملتقطات حميد الله»، ص 218).

(72) «ملتقطات حميد الله»، ص 218.

(73) «معجم النبات والزراعة» 348:1.

(74) «جامع ابن البيطار» 26:4-27، والقفر هو **الحُمَّر**.

(75) «ملتقطات حميد الله»، ص 220.

2182 – **قفعاء**: يَقع على نباتين مختلفين في الشكل، **أحدهما** له ورقٌ كورق **الكُحَيْلاء** وهو المعروفُ **بأذن الغزال**، وهو **اللَّصيف**. **ابن الجزار** يَجمله **الشُّكاعى**، والنوع الآخر شُجَيرةٌ من نوع البَقلِ لها قُضبانٌ كثيرةٌ تَخرج من أصلٍ واحدٍ تَفترش على الأرض، لها ورقٌ صغير (في ك)، قال **الأصمعي**: هي ضربٌ من **الحَسَك**، **ابن الندا**: أشبهُ شيءٍ بنباتِ **القَفْعاء**: الزرعُ؛ ولها حَسَكٌ صغير، **ابنُ الهَيْثَم**: هو نباتٌ خَوّارٌ ضعيفٌ يَنْبت في زمن الربيع، خَشِنُ الورق، له نَوْرٌ أحمَر صغيرٌ كالشَّرَر، ورقُه كورق **التنّوب**، يَنْبت صُعُداً، وله ثَمر مُقَفَّع – أي مُعَرج – نباتُه **بأرض العرب** في الرمل منها، وهو على خِلْقَة الزرع، وهو من الأحرار(76).

2183 – **قَفور**: (وقافور) نباتٌ تَرعاه القَطا، ويُسمّى **حبَّ القَطاة**، وهو نوعٌ من **الدُّخْنِ البري**(77).

2184 – **قَسْب**: (بالسين غيرِ معجمة): **التمرُ** المَهْزول اليابس، وهو **الدَّقَلُ**، وقيل **التمرُ المرُّ** العَفِصُ الذي يَيبس قبلِ أنْ يَصير رُطَباً.

2185 – **قُسْط**: **القُسط** أربعةُ أنواع: بحريّ وهو الأبيض، وهو الحُلْو، وهو العَربي، وهو **العودُ الهلكي**، عن **ابن سمجون**، ومنه المُرّ، وهو الهنديّ، وهو الأسود؛ والنوع الثالثُ هو السوري، وهو فاقع الصفرة، ساطع الرائحة؛ والرابع هو **الراسن**، وهو الرومي والجِلّيقي.

فالحُلْو منه من جنس **الكَلوخ** **وذوي الجُمَم**، له ورقٌ كورق **اليَبْروح** أو ورق **الخَسّ**، وله ساقٌ مُعَقَّدة، في غِلَظ الابهام، مُصْمَتَة، تَعلو نَحو القامة، في أعلاها جُمَّةٌ كجُمَّة **الأندراسيون**، وله حَبٌّ كحبّ... وأصلٌ أبيضُ يُشبه أصلَ **الأنْجُدان**. منابتُه الرملُ بقرب البحر، وقد يُغَشّ بأصلِ نَوعٍ منِ **الأنْجُدان** وأصلُ **القَدْلَب**. ذكره (د) في 1، و (ج) في 7، ويُسمّى (ي) **قُسْطس**، (ع) **قُسْط وكُسط**، والعامة تقول **كُشت**، وهو لحن.

وأما الأسودُ المرُّ منه فله ورقٌ كورق **العَطشان** أو ورق **الراسن**، وله ساقٌ كساق **العَطشان** إلّا أن فيها ملاسةً، وهي مُجوّفة، تَعلو نَحو القعدة، وفي أعلاه جُمّةٌ عليها رؤوسٌ فيها زَهرٌ بين البياضِ والصُّفرة، وله أصلٌ خَشبيٌّ يُشبه أصلَ **الراسن**، وله رائحةٌ طيبة، وهو كثير الصمغ: وزعم قومٌ أنه نوعٌ من **الراسن**. منابتُه الجبالُ في المواضع الرطبة منها، وقد يكون منه نوعٌ آخر، وهو أردأُها، وله ورقٌ كورق **السساليوس** أو ورق **الكلخ**، وساقٌ تَعلو نَحو القامة، وله جُمّةٌ

---

(76) «ملتقطات حميد الله»، ص 219-220.

(77) «ملتقطات حميد الله»، ص 221، و«معجم النبات والزراعة» 1:348.

كجُمَّةِ **السساليوس** وأصلٌ بين السوادِ والصُّفرة، مُتَخَلْخِلٌ، كثيرُ الصمغ. منابتُه الجبال[78].

ومنه نوع آخر هو **الراسن**.

2186 - **قِسْطَلُ الأرض**: نوعٌ من **البلبوس**، وهو بصلٌ لا طاقات له، داخلُه أبيضُ عليه قِشْرٌ أسود، وهو مُصْمَت، طعمه طَعْمُ **الشاهبلوط**، وورقُه كورق **البصل**، وزهرُه أزرق، نباتُه في التُّربَة.

2187 - **قسفط**: مِعلاق التين.

2188 - **قَسُور**: نوعٌ من الحَمْض[79].

2189 - **قَسُوس**: نباتٌ من جنس **اليَقْطين**، وهو أنواعٌ كثيرةٌ واقعةٌ تحت ثلاثةِ أجناس، فمنه الأبيضُ الكبيرُ وهو أعلاها، وهو **البِلْرِه**، وآخر أسود، وهو متوسطٌ، وهو نوعان: أحدُهما له ورقٌ مثلَّث الشكل يُشبه ورقَ **الكَرْمَة السوداء** المُسماة **بوطانه**، إلّا أنها أمتَن وأصلَب، فيها انحفارٌ ومَلاسة، وعلى قضبانٍ مُدورة، مشوكةٍ بشوكٍ شبيه بشوك **العُلَّيق**، وفيه تَعقيق. وله [رأس] سوداء، يرتقي في الشجر ويَتَعصَّب عليها؛ وله زهرٌ دقيقٌ أبيض، مُشَرْفٌ، يَخْلفه حَبٌّ في قَدر **الفلفل** في عناقيد صغار، إذا نَضِج اسْودَّ، وفي داخل تلك الحَبِّ عَجَمٌ صلبٌ يُشبِه **الشاهبلوط** شكلاً ولوناً، صلبٌ جداً، ويُسمّي النساءُ هذا الحبَّ **حَبّ القَلَق**، ويُعرف **بحبّ النَّعَم**، وهو في قَدْر **حَبّ الكِرْسَنَّة**، يَستعمله الصبّاغون في الثياب في أصبغتهم، ويَعرفونه **بالرِّتُوله**، وله أصولٌ مُعَقَّدة لاطئةٌ تُشبِهُ أصولَ **القَصَب**، في غِلَظ الخنصر، مُصْمَتَة، صلبة، تَدِبّ تحت الأرض كما تصنع عروقُ **النجيل**، ذكره (د) في 4، ويُسمّى (ي) **ميلقص**، (فس؟) **ميلقس طراغيا**، (عج) **ريْوله**، ويُسمّى **سفاليا**، عن حُنين بن اسحق، وبعض العَجَم يُسمّيه **باذرنغرا** معناه **قَسُوس أسود**.

زعم قومٌ أنه إن أُخِذَ من ثمر **القَسُوس** وفُرِك وبَلَعَه طفلٌ لم يَضُرَّهُ شيءٌ من الأدوية القتّالة، وهو بازهرٌ للسموم.

والنوعُ الآخر هو الصغير، ويُسمّى **بكمة [لمكه؟]**، وهذا النوع ينقسم إلى صنفين: أحدُهما له ورقٌ مثلَّثُ الشكلِ أيضاً، مَتين، أملس، بَرّاق، بينَ الخُضرة والصُّفرة على خطوطٍ مدورة، رقاق، غَضّة، تَمتدّ على الأرضِ حِبالاً طوالاً فتَتعلّق بالشجر، عليها زهرٌ أزرق، مُشَرَّفٌ بخمس شُرافات في شكل نَوْر **الخيري**، إلّا أنه أعظَم، تَخْلفُه خراريبُ صغارٌ في قدر غُلُف حَبِّ

(78) «العُمْدَة» ص 307-308، وجامع ابن البيطار 4:21.

(79) «ملتقطات حميد الله»، ص 209؛ ومعجم النبات والزراعة 1:344.

الكِرْسَنة، في داخلها حَبٌّ أسود، وله أصولٌ مدورة، متشعِّبة، بشُعَبٍ كثيرة، لونُها بين الصُّفرة والحُمرة والبياض. منابتُه المواضعُ الرطبةُ النديةُ من الجبال وقُربَ الغِياض والعُيون، ويُسمّى (بر)... لكثرة نباته ببلاد الأفرنج، يَستعملونه في بُيوتهم وجنّاتهم، وهو نباتٌ مَعْروف عندنا.

ومن نوع **القسوس**: **الأساورن** وأنواعُ **اللّبلاب والكِرْمة الحَمراء**[80].

2190 – **قَسّوس الأسود**: هو ما كان منه ثَمَرُه أسود، وهو **الرِّبّوله**، والأبيض هو **البلره**.

2191 – **قَسيني**]**ألقسيني**[: يقع هذا الاسمُ على **حشيشةِ الزجاج** وعلى نوعٍ من **اللبلاب** وعلى نَوعَيْ **أناغاليس**.

2192 – **قِشْب**: (بكسر القاف وإسكان الشين المعجمة): نباتٌ **الصَّبِر**، وهو من السموم يُسَمّ به السباعُ وغيرها من الحيوان العادي[81].

2193 – **قِشْر**: هو **القِرْفُ**، والأشهر به المتولّدُ على سوقِ الشجر يُصنع منه خلايا النّحل.

2194 – **قِشْرون**: نوعٌ من **الكَتَم** تُسميه (بر) **آمليلس**.

2195 – **قَشطنيوله**: من جنس **الخُصى** ومن نوع **البصل**، ورقُه كورق **القُطْن**، له ثلاثُ ورقاتٍ تَخْرج من معلاقٍ واحد، لونُها مائلٌ إلى الصُّفرة، له أصلٌ غليظٌ **كالقسطلّة** الصغيرة، طعمُها حُلْو، ولا ساق له ولا زَهر ولا ثَمر، وإذا أُكِل أكثَر اللبنَ وزاد في الباه. منابتُه الكروم زمنَ الربيع وهو **بأرض العرب والبربر** كثير، ويُسمّى (بر) **آليطن**، ويُسمّى **مُكثِر اللبن**[82].

2196 – **قِشْمِش**: **زبيبٌ** معروفٌ عند أهل **الحجاز وبالأهواز والطائف** (انظر كِشْمِش في الكاف).

2197 – **قُشنيزَة**: عُشبةٌ لها ورقٌ عريضٌ يُشبه أصغرَ ورقِ **الهِنْدباء الصغار**، **خضر**، **كثيرةُ اللّبن**، **حُلْوة**، **لها زهر أصفرُ كزهر الهِنْدباء**، تَسْمَن عليه الضأن. منابتُها السهل، ذكرها **أبو حنيفة وأبو حوشن**، وتُسمّى (ع) **الذُّبَح**[83].

---

(80) «الصَّيدنة»، ص 309، «وجامع ابن البيطار» 19:4.

(81) «معجم النبات والزراعة» 99:1.

(82) انظر Castanyuelo في «معجم أسين»، ص 71

(83) ذكر **أبو حنيفة** الذُّبَحَ فنقل عن **أبي نصر** أنه نَبتٌ له نَوْر أحمر، ونُقِل عن **أبي عمرو** أن **الذُّبَحة** شجرةٌ تَنبت على ساقٍ نَبْتَ **الكُرّاث** ثم يكون لها زهرةٌ صفراء، وأصلُها مثل **الجَزَرة**، حُلوة، ونَوْر **الذُّبَح** أحمر (انظر «النبات»، ص 180، و«معجم النبات والزراعة» 1:177-178). وأما **قُشنيزه** (بضم القاف) فلم يَقل أبو حنيفة – فيما نُقل عنه – أنها **الذُّبَح** (انظر «ملتقطات حميد الله»، ص 210)

2198 – **قُشْعُر**: **القِثّاء**[84].

2199 – **قُشَير**: لِحاءُ نوعٍ من **الصُّفَيراء**.

2200 – **قَهْد**: اسمٌ **للنَّرجس الأصفر**[85].

2201 – **قُهْقُر**: **الحَنْظَل** إذا اصْفرَّ بعد الخُضْرة وخَشُن[86].

2202 – **قويع**: هو **الطوب** يُنفَخ بسوقه النار.

2203 – **قوذلبه**: معناه ذَنَب اللبْوة، وهو نباتٌ له ورقٌ في عرض أصبعٍ وطولِ شبر، يُشبِه ورق **الكَحَيلاء** لوناً وخشونةً، وفيه شوكٌ ناتيء، لطيفٌ كشوك **الأنجرة**، وهذه الورقة مركبةٌ بعضُها على بَعض، تَخرج من أصلٍ واحدٍ وتفترش عليه، وبعضُها أطولُ من بعض، تقوم من وسطها ساقٌ صلبة، قليلةُ التجويف، في غِلَظ عصا الرُّمح، خَشِنَة، عليها ورقٌ طالِع حولها من وجه الأرض إلى نصفها، ومن نِصفها إلى آخر أعلاها فِلَكٌ خَشِنَةٌ تُشبه الفِلَك التي على **البَنْتَرْقة**، وليست ببعيدةِ الشبهِ من الفِلَك التي على أغصان **الفراسيون** الّا أنها أعظمُ وأخشَن، تَعلو ساقُها نحو القامة ولا أغصان لها، عليها زهرٌ دقيقٌ بين البياض **والصُّفرة**، وأصلٌ ظاهرُه أسود يُشبِه أصلَ **الكَحَيلاء**، رطبٌ إذا دُقَّ صار بمنزلة الشحم. خاصَّته إلحامُ الجِراحَ الطرية وقَطْعُ دَمِها سريعاً إذا تُضمَّد به. منابتُه الرُّبى وبَيْن الزروع[87].

2204 – **قوطوما**: ذَكره (د) في 2، له ورقٌ شَبيهٌ بورقِ **سطروليون** إلّا أنه أصغر، وله ثَمرٌ كثيفٌ مُثَقَّب، وأصلُه دقيقٌ بقرب وَجه الأرض، وزعم قومٌ أن أصلَ هذا النبات نافعٌ للتحبُّب[88].

2205 – **قوطيني** [قو، نى]؟: نباتٌ له ورقٌ دقيقٌ، كثيفٌ، لطيفٌ، له سِنْفَةٌ كسِنفَة **العِشْرِق** وزهرٌ أشدُّ صُفرةً من **الوَرْس**، وهو من نباتِ **أرضِ العَرب**، ولم يوصف لنا بأكثر من هذا.

2206 – **قَوس قُزَح**: هو زَهر **الايرسا**.

---

(84) «معجم النبات والزراعة» 345:1.

(85) المصدر المتقدم، 245:1، قال: **القَهْد** من أسماء **النَّرجس** أو النرجس إذا كان جنيذاً لم يَتفتّح فإذا تَفتّح فهي **التفافيح والعيون** وجاء في «ملتقطات حميد الله»، ص 226، قهه (بالهاء في آخر الكلمة بدل الدال)، وهو تصحيف.

(86) «معجم النبات والزراعة» 530:1.

(87) **قوذلبه** اسم عجمي (انظر Codalobo في «معجم أسين»، ص 77).

(88) لم يَرد في كتاب «الحشائش» اسم **قوطوما**، ورد في «جامع ابن البيطار» 40:4 برسم **قوطاما**، ونَقَل عن **ديسقوريدوس** وَصفاً مطابقاً لما نَقَله صاحبُ «العُمدة».

2207 - **قيموس**: قيلَ أنه **شجرُ الغول**، وأصلُه نافعٌ للتحبُّب، وذكره (د) في 4، له ورقٌ دقاق، صلبةٌ طول ثلاثةِ أصابع، وأغصانها خمسةٌ أو ستّةٌ في أعلاها رؤوسٌ كأنها مِقَمَّةٌ [أي مِكْنَسة] فيها ثَمرٌ عليه شيءٌ يُشبِه الغُبار، وأصلُه صغيرٌ يَعلو نَحو أصبعين، وفيها طيبُ رائحة[89].

2208 - **قينِقُس**: قيل هو **الأطي** ويقال له **سفارى**، وهو قِشر **الكُفُرَّى** وهو الطَّلع من النخل.

2209 - **قَيْصوم**: يقع على أنواعٍ من النبات سبعةٍ مختلفةِ الشكل، وأكثر أنواعها من نوعِ **الهَدَبات**، و ختلَف فيه الناسُ كثيراً، قال **دونش بن تميم**: هو نوعٌ من الرياحين لطيبِ رائِحته، لأن الر حانَ عندَ العرب كلُّ مشموم طيبِ الرائحة. ووصف (د) **القَيصوم** بسُهوكة الرائحة، وقال **ابنُ الندا**: هو **الافسنتين**، **ابنُ جناح**: هو **الطمياله**، **ابن جُلْجُل**: هو **الأبروطوش**، **الرازي** في (الحاوي): هو **الشيح الأرميني**، **ابنُ الجزار**: هو **المشتن**؟ فهذه أقوال مختلفةٌ مختلطة.

وأعْلَمْ أن أصنافَ القَياصم السبعةِ ما وَصفه (د) في 3، في موضعين مختَلفين من كتابه وجعلها (ج) ثلاثةَ أنواع، وجعلها (د) نوعين: كبير وصغير.

فالكبير له ورقٌ مُهَدَّب كورقِ **الأفسنتين البحري**، إلاّ أنه أطولُ هَدَباً وأرقُّ ورقاً وأشدُّ خُضرةً، لينٌ يَتَدبَّق باليد، له ساقٌ مُدَوَّرة، مُجَوَّفة، عَسِرَة الرضّ، تعلو نَحو القعدة، له أغصانٌ قليلة، قائمةٌ إلى فوق، مُعرّاة من الورق، في أطرافها جُمَمٌ صغار، مجتمعة، صُفر، شمعية اللون، وجُملةُ هذا النبات سَهكُ الرائحة مع شيء من طيب، منابتُه القيعان في زمن الصيف، وهو كثير عندنا، والذي بناحية **سَرَقسطة** أطيب رائحة، والجَيدُ ما جُلِبَ من **تاهرت**، ويُسمّى هناك **حَبَق الشيوخ**، وهو غلطٌ لأن **حَبَق الشيوخ** غيرُ هذا، ويُسمّى (ي) **أرطمبسيا**، (فس) **شراصير وشراشير**، (ر) **قُصقص**، (عج) **شانـة كُنبِنُه**، **وشانشه أقوينُه**، ومعناه أفسنتين مائي لقرب نباتِه من المياهِ والمواضِع الرطبة والقِيعان، (ع) **العَبَيْثران**، وهو ضربٌ من **الشيح الارميني**.

والنوعُ الصغير نباتٌ يفترش على الأرض ثم يستقلّ، وهو دُوَيحٌ صغير، مُجْتَمع، يَعلُو نحوَ شبر، وله أغصانٌ قائمة، ورقُه كورق **الدستي**، إلاّ أنها أصغر بكثير، ولونُها أغبرُ في أعلاه زهرٌ كزهر النوع الأول شكلاً ورائحة، ورأيتُ هذا النوع **بابليه** من قُرى **الشَّرَف**

---

(89) انظر **قيمص** (بالصاد) في «جامع ابن البيطار» 42:4، و«شرح لكتاب د»، ص 156.

ويقرب قريةٍ تعرف **بفلج بالشرف**، ويُسمّى (ي) **بطرش**، وبعجمية **بطليوس**: **المظفر يده**، ويُعرف أيضاً هناء **بالمطرقال**. منابتُه السهول والمواضع الرطبة والأودية الشتوية.

ومن نوع القياصم **حَبَقُ الثعلب**، وهو **ريحانُ الجِنّ**، وهو نوعان أحَدُهما ورقُه كورق **الكَتَم** في شكله إلاّ أنه أطول، ظاهرُ ورقِه أخضر، وباطنُه أغبر، يَعلو نَحو ساقٍ غَبراء في قَدْر عَظْم الذراع، ولع أغصانٌ لَينة، رقاقٌ، في أعلاها رؤوسٌ أصغرُ من **الباقلّى**، إلى الطول قليلاً، بيض، مُرقّطةٌ بسواد في داخلها زهرٌ كزغب الريش الأبيض، منابتُه التربةُ البيضاءُ من الجبال المكلَّلةِ بالشجر، ويُسمّى (عج) **مشتن**، (لس) **ريحان الجنّ وريحان الثعلب**، (ر) **فلوره بينّه** ومعناه زهر الريش، ذكره (د) **في 3 يائر أرطماسيا**. [وسمّاهُ أمبروسيا].

ومن القياصم نوعٌ آخر يُعرف **بالمَنْسَنَاله**، ورقُه كورق المذكور آنفاً، وفيه تَقطيع، وظاهرُه أخضرُ إلى السواد وباطنُه أبيض، ولع أغصانٌ كثيرةٌ في أعلاه، عَرِيّةٌ من الورق، وفي أعلاه رؤوسٌ صغارٌ مُجتمعةٌ كأنها جُمَمٌ صغا: من زَهر أصفر مائل إلى البياض، بَرّاقٍ جداً، في رائِحَته سُهوكة، تَعلو نَحو عَظْم الذراع. وتُسمّى بعَجمية **طليطلة**: **المَنْسَناله**، ويُعرف **بالشيح الصيني**، **وبالقيصوم المَجوسي والعَبَيْ**ثران عند أكثر الأطباء، وهو **البرنجاسف والأرطميسيا والجابور** (بالجيم)، ويُسمّى (ي) **سندوفن**. منابتُه البياضاتُ من الجبال، وهو من نباتِ الشّعاري، وهو باقٍ صيفاً وشتاء.

ومن نوع القياصم النَّباتُ المَعْروف عندنا **بالفِجن**، ويُعرف **بسواك الراعي**، له ورقٌ طويل كورق **السويس** أو ورقِ **الشهدانج** في شكله، إلاّ أنه مُشَرّفُ الجوانب ولا تَقطيع فيه البتّة، ورقُه بين الخُضرة والصُفرة في طول السبّابة، ويَفترش بعضُ ورقِه على الأرض، وبعضُها قائم، وهي كثيرةَ تَخرج من أصلٍ واحدٍ تقوم في وسطها ساقٌ رقيقةٌ مُعرَّقة، قليلةُ التّجويف، عَسِرَة الفَرْك، تَعلو نَحو ذراع، في أعلاه أغصانٌ قليلةٌ في أعلاها جُمَمٌ صغار، كالتي تَقَدَّم ذكرها، تُشبِه العناقِيد، إلاّ أنها شَمْعِيةُ اللّون، مائلةٌ إلى الصُفرةِ الفاقعةِ المختلطة.

ومن القياصم النباتُ المَدْعو **بالشقه إن باذ**؟ نباتٌ له ورقٌ كورق **الماميثا**، إلاّ أنه ألطفُ وأشدُّ تَشريفاً وتقطيعاً وعرضاً، في خضرة **الكُرنُب**، وله ساقٌ في غِلَظ الإبهام، مُعَرقة، مُجَوّفة، تَعلو نَحو القامة، وله أغصانٌ قِصار، قائمةٌ إلى فَوْق، في أعلاها رؤوسٌ كرؤوسِ **البابونج** الأصفَر، عليها زَهرٌ شمعيٌّ، وأصلٌ ذو شُعَبٍ كثيرةٍ تَخرج من موضعٍ

واحد، ولونُها أبيض، وزَعم قومٌ أن تلك الشُعَب هي **الخَرْبَق** الأبيض، وليس به، فَمَنْ أرَادَ حَصْدَ هذا النبات حَصَدَه وهو قائمٌ منتصبُ القامة، ولذلك يُسمّى (عج) **شِقْه إن باذ**، معناه الذي يُحْصَد قائماً على قَدَم، وهي **الطراشنه** (في ط). ويتعلّق بهذا النباتِ نباتٌ يدعى **بالجَعْطرية**، وهي **الشَّمَيْراء** (في س).

ومن نوع القياصم **المليره**، وهذا النباتُ داخلٌ في أنواع نباتٍ يُشبه **الأمبروسيا**، وهو تَمنسٌ صغير، دُوَيحٌ له ورقٌ كورقِ **الحِمُّص** شكلاً وقدراً، مُشْرَفٌ فيه أنحرافٌ، يَعلو نَحو ذراعين، وله أغصانٌ كثيرة، رقاقٌ، مُجتمعةٌ كأنها مِقَمّةٌ عليها زهرٌ أصفرُ وكأنّ جُملتَه غُمِس في عسل فصار يتدبّقُ باليدِ كثيراً، وفيه ثِقَلُ رائحة. منابتُه الجبال في الارض المَخْصَبَة منها، وزَعَم الأطباء أنه نوعٌ من **القَيْصوم**، ولم يَثْبت، ولك قُوّته كقوة **القيصوم**، في طعمه مرارة. ذكره (د) في 4، و (ج) في 4، ويُسمّى (ي) **أرقيطون** [أرقطين]، (عج) **مليره** لكثرة دِبْقِيّته، (ر) **سونبس**، ويُسمّى **البلباقة**، ويُعرف **بالقيصوم** الصخري لكثرة نباته بالأرضِ المَخْصَبَة.

ومن القياصم **الأفسنتين**، وهو أنواعٌ كثيرة، له ورقٌ كورق **الأُشْنَة** النابتةِ على شجر **الزيتون**، ومنه مُهَدّب الورق، ومنه ما في ورقه استعراضٌ وتقطيع، ولونُه أغبَر، وله أغصانٌ رقاقٌ، خَشبية، في غِلَظ الأُصبع، مُعَرَّقَة، لونُها أغبَر، وهذا النبات يَعلو نَحوَ القامة ويأخذ في التدويح، وفي أعلى أغصانه عناقيدُ طوالٌ من رؤوسٍ صغارٍ عليها زَهرٌ دقيقٌ كرؤوس **البابونج** إذا سقط عنه الشُرافات التي تُشبه الأسنانَ وتَبقى تلك اللمعةُ التي تكون في وسط الشّرافات، وهي في قَدْر **الحمّص**، شَمعيةُ اللون إلى الغُبْرَة، سهكةُ الرائحة، تُزْهِرُ في آخر الربيع. ذكره (د) في 3، و (ج) في 6، ويُسمّى (ي) **أويسنثي**، (فس)، **أوفسنتين**، (عج) **شانسه**، (لس) **كشوث رومي**، عن حبيش وابن جريج، (ع) **الحفرنك**، وهو اسم نَبطي، ويُعرَف أيضاً **بشيب العَجوز** من لون ورقه وبياضها، ويُعْرَف **بالأفسنتين** (عج) **اشنيطيا**، وبعجمية الأندلس يربه بطره، وتُسمّى عند بعض الناس **شجرةَ مريم**، وليس بها، وتُسمّى **يربه بطره** – معناه مُنْتِنه – لسهوكة رائحتها، منابتُها الجبالُ، وهي كثيرة **بالشَّرَف**.

ومنه نوع آخر يُعرَف **بالشيح الرومي**، وهو **الأفسنتين الرومي** على الحقيقة، له ورقٌ كورق الأول سواء إلا أنها أقلّ، وهو تمنّس صغير في قدْر **الحِمُّص** الصغير، في داخله زَهرٌ شَمْعِيُّ اللون، مائلٌ إلى البياض فيه عطريةٌ مع سُهوكةٍ قليلةٍ جداً، ويُسمّى **ساطوليقون**، مُشْتَقٌ من المولضع الذي يَنْبت فيه، وهو **القبطشي**، ويُروى **البيطشي**، منسوب إلى

بيطش، وهو الأصحّ، وزَعمَ قومٌ أنه **الشيح الرومي**، وهو الصّحيح، ورأيتُ هذا النوع بناحية **جَبل طارق** وبجبال **الجزيرة الخضراء** وبقرب البحر وعند وادي **نموش**، يَنْبت في الرمل، وهذا النوعُ هو **الأفسنتين** على الحقيقة، وهو أجودُها وأعلاها، وهو بَازَهرٌ للأدويةِ القتّالة، والذي يوجد منه بناحية **بجاية** أجودُ وأعطرُ من غيره.

ومنع نوعٌ آخر يُعْرف **بالأفسنتين الجَبَلي**، وهو مثلُ المذكور آنفاً، إلاّ أنه أشدُّ بياضاً وأعطرُ رائحةً، وليس بسَهكِ الرائحة مثل الأول، وله رؤوسٌ صغارٌ في أغصانٍ صغار مُتفرّعة من القضبانِ في قَدْر حَبِّ **الكِرْسنة**، فيها زهرٌ أصفر، وهذا النوع كثيرٌ **بجبلِ شلير**.

ومنه نوعٌ آخر وهو **الشيح الارميني**، وهو نباتٌ له ورقٌ جعد، صغيرٌ جداً على قضبانٍ في رقّةِ المَيْل، صلبة، غُبْر، تقوم نحو ذراعين، وهو دُوَيْح، وقضبانُه عَسِرةُ الرضّ، عليها ورقٌ كورق **القيصوم الكبير**، مُهدَّب أغبر، يَعلو نَحو عَظْمِ الذراع، وله رؤوسٌ صغار، مُجتمعةٌ كأنها جُمَّة، عليها زَهرٌ دقيقٌ يُشاكِل زهرَ **الأفسنتين**، في قَدْر **الحمّص** – أعني تلك الرؤوس – وجُملةُ هذا النوعِ إلى الغُبْرَة، فيه عِطْرية، وله بزرٌ كبزر **الأفيثمون** ويُسمّى (ي) **ساريفون**، ويُعْرَفُ **بالأندلس بالشيح الأرميني**، (عج) **كاشر**، (ع) **الضُرْم**. منابتُه المواضعُ المَكشوفة للشمس وقُرْبَ البحر، وهو كثيرٌ بجبال **الجَزيرة الخَضْراء** وبجبل **منتبير** و**شلير** و**طارق**. خيرُه ما جُلِبَ من **أرمينية** و**خُراسان** و**الشام**، وهو **الأفسنتين الجَبلي**، ذكره (د) في 3.

ومنه نوعٌ آخر له ورقٌ عريضٌ يُشبِه ورقَ **رَيْحان الثعلب**، له قضبانٌ في رقّةِ الميل، تَعلو نَحو ذراعين، في أعلاها رؤوسٌ في قَدْر **الحِمّص**، مدحرجة، كأنها لُفَّتْ في قطن لأن عليها زغباً أبيض كالذي على ساقِ **الفراسيون**، في داخلها زهرٌ أصفرُ يُشاكل زهرَ **الأفسنتين**، عَطِرُ الرائحة. وهذا النوعُ جُلِبَ إلينا من **بجايه**، وهو كثيرٌ **بجَبلِ الصوف**، ويعرف **بالأفسنتين الساحلي**، وهو كثيرٌ **بجبال روطة**، وهذا النوع أكثر قُضُباً من غيره، ومرارتُه يَسيرة.

ومنه نوعٌ آخر يُعْرف **بالأفسنتين البَحري**، وهو نباتٌ لع أغصانٌ كثيرةٌ تَخرج من أصلٍ واحد، رقاقٌ، صُلب، غُبْر، تَعلو نَحو شبر، في أطرافها غُلُفٌ صغارٌ تُشبه حَبَّ **الخُزامى الطلية**، مُجتمعةٌ شِبْهَ عيون؛ وشَبَّه رؤوسه (د) برؤوسِ **الصعتر الفارسي**، مُرَصّفةٌ على تلك القُضْبان بعضُها فوق بعض، عَطِرةُ الرائحةِ مع ثقلٍ قليل، وفيه مرارةٌ وقبضٌ مع بُورَقية. منابتُه قُربَ البحار، ورأيتُ هذا النوعَ بقُربَ **وادي نموش** في ساحل البحر،

ويُعرَف **بالطرطوشي**، **وبالأفسنتين السوري** لكثرة نباته بهذين الموضعين.

وأجودُ أنواعِ **الأفسنتين الرومي**: العَطِرُ الرائحة، وأما سائرُ الأنواعِ ففيها سُهوكةٌ وهي رذلة.

ومنه نوعٌ آخر له ورقٌ كورق سائر أنواع **الأفسنتين**، إلّا أنه أعرض وأشدُّ خُضرةً، خَوّار العود، له رؤوسٌ في أعلاه في قَدْر **الحِمّص**، متواويةٌ على أطرافِ الأغصانِ من كلِّ جهة، لها زهرٌ أصفر، مائلٌ إلى الحُمرة، عَطِرُ الرائحة، قليلُ السهوكة. منابتُه ساحلُ البحر في الرمال ما بين **مالقة وبرليانه**، ورأيته هناكَ وجَمعته.

قيصوم رومي: **هو الفيجن**.

قيصوم فارسي: هو الكبير [من القيصوم].

قيصوم نَبطي: **هو الأرطمسيا**(90).

2210 - **قَيقَب**: من جنس الشجر ومن **نَوْع النَّشَم**(91).

2211 - **قَيقَب**: من جنس الشجر العظام الجَبلية الغليظة، ومنه تُعمل الصِّحافُ وغيرُها، ورقُه كورقِ **الكَرْم**، إلّا أنها أصغرُ ولها مَعاليقُ طوالٌ على أغصانٍ حُمرٍ متوازيةٍ عليها، ثِنْتَيْنِ ثِنْتَين، وبَيْنَ كلِّ ورقتين من القضيب إلى الورقتين اللتين فوقهما فُرْجةٌ لا ورقَ عليها نحو نصف شبر، وهي كثيرةٌ **بجبال غرناطة**.

2212 - **قَينَسب**: حشيشةٌ تَنْبت خيوطاً كثيرةً من أصلٍ واحد، تَعلو نَحو ذراع، لها ورقٌ مدور، شديدُ الخُضرة، ونَوْرٌ كنَوْر **البَنَفسج**، وهو ضربٌ من الحَشيش اللطيف. منابتُه الرمل، وقد رأيتُ هذه النَّبتَة بمجشر **بِيد شرقاً من اشبيلية**(92).

---

(90) جمع المؤلف في هذا الباب عدةَ أجناسٍ وأنواعٍ مما عدَّه قيصوماً، **والقيصوم** في العربية نباتٌ طيبُ الرائحةِ من رياحين البَرّ، وَرَقُه هَدَب، وله نَوْرةٌ صَفراء جُمّاعةٌ عريضةٌ من براعيم صغار، وهي تَنْهض على ساق وتطول، كما نُقِل عن **أبي حنيفة** (انظر «ملتقطات حميد الله»، ص 227، و«جامع ابن البيطار» 4:41، وانظر «شرح لكتاب ..»، ص 107 مادة **أرطاماسيا**، ص 108 مادة **أمبروشيا**.

(91) «معجم النبات والزراعة» 1:101.

(92) «ملتقطات حميد الله»، ص 226، و«معجم النبات والزراعة» 1:98.

حرف السين

2213 – **سابقة**: يقع على نباتَين، أحدهما **كُزْبَرة البير**، والثاني نوعٌ من **السَّالمة**[1].

2214 – **ساج**: من جنس الشجر العظام المُتَدوِّح جداً، ورقُه أمثالُ التِّراس الدَّيْلَمية يَستَتِر الرجلُ بالورقةِ الواحدةِ منه فَتُكِنُّه عن المطر، ولها رائحة كرائحة **الجَوز**، وهي في شكل ورقِ **الموز**، والفيلةُ مُعجبةٌ بأكل ورقه، ولا يَنبت إلاّ **بالهند والزنج والعراق** فقط، ولونُ خشبِه أحمرُ **كالصندل الأحمر**، وربما كان منه ما يميل إلى السواد قليلاً، وله فوحٌ عجيب، يُصَرَّفُ خشبُه في عُدَّةِ البُنيان، وله حَبٌّ فيه دُهْنٌ يُغَشُّ به **المِسك**، ودور **بغداد والعراق** أكثرها مُسَوَّجةٌ بخشب الساج، حكى ذلك **أبو حنيفة**[2].

2215 – **سَادروان**: لَثًى يَخرج من شجرِ **البلُّوط**[3].

2216 – **ساذَج**: هذا النبات غلطَ فيه أكثرُ المتطبّبين ولا يَعرفونه البتّة هَلُمّ جَراًّ لكثرة دخوله إلينا، ويستعملون مكانَه ورقَ نوعٍ من **الرَّنْد** طيبِ الرائحة يُجْلَب إلينا من **الهند**، ومن الدليل على أنه رَنْد ما نَجد من طعمِه ورائِحته بعينها وأنه صلبٌ يَنْكسر سريعاً، **والساذج** لا يَفعل ذلك، وما نَجده أيضاً من قِطَع خَشبه وعِيدانِه التي نَجدها بين الورق المَجلوبةِ إلينا، وتلك العيدانُ تُشبه عيدَان **البتومة**، وهي في غِلَظ الخنصر وأرقّ، **والساذَج** لا خشبَ له،

---

(1) «جامع ابن البيطار» 3:4.

(2) «ملتقطات حميد الله»، ص 25، و«معجم النبات والزراعة» 1:158-159، و«جامع ابن البيطار» 3:2.

(3) «جامع ابن البيطار» 3:3، قال – نقلا عن التميمي «إنه شيء كالصمغ أسود اللون... يتكون في التجويفات الكائنة في أصول أشجار الجَوز الكبار العتيقة» ومعنى السادروان بالفارسية: مَوادُ القُصارة، قاله ابن وافد: حَسْب المصدر المتقدم.

وزيادة إلى غَلَطِهم أنْ جعله كثيرٌ منهم ورقَ الناردين من طريق تشابُه الرائحةِ به، على أنّ أشياء كثيرةَ تشبِه رائحتُها رائحةَ الناردين مثل الفو، والأسارون والسليخة، وليس هو كما ظَنّوا ، وهذا الذي وَصفنا إنما هو زَنْدٌ هنديٌّ، وإنما الساذج ما وَصَفه (د) في 1، و (ج) في 7، قالا: هو نباتٌ يَنبت في أماكن من بلاد الهند في موضع فيه حَمْأةٌ من المياهِ القائمة، وهو ورقٌ أخضر، طويلٌ، عريضٌ يطفو على وجه الماء بمنزلة عَدَس الماء، يتعلّق بخيوطٍ رقاق ، وهو ليِّن، طيبُ الرائحةِ والطعم، فيه شيءٌ من رائحةِ الناردين، ولا يَتكسّر سريعاً ولا يَتفتّت، ولا أصل له ولا فرعَ ولا ساقَ ولا خشب، إذا جُمِع شُدَّ في خيوطٍ وجُفّفَ للظلّ ورُفع في المزاود إلى وقتِ الحاجة، ويُسمّى (ي) مالابثرون، (ر) فَلن إندقه، معناه ورق الهند، (س) فلوانتقه، (عج) فلن، (ع) ساذج، ويُعرف بورق الهند.

قال المؤلف: هذه الصفةُ التي ذَكر (د) تقتضي صفةَ نباتٍ [يَنْبت] عندنا كثيراً في المياه القائمة العَذْبة القليلةِ الجَرْي، وهو ورقٌ في طولِ أصبع وفي عرضِ إبهام، مستديرُ الأطرافِ قليلاً، ورقُه مُعَرَّقةُ الباطنِ تَطفو على وجه الماء، ولونُها بين الخُضرة والصُّفرة، ولا أصلَ له وإنما يتعلّق بخيوطٍ رقاق ، لينةٍ تَنبت بالحَمْأة بلزوجةِ الماء مع اضطرابه، ولها ثمرٌ يُشبِه الدار فلفل شكلاً وقَدْراً كأنها سنابلُ صغار، ويظهر من بين تَخَلْخُل الورقِ على وجهِ الماء زَمن العصير، وتلك الورقُ إذا غُسِلَتْ بالماء نَعِماً أدّت إليك رائحةً طيبةً مع طيبِ طعمٍ في الفم، فهذا هو عندي الساذَج الذي ذكره (د) لكن يَختلف في الطيب والجوْدَة بحسب اختلافِ البلادِ بمنزلة التّمر الأندلسي والتّمر الحجازي والحِنّاء الأندلسية والحنّاء المصرية والعربية، ويُعْرَفُ هذا النباتُ عندنا باسم فِلُنْ مارن - أي وَرق الماء، (ر) فِلَن ابريطن، وهو الساذج النهري، ويُعرف برقيبِ الماء لأنه لازمٌ له، (س) ماليون وملانيون؛ وكثيراً ما يَنبتُ الجَيدُ من هذا النوع ببُحيرة طبرية، (نط) فلوانتقه، وتُسمّيه العوامّ بالكراس، وهو كثير عندنا بالأدوية. خاصّته النفعُ من وَجَعِ القلبِ والمعدة، ويُدِرُّ البولَ، وهو صالحٌ لأورامِ العَيْن إذا ضُمِّدَ به.

وزعم قومٌ أنه إذا جُعِل مع الثياب مَنعها السوس، ولقد جَرَّبتُه فأنجح، إضرارُه بالرئة وإصلاحه بالمصطكى، خيرُه الحديثُ النهريّ، والشَّربةُ منه درهمان.

ومنه نوعٌ آخر ورقُه كورق الخِلاف، إلّا أنها أعرضُ وأطولُ وألْيَن، عليها ملاسة، وهي على أغصانٍ رقاق ، مُجوَّفة، خَوّارة: كأذرُع البقل، ولا أصلَ له ولا زَهْر، يَطفو على وجهِ الماء كالنوع الأول، وأطرافُ الورقِ منه فيها تَحديد [تحزيز] . منابتُه المياهُ القائمة،

ويُعْرَف هذا النوعُ **بحَارس الماء**، وهو كثير عندنا[4].

2217 – **سالمة**: (ويُرْوَى سَلمى وسَليمة وسَلامة وسَلام) نباتٌ من نوعِ **الألْبَاين** ومن نوعِ **الفِضّية**، وهو تمنسٌ يَعلو نحوَ ذراعين ويتدوَّح كثيراً، ورقُه كورق **الضِّرو**، إلاّ أنها أعرضُ وأقصر، وأطرافُها إلى التدوير، وليست ببعيْدة الشَّبَه من ورق **السَّفرْجَل** في الشكل أوّلَ لِقاحه، ولونُها أبيضُ في لَون **التّنوب** الذي يُعْرك به العسل، وله أغصانٌ كثيرةٌ خشبية، مربّعة، تَخْرج من أصلٍ واحد، سريعةُ الكَسْر، في طعمِها حرارةٌ وطيبُ رائحةٍ وقبض، وله زهرٌ أصفر[5] يَظهر في زَمَن الربيع، وله أصلٌ خَشبيٌّ غائرٌ في الأرض، ورقُه طيبُ الرائحةِ والطَّعم. منابتُه الجبال، وهو كثيرٌ بناحية **غرناطة**، وذكره (د) في 3، و (ج) في 6، ويُسمّى (ي) **أشفاقش**[6] (فس) أشفاقن لاقو، (عج) **شالية**، مأخوذ من السلامة، والعَجم تقول عن السلامة شَالْب، ةيُعْرَف **بالمُفَصِّحَة** لأنها تُفصح الكلام، (ع) **سالمة وسلمى** وأخواتها، مأخوذةٌ من السلامة (ر) **برمين**، (س) **ضغفين**، (نط) **فالم وفاقلن**، ويُسمّيه بعضُ الناس **رعياديلا** – أي رعي **الأيِّل** – ويُسمّى **الناعمة وكنز الملك والثُّغامة**، خاصّته النفعُ من الخَفقان والأعراضِ السوداوية والجِراحات الطرية إذا ضُمِّدَ به، ويَنفع من خَدَر اللسان، وتوقُّف الكلام، وإذا شُرِبَ طبيخُها نَفَع من لسعة **طريقون** البحري وهو **التِّنين**.

والسالمة من النباتِ السحري، وهي تُدِرُّ البولَ والطَّمْث.

ومنها نوعٌ آخر يُعرف **بالسابقة**، وهو تمنسٌ صغيرٌ ورقُه كورقِ **الضِّرْو**، إلاّ أنها أعرضُ وأميلُ إلى الاستدارة قليلاً، فيها تقعيرٌ وله قضبانٌ رقاقٌ بيض، غُبْر، وله زهرٌ أصفرُ [أحمر] في أقماع صِغار، بيض، مائلةٍ إلى الحُمرة قليلاً، يَظْهَر زَهْرُها في زَمَن الربيع، وله أصلٌ خشبيٌّ. منابتُه البياضاتُ من الجبال، وذكره (د) في 3 ،ويُسمّى **سابقة**، ويقع هذا الاسم أيضاً على **كُزْبَرة البير** في بعض التراجم، ويُعرف **بالشمايا**، ينفع مما تنفع منه **السالمة**.

ومن نوع **السالمة** نباتٌ يُعرف **بالألباله** وآخر يُعرف **بالشقواص** (في أ مع الألباين).

---

(4) انظر مالابثرون في كتاب «الحشائش»، ص 60، وفي «شرح لكتاب د»، ص 14-15، وانظر ساذج في «الصيدنة»، ص 215، و«جامع ابن البيطار»، 2:3، و«معجم النبات والزراعة» 1:157.

(5) السالمة زهرها بنفسجيٌّ مائلٌ إلى البياض، وقد جاء في النسختين أن زَهرها أصفر، وهو تَصْحيف ولا شك؛ واسمها العلمي Salivia officinalis من فصيلة الشفويات، وهي بالانجليزية Sage وبالفرنسية Sauge.

(6) الاسم اليوناني للسالمة رُسِم في كتاب «الحشائش»، ص 254: **الألسفاقن**، وفي «شرح لكتاب د»، ص 82، الالس فاقس؛ وذكر ابن البيطار في جامعه **الاصفاقس** في حرف الألف، 1:53-54.

2218 – **سانَه**: هو نباتٌ ورقُه كورق **الضرو**، إلاّ أنه أقصرُ وألْيَن، وأطراف الورق مائلةٌ إلى التدوير، وله خَشب مُرَوّى عليه قِشرٌ أغبرُ بَرّاقٌ، وخشبُه مُعَرّقٌ، يَعلو نباتُه نَحوَ القعدة، وله ثمرٌ منتظمٌ صغيرٍ كثمر **القِرْصاد** في قَدْر **العَرْعَر**، حُلْوُ الطَعْم، فإذا أُكِلَ قَتَل وحِياً، ولذلك يُعرف **بالسانه**. منابتُه الجبال. ورأيتُ هذا النوع **بالجزيرة الخضراء وجبل منت بير**، وهناك يُعرف **بسانَه**، وأظُنُّه نوعاً من **الطوره**[7].

2219 – **ساسالي**: هو بزرُ **الكرفس الجبلي** عند بعض الأطباء.

2220 – **ساسالي قريطي**: هو فولُ **الشُعال**، ويقال **قريطيقون** وهو **الطرذلين** أيضاً، نوع من **الكاشم**[8].

2221 – **ساساليوس**: (ويقال **مساليوس**): اختُلف فيه فقيل إنه حبُّ **الصَّبيب** وليس به، وقيل **الكاشم** وليس به، وقيل **الفَيطل** وليس به؛ والصحيح عند الرواة الثقات مثل (سع) وابن **الندا وسيندهسار** أنه **الأنجدان الرومي**، وهو نباتٌ ورقُه كورق **الكَلخ** له ساقٌ كساقِ **الشُبِثّ**، إلاّ أنها أعظم، مجوّفةٌ مُعَرّقة، وله جُمّة كجُمّتِه فيها بزرٌ أسود مائلٌ إلى الحُمرة، يُشبه **الكمّون**، صلب، فيه مرارةٌ مع حرافة، عَطِرُ الرائحة، ويقال إنه شجرُ **الجاوشير** وليس به، وهذا النباتُ كثيرٌ بناحية **جلّيقية**، حكى ذلك **ابنُ جُلْجُل**. وقال **أبو جريج**: إنه نباتٌ ساقُه كساقِ **الشُبِثّ** وجُمّتُه كجُمّتِه، له بزرٌ عدسيُّ الشكل يُشبه بزرَ **الكَلْخ**، وأصلُه إلى البياض، ويُسمّى (فس) **الاشترغاز**، (بر) **أبوغن**. ذكره (د) في 3، و (ج) في 8[9].

2222 – **ساساليون إيثونيقون**: قيل هو **الزوفرا** وليس به، والصحيح أنه **الكاشمُ** الصغير (في ك)، وهو **رِجْل الباز** (في ر).

2223 – **ساساقريطي**: عُشْبٌ يُسْتَعمل في وَقود النار، له بزرٌ مستديرٌ كأنه طبقتان، يُشبِه القُراد، وطَعمُه حِرّيفٌ، وهو عطِرُ الرائحَة، خاصّته إدرارُ البولِ ويُفَتِّت الحصَاة، ويُسمّى (ي) **طريديليون**، وهو **فول الشُعال**[10].

2224 – **ساسم**: من جنس الشجرِ العظام النابت في الجبال، واختُلِف فيه فزعم قومٌ أنه شَجَرُ **الآبنوس**، وقال آخرون إنه شجرُ **الشيزى**، وأُشكِل عليهم ذلك من أجلِ أنّ

---

(7) انظر Sana في «معجم أمين»، ص 263.

(8) «شرح لكتاب د»، ص 88 حيث قال لبن جلجل: «هو الكاشم، وهو الساسليوس» وانظر «جامع ابن البيطار» 12:3.

(9) المصدران المتقدمان.

(10) كتاب «الحشائش»، ص 265، و«شرح لكتاب د»، ص 89، مادة طرذيلن.

خشبَ الشيزى والآبنوس لونُهما أسود، وأنا أقول إن الشيزى أنواعٌ منه ما حكاه ابنُ الندا عن الأعراب (في ش)[11].

وللساسم ثمرٌ كثمرِ النَّبِق يُسمّى حَبُّ الساسم؛ والسيسب ليس من نبات بلدنا.

2225 – سِبت: شَجَرٌ يُدْبَغ به الجلودُ والنّعال، ولذلك نُسِبت إليه النعال فقيل السِّبتية، وقيل إنه اليَنبوت، وقيل السيّال، والصحيح أنه القَرَظ، عن أبي الفتوح الجرجاني[12].

2226 – سَبَط: شجرُ الغَضى، وقيل القِرْصَعنة. وقيل الغالة قُرِشْته، وهو الأصحّ، وهو السنبر أيضاً.

2227 – سَبَط آخر: نباتٌ يُشبِه نباتَ الدُّخن، له ورقٌ كورق الكُرّاث أولَ طلوعه، لا شوكَ له، وله حَبٌّ كبزر الكتّان، ولا يَخرج من أكِنَّتِه إلاّ بالدقّ، والناس إذا استخرجوه طَبخوه وخَبزوه واعتَصدوه، ويُعرف بالقبساطه[13].

2228 – سَبِستان: هو شجرةُ المَخيطا، تَعلو نَحو القامة، قشرُ خشبها إلى البياض، وقشرُ أغصانها إلى الخُضرة، ولها ورقٌ مُدوّر، كبير، كورق الإجّاص، إلاّ أنها أصغر، ولها حبٌّ في عناقيدَ صغارٍ كحبِّ العُنّاب، مملوءٌ رطوبةً متمطِّطَةً، في داخلها نَوى صغار، وفيها بعضُ التفرطح، صلبة، حادّةُ الطَّرف، وتُسمّى تلك الرطوبة التي في الحبّ: الدُّبَق، والدُّبَقُ كلّ شيءٍ علكٍ مُتَدَبِّق، وإذا نَضِجَ الحبُّ اسْوَدَّ وتَشَنَّجَ فيُجْمَع ويُجَفَّف، ويُستَعمَل في الدواء. منابتُه الجبالُ المُكلَّلة بالشجر، والسَّبِستان بالجملةِ يُشبِه شجرَ القراصيا، ذكره أبو حنيفة، ولم يذكره (د) ولا (ج)، ويُسمّى (ع) مَخيطا ومُخاطة؛ (فس) سَبِستان، معناه أطباءُ الكَلْبة من أجلِ أن الحَبَّ يُشبِه حَلَمة ثَدْيِ الكَلْبَة شَكْلاً ولوناً[14].

2229 – سَجَم: (بفتح السين): لِحَاءُ شجرٍ مستقيم الخَشب، طويل، ولذلك يُشَبَّه بالمَغازل [تُشَبَّه به المَعابل]، ويُتَّخَذ منه الصَّوارى والقَرايا، وله ورقٌ عريضٌ يُشبه ورقَ الشاهبلّوط، ليس من نباتِ بَلدنا[15].

---

(11) «ملتقطات حميد الله»، ص 25-26، و«معجم النبات والزراعة» 1:329، مادة عرعر، و 378 مادة شيزى، و 398 مادة آبنوس.

(12) «ملتقطات حميد الله»، ص 26، و«معجم النبات والزراعة»، 1:122؛ وهذا المصدر ذكر السبت (بضم السين وفتحها) وجاء بكسر السين والباء مع تشديد التاء.

(13) «ملتقطات حميد الله»، ص 27-28، و«معجم النبات والزراعة» 1:474-475.

(14) «جامع ابن البيطار» 4:3، و«ملتقطات حميد الله»، ص 27، وانظر مُخاطة في «معجم النبات والزراعة»، 1:483.

(15) «ملتقطات حميد الله»، ص 29، وجاء في هذا المصدر: «وتُشَبَّه به المَعَابل»، وفي نسخة «العمدة» يشبه بالمغازل. والمعابل (واحدها مِعْبَل) هي النصول الطول والعراض؛ والمعابل هنا أشبه بالصواب.

2230 - سِحاء: بَقلةٌ تَرتفع على ساقٍ رقيقة، في أعلاها كهيأة السُّنبلة، فيها شيءٌ شبه حَبِّ اليَنْبوت، في داخلها لُبَّةٌ هي أنفعُ دواءٍ للجرحات، ويقال صِحاء (بالصاد) أيضاً، وعن الأعراب القُدم أن السِّحاء شُجَيرةٌ صغيرةٌ مثل الكَفّ، لها شوكٌ قصير يَنْبسط على الأرض، ولا ورقَ لها، ولها أقماعٌ كثيرةٌ بين أضعافِ الشوك، وزهرٌ أبيضُ ترتَعيه النَّحلُ. منابتُها السهول، ويُسمّى (ع) الخَبّ والبَرَم كما يُسمّى العُصْفُر[16].

2231 - سَحْمَة: (بإسكان الحاء غير المُعجمة): ضربٌ من المرعى يُشبه النَّصِيَّ والعَنكَث، إلاّ أنه يَطولُ نحوَ القعدة، تأكلُه الابلُ والبَقر. منابتُه السهل، وهو كثيرٌ بأرض العرب[17].

2232 - سَحوق: النَّخلة الطويلة جداً.

2233 - سخاء: بَقْلة تقوم على ساق، في رأسها مثل السُّنْبلةِ فيها حَبٌّ كحبِّ اليَنبوت، وهو دواءٌ للجِراحات، ويقال بالصاد أيضاً[18].

2234 - سَخْبَر: يقع على القَطْف - وهو بَقلُ الرُّوم (في ب) - وعلى نباتٍ آخر، قال أبو حرشن: «السَّخْبَر هو الغَرَز، وهو نباتٌ يُشبه الثُّمام، له جُرْثومة، عيدانُه كعيدان الكُرّاث في الكثرة، وكأن ثَمره مكاسحُ القصب شكلاً إذا طالت وتَدلَّت مثل ما تفعل سنابل الدُّخن، ونباتُه يُشبه نباتَ الإذْخِر، وله حَرارةٌ وذَفَر. منابتُه الجَلَد من الأرض، ولا يَنْبت في سَهْلٍ ولا قُرْبَ وادٍ» قال أبو حرشن: «هو التَّنوم الذكر» والقول الأول أصحّ وهو من الغَرَز، يُسميه شجّارونا أذناب الخيل وليس بأذناب الخيل[19].

2235 - سَداف: (بفتح السين): القُِنَّاء (وبضمها) مَرَضٌ يَعتري الابل.

2236 - سِدْر: (جمع سِدْرَة): هو من جنس الشجرِ العِظام المُشوك العود، وهو نوعٌ من العِضاه لأن العِضاه عند العرب كلُّ شجرٍ خَشَبيٍّ كثير الشوك، والسِّدْرُ أنواع، ومنه بستانيّ وبري.

فالبستانيّ هو العُنّاب بأنواعه (في ع)، والبريُّ أنواعٌ أيضاً، فمنه ما يُسمّى الضال، وهو شجرٌ كثيرُ الشوك، وشوكهُ حادٌّ، وفيه تَعقيفٌ كأنها صنانيرُ أو مخالبُ طائر، وله ورقٌ عريض كورق الآس، إلاّ أنها أطولُ وألين، وهي مُشَرَّفةُ الجوانب، فيها ملاسةٌ وشيءٌ من

---

(16) «ملتقطات حميد الله»، ص 69.

(17) «ملتقطات حميد الله»، ص 30.

(18) «ملتقطات حميد الله»، ص 31.

(19) «ملتقطات حميد الله»، ص 31، و«معجم النبات والزراعة»، 1:304-305.

تعقير، وله نَبِقٌ صغير، طيب الرائحةِ يَفوح فمُ آكِلِه، في قَدر الحِمَّص الكبير وأكبر، وفيه حلاوة، وخَشبُ هذا النوع مهزولٌ. منابتُه بعيداً من الماء.

ومنه نوعٌ آخر يُعرف بالعُبْرِيّ، وهو مثلُ الموصوف آنفاً، إلاّ أنه قليلُ الشوكِ جداً، وله نَبِقٌ صغير، حَشِفٌ، شديدُ القَبْض. منابتُه قربَ المياه الجارية بَيْن الجبال، ولونُ خَشبِه أحْمر، وهو صَفيقٌ، مُلَزَّز.

ومنه نوعٌ آخر له ورقٌ عريضٌ في عرضِ إبهام، متينٌ أملس، غيرُ مُشَرَّفٍ وشوكُه كثيرٌ جداً، وهو مَهْزولٌ، رقيقٌ، وله نَبِقٌ صغير، أصهَب، شديدُ القَبْض، يُشبه حبَّ العَرْعر. ورأيتُ هذا النوعَ بإزاء قبتور بقرب الجبل ، موضع يدعى ششبه.

ونوعٌ آخر نَهريٌّ له ورقٌ عريض، لينٌ فيه ملاسة، وله شجرٌ يَعلو نَحو القامة، وله ثَمرٌ كالدراهم، مُفَرطَحٌ في قَدْر ظُفْر الإبهام، رخو، تَفِه الطعم، بين الحُمرة والسواد، في وسطها عَقَيْدةٌ منها يكون المعلاق - أعني من تلك العُقَيْدة التي في وسط الثمر - وله شوكٌ كشوكِ الرّمان. منابتُه قُرب الأنهار الشتوية والخَنادق التي تجتمِع فيها المياهُ من المطر؛ ورأيتُ هذا النَوع على وادي سَنْدى بموضعٍ يُعرَف بالبلطال. وذكر السِّدرَ (د) وأبو حنيفة، ويُسمّى (ي) فاليورس، (بر) تازقارت، وبعضهم يُسمّيه الدُوم، ويُسمّى ثَمَرُه النَّبِق، وأجودُ نَبِق أرض العرب نَبِقُ بَهْجَر في بُقْعةٍ تُحمَى للسلطان، وهو جليلُ القَدْر، حُلوُ الطَعم، [كثيرُ اللحم] يَفوح فَم آكِلِه برائحَة العِطْر.خاصَّتُه النفعُ من الإسهال وتَصفيةُ الدمِ وعقلُ البطنِ صُنِع منه سَوِيقٌ، ويَنفع من قَرْحةِ اللثةِ ونَفْثِ الدم.

وما عَظُم من شجر السِّدر يُسمَّى العُلْب (جمع عُلبَة) ويقال لها المِخْلالة والدوحاء: ويقال لما التفَّ من شَجَرِه العِيص لا سيما ما نَبَت منه بقرب المياه فإن كان شجرُه صغيراً شُمِّيَ العَرْمَض وكذلك يُسمّى شجرُ الأراكِ عَرْمَضاً.

وأما السِّدْرَةُ التي ذكر الله في كتابه فهي شجرةٌ عظيمةٌ في السماء السابعة لا يُجاوزُها ملكٌ ولا نَبِيٌ، وقد أظلّت السموات والجنّة، وهي سِدْرةُ المُنْتهى، رَوَى ذلك أبو حنيفة عن أشياخ العِلم[20].

2237 - سَذاب: هو اسمٌ فارسيٌ مُعَرّبٌ ولا يَقع إلاّ على الذي يُتّخَذ في البساتين؛ والبريُّ هو الفَيْجن. وهذا النباتُ ثلاثةُ أنواعٍ: بُستانيّ وبَريّ وجَبَليّ، ذكرها (د) في 3، و (ج) في 6.

---

(20) «جامع ابن البيطار» 4:3-5، و«معجم النبات والزراعة»، 305:1.

فالبستاني تمنسٌ يَعلو نحوَ القعدة، وله أغصانٌ صلبة، خُضر، عليها ورقٌ يُشبِه ما صَغر من ورق **الياسمين**، إلاّ أنها أرقُّ وأطول، وخُضرتُها مائلةٌ إلى السوادِ والغُبْرة، وله زَهرٌ أصفر، دقيقٌ، مُشَرَّفٌ، يَطلع في زمن القيظِ يَخلف رؤوساً مُشَرَّفةً في قَدْر **الباقلّى** كأنها **الحَسَك**، ولونُها أصفر، وهي صلبة، في داخلها حَبٌّ دقيقٌ، مُزَوَّى أغبرُ إلى السواد قليلاً، وله رائحةٌ حادّةٌ مُنْتِنَة، وأصلٌ ذو شُعَبٍ غائرٌ في الأرض، أصفرُ ويُسمّى (ي) **بيغانُن**، (ر) **بغمون**، (س) **فنجانن**، (عج) **روطه ورُتانه**، (ع) **سَذاب**، إذا قُطِّرَ من عُصارته على حَيّةٍ أو عَقْربٍ ماتت سريعاً.

وأما **الجَبلي** فمثلُ الموصوفِ آنفاً إلاّ أنه أكثرُ ورقاً وأطول، وقُضبانُه أصلَب. منابتُه الجبالُ في المواضع الرطبة منها. وليس بفوح كالأول، ورأيتُ هذا النوعَ كثيراً بجبال **الجَزيرة الخضراء** وجبال **رُنْدة** وجبال **حصن الفتح** من عمل **اشبيلية**، منافعه كمنافع الأول.

وأما **البريُّ** فتمنسٌ صغيرٌ يَعلو نَحو ذراع، له ورقٌ مُهَدَّبٌ كورقِ النّوع من **الشّهترج** المعروف **بجنشاله**، وهو قريبٌ من ورقِ **الشّبث** لوناً وخِلْقَةً، إلاّ أنه أقصر [ورقاً] وأصلب، ولونُ ورقِه مائلٌ إلى الغُبْرة، تَخرج من وسطها أربعُ قضبانٍ أو خمسة، تَعلو نَحو ذراع، في أعلاها غُلُفٌ صغارٌ في قَدْرِ حَبِّ **الكِزْبرة** لونُها أصفر، في داخلها حَبٌّ صغيرٌ جداً، أغبرُ اللونِ إلى السواد، مُزَوّى، وله أصلٌ أصفَر، غائرٌ في الأرض، حادُّ الرائحة، مُنْتِن، مُحرقٌ. منابتُه الأرضُ المُبَوَّرةُ بِقُربِ الشّعْراء وفي حواشيها، ويُسمّى (ي) **بيغانن أغريون** (عج) روطَه كَنْبِينَه، أي **فَيْجَن** الفدّان، (ع) **حَزاء**، (بر) **آرومي**، ويعرف **بالدوراو**، وبعضُ اليونانيين يُسمّيه **مولِي**.

ويَنبَغي إذا جُمِعَ [هذا النوع البريُّ] أن يُتَقَدَّم في مَسْح اليدين والوَجه بدُهن وردٍ وقد ضُرِب بماء الوَرْد، ولا يُقَرَّب من الوجه البتّة ولا من بشرة الجسم لأنه مؤذ، مُحْرقٌ، إذا شُرِب ماءُ هذا النوعِ مع السمن نَفَع من الريح ومن القولنج، ويُعَلَّق أصلُه على الصبيان إذا خُشِيَ عليهم الأهِلّة فَيَنفعهم، ويَنفعهم من هذا أيضاً عُصارةُ **البشتالة وشجرة مريم والأفسنتين والفاونيا وورد الحمير والأندراسيون والجندبادستر**، هذه كلّها تَنفع من الصّرْع ومن أم الصبيان، وإذا أُكثِرَ من أكله قتلَ بالتعطيش. والعَرب تَزعم أنه لا تَدخل الجِنُّ بيتاً فيه هذا النوع مُعلّقاً.

واختلفَ الأطباءُ في صَمغِ **السذاب** أنْ جعلوه **التافسيا** (ويُروى طفسيا) وليس

به، وبَعْضُهم يَجعله صمغ **المثنان** وليس به، (في ت)، ويُسمّى صمغ **السذاب**: **الدهنيص**؟ عن بعض الرواة[21].

2238 – سَراء: (بالمدّ والقصر): هو أجودُ **النّبع**، قال **أبو حنيفة**: هو من الشجر المتَّخَذِ منه القِسِيّ، **أبو حرشن**: هو **الشّزو**. **ابن الندا**: هو نوعٌ من **السّدر**، والصَّحيح أنه **النّبع** بعينه، عن الأعراب القدم[22].

2239 – **سراجُ القُطْرب**: يَقع على نباتِ **الخِيْرى الأزرق**، وقيل **الأصفر** وهو الأصحّ، ويَقع على **التنوم** وعلى **الطُّلْق** وعلى نباتٍ ذكره (د) في 3، ويُسمّى (ي) **لنخيطس**، وهو نباتٌ ورقُه كورقِ **الكراث**، إلا أنها أعرضُ ولونُها إلى الفرفيرية، وأكثرُ ورقه إنّما يَنبت عند أصله، ورقُه منحنيةٌ إلى ناحية الأرض، وعلى طَرَف الساق زَهْرٌ أسود، شبيهٌ بالقلانس، وكأنّ منه وجهاً يُشبهُ وَجهَ الكُرّج، فيه شيءٌ شبيهٌ بالفَم المفتوح، وقريباً منه شيءٌ أبيضُ شبيهٌ باللّسان قريبٌ من الشَفة السُّفلى، ولهذا النباتِ ثمرٌ شبيهٌ بُرْجِ الحَرْبَة، وطرفُه ذو ثلاث زوايا، وله أصلٌ **كالجَزَرة**. منابتُه المواضعُ الخَشِنَة الرَّطبة، إذا شُرِبَ أصلُه أدَرّ البول.

ومنه نوعٌ آخر ورقُه كورقِ **سقولوفندريون الصخري**، إلاّ أنه أخشنُ وأعظمُ وأكثرُ تشريفاً، إذا وضِع على الجِراحاتِ منع منها التورُّمَ والحُمرة، وإذا شُرِبَ بالخَلّ حَلّلَ وَرَم الطِّحال، ذكر (د) في 2، ويُسمّى (ي) **لنخيطس أغريا**[23].

2240 – سراجية: **الألْبابِن**.

2241 – سُراق: **الميعةُ** اليابسة.

2242 – سَرْح: **أبو عَمْرو**: السّرحُ من الشجر العِظام، كبيرة، دوحاء، مِحلالٌ تُشبه شَجَر **الزيتون**، لها ورقٌ صغير، عريضٌ يُشبِه ورقَ **الحِنّاء**، إلاّ أنها أدقُّ، لونُها مائلٌ إلى الغُبْرَة قليلاً، سَبْطُ الأغصان، متمايلةٌ إلى ناحيةِ الأرض أبداً، وله ثَمر يُشبِه **العِنَب**، أبيض، يُسمّى **الآء**، يأكله الناسُ ويَصْنعون منه رُبّاً، ولا شوكَ له ولا صمغ، وهو قليلٌ في البلاد، لا مَنفَعةَ فيه إلاّ ما ذكرنا، وخَشَبُه يَصلح لعُدَدِ البيوت وما شاكلها، والنّعام مولَعَةٌ بأكلِ حَبّه، وهو نباتٌ حِجازيٌّ[24].

---

(21) «الصيدنة»، ص 218؛ و«جامع ابن البيطار» 3:5-7، و«ملتقطات حميد الله»، ص 33، و«معجم النبات والزراعة»، 1:77، وانظر مادة حَزاه في كتاب «النبات»، ص 111-112.

(22) «ملتقطات حميد الله»، ص 34، و«معجم النبات والزراعة» 1:39.

(23) «جامع ابن البيطار» 3:10-12، وانظر لنخيطس في كتاب «الحشائش»، ص 303، وفي «شرح لكتاب د»، ص 116.

(24) «ملتقطات حميد الله»، ص 35-36، و«معجم النبات والزراعة»، ص 181-182.

2243 – **سِرْخَس**: **الفلجة**؛ وزعمَ قومٌ أنه إذا فُرِشَ في موضعٍ لم تَقْربه البراغيث.

2244 – **سَرْخَس حَجَري**: (ويقال صخري): نوع من **البسابِج**[25].

2245 – **سَرْخَس مائي**: هو **كزبرة البير**.

2246 – **سَرْخَس عَظْم**: هو **العُقْربان**.

2247 – **سَرْمَق**: (وسرمج): **القطف** المأكول، وهو بَقلُ الروم (في ب)[26].

2248 – **سَرْغَنت**: اختلَف الناس فيه، فمنهم من يَجعله **بَخور مريم**، ومنهم من يَجعله **بَخورَ السودان**، وليس به لكنّه **بَخورُ البربر**، وهو نباتٌ دقيقُ الورق جداً يُشبِه ورقَ **إكليل الملك** في صورته إلّا أنها تكاد تَنْبو عن البصر من دِقّتها، وهي على خيطانٍ كثيرةٍ تَخْرج من أصلٍ واحدٍ في غِلَظ الإبر، تَفْتَرِش على وجْه الأرض، وله زُهَيرٌ أبيض، دقيقٌ جداً، ولا ساقَ له، وله أصلٌ غائرٌ في الأرضِ في غِلَظ الإبهام وأرَقُّ وأغلظُ بحسب المواضعِ النابتِ فيها وبحسَب قِدَمِه تحت الأرض، على صورة **الجَزَرة**، أصْهب، عَطِرُ الرائحة، فيه رطوبة، لا يَنْدَقُّ سَريعاً إلّا إذا جُفِّفَ بالنار، وإذا قُطِعَ أصلُه انفتل انفتال الثوب المَعْصور. منابتُه الرمال، ويُسمّى (عج) **بَخُور مُورشْكه**؛ (بر) **سرغنت**، (لس) **بَخور مُطْلَق**، (نط) **يَقْطوم**، وخاصته تَطيب رائحةِ العَرَقِ وإدرار البولِ وتقويةُ الأعضاءِ الباطنة إذا شُرب مطبوخًا مع **السوس** والزبيب **والأسطوخودوس**، ويُقَوّي الباه، وإذا استُنْشِق دُخانُه قَوّى أعصابَ الدّماغ ونَفَع من الزكام[27].

2249 – **سُرْقسانه**: (بالعجمية): من جنسِ الصعاتر، ورقُه كورق **الشيح** إلّا أنه أرقُّ وأصغرُ بكثير، أخضرُ إلى الغُبْرَة، يُشاكِل ورقَ **القَيْصوم**، له سُوَيْقَةٌ رقيقةٌ أرقُّ من المَيْل، مُدوَّرة، تَعلو نَحو شبر، وفي أعلاه أغصانٌ ثلاثةٌ أو أربعةٌ مَملوءةٌ من غُلُفٍ كغُلُفِ **الخُرْف الأحمر** شكلاً وهيأةً، في داخِلِها حَبٌّ صغيرٌ لاطيءٌ يُشبه حَبَّ **السُّمْسِم**، إلّا أنه أصغرُ منه بكثير، وله زَهرٌ دقيقٌ أزرقُ. منابتُه الجبالُ الصخريةُ والأرضُ المَحْصَبَةُ الخَرْشاء، وهو كثيرٌ بناحية الثّغر، وخاصّته إسهال البَلْغَم والماء الأصفر، ويُجْلَب إلينا من ناحية **طَلَبيرة** ومن **الثغر الأعلى**[28].

---

(25) «جامع ابن البيطار» 7:3.

(26) «جامع ابن البيطار» 10:3، و«ملتقطات حميد الله»، ص 36.

(27) ويقال **أسرغنت** (انظر «جامع ابن البيطار» 8:3).

(28) «جامع ابن البيطار» 8:3، نقلا عن **السيد الغافقي** الذي وَصَف الشرقسانه وصفاً يُطابق وصفَ صاحب «العمدة» في جُلّ التفاصيل. وانفرد هذا الأخير بذكر أماكن نباتِه في الأندلس. وسُرْقسانه لفظٌ عَجميّ (انظر Sorcasana في «معجم أسين»، ص 289).

2250 – **سَرَقْسطية**: هي **البَتْرقة**، سُمِّيَت بذلك لكثرة نباتها **بسَرَقسطة**.

2251 – **سَرْو**: (يُكتب بالسين والصاد): فالذي يُكتَب بالصاد ضرب من **اللوف**، يُسمّى **أَرْن**، وهو **الصّارُه** (في ص)، والذي يُكتب بالسين نوعٌ من **الأَثْل** وجِنْسٌ آخر من **العَرْعَر** (في ع).

2252 – **سَرْو**: **يُسمّى** (ي) **قِباريسس** (في ط مع الطرفاء).

2253 – **سريس**: أنواعُه كثيرةٌ وكلّها من جنسِ **الهِنْدباء**، ومنه بَقْلٌ وجنبة، وبستانيٌّ وبَري، وأحمر وأسود وأبيض.

فالبستانيُّ نوعان: منه تَفِه الطعمِ إلى الحلاوة، أبيض، قصير الوَرَق، جَعْد، له زَهرٌ أبيضُ يَتولَّد كثيراً وتكون له عيونٌ كثيرةٌ تَخرج حول الأصل، ومنه نوعٌ أخضر، مرُّ الطعم، طويلُ الورق، سَبط، له زَهْرٌ سَحابيٌّ اللونِ يُعْرَف **بالسريس الشتوي**، لا يَحْتَمِل البردَ والثَّلج، وهو نوعٌ من الأسود، وذكره (د) في 3، ويُسمّى (ي) **أنطوبيا**[29]، (ع) **هِنْدباء**، ويعْرَف **بالسريس الشامي والهاشمي**.

وأما **البريُّ** فأنواعٌ كثيرة، ومنه أبيضُ وأسود، وبَقلٌ وجَنْبَة فمنه **الأبيض المَرجي** النابتُ في المروج، وله ورقٌ طويلٌ في عَرض إبْهام، فيها تَقطيع، وخضرتُها مائلةٌ إلى الصُّفرة، وله أذرعٌ بيضٌ تَفْتَرش على الأرض، وله عِرْقٌ في غِلَظ الخِنْصر، مرُّ الطعم، وطعمُ ورقِ هذا النوع تَفِه، وله ساقٌ في رِقَةِ الميل، مُعَقَّدة، تَعلو نَحو شبر، عليها زَهْرٌ أبيض، مُشرِّفٌ، وهو مَعروفٌ عند الناسِ يَتَبقَّلونه مع البَقل ويأكلونه نيئاً ومطبوخاً، ويُسمّى (ع) **الطُّهمر**، ويَعرفه أهل البادية عندنا **بالسريس المَرجي** لكثرة نباته بالمروج.

ومنه نوعٌ آخر يُعرف **بالمرملاط وبرجْل الحِدَأة** (في ر).

ومنه نوعٌ آر أسودُ ورقه كورق **السريس المرجي**، إلاّ أنها أصغر، ورقُه كثيرةٌ تَخرج من أصلٍ واحدٍ وتَلصق بالأرض، في طولِ أُصبع، تقوم في وسطها ساقٌ في رِقّة المَيل، لينة، تَعلو نحو شبر، ولا ورقَ عليها، وعليها زَهرةٌ صفراء وأصلٌ في غِلَظ الخنصر، أسود، ذو خمس أصابع تَخرج من موضع واحد. منابتُه المروجُ والمواضعُ الرَّطْبة الرملة والجبال في زَمَن الشتاء، ويُعرف **بالمرملاط**، ويُسمّى (عج) **بِنْكُ ديفُس**، أي خمس أصابع.

---

(29) ساريس هو الاسم اليوناني الذي وَرَد في كتاب «الحشائش»، ص 258، وفي «شرح لكتاب د»، ص 55، سارس (بدون ياء) ذكره فيسقوريدوس في المقالة الثانية، وأما أنطونيا فلم نَجده في هاذين المصدرين. وذكره ابن البيطار في جامعه (ج 1:66).

ومنه نوعٌ آخر مثل هذا، أسود، إلّا أنه أصغرُ منه، وكأنَّ على ورقه شبهَ الغُبار، ظاهرٌ نَوْره مائلٌ إلى الحُمرة [وداخله أصفر، وله ثلاثُ أصابع تَخرج من موضع واحد، غائرةٌ تحتَ الأرض، سودٌ مائلةٌ إلى الحُمرة]، ويُسمّى باديتنا **طِرِشْ بَادَش** – أي ذو الثلاث الأرْجل – ويُعْرَف بالأثافي **وبالمرملاط الأسود**. منابتُه السهلُ والجبل.

وهذان النوعان من النبات السحري يَنفعان للتحَبّب.

ومنه نوعٌ آخر يُعرف **بالأميرون**، وهو صنفان: كبيرٌ وصغير، وكلاهما يُعْرَف **بالسريس المُرّ**، **وبالسريس الأحْمَر**، فالكبير ورقُه كورق السريس المَرْجي، إلّا أنها أعرضُ وأطولُ، مُشَرَّفُ الجوانب عليه خشونةٌ عند المَجَسّة، وفي وَرَقه آثارٌ بيضٌ يَسيرة، وأطرافُ ورقه مما يلي الأرضَ إلى الحُمرة، وهي مفترشةٌ على الأرض، وله ساقٌ مُزَوّاةٌ مُجوّفة، مُعقَّدة، تَعلو نَحو القعدة. وفي أعلاها أغصانٌ طوالٌ مفترقةٌ إلى كلّ جانب، تَخْرج من كلّ عُقْدَةٍ من الساقِ والأغصانِ زَهرةٌ زرقاءُ تَظهر في آخر الصيف، وله أصلٌ في غِلَظ الإبهام، غائرٌ في الأرض، فيه لَبَنٌ كثير، إذا جُمع صارَ عِلْكاً، وجُملةُ هذا النبات مُرٌّ. منابتُه المزارعُ والتّخوم، وتَعرفه العَرب **بالطَرخَشقون** وهو اسمٌ فارسيٌّ معرّب، ويَعرفُه أهلُ باديتنا **بشوال الحمار** لأن الحمير تحرص عليه وتأكله كثيراً، ويُسمّى (عج) **الأميرون**. تَنْفع عُصارتُه من لَسْع الزنابير والعقارب وحُمّى الرِّبع والثِّلث، ويُنضِجُ الأورامَ إذا طُبِخ وخُبِزَ بسَمنِ البقرِ وضُمِّدَ به.

وأما النوع الآخر الصغيرُ فورقُه كورق **السريس المرجي**، إلّا أن أغصانَه وورقَه وجُملةَ نباتِه فرفيريّ اللون، في طعمه مرارةٌ أقلّ من الأول، تَعْلو ساقُه نَحوَ شبر، عليها زَهرٌ أزرقُ يَظْهرُ في آخرِ الصيف، ويُسمّى هذا النوعُ (بر) **ترجله**، ويَعرفُه أهلُ باديتنا والعجَمُ باسم **أميرون**، (ع) **الغلث**؟. منابتُه المواضعُ المتطامِنة[30].

2254 – **سُطّاح**: (الواحدة سُطّاحة): كلُّ نباتٍ يَفْترش على الأرض ولا يَقوم على ساقٍ البتّة فهو **سُطّاح**، ولا يَنبت إلّا في السهل **كلسان الفَرس**، **وظُفرَة الفرس**، **والدُّلّاع**، **والقِثّاء**، **والدُّباء** وشبه ذلك[31].

2255 – **سَطْراطيوطس**: يَقع على نوعين من النبات أحدهما النباتُ المَعروفُ **بألفِ ورقة**، وهو **رقيبُ الماء**، **والمريافلون** (في م)، والآخر النّبات المدعو **بحارس الماء**، وهو **صَنَوبَر الماء**[32].

---

(30) انظر هِنْدباه في «جامع ابن البيطار» 4:198-200.

(31) «معجم النبات والزراعة»، 1:182.

(32) كتاب «الحشائش»، ص 347، و«شرح لكتاب د»، ص 146.

2256 – **سَكَب**: عُشبٌ ورقُه كورقِ **الهِنْدباء**، لونُه أغبَر، وله ساقٌ تعلو نَحو ذراع، ونَورٌ أبيضُ شديدُ البياض. منابتُه السهل مع **القيصوم**(33).

2257 – **سكبينج**: (ويُسمّى **صاغابينن** [ساغافينن]: صمغٌ يُعرف عندنا **بالمنفوخة**، وهو نباتٌ معروف.

2258 – **سكبينج آخر**: نباتٌ ورقه كورق **البنج**؟، في طول ورقه شبر في عرض ثلاث أصابع مضمومة، فيها تقطيع، عليها زَهرٌ أصفر وساقٌ تعلو دون القامة، في أعلاه جُمّة كجُمّةِ **الشِّبِث** إلاّ أنها أعظَم، عليها حبٌّ خَشِن، وقيل أنه صمغُ **الزوفا**، وطعمُه قابضٌ يَعقل البطنَ إذا أُكلَ أو ضُمّدَ به، وبه أصولٌ حُمْر. منابتُه السهل. ويُسمّى (ي) **فوربقس**، وذكره (د) في 3(34).

2259 – **سُلاّء**: **السُّلاّء** شوكُ **النّخل**، ويقع على شجرٍ يُشبِ **السَّمُر**، له أغصانٌ لينةٌ فيها رخوصة، وشوكٌ صغير، وخَشَبُه سمج، خَشِن، والشجرة طيبةُ اللُّحاءِ، منابتُها الجبال، عن **أبي حنيفة**، عن الأعراب(35).

2260 – **سُلْت**: نوعٌ من **البُرّ**، ومنه بَريٌّ لا يُزْرَع يُسمّى **جنتيته** ومنه ما يُزرع (في ح مع **الحِنطة**).

2261 – **سَلْجم**: البرشاد، وهو **اللّفْت**(36).

2262 – **سَلْح**: ضربٌ من **الحَمْض**، له ورقٌ كأذنابِ الضِّباب، أخضر، وله شوكٌ صَغير، وهو حامضٌ إذا أَكلَته الابلُ سَلحت ولذلك سُمّيَ **سَلْحاً**(37).

2263 – **سُلّح**: (بفتح اللام وشدّها): شجرُ **السَّرْح**(38).

2264 – **سلطان الجبل**: هو **رئيس الجبل**.

2265 – **سَلَم**: (جمع سَلَمة بفتح اللام وكسرها): هو من جنس الشجر العظام، وشجرُه مستقيمُ الخشبِ، سَلِب، لَين، يَنثني مع الرياح من لِينه ورطوبتِه، ولا أغصانَ له ولا ورقَ إلاّ ما لا خطر له، وإنما هي عصا تَسمو في الهواء كثيراً على استقامة، ولها شوكٌ

---

(33) «معجم النبات والزراعة»، 1:78.

(34) «الصيدنة»، ص 224-225، و«جامع ابن البيطار» 3:23-24.

(35) «معجم النبات والزراعة»، 1:40.

(36) قال أبو حنيفة: «الشَّلْجم مُعَرّب، وأصلُه بالشين، والعرب لا تتكلم إلاّ بالسين» («ملتقطات حميد الله»، ص 43).

(37) لم نَجد سَلح (بالحاء)، ووجدنا سُلّج (بالجيم، بضم السين وفتح اللام المشدّدة (انظر «ملتقطات حميد الله»، ص 42-43، و«معجم النبات والزراعة» 1:158)، وصفة السُلّج فيهما تُطابق ما قاله صاحب «العمدة» في السلح).

(38) انظر هامش المادة المتقدِّمة، والظاهر أن المقصود هو السُلّج (بالجيم).

حادٌّ مُتكاثفٌ كالإبر، دقيقٌ، له براعم صُفرٌ [بَرمةٌ صَفراء] طيبةٌ الريح ثم تصير خراريب كخراريب **الباقلى**، في داخلها حبٌّ أخضر، طيبُ الريح، في طعمه شيءٌ من مرارة، وتَحرص على أكله الظِّباء، وكلّ شيءٍ منها مرٌّ، وتُدبغ بلِحائه الجُلود، وخَشبُه صلب، ومنه يَتّخذ النساءُ المرازب التي يُغْسل بها الصوفُ والوبرُ والشعرُ والثياب، ويُصنع من خشبه هناك المَغازل، وتُسمّى هناك المبارِم لأن الغَزْل بها يُبْرم - أي يُفْتَل - وليس من نباتِ بلدنا. وهو كثيرٌ بأرض العرب.(39)

2266 - **سَلَع**: نباتٌ يَنبت تحت الشجر، وهو مثل **الشَّنَعْبَق** يَمتّد على الأرضِ حِبالاً ويَتعلّق بالشجر، وله ورقٌ صغيرٌ مُشوكٌ، شوكه كالزغب يُشاكل شوكَ **الأنجرة والكَحَيلاء**، وهو يُشبه راحةَ الكَلْب، مُرُّ الطعم جداً، وله ثَمرٌ في عناقيد كعناقيد **العِنَب**، فإذا نَضِج اسودَّ، ويقال إنه نوعٌ من **الصَّبِر**، ولا يأكله شيء إلّا القرودُ فإنها تأكله ولا يَضرُّها، وهو سُمٌّ لغيرها. قال ابن الندا: **السَّلَع** كلّه سُمّ، ذكره **أبو حنيفة**(40).

2267 - **سِلْق**: **السِّلقُ** أنواع كثيرة، ومنه بقلٌ ومنه جَنْبة، ومنه بريٌّ وجَبَليّ ومائيّ وبستانيّ.

فالبُستانيُّ نوعان: أبيضُ وأسود، وهو بقلٌ مَعروفٌ عند الناس، ولا زَهْرَ له، وله بِزْرٌ يُشبِه **الحَسَك**، ذكره (د) في 2، و(ج) في 8، ويُسمّى (ي) **طوطلُن**، (فس) **جغبدر**، (ر) **لاخنه فلانه**، وبَعضُهم يقول **سُلقى**، (عج) **بليطه**، (بر) **تيتاست**، وأهلُ **الشام** يُسمّونه **الصَّدخ**؛ واعلَم أن بين **السِّلقِ والحُلْبَة** عجباً عجيباً، وذلك أن أحدهما إذا غُرِسَ بقربِ الآخر صَدَّ عنه؛ وإذا غُرِسَ **الكرنب** في كَرْمٍ ذَبُل أحدُهما وتشنَّج، ولذلك يُبطِىءُ بالسُّكرِ على من أكلَ ورقاتٍ من **الكرنب** على ريقِ النفس ثم شَرِب.

وأما **البريُّ** فنوعان أيضاً: أسودُ وأبيض، فالأسودُ ورقُه كورق **الحُمّاض الحَسَكي**، وله أوراقٌ كثيرةٌ تَخرج من أصلٍ واحد، قريبةٌ من ورق **اللَّسني**، إلّا أنه لا تقطيعَ فيه، وأذرُعُه فرفيرية، تَفتَرشُ على الأرض، وتَطلع من وَسَطها ساقٌ مربّعة، مُجوَّفةٌ في غِلَظ السبّابة، مُزوّاة، تَعلو نَحو ذراع، وربما كانت اثنتين أو ثلاثاً تَفترق في أعلاها إلى أغصانٍ قصار، قائمةٍ إلى فوق، ولا زَهر له وله بزرٌ دقيقٌ كبِزر **اللَّسني**، وأصلٌ غليظٌ **كالجَزَرة**،

---

(39) «ملتقطات حميد الله»، ص 45-46، وذكر أبو حنيفة أن للسَّلَم بَرَمَةً صفراء - أي زهرةً - وفي نسختي العُمدة: براعم صفر.

(40) «ملتقطات حميد الله»، ص 44.

مُعَرّقٌ، مُتشَظٍّ. منابتُه السّهلُ والأرضُ المَخْصَبَة، وأما الأبيضُ فَنوعٌ من **الحُمّاض الحَسَكِيّ العريض الوَرَق**، **ورقُه أقلُّ من ورق الباذِنجان**: نباتُه تحتَ الشجرِ وفي المواضعِ الرطبة (في ح)، ويُسَمّيان بالعَجمية **بلغاله**، (لس) **سليقة**. وزعم قومٌ أنه **سِلْق الماء** وليس به، ولكنّه **سِلْق البقر**، وخاصَّتُهما عَقْلُ البطنِ والنفعُ مما ينفع منه سائرُ أنواعِ **السّلْق**[41].

2268 – **سِلْقُ الماء**: قيل إنه **حارسُ الأنهار**، وليس به، وقيل إنه **الأَميرَه**، وقيل إنه ضربٌ من **الحُمّاض**، وهو الصّحيح، وكذلك جميعُ أنواعِ **الحُمّاض** من أصناف **السلْق**[42].

2269 – **سَلِسَة**: عُشبةٌ تُشبِه **النصيّ**، لها حَبٌّ كحَبِّ **السُّلْت** إذا جَفَّ خَرَج منه شِبهُ شوكٍ يَتطاير فيدخل في الأنوف ويُعمي السائمة. منابتُه السهول، وهو مَرعًى للإبل، وهو **سُنْبُل الشيطان**، عن **أبي عُبَيد البكري**[43].

2270 – **سُلّة**: **الفِصْفِصة**، وهو ضربٌ من **النَّفَل**.

2271 – **سليخة**: **السليخةُ** أصنافٌ كثيرة، وهي كلُّها من نوعِ الجَنْبة، ونباتُها مُختلِفٌ فمنها ما له ورقٌ كورقِ **السّوْسن**، الذي يقال له **إيرسا** إلاّ أنه أرقُّ وأشدُّ خُضرةً، ولها أصلٌ غَليظُ اللّحاءِ، ياقوتيُّ اللون، أحمر، طويلُ الأنابيب، عَطِرُ الرائحة، فيها شيءٌ من رائحة الخَمْر، وفي طَعْمِها شيءٌ من طيب مع يَسير مُلوحةٍ ولزوجةٍ وحَرارة. منابتُها الجبال المكلّلة بالشجر، وذكر هذا النوع (د) في 1، و (ج) في 7، ويُسمّى (ي) **قِسيه**، (عج) **كاشيا** (بتفخيم الياء)، (نط) **قاشم**، وهي جَنبة.

ومنها نوعٌ آخر، وهي سوداء، رائحتُها كرائحة **الورد**، لها ورقٌ كورق **الساذج النّهري** أو ورق **القُلِبْرين** إلاّ أنها أطولُ، وفيها على طولِ الوَرَقِ ثلاثةُ خطوطٍ كأنها خُطّت بإبْرَة، وخُضرتُها مائلةٌ إلى السواد، على قضبانٍ رقاق، معقدةٍ عليها زَهرٌ أبيضُ على شكلِ دوائرَ صغار، وثمرٌ يُشبِه أرجلِ الزنلنير، وأصلٌ في غِلَظ الأُصبع لونُ خارجه فرفيريٌّ وداخلُه مَمْلوءةٌ رطوبةً تَدْبق باليد في طَعمها حَلاوةٌ مع حرَارةٍ يسيرة. منابتُه المواضعُ الرطبةُ وقُرْبَ الأنهار، ورأيتُ هَا النّوعَ بقربِ **حصن الفتح** وعند **رَحى بني كنانة** من عمل **اشبيلية**[44].

---

(41) «جامع ابن البيطار» 3:26-27.

(42) التصدر المقدم، 3:27.

(43) «ملتقطات حميد الله»، ص 43، و«معجم النبات والزراعة»، 1:397-398.

(44) «جامع ابن البيطار» 3:25-26، وانظر قسيا في كتاب «الحشائش»، ص 20، وفي «شرح لكتاب د»، ص 15. وورد في «معجم النبات والزراعة»، 1:204 أن «السليخة دُهْنُ ثمرِ البان قبل أن يُرَبّبَ بأفاويه الطيب، فإذا رُبّبَ ثمرُه بالمسك والطيبِ ثم اعتُصِر فهو منشوش، وسليخة التّمسم: عصيرُه قبل أن يُرَبّب».

2272 – **سليخةٌ أخرى**: اختَلَف فيها الحديث من الأطباء وغَيرهم، قال **ابنُ ماسويه** وابنُ **الجزّار** و**الزهراوي**: هي نوعٌ من **القشال**، وليس به، ومنهم من يَجعلها نوعين من **القوللية** (في ق)، وآخرون يَجعلونها لحاءَ أصلِ **الفِجن**، وليس به، وآخرون يَجْعلونها **الفلّيّان** وليس به، والصحيح ما ذكرناه أولاً. ومن نوع **السليخةِ البيضاء** النباتُ المعروف **بالقوللية الكبيرة**.

2273 – **سليقون**: (بالفارسية): هو **الحَماحم**، ضربٌ من **الحَبَق**.

2274 – **سَمّار**: هو **الدّيس** الذكرُ الغليظُ الذي يُنْسَجُ عليه الهِمْيان. منابتُه المروج.

2275 – **سُمّاق**: هو نوعان: شاميٌّ وأندلسيٌّ.

فالشاميُّ من جنسِ الشجر الخَوّارِ العود، له ورقٌ كورق **الخوخ**، إلّا أنها أصفر، مُشرفةُ الجوانبِ، في طولِ الأصبع، لَدنة، كأنَّ عليها زَغَباً، وله خَشَبٌ خَوّارٌ مائلٌ إلى الحُمرة، قليل التجويف، يَعلو نَحو القامة، وربما كانت أربعةَ قضبانٍ أو خمسةً، تَخرج من موضعٍ واحدٍ وتَفْترق في أعلاه إلى ثلاثةِ أغصانٍ أو أربعةٍ قصارٍ قائمةٍ إلى فَوْق، في أطرافها عَناقيدُ من حَبٍّ عَدَسيِّ الشكل في قَدْر **الفُلفل** أو حَبِّ **القُنزو**، أحمر كأنَّ عليه زَغَباً، لَدناً وكأنه غُمِس في رُبٍّ أو عسل، في داخل ذلك الحَبِّ نَوى صلب، أدْكَن، عدسيُّ الشكل أيضاً، في طعمه مَرارةٌ مستلذَّة، ويُجمع حَبُّه في آخر العصير، ويُستعمل في الطعام، وبهذا الحَبِّ تُصنع **السُمّاقية**. منابتُه الغِياض وقربَ المياهِ الجارية وبين الجبال[45].

وعُصارةِ ورقِ **السُمّاق** تَصلح لما تَصلح له **الأقاقيا**. ذكره (د) في 1، ويُسمّى (بر) **تامونيغار**، ويُسمّى **سُماقِل**، وبالعربية **التَمتَم** و**التَّبَج**[46].

وهو كثير بناحية **الشام** و**الأندلس**، وهو عندنا في قريةٍ تُسمّى **بيرِش** وأخرى تُسمّى **طباش**، إلّا أن **الشامي أشدُّ حُمرة**.

وأما النوع **الأندلسي** فنباتٌ يُشبِه نباتَ **اليَنْبُب** في شكل ورقه وهَيأةِ شَجره، إلّا أن عودَه خِوّار، مائلٌ إلى الفرفيرية، مُجَوّفٌ، شديدُ القَبض، يُدْبَغ بوَرَقه ودقيق خشبه الجُلود، وهذا هو **سُمّاقُ** الدِّباغة، ويَستعمله الصبّاغون في تسميق الثياب، معروفٌ عند الناس، يَكثُر **بقرطبة** و**جيان**، منابتُه الجبالُ المكلّلة بالشجر، وقد يُصنع منه مِدادٌ مكانَ **العَفْص** فيأتي عجيباً، وطبيخُ ورقه يُسَوِّدُ الشعر.

(45) انظر سُمّاق في «جامع ابن البيطار» 3:29-30.

(46) من أسماء السمّاق المذكورة في معاجم اللغة: العَبْرَب، والعُتْرُب، والعَرِيرَب («معجم النبات والزراعة» 1:90-91.

2276 – **سمالي**: نباتٌ له ورقٌ كورق **العُصْفُر البري**، إلّا أنه أطول وأعرض، وخُضرتُه مائلةٌ إلى السواد برّاقة، في وسط كلّ ورقةٍ عِرقٌ أبيضُ يَشقُّها بنصفين على طولها، وهي في أول خُروجها تَفْتَرِش على الأرض، وهي كثيرةٌ تخرج من أصلٍ واحد، تقوم من وسطها ساقٌ وربّما كانت اثنتين أو ثلاثاً، خَوّارة؛ز مُجَوَّفة، تَعلو نحو القَعدة، في أعلاها أغصانٌ رقاقٌ قصار، عليها زَهرٌ أصفرُ مائلٌ إلى البياض، يُشبِه زهرَ **اللِّفتِ البري** يَخلفه حَبٌّ يُشبِه أَلْسِنَةَ العصافير، أسود، برّاقٌ، لطيفٌ جداً، هزيلٌ. ذكره (د) في 2، ويُسمَّى (ي) **إيساطيس أغريا**، (عج) **يِزّيَه قاردنه** –أي عُشْبَة سوداء– (لس) **سمالي**. منافعه كمنافع **النيلج**[47].

2277 – **سَمُر**: (جمع سَمُرة): هو من جنس الشجرِ العظام، له ورقٌ صغيرٌ مُهَذَّبٌ لا يكاد يُظِلّ، وله خَشَبٌ رخوٌ يتشظّى، وفيه شوكٌ قصير، حادٌّ، ويُصنَع من لِحائه أرشية، وله زَهرٌ أصفر، دقيقٌ يُشبِه **العِنَب**[48]، **وثمرٌ صغيرٌ مُدَوَّرٌ يُشبه حَبّ البُطم**، إلّا أنه أصغر في خرائط كخرائط **اللوبيا**، ويُسمّى تلك الخرائط [**القَيل**] ويأكلُ الناس ثَمَرها، ولها صمغٌ أبيضُ قليلُ المَنفعة، ولِخَشبِه لَثًى يقال له **الدُّوَدِم** يَسيل من ساقِها في زمن الشتاء، أحمرُ جداً، يَتزيّن به النساء في وجُوههنّ فتبدو فيها حُمْرةٌ جميلة، ويُلَطَّخ به الصُّدغان للصُّداع الحار، وينفع من النِسيان إذا أُديم دهانُ الدماغ به، وإذا سال ذلك **اللَّثى** من ساقها قالوا: قد حاضت **السَّمُرَة** لأنه شبيهٌ بالدم، وإذا كان من الأرضِ في موضعٍ من شجرها كثيرٌ سُمِّيَ ذلك الموضعُ **المَرْخَة والغَيْضَة**، وزعم قومٌ من الرواة أن **السَّمُر** هو **أمّ غيلان**، ولم يَثبت. وذكر هذا النبات **أبو حنيفة**.

2278 – **سَمَلّج**: قال **الأصمعي**: هو عُشْبٌ يُرتعى، ولم يوصف لنا[49].

2279 – **سَمع الأرض**: **كُزبرة البير**.

2280 – **سَمْعَر**: هو **الأقين**، وبعضُ العَربِ يَجعله **القَتاد**، والأول أصحّ[50].

---

(47) قال ابن جلجل: إيساطيس بنوعيه بستاني وبري، وهو باللطيني النتطرية، والذي يُصْبَغ به [هو] السماوي (انظر «شرح لكتاب د»، ص 71، مادة إيساطيس).

(48) قال أبو حنيفة في وصف زهرة السَّمُر: «وله بَرَمةٌ صفراء، ثم تَصيرُ حُبْلَةً متعكِّشةً مجتمعةً كأنها قُرونُ اللوبيا... ولها زهرةٌ تَبين في جوفه يقال لها العَنَم، واحدتُها عَنَمة يُشبَّه بها البنان، وقيل: هي أغصانٌ تَنبت في أصله، حُمْر، لا تُشبِه سائرَ أغصانه» (انظر «ملتقطات حميد الله»، ص 46-47، و«معجم النبات والزراعة» 1:308-309، مادة سمر).

(49) في «ملتقطات حميد الله»، ص 48: سَمَلّح (بالحاء) وسَمَلّج (بالجيم)، وانظر سملج في «معجم النبات والزراعة»، 1:158.

(50) لم نعثر على اسم سمعر في معاجم اللغة.

2281 – **سمفوطن**: نباتٌ ذكره (د) في 4، وهو نوعان: صَخريٌّ وبستانيٌّ، **فالبستانيُّ** ورقُه كورق **لسان الثور**، عليه خشونةٌ مثله، وهي لَينة، وله ساقٌ خَشِنَةٌ تَعلو نَحو ذراعين، مُزَوّاة، مُجَوَّفة، على الأغصان عند الزوايا التي [فيما بين] الأغصان والساق التي يَتفرعُ منها ورقٌ ملتزقٌ له زهرٌ أصفرُ وثَمَرٌ كثمر **فلومس** وأصلٌ ظاهره أسودُ وباطنُه أبيض، لَزِج، **والصخريُّ** يَنبت بين الصخور، له أغصانٌ رقاقٌ صغارٌ تُشبه ورَقَ **الفوذنج الجبلي**، وله ورقٌ دقيقٌ ورؤوسٌ صغارٌ تُشبه رؤوسَ **الحَاشا**، طيبُ الرائحة، حُلوُ الطعم[51].

2282 – **سِمْسم**: يَقع على نباتاتٍ كثيرة، والأشهَر به **الجُلْجُلان**، وهو نباتٌ ورقُه كورق **الخوخ**، إلّا أنها على ما تَرتَّبت عليه ورقُ **البنطافلون**، أي أنها تُخرج ثلاثَ ورقاتٍ في موضعٍ واحدٍ على صورةِ النباتِ المعروف **بأبي مالك**، له ساقٌ مربَّعة، مُجَوَّفة، في غِلَظ الأصبع، تَعلو نَحو القعدة، له زهرُ دقيقٌ أبيضُ تَخلفُه خَراريبُ مُرَبَّعة، أطولُ من الأنمُلة، في داخلها حَبٌّ كبِزرِ **الكَتّان**، إلّا أنه أصغر، لاطيء، أصهب، مَعروفٌ عند الناس، ذكره (د) في 2، و (ج) في 8، ويُسمّى (ي) **سيسامن** (فس) **سيرق وشيرج**، (ر) **بقس ماذيه**، (ع) **سِمْيم**، (لس) **جُلجلان وجلنجلان**، (بر) **تِكِمْنين** وبالعبرانية **شميشم**. ومنه نوعٌ آخر مثل هذا سَواء إلّا أنه أعظمُ منه بزراً، ويُسمّى (ي) **أرسيمن**.

وحكى **أبو حنيفة** أن منه نوعاً آخر، أسودَ البزر، وهذان النوعان **بالسراة واليمن** كثيرٌ جداً[52].

2283 – **سِمْسم صيني**: (ويقال هندي): هو حبُّ **الخِرْوع**.

2284 – **سَمْسِميدان**: (وسَشبيدان وسَميسدان): **دمُ الأخوين** وهو **الشّيان**، وقيل **اليَبروح**، والأول أصحّ.

2285 – **سَمْسَق**: هو **المرزنجوش**[53].

2286 – **سَنا أندلسي**: هو **الشُّلْبُش**.

2287 – **سَنا حَرَمي**: مشهورٌ عند الأطباء وليس من نبات بلادنا لكنّه نباتُ **الحجاز** بالرمْل، وهو تمنسٌ صغيرٌ يَعلو نحوَ ذراعين، وله أغصانٌ رقاقٌ مائلةٌ إلى الفرفيرية، مُجَوَّفةٌ عليها ورقٌ كورق **الضَّرْو** إلّا أنها أطول قليلاً، مُهلَّلةُ الشكل، له سِنْفَةٌ مستديرةٌ كالدراهم شبه ورق **الخُرْوب** عليها بريقٌ، في داخلها شطرٌ واحد من حبٌّ مُربعِ الشكل، مُزَوّى،

---

(51) «شرح لكتاب د» ص 122 حيث قال ابن جلجل: اسمه باللطيني شيقة.

(52) «جامع ابن البيطار» 3:30-31.

(53) «ملتقطات حميد الله»، ص 47، و«جامع ابن البيطار» 3:36.

مفرطح، وقد خرج من أحد أضْلاع المربّع شيءٌ نائيء، أصهَب، إذا جَفّ وهَبّت عليه الريح سُمِعَت له خَشْخَشةٌ وزَجَلاً، وله أصلٌ خَشَبيٌّ كالوَتَد غائرٌ في الأرض. منابتُه الرمل، وهو كثيرٌ بالحجاز، وذكره أبو حنيفة وابن وافد، وتُسمّيه العَربُ سَنا، الشُّربة منه أربعةُ دراهم[54].

2288 – سنا السودان: هي الخُضَيراء.

2289 – سَنْبر: الكمْأة.

2290 – سنبرة[55]: العَرعَر.

2291 – سُنْبل (مطلق): واحدُ السنابل، وهو اسمٌ يقع على سنابلِ الزرعِ وغيره من النباتِ مما له سنابل من ضروبِ المرعى وغيره.

2292 – سُنْبل: يَقع على أشياء، والأشهرُ بهذا الاسم – إذا قيلَ مُطلقاً – سُنْبُلُ الطيب: وهو أربعةُ أنواع، فمنه الهنديّ والسوريُّ والرومي والجبلي وهو البري.

فالهنديّ يُدعى البُستاني عندَ بعضِ الناس، ويُدعى سنبلَ الطِّيب لذكاء رائحته وطِيبِها، ويُدعى بسُنبل العصافير لأن سنابلَه التي في أعلاه تُسمّى عصافير وتَعْرفه العَرب، على أنه ليسَ من نباتِ بلادها ولكن جرى في كلامهم، وهي حشيشةٌ تُشبِه نباتَ السُّعدى، لها ورقٌ بعضُها قائمٌ وبَعضها منبسطٌ على الأرض، فيها انحفارٌ ولونُها إلى الشقرة وزهرُها أصفر، طيبُ الرائحة، ولها أصلٌ كثيرُ الشُّعَبِ، عَسِرُ الرضّ، في طعمه شيءٌ من مرارة، وله عصافيرُ وافرة، حُمْرٌ إلى السواد، طيبةُ الريح، فيها شيءٌ من رائحة السُّعدى، تُقْلع بأصولها وتُعْمَلُ منها حُزَم، إذا جَفَّت قليلاً جُمِعَ منها تلك العصافير ورُفعت وصُرِّفَت العيدانُ على نحوِ ما يُصَرَّفُ عودُ البَلَسان وعود القَرَنْفل، ويُسمّى (ي) غنغيطس، يُنسب إلى نهرٍ يَجري من جبلٍ بالهند يُدعى غنغس، ويُسمّى ناردين هندي، (لط) إشبقله [اشبيكه]؛ ذكره (د) في 1، و (ج) في 8.

وزعمَ قومٌ أن الناردين الأشقَر نباتُه كنباتِ الجَعْدَة؛ وقيل يُشبه نباتَ الماميران، والصَحيحُ عن الرواة ما قُلناه أولاً؛ وقد يوجد منه بالشام مثل الموصوف الآن في جميع صفاتِه، ويُعرف بالشامي.

(54) وملتقطات حميد الله، ص 49-50، ووجامع ابن البيطار 3"36.

(55) لعل الصواب سندره.

وأما **السوري** فمنسوبٌ إلى مدينة **سوريا**، وهي بلاد **النبط** يُجْمَعُ بجبالها، وكانت هذه بلادَ **السُّريانيين**، وهذه المدينةُ منها إلى ناحية الهند؟[56] وهو يشبه الهنديَّ في جميع صفاته، إلاّ أنه أقصرُ عصافيرَ وطعمُه مرٌّ ، وإذا مُضِغَ لَبِثَ ريحه في الفَم زماناً طويلاً، وهو أجودُ من الهندي، ويُعْرَف **بالنَّبطي**، وقد يوجد منه نوعٌ آخر يُشبه هذا بقرب النَّهرِ الذي تحت جبلِ **سوريا**، وهو أضعفُ قوةً من **السوري** ومن **الهندي** من أجل نباته في المواضع الرطبة، إلاّ أنه أطولُ عصافير من غيره، وعصافير هذا النوع إنما توجد في أعلى أُصوله كأنه ليفٌ حَولَه يدورُ بطرف الأصلِ القريب من وجه الأرض، في رائحته زهومةٌ من نَدَى التربة التي يَنْبت فيها، ولونُه مائلٌ إلى البياض، ويُعرف **بالسنبل النَّبطي** أيضاً، وقد يُغَشُّ **السنبلُ الهندي** بحشيشةٍ تُعرف **بعُشبة التيس**، لأنها زَهِمةُ الرائحة مثله، وهو ليفٌ مجتمعٌ حولَ أصلِ هذه الحشيشةِ يُشبه عصافيرَ **السنبل**، ورقُها يُشبِه ورقَ **السنبلِ الرومي** إلاّ أنها أقصرُ وألْيَن، ولا مرارة فيها ولا ساقَ لها، وإنما تَفترش على الأرض حِبالاً، ولونُها إلى البياض، وليس في أصْلِها طيبُ رائِحَة ولا مرارة، ويُسمّى هذا النوع (ي) **[ناردين] سنفاريطيقون**[57]. اشْتُق له من اسم المَوضع النابتِ فيه، وهذا النوع مرذولٌ، لا خَير فيه، وهو قَحْط، مهزول، سهكُ الرائحة، وذكر هذا النوع (د) في 1.

وقد يوجد في نوع من **السُّعدى** ليفٌ كأنه عصافير **السنبل الهندي**، عطرُ الرائحة، وقد جَمَعْتُه مراراً من **السُّعدى** النابتة في الجبل.

وأما **الرومي** – وهو **القليطي** والسوري أيضاً، سُمّيَ بذلك لأنه يَنبت **بقليطا** – وهو نباتٌ يَنقسم إلى قسمين: كبيرٌ وصغير، فالكبير يَمتدُّ على الأرضِ حبالاً رقاقاً، مملوءةً ورقاً، ورقُها دقيقٌ جداً، متكاثفٌ على الأغصان يُشبِه ورقَ **الحاشا**، إلاّ أنها أصغرُ بكثير، لونُها بين الخُضرة والصُّفرة، طيبةُ الرائحة، وتلك الأغصان بيض، وهي عَبِرَةُ الرض، لاصقةٌ بالقضيب، وله أصلٌ خَشبيٌّ ذو شُعَب، وهو كثيرٌ بجبل **شلير وبجزيرة قادس** وبجبل **منتبير**، وفي هذه المواضع جَمَعْتُه، ويُسمّى **بقادس لسان العصفور**، ويُتَّخَذ في الصناديق مع الثياب لطيبِ رائِحته، ويُسَمّى **أليقيا**، (ر) **منتجوشة**: ويُسمّى **المنفوشة وعَطارد والمواصل وكثير الأرجل**، سُمّي بذلك لكثرة عُروقه وورقه.

---

(56) في هذه الجملة اضطراب وغموض، وبالرجوع إلى ما نقله ابن البيطار عن ديسقوريدوس يتضح المقصود: قال: «...والآخر يقال له السوري، لا لأنه يوجد بسوريا بل لأن الجبل الذي فيه يوجد منه ما يلي سوريا ومنه ما يلي بلاد الهند» «جامع ابن البيطار» 3:36-37، مادة سنبل. والجملة منقولة من كتاب «الحشائش»، ص 15، مادة ناردس.

(57) كتاب «الحشائش»، ص 16.

وأما النوعُ الصغيرُ فمثل هذا سواء، إلاّ أن ورقَه أصغر وقُضبانَه أرقُّ ولونَه أشدُّ صُفرةً، وهو دُوَيحٌ صغيرٌ له ورقٌ طويلٌ مائلٌ إلى الصُّفرة، وهذا هو المَجلوب إلينا المشهورُ عند صيادِلتنا، وذكر هذا النوعَ (د) في 1، و (ج) في 8، وهو كثيرٌ بالبلاد التي يقال لها **قيادوقيا** وفي البلاد التي يقال لها اشباليا، وهي **الأندلس**(58).

وأما الذي ذكر ابنُ جلجل في **السنبل الرومي** من أنه الحشيشة التي تُسمّى **ششتره** فهو غَلَط، وإنما هو **السُّنْبل البري**، وأصلُه هو **الفو** عند بَعض الأطباء (في ش).

وأما **السنْبل الجبلي** فهو نوعان: أحدُهما –وهو المستَعمل– هو الذي يُعرف **بالششترة**، حُكِي ذلك في التراجم عن (د)، وهو صَحيح، وأصلُه هو **الفو**، وذكر **ابنُ جُلجُل** أنه غير ذلك، وأما غيرُه من الرُّواة فذَكر النوعَ الآخر، وهو نوعٌ من **القِرْصَعنة**، وهو نباتٌ يُشبه نباتَ **القِرْصَعنة** ولا شوكَ له، ولا ساقَ ولا زَهر ولا ثَمر له، وله أصلان وأكثر، لونُهما يُشبه أصولَ **الخُنثى** إلاّ أنها أدقُّ وأصغرُ بكثير، وهو طيبُ الرائحة، وحول أصوله عند وجهِ الأرضِ ليفٌ يُشبِه الشَّعر الغَليظ، وهو طيبُ الرائحة، وهذ الليف يُستَعمل بَدلاً من **السّنبل الرومي**. منابتُه الجبالُ المكلَّلةُ بالشَّجر، وهو كثيرٌ بجبال **الجَزيرة الخضراء** وشلير وناحية **مالقة**، ويُسمّى (ي) **أُرني ناردس**، ويُسمّى **ثولاقيطس**، وهو يَنفع مما يَنْفع منه **السُّنبل الرومي**، إلاّ أنه أضعف في فِعله منه، وقيل إنه لِحاءُ أصلِ **الفو**، وهو **الششتره**، وهو الأصحّ، وقد وقفتُ عليه وَجمعتُه.

2293 – **سنبل إقليطي**: نباتٌ له ورقٌ كورقِ **الدوقو**، حارُ الطعمِ كطَعم البسناج، يجشيء جداً.

2294 – **سُنْبل الذئاب**: سُمّيَ بذلك لأن الذئابَ تبولُ على شجرته، وهي مولَعةٌ بذلك.

2295 – **سُنبُل الكلاب**: هو النباتُ الذي يُدْعى **باشبرتاله**، ويُعْرفُه الناسُ بسُنبل الكلاب، وهو مَرْعى للماشِية، يَنبت في الدِّمَن وعلى الطرق والجدران في أولِ الخريف، وهو معروفٌ عند الناس.

2296 – **سُنبل مرجي**: نوعٌ من **السُّعْدَى**.

2297 – **سُنْبل الملوك**: هو **سنبُل الطيب**، ويقع هذا الاسم أيضاً على نباتٍ آخر

---

(58) انظر سنبل في «الصيدنة»، ص 236-238، وفي «جامع ابن البيطار»، 3:36-37، وانظر ناردس: وناردين في كتاب «الحشائش»، ص 15-18، وفي «شرح لكتاب د»، ص 13، و«ناردس» هو الاسم اليوناني للسنبل.

ذكره (د) في 3، و (ج) في 4، ويُسمّى **ضماسونين**[59]. (فس) **المتنا**، ويُسمّى **أوماسنبلون**، وهو نباتٌ ورقُه كورقِ **لسان الحَمَل**، إلاّ أنها أدقُّ، وهي مُنْحَنِيةٌ إلى الأرض، وله ساقٌ رقيقةٌ تَعلو نحوَ ذراع، في أعلاها رأسٌ كرأسِ العَمود، وله زَهرٌ أبيضُ مائلٌ إلى الصُّفرة، وأصولٌ رِقاقٌ تُشبه أصولَ **الخَرْبَق الأسود**، وهي طيبةُ الرائحة، حِرّيفَةُ الطعم، فيها رطوبةٌ يسيرةٌ تَدْبق باليد. منابتُه المواضعُ المائية والمتطامنة، وهو نوعٌ من **ظُفْرَة الفرس**، وأظنُّه نوعاً من **اليَنَمة**، لأن الصفةَ تقتضي صفةَ **الينمة** إلاّ في فرقٍ يسير.

2298 - **سُنْبُل المصروع** [الصَّرْع]: هي العصافيرُ التي توجد حولَ أصلِ **الأندراسيون**، سُمّي بذلك لأنه يُتَبَخَّرُ به من أمّ الصبيان وينتفع به المصروعون.

2299 - **سُنبل الشيطان**: زعمَ **أبو عُبيد عن أبي الزّهراء** أنه **لسانُ العصافير** الذي ذكر **ابنُ الجزار** في (الاعتماد)، وهو نباتٌ مُشهورٌ عند أهل البادية، معروف.

2300 - **سِنْجار**: السّوسن الأحمر، وهو **الدرخَوْله**.

2301 - **سِنجار جبلي**: **رجلُ الحمامة**، ضربٌ من **الأرطي**.

2302 - **سَنْدان الأرض**: **الفراسيون**، من (الحاوي).

2303 - **سَندروس**: صمغُ **الحور الرومي**.

2304 - **سِنْديان**: اسمٌ **للبلّوط** كلّه.

2305 - **سَنْط**: صنفٌ من **القَرَظ**[60].

2306 - **سَنَم**: سُنْبُل **القَصَب** ومكاسِحُه.

2307 - **سَنم**: ما كان على أطراف النباتِ بمنزلة مكاسحِ **القَصَب** وشبهها.

2308 - **سِنْف**: واحدُ **سِنْفَة**، وهي الخرائطُ التي يَكون فيها البزر كخراريب **الترمس واللوبيا والباقلّي**.

2309 - **سَنّوت**: **الكَمّون**.

2310 - **سَنّوت جبلي**: **الكَمّون** الملوكي، وهو **الكاشم** (في ك).

2311 - **سِبنيَة**: قال **الأخفش**: هي شجرةٌ دوحاءُ تَنبت بالجبال، وإن **طور سينين** يُضاف إليها ولم يُسمَع هذا من غيره، قاله **أبو حنيفة**.

2312 - **سَعابيب**: خيوط **الكَرْم** وخيوط **اللوبيا والقَرْع** وشبهها مما له من النبات خيوط.

---

(59) «شرح لكتاب د»، مادة آلسما، قال ابن جُلْجُل: هو سنبل الملوك.

(60) «معجم النبات والزراعة» 476:1.

2313 – **سُعْد**: (ويقال سُعدى مُضفَّرة): هو من جنس **الديس** وهو سبعةُ أنواع، فمن ذلك **السُّعْدَى المُضَفَّرة** قيل لها ذلك لشَبهها بالضَّفيرة من الحبْل المستطيل ولهذا النوع ورقٌ كورق الزرع، إلاّ أنها أغلظُ وأمتَنُ وأصلبُ وأقلُّ عرضاً وأعسَر عند الفرك، فيها انحفارٌ محدَّدةُ الأطراف تقوم من وسطها ساقٌ مُثلَّثة خَضراء، برّاقَة، أغلظُ من الميل، داخلُه أبيض، يَنقسم إلى شظايا على طولِ القُضُب؛ تَعلو نَحو ذراعين، في أعلاه جُمَّةٌ صغيرةٌ من فُتَل صغار، مُربّعة، لونُها كلون عصافير **سُنبُل الطيب**، وفيها يكون البزر، وهو دقيقٌ جداً، مُزوّى كبزر **الحُمّاض**، وله زهرٌ كزهر **الحِنْطَة**، وأصلٌ مستطيلٌ، معقَّدٌ كأنه قد حُزَّ في مواضعَ كثيرةٍ متشَعِّبٌ مُشتبكٌ، بعضُه ببَعض، يَدِبُّ تحت الأرض، أسودُ إلى الحُمرة، طيبُ الرائحة، في طعمه حرارةٌ مع قبض. منابتُه قربَ الأنهار والرمل والمروج في المواضع الرطبة منها، ورائحةُ ما يَنبت بعيداً من الماء أطيبُ وأسطَع؛ ذكرَه (د) في 1، و (ج) في 7، ويُسمّى (ي) **أروسيسقبطون** (ر) **قيبارش** [قيفارس]، ويُسمّون بهذا الاسم أيضاً **الدارشيشعان**، وقد غَلَط في ذلك قومٌ أن جَعلوه **الدار شيشعان** لاشتراك الاسم وهو خطأ، (عج) **يُنْجُه**، (نط) **مشته**، (بر) **تيموساي**، (ع) **سُعْد**، والواحدة **سُعْدَة**، (لس) **سُعْدَى**، وتُعْرَف **بالمُضفَّرَة** لأن أصولها كالضّفيرة من الشعر لقوّتها وطولها، وهي **السُّعدى المستطيلة**، وتُعرَف **بالسُّعْدَى المجوسية**.

وذُكِرَ في كتاب «الأصماغ» أنه إذا أُكْثِرَ منها أحرقت الدمَ وتُخُوِّفَ من ذلك المُجذام.

ومن **السُّعدِ** نوعٌ آخر يُعرف **بالطرباج** ورقُه كورق المتقدّم، إلاّ أنها أعرضُ وأكثرُ انحفاراً وأغلَظُ ساقاً وأطول، وهو مثلث الشكلِ يَعلو نَحو ذراعين؛ في أعلاه فتائلُ كعصافير سُنبلِ الطيب في اللون، قريبةٌ من شكلها، في غِلَظ الأُنملة من يدِ غلامٍ صغير، وهي عصافير كأنها صُنِعَت من ليفِ **الدَّوم**، وله أصلٌ مُعقَّدٌ كأنه ثمرةُ **الشاهبلّوط**، مفترقة بعضُها من بعض تتّصل في خيوطٍ رقاقٍ جداً، لا رائحةَ لها، صلبة، ظاهرُها أسودُ وداخلُها أبيض. منابتُها السباخ، ويَستعمل الناسُ ورقَ هذا النوع في تغطية البيوت، وتُملأُ منها الفُرش ليُرْقَد عليها، ذكره (د) في 3، ويُسمّى **غنابليان**، (عج) **طرباج**، (لس) **فينو ميور**. ويُسمَّى في بعض الجهات **يُنكه**، وهذا الاسم يَقع أيضاً على **دبس السَّمّار** وهو **السُّعْدَى الصيني**، ويُسمّى زهرُه **أنتل**.

ومن **السُّعدى** نوعٌ آخر يُعرف **بالسّعدى العراقية**، لها ورقٌ كورق **الزعفران**، إلاّ أنها

أقصرُ بكثيرٍ وأقلُّ عرضاً، في طولِ الورقةِ أصبع، كثيرةٌ جداً تَخرج من أصلٍ واحدٍ وتَفْتَرش على الأرض، تقوم من وسطها سُوَيقَةٌ مربَّعةٌ في رقّة المَيل، تَعلو نحو أصبع، في أعلاها جُمّةٌ كجُمّةِ الشُّبِث، في أطرافها شيءٌ كالليفِ لوناً وشكلاً كأنها فُتَلٌ صغارٌ في طولِ حبّ [الشُّبِث]، له تحت الأرض عُقَدٌ كنوى الزيتون قَدْراً وشكلاً وقد تَعْظُم وتَشتدّ إذا كانت في أرضٍ عمارةٍ وسقْي، وهذا النوعُ أطيبُ أنواع السُّعدى فَوْحاً وأذكاها رائحةً، ويليها في الطّيبِ السُّعْدَى المُضَفَّرة. منابتُها الأرضُ النَدية وفي أهذابِ الحياضِ في البساتين، وتُسمّى (ي) قيبارش كما تقول العجم له فينه، معناه ديس، (لط) يُنْجُه وُرتيرُه، أي سُعدى بُستانية؛ (فس) أروميس قنطيون، وتُعرف بالسُّعدى العراقية لكثرة نباتها هناك، وتُعْرَف بالزيتونية لشَبَه أصولها بالزيتون، وتُعْرَف بالمُدَحْرَجَة.

ومنها نوعٌ آخر يُعرف بالسُّعْدى الرومية، ورقُها كورق النوعِ المتقدّم آنفاً دِقّةً وشكلاً تَخرج قضباناً كثيرةً من أصلٍ واحد، وتمتدُّ على الأرض قِيدَ شبرٍ وتفترش عليها، ولها أصولٌ في رقّة الخيوطِ شكلاً ولوناً، ولها رائحةٌ طيبة. منابتُها الرملُ قربَ الأنهار والعيون، وتُسمّى بالسُّعدى الرومية، ويقال القسطنطينية. وتبهني على صفةِ هذا النوعِ قومٌ من نصارى ملف وأنها موجودةٌ عندهم كثيراً يَستعملونها في بَخورات الهياكل والكنائس، وهي هناك ذكيةُ الرائحة جداً، وجَمعتُ أنا هذا النوعَ مراراً بناحية قُرى الوادي.

ومنها نوعٌ آخر يُعرف بالسُّعدى المصرية تَنبت بمصر وذواتها لها أصولٌ في خِلقَة أصول الزنجبيل إذا مُضِغَت صَبغت الفَم بلونٍ أصفر كلون الزعفران المُذاب بالماء، ذكيةُ الرائحة، ورقُها كورق النوع الأول، وذكرها (د) في 1؛ وتُعرَف بالسُّعدى الهندية والرومية أيضاً.

ومنها نوعٌ آخر يُعرف بالسُّعْدَى السبخية، لها ورقٌ كورق ساقِ البصل الذي يُؤخَذُ منه البزرُ أول... وهي مثل القنا، مُلْس، مستقيمة، خارجُها أخضرُ إلى السواد وداخلها أبيضُ كَنَسْج العَنكبوت، تَعلو نَحو القعدة، في أعلاها فتائلُ مُدورة، أربعٌ أو خمس، في طولِ أنملة تُشبه عصافيرَ السنبل الهندي لوناً وشكلاً ورطوبةً، وأصلُ هذا النبات، عِرْقٌ أسود، مُعَقّد، صلب، في غِلَظ الأصبع، عديمُ الرائحة يُستَعمل في تغطية البيوت. منابتُه السّباخ وقُربها. ذكره (د) في 3، وتُسمّى (ي) يُنْقَي؟ (عج) بُنكه، وبعَجمية الأندلس بوضا؛ ويُعرف بالسُّعدى السبخي لكثرة نباته بالسباخ، ويُعرف بالقلخش.

ومنها نوعٌ آخر يُعرف بالسُّعدى الكوفية، وليس بنباتٍ مُفردٍ قائمٍ بنفسه وإنما يُصْنَع

من العُقَد الغِلاظ التي تكون في النوع المعروف **بالمُضَفَّرة**، تُقْطَع وتُنْحَت وتُبَخَّر، وتباع في البلاد.

وأجودُ السُّعدى ما نبت بعيداً من المياه لا سيما الجبال.

ومن نوعِ **السُّعدى فلفل السودان**، وهو نباتٌ له ورقٌ كورق **الزَّعفران**، إلاّ أنها أعرضُ وأطولُ وأصلب، فيها انحفارٌ وفي وسط الانحفار عِرقٌ أبيضُ يَشقُّها على طولها، ولها أصلٌ في قَدْرِ نوى **الزيتون**، على شكلها، فيه تحزيزٌ ولَطَأٌ، أصهب، طيبُ الطعم، يُتَفَكَّه عليه، ويُزْدَرَعُ في البساتين ويُعرف عند العوّام **بفلفل السودان**، وإنما **فلفل السودان** غيرُ هذا (في ف)، لكن هذا هو حبّ **الزّلم**، ويُعرف **بالسُّعدى الحبشية** لكثرة نباتها ببلادهم دون زراعة، ولم يذكر هذا النّوع (د) ولا (ج)، ويُجْلَب إلينا من **بلاد البربر**، وقد زُرِعَ عندنا فجادَ وكَثُر. خاصّته تَقْوِيَة الباهِ وإدرارُ البول وتَقوِيَة المَعِدَة وتَنقيةُ المثانة[61].

2314 – **سُعُد**: (بضم السين والعَيْن): ضربٌ من التمر.

2315 – **سَعْدان**: (جمع سَعْدانة): من الأحرار. **أبو حنيفة**: نُشبه نباتَ **القُطْب**، والفَرقُ بَيْنهما أن ورقَ **السّعدان** أفرادٌ مُدورة، وورق **القُطْب** أزواجٌ متوازيةٌ ثِنْتَين ثنتين، وتلك الورقُ في قَدْر **الترمس**، وشوكُ **القُطْب** صُلبٌ إلاّ أنه يُشبه شوكَ **السّعدان**، وشوك **السّعدان** ضعيفٌ وفيه تفرطحٌ كالفِلْك، وبها شُبّهَت الحَلَمة لأن شوكه كالحَلَمة، وهو أكثر العُشْب لبناً، يمتّدُّ نباتُه على الأرض حِبالاً كما يمتُّد **القُطْب**؛ إذا رَعَتْه الماشيةُ كان لها لبنٌ خاثر، وبه ضُرِبَ المثل: «**مرعى ولا كالسّعدان**» لجَوْدته. وهو كثيرٌ **بأرض العَرب** وليس من نبات بلادنا، وأرانيه أعرابيٌ بمدينة **مراكش**. قال **أبو صاعد**: **السّعدان** من أفضل العُشْب، وهو يَنْبُت في أجوبة [جُوَب] الرملِ والدكادك، ويُنْتَفَع به ما دام رطْباً أخضرَ في أولّ نباته فإذا يَبِس أو هَمَّ باليُبس لم يُنْتَفَع به، وله حَبّةٌ عَرضُها كطرفِ الأُنملة على أحدِ جانبيها شُوَيْكٌ مُدور، وليس في الجانب شيء، ورقُه أُغَيْبِر يُشبه ورقَ **الحَنْدَقوقى** ويَنبت بين الانتصاب والتَّسطح نحوَ شبرٍ فينبقّلُ على الأرض، وربَّما أُكِلَ حبُّه رطباً من البارع[62].

2316 – **سَعوط**: **أصلُ الكَنْدُس** (في ك): ويَقَع هذا الاسم على نباتٍ آخر له ورق

---

(61) انظر مادة سُعُد في «الصيدنة»، ص 220-221، وفي «جامع ابن البيطار» 3:15-16، وفي «ملتقطات حميد الله»، ص 37-38، نقلاً عن كتاب «الرحلة» **لأبي العبّاس النباتي**، و«ملتقطات حميد الله»، ص 38-39، و«معجم النبات والزراعة» 1:231.

(62) «جامع ابن البيطار» 3:16، نقلا عن كتاب «الرحلة» لأبي العبّاس النباتي، و «ملتقطات حميد الله»، ص 38-39، و «معجم النبات والزراعة» 1:231.

كورق **الزيتون** إلاّ أنها أكبر، تَنبت حولَ العُقَد التي في ساقِ هذا النبات مثلَ ما يَنبت ورقُ **الفُوّة**، وله أغصانٌ كثيرة، رقاقٌ، مُدوَّرةٌ كأغصانِ **القَيصوم**، في أعلاها إكليلٌ صغيرٌ يُشبِه رؤوسَ البابونج، ولها زَهرٌ مائلٌ إلى البياض، حادُّ الرائحة يُحرك العُطاس، ولذلك سُمِّي **بطرميقي** – ويروى **قطرميقي**، وهو المُعَطِّس، وله أصولٌ في غِلَظ الخنصر، طوالٌ كالعُروق، فيها تَضريس، وهي جَعْدة تُشبِه **البسبايج**، ظاهرُها أغبر، وداخلُها أبيضُ إلى الصُّفرة، خَشَبِية، حادّة الرائحة، منابتُها الجبال؛ وهي كثيرةٌ بجبال **غُمارة** من **بلاد البربر**، ومن هناك تُجلَب إلينا، ورأيتُها **بفَحص قَرمونه** و**بشاريه**، وهي كثيرةٌ عندنا، وذكرها (د) في 2، وتُسمّى (ي) **؛ برميقي**، (بر) **تاغيغشت**، (لس) **سَعوط**، ويقال **سُعد؟** (عج) **قولاله**. وبأصول هذا النبات تُسعط الدوابُّ، وإذا تُضَمِّدُ بورقه مع زهره ذهبَ بكَمْنَةِ الدم الذي تحت العين، ويُزيل البَرَص، وإذا دُقَّ وغُسِلَ به الثياب بيَّضها وتكون له رَغوةٌ كرغوة الصابون[63].

2317 – **سَعيع** : (جمعُ سعيعة، ويروى سَعْسَع) : هو **الدَّوسر**، وهو **الزُّوان**، وحكى **أبو حنيفة** أنه **جَوز خَنْدم**[64].

2318 – **سَفا**: شوكٌ مثلُ سُنبل **الحنطة** وما كان على شكله من نباتٍ غيره.

2319 – **سُفارى**: قِشرُ **الكُفُرَّى**.

2320 – **سفاليا**: **العِنَب** (بالرومية)، ويَقع على **القَسّوس** الأسود.

2321 – **سفاتِق**: **الكأس**، ضربٌ من **حَيّ العالم**، وتُسمّيه العَجَم **شيشترس**، ويُسمّى **صرةَ الحَجر**، (ي) **قوطوليدون**، منسوبٌ إلى الكَيْل المُسمّى **قوطولي**، كيلٌ معروفٌ، والسَّفاتق أيضاً قُشورُ الحِيتان[65].

2322 – **سَفَرْجَل**: هو من جنس الشجر الخَشبيّ، وأنواعُه كثيرة، فمنه الحُلْوُ والحامض، والطويل والمُدَوَّر.

فالطويل نوعان: حُلْوٌ ومُرٌّ وكلاهما معروف **بالفاسي** ويقال له **المُنَهَّد** أيضاً لأن ثَمَره على شكل نهود الأبكار، وثَمرُه إلى الطولِ قليلاً. وقد خرج من جِرْمِ الثَّمرةِ من جانب

---

(63) «جامع ابن البيطار»، 16:3؛ وانظر **قطرميكى** في كتاب «الحشائش»، ص 216، و**بطرميقي** في «شرح لكتاب د»، ص 62.

(64) «ملتقطات حميد الله»، ص 39.

(65) «جامع ابن البيطار» 40:4، مادة **قوطوليدون**، و«شرح لكتاب د»، ص 143، قال ابن جُلْجُل: «قوطوليدون، وهو الكأس والعامة تُسمّيه المصافق» وقال **عبد الله بن صالح**: «وهو المعروف أيضاً بفاس **بزلائف الملوك**».

مِغلاقِها شيءٌ ناتيءٌ كالحَلَمَة الكبيرة فَشُبِّه بالنَّهود لذلك؛ وطَعمُه مُرٌّ وفوحُه عَطِرٌ وماؤهُ كثيرٌ وقُضبانُ شجرِه سَبْطَةٌ يانعة؛ وكذلك الحُلْو منه على هذه الصفة البَتّة.

وأما **المُدَوَّرُ** فنوعان أيضاً: حُلْوٌ ومُرٌّ، وكلاهما يَعْظُم ثمرُه؛ وفيه ملاسة، كثيرُ البِزْر، وهو بمنزلة **الفليق** من **الخوخ**، والأول الطويل بمنزلة **البنوش** من **الخوخ**، وهو مَعروف، إلاّ أن خَشَبَ هذين النوعين جَعْد، صلب، مائلٌ إلى السواد.

والسفَرجل له زَهرٌ أبيضُ مُشوبٌ بحُمرةٍ يَسيرة، وذكره (د) في 1، ويُسمّى (ي) **قودُنيا ميلا**، (فس) **كلدونيش**، (عج) **ملمامه [ملمالة]**؛ (ع) **سَفرجل**، (فج) **ماليا** (بتفخيم الميم الأول).

رأيتُ حديثاً صحيحاً عن **موسى** عليه السلام أن طائفةً من **بني إسرائيل** شَكَوا إليه قُبْح صُورِ أبنائهم فقال لهم عن الوَحي: يأكل نساؤكم الحُبالى **السَّفَرجل** في الشهر الثاني والثالث وقت تَصوير نُطَفهم، فإنَّ ذلك يُحَسِّن صُورهم بقُدْرة الله، فَفَعلوا [ففعلن] ذلك فكان ما قال.

2323 – **سفير**: ما تساقط من ورقِ الشجر وسَفَرتْه الريحُ وجَمعته إلى أصولِ الشجر.

2324 – **سفربيون**: (أي الشبيه بذَنب العَقْرب): هو نوع من **الطورنه شول**.

2325 – **سقولوفندريون**: هي الحشيشة المَعروفَة **بالعُقْرُبان**؛ وتُسمّى (ي) **أنثليس**، وإذا شُربت مع الخَلّ يوماً أضمَرت الطِّحال، وتُفَتّتَ الحَصى، وتنفع من اليرقان والفواق.

2326 – **سساليوس قونيون**: **والقونيون**: **الشوكران** عند بعض العرب، (سع): **السساليوس** هو **السساليون**. وذلك غَلَط، والصَّحيح أنه نوعٌ من **الكاشم**؛ عن (د) وهو البستانيُّ العَطِرُ الرائحة، معروف (في ك).

2327 – **سُهاج**: **القَبس طردال** على مذهب **أبي حنيفة** لا على مذهب الأطباء[66].

2328 – **سِهْريز**: ضربٌ من **التمر**[67].

2329 – **سِواك**: يقع على كل ما يُستاك به من النبات لحاءً كان أو غيره، من أصلٍ كان أو فرع.

---

(66) لم نعثر على اسم سهاج في المراجع العربية، ولعلّه أن يكون تصحيفاً، وقد تقدم الكلام على **القبس طردال** في القاف.

(67) «معجم النبات والزراعة» 378:1.

2330 - **سِواك الراعي**: هو **الفِجَن**، ضربٌ من **القَيصوم**، ويقع هذا الاسم أيضاً على **جَوزة الراعي** وهو **الشيطرج الهندي** لأنه إذا اسْتِيك بأصله حَمَّرَ اللِثَةَ كما يَصنع لِحاءُ **الجوز**.

2331 - **سِواك النبي**: هو **الأراك**.

2332 - **سِواك النّساء**: يقع على لحاء **الجوز** المأكول.

2333 - **سواك العبّاس**: ضربٌ من **الكَرَفس**.

2334 - **سواك العرب**: هو **الأراك**.

2335 - **سواك القرويين**: هو **الضُرو**.

2336 - **سواك القرود**: هو **الطورا**، سِقام الجِن، نوع من **كزبرة البير**.

2337 - **سواق**: (وسواقي): **الميعة السائلة** عند العرب.

2338 - **سَوْجَر**: **الصفصاف**[68].

2339 - **سورنجان**: من جنس السيوف ومن نوع **البصل**، وهو جَنْبَةٌ لا يَنبت إلاّ من أرومته الباقية تحت الأرض من العام الخالي، ورقُه كورق **اشبطاله** - وهو نوعٌ من **الأقارون** - أو ورق **البلبوس**، ولونُها أخضر وفيها ملاسة، ولا ساقَ له؛ وله زَهرٌ كزهر **الزعفران** لوناً وشكلاً وقَدْراً، ويُشبِه أيضاً نَوْرَ **اليبروح**، إلاّ أنه أصغرُ وأكثرُ انضماماً، لأن زهرَ **اليبروح** مفتوح، منفرج، وهو فرفيريٌّ، مائلٌ إلى الحُمرة، يَظْهر في أول الخريف قبل خروج الورق كما يَصنع **الأشقيل**، فإذا كان الشتاء طلع ورقها على الصفة المذكورة، وله أصلٌ **كالقِسْطلّةِ** الكبيرة، وفي وسطه شقٌّ كالفَرْج، عليه قِشْرٌ أسودُ مائلٌ إلى الصفرة، يُشبه قِشْرَ **بصل النَرْجس**. منابتُه الجبالُ في المواضع الرطبة منها وفي الغياض، وهو **السورنجان الأسود** و**جَوز مالا** عند بعض الأطباء و**الفيمارون** عند بعض الرواة ويُعْرَف **برحلة الشتاء والصيف**.

قال (د): هو نباتٌ كنباتِ **البلبوس** في ورقه وأصله، عليه قشرٌ حمر، وداخله أبيض، مملوءٌ رطوبةً، لينٌ حُلو، تقوم من وسطه ساقٌ عليها زَهْرٌ فرفيريٌّ يُشبِه زَهْرَ **الزعفران**، وإذا أُكِلَ قتل بالخَنْق كما يَفعل **الفُطر**، ويُعالج بشُربِ لَبَنِ البقر.

وأما النوعُ الأبيضُ فمثلُ الموصوفِ آنفاً، إلاّ أن زهرهُ أبيض. منابتُه الجبالُ الباردة

---

(68) نُقِل عن أبي حنيفة أن السوجر شجر **الخلاف** «ملتقطات حميد الله»، ص 53، و«معجم النبات والزراعة» 1:304، وفيه «السوجر ضرب من الشجر قيل هو **الصفصاف** وقيل هو **الخلاف**».

وهو كثيرٌ بجبل شلير وجبال رُنْدَه وناحية مالقه، وذَكَر (د) السورنجان في 4، و (ج) في 7، ويُسمّى (ي) فلنجين، (عج) فُنْيَه دِباكَه – معناه فَرجُ البَقَرة لشَبَه هذا الأصل بالفَرْج، ولذلك يُسمّي فرج القينات، وفرج الأرض، وفاحشة، وكوكب الأرض، ويقع هذا الاسم على نباتٍ آخر (في ك)، ويُسمّى قِشطلّ الأرض، ويُسمّيه أهل الشام اللاعبة، واللاعبة أيضاً ضَربٌ من اليَتّوع، ويُسمّى عند بعض الأعاجم قشطنيوله، ويُسمّى أصبع هُرمُس وقلب الأرض[69].

2340 – سَوْقَم: من جنس الشجر العظام، يُشبه شجرَ الأثاب سواء، له ثمرٌ كثمرِ التين، فما دام فِجاً فهو صلبٌ كالحجر فإذا أدرك ونَضِجَ اصْفَرَّ وحَلا حَلاوةً شديدة، وهو طيبُ الرائحة يُتَهادى به، وهو كثيرٌ بالعراق وليس من نبات بلدنا[70].

2341 – سَوْسَن: اسمٌ عجمي مُعَرّب، وليس من نبات أرض العرب، وأنواعه كثيرة، فمنه الأبيض، والأحمر، والأصفر، والأزرق، والأسمانجوني، ومنه بريّ وبستانيّ ومائيّ وجَبَليّ ورمليّ.

فمن السوسن الأبيض بستاني وبري، فالبستاني معروفٌ وله بصلةٌ بيضاءُ ذاتُ طاقاتٍ كطاقات الحَرْشَفَة، مركبةٌ بعضُها على بعض، صنوبريةُ الشكل، بَيضاء، ولها ورقٌ طويلٌ، عريض، [يانع، وعليها] ملاسةٌ ورطوبةٌ تَدْبق باليد، وتَفْتَرش على الأرض، تقوم من وسطها ساقٌ مَلْساء، مملوءةٌ ورقاً صغاراً تَعلو نَحو ذراعٍ وأكثر، وفي أعلاه زَهرةٌ بَيضاء عاجيةُ اللَون، لها ثلاثُ شُرافات، ناقوسية الشكل، في وسطها لسانٌ كلسانِ الناقوس مع شيءٍ من صُفرة، وهي ذكية الرائحة، تَظهر في زمن الربيع، في مايه، يُتَّخَذ في البساتين لحُسن منظره، وقد يوجد « » بَريان على هذه الصفة المتقدّمة، وهو كثيرٌ بالجبال. ورأيتُه بطُرّش السوسن، يُنسب إليه لكثرة نباته فيه وذكر (د) هذا النوع في 3، و (ج) في 7، ويُسمّى (ي) قرينو صواسينن، (فس) ارسيا (س) سوسينن، (عج) كرينن، (ع) سَوْسَن، وهو السوسن الفارسي والمجوسي لكثرةِ نباته في بلاد المَجوس ويقال الكسروي، ويُسمّى اكسيرس [أكسورس].

ومنه نوعٌ آخر بستانيٌ مثل هذا سواء إلاّ في لون الزهر فقط، وزهرُ هذا أزرق وشكلُ أصْلِه كشكل أصلِ الأبيض المتقدّم، ورأيتُ هذا النوع – أعني الأزرقَ الزهر – بقريةٍ

---

(69) «الصيدنة»، ص 240-241، وجامع ابن البيطار، 3:41-42، وانظر مادة فليخين في «شرح لكتاب د»، ص 141.
(70) «ملتقطات حميد الله»، ص 54.

تُدعى بسانية **أبي عمران** من قرى **طلياطه** بعَمل **اشبيلية**، وأخبرني **ابنُ بصّال** أنه رآه **بصقلية والإسكندرية**.

ومنه نوعٌ آخر يُعرف **بالبحري والريفي**، وهو بَصلٌ أبيض ذو طاقاتٍ كطاقاتِ **بصَل الأكل**، ويُشبِه بَصَل **الاشقيل** قَدْراً وشكلاً ولوناً، وله ورقٌ كورقِ **النرجس الأبيض** المَعروف **بالبَهار** عند الناس، وهي كأنها شراك، إلاّ أنها أعرضُ وأمتَنُ [وأطول]، وله ساقٌ تَعلو نحو ذراع، في أعلاه زَهرٌ مَشرّف، ناقوسيُّ الشكل، عاجيُّ اللون، وذلك الزهرُ أقصر من زَهْر **السوسن**، وهو عَطِرُ الرائحة جداً، يظهر ذلك الزهرُ في زَمن العصير، وهو كثيرٌ بناحية **رُوطه** وجزيرة **قادس**، وهناك جَمعته ومنها جَلَبْتُه وغَرستُه فأنْجَب، ولا يَنْبت إلاّ بقرب البحر، ويُعرف هذا النوعُ **بالمجوسي**.

ومن **السوسن** نوعٌ آخر يُعرف **بالرملي**، وهو بصلٌ صغيرٌ في قدر **بصل الزعفران**، ورقُه صغيرٌ يُشبِه ورقَ **الكرّاث** في طول أصبع، فيها انحفار، وتَنبسط على وَجْه الأرض، وتَلْتوي أوراقُه إلى جانِب الأصل، ولا ساقَ لها وإنما تَخْرج من وسطها زهرةٌ صَغيرةٌ بيضاءُ لها أربعُ شُرّافات، في داخلها شيءٌ أصفر، وهي عَطِرَة الرائحة. منابتُها المروجُ والمواضعُ الرملية.

ومن **السوسن** نوعٌ آخر أصفرُ الزهر ذَكره (د) في 3، ويُسمّى (ي) **إيماروقالاس**، وهذا هو **النرجس المُقْوَدَس** (في ن) [مع النرجس] وب، مع **البصل**.

ومن **السوسن** نوعٌ آخر، وهو **الأسمانجوني**، وهو أربعةُ أصناف، وليست من **جنس البصل**، لكن من **جنس السُيوف** وشكل **القَصَب** فأحدها هو المعروف **بالإيرس**، له ورقٌ كورق **البَردي**، إلاّ أنّ ورقه لا يَطول أكثرَ من عَظم الذراع، وهي عراض، وخُضرتُها مائلةٌ إلى الغُبرة، مُتداخلةٌ بعضُها ببعض، تَخْرج من وسطها قصَبةٌ ملساء، مدوّرة، مجوّفة، معقّدة، تَعلو نَحو ذراعين، في أعلاها زهرةٌ كبيرةٌ في قَدْر الكَفّ، ورقُها زرقاء لها ثلاثُ شُرّافات، مستديرة الأطراف، مائلة إلى الفرفيرية، وفي وسط كلِّ ورقةٍ من تلك الشرّافاتِ خَطٌّ أصفر، وفي تلك الزهرة سواد وبَياض، وبالجملة فإنها ذاتُ ألوان، وله أصلٌ كأصل القضيب، رخْوٌ فيه تحزيز، بين البياض والصُّفرة، فيه رطوبة، وله شُعَب، رقاقٌ، مُدورة خارجةٌ منه، وهو ذو رائحة طيبةٍ جداً لا سيما إذا جَفّ. منابتُه الجبال في المواضع الرطبة منها، وذكره (د) في 1، ويُسمّى (ي) **إيرسا وإيرس** (ر) **إيرسن**، (عج) **لِلْيَه**، بفتح الياء، (بر) **تافروت**، ويُعرف بجهة **طُليطلة** بأشباطه، وهو **سَيفُ الغراب**، سُمّيَ بذلك لأن الغرابَ

إذا رآه ووجدَ ريحه مات سريعاً، ويُعرف **بقوس قُزح** لكثرة ألوانِ زَهرِه، **وبالسُّوسن الفَيروزجي والفيروزي**، ويُسمِّيه الاغريقيون **أركش باطش** - أي قوس قُزح - ويعرف بجهة **مارللة بالزفيراء**. منابتُه المواضعُ الرطبة من الجبال.

ومن هذا الموصوف نوعٌ آخر يُعرف **بالأفارون**، ورقُه كورق **البَردي**، إلاّ أنها أصغرُ بكثير، ولونُها بين الخُضرة والصُّفرة، وفيها ملاسةٌ وبَريقٌ، وهي كثيرةٌ تَخرج من أصلٍ واحد، وتَنْحني إلى ناحيةِ الأصل، وتَعلو نَحوَ ذراع، تَخْرج من وَسَطه قَصبةٌ رقيقة، مُعقَّدة، تَعلو نَحو الذراع، في أعلاها زهرةٌ زرقاءُ مائلة إلى البياض، ناقوسية الشكل لها ثلاث شُرّافات في وسط كل ورقة من تلك الشرافات خطٌّ أصفر يَخلفه خرائطُ مثلَّثة الشكلِ أطولُ من **الكَبَر** وعلى شكله، بيضاء اللون، تَنقسم إلى ثلاثةِ أقسام، في داخلها حبٌّ أحمرُ في قَدْر حَبِّ **الكِرسنّة**، شديدُ الحُمرة، بَرّاق، في داخله حَبّةٌ بيضاء، صلبة، وأصلٌ أسودُ في غلظ الأُصبع لاطيء، فيه تَحزيزٌ كثير، متقاربٌ بَعضه من بعض، وطَعْمه حِرّيفٌ جِداً يُحرق الحلقَ ويُنفِّط. منابتُه عند أصولِ الشجرِ في الجبال، ذكره (د) في 1، ويُسمّى (ي) **أفارون**، (س) **أقرن وأفورون**، (فس) **وجّ**، (عج) **اشبطانه** [اشبضانه] - أي سيف صغير - (بر) **تافروت مقرت**، أي سكين كبير، ويُعْرَف **بِغِمْد الغراب**، عن **اليَهودي**، **وبالسّوسن السحابي**، وبعضُ البربر تُسميه آسلين، وهو **الايرس الصغير**.

ومن هذا الصنف نوعٌ آخر مثلُ الموصوف آنفاً، إلاّ أن لونَ أصلِه والزهر أصفر، ورأيتُ هذا النوعَ **بِشَنْت مَريه الغرب**، وبجهة **شِلْب**، وقيل إن هذا هو **الفيمارون** على مَذْهب (د) وذكر ذلك **ابنُ وافد**، ورأيتُ نسخةِ من كتاب (د) أنَّ ورقَ **الأفيمارون** يُشبه ورقَ **الايرسا**، وله أصلٌ كأصلِه، في غِلَظ أصبع، مستطيلٌ، ولونُ زهرِه أبيض، وثمرُه ليّن المَغْمز، مُرُّ الطعم، وأصلُه قابض، طيبُ الرائحة. منابتُه تحتَ الشَّجَر في المواضع المُظلَّلة، إذا طُبِخَ أصلُه في الشَّراب وتُمُضْمِض به سَكَّن وجع الأسنان، وإذا دُقَّ وطُبِخَ بالشراب وضُمِّدَ به الأورامُ والخُراجاتُ الفِجّةُ التي لم تجتمع رطوبتها حلّلها.

ومن هذا الصنفِ نوعٌ آخر مثلُ الموصوف آنفاً، إلاّ أن أصلَه رِخو، كثيرُ العقد، ياقوتيُّ اللون، لاطئٌ يُشبه أصلَ **القَصَب** الفارسيّ، عَطِرُ الرائحة، لا تَجويفَ فيه. منابتُه **بالهند وبابل**، وهذا هو **الوجّ** المستعمل في الطبِّ عند الأطباء، أجودُه ما كان إلى البياض، مُصْمَتاً، طَيبَ الرائحة، غَيرَ متأكل، بَدَلُه وزنُه ورُبُعُ وزنِه من أعواد **القَرَنفُل**.

ونوعٌ آخر من **السوسن**، وهو الأصفرُ الزهر، وهو نوعٌ من **البَردي**، له ورقٌ كورق

البردي سواء، تَخْرج من وسطه عصا في غِلَظ الخنصر، بانعةٌ غَضَّة، تَعلو نَحو القامة، في أعلاها زَهرةٌ صفراء في قَدْر الكَفّ، لها ثلاث ورقاتٍ مستديرةِ الأطراف، فيها طول، تُشبه ورقَ **الايرس** سواء، مرّ الطعم، يَخلفه خرائطُ طوالٌ، مُثَلّثةُ الشكل، في طول الأصبع السّبابة وغِلَظها، في داخلها حبٌّ لاطيءٌ يُشبه نوى **التمر الهندي** شكلاً ولوناً وقَدراً، وله أصلٌ كأصلِ **البَردي** سواء، إلّا أنه شدُّ حُمرةً منه، وقد يوجد منه ما له أصلٌ أصفر، دقيقٌ، في غِلَظ الأصبع، مستطيلٌ، طيبُ الرائحة، وبالجُملة يُشبِه نباتَ **البردي** البَتّة إلّا في الزهر فقط. منابتُه المياهُ القائمة القليلةُ الجْري مع **البردي** في موضعٍ واحد، وربما نَبت في المواضع الظّليلةِ الرطبة، وذكره (د) في 4، وابن **وافد**، ويُسمّى (ي) **أفيمارون**، وقيل لن **الأفيمارون** ضَربٌ من **السورنجان** أيضاً، (لس) **الزُّهرة**، لشبه زَهره بلون هٰذا الكوكب، ويُعْرَف **بالسوسن المائي والأصفر وبليرسا البرية**، و(سع) يُسمّيه **أورسيا**.

ومن **السوسن** نوعٌ آخر يُعرف **بالأشقلال** (في ع مع **العُنْصُل**)، ورقُه كورق **السّوسن البستاني** سواء، إلّا أن ورقَه ألْين، وأطرافها محددة، وله زهرٌ كزهرِ **السوسن الأبيض** إلّا أنه أزرق، وله أصلٌ كبصل **الأشقيل** سواء، وقد يكون منه ما زَهرُه أبيض. منابتُه الجبال الرَّطبة، وهو كثيرٌ **بالشّرف**.

ونوعٌ آخر من **السوسن** يُعرف **بالطُّرقي**، وهو **الخُزم**، نوعٌ من **البَصل**، ورقُه كورق **الكُراث** إلّا أنها أصفر بكثير وأرقّ، وهي مُعَرَّقة، تلتوي إلى ناحية الأصل، وتصيرُ كالدوائر، وله سُوَيْقَةٌ رقيقةٌ في طولِ السّبابة، في أعلاها زَهرةٌ زَرقاء لها ثلاثُ ورقاتٍ ناقوسيةِ الشكل، في وسط كلّ ورقة من الزهرةِ خطٌّ أصفر، وله أصلٌ في قَدْر زيتونةٍ مُدورّة، مُفرطحة، مُصْمَتَة، وفوقها لاصقٌ بها بُصَيْلةٌ أخرى متّصلة بها، وعليها ليفٌ متين، مُتّسِج، ذو طاقات. منابتُه على الطُّرقِ كثيراً في زمن الشتاء، ويُعرف **بالسّوسن الأحْمَق** لنباته على طريق الناس، وذكره (د) وابن **وافد**.

ومن **السّوسن** نوعٌ آخر يُعرف **بالنّبطي**، وهو **الفرفيريُّ** أيضاً، له ورقٌ كورق **الايرس**، إلّا أنها أعرض، وأطرافها حادَّة، وله ساقٌ مُدَوَّرَةٌ عليها غُلُفٌ ذواتُ ثلاثِ زوايا، وعلى تلك الغُلُف زهرٌ فرفيريٌّ الشكل، وفي وسط ذلك الزهر شيءٌ أحمرُ قاني‌ء، له ثَمرٌ يُشبه **القِثّاء**، وهو مُدَورٌ أسود، حِرّيفُ الطعم، وله أصلٌ طويلٌ، أحمر، كثيرُ العُقَد، يَصلح لجِراح الرأسِ إذا ضُمِّد به ولكسرِ العِظام، وذكره (د) في 4، ويُسمّى (ي) **وكسيريس** [كسورس]، (ي) **كسيرس**.

ومن السّوسن نوعٌ آخر، وهو أحدُ أنواع خُصى الثّعلب، وهي بصلةٌ في قَدرِ زيتونةٍ كبيرةٍ عليها ليفٌ مُتَنسِج، أصهب، تَخرج منه ساقٌ أغلظُ من المَيْل، عَسِرَةُ الرضّ، تَعلو نَحو ذراعٍ، في أعلاها نَوْرَةٌ زرقاءُ تُشبه نَورَ الايْرس شكلاً ولوناً، إلاّ أنها أقلُّ قَدْراً، ورقه كورق الكرّاث، إلاّ أنها أصغر وأرقُّ، مُعَرَّقة، صلبة. منابتُه الجبالُ في المواضع الرطبة منها، وهو كثيرٌ عندنا بجبال الرَّحمة وبجهة لبلة، ويُعْرَف بالسّوسن الحَبشي، ذكره ابنُ وافد عن (د). وخاصّتُه النفعُ مما يَنفع منه الخُزَم، وهو السّنجار الأزرق، عن (ج).

ونوعٌ آخر من السوسن أحمر، وهو قسمان: دقيقٌ وجليلٌ، وهما على شكلٍ واحد، منابتُهما الجبال.

وأما السوسن الأحمر فهو السنْجار وهو الدُّرْخَوْلَه، له ورقٌ كورق الايرس، إلاّ أنها أرقُّ وأقلُّ عرضاً وأصغرُ قَدراً، مُعَرَّقة. وخضرتُها مائلةٌ إلى الغُبرة، في لونِ ورق الكرنب، وله ساقٌ رقيقة، تَعلو نَحو ذراع، في أعلاها نَورٌ مُشرفٌ، وَرْديُّ اللون، ناقوسيُّ الشكل، وهي كثيرةٌ على طولِ الساق، بَعضُها فَوق بعض، وأصلُه بَصلتان مُضْمَتَّتان إحداهُما فوق الأخرى، عليها ليفٌ أصهَب، وهما في قَدْر فَلْكَة المِغْزَل. نباتُه بين الزروع في زمن الربيع، وذكره (د) في 4، و (ج) في 6، ويُمّس (ي) كسيفيون، ويُسمّى بسيف الغراب، عن الزّهراوي، (لس) الدّرْخَوْلَه لأن النساء يَزْعمن أنه يُحبّب. وبعضُ العَرب يسميه الشبيك ويُعْرَف بالدّلبوث، ويعرفه العوّام بانْظر إلي.

ومن السّوسن الأحمر نوعٌ ذكره (د) في 4، ورقه كورق المذكور آنفاً، إلاّ أنها أصغرُ بكثيرٍ وأشدُّ انْحِناءً، وله ساقٌ رقيقةٌ في طولِ شبر، في أعلاها شبه البنادق [جمع بُندقة]، وفي داخلها بزر، ويُسمّى (ي) سفرغانيون، ويُعرف بذنب الثعلب.

ومنه نوعٌ آخر ذكره (د) بإثرِ هذا المَوصوف آنفاً في 4، له ورقٌ كورق الايرسا إلاّ أنه أعرضُ وأحدُّ أطرافَ الورق، وله ساقٌ غليظةٌ عليها غُلُفٌ ذواتُ ثلاثِ زوايا فيها زَهرٌ فرفيريٌّ، ولونُ وسطِ هذا الزهرِ أحمرُ قانيء، وله ثَمرٌ في غُلُف تُشبه القِثّاء في شكْلها، والثّمرُ مُستدير، أسود، حِرّيف الطّعم، وأصلٌ طويلٌ، كثيرُ العُقَد، يَصلح للجراحات في الرأس، وإذا أُخِذَ من زَهْره جزءٌ ومن أصلِ القنطوريون خُمُسُ جُزْءٍ وخُلِطا بعَسلٍ وضُمّد به أخرج كلّما كان في اللحمِ من الشوكِ والزجاج بلا وَجَع، ويُسمّى (ي) كسبرس [إكسورس].

2342 – سوسن أحمر: هو الدُّرْخَوْلَه.

2343 – سمسن أصفر: هو الفيمارون النّهري.

2344 – سَوسن أسمانجوني: هو السوسن الأزرق، وهو اللّيلَه.

2345 – سَوسن بحري: هو المجوسي الذي يأتي زهره في زمن العصير.

2346 – سَوسن بري: هو الأشقلال.

2347 – سَوسن حبشي: هو الخُرّم.

2348 – سَوسن كِسْرَوي: منسوبٌ إلى كِسْرى، وهو الأبيض البستاني[71].

2349 – سَوسن فارسي: نوعٌ من الخُرّم، كبير.

2350 – سوشيلو؟: هو الأرطميسيا، نوعٌ من القياصم.

2351 – سَيّال: نَبتٌ يكون في المَسَايلِ بناحية تِهامة، له شوكٌ كالأقدام، وللسيالِ ثَمرٌ كثمر الطَّلْح بعينه، وله قشرٌ غليظٌ كشوكِ العُلّيق. قال أبو نصر: هو الشجر المَعْروف بأم غيلان، وليس من نبات بلدنا[72].

2352 – سِيداق: أبو حنيفة: «أخبرني بعضُ العرب أنّه شجرٌ يَعلو نَحو القعدة، وله ساقٌ صلبة، عليها ورقٌ كورقِ الصعتر، أغبر، لا شوكَ له، وقِشْرُه خَرّاقٌ، عَجيب يُجمع ويُكَدّس خَشَبُه، ويُحْرَق فيُطبَخ برماده الغَزل فيُبَيِّضُه» وهو نوعٌ من الألْبابين، وهو كثيرٌ بأرض العرب. منابتُه السهلُ والرملُ[73].

2353 – سيدريطس: قيل إنه القِرْصعنة، وليس بها وقيل إنه النباتُ المدعو فارس الماء، وقيل إنه القسيني وهو الأصحّ (في ل)[74].

2354 – سيدريطس آخر: هو أربعةُ أنواع، ذكرها (د) في 4، فأحدها له قُضبانٌ تَعلو نَحو عظم الذراع، عليها ورقٌ كورق نطارس – وهو الكُنْدُس – مُشرّف الجوانب كثيرُ العدد، متكاثفٌ، في أعلى الأغصانِ شُعَبٌ رقاقٌ، طوالٌ، في أطرافها رؤوسٌ مستديرة، خَشِنَةٌ شبيهةٌ بالكُرّاث، فيها بزرٌ كبزر السّلْق، إلاّ أنه أشدُّ منه استدارةً وأصلب، ورقُه يُوافق الجراحات، وأما النوعُ الثاني فذكره (د) بإثر الأول، وهو نباتٌ يُشبه ورقَ الكُزبرة، على أغصانٍ رقاق، تَعلو نَحو شبر، فيها ملاسة، لونُها إلى البياض مع شيءٍ من حُمْرة، وفي تلك الأغصانِ غُبْرة، وله زَهرٌ أحمر قانيء، صغير، لَزِج، إذا دُقَّ وضُمّدَ به

(71) «الصيدنة»، ص 238-239، و«جامع ابن البيطار» 3:43-45، و«ملتقطات حميد الله»، ص 54.

(72) «ملتقطات حميد الله»، ص 54-55.

(73) «ملتقطات حميد الله»، ص 55.

(74) كتاب «الحشائش»، ص 321، و«شرح لكتاب د»، ص 127.

الجراحات ألحمها، والنوعُ الثالث هو **الغالَه قرشنه**، نَوع من **الكماذيطوس** يُسمّى **سيدريطس** (في ك)[75].

2355 – **سِيَراء**: (بالمد)، قال **الفَرّاء**: هو نبتٌ **باليَمن** لم يوصَف لنا[76].

2356 – **سَيْكران**: يقع على نباتٍ يُسْكِر به الحوتُ وغَيْره من الحيوان وكلّ ما يُخامر عقلَ الإنسان، والمختصُّ بهذا الاسم من النبات أربعةُ أقسام: أحدُها يُعرف **بالشيكران الأبيض**، وهو نوعٌ من الجَنْبة، وله ورقٌ طويلٌ، عريض، جَعد، لينُ المَجسّة، لَدْن، مُزْغب، فيه تُشريفٌ، يُشاكلُ ورَقَ **البَنْج** في الشكل، إلاّ أنه أطولُ، وأطرافُه للتدوير، وعلى ورقه شبهُ الغُبار والزِّئبَر، أبيضُ يَحتمل النَّدى كثيراً، وهي جَعدة، تَنبسط على وجهِ الأرض وتلصق بها، تَخرج من وسطها ساقٌ مُدوّرة، مُجَوَّفة، تَعلو نَحو القِعْدة، تَفترق في أعلاها إلى أغصانٍ رقاقٍ تأخذ إلى كلِّ جانبٍ، عليها زَهْرٌ كزهرِ **الياسمين شكلاً وقَدْراً**، **أصفرُ** مائلٌ إلى البياض، وفي وسطه شيءٌ من حُمرة، يَخلفُه بزرٌ صلبٌ كَعَجَم الزبيب شَكلاً وقَدْراً وصلابةً، ولونُه أسودُ إلى الخُضْرة، وله أصلٌ غليظٌ **كالجَزَرة**، كثيرُ الرطوبة، أغبر. منابتُه الدِّمَن والخِرَب والمَزارع، وذكره (د) في 4، و (ج) في 6، ويُسمّى (ي) **فلومس**، (عج) **برباشكه**، (لط) **بوشامس**، (لس) **سيكران**، (ع) **الفَسنين**، وبَعضهم يُسميه **الشُّخر**، (ر) **قونئين**، وهو يَقتل الفأر، وإذا صُنع من وَرقه ضِمادٌ مع نُخالةِ **الحِنطة** سَكّن الأوجاعَ وحلّل الأورام.

ومنه نوعٌ آخر مثلُ المتقدّم سواء إلاّ في لون الزَّهر، فإن زهرَ هذا أبيضُ كزهرِ **الياسمين**، ويُسمّى **فلومس طوماغا**.

ومنه نوعٌ آخر أسود، ذكره (د) في 4، والأنواع الثلاثة الأُخرى من **السيكران** هي أنواعُ **البَنْج الأبيضِ والأحمر والأسود** القتّال (في ب)[77].

2357 – **سين؟**: **قُرّة العين**، نوع من **الكرَفس**.

2358 – **سينيون**: (وسينون): نوع من **النّسالي**، ويُسمّى **سنانيتا**، وهو **الدوقو**

(75) المصدران المتقدمان.

(76) «معجم النبات والزراعة» 309:1، قال: «السيراء ضرب من النبات قيل يُشبه الخُلّة»، وقال مرة أخرى: السيراء القِرفَةُ [اللازقة] بالنواة، وهي أيضاً الجريدة من جرائد النخل.

(77) «جامع ابن البيطار» 47:3، و«ملتقطات حميد الله»، ص 57، وانظر مادة شُخّر في «معجم النبات والزراعة» 304:1، وانظر «شرح لكتاب د»، مادة قونيون، ص 140، وصطراطيوطس، ص 146، وفلومس، ص 147.

الأملس، وهو **البسناجُ** العَطِرُ الرائحة، بزرُه نافعٌ لِعُسْرِ البول ويُفتّت الحَصاةَ ويُدِرّ الطَّمثَ وينفع من جَسَإ الطِّحال(78).

2359 – **سَيْعَد**: **العُشْبة الثومية**، نوعٌ من **الخُلَّة**.

2360 – **سَيفُ الغراب**: هو **السَّوسَن الأحمر**.

2361 – **سيسارون**: أصلُ **القُلْقاس**، وقيل **فلفل الماء**، إذا طُبِخَ أصلُه كان طيبَ الطَّعم نافعاً لوجَعِ الفمِ والمعدةِ مُحَرِّكاً لشهوةِ الطعام، ويُدِرُّ البولَ، ولم يُحَلِّهِ (د) بأكثر من هذا لأنه كان من النَّباتِ المشهورِ عنده(79).

2362 – **سَيْسبان**: روى **أبو حنيفة** عن **أبي اسحق البكري**، من ولد أبي بكر، أن [**السَّيسبان**] شجرٌ من نوعِ البقل يَنبت من حَبِّه ولا يَبْقى على الشتاء، ويَطولُ نباتُه ذراعاً، ورقُه كورق **الدِّفْلى**، إلاّ أنه أصغرُ وألْيَن، وله ثَمرٌ يُشبِه خرائطَ **السَّمْسِم** إلاّ أنه أصغر، فإذا قاربَ الجَفافَ وهَبَّت عليه الريحُ سُمِعَت له خَشْخَشَة، وعودُه خَوّار، مُجَوَّفٌ كعودِ **الخِرْوَع**، والناس يَزدرعونه في البساتين لحُسنِ منظره، وفيه لغات، قال **الفَرّاء**: يقال **سيسبان** (بكسر السين) **وسَيسبان** (بفتحها) **وسيسى وسيسبين وسيسباني**، كلها لغات(80).

2363 – **سيسبان آخر**: هو شَجَرُ **الغُبَيْراء**.

2364 – **سيسَنْبَر**: هو **النَّمّام**(81).

2365 – **سيوف الجِنّ**: ورقُ **الأمارون**.

---

(78) كتاب «الحشائش»، ص 266، وشرح لكتاب د»، ص 89، مادة سينون.

(79) كتاب «الحشائش»، ص 190، وشرح لكتاب د»، ص 52.

(80) «جامع ابن البيطار» 46:3، وملتقطات حميد الله»، ص 55، ومعجم النبات والزراعة» 1:77-78.

(81) «جامع ابن البيطار» 46:3، وملتقطات جميد الله»، ص 56، ومعجم النبات والزراعة» 1:306-309.

حرف الشين

2366 - شاتِ شَانَه: نبات له ورقٌ كورقِ السريس البري، إلاّ أنه لا تقطيع فيه ولا تَشريف، ورقُه في طولِ السّبابة، مُفترشٌ على الأرض لاصقٌ بها، أبيض كأن عليه شبهَ الغُبار، وله أغصان رقاقٌ تَعلو نَحوَ عَظْم الذراع، في أعلاها رؤوس كرؤوس الهِنْدباء، وزهرٌ كزهره، وله أصولٌ مُصْمَتَة، بيض، لزَجة، منابتُه الأرْضُ المَخْصبَة. إذا شُرِبَ طبيخُه نَفَعَ من النَفخ، ومن الجِراحات الطريةِ إذا دُقّ وضُمّدَ به. (يُسمى (عج) شاتِ شانَه، (ع) العُشبة المُصَحّحة. (ويقع هذا الأسمُ على نباتٍ آخر هز يزَنَه شانَه (في ي)[1].

2367 - شاطر: الكَرَفس الجبلي.

2368 - شاطرة: كُزَبَرةُ البير، وقيل الزنبوج لأنه من نباتِ الجبال الشاهقة.

2369 - شالبيه: هي السالمة، نباتٌ ورقُه كورقِ الصُرو، إلاّ أنه أبيضُ ظاهراً وباطناً، وفيه متانة، وكأنّ عليه زغباً كالغُبار، وهو على أغصانٍ رقاق، خَشِنة، صلبة، وهو دُوَيْح يَعلو نحوَ ذراع، وله زهرٌ أصفرُ يظهرُ في زمن الربيع، وله أصل خَشبيٌّ غائرٌ في الأرض. منابتُه البَياضاتُ من الجبال (في س).

2370 - شاغه: يَقع على نباتٍ من جنسِ الشجر الخَشبيّ الخَوّار، يَعلو نحوَ القامة، وله أغصانٌ طوالٌ، مُعَقَّدة، شبيهةٌ بالخَشَب الخَوّار، وزهرٌ فرفيريٌّ أصفَرُ من زهر

(1) انظر Sati-Sana في «معجم أسين»، ص 267.

الخِيري، تَحرصُ عليه النحلُ ويأكلُ الناسُ قُقّاحَه يتصحّحون به، وله في الفمِ والحَلْق حَرارة، وهو طيبُ الريحِ ومرعًى جيد، منابتُه القيعان وقربَ الأنهار، وأظنُّه **خِيري الماء أو عودَ الريح**، وزعم قومٌ أنه **اللَّيفة**، ولا يَصحّ، وذكر (د) **الشاغة في 4**، ويُسمى (ي) **سمفوطن بطراون** (عج) **شاغة**[2].

2371 – **شاه الجبل**: هو **رئيس الجبل**.

2372 – **شاهْشبرم**: هو **الحَبق القَصعتري**، وقيل **الصنوبري** الدقيق الورق جداً، نَوْره فرفيريٌّ، وهو الأصحّ، ومعناه ريحانةُ الملك وكان اسمه **شبرم**، وهو **الحَبَق الكرماني** أيضاً، ولم يَذكره (د) ولا (ج)[3].

2373 – **شبارق**: هو نوعٌ من الشجرِ العظام، له ورقٌ كورقِ **الفِرصاد** المتَّخذ في البساتين، وهو خَشِن، وقد يكون فيه نوعٌ من الورقِ يُشبِه ورقِ **الأُترُجّ** الصغير مادام صغيراً، فإذا كَبُر انقلبت صفتُه إلى صفةِ ورقِ **التوث** وصارت عليها خُشونةٌ عند اللَّمس، وهو مُشْوِكُ الجوانب مثل ورق **البَلّوط**، وخشبُه صلبٌ يَكِلُّ الحديد فيه، وهذا الشجرُ يُعْرف بناحية **شِلْب بشجر الأسْر** والعامة تقول **عود الأسْر** وليس به، وهناك رأيتُ هذا النوعَ ووَقَفْتُ عليه، (وقد وصفت **عود الأسر** في ع).

قال **أبو نَصْر**: سألتُ أعرابياً عنه فقال هو **الشبارق**، ونحن نتَّخذ منه المَعاذ – أو قال العُوَّذ [جمع عوذة، وهي التميمة] – نُقَلِّدها الخيلَ والبهائم وكلَّ ما خيفَ عليه العين، وربَّما أُهْدِي منه الرجلُ القطعة فأثاب عليها البَكْر[4].

2374 – **شِباه**: (بكسر الشين): حَبٌّ على لونِ **الخُرْف** يُشْرَب للدواء، من (البارع)[5].

2375 – **شِبِتٌ**: من جنس الهَدَبات، ومن نَوْع البقل، ومن ذوي الجُمَم، وهو نوعان: أحدُهما له ورقٌ مُهَدّبٌ طويل الهَدَب، مَبْط، خُضرته إلى الغُبْرة، وله ساقٌ ملساءُ مُجوَّفةٌ يبدو في ظاهرِها تَعريقٌ، تعلو نحو القعدة، وله أغصانٌ رقاقٌ قصارٌ في أطرافِها أكاليلُ كأنها جُمَمٌ عليها زَهرٌ أصفرُ يخلفه بزرٌ دقيقٌ بين الصُّفرةِ والسوادِ يُشبِه بزرَ **البسناج** الأملس، وله عِرقٌ أبيضُ غائرٌ في الأرض.

---

(2) انظر **سطوطن** في كتابِ «الحشائش»، ص 313، **وسمفوطن** (بالميم) في «شرح لكتاب د»، ص 122؛ وأما **الشاغة** فاسم عَجمي، ويقال أيضاً **شبلة** (انظر **Siga** في «معجم أسين»، ص 279).

(3) «جامع ابن البيطار» 3: 50، و«ملتقطات حميد الله»، ص 58، مادة شاذسفرم، شاهسفرم.

(4) «ملتقطات حميد الله»، ص 58.

(5) «ملتقطات حميد الله»، ص 62: مادة شبه.

والنوع الآخر مثلُ هذا سواء إلاّ في البزر، فإن بِزْرَ هذا عَدسيُّ الشكل، أصغرُ من القُراد، فيه تعريقٌ ظاهر، لونُه بين الخُضرةِ والصُّفرة. وهذا النوعُ كثيرٌ **بطُليطلة**، وقد وقفتُ عليهما جميعاً، وهذا النوعُ إذا فُرِكَ بِزْرُه أدّى رائحة **الكرويا**، وقد غَلط فيه قومٌ أن جعلوه **القردمانا** لما ذكرناه، وليس بها.

وذكرَ **الشِّبِثَّ** (د) في 3 وجالينوس في 6، ويُسمى **أنيثون**، وبالعَجمية **أنيطه**، وبالسريانية **أنيطون** وبالبربرية **آسليلي** وبالعربية **شِبِثٌ**[6].

2376 – **شَبَر**: **البَلوط المُرّ**[7].

2377 – **شُبْرُم**: نوعٌ من **اليَتوع**[8].

2378 – **شُبْرُم**: **وشابور وبورم**: ضربٌ من **اليَتوع**، **والشابور** أيضاً **العُشَر**.

2379 – **شِبْرِق**: هو **الجِنْتْ أوْريه**، عن **أبي حنيفة**، وزعمَ غيرُه أنه يُعرَف **بالضريع** في بعضِ الجهات، له أطرافٌ حَادّةٌ كأطرافِ **الأسَل** عليها حُمرة. منابتُه الرملُ، وهو مرعى للإبل، وأظنّه **القارج**، وزعم أعرابيٌّ من بني **أسد** أنه يُشبِه **الأَثْلَة** إلاّ أنها أصغر، ولونُها أحمر، وهو كثيرٌ **ببلاد العرب**[9].

2380 – **شَبْنَيْرَه**: (معناه صابونية لأنها إذا دُقّت وذُرّت على الثياب وعُركت في الماء صارت لها رغوةٌ كرغوة الصابون ونَقّت الثوب وبَيّضَتّه) ويُسمّى (لس) **أبا مالك** لأن أول من عَرفَ خواصّه **أبو مالك**، (هـ) **قرفريون** (ي) **طيثومالس**، وبعضُ الناس يُسمّيه **فلفل الماء** لشبَه حَبّه **بالفلفل** ولقرب نباتِه من الأنهار[10].

2381 – **شَبَه**: نوع من **السَّمُر**، وهو كثيرُ الشوكِ والصمغ. قال **أبو زياد**: هو ما

---

(6) «جامع ابن البيطار» 3: 51-50، و «ملتقطات حميد الله»، ص 59، و «معجم النبات والزراعة»، 1: 136، وانظر **البِلون** في كتاب «الحشائش»، ص 266، وفي «شرح لكتاب د»، ص 90.

(7) لم نَعثر على هذا الاسم «شَبَر» بالمعنى الذي ذكره المؤلف.

(8) «جامع ابن البيطار» 3: 54، و «ملتقطات حميد الله»، ص 61-62.

(9) «جامع ابن البيطار» 3: 54، و «ملتقطات حميد الله»، ص 60، وأما **الجنت أوريه** فهو اسم عجمي أسباني، لم يَرِد في كلام **أبي حنيفة**، وإنما أراد أن يُقرِّب إلى فهم الأندلسيين كلامَ **أبي حنيفة** مستنبطاً من وَصْفه إياه.

(10) شبنيرَه لفظ عَجمي (انظر sabonair في «معجم أسين»، ص 258)، وذكر **عبد الله ابن صالح** في تفسير الاسم اليوناني **قلومالن**: «هذا الدواء المعروفُ اليومَ عندنا **بأبي مالك**، وهو يُسمّى **بالأندلس** بالعجمية **شَبْنَيْره**، وهو المشهور اليوم **بأظفار القِطّ** («شرح لكتاب د» ص 123)، وأما **طيثومالس** الذي ذكره مؤلف «العمدة» فقد فَسّره **ابن جلجل** فقال: «هو من **اليَتوع** وهو **العُشَر**، واليَتوع ضروب فمنه **الشُّبْرُم**... ويقال له عندنا **القلقريون** وأضاف عبد الله بن صالح

طالَ من الشجر، وأما ما قَصُر منه فهو **السيّال**[11].

2382 - **شَبَهان**: نباتٌ يُشبه **الثُّمام** إلاّ أنَّ أغصانَه أشدُّ تفرقاً وأكثرُ تَدَوُّحاً، وفي (البارع): هو **الثُّمام** بعينه[12].

2383 - **شبّوق**: هو **الخمان**، نبات من جنسِ الشَّجرِ الخَوّار العود، **كالخِرْوَع** **والتين**، ورقُه كورقِ **الجَوز**، إلاّ أنها أقصرُ وأقلُّ عرضاً، وليست ببعيدة الشبَه من ورقِ **القَيْقب** وهو به أليَق، وفيها تَشريفٌ لطيف، تَخرج ثلاثُ ورقاتٍ في معلاقٍ واحدٍ كما يَخرج ورقُ **الشهدانج**، منتنُ الرائحة، خَشَبُه خَوّار، متباعدُ العُقَد، أغبرُ إلى البياض، يَعلو نحو شَجرِ **الرمان** أو شجر **الأُترُجّ**، وله أغصانٌ كثيرةٌ مُتَدَوِّحةٌ في أعلاها جُمَمٌ تُشبِه جُمَمَ **الأندراسيون**، عليها زهرٌ أبيض، دقيقٌ، مُشرّفٌ، وله ثَمرٌ أخضرُ فإذا نَضِج اسْوَدَّ، مُستديرُ الشكلِ في عناقيد صغارٍ تُشبِه ثمرَ **القَسوس الأسود** وحَبّه؛ يُتّخذ في البساتين والدور، ورائحتُه قريبةٌ من رائحةِ **السَّذاب**، وهو كثيرٌ جداً بناحية **شنترين**[13].

2384 - **شُبَيْك**: **الدَّرْخَوْله**، وهو **السوسن الأحمر** (في س)[14].

2385 - **شَبين**: (وشربين): **قضم قُرَيش**، وهو **التّنوب**، نوع من **الصنوبر** (في ص)[15].

2386 - **شتين**: من نوع البقل والمرعى، وهو نباتٌ دقيق، صلبُ الأغصانِ والورق، وأغصانُه في رقّةِ المَيل، وهي أربعة أو خمسةٌ تخرُجُ من أصلٍ واحد تعلو نحو شبر، عليها ورقٌ متوازٍ يُشبِه أرجُلَ العُقربان، وكأنها غُلُف **الأشقاليا** إلاّ أنّها أرقّ وأطول، وأطرافُ تلكَ الغُلُف مثل سَفا **الحنطة**، وكأنَّ عليها خشونةً عند اللمس. منابتُه التلولُ والشوارع في زَمنِ الربيع، وهو مَرعى جَيد للمال، ويُسمى (عج) **شتين**، (ع) **دَوْسَر** صغير، وهو **الزوان** الصغير أيضاً.

2387 - **شَتّ**: هذا النباتُ فيه اختلافٌ بين الناس؛ **أبو عيسى البكري** يَجعله شجراً يُشبه **الرمان**، أصفَر اللون، وهو الذي يُعرف **بالشنفين**، **وأبو حَنيفة** يَجعلُه شجراً يُشبه شجرَ **التفاح**، وله ورقٌ كورقِ **الخلاف** ولا شوكَ له، وله بَرَمةٌ مُوَرَّدةٌ صغيرة، وبِنَفَةٌ

---

(11) يُقال شَبَه وشَبَهان، واحدته شَبَهانة («ملتقطات حميد الله»، ص 62).

(12) «ملتقطات حميد الله»، ص 62.

(13) «جامع ابن البيطار» 3:54، انظر خمان في هذا المصدر نفسه 2:76.

(14) «ملتقطات حميد الله»، ص 63.

(15) انظر Sabin في «معجم أمين»، ص 258.

مُدَوَّرة، فيها ثلاث حَبّاتٍ أو أربع، سود مثل الشينيز، ترعاه الحَمَام والشواهين والقَطاإذا انتثر، والإبلُ حريصةٌ على أكْلِ ورقه، ويُدبَغ بورقه الجُلودُ ويُستاك بقُضبانِه ويُتعالج بفروعِه الرطْبة من الريحِ في الجَسد ويُضمَّد به الكَسْرُ فَيُبْرِئُه سريعاً، منابتُه السهلُ والجبال، وطَعْمه مُرٌّ، وهو كثيرٌ بأرض العرب[16].

2388 - شجر: اسمٌ يقع على الشجر العظيم والتدنس والجَنْبة، وبالجملة ماقام على ساق، بَقلاً كان أو غَيْره، صغيراً كان أو كبيراً، والأشهر به الشجرُ العِظام، ومنه كبيرٌ كالجَوْز واللّوز، ومتوسّطٌ كالخَوخ والتفّاح، وصغيرٌ كالا بولَق والأفسنتين، ويُسمّى هذا النوعُ عند اليونانيين لمنس: ومعناها المُتوسِّط بين الشجر والبقل، لأن من البقلَ ما له ساقٌ، ويُسمّى شَجراً ويُسمّى الحَبَك ويُسمى الشجر الدندان، ويسمى القِشْرُ: القِرْفَ والنَّجَب، وتُسمى الشجرةُ التي لا ورقَ لها ولا تُظِلّ شيئاً العَشّة، من أي الشجرِ كان، ويُقال للتي لا ظلَّ لها ضاحية وضَحيانة.

والدوحة: الشجرةُ العَظيمة الطويلةُ الأغصان المظلّة.

2389 - شجرةُ البان: قيل هي السّيال، شجرٌ معروفٌ عند العرب، وليس به، وشجرُ البان يُشبه شجر الأثل، له ورقٌ مُهَدَّبٌ كورقِ العَرْعَر أو ورقِ الطّرفاء، وقيل إن ورقَها كورقِ شجر الغُبَيْراء، إلّا أنه أصغرُ وأمتن، وهو عندي غيرُ صحيح، والصحيح أن ورقَها بين العرعر والطرفاء، وشجرُ البانِ رخو، خوّار، خفيفٌ، وله ثمرٌ في غُلُفٍ طوالٍ كغُلُف اللوبيا، إلّا أنها أقصر. شديدة الخُضرة، في داخلها حَبٌّ مثلّثُ الشكلِ في قدرِ حَبِّ العَرْعر وأغظم كالتين الصغير، ويَحمل شَجَرُه كثيراً في السنين المَحْل، ولونُه أبيضُ إلى الغُبْرة، يُعتَصرُ منه الدُّهنُ المعروفُ بالبان كما يُعتصَر الدهن من اللوز والجوز ثم يُغَفَّص ويُطَيَّب. منابتُه أرض العرب وفلسطين والشامِ وبلاد الحَبشة، في الجبالِ منها المكلّلةِ بالشجر. وله صَمغٌ كثيرٌ مثل الكُنْدس، ويُسمّى (ع) الشُّوع[17].

وزَعم قومٌ أن شجرةَ البان تُشبه شجرةَ الغُبَيراء، وهو خطأ، والقول الأولُ أصحُّ، وذكر هذا النباتَ (د) في 4، ويُسمّى (ي) بالأنُس موريسقا[18]، تأويله لون السواد، وهو حَبُّ البان، (لط) ناردس، وهو اسمُ الدُّهْن، ويُسمى الحَبُّ مرجبُنس، وهذا الحبُّ إذا

---

(16) «ملتقطات حميد الله»، ص63، و«معجم النبات والزراعة» 1:136-137.

(17) عن أبي حنيفة: الشُّوع شجرُ البان («ملتقطات حميد الله»: ص75).

(18) كتاب «الحشائش»، ص358، مادة بالأنس موريسقي، و«شرح لكتاب د»: ص164، مادة فالانس.

شحِق وعُجِن بدقيق شَيْلَم بخلٍّ وضُمِّدَ به الطُّحال أذْبَله. وإذا استُعمِل بخلٍّ أذهبَ الجَرَب والبَهَق والآثار السود، ودُهنُه إذا شُرِب أسهلَ البطن، والثُّجيرُ الذي يَبقى بَعْد عَصْر الدُّهنِ يَدخل في أدويةِ الجَرَب والحِكَّة.

2390 – شجرةُ ابراهيم: الفَنْجنكُست لكثرةِ استعماله الرُّقاد والجلوسَ عندها لأنها تُيبِّس المني لِئَلاّ يَشتغِل عن العبادة، ويُقال لشجرةِ العَفْص شَجرة إبراهيم أيضاً[19].

2391 – شَجرة ابن رُسْتم: الزراوند الطويل[20].

2392 – شجرةُ أبي مالك: هي المَلِّيرِه، سُمّيت بذلك لأنّ في أصولِ زَهرها دمعةً حُلْوَة، وهو نباتٌ له ساقٌ مربّعة، مُجوَّفة، مَلساء، تُشبِه ساقَ الباقلّى، تعلو نحو القامة وأقلّ عليها ورقٌ مُشقَّق يُشبه ورقَ السَّمْسِم، وله نَوْرٌ ورديُّ اللون، صغير، يَحويه غُلَيْفٌ في قَدْرِ الحِمَّصة، في داخله حبٌّ أصغرُ من الخَردل، أسودُ اللون، وله تحت الأرضِ أصلٌ كالجَزرة، أبيض، مملوءٌ رطوبةً، تَفِهُ الطَّعم، غليظُ القِشْر. منابتُه قُربَ المياه وعلى شُطوط الأنهارِ وفي المواضعِ الرطبة المظلَّلة بالشجر، ويُسمّى (ي) سطرليون، (لس) أبو مالك، (عج) شَبُنْيَرِه، (ع) صابونية، سُمّيت بذلك لأن أصلَها إذا غُسِل به الثوبُ أرغى كرغوةِ الصابون سواء، ويُعْرف بالغاسول النَّبطي، ويُسمّى (هد) قرقريون. وزعم قوم أنه يَنفع من الجُذام، ويُسْمِن الأبدان، والمُستعمَل أصلُه[21].

2393 – شجرةُ الأرواح: الطورنَه شول.

2394 – شجرةُ أمّ غيلان: (في أ)[22].

2395 – شجرةُ الأنزروت: (ويقال عَنْزروت). والأنزروت صَمْغُ شجرةٍ تُسمّى كُحْلَ فارس، سُمّيت بذلك لنباتِها في بلاد الفُرْس كثيراً ومن هناك تُجْلَبُ للبلاد، واختُلِف في هذا الصمْغ ، فقيل إنه صَمْغُ القِرْصَعْنة وليس به، وقال ابن الجَزّار: «هو صمغُ وَرْدِ الزينة» وليس به، وقال القلهمان: هو صَمْغُ العَوْسج الأبيضِ وليس به، والصحيح أن شجرتَه تُشبه شجرةَ القَتاد، وهو نوعٌ من الشوك يَنبتُ بالشام كثيراً، وليس من نباتِ بَلدِنا، وذكره (د) في 3، ولم يُحَلِّهِ لنا، ويُسمّى (ي) صَرْقُوقلا، (ع) أنزروت وعَنْزروت.

---

(19) «شرح لكتاب د»، ص 31-32، مادة آغنس (باليونانية)، و «جامع ابن البيطار» 3:55، نقلاً عن السيد الغافقي وكتاب «الفلاحة»، مادة شجرة ابراهيم.

(20) «جامع ابن البيطار»، 3:55.

(21) تقدم الكلام على شجرة أبي مالك في «شُبُنْيَرَة».

(22) انظر أم غيلان في حرف الألف.

2396 – شَجَرة الأسمر: هي الفُلُنْجَة.

2397 – شجرةٌ باردة: حَيّ العالم بنوعيه[23].

2398 – شجرةُ البراغيث: البُلْقَيْرَه بأنواعها الثلاثة[24].

2399 – شجرةُ البَلغ: الشبّوق. وهو يُسكِّن الأوجاعَ ويَنفع من حَرْق النار.

2400 – شجرةُ البَقّ: الدَّرْدار، وقيل النَّشَمُ الأسود، وهو الأصحّ، سُمّيَتْ بذلك لأنها تُثمرُ نُفّاخاتٍ مملوءةً من حيوانٍ يُشبه البَعوض، وهو البَقُّ عند بعض العرب، والدردَار لا يَفعل ذلك[25].

2401 – شجرةٌ بيضاء: الحور الأبيض، وقيل إنها قُتَل الرعاة، وكلاهما صحيحٌ من أجل أن كلَّ واحدةٍ منهما بيضاءُ وتُعرف بالأنجبين (بالعجمية)، سُمّيت بذلك لأنها تَنفع من القُلاع إذا تُمُضمِضَ بطبيخها.

2402 – شَجَرةُ الجَمْرة: تُسمى بَرَباطُه [برباطة]، (ر) أنكوشة، وسُمِّيت شجرة الجَمرة[26] لنفعها منها.

2403 – شَجَرةُ الجِنّ: نوعٌ من الأنجرة، وهي الحُرَيق، (في ح).

2404 – شجرةُ الحُبّ: البليحاء، وقيل البُسْر، إذا قُلِعت بطالِع الحَمَلِ والقمرُ في الثريا والساعةُ للشمسِ من أجلِ مَنْ أحببتَ وأمسكتَها في يدك ولَمَسْتَ بها المُسمَّى وقتَ قَلْعِها أحبّك حُباً شديداً.

2405 – شجرةُ حَبّة الأسير؟ [الأمير].

نباتٌ وصفَه (د) في 3: ويُسمى (ي) قيقي [قيفي] وهو نباتٌ يُشبه نباتَ البَقلةِ الحَمْقاء إلاّ أنه أشدُّ سواداً: وله أصلٌ دقيقٌ وثمرٌ أحمرُ كالجَزَرة في قَدْر حَبِّ الكاكنج ولونِه، وفيه لزوجة، سَمَّتْه العامةُ حبَّ الأسير؟ [الأمير] لأنه عاش منه أياماً فسُمّيَ باسمه. وأكثر نباته في مناقِع المياه.

2406 – شجرةُ الحَبّة الخضراء: هي البُطْم، نوعٌ من الضُّرْو.

---

(23) «جامع ابن البيطار» 3: 55.

(24) «جامع ابن البيطار» 3: 55، قال: «شجرة البراغيث هي الطُّبّاق» وهي التَّرَهْلَة عند أهلِ المغرب، وتُسمى باليونانية: قونيزا (انظر هذه المادة في «شرح لكتاب د»، ص 109.

(25) «جامع ابن البيطار»، ص 55.

(26) الجَمرة مرض جلدي؛ وقال الزهراوي هي الجدري (كتاب «التصريف»، المقالة التاسعة والعشرون، تفسير الألفاظ الواقعة في كتب الطب، وانظر تفسير المصطلحات الطبية في كتابنا «الطب والأطباء في الأندلس الإسلامية» 2: 305).

2407 – شَجرة حجرية: البُسَّذ[27].

2408 – شجرةُ الحَنش: اللُّوف الكبير.

2409 – شجرةُ الحُضُض: (ويكتب بالظاء)؛ الحُضُض: كُحْلُ خولان، وإنما جُعِلَ بدلاً من الفيلزهرج – وهو مُرارُ الفيل –، وكذلك تُسمّى كلُّ مَرارةٍ ماهيزهرج، وفيلزهرج، والعَجَم تُسمّي المَرارة فاله [باله].

والحُضُض يُصنَع من ثلاثةِ نباتات ، فما صُنِع منه ببلاد قيادوقيا وبلاد لوقيا وبلاد الشام فهو من عُروق شجرِ البرباريس، وما يُصنَع بالهند فمن عروق الكُركُم (في ك) وما يُصنَع باليمن وسقطرى فمن شجرِ الأشقيطل، وهو ضربٌ من البَرباريس، وهذا النوعُ لا يُصنَع إلاّ من الأصلِ والورقِ والثمرِ مُجتمعةً لا مفترقةً، تُرَضُّ وتُطبَخ وتُصفّى ويُعاد صفوها للطبخ حتى يَثْخن ويُجعل في الجِرَب حتى يَجفّ، وقد يَغُشُّه قومٌ بعَكَرِ الزَّيت وبعُصارةِ الأفسنتين وبمَراوة البقرِ وبعُصارة البَرْوق، وقد يُصنَع من أصلِ الحُمّاضِ والرمّان، وهذه كلُّها رديئةٌ لا خيرَ فيها. وذكره (د) في 1، ويُسمّى (ي) لوقيون.

2410 – شَجرةُ الحَيّة: الجنطيانا.

2411 – شجرةُ الحَيّات: السَّرْوُ، لأن الحيّات تألَفُها وتَسكُنُها لكثرة أغصانِها وتكاثُفِ ورقِها.

2412 – شجرةٌ خبيثة: هي الدِّفلى.

2413 – شجرة الدبّ: تَقَع على الحِنّاء الأحمر وعلى الزعرور لأن الدبَّ يأكل ثمرَها كثيراً ويَحرص عليه[28].

2414 – شجرةُ الدُّلْب: إذا مَسّها الوَطواط ماتَ من ساعته، ولذلك صارَ العُقاب يَجعل من أغصانِها وورقِها حولَ فراخِه لِئلاّ يتقدّم إليها الوطواطُ فَيَنْهَشُها، وإذا قُلِعَت بطالِعِ الأسَدِ وسُقِيَ منها صاحبُ وَجَع الكبدِ نفعه، وإذا جُعِلَت في أديمٍ وشَمَّها مَصروعٌ صُرِعَ فلا يزال مصروعاً حتى يُزيلها عنه.

2415 – شَجَرةُ الدم: يقع هذا الاسم على شَجر السَّمُر من لون لَثاها أنه يُشبه الدمَ إذا سال منه في زمنِ الشتاء، ويقع على شجرِ الشيان إذا قُطِعَ منه الصمغُ ولأنه يُشبه الدمَ أيضاً، ويقع على نوعٍ من الشوكِ إذا قُطِعَ منه غصنٌ بَدتْ منه دَمعةٌ إذا أُخِذَت في ثوبٍ

---

(27) البُسَّذ هو المرجان (انظر «جامع ابن البيطار» 1: 93).

(28) «جامع ابن البيطار»، 3: 54.

أبيضَ تَبيّن لك فيه رطوبةُ تلك الدمعةِ وهي حمراءُ كالدم سواء، ويُسمّى (عج) **شَنْقِينُرْه** لذلك، وبالجملة فإنه يَقع على كلِّ نباتٍ يَقْطَع الدمَ **كعصا الراعي** و**لسان الحمل** و**الشنطين** و**الآس** و**السُّرْو**، ويقع أيضاً على **رِجْل الحَمامة** من أجل أنه إذا قُلع طرياً وقُبِض عليه حَمَّر اليدَ كلون الدم[29].

2416 – **شجرةُ الذّباب**: هو **قاتل الذباب** (في ق).

2417 – **شجرة الرُّهبان**: هي **شجرةُ إبراهيم** – أعني **الفنجنكست** – استعملها الرُّهبان اقتداءً بإبراهيم – عليه السلام – لكثرة اشتغالِهم بالعبادة.

2418 – **شجرةُ الزقّوم**: (في ز).

2419 – **شجرةٌ طاهرةٌ ومُطَهِّرة**: **الفنجنكست**.

2420 – **شجرةُ الطاووس**: هي شجرةٌ تَنبت على الأودية، لها ورقٌ كورقِ **الكَرْم**، عودُها وورقُها أحمر، ولها نَوْرٌ أصفرُ يَدورُ مع الشمس، فإذا انتَصفَ النهارُ تَضرِب فيها خُضرةٌ وتَطْويس، فإذا رآها الطاووس ماتَ سريعًا.

2421 – **شَجرةُ الطَّلْق**: دُوَيحٌ صغير، مجتمع، متَشنِّج، إذا أُلقِيَ في الماء لانَ وإذا جَفَّ تَشَنَّج وعاد إلى ما كان عليه أولاً، فإذا أُنقِع في الماء وسُقِيت منه المرأة وهي في الطَّلقِ وَلَدَتْ سَريعاً. ويقال **شجرة الطَّلْق** أيضاً لشجرة **البرباريس**؛ وزَعَم الأطباء أنّه إذا أُخِذَ من هذه الشجرةِ عودٌ وضُرِب به بطن المرأة رفقاً ثلاث مَرّات ويُنادى: «أيها الجنين اخْرُج بإذن الله سالمًا» أسرعت المرأةُ الولادة، وكذلك إن دُهِنَ بَطنُ المرأةِ بعُصارتها فَعلت ذلك[30].

2422 – **شجرةُ الكافور**: هي شجرةُ **الفوفل**.

2423 – **شجرة الكُثَيراء**: (سع): هي **القَتاد**، وهي شَجرةٌ مُشوِكةٌ من جنس **التمنس**، لها أصلٌ غليظ، خَشبيٌّ، يَظهرُ بعضُه بارزاً من الأرضِ وبَعضُه غائراً في الأرض، وله أغصانٌ صلبةٌ تَنبسطُ على وجْه الأرض، تَخرج من بينها ساقٌ تَعلو نحو عَظْم الذراع، وهو كثيرُ العُقَد، له ورقٌ صغار، كثيرة، رقاقٌ تُشبِه ورقَ **السذاب** أو وَرق **الحَنْدَقوقى**، طيبُ الرائحة، عليه زَغبٌ لطيفٌ، وبينها شوكٌ مستترٌ بالورق، مُستو، صلب، أبيضُ يُشبِه **السُّلاء**، ويَخرُج منه صَمغٌ دوديُّ الشكل، وهي **الكُثَيراء**. منابتُها السهلُ والجبال،

---

(29) «جامع ابن البيطار» 3 :54.

(30) «جامع ابن البيطار» 3 :54-55.

وكثيراً ما تَنبت بخراسان ذَكرها (د) في 8، ويُسمّى (ي) طراغاقنثا، (ع) القتاد.

2424 – شجرةُ الكلاب: الفَراسيون لأن الكلابَ تألَفُها لتبولَ عليها.

2425 – شجرة الكلْب: هي الجملج الذي له رائحةٌ كرائحة الحوت، خاصّتُه إنضاجُ الأورامِ إذا طُبِخَ وَرقُه وعُجِن بالسّمنِ وضُمِّد به[31].

2426 – شَجَرةُ الكيمسا: هي شجرة طور سيناء «تنْبُت بالدُّهْنِ وصِبْغٍ للآكِلين».

2427 – شَجَرةُ لالا: هي الزيتونة، قال الله تعالى: «لا شرقيّة ولا غربيّة».

2428 – شجرةُ اللُّبان: هذا النَّباتُ من جنسِ الشَّجر، وهو بالجملة يُشبِه شجرَ الضُّرْو أو ورقَ الآس، وليس ببعيدِ الشَّبَهِ من شجرِ الرَّنْد إلّا أنه أصغرُ ورقاً منه، وعليها شوكٌ حادٌّ، ويَعلو شجرهُ نحوَ القِعْدة، وله ثمرٌ مثل ثمرِ الآس، وإذا طَعِمْتَهُ وَجَدْت له حَرارةً في الفم، وورقُها ولحاؤها وثمرُها قابضة، وهو عَطِر الرائحة، ولا يَنبت إلّا بالجبال، وله عِلْكٌ قد وصفتُه حَيث وَصَفْتُ الأصماغ.

وحكي أبو حرشن أن شَجَر اللُّبان لا يَنبت إلّا بعُمان في موضعٍ يُقالُ له الشِّحْرُ، وهي بلاد الكُنْدُر. وقال ديسقوريدس إنه يوجد منه ببلاد العرب شيء؛ قال ابن سمجون: هو جَهازُ التجّار من اليمن ومن الهند إلى جميع البلاد. وحكى القلهمان أن شجرَه يشبِه شجرَ الفُسْتُق ولا يَنبت في السّهل البتّة، لكن بالجبال الشاهقة.

وأخبرني من أثقُ به أنه جَمَع بشَعْراء القاريش من عملِ طُلَيْطلة صَمغَ اللُّبان، وأراني منه حَصياتٍ صغاراً مثل حصى المصطكى.

ذَكَرَ اللُّبانَ (د) في 1، ويُسمَّى باليونانية (ي) لبَانس وبالرومية سقيلوطس وبالعربية لُبان وبالعجمية شانسيه.

2429 – شجرةُ الله عزّ وجلّ: الأشجارُ كلُّها لله إلّا أن هذه شُهِرت بهذا الاسم، واختَلَف الأطباءُ في ذلك، فقيل إنها شجرةُ الأبْهل وقيل الباذورد، وهو خطأ، والصَّحيح أنها شجرةٌ هنديةٌ تُشبِه الأبهل، قاله أبو حنيفة وأبو حَرْشن والأصمعي وابن الندا، وسَمُّوها شجرةَ الله وكذلك تُسميها أهل الهند[32].

2430 – شجرةُ اللهو: هي الكاكنج.

2431 – شجرةُ مامايه: هي شُجيرةٌ تَبنت في السّباخ وبالقربِ منها، ولا ورقَ لها،

---

(31) المصدر المقتدم 3: 54.

(32) المصدر المتقدم 3: 54؛ قال ابن البيطار: هي شجرةُ الأبهل الهندي.

وإنما هي كالطّراليث، تُسمّى الفَشال، وهي حمراءُ اللونِ إذا قُلِعَت بطالِع السرطان وعُلِّقَت على من به خنازير أو سرطانٌ بَرِيء بحول الله، قاله هُرْمس في كتاب الأشجار له.

2432 – شَجَرُ المأوى: القناله، وهي رِجْلُ الغراب.

2433 – شجرةٌ مباركة: هي الزيتونة، قال الله تعالى (توقد من شجرةٍ مباركة).

2434 – شجرةُ المُرّ: زَعَم بعضُ الأعرابِ أن المرَّ لا يَنبت إلّا بسقطرى. وقال (د): «المرُّ صمغُ شجرةٍ تكون ببلاد العرب تُشبِه شجرةَ القَرَظِ إلّا أنها أصغرُ منها بكثير»، وليست من نباتِ بلدنا ولا بَلَغَتْها صفةٌ لها أكثر من هذا الذي قُلْناه عن أبي حنيفة. وذكر (د) أنها تَنبت بمصر[33].

وصَمغُ المرّ الذي يُجْلَب إلينا معروفٌ. وخاصَّته قتلُ الدّود، وإخراج حَبِّ القَرْع وإسقاطُ الأجِنَّة إذا شُرِبَ أو تَدُخِّن به، ويُلَيِّنُ صلابةَ الرحم المُنْضَمَّةِ إذا شُرِب منه درهمان واحْتُمِل؛ بدلُه: وَزْنُه من صَمغِ اللوز المُرّ أو من قَصَب الذريرة أو من القُسْط المُرّ أو من الإذخِر، ويَسمّى شمريما.

وذكر (د) أن من هذه الشجرة تَخرج الميعة السائلة. والمُر أنواعٌ ذكرها (د)، وأجودُه ما كان حديثاً، هشاً، خفيفاً، لونُه بين الحُمرة والصُّفرة، إذا احْتُمِل مع الأفسنتين والسَّذاب البري والتُّرمس أدَرّ الدم، وإذا شُرِبَ منه مقدارُ باقلى نَفع من السُّعال وعُسْرِ النَّفَس، ويَنفع من وَجَع الجَنْب والصَّدْر ومن الاسهالِ وقَرْحَةِ الأمعاء، ويَنفع إذا وُضِعَ تحتَ اللسانِ من بُحَّةِ الصوت، وإذا أُديف بالخَلِّ ولُطِّخَ على القَوابي أزالها، ويَقتل الدود، وله منافعُ كثيرة، ذكرها (د)[34].

2435 – شجرةُ مريم: ضربٌ من الأقاحي[35].

2436 – شجرةُ مَريم برية: الأقحوان بعينه، قال بولش: هي إكليلُ الجَبَل، وقال اصطفن: هو الإكليل بعينه، وربَّما كان هذا الاسمُ مشتركاً يَقع على النباتين.

2437 – شجرةُ المَصْطكي: نوعٌ من الضَّرْو.

---

(33) «ملتقطات حبيد الله»، ص 266، و«معجم النبات والزراعة» 1:355. وفي هاذين المصدرين المرّ (بضم الميم وتشديد الراء)، ويغلب على ظني أنه المِرّ (بكسر الميم).

(34) ذكر ديسقوريدوس المرّ في المقالة الأولى (انظر كتاب «الحشائش»، ص 60، مادة سمرنا، و«شرح لكتاب د»، ص 19.

(35) «جامع ابن البيطار»، 3:55.

2438 – **شجرةُ موسى**: **العُلّيق** الجَبلي، لإنها الشجرةُ التي آنس فيها النار[36].

2439 – **شجرةُ الميعة**: نباتٌ من جنسِ الشجرِ الخَشَبيّ، وهو يُشبِه شجَر **التّفاح** أو **السّفَرْجل**، واختُلِف فيه فمنهم من جَعله **الفنجنكست**، وهو خطأ، ومنهم من جَعلها **شجرة الزان**، وهو غَلَط، ومنهم من جعلها **أم غيلان**، وهو قَولٌ خُلْفٌ، والصحيح أن شجرتَه تُشاكِل شجرةَ **السّفَرْجَل** شكلاً وقدراً، عليها ورقٌ كورقِ **العرّان** وثمرٌ في قَدْر **البُنْدُق**، أبيضُ الورقِ يُشبِه **القراسيا**، إلاّ أنّ لونَها بين البياض والصُّفرة، عليها قِشْرتان مثل ما يُثمرُ **اللوز**، يؤكل الظاهرُ منه، وفيه مرارة، وفي داخل القِشرةِ لُبّةٌ كلُبّةِ **الجِلّوز**، دَسِم، يُعتَصرُ منه دهن، وخشبُه دَسِمٌ أيضاً، وزَعم قومٌ أن نباتَ هذه الشجرةِ **بعمان** خاصة، وذلك غَلط لكنه في أكثر البلاد لاسيما بلاد **الروم**، ومنها يأتي إلينا، وله صَمَغٌ يُسَمّى **اللُّبْنى** يُحَلّ كما يُحَلُّ الدُّهن الذي تُدّهن به التّراس، ويُصنع منه **الميعة السائلة**، وقد يُصنع من خشبِها الذي تَعْلَق به شيءٌ من الصَمغ كما يُصْنَع **الزفت**.

وأما **الميعة اليابسة** فقِشْرُ هذه الشجرة، وإذا جُمِع القِشْرُ مع ثُفْلِ الميعةِ السائلة صُنِع منه **اللُّبْنى**، وتُسمّى (ي) **سطاركيس**، (س) **اسطرك**، (ر) **البسكرس**، (عج) **اسطراتيكه**، (لط) **تيمآما**، (فج) **كنفيذه** (بتفخيم الذال)، (ع) **سُرَق**، وهو **الميعة اليابسة**، وأما السائلةُ فتُسمى **العَبْهَر**، وكذلك يُسمى خَشَبُ الساج أيضاً، وهي **ميعة الرومان**، بالعجميعة رُمّانُه – أي رومي والجمع رومان وهم الروم والرومانيون – وكذلك يقال **للُّبْنَى** المصنوعة من ثُفْلِ الميعة **لُبْنى رومان**، منسوبةً إلى الروم، وتُسمّى **لُبنى رهبان** لأنهم يستعملونها كثيراً في بَخورات الهياكل. وأجودُ اليابسةِ البيضاء، وأجودُ السائلةِ الحمراء، وذكرها (د) في 1.

2440 – **شجرةُ النارِ والنور**: **شجرةُ موسى** وهي **العُلّيق** لأنه آنس فيها النار؛ ويقال **للمَرْخ** لأنه زِنادٌ لها.

2441 – **شجرة النُّمور**: يَقع على شجرِ **الدُّفْلى** وعلى **الشّوْحَط**.

2442 – **شجرةُ النّسْر**: هي شُجَيرةٌ تَنبت **بالشام** زرقاء، عريضةُ الورق، نَورُها أحمرُ وطعمُها حلْو، لها أربعُ أرجل، إذا دُقّت وعُصِرَ ماؤها وقُطِّرَ في العين أزالَ البياض، وإذا شَرِب منها مَنْ في بدنِه بياضٌ زِنَةَ مِثْقالَيْن مرّةً ثلاثةَ أيام متواليةٍ ذهب ذلك عنه وأمِنَ من الشيبِ مُدّةً طويلةً، وإن دُقّت عُروقُها وهي رَطْبة وضُمِّدَ بها صاحبُ ذاتِ الرئة نَفعته، وإن

(36) «جامع ابن البيطار»، 3: 55.

عُلِّقَتْ في عُنقِ النَّسرِ مات سريعاً، وإذا قُلِعَت بطالِعِ أولِ الجَدْي والساعةُ لِزُحَلٍ وجُعِلَت على قُفْلٍ مُقْفَلٍ فَتَحَتْه، وإن أمسكها رَجُلٌ شُجاعٌ بيده ودخل بها على الأسدِ ذَلَّ له، وإن أمسك إنسانٌ جزءاً مع نَفسه لم يَقرَبْه شيءٌ من الهَوامِ، وإن غُليت في زيتٍ على النارِ ودُهِن موضعُ الضّلع نَبتَ فيه الشعر.

2443 – **شجرةُ الصَّقر**: هي شجرةٌ شاكةٌ تَنبت في كلِّ موضعٍ من الرملِ والأرضِ الهَزلة والحَصباء، لها عِرقٌ واحدٌ في الأرض، تَعلو نحوَ عَظْم الذراع، ولها نَورٌ أحمر، مُشوكةٌ كلّها، إذا شمّها الصَّقْرُ أو قَرب منها أو وقع عليها مات إلى أربع ساعات (من كتاب الأنشوطا لهُرمس)، وإذا أُلقيت في البيوتِ هَرَب منها الوَزَغُ والحَيّات، وإن عَلَّقَتْها المرأةُ على نَفسها وجومعت حَمَلت وإن كانت عقيماً.

2444 – **شَجرةُ الضَّفادع**: هي البوطل، وهي الكبيكج[37].

2445 – **شجرةُ العالم**: الاستب، عن السوسي.

2446 – **شَجرة العالم**: هي شجرة الفتح.

2447 – **شجرة عائشة**: الافستين.

2448 – **شجرةُ العُزَيْز**: هي الايرس.

2449 – **شَجرةُ العِلْك**: هو شجرٌ من نوع الخِرْوَع له حشبٌ خَوّار، غليظُ القِشر، أخضر، ورقُه كورقِ **الخَرّوب** أو ورق **الدُّلْب**، برّاق، يَعلو نحوَ ما يَعلو شجرُ **المَحْلَب**، **والخِرْوَع** يُؤخذ قِشره فيُعَفَّن بعد دَقِّه، ثم يُعاد إلى الدقِّ ويُنْقَع ويُطبَخ ويُصنَعُ منه عِلْكٌ أسودُ كثيرٌ جداً، تصاد به الوحشُ المؤذية، ويُعرَف **بالعِلْك الدُّبّي** من أجلِ أنه تُطلى به براتن[38] ويصاد بها الدبُّ. منابتُها الجبالُ الشاهقة، ورأيتُه بقربِ **حِصْن فيشاطه** من عمل **المرية في قريةٍ** تُسمّى **بنجّال**، وبقرب **حصن فروشه**، وفي ذلك الموضع **بَقْسٌ كثيرٌ وصَنوبرٌ وشَوْحَط** كثير.

2450 – **شجرةُ العَفاف**: **الفنجنكست**.

2451 – **شجرةُ العُقاب**: هي شجيرةٌ تَنبت على الحجارة، بيضاء، لها خمسُ ورقات، يَخرج من وسطها نَورٌ أصفر، وطعمها حامض، إذا شَرب منه إنسانٌ نِصفَ مثقالٍ ودُقَّ نِعِماً وعُجِنَ بمثله عسلاً وسُقِي المجذوم ابرأه، وقال **روفش**: سُمّيت **شجرةَ العُقاب**

(37) «جامع ابن البيطار»، 3: 54.

(38) لعله يقصد براثن جمع بُرثن، وهي الفأس.

لقتلها إياه إذا وَقع عليها، وإذا عُلِّقَت في عنقِ عُقَابٍ ماتَ سريعاً، وإذا قُلِعَت والطالِعُ أولَ درجةٍ من الحَمَلِ والساعةُ للشمس وسُمِّيَت عن ذلك من أحْبَبتَ من ملوكِ الأرض ثم جَعَلْتَها في أديم وأمسكْتَها عند نفسك أَحَبَّك ولم يَحتجِب عنك البتّة، وإن شَرِب منه أحدٌ نصفَ مثقالٍ أمِنَ من لَسْعِ الهوامِّ.

2452 - **شجرةُ عيسى**: هي **النخلةُ** لتعلُّقِ أُمّه بها عند ولادته.

2453 - **شجرةُ الغُراب**: **السوسنُ الأصفرُ** الزَّهر، وهو نوعٌ من **البردي** (في س) إذا سُحِق وجُعِل في الماء ورُشَّ به البيتُ لم يَبْق فيه برغوثٌ ولا شيءٌ من هوامِّ الأرضِ إلّا هَرب منه، وإن شَرِب منها مَبْروصٌ زالَ بَرَصه، ويقال لها **سَيف الغراب** أيضاً.

2454 - **شجرةُ الفأر**: هي **البوطل**، ضربٌ من **الكَرَفْس**، سُمّيَ بذلك لأنه يقتُل الفأرَ سريعاً إذا نال منه شيئاً أو شَمَّه.

2455 - **شجرة فارسية**: **اللُّبخ**[39].

2456 - **شجرة الفتح**: **الإسْتِب**.

2457 - **شجرةُ الفَرس**: (بفتح الفاء): هو نباتٌ له قضبانٌ تمتدُّ على الأرضِ حِبالاً رقاقاً، مُشوكةً، طوالاً مثلَ قضبانِ **الحَسَك**، وهي كثيرةٌ تَخرج من أصلٍ واحد، ولونُها أبيضُ مثل عيدانِ **الهِلْيَون** الصخري في اللون، وعليها ورقٌ دَقيقٌ يُشْبِه ورقَ **الكزْبَرة البرية**، وكأن عليها زئبراً يُشبِه الغُبار، ولها أصولٌ تحت الأرضِ في غِلَظ الأصْبع السبّابة، مشتبكةٌ بعضُها ببعضٍ وقد رَكِب بعضُها بعضاً حتى إذا أتى الإنسانُ ليَحفرها وضَرب عليها بالفأس لم يَكَد يتخلّص منها، وهي رخوة، مُتَشظّية، تُشبِه **المثنان**، وسُمّيت **شجرة الفرس** - على ما زعم قوم - أنك إذا رَبَطْتَ الفَرَس فيها لم يَقدر بقوة جَذْبِه عند نفوره أن يَقطَع منها عِرقاً واحداً من قوتها، وهذا كلام عاميّ، وكذلك اسمها، ورأيت هذا النباتَ بالقرب من **كنيسة الغراب** كثيراً، وأخبرني أحدُ الرهبان في الكنيسةِ أنه وَردَ عليهم روميٌّ من **القسطنطينة** فوقف معه على هذا النباتِ وجَمع له من أصوله، وقال له: إنما يُعرف هذا عندنا **بسواك السيد** - يَعنون عيسى عليه السلام - وبه يَسْتاك الصالحون عندنا[40].

---

(39) واللبخ شجرٌ من شجر الجبال كالدُّلب، يُنْشَر من خَشبه الألواحُ التي تُجعل في بناءِ المراكب، واللبخ يَنبت بصعيد مصر («منتقطات حميد الله»، ص 252-255، و«معجم النبات والزراعة» 1: 209-210).

(40) ذكر عبد الله بن صالح أن أسطراطالس (باليونانية) هي شجرة الفرس («شرح لكتاب د»، ص 134).

2458 – **شجرةُ الفُرس**: (بفتح الفاء، وأظنه الفرس، بضم الفاء): يقع على نباتين: أحدهما عُروق **السوس**.

2459 – **شجرةُ الفَقْد**: **الفنجنكست** لأنه يُفقِد النَّسْلَ بتجفيف المني.

2460 – **شجرةُ قاتلِ الكلب**: هو **اليَبروح**، إذا حُفِر عنه بساعةٍ زُحَل إلى آخر الأصلِ وتُرك قائماً كما هو غائر في الأرض وتحت الارض منه قَليل ورُبِط إليه كلبٌ مات سريعاً. وهذا النباتُ دواءٌ عجيب للدُّبَيْلَة إذا شُرِب منه كلَّ يومٍ مثقالٌ سَبعةَ أيامٍ أبْرأ. قاله **هرمس** في كتاب «الأشجار» له، وقد جُرِّبَ فوُجد صحيحاً.

2461 – **شجرة القُدُس**: **شَجرة موسى** وهي **العُلَّيق**، وهي الشجرة المقدّسة والمباركة لأنه كَلَّمه فيها روحُ القُدُس.

2462 – **شجرةُ القِرْمِز**: هي **الأماره**، نوعٌ من **البلّوط** المُرّ.

2463 – **شجرة القَمل**: **الأزادرخت**، سُمّيت بذلك لأن ورقَها وعصارتَها إذا حُكَّ بها اليدان أو غُسِل بها الرأس قتلتْ القملَ ولم يَتولّد بعدَها سريعاً.

2464 – **شجرةُ سليمان**: هي شجرةُ **الخَرّوب**، يُحكى أنَّ سليمان – عليه السلام – كان يُنْبِت له الله – تعالى – كلَّ يوم في محرابِه شجرةً فكان يقول لها ما اسمُكِ؟ مِمَّ تَنفع ومِمّ تضرّ؟ فكانت تُجيبه عَمّا سألها، وكان كاتُبه يكتب ذلك كلَّه إلى أن أنبتَ الله – عزّ وجلّ – له شجرةَ **الخَرّوب** فسألها فقالت أنا **الخرّوب**. فقال – عليه السلام – الخَرّوب خراب، فَجعل يَنتقص مُلكه من ذلك اليومِ حتى خَرب فسُميت لذلك **شجرة سليمان**.

2465 – **شجرةَ السَّمُر**: **السَّلَع**، عن **أبي حنيفة**[41].

2466 – **شَجرةُ سُقراط**: هي **الشُّوكران**، سُمِّيت بذلك لأن **سقراط** قَتَل بها نفسَه.

2467 – **شجرةُ الشمس**: **الطورنَه شُول**، وهو **التنّوم**.

2468 – **شجرةُ الشواهين**: هي **الشاهترج** لأنها [أي الشواهين] تأكل حَبّه وتَحرص عليه.

2469 – **شجرةُ اليُسْر**: **عودُ اليُسْر** (في ع).

2470 – **شُجَيْرة**: يَقع هذا الاسمُ على **التّنّوم** وعلى **الزاج**، وعلى شيءٍ يَصنعه الخَلّاصون من العَظم المُحْرَق عند التخليص.

2471 – **شَحْم الحَنْظل**: ما في داخل ثمرِ **الحَنظل** مُلْتفٌّ بالحَبّ.

---

(41) تقدّم الكلامُ على السمَر والسَّلَع، وهما شجرتان مختلفتان. وما نقله الرواةُ عن أبي حنيفة ليس فيه ما يفيد أن السَّمُرَ هو السَّلَع.

2472 - **شحم المُرجْ**: **الخَطْمي**، ضربٌ من **الخُبّازى**.

2473 - **شحمةُ البَحْر**: **البُسّذ**، وذلك لِلدونته ورطوبته ما دام في الشجر.

2474 - **شحمةُ الدجاجة**: نوعٌ من البقلِ المستأنَف، ورقُه كورقِ **الفشال**، فيها تقطيعٌ وتشريفٌ وملاسة، متوازيةً على ساقٍ مدوَّرةٍ رقيقةٍ في رقّة **القُطن**، مَجَوَّفة، تعلو نحو ذراع، مُعقَّدة، متباعدةِ العُقَد، يَخرج عند كلّ عقدةٍ زوجٌ من الورقِ وغُصْنانِ متوازيان، وسائرُ الأنبوبِ منها مُعَرّى أجرد؛ في أعلاها رؤوسٌ في قَدْر الدراهمِ الصِّغار، تُشبه رؤوسَ **القبسطالُه** في الشكل، إلاّ أنها أكثرُ تفرطحاً، فيها نورٌ أزرقُ، دقيقٌ يُشبِه الشعر. منابتُه الجبالُ في المواضعِ الرطبةِ منها والسياجاتِ والجدران، ويُسمّى عندنا **شحمة الدجاجة** (عج) **شببه دِغَلّينَه**، سُمّي بذلك لرطوبته، خاصّتُه ردُّ الرحِم الناتئةِ المسترخيةِ عند الولادة أو من الرطوبة اللَّزِجَةِ فيها إذا شُرِبَ وضُمِّدَ به، ويُسمّى بالعجمية **ألْجَ ماطْرِش**: أي رَدّ الرَّحِم، (ي) **أسطراطيقوس**، ويُعرف **بالحالِبي** لأنه يَشْفي من وَرَم الأُرْبيَّة، وهي الحالِب، ومن نتوءِ الحدَقة ومن سائرِ أورامِ العَين: إذا شُرِب بالماء نَفَع من الخُناق ومِن صَرْع الصبيان. وزعم قومٌ أن من أخَذَ زهرَ هذا النباتِ بيده اليُسرى وهو يابسٌ وشَدَّه في خِرقةٍ على الورمِ الحارّ سَكَّن ضَرَبانه، وهو كثيرٌ عندنا **بالشرف**، ويَنفع من المالينخوليا إذا شُرِب عصيرُها أو نَقيعها[42].

2475 - **شَخْس**: هو شَجَرٌ مثلُ شجر **العُتْم** سواء، لكِنّه يَعظُم جداً ويَطول، ولا يُتّخذ من خَشبه القِسِيُّ فإنه غيرُ مُتَاتٍّ لذلك، ونباتُه يكون بالجبال الشاهقة، ذَكَرَ ذلك **أبو حنيفة** في كتابه، ولم يُحَلِّهِ لنا بأكثر من هذا[43].

2476 - **شِذّان**: هو من جنسِ الشجر المُشوِكِ العود، وشوكُه مثلُ **السُّلاّء**، وله ورقٌ مُدَوّرٌ أمثال الدراهم الكبار؛ يُشبه ورقَ **الداذي**، وله خَشبٌ خَوّار، غليظ، عليه نَورٌ أحمرُ في شكلِ زهرِ **الياسمين**، طَيبُ الرائحة، لا ثمرَ له، وإذا رأيت من شجرِه واحدةً رأيتَ الثلاثين والأربعين في مكانٍ واحد. منابتُه الجبالُ المكلَّلةُ بالشجر، ذكره **أبو حنيفة** **وأبو حوشن** **وابن الندا**؛ وليس من نباتِ بِلادنا ولكنه **بأرضِ العرب**[44].

2477 - **شَريان** [شِريان]: (بفتح الشين وكسرها): شجرٌ يُشبِه **السِّدْرَ** ويَعظُم

(42) انظر **اسطراطيقس** في كتاب «الحشائش»، ص 399، وفي «شرح لكتاب د»، ص 150، وفي «جامع ابن البيطار»، 1: 25-26.

(43) «ملتقطات حميد الله»، ص 63، و«معجم النبات والزراعة» 1: 399.

(44) «معجم النبات والزراعة» 1: 259، وفيه أن **الشُّذّان** هو السِّدْر بلغة أهل تِهامة.

ويتدوّح جداً، وله تُبَيْقَةٌ صفراءُ حُلوة؛ يُعمَل من خَشبِه القِسِيُّ. منابتُه الجبال، وليس من نباتِ بلدنا[45].

2478 – **شربراز**: نوعٌ من **الحَمْض**، يُصنَع منه القَلْي.

2479 – **شُربُس** [وشرنش]: هو النَّبق؛ عن **أبي حنيفة**.

2480 – **شِرْبيب**: هو البنتوشه، وهو **العُريّه الجبلي**[46].

2481 – **شرتين**: (مأخوذٌ من شارته، اسمٌ عجميٌ للنُّظْم، كان من نباتٍ أو حجارةٍ أو غيرها، وهو مأخوذٌ من الاشتباك): هو **الأفيثمون**.

2482 – **شَرْجَبان**: من نوعِ الجَبْنة، يُشبِه نباتَ **الباذنجان** وَرَقاً وشَكْلاً وثمراً، لونُ ورقه إلى الغُبرة، ولا يؤكَل، وإنما تُدْبَغ به الجلود، وإذا أُنقِعت الجلود في مائه تَمَرَّطَ شَعرها، وهو مُشوِكٌ، كثيرٌ بأرض **العَرب**، ذكره **أبو حنيفة**[47].

2483 – **شَرَرة باردة**: نوعٌ من **عصا الراعي**.

2484 – **شَرَرَة حارّة**: ضَرْبٌ من **اليَتّوع**.

2485 – **شَرْف**: هو **البُنْك** النابتُ على شَجر **الآس**.

2486 – **شِرْس**: ما صَغُر شوكُه من النباتِ وكَثُرَ حتى لا يكاد أحدٌ أن يلمَسه من أجل ذلك[48].

2487 – **شِرْشِر**: (وشراشر بحذف الياء): **الأقريون**[49].

2488 – **شرشير**: من نوع البقل، له قضبانٌ مُدوَّرة، رِقاقٌ، مُزغبة، كثيرةٌ تخرج من أصلٍ واحد وتمتدُّ على الأرضِ حِبالاً إلى كلِّ جانب، عليها ورقٌ مدوَّر، مقعَّرٌ يُشبِه لسانَ الإنسان، في قدر الدرهم، عليها زَغَبٌ دقيقٌ لَدْن، وعليها رطوبةٌ تَدْبَق باليد كأنَّ عليها دُهْنِيةً، وله زهرٌ أبيض، دقيقٌ جداً، فيه حُمْرةٌ يَسيرةٌ تُشبِه وجهَ الكَرْج، ولا شوكَ له، وله

---

(45) «ملتقطات حميد الله»، ص 66؛ و «معجم النبات والزراعة»: 477 ذكره مع **الشوحط**، وفي نسختي «العمدة»: شربان (بالباء) وهو من تصحيف النساخ، والصواب شريان (بالياء).

(46) لن نَعثر على شربيب في معاجم اللغة ولا في مصادر النبات. وذكر ابن البيطار في جامعه 3:60 الشربب فقال هو **الفراسيون**.

(47) «ملتقطات حميد الله»، ص 64، و «معجم النبات والزراعة» 1:82.

(48) «جامع ابن البيطار» 3:60، و «ملتقطات حميد الله»، ص 64، و «معجم النبات والزراعة» 1:399.

(49) «ملتقطات حميد الله»، ص 65، و «معجم النبات والزراعة» 1:311، وفيهما أن الشِّرْشِر... عشبٌ أصغرُ من **القَرْفج**، ينبت في السهل وفي جبال نَجد، وله زهرة صفراء وقُضُبٌ وورقٌ ضخام غُبْر... وله حَبٌّ كحبِّ الهراس، وليس له شوكٌ يؤذي... ويقال بفتح الشينين أيضاً، والواحدة شرشرة.

أصلٌ غائرٌ في الأرض، منابتُه التُّخوم والحُروث في زمنِ الصَّيف. ويُسمى عندنا **باللبنة** للدونته، **والعَنْصرية** لأنها لا تَنبت إلّا في شهرِ العَنْصرة، ويُسمّى **البلاخته والعُلّام** في بعض التفاسير، **والعُلّام** غيرُ هذا، ويُسمّى **عشبةَ الدُّبُر** لأنها تنفع دُبُرَ الدوابّ وتنفع من الريشِ إذا جُففت وسُحِقَت وذُرّتْ عليه أو ضُمِّدَ بها غَضّةً، وتنفع من الغَرَب في العين، وإذا دُقّت مع المِلْحِ وضُمِّدَ بها الثآليلُ أزالها؛ ويُسمّى **لسان القرد** لأن ورقَه على شكلِ لسانِ القِرْد، ويَسمّى **لتيره**، أي أسِرّة لافتراشه على الأرضِ كالأسِرّة.

2489 – **شَرْي**: (بفتح الشين): هو أجودُ **التَّنْبع**، ويَقَعُ على نباتٍ آخر هو ضربٌ من المَرعى، ذكره **أبو حنيفة** ولم يُحَلِّه بأكثر من هذا[50].

2490 – **شَري**: نباتُ **الحَنظل**، ويقال **الحمظل** (بالميم)، وحَبُّه **الهَبيد**[51].

2491 – **شَرْيَة**: **النَّخلة** تَنْبت من النوى[52].

2492 – **شَطْء**: فِراخُ الزرع إذا تولّد[53].

2493 – **شَطْب**: سَعَفُ **النخلة**[54].

2494 – **شِطْرية**: نوعٌ من **الصعاتر**[55].

2495 – **شَظِيف**: الشجر الذي لَم يأخذ رِيَّهُ من المطرِ فَخَشُن بذلك[56].

2496 – **شُكاعى**: الشُّكاعي من جنسِ الشوكِ ومن نوعِ الجَنبة، واختَلَف فيه الأطبّاء، ذكره (د) في 3، و (ج) في 8، وذكره **ابن وافد** **وأبو حنيفة** **وأبو حَرشن** **وابن سَمْجون**، **والرازي** في (الحاوي) قال: هو **أمّ غيلان**، وذلك غَلَط، وقال **الزهراوي**: هو **الأقين**، وقال (سع) **وابنُ الهَيْثم** هو **الأقِنه**، وهو المعروف بالبادية **باللقا**. **اسحق بن داود** **وأبو حاتم** في (الانتخاب) و (سح): هو أشبهُ شيْءٍ بنباتِ **البادْوَرْد** وليس **بالبَادْورد** كما زعمت طائفةٌ من الأطباء. وقال غير هؤلاء: هو الشوكُ المعروف **بالقرذوب** الكبير وليس به. وقيل إنه **القَبِس طَرذيلٍ** وليسَ به، وقيل إنه **القرذياله الأبيض** وليس به، وقيل **القِرْصَعْنة** وليس بها، وقيل **القَرْديوله** وليس به، وقيل **الافجيلة** وليس بها، وأجمع أهلُ **طُلَيطلة**

---

(50) «ملتقطات حميد الله»، ص 65.

(51) المصدر المتقدم.

(52) المصدر المتقدم.

(53) «معجم النبات والزراعة» 1: 40.

(54) المصدر المتقدّم، 1: 82.

(55) «جامع ابن البيطار» 3: 62؛ **والشُطْرية** اسم أندلسي للصعتر البستانيّ الطويل الورق.

(56) انصر شَظَف وشظيف في «القاموس المحيط» فصل الشين – باب الفاى) 3: 159.

ومَرَقسطة وبَلنسية ودانية على أنه النباتُ المعروفُ عندنا **بالبنجمانه**، وقال **القلهمان**: هي الحشيشةُ المعروفةُ بالفشاله وهي **الشَّنْقِنَيْرَه**.

قال المؤلف: **الشُّكاعي** اسمٌ عربيٌ فَيجب أن يُسأل عنه العرب، واتَّفق المترجمون على أنه نوعٌ من الشوك، وزعموا أن هذا النوعَ من الشوك يُسمِّيه **اليونانيون أقنثا أرَابيقي**، **وأقنثا أرابيا**، أي شَوكة عربية، فدخل عليهم الوَهْم من هنا لأن هذه أسماءُ تقع على نباتاتٍ كثيرةٍ من نوع الشوك، أما **أقنثا** فهو اسمُ الشوكِ كلِّه، **وأرابيا**: عربي، والشوكة العربية تَقع على نباتين هما **السَّنْط** – وهو **القَرَظُ الصغير**– وشجر **أم غيلان** وليس واحد منهما **الشكاعي**، وأما **أرابيقي** فمعناه شوكة صَحرية، من الصحراء، وقيل معناه شوكة بيضاء، والعَرب تَضْرب مثلاً فتقول عن الرجل النحيف المهزول كأنه **شُكاعي** تريد أنه مَهزولٌ صلبٌ يابس، **والشُّكاعي** بهذه الصفةِ إذا يَبِست، **والسَّنْط وأم غيلان** من نوع الشجرِ الخشبيّ، ولا يوصف بلطافة الجِرْم ولا الصِّغَرِ بما وُصِفَت به **الشُّكاعي**. وأما **أقنثا لوقي** فهو **الباذورد** (في ب) وليس **بالشكاعي** كما ذُكِر.

قال **الأصمعي**: «**الشُّكاعي** نَبتةٌ من دِقّ النباتِ وأضعفِه، له ورقٌ صغير، أخضر، مُهَدَّب، قَصير، فيه شوكٌ يُشبِه سَفا السُّنْبلة، وله قُضبانٌ رقاقٌ كثيرةُ العُقَدِ ونَوْرٌ أزرقُ وبزرٌ أسودُ تكون منه ثلاثُ حَبّاتٍ في موضع كلِّ زهرةٍ منها، وفي أطرافِ ذَلك الحَبِّ شبيهٌ بالشوك، وله أصلٌ في غِلَظ الأصبع، أبيض، فيه تَحزيز، منابتُه الجبال، وقد يَنبت بالسهلِ والرمل»، وليست هذه الصفةُ مُطابقةً لما وَصفه (د): والصحيح على ما وصفه (د) أنه **القرذبال الأسود**، وقد امتحنتُه بالتَّجربةِ في القوةِ والفعلِ على نحو ما وَصَفَ (د) فوجدته مطابقاً لذلك كلِّه، ويُسمّى أصلُه **عِرقَ النَّسا** لأنه يَنفع منه، ولم يصف (د) **الشُّكاعي** بصفة، ولكن شَبَّهها **بالباذورد** في نباتِه وصفةِ نَورِه فقط.

وذَكر أحدُ المتأخرين أن **الشُّكاعي** نباتٌ له ورقٌ دقيقٌ يُشبِه ورقَ النباتِ المَدعو **بيورشمانه**، فإذا طلع وشَبَّ تَهَدَّب ورقُه على قضبانٍ في رِقّةِ الميل، مُعَرَّقة، شَديدةِ المرارة، تَعلو نَحوَ ذراع، في أعلى أغصانِه رؤوسٌ كرؤوسِ **الميزمانه**؟ إلّا أنها أعظم، وهي مُشْوِكَة، عليها زهرٌ أزرق، ولها أصولٌ غلاظٌ تَدِبّ تحتَ الأرض، خَشنة، إذا نَشِبَ فيها المحراثُ انكسَر لقُوّتها وثبوتها في الأرض، وتَنبت في الأرضِ المَخْصَبَة، وهي كثيرةٌ بجهة **شذونه**، وهذه هي المستعمَلة بناحية **طليطلة**، وتُسمّى (عج) **قرانه فرينه**؟ معناه كاسر الحَجر. وقد وَقفت على هذا النباتِ وليس **بالشُّكاعي** وإنما الشكاعي ما ذكرت أولاً عن (د).

قال يعقوب: الشكاعي مثلُ الحُلاوى ولا يُفَرِّقُ بينهما إلاّ حاذق، وزهرتُها حمراءُ ومَنبتها كمنبتِ الحُلاوى، ولهما جميعاً شوكٌ كثيرٌ ألطف من شوك الحِلّة، وورقٌ صغارٌ كورقِ السّذاب مُستدير.

وحكى (د) و (ج) أنها باردةٌ قابضة تَعقل البطن.

وقال ابن ماسويه وماسرجويه: هي حارَّةٌ يابسة تُسهِل البطن[57].

2497 - شُكاع [جمع شُكاعة]: أبو حنيفة: أخبرني بعضُ الأعرابِ أنها شوكةٌ تملأفمَ البعير، لا ورقَ لها وإنما هي شوكٌ وعيدانٌ رقاق، وشوكه حادٌّ بمنزلة نباتِ الجَوْلق ويُشبه نباتَ [القاقلى]، ونَوْرُه أسودُ صغيرٌ يَخْلُفه ثلاثُ حَبّاتٍ سود، في أطرافِ الحَبِّ منهُ شوكٌ دقيقٌ، وهو مُرُّ الطعم، وكثيراً ما يَنبت بالرمل، تأكله الابلُ وتَحرص عليه. ذكر ذلك أبو حرشن وابن الندا وأبو حنيفة[58].

2498 - شَكَي: شجرٌ ببلاد الهند نحو النَّشم يَتعلّق منه شجرُ الفُلفل ويَتعرش عليه مثلَ ما تفعل شجرةُالكَرْم.

2499 - شَكير: ما نبتَ من الأغصانِ في القضبانِ الرطبةِ اللينةِ وغيرِها، ويقال لصغيرِ النَّبت شكير أيضاً[59].

2500 - شَكَى رعلا: هو البسبايج (ويقال شَقي، بالقاف، وشجّى، بالجيم) من (الحاوي) وتأويلُه كثيرُ الأرجل.

2501 - شُلّ: اختُلِف فيه، فقال (سع) هو الشبّوق، وقال سندهسار: هو سَفَرجلٌ هندي، وهو الصَّفصاف البَلخي، عن أبي نصر، وقال الأصمعي: يَسمّيه بعض العَربِ الغُرَّب، وليس به، وشكلُه مدور، لا قشر له، يُؤتَى به من الهند، وقال بعضُ ثقاتِ الرواة: الشلُّ نوعان: أحدهُما هندي وهو الرّمان الهندي، ولم يُرَ قطُّ بالأندلس ولا دَخَل إليها، وآخرُ أندلسيٌ وهو البِذْقة، وكذلك قيلَ إنه الشبّوق، والصحيحُ في الشلّ والبَل، عن أبي الفتوح الجرجاني، أنهما دواءان أحدُهما هنديّ -وهو الرّمان الهندي- والآخر سَفرجل هندي، وهما قليلا الوجود عندنا، وهما من نباتِ الهند والصين[60].

2502 - شُلْبِشه: (وشُلْبِش): هو تمنسٌ صغيرٌ له أغصانٌ كثيرةٌ تَخرج من أصلٍ

---

(57) «جامع ابن البيطار» 3: 66-67، و «ملتقطات حميد الله»، ص 72.

(58) «ملتقطات حميد الله»، ص 71.

(59) «معجم النبت والزراعة» 1: 314.

(60) «الصيدنة» ص 408-409، و «جامع ابن البيطار» 3: 68.

واحد، خشبية، تعلو نحوَ ذراع، عليها ورقٌ كورقِ **الحُلَب** الدقيق، متينةٌ وخضرتُها مائلةٌ إلى السواد، متكاثفةُ الأغصانِ بها، وإنما هي قضبانٌ كثيرةٌ قائمة، مجتمعة، تعلو نحوَ عظم الذراع، في أعلاها رؤوسٌ صغار، في قَدْر **الباقلي**، مفرطحة، عليها زهرٌ أزرقُ يُشبِه الشَّعر، يَظهر في زمن الخَريف، وله أصلٌ خَشبيٌّ غائرٌ في الأرض. منابتُه البياضاتُ من الجبال، وذَكره (د) في 3، ويُسمّى (ي) [**ألوين**] (عج) **شُلْبِشه وشُلْباشه وشُلْبِش**، ويُعرف في بعض الجِهات **بالكحلوان** من لون زهره لأنه في لون **الإثْمِد**، ويقع **الكحلوان** على نباتٍ آخر (في ك) ويُسمّى **العينون وقنجلاطه وبيجينه**، معناها ثعلبية، تنتسب إلى الأرض الرديئة، وهي تُعرف **بالبيجينه** عند أهلِ الباديةِ لكثرة نباتِه فيها، ويُسمّى (بر) **تاسلقي وألوين أورى**، (ر) **شريانسه**، وهو **السَّنا الأندلسي** عند بعض الأطبّاء: وهو شجرُ **الصَّبِر** عند بَعْضهم أيضاً، وكذلك يُصنَع من عُصارته **الصَّبِرُ بحضرموت**: وهو **الحَضْرمي**، وقيل إن **الشلباشه** نباتٌ دقيقُ العيدانِ يَصلح لوقودِ النار، لونُه إلى الحُمرة، وله زهرٌ لطيفٌ وبزرٌ كبزرِ **الأفيثمون** وأصلٌ كأصلِ **السَّلْق** مملوءٌ دمعةً حِرِّيفةً، إذا أُخذ منه مع الخَلِّ والملحِ المقدار المتساوي أسهلَ كَيْموساً دون مَغْص: خاصَّته إنزالُ الماءِ الأصفر والخامُ واللزج اللاحِج في فقارات الظهر إذا شُرِب من مائه ثماني أواق. ومعنى **شُلبش** مأخوذٌ من كلامِ العَجَم أنشلبش: معناه الحلّ، لأن الرجلَ إذا كان به خامٌ في مَعِدته حتى لا يَقدر على الحركة فكأنه رُبط عن التصرف فإذا شَرِبَه أسْهَله وانحلَّ ما كان به من وَجَع المَعِدة ورجع إلى تَصرفه: فمعناه انْحلّ من ربطه[61].

2503 – **شُمار**: (وشومر): **البَسْباس**[62].

2504 – **شَمارق**: **اللبسان**.

2505 – **شِمْراخ**: (واحد الشَّماريخ): هي أغصانُ العِذْق: وهو عنقودُ **النخلةِ** يكون فيها **التمرُ**[63].

2506 – **شَمَرْدل** [شمردى]: **الصَّعتر الخوزي**، وهو صعترُ الشوّاء.

2507 – **شَمَل وشملال**: **أبو عمرو**: هو إذا انتثر تَمْرُ **النَّخلة** كلُّه وبَقي فيها حَبٌّ قليلٌ يُسمى كذلك والشَّملال أيضاً ضربٌ من الطَّراثيث، وهو **جَمْرُ الأرض**.

---

(61) شلبشه اسم عجمي، (انظر SolviÆ في معجم أسين، ص 284-285.

(62) «جامع ابن البيطار» 3: 69، و «معجم النبات والزراعة» 1: 315.

(63) «معجم النبات والزراعة» 1: 205-206.

2508 – **شمشار**: **البَقْس**[64].

2509 – **شنار**: هو **المُريَّة**؛ وهو **الطرخون الجَبلي**، ويُسمّى **برطان**، وهو **الغِرْب** (بكسر الغين وإسكان الراء) عن **أبي حنيفة**، **والقَصّة [القَضّة]** (**بفتح القاف**)[65].

2510 – **شِنْتِلْيَة**: يقع على نباتاتٍ كثيرة، منها أحدُ نوعَي **أناغاليس** لأنّ زهرَه دقيقٌ، مِشْمِشيُّ اللون، يُشبِه الشَّرَر، ويقع على أحد أنواعِ **عصا الراعي**، له بزرٌ صغيرٌ أحمرُ كالشَّرَر؛ وهو المعروفُ **بقاب طيره**؛ ويَقع على نوعٍ من **اليَتّوع**. وذكره (د) في 4، و (ج) في 6، ويُسمّى (ي) **اقطى** **وأقطا**، أي الكبير، (فس) **كنوطه**، أي أجوف، لأنه مُجوّفٌ كالقَصب، (عج) **شبوته** (ع) **الخُمان**، ويُسَمّى **شهلوريا**، (نط) **شفلورا**، (لط) **دابش**، بتفخيم الدال، وهو **الخابور الكبير**، يُعْرف **بالبلغ والبَلّ**، عن (ج) ويُسمّى **حَبُّه العُبَب**، وليس به[66].

2511 – **شُنَّم**: **خَرّوب** الخنزير.

2512 – **شِنْجار**: نَباتٌ يُشبِه **القبشتاله** في الشكلِ وهيأةِ الأغصان، إلّا أنه مفترشٌ على الأرضِ ولا زهرَ له. نباتُه في زمن الشتاء، خاصّته تطويل الشعر إذا استُعمل نقيعُه مع **الحِنّاء**[67].

2513 – **شُندوله**: هي **الاسحارْة** وهي **الأخشنة**، ضربٌ من **اللّفت البري**، ويقال **للقُرْطِ شندوله**[68].

2514 – **شِنْ نودُه**: نباتٌ ذو عُقَد، وهو نوعٌ من **أنخَسى** (في ر، مع **رجل الحمامة**)[69].

2515 – **شعارير**: صِغار **القِثّاء**[70].

2516 – **شَعاع**: (بفتح الشين): شوكُ **السُّنْبل**.

2517 – **شُعاع الشمس**: اسمٌ **للطَّلْق**، ويَقع على شُعَبِ نباتِ **الأفيثمون** قبل أن يُنور.

---

(64) «جامع ابن البيطار» 3: 69.

(65) «جامع ابن البيطار» 3: 71، قال: «هو **القراسيون**».

(66) انظر Sintilyā في «معجم أسين»، ص 280.

(67) «جامع ابن البيطار»3: 69-71، و «معجم النبات والزرعة» 1: 315.

(68) «جامع ابن البيطار» 3: 71 نقلا عن **أبي عبيد البكري**، وضبطها شُنْدُلُه (بضم الشين وإسكان النون وفتح الدال واللام).

(69) انظر Sin nudō في «معجم أسين»، 272.

(70) «معجم النبات والزراعة» 1: 312.

2518 – **شُعْبَة**: غُصنُ كلّ نابتة.

2519 – **شَعثاء**: **القباسة وهو رأس الشيخ** (في ر).

2520 – **شَعْراء**: **وشَعاري** [شعار]: الشَّجَرُ الكثيرُ الملتفُّ يكون في موضعٍ واحد، ومنه يقال أرضٌ مُشَعّرة أي كثيرةُ الشَّعر فإذا لم يَكن بها شجرٌ سُمّيت **خَلْحاء**. **والشَّعْراء** أيضاً: **الخوخُ الأزغب**: الواحدُ والجَمْع سواء.

وشَعراء (بالمدّ، ويقال شعران): نوعٌ من **الحَمْض**[71].

2521 – **شَعر الأرض**: (**شعر الحمار وشَعر الجَبّار وشعر كُبَار وشعر الخنازير وشَعر الجن وشَعر الغول وشَعْر الماء**) هذه كلّها **كُزْبَرة البير**، ويقال **شَعر الأرض** للنّوع الصغير من **عَصا الراعي**.

2522 – **شَعر العِجْل**: نوعٌ من **عصا الراعي** الصغير المَعروف **بقابطيره**، وقيل إنه **أذنابُ الخَيل**، (في ع).

2523 – **شَعر الغزال**: **وشعر النيب**: هـ. **شُعَبُ الأفيثمون** قبل أن يُبزر.

2524 – **شَعر السَّحَرة**: هو **لِحْية أمسون** (في أ، مع **الأفيثمون**).

2525 – **شعير**: نَوعٌ من **الحِنْطة** (في ح).

2526 – **شعير رومي**: هو **الأشقاليا** (في ح مع الحِنْطة).

2527 – **شعير النبي**: نوعٌ من الشعير.

2528 – **شعير العصافير**: هو **الزؤان** المَوجود في **الكتّان**.

2529 – **شعير فارسي**: هو **الطرمش**، معروفٌ عندَ أهل الزراعة.

2530 – **شَفَلّح**: ثمر **الأصَف**، ويقال **اللَّصف**: وهو [ثَمرُ] **الكَبَر**[72].

2531 – **شفلن**[73]: **الطُبّاقَةُ الشبيهةُ بالسِّمْسم**، ذكره (د) في 4، ويُسمى (ي) **سيصَامُويداس** الكبير، ويُسمّى **الخَرْبق** أيضاً في بعضِ الأقطار، وهو من النباتِ المستأنفِ كلَّ عام، يُشبِه نبَات **السَّذاب** في لونه، وله ورقٌ طويلٌ عريض، وزَهرٌ أبيضُ وأصلٌ دَقيقٌ لا يُنْتَفع به في الطبّ، وبزرُه كبزرِ **السِّمْسم** في غُلُفٍ صغارٍ كغُلُف **السِّمْسم** وورقه مُرٌّ وفيه قَبْضٌ يَسيرٌ جداً وحرارة، وطعمُ الحَبّ طَعمُ **السِّمْسم** معَ دُهنية فيه، إذا أُخِذ من هذا

---

(71) المصدر المتقدم، 1: 311-312.

(72) «معجم النبات والزراعة» 1: 183-185.

(73) لم نجد ذكراً لاسم شفلن في المراجع المتوافرة، ولعلّه اسمٌ عجمي مَحلّي. وأما الاسم اليوناني سيصاموئيداس، فهو مذكور في كتاب «الحشائش»، ص 355 و 360، وفي «شرح لكتاب د»، ص 162 و 166.

الحبَّ ما تَحمله ثلاثُ أصابع وخُلِط مع شيءٍ من **خَزبق أبيض** قَيّأ بَلغَماً لزجاً، وتَعرفه العامّةُ باسم **قَلّلجه** وشونيز **القَمْح**، ويَقع **القَلْلجَه** على نباتٍ آخر وهو **الحُباب** (في ح).

ومنه نوعٌ آخر ذَكره (د) في 4، ويُسمّى (ي) **سيصامويداس طوميقرن** - أي الصغير - وهو نباتٌ له قضبانٌ طولَ شبر، وله ورقٌ كورقِ **قردناس** إلاّ أنها أصفرُ وأخشن، وفي أطرافِ القُضبان زهرٌ فرفيريٌّ اللون ووسطُه أبيضُ وله بزر **كالسّمسم**، أحمر، وله أصلٌ دقيقٌ. منابتُه المواضع الخَشِنة.

2532 - **شفلش**: نباتٌ ذَكره (د) في 3، ويُسمى (ي) **إيميونيطس**، له ورقٌ كورقِ **دراقُنطيون** في ش كلِ هِلال، وله عروقٌ كثيرة، رقاقٌ، ولا ساقَ له ولا زهرَ ولا ثَمر، منابتُه المواضعُ الصَّخربة، وفي طعمه قَبض، إذا شُرِب حلّل أورامَ الطِّحال[74].

2533 - **شِفصِلي**: حَمْلُ نباتٍ يَلتوي على الشجرِ وله خرائطُ تَنفلقُ عن قُطْنٍ وحَبٌّ **كالسِّمسِم**، وهو نباتِ **أرضِ العرب**، ولم يُحَلَّ لنا بأكثرَ من هذا[75].

2534 - **شقاقل**: هو من نوعِ الجَنْبة ومن [جنس] **اليَقْطين** لأنه لا ساقَ له، ومن **العَصبة** ومن **اللُّوَيّ** لأنه يتعصَّب على الشجرِ ويَلتوي عليه، ورقُه كورق **القنطوريون**، وله قضبانٌ رقاقٌ وزهرٌ أصفرُ [بنفسجيٌّ] يَظهر في آخر الربيع، يَخلفه بزرٌ أسود، مدحرجٌ في قدر **الكِرْسنّة** مملوءٌ رطوبةً، وله أصولٌ في غلظِ السّبابة، طوالٌ تَدِبُّ على الأرض، بين الصُّفرة والبَياض، تُشبه أصولَ **الدُّخن** البري، فيها تحزيزٌ كالذي في أصول **الخولنجان**، في طعمها حلاوةٌ وتفاهة، وهي مملوءةٌ رطوبةً. منابتُه المواضعُ المظلَّلة من الجبالِ وفي الغياض، ورأيتُه بناحيةِ **مُنْت أوجيب** وبجهة **متبير**، وذكره (د) في 3، ويُسمى (ي) **شقاقلي**، (فس) **شقاقل**. (عج) **شَخماله**، يُصنَع من أصوله مُرَبّى من العسلِ لزيادة الباه. خيرُه الغليظُ السمين، والشُّربة منه درهم.

ومنه نوعٌ آخرُ ورقُه كورقِ **خصي الكَلْب**، إلاّ أنها ألْينُ وأعظم، وله ساقٌ تعلو نَحوَ شِبْرٍ، ونَوْرٌ أصفر، وأطرافُه خُضْر، وله أصولٌ تحت الأرض في غلظ الخِنْصر، صُفْر، منابتُه **الأشواط**[76].

---

(74) لم نهتد إلى أصل كلمة **شفلش**. وأما الاسم اليوناني **أيميونيطس** فقد ذَكر ابن جُلْجل أنه **القَرْب**. وقال عبد الله بن صالح: «هذا النباتُ هو الصنفُ الكبيرُ من أصناف **الطُّقْربان**، والقَرب يَقع عندنا على شجرٍ عظيم يُسمى السالج» («شرح لكتاب د»، ص 114، و«جامع ابن البيطار» 1: 69، مادة **أيميونيطس**).

(75) «ملتقطات حميد الله»، ص 68.

(76) «جامع ابن البيطار» 3: 65-66.

2535 – **شقائق جَبلي**: هو **القِرْصَعْنة**، ومن **الشقائق** نوعٌ آخرُ في كلّ ورقةٍ منه حَبّةٌ حمراء، مُلزقةٌ بالورق، وأصله في غلظ إبهامِ الرَّجُل، وهو بجهة **الجزيرة الخضراء ومالقة**.

2536 – **شقائق**: (جَمع شقيقة): نباتٌ من جنسِ البَقْل المستأنَف وأنواعُه كثيرة، فَمِنْه الأبيضُ والأسودُ والأحمر والوردي والرمّاني والأصفر، ومنه بستانيّ وبريّ.

فالبستانيُّ هو **الخشخاشُ الأبيضُ**، وله ورقٌ كورقِ **السريس البستانيّ**، إلاّ أنها أطولُ وأعرض، مُشَرَّفةُ الجوانب، فيها انحفار، وهي في خُضْرةِ ورقِ **الكُرُنب**، كثيرةٌ تَخرج من أصلٍ واحد، ولها ساقٌ في غلظ الخنصر، مدوّرة، لطيفة، تعلو نحوَ ذراعين، في أعلاها أغصانٌ ذاتُ زهرٍ أبيض، متينةُ الورق، في قَدْرِ الكَفّ، وهي أربعُ ورقاتٍ تَخرج من موضعٍ واحِدٍ يَخلفُها رأسٌ في قَدْر رُمّانةٍ سِفْرية، في داخلها حَمْلٌ بينه بزرٌ دقيقٌ **كالخَردل** قَدراً وشكلاً، إلاّ أنه أبيض. طيبُ الطّعم، قريبٌ من طعم **السّمْسِم**، دَسِم، يُزدَرع في البساتين، وهو كثيرٌ بالبلاد.

ومنه نوعٌ آخر بُستانيٌّ، له نَورٌ أحمرُ قانىء، وذكره (د) في 4، و(ج) في 1، ويُسمّى (ي) **فولاطيطس ميقن وميغن** (بالغين)، (عج) **البوره أشكه**، أي شقائق كِبار (ع) **خشخاس**، سُمّيَ بذلك لتخَشْخُشه، (بر) **أبو فزان**، ويُسمّى عند الأطباء **رُمّان السّعْلي** – وهي جِنّيةُ القَفْر – ويُسَمّى بِزره **بعرزيق**، ويُسَمّى **رواس** لِعظَم رؤوسه، (عج) **قِبسيُره**. الشُّربة منه درهمان.

ومنه نوعٌ آخرُ أبيضُ بريٌّ يُعرفُ بالزُّبْدي لأن زهرَه على لونِ الزُّبْد، وهذا هو النوعُ المعروفُ عند الناسِ **بالخَشْخاشِ الأسود** من لونِ بِزْره، وليس به، له ورقٌ كالنوعِ البستانيّ إلاّ أنها أصغرُ وأقلُّ عرضاً وأ ميلُ إلى الدُّهْمة، وهي كثيرةٌ تَخرج من أصلٍ واحد، وله ساقٌ أرقُّ من الخنصرِ تَعلو نحو ذراعٍ في أعلاها زَهرةٌ بيضاءُ لها ثلاثُ ورقاتٍ مُقَعَّرةٍ كالإجّانَة على لونِ الزُّبْد، يخْلفها رأسٌ في قَدْرِ **العَفْصَة الشامية** وأصغر، عريضة، في داخلها بِزرٌ دقيقٌ، طَيّبُ الطعم، دَسِم، وربما كانت رؤوسُه كثيرةً، شبيهةً بجُمّةِ **الزوفا** لكثرة رؤوسه. منابتُه عند السّياجات والدِّمَن والخِرب، وذكره (د) في 4، ويُسمّى (ر) **سطرس وأرقيليا** (بتفخيم الياء)، وهو **الخَشْخاس المجوسي**، ويُسمّى **رواس** لكثرة رؤوسه، ويُسمّى (ي) **ميقن أفرودس**، معناه الزّبدي، من لونِ زهره.

ومنه نوعٌ آخر – وهو الأسودُ – يُشبِه الموصوفَ آنفاً في جميع صفاتِه كلّها إلاّ أنّ ورقَه إلى الدُّهمةِ وتَشريفَه أكثر، وزَهره فرفيريّ مائلٌ إلى لونِ الرّماد قليلاً، ولونُ بِزْره أسودُ

كالأول. منابتُه في فُرَجِ الكُروم والدِّمَن، ويُسمَّى **توذرى أسود** مثل المتقدِّم، (عج) **ألبوره موروشكه**، معناه شقائقُ الملك الكبير، ولهذا النوع لَبنٌ كثيرٌ ومنه يُصنَع **الأفيون** بأن يُجْمَعَ لبنُه ويُسحَقَ في شمسٍ حارةٍ على صلايةٍ ويُجْمَعُ ويُجَفَّفُ، ويقال له **أفيون**، وقد يُخْلَطُ إليه من عُصارته شيء. ويُسمَّى هذا النوعُ (ي) **ميقن أغريا**.

ومن الأسودِ نوعٌ يُشبه هذا الموصوفَ في جميع صفاتِه إلاّ أنّ ورقَه مائلةٌ إلى لونِ الرمادِ وزَهرَه كذلك، وليس فيه حُمْرةٌ البتّة لكن هو على لونِ الرماد، ويُسمَّى (ي) **أناموني**، ويُعرف **بالخَشْخاش اليهودي**، وله لَبَنٌ كثير.

ونوعٌ آخرُ يُعرف **بشقائق النُّعمان**، وهو صِنْفان بُستانيٌ وبَرِيّ، ورقُه كورقِ **الأقْين** في شَكْلِها إلاّ أنها ألينُ وأشدُّ رطوبةً منها وأطولُ وهي لَدْنةٌ وكأنَّ عليها زِئْبراً، وهي كثيرةٌ متكاثفةٌ تَخرجِ من أصلٍ واحد، وهي مُشَرَّفة، فيها تقطيعٍ، وبعضُها مفترشةٌ على الأرض، وبعضُها قائمةٌ الى فوق، وتَخرج من وسَطها سوقٌ كثيرةٌ في رِقَّةِ الميل، مجوَّفة، جُرْدٌ لا ورقَ عليها، تعلو نحوَ عَظْمِ الذراع، في أعلاها براعمُ طولَ أنملة، وعليها زِئْبرٌ خَشِنٌ ينفتح عن زهرٍ أحمر قانيءٍ بَرّاقٍ بحُمرةٍ مُشرقة، وهي في شكل مَداخن، مُدَوّرة، مُعَقَّدة، في أطرافِ الزهر مما يلي القضيبَ نقطةٌ سوداءُ قد حُبكت ببياض، وفي وسطها رُؤَيسٌ صغير، كُحْليٌّ من شيءٍ يُشبِه الشَّعر، تَخْلُفه رؤوسٌ في قَدْر **الباقلّي**، إلى الطولِ قليلاً، في داخلها بزرٌ أسود، دقيقٌ جداً يُسمّى **بَعْر الذُّباب** لأنه على شكلِه وقَدْرِه. منابتُه الزروعُ والسّياجاتُ والتخوم. ويُسمّى (ي) **أرغاموني**، (ر) **ذورق**، (عج) **أنبوره** [ألبوره] (لس) **حَبْبُورش**، (ع) **شقائق**، (لط) **يابر**، بتفخيم الياء، ويُعرف **بشقائق النعمان**، **والنُّعمان** ملكٌ معروف، وهو **النُّعمان بن المنذر**، سُمّيت باسمِه لأنه أولُ من استعملها واستحسنها فكان إذا اغْتَمَّ أخذ ورقاتٍ هذه الشقائق فَطَرَّزَ عمامتَه وزَيّنها بتلك الورقِ فكانت تَزيد في جماله.

وحُكِيَ عن **الأعشى** قال: دَخَلْتُ على **النُّعمان** ذَاتَ يومٍ في مجْلسه وفي يَديه طَبَقٌ فيه هذه الشقائق، ولم يَكن **الأعشى** عَرفَها قبل، فسأله عنها فقال **النُّعمان**: هي شقائقنا فاحْمُوها، فحُمِيَتْ فسمّاها **الأعشى** من ذلك اليوم **شقائق النعمان**، واختصر العوام فقالوا: النّعمان ونعمان، وتُسمّى **الشَّقِر والشُّقّارى والخنخم** الصغير، **والسخرج**، **والسنجقر**، وتُعرف **بورد المزارع** لأنها كثيراً ما تَنبت فيها، ولهذا النوع لَبنٌ شديدُ البياض، وذكره (د) في 3.

ومنه نوعٌ آخر يُعرَف **بالخَشخاش السائل**، له ورقٌ كورقِ النباتِ المدعو **برأس الشيخ** أو ورق **القلشتر** – ضربٌ من **اللّفت** البري – وشَبَّه (د) هذا النوعَ بورقِ **الدّمستي** أو

ورق **الفوذنج الجبلي** أو ورق **الجرجير**، والذي رسمتُه به أقربُ إلى الشَّبَه مما ذَكَره (د)، ولونُ ظاهِرِ الورقِ أخضر، وباطنُها أغبر، وكأنّ عليها شيئاً يُشبِه الغُبار، وفيها تَقطيعٌ كثير، ويَخْرج منها سوقٌ ثلاثٌ أو أربعٌ في رقَّة المَيل، مُجَوّفة، خَشِنة، تعلو نَحوَ شبر، في أعلاها رؤوسٌ كثيرةٌ جداً، صغار، قصار، تَنْفتح عن زهرٍ له ثلاثُ ورقاتٍ في لونِ **الورد الجَبلي**، سريعُ السقوطِ على الأرض، تَخلفه رؤوسٌ مُدوّرة، خَشِنَة، أصغرُ من **الباقلّي**، تُشبِه غُلفَ **الخِروع**، ولا خَشخاش له، وإنما رؤوسه كأطرافِ **الهِلْيَوْن**. منابتُه السياجاتُ والتخوم. وإذا قُطِعَ منه شيءٌ خَرج منه لبن، ويُسمّى هذا النوعُ (ي) **أناموني**، (ع) **حَلَمة**، (لس) **شقائق وردي**، (س) **ميقن**، وزَعم بعضُ الأطباءِ أنه **الخَشخاش المُقرَّن** وليس به، وإنما سُمّيَ **الخشخاش السائل** لسرعة سقوطِ زَهْره.

ومنه نوعٌ آخر يُعرف **بالرمّاني** لشبه زَهره بزهرِ **الرّمان**، وهو **الحَلَمَةُ** عند بعضِ المفسرين، وهو **الكاولان** وهو **الزُّعَيْفراء**.

ومنه نوعٌ آخر أصفرُ الزهر، وهو المعروف **بالماميثا**.

ونوعٌ آخر من **الشقائق** ورقُه كورقِ **السريس**، فيه تقطيع، وهو لاصقٌ بالأرض، دقيقٌ جداً، عليه زَغبٌ لطيفٌ، وربما مالَ لونُ الورقِ إلى الفرفيرية قليلاً، وهي ثلاثُ ورقاتٍ تخرج من أصلٍ واحدٍ تَخرج من بينها سُوَيْقَةٌ لطيفةٌ في رقَّةِ المَيْل الرقيق، تَعلو نحوَ أُصْبع، في رأسها زهرةٌ واحدةٌ فَخّارية اللون. منابتُه الأرضُ الرقيقة الجَذْبة من الجبال وفي العمارات.

ونوعٌ آخرُ من الشقائِق يُعْرف **بالخَشخاش المُقرَّن**، وهو نباتٌ له غَلَفٌ كقرونِ **اللوبيا**، في طولِ شبر، وليس لواحدٍ من أنواعِ **الخَشخاش** ما له قرونٌ إلا هذا النوعُ والنوعُ المعروفُ **بالشُقّارى** من أجل رؤوسه تُشبِه غُلفَ حَبِّ **الخروع**، عليها شيءٌ يُشبِه الشوكَ، ورقُها إلى البياض، أغبر. وورقُ **الخَشْخاشِ المُقرَن** على ما وصفه (د)، قال: «إن ورقَه يُشبِه ورقَ **فلومس**، مُشَرّفةُ الجوانبِ كتشريفِ المنشار، وساقُه كساقه، وله زهرٌ أصفرُ وثمرٌ صغارٌ مُنْحَنِيةٌ كالقُرون تُشبِه قرونَ **الحُلْبة**، ولذلك سُمّي **قاراطيطس** – أي القَرني – وفيه بزرٌ صغيرٌ أسودُ وأصلٌ صلبٌ في غلظِ الخِنْصر، مُرُّ الطعم. منابتُه سواحلُ البحر». هَذه الصفةُ تقتضي صفةَ **الماميثا** البَرية بعينها، وأنا أقول: إنّه هو ذاك، والفرقُ بين **الماميثا** وهذا النوعِ جعودةُ الوَرَقِ وشدّةُ خُضْرَتها وخشونتُها وصغرُها، وتعلو نحوَ شبر، وفي أسفلِ كلِّ ورقةٍ من النَّوْر لمعةٌ حمراءُ على شكلِ التي في نَوْر **الشقائق**، ولا تكون في نَوْر **الماميثا**، وبهذا فَرَّقتُ

بينهما. وبالجُملة فإنه أشبه شيءٍ بنباتِ **الماميثا**، ولذلك قال (د): ومن الناس من غَلط وظَنّ أن شِياف **الماميثا** إنما استُخرِج من هذا النّبات. وإنما غلطوا من تشابه الورق. وهذا النباتُ كثيرٌ بساحِل **مالقة**. ينبت في الرمل على مقربة من البحر، ونَوْره قبل تَمكُّن انفتاحِه أصفر. فإذا انفتح وتمكّن احْمَرّ. ومنه ما هو أصفرُ كزهرِ **الماميثا** وفيه النُّقطةُ المذكورة، وقد اختلف فيه الأطباء. قال **أبو زياد**: هو نباتٌ كنباتِ **الجرجير**، وله زهرٌ أصفرُ وغُلُفٌ كغُلُفِ **الحُلْبَة** في داخلها بزرٌ **كالحُرْفِ** لوناً وطعماً. ويُسمّى **بقرطبة النُّجالَة**. (ي) **قاراطيطس** ومارالبون. أي السّواحلي. وهو العربي أيضاً[77].

2537 – **شَقْب**: هو شجرٌ من عُتُقِ العيدانِ المتَّخَذ منها القِسِيُّ. ولم يُحَلّ لنا بأكثر من هذا ذكر ذلك **أبو حنيفة**[78].

2538 – **شَقِر**: (وشُقّار، وشُقّارى): **شقائق النعمان**[79].

2539 – **شَقَم**: (جمع شَقَمة): من جنسِ **التّمر** يُعرف **بالبرشوم** وتُسميه أهل المدينة **القَسْب**[80].

2540 – **شَقْشَق**: **المثنان**.

2541 – **شِشْتره**: هذا النباتُ نوعان: أحدُهما له ورقٌ كورقِ **الشّبِث**، إلاّ أنه أغلظُ وأطول. له ساقٌ رقيقة. مُجَوّفةٌ شبه ساق **الجزَر البري** في صورته. تَعلو نحوَ الذراعين، في أعلاه جُمّةٌ كجُمّةِ **الشّبِث**، صغيرة. عليها بزرٌ يُشبه **الكمّون**. إلاّ أنه أغلظُ وأطول، ولونُه أخضر. في طَعْمِه حرافةٌ مع شيءٍ من طيب، وينْفلق حَبُّه كما يَفعل حَبُّ **الرازيانج**، ولهُ زهرٌ أبيضُ دقيقٌ، مائلٌ إلى الحُمرةِ قليلاً. يُشاكلُ زهرَ **الجَزَر**. وأصولُه في غِلظ الخِنْصر، داخلُها أبيضُ وخارجُها أسْود. وهي تُشبه أصلَ **الفَيطل** في شكله. وكأنّ فيها تحزيزاً، وحونَها عند خروجِها من الأرضِ من حيث تَخرج الورقُ ليفٌ أبيضُ يُشبّه **عصافيرَ السُّنْبل**، عَطِر الرائحة. وهذا هو **السُّنبل الجبلي**. عن (د). منابتُه الجبالُ الرطبة، وهو كثيرٌ بناحية

(77) «جامع ابن البيطار» 3: 64-65. مادة «شقائق النعمان». و2: 59-61. مادة خَشخاش. ويلاحظ أن مؤلف «العمدة» جمع في هذا الباب أنواعاً من فصيلة الخشخاشيات.

(78) نقل المتأخرون عن **أبي حنيفة** أنّ **الشَّقْب** (بفتح الشين والقاف وبفتح الشين وإسكان القاف. وبكسر الشين وإسكان القاف). «شجرٌ يطول ويُبس بالواسع. وربما كان من أعلى الجبلِ إلى أسفله. وهو من عُتُقِ العيدان التي تُتّخذ منها القِسيّ... ينبت كنبتة الرمّان. وورقه كورقِ السِّدْر. وجَناتُه كالنَّبِق وفيه نوى. واحدته شَقْبة (انظر «ملتقطات حميد الله». ص 71. و«معجم النبات والزراعة» 1: 83.

(79) «ملتقطات حميد الله». ص 71. و«معجم النبات والزراعة» 1: 316.

(80) «المخصص» 11: 134.

طُلَيطلة والثغر **الأعلى**. ويُسمّى (ي) **مِئُن**. (س) **ميون**. (فس) **أثامنطيقون**. (عج) **شِشْترة**[81]، خاصّته إدرار البولِ والطَّمْثِ والنفع من وَجَع المفاصِل وتقويةُ المعدة وإسخانُها ومن عُسرِ البولِ ووجعِ المثانةِ والنفخ وأنواع **القولنج**.

والنوعُ الآخرُ من [هذا النبات] بجهة **طليطلة**، ولا فرق بينه وبين المذكورِ آنفاً، إلاّ أن هذا رخو، وهو أكثرُ عِطْرِيةً من الأول، وحول أصلِه ليفٌ **كعصافير السُّنْبل**، عَطِرُ الرائحة. وهذا هو **الفو** على مذهب **ابن جُلْجُل** وغيرِه من الأطبّاء.

2542 – **شَهْترج**: نوعٌ من **كُزبرة البير** (في ك)[82].

2543 – **شَهدانق**: (وشهدانج): هو **القِنَّب**[83].

2544 – **شهدانج البر**: قال **أبو نصر**: هو **التنّوم**، وتُدْلَك بحَبّه الجلود فَتَسْوَد.

2545 – **شواصر**: (وشراشير بإثبات الياء): حشيشةٌ طيبةُ الريح تَنبت بين نباتِ الشوكِ في الأغلب، وأكثرُ نباتها **بالعراق**، لونُها إلى الصُّفرة، من (الحاوي)، وقيل إنها **البرنجاسف**، من كُناش **ابن سرابيون**. وهو الأصحّ (في ق معَ القياصم).

2546 – **شَوحط**: من جنسِ الشجر العظام، له ورقٌ في عرضِ نصفِ **دومة**، وطوله أقلُّ من عقد الإبهام، وهي ثلاثةُ صفوفٍ على الأغصان، متكاثفٌ، فيها غلظٌ ومَتانة، خُضْر، محدّدةُ الأطرافِ كأطرافِ الإبر، وله حَبٌّ في قَدْرِ **الجُلبان**، صلب، إلى السواد، في طَرَفه بعضُ تفرطخ، بَرّاقٌ، كلُّ حَبّةٍ منها في غلافٍ ليِّن، أحمر، وذلك الغلافُ موضوعٌ على قِمْعٍ إلى الصُّفرة في مِعلاقٍ قصير، وطرفُ الحَبّة في الغلاف كأنها كَمرةٌ قَبل الخِتان، ولونُ خشبه إلى الحُمرة يُشبه حَبَّ **العُنّاب** إلاّ أنه أقلُّ حُمْرةً، فما يَنبت منه بالجبال يُسمّى **النَّبع**، إلاّ أنه يكون كثيرَ العُقَد، وما يَنبت منه بالسهل يكون خَشبُه سَبطاً طويلاً تُتّخَذُ منه القِسِيُّ العِتاق، ويُسمّى عندنا **بالطَّخش**، وهو سُمٌّ كلُّه لجميع الحيوان. وقد رأيتُه بجهة **حصون الجوف** منها **بالقسطنطينة**، وأكثر نباته **بطرطوشة**. ومنها يُجلَب إلينا[84].

2547 – **شَوك**: هذا جنسٌ من الشجرِ له أنواعٌ كثيرةٌ في البَقل والتمنس والشجر

---

(81) انظر Sistrá في «معجم أسين»، ص 282. وميون (باليونانية) في كتاب «الحشائش»، ص 13. وفي «شرح لكتاب د»، ص 12؛ يقول ابن جلجل في هذا المصدر: «ميون، وهو المعروف بالعو [بالفو]. ويُسمّى باللطيني بنده» «ويقول عبد الله بن صالح: «وقد يقال له اليوم البيبة من أجل ورقه المشاكلة لورق النبساس» (انظر مادة فو. في «شرح لكتاب د»، ص 13-14، ومادة ششتره في «جامع ابن البيطار»، 3: 63).

(82) «الصيدنة»، ص 418-419.

(83) «الصيدنة»، ص 418، قال البيروني: شهدانج كلمة فارسية يراد بها القنّب، وانظر «جامع ابن البيطار» 3: 71.

(84) «ملقطات حميد الله»، ص 73-74، «معجم النبات والزراعة» 1: 477.

والجَنْبة، وأما أنواعُه من الشّجَر الكبير **فالسَّنْطُ** **والعُنّاب** **والزان** وأنواعُ **البلّوط** **والأنْرج** **والسَّدْر** **والنّبَق** **والنخل** **والمُقل** **والخالع** **والرمّان** وبعضُ شجر **الكمثرى** وبعضُ شجرِ **الإجّاص**، **والغُبيراءُ** **والمُصَعُ**. وأما من التمنس فأنواعُ **الجَوْلَق** الخمسة ونوعا **العَوْسَج** ونوعا **الهِلّيَون** ونوعا **العُلّيق** **والريول** **وأم غيلان** **والحاج**، وأما من الجَنْبة فنوعا **اللّصيف** ونوعا **الحَرْشَف** **والتّيمط** **والعاقول**، وأما من البَقل **فالقُرذوب** الأبيض بنَوعيه. ونوعا الأسودِ منه، **والقرذاج** **والقرذال** **والسّعدان** **والشُّكاعى** **والدموية** **والعُصْفُر** **المفلوح** **والبيزمانه** **والقُطْبُ** **والحَسَكُ** **ورأسُ الشيخ** **والخَشّ** بأنواعه.

2548 – **شَوك الإبل**: (ويقال **شوكُ الجِمال**): **هو اللّصيف**.

2549 – **شوكُ إبليس**: **الأقين**: لأن هذا الشوكَ ينتشر – إذا يَبِس – على طُرقِ الناس فيُؤذيهم.

2550 – **شَوك الأرض**: **البشكران**.

2551 – **شوكة الأسد**: (وشوكة النّمر): **السّمرة** لأن الأسدَ بها يُصاد.

2552 – **شوكُ الحمير**: **هو التيمط**.

2553 – **شوكُ الحَيّات**: **هو الهِلّيون** لأنه مأوى لها.

2554 – **شوك الدِّمَن**: **القُرذوب** [العَكّوب].

2555 – **شوكران**: نباتٌ من **ذوي الجُمَم**، ومن نوع **الكَلْخ**، ورقُه كورق **الجَوز البري**، إلاّ أنها أعرضُ وأعْظم، وليست ببعيدة الشّبه من ورق **القِثّاء**، وأذْرُعُه طوالٌ، غلاظ، مجوفة، كثيرةٌ تَخرج من أصلٍ واحد، تعلو نحوَ ذراع، وله ساقٌ مجوّفة، معقّدة، طويلةُ الأنابيبِ، في غلظِ الإبهام وأغلظ، مثل **القَصَب**، تَعلو نحوَ قامة، يَفترق في أعلاه إلى أغصانٍ صغارٍ عليها أكاليل كأكاليل **الشِّبَثّ**، إلاّ أنها أعظم، وعليها زهرٌ أبيض، دقيقٌ كزهرِ **الدوقو**، وله حبٌّ مُعَرَّقٌ، صلب، يُشبِه الرازيانج، إلاّ أنه أقصرُ بكثير، مُرُّ الطعم، حِرّيفٌ، وله أصلٌ **كالجَزرة** الغليظةِ ليس بغائرٍ في الأرض جداً، ولجُملته رائحةٌ سَهِكة، إذا يَبس ابْيَضّ ساقُه وأغصانُه. منابتُه الدِّمَن والخِرَب، وهو كثيرٌ عندنا **بفَحْص اشْبِير** **وفحص قَرْمونه**. وقد غَلط بعضُ الأطباءِ في **الشوكران** فَجَعله **السيكران**، وهذا قولُ **أهرن**، وتَبعه جَماعةٌ منهم، وقد فرّق بينهما **ابن جُلْجُل** بما وصفه (د) من الصفة المتقدِّمة في 4، و (ج) في 1، ويُسمى (ي) **قونيون**، (عج) **جقوطة**، (لس) **كلخ أبيض**، ويُعرف **بحَطَب الراعي** لأنهم يَحتَطبونه، وهو من الأدوية القَتّالة.

وزعم قومٌ أن **السساليوس قونيون** هو **الشوكران**، وهكذا هو في 3 من كتاب (د)[85].

2556 – **شوكٌ مُفَلفل**: هو **الأقين**، سُمّي باسم**الفُلفل** لحِدّة شوكِه وحرارةِ لَدْغِه، وكذلك شُبِّهَت لَدْغةُ شوكها بنهشَةِ الأفعى فَسُمّي باسمها، لأن العَجَم تُسمّي الأفعى **بيرَه**، وكذلك تُسمّى الفُلفل ببره.

2557 – **شوكٌ مُقَلْقِل** (ومُقْلِق): **هو الأقين**، والصَّحيح أنه **الحَسَك** لأنه لا يستقِرّ عليه أحدٌ ولا يَقْدِر أَنْ يطأه دون نعلٍ إلا قَلِق.

2558 – **شوك القرود**: **هو القَسْوس الأسود**. تأكل حَبَّه القُرود.

2559 – **شَوْك السُلاّء**: **هو شوكُ النَّخْل**.

2560 – **شَوْك السّعدان**: (انظر **سَعدان** في س).

2561 – **شوكة بيضاء**: تَقع على أنواعٍ كثيرةٍ أحدها **القِرْصَعْنة والقَبِس طرذيل والقُرذوب والجينة والحَسَك والطوب والقرذال والقرذيل**، ويُسمّى **بالشوكة البيضاء** نوعٌ من النبات المدعو **بالأقين**، عن **ابن الكتّاني وابن الجَبلي والزهراوي**، كلّهم متّفقون على أنها **الشوكةُ البيضاءُ** الموسومةُ في كتاب الطبّ، وكذلك يُعْرَف بناحية **طُليطلة**، يَنبت بالمقابر، ويُعرف **بقرطبة** باسْم **اشْبِنَة أُلْبَه** – أي شَوكة بيضاء – وفعلُها **فعل الأقين**، لها ورقٌ كورقه إلا أنه على شَكلٍ ورق **الخمالاون الأبيض**، يَفترش على الأرض، وله ساقٌ مجوَّفة تعلو نحوَ ذراع، يُؤكل في زمن الربيع، وله زهرٌ فرفيريٌّ ، وله أفعالٌ محمودةٌ في الشوص وتصفية الدم وأوجاع الشَراسيف.

قال **أبو حنيفة**: «**الشوكة البيضاءُ**» هي من **السُّطّاح**، وهي **العِكْر** (في ع)، وهو **القَبِس طرذيل**[86].

2562 – **شوكة الجنّ**: (**وشوكة الثعلب** لأن الثعلب إذا وَجَد ريحَها هَلك): هو ضربٌ من **الحَرْشَف البستاني**.

2563 – **شوكة الحمار**: **القُرذوب**.

2564 – **شوكة رهاوية**: **هو الجَوْلق**، منسوب إلى بلد.

2565 – **شوكة زرقاء**: **هي الجِنْتُ قابطة**[87].

---

(85) «الصيدنة»، ص 419-420، و «جامع ابن البيطار» 3: 71-72.

(86) قال ابن البيطار: «الشوكة البيضاء هي الباذورد» («جامع ابن البيطار» 3: 73.

(87) وفي «جامع ابن البيطار» 3: 73: انها القرصعنة الزرقاء.

2566 – **شوكة مُنْتِنة**: قيل هو **اليَنبوت** بعَيْنه (في ي)، وأظنّه **شوكة مَتينة**.

2567 – **شوكة مُنْكرة**: **الأقين**.

2568 – **شوكة مصرية**: هي شجرة **القَرَظ**.

2569 – **شوكة النار**: (**والشوكة المُقَدّسة**): هي **العُلَّيق الجبلي**.

2570 – **شوكة عربية**: هي **أم غيلان**، وتُسمّى (ي) **أقنثا أرابيا** – معناه شوكة عربية – وهي نوعان: أحدهما **السَّنْط** والآخر **أم غيلان**، ومن كلتيهما يُؤخذ **الصمغُ العربيّ** (في ق)[88].

2571 – **شوكة عصبية**: سُمّيت بذلك لوجهين: من أن (د) وصف أنها تنفع من قَطْع العَصب ولشَبَهِ أصولها بالأعصاب، وذكرها (د) في 2، وتُسمّى (ي) **بُطريون**، وهو نباتٌ شبيهٌ في عِظَمِه بالشجر، وله أغصانٌ طوالٌ، رخوة، رقاقٌ، شبيهةٌ بأغصانِ شوكةِ **الكُثيراء**، عليها ورقٌ مستديرٌ وزهرٌ أصفرُ وثمرٌ طيبُ الرائحة، وفي طَعْمه حَرافة، لا يُنْتَفع به، وعلى جُملته زَغبٌ صوفي، وهو مُشوِكٌ منابتُه التلول والآجام، وطول أصوله ذراعان شبيهة بالأغصان وزعم قوم أنه **الأراك**[89].

2572 – **شوكة العَقرب**: هي **الجِنْت قابطة**.

2573 – **شوكة الفارة**: **القَرْطم الهندي**، له زهرٌ أزرق.

2574 – **شوكة القَتاد**: هي شجرة **الكثيراء**.

2575 – **شوكة سوداء**: (**ويقال شوكة يهودية**): هي **العَوْسج**، لأن يهودياً استتر بها واختفى في الزمان الأول.

2576 – **شَوكة شَهباء**: هي **اليَنبوتَة**، وهي **الجينة**، وتُسمّى **الطوب**.

2577 – **شونيز**: هو من نوع البقل: منه بريٌّ وبستانيٌّ، فالبريّ يَنقسم إلى نوعين، والبستانيّ معروف، وهو دُوَيْح صغيرٌ يَعلو نحوَ ذراع، له ورقٌ مُهَدَّبٌ كورق **الرازيانج** البُستاني، وله ساقٌ إلى البياض، مُدَورة، مُجَوّفة، مَعرَّقة، وأغصانٌ رقاقٌ في أطرافها رؤوسٌ مربّعة، مُعَرقة، في طولِ الإبهام وغِلَظِه، وله أربعةُ قرونٍ وخَمسةٌ وستّةٌ خارجةٌ من كلّ رأسٍ تُشبِه الكواكب، عليها زهرٌ أزرقُ مُشْبَعٌ، أربعُ ورقاتٍ في عَرضِ الإبهامِ مائلة إلى الحُمرة، تَظهر في زمن الربيع، في داخل تلك الرؤوسِ حَملٌ بينه حَبٌّ أسودُ مُزَوّى، وهو **الشونيز** المعروف.

---

(88) قال ابن البيطار في جامعه 3: 71: شوكة عربية هي البادورد.

(89) قال ابن جلجل: «بطريون هو الأراك العربي». «شرح لكتاب د» ص 77-78.

وأما **البريّ** فمثل **البستانيّ** سواء، إلّا أنه أصغر جِرماً وزهراً، وحَبُّه أدكن ليس بحالِك السواد. منابتُه الأرضُ الحَصباءُ والرقيقة؛ ذكره (د) في 3، ويُسمّى (ي) **مالنثيون**، (فس) **شينيز**، (ر) سميشه، (عج) **سِمِلّيه مورة** – أي الزريعة السوداء، (ع) **شونيز وقُرْزُح** (بضم القاف وكسرها)، (نط) **شثميز وششميز**، عن **أبي حنيفة**، (لط) **شميليه مُورَه**، ومنه يقال للنور الأسود **مورينه** ولبلاد الحَبش **موريطانيا**، معناه بلاد السود، ويُعرف **بالكمّون الأسود وبالحَبّة السوداء**، ويقع هذا الاسمُ على حَبِّ نباتٍ آخر (في ح)[90].

ومنه نوعٌ آخر يُعرف **بشونيز القَمح**؛ وهو نباتٌ له خيطانٌ أرقُّ من الميل عليها ورقٌ يُشبه ما صَغر من ورقِ **اللبلاب المجوسي**، وله غُلُفٌ صغارٌ في قَدْرِ حَبّ **الكِزْسنة**، في كلّ غلافٍ ثلاثُ حبّاتٍ مدحرجة، خشبية، حالكة اللون. نباتُه بينَ **الحِنْطة**.

ومنه نوعٌ آخر يُعرف **بشونيز القَمح أيضاً**، وهو **القَلّلجه** (في ق).

2578 – **شويلاء**: ضربٌ من **الحَمْض** دقيقُ الورقِ جداً يَنبت في زمنِ القيظ (في ح)[91].

2579 – **شَيان**: اختُلِف فيه، فقيل هو عُصارةُ نبات، وقيل صمغُ شجر، وقيل هو مَصنوعٌ من أخلاط.

اعْلم أن **الشيانَ** يَقع على ثلاثةِ أصنافٍ من النباتِ أحدها **السَّمُر** (في س)، وقيل إن شجَر **الشيان**: **البَقّم**، ومنها يُؤخذ **الشيان**، وهو صمغُها (في ب)، والثاني بَقلةٌ ورقُها مثل الراحات، رطبةٌ جداً، وأطرافُ الورقِ مائلةٌ إلى الحُمْرة، وفي طعمها قبضٌ ولزوجة، وقال **ابن وافد**: هو النباتُ المَدعو **أخليوس سنديريطس**، وهو نباتٌ طول قضبانه شِبر، شبيهةٌ بالمغازل، عليها ورقٌ صغيرٌ مشرّفُ الجوانبِ كورقِ **الكُزْبَرة**، ولونُها إلى الحُمرة الدموية، قويةُ الرائحة؛ غيرُ كريهة، وفيها لزوجة، وعلى أطرافها أكِمّةٌ مُستديرة وزهرٌ أبيضُ في ابتداءِ كونه ثم يصير بآخِرةٍ كالذّهب، تُخْرَج عصارتُه ويُصنَع **بالحُضُض والصَّبِر**، أخبرني بذلك الثقةُ ممن رأى صَنْعتَه من هذه البَقلة **بسقطرى واليمن وخراسان وديار بكر** من أرض **عمان**، والثالث **حَيّ العالم** الكبير لأنه يَصْنع في الجراحات ما يَصنَع **الشيان**.

ويُصْنَع **الشيان** أيضاً من أخلاطٍ مثل ما يُصنَع **بولُ الإبل** وغيرُه من الأدوية، ولم

---

(90) «جامع ابن البيطار» 3:72-73، و«معجم النبات والزراعة» 1:378.

(91) «ملتقطات حميد الله»، ص 76.

يَذكر (د) **الشيان**، وذكره **أبو حنيفة** و**أبو حوشن**، ووصفا أن شجرتَه تعلو نحوَ القامة، وله ورقٌ مثل ورقِ **كَوافر النخل**، حادّة الأطراف، صلبةٌ إلى الحُمرة الدموية، ولها لَثى أحمرُ يَسيل من جَوفها مثل لَثى **السَّمُر**، ولها صَمْغٌ أحمرُ يوجد على خَشبِها، فما كان منه صافياً سُمّي **بالفصوص**، وما جُمع من لثاها فهو بمنزلةِ **السادوران**[92]، وهذا قولٌ صحيح، ويُسمّى **الشيان** (فس) **ماحرفيطس**، وبعضُهم يُسمّيه **أسندرطس**، (نط) **سمسميراس**، (فس) **خرشاوشان**، (ع) **الأيْدَع**، (لط) **شيان**، ويُسمّى **دم الأخوين** (ر) **أبارقيطون** – أي **دَم الثعبان**، ويُسمى **الحاجون** و**دم القتيل**، وكذلك تُسمّى شُعَبُ **الأفيثمون** قبل أن يبزر، ويُسمّى **عِطْر مَنْشَم** – **من شعرِ زُهَير** – ويُسمّى **تبديغا**.

2580 – **شِيبطه**: هو نوعان: بستانيٌّ وبريّ، وهو المعروفُ **بلسان الكلب** (في ل)[93].

2581 – **شيب العجوز**: يَقع على أنواعٍ من النباتِ منها **الأفستين** و**القيصوم** و**القنالة** (مخففة، ومعناها شيبة) وهو نباتٌ ورقُه في طولِ الأُصبع، رقيقٌ، تخرج أربعاً أو خمساً من أصلٍ واحد وتلتوي عند خروجها إلى ناحية الأصل، ولونُها أبيض، عليها كالزِّئبر يُشبِه الغُبار، تخرج من وسطها ساقٌ في رقّةِ الميل، تعلو نحو أصبع، ويكون من نِصْفها إلى فوق سنبلةٌ تُشبِه سنبلةَ **لسان الحَمَل** في شكلها، ولها نَورٌ أصفر، صغير، منابتُها الجبال في التربة البيضاء، وهي كثيرةٌ **بالشَّرف**، ويَقع اسمُ **شيب العَجوز** على **الأُشْنَة** النابتة على شجرِ **البلّوط** و**الجَوز**، وهي الأشهر بهذا الاسم[94].

2582 – **شيح**: هذا أنواعٌ كثيرةٌ وكلّها من جِنس **التمنس** ومن نوع **الهَدَبات** وقريبٌ من ضروب **الصَّعاتر**.

فمن أنواع الشيح: **الأسطوخودوس**: اختُلِف فيه المترجمون عن القدماء فقال **دُوْنش بن تميم**: أهل **تاهرت** و**القيروان** يَجعلونه **إكليل الجبل**، وقال **ابن الجَبَلي**: هو نباتٌ يُشْبه نباتَ **إكليل الجَبل** إلاّ أنه أصغر ورقاً وأقلُّ قَدْراً، وقال **القلهمان**: هو من **الصعاتر**، والصحيحُ ما وصفه (د) في 3، و (ج) في 8، قالا: هو تمنسٌ يقوم نحوَ ذراعين، وهو

---

(92) كتاب «النبات» (باب الصمغ...) 3: 97، و «جامع ابن البيطار» 3: 75. وأشار المؤلف إلى **عطر مَنْشم** المذكور في بيت من معلقة زهير بن أبي سلمى، وهو:

تدارَكْتُما عَبْساً وذُبيان بعدما تفانَوْا ودقّوا بينهم عِطْر منشم

(93) انظر Sibato في «معجم أسين» ص 278.

(94) «جامع ابن البيطار» 3: 75.

دُوَيْحٌ كثيرُ الأغصان، وله ورقٌ دقيقٌ يُشاكل ورقَ **إكليل الجبل**، إلاّ أنها أصغرُ ولونُها إلى الغُبْرة، عَطِرُ الرائحة، وساقُه من نوع الخَشب، في أعلاه أغصانٌ رقاقٌ، مربَّعة، في رِقَّةِ المَيل، لا ورقَ عليها، في طولِ شبر، فرفيريةُ اللون، يُعْرف هذا **بالأسطوخودوس** الأغْيد لطول عُنُقِه، ويُعرف **بالعربي**: في أعلاه وشائع كسنابِل **الشعير** في طول أُنملة، تُشْبه **البلّوط** في الشكل، وهي مبنيةٌ من شيءٍ يُشبه ورقَ زَهر **الصعتر**، وفي أطراف تلك الوشائع ثلاثُ ورقاتٍ وأربعٌ وخمسٌ من نوْر بَنَفسجيّ، وربما كانت اثنتين، وهو عَطِر الرائحة يَظهر في زمن الربيع، يُجمَع ويُرَبَّب بالعسل، نافعٌ من الخَفقان. منابتُه الجِبالُ والأرضُ الرقيقةُ المختلطة برملٍ في المواضع الرطبة منها.

ومنه نوع آخر يُعرف **بالأسطوخودوس الأقصر** لقِصر عنقه ولا فرق بينه وبين هذا إلاّ في الورقِ والعُنُق والقنافل، وهي الوَشائع، ويُسَمّى هذا النوعُ (ي) **ستخادس** منسوب إلى جزيرةٍ تسمّى **ستخاديس**، يَنبت فيها كثيراً، (س) **أسطوخودوس**، أي مُوقف الأرواح، لأنه يُوفق الخَفَقان من اهتياجِ الأرواحِ الثلاثة في الإنسان لعِلَّةٍ يَعرض له من فَزع أو همٍّ أو غمٍّ أو غيرِ ذلك، (فس) **أقريطون وساريفون**، عن حُنَين، (نط) **الأرسيمسط وأرسميسة**، وتُسميه زناتة **أسرغيول**، (عج) **متاله والجاين واجاين**، (بر) **أسومُن وإيزري وتامقرونن**، ويُسمّى **علاطيا**، باسم جزيرةٍ تُسمّى **عالاطيا** لكثرة نباته بها، ويُعرف في غَرْبنا **بالخُزامى النَّحلية** لحرصِ النحلِ عليها، (لس) **شيح**، وأهلُ الباديةُ يُسمونه **ألف رأس** لكثرة وَشائعه، ويُسمّى **حشيشة النّحل**، وبناحية الثغر **موره بشكه**، **ومورشكه**، وبناحية العُدوة في **فاس وطَنجة**: **الحَلْحَل**، ويُسمّى **ألف ومائة**، وتُسمّيه العامةُ **الفجيه**، أي الدخانية لكثرة دخانه، وهو الصواب، ولكثرة دُخانِه يُستعمل في طبخِ الحَنتَم لأن دخانَه يُحَسِّنُ لونَه ويُعرف أيضاً **بالطِّحاله**.

ومنه نوعٌ آخر له ورقٌ كورقِ **شجر البراغيث**، وهو دُوَيْحٌ له أغصانٌ كثيرةٌ تخرج من أصلٍ واحد، تَعلو نحوَ ذراع، وله أغصانٌ مُرَبَّعةٌ في أعلاها وشائعُ طوالٌ، مُزَوّاةٌ لها خمسةُ أركانٍ وربما كانت ستّةَ أركان مثل سُنبلة **الشعيرِ** شكلاً، في أعلاها ثلاثُ ورقاتٍ من نَوْر دقيقٍ بين البَياض والزُّرقة والخُضْرة. منابتُه الجِبالُ الشاهقة، ويُسمّى **صعتر الظِّباء** لأنها تأكله كثيراً مع الأكراس والمَعز الجبلية ورأيتُ هذا النوعَ بجبلِ **أورك** من عمل **مارتلة**.

ومنه نوعٌ يُشبِه النوعَ الأول، إلاّ أن زهرَه أبيض، وهو بجبال **مارتله** من غربِ **الأندلس**.

ومنه نوعٌ آخر يُعرف **بالجعديلة**. وهو نباتٌ له قُضبانٌ حُمْر، مربّعةٌ تُشبه قضبانَ **صَعتر الشواء**. كثيرةٌ تَخرج من أصلٍ واحدٍ وتَنْبسط على الأرضِ قدرَ شبْر، عليها ورقٌ أخضرُ في طولِ أصبع. وفيها لَين. وهي مشرَّفةُ الجوانِب تُشبه ورقَ **الشهدانج في شكلها**، إلّا أنها في طولِ الخنصر، وفي طعمها لزوجةٌ مع قبض. وفي أطراف تلك الأغصانِ وشائعُ مربّعةٌ أو مُخَمَّسةٌ عليها شيءٌ يُشبِه العنكبوت، وفي أعلى تلك الوشائع ثلاثُ ورقاتٍ من زهر كزهرِ سائرِ الأنواع. منابتُه الجبالُ في الأرضِ الجدبة منها، ويُسمّى **الأسطوخودوس الأجعد**. وخاصة هذا النوعِ النفعُ من السُّعال جداً وتسهيل النفث لاسيما إن طُبِخ بتينٍ وعُنّاب.

ونوعٌ آخر من [الشيح] يُعْرَف **بالفنتوشكه**. وهو دويحٌ صغير، له ورقٌ كورقِ المَوْصوف أولاً، مُهَدَّب، أغبر. وله أغصانٌ كثيرة، خشبية، رقاقٌ، تعلو نحوَ ذراع، في أعلاها جُمَمٌ صغارٌ تُشبِه جُمَّةَ **الصعتر**. فرفيريةُ اللونِ كجُمَم **الحَبَق الحماحمي**. منابتُه الرملُ وقربَ البَحْر. ورأيتُ هذا النوعَ بجهة **شلطيش**، ويُسمّى هناك **فنتوشكه**. (بر) **آزير**، وهذا النوعُ يقتضي ما وصَفُه (د) في **الأسطوخودوس**. وهو الصحيحُ عندي. وهو كثيرٌ بناحيةِ **طليطلة**.

ومنَ الشبحات **الشيح الرومي** (فرق مع القياصم). ومنها نباتٌ ورقُه كورقِ **الحَبَق** إلّا أنها أعرضُ وأقصر وألْيَن، وقضبانُه رقاقٌ، مُعَقَّدة، مربَّعة، تعلو نحوَ ذراع. في أعلاها سنابلُ قائمةٌ مملوءةٌ من غُلُفٍ تُشبِه حَبَّ **الفيطل** في قدرِ حَبِّ **البَرّ**، غُبْر، في داخلها بُزَيرٌ أسودُ فيه نقطةٌ بيضاء، وهي عَطِرةُ الرائحة مع شيء من سُهوكة. منابتُه الجبالُ وفي أسنادِها، وهو كثيرٌ بناحية **جَيان وطليطلة وقَلْعَة رباح**. وذكره (د) في 3. ويُسمّى (ي) **فاناقوس أسقلابيوس**. لأنَّ أولَ من استخرجه **اسقلابيوس الحكيم**. **(عج) أشبقله**. (بر) **آقاز وآغول**. (ع) **خُزامى**، ويُسمّى في الثغر الأعلى **إبْره**. (س) **لخينش أغريا**.

وزعم قومٌ أن **الخُزامى** إذا وُضِعت على العقارب أخْدَرَتْها وأبطلت فِعلَها، وإذا حُمِّسَتْ ودُقَّت وشُرِبَ منها كلَّ يوم ثلاثةُ دراهم قَطَعت الاسهالَ المُزمِن الذي سَببه من البرد، ويسخِّن المَعدة ويَهضم الطعامَ ويَفشُّ الرياحَ ويَنفع من النزلات إذا استُنْشِق وضُمِّدَ به الرأس.

ومن الشيحاتِ نوعٌ يُعرف **بالشملج باليش**. مَعْناه أحرق العجائز. لأن ناره يكون ضَرِماً كثيرَ الشَّررِ يتطاير شررُه عند وَقود النار فإذا أتت العَجوز لتصطلي أَحرقها ذلك الشَّرر

فسُمّي بذلك، وهو نباتٌ كنباتِ **الاسطوخودوس** البتَّة، إلّا أنه أشدُّ خُضرةً منه وأنعم، وساقُه خشبية، وعليه زهرٌ أحمرُ في أطرافِ أغصانِه، وأغصانُه صلبةٌ ولا وشائعَ له كوشائع **الأسطوخودوس**، لكن له رؤوسٌ صغار، فرفيرية، منابتُه الأرضُ الرّملة المُشَعَّرةُ من الجبال، وهو كثيرٌ **بطليطلة والثغر الأعلى**، ويُسمّى هناك **بالشيح الأحمر**، وهو **الشيح الرومي**، ويُصنَع منه المكانسُ للاصطبلاتِ والحَمامات، خاصَّته النفعُ من أوجاعِ الجوفِ إذا شُرِب مدقوقاً بالماءِ الحارّ.

ومن الشيحاتِ نباتٌ يُعرف **بالأُفبرنه** – معناه لطلّية – وهو دويحٌ له روقٌ مُشرَّفُ الجوانبِ يُشبِه ورقَ **النمّام** إلّا أنها أطولُ وأصلب، وله أغصانٌ رقاقٌ، مربَّعة، صلبة، وليست بخَشبية، تَعلو نحوَ ذراع، في أعلاها فِلَكٌ خَشِنة، صغار، بعضُها فوق بعض، متقاربة، عليها زهرٌ أبيض، دقيقٌ، يُشبِه زهرَ **الفراسيون** – وهو من نوعه – وله ريحٌ طيبة، منابتُه الجبال في البياضات منها، وبين الصُّخور والأرضِ المَخْصَبَة، ذكره (د) في 3، ويُسمّى (ي) **فلنوفوذيون** (عج) **أُفبرنه**، يَنفع من صَرْع الصبيان إذا حُمّموا في طبيخه.

ومن الشيحات **الشَّلبش** (وقد تقدم).

ومن الشيحات نباتٌ يدعى **اشكيره**، وهو تمنسٌ متدوِّح، له ساقٌ واحدةٌ وأغصانٌ كثيرةٌ جداً، تَنبسط على الأرضِ نحوَ ذراع، لونُها أبيضُ كأنَّ عليها زَغباً يُشْبِه الغُبار، له ورقٌ كورقِ **الجعدة البحرية**، وجُملتُه إلى البياض، وأغصانُه رقاقٌ، عليها رُطوبةٌ تَدْبق باليد، بينَ أضعافِ الورقِ على الأغصان عُقَدٌ في قَدْرِ **الجوز** كأنها صُنِعت من قُطن، لَدنة، رخوة، إذا جُمِعت وجُفِّفت واقتُدح فيها الزِّنادُ اشتعل سريعاً، لأجل ذلك سُمّيَ بالعَجمية **اشكيره**، معناه حُرّاقة، منابتُه الرملُ حَيث ما كان من جبلٍ أو سهل، ويُعرف بجهة **طليطلة بالشيح الأبيض**.

ومن الشيحاتِ **إكليلُ الجَبل** بأنواعه الثلاثة (في أ)، ويَدخل في أبوابِ الشيحات **القياصم** (في ق).

ومن الشيحاتِ النَّباتُ الذي ذَكره (د) في 4، وسَمّاه (ي) **أريغارن**، (س) **ترنجانن**، وهو نباتٌ له ساقٌ طولَ ذراع، لونُها إلى الحُمرة، وله ورقٌ مُشَرَّفٌ شبيهٌ بورقِ **الجرجير**، إلّا أنه أصغرُ بكثير، وله زَهرٌ يُشبِه الشعر، رائحتُه كرائحةِ التفّاح سريعُ الانفراك، ويَظهر في وسط ذَلك الزهرِ شَيءٌ قائمٌ في رقَّة الشَّعر، أبيض، (ومعنى **أوريغانن**: **الشيح**) وله أصلٌ لا يُنتفَع به في الطبّ. منابتُه السياجات والدِّمَن، وزعم قوم أنه **السورنجان البري**.

ومن نوع الشيحات **البنترقة** (في ب)[95].

2583 – **شيزَى**: نوعٌ من **الآبنوس**، ويقال للجفان المتَّخذَةِ من العود إذا اسودَّتْ من دَسَمِ الطعامِ والدُّهنِ شيزٌ، من أيِّ عودٍ كانت. وقيل إن **الشِّيزى** شجرُ **السَّنْط**، **وقيل القَرَظ**. ويُسمّى (فس) **ساسب وسيسب**[96].

2584 – **شَيْطرج**: هو نوعان: هنديٌّ وأندلسي. فالهنديّ من جنسِ الألسن، والأندلسي من جنس الكفوف. وهما نوعٌ من الجَنبة.

فالهندي ورقُه كورقِ **السَّلْق البري** أولَ لِقاحه إلّا أنه أحدُّ أطرافاً. وهو قَريبُ الشَّبهِ من **لسان الحَمَل**. وخُضرتُها مائلةٌ إلى الصُّفرة. عليها ملاسة. وله أغْصانٌ كثيرةٌ تَخْرج من أصلٍ واحدٍ مثلِ أغصانِ **الحُمّاض**. يانعَةٌ وفيها رخوصة. تَعلو نحوَ ذراعٍ. تَمتدُّ أطرافُ تلك الأغصانِ وتَدِقُّ وتَعلو نحوَ القعدة. عليها زهرٌ دقيقٌ يَظهر في آخرِ الخَريف، تَخلفه غُلُفٌ صغار، خَشنةٌ كأن عليها شوكاً كشوك غُلُف حَبِّ **الخِرْوع البري**، إلّا أنها أصغرُ بكثير.

وذلك الحَبّ في قدر **الكِرْسنَّة**. ثلاثُ حبّاتٍ في مِعلاق، وعليها رطوبةٌ تَدْبق باليد. ولها أصلٌ إلى الحُمرة. والعظمُ الذي في داخلِ هذا القِشْرِ أصهبُ إلى البياض، يَتَشظَّى. وطعمُه فيه قبضٌ مع حَرارةٍ وحَلاوةٍ مستلَذَّةٍ كطعم **قِرْفة الطعام**، يَصبغ فم آكِله كما يَفعل لِحاءُ **الجوز**. يَستاك الرعاةُ به، ولذلك سُمِّيَ **جوز الراعي**. منابتُه الجبال في الأرضِ الحمراء منها المختلطةِ بالرمل. وهو كثيرٌ **بالشَّرَف بيرطينش وبنجارنس**. وذكره (د) في 2. ويُسمّى (ي) **لبيديون**، (فس) **آغرس**، (فج) **بليشه**، (نط) **سوس**، (ع) **الصوّب**، ويُعرف **بجوزة الراعي والنُّجاله**.

ونوعٌ آخر أندلسيّ ورقُه كورقِ **الزيتون** أو ورقِ **الرّند**، إلّا أنها أَلْيَنُ وأقْصر، قريبةُ الشَّبه من ورقِ **الياسمين**، إلّا أنها أعظَم، وخُضرتُها مائلةٌ إلى السواد، على قضبانٍ مُرَبَّعةٍ تمتدُّ على الأرضِ حِبالاً، وتتعلّق بالشجرِ وتَلْتوي عليها. ولونُها مائلٌ إلى الفرفيرية، وله زهرٌ أبيضُ كزهرِ **الياسمين**. إلّا أن أطرافَ ورقاتِ الزهر مُحَدَّدة، وهو أبيض، يَظْهر في زمن الصيف، وله تَحت الأرضِ عُروقٌ في غِلظ الخِنْصر، مُعَرَّقة، وذكره (د) في 2، ويُسمّى

---

(95) ذكر المؤلف هنا تحتَ اسم **الشيح** أنواعاً من النبات وصف بعضها عند الكلام على **القيصوم** في باب القاف. (انظر شيح في «جامع ابن البيطار» 3: 75. ولم يذكر إلّا نوعاً واحداً من الشيح).

(96) «ملتقطات حميد الله»، ص 77. و«معجم النبات والزراعة» 1: 378.

(ي) **أسيوس غتقذبون أغريا**. أي **شيطرج بري**. (ع) **عُصاب وبَهْرامَج بري والزّعف والمُرعِف** لأنه إذا شُمَّ غضاً أرْعف. (عج) **بِزبَه دِفْوقُه**. أي عُشبة النار لأنها تُحرق البدن وتُقرِحُه كما تفعل النار. وبعضهم يُسميها **الظيان**. وهو خطأ. (س) **آسوس**، وأهل البادية يُسمّونها **بِربه أوناله**. وهو خطأ. وإنما يُسمى به غيرُ هذا[97].

2585 – **شَيْلم**: هو **البِشْطُ**. نباتٌ يُشبِه نباتَ **الزّرع**. إلاّ أن ورقَه مائلٌ إلى البياض، تَخرج له قَصبةٌ كقصبة **الزّرع** إلاّ أنها أصلبُ وأطولُ أنابيب. مجوفة. تعلو كما يعلو **الزرع**، في أعلاها وشائعُ كوشائعِ **الشبح** المَعروف **بالأسطوخودس**. وكأنها ثمرةُ **البلّوط** ولونُها بين الخُضرةِ والبياض. وفيها حبّ على خِلْقَة **الدُّخن** ومَلاسته وشكله إلاّ أنه غيرُ مُدَحرج، ولونُه بين الخُضرة والصُّفرة والبياض.

نباتُه مع الزرع. يُطحَن ويُختَبَزُ ويُعْتَصد ويُعاش منه في المَخاِل ويُعْلَف الطيرَ الصغيرَ كالعصافيرِ والحَمام، ذكره (د) في 2. ويُسَمّى (ي) **أراءا قوما**. (عج) **بشْطه وبِشته**. (ع) **شَيلم**، وبالعبرانية **شالم** (بتفخيم الشين واللام). **وأبو حنيفة** يَحمل **الشيلمَ والزُّوان** واحداً. وهو غَلطٌ لأن **الزُّوانَ** يَنبت مع **الكتّان**، **والشيلم** مع **الحِنْطة**[98].

ومن **الشيلم** نوعٌ آخرُ يُعرف **بالقبساطه**. هو مثلُ بناتِ **الشيلم** إلاّ أن سنابِلَه في طول الأُصبع السبّابة. لونُها مائل إلى الفرفيرية. وحَبّه حَبُّ **الشيلم**. إلاّ أنه أصغر. وله أصولٌ بمنزلةِ العُقَد تُشبِه أذنابَ العقارب. وكثيراً ما يَنبت مع **الزرع** فيُفسِده. وهو معروفٌ عند الفلاحين. ويُعرف **بالخافور** (بالفاء). **والخافور يقع** أيضاً على **المَرْو**.

ومنه نوعٌ آخر ذكره (د) في 4. يُسمّى (ي) **فونقس**. ورقُه كورقِ الشعير إلاّ أنه أصغرُ وأقصر، وله قضبانٌ في رِقَّةِ الميلِ كقضبِ **الشعير**. يَعلو نحوَ شبر. وله ستُّ سَنابل أو سبعٌ مثل سنابِل **الشيلم**، إلاّ أنها أقصر وأرطب. تَنبت على الطُّرق والسطوحِ والجدران.

2586 – **شَينة**: (بفتح الشين): ضربٌ من **الذُّرَة**.

2587 – **شَيعة**: [بفتح الشين]. **أبو حنيفة وأبو حرشن والأصمعي**: هو شجرٌ دون القامة، له قضبانٌ مُعقَّدة، طوالٌ، ونَوْرٌ أحمرُ صغير، مُظلم، أصغر من **الياسمين** تَجْرسه النحلُ وتَحرِص عليه. ويأكل الناسُ هذا النَّوْرَ ويَتصححون به. وله حرارةٌ في الفم

(97) «الصيدنة»، ص 326-327. و«جامع البيطار» 3: 74.

(98) «الصيدنة»، ص 427-428، و«جامع ابن البيطار» 3: 74-75.

والخَلق، طيبُ الرائحة، وعَسلُه أبيضُ شديدُ الصّفاء. وهو مرعى جيدٌ للنمال. منابتُه القيعان وبين الزروع[99].

2588 – **شيغة**: يَقع على نباتين مختلِفين أحدُهما ذكره (د) في 4[100]. وهو نباتٌ دقيق، له أغصانٌ كثيرةٌ معقدة، لدنة كأن عليها رطوبةً تَدْبق باليد، وورقٌ كورقِ **الليرون البَري** وأذرُعٌ كثيرة، مُدَوّرة، صلبة. قليلةُ التجويف. مفترشةُ على الأرض. ولها نَوْر أبيضُ في فتائل كزهر **الليرون**. ويخلفه حبٌّ في قَدْر حَبّ **الكُزْبَرة**. طويلُ المِغْلاق قليلاً متكاثفٌ على تلك الأغصان. أخضر، فإذا نَضِجَ اسودَّ. منابتُه الرملُ والحَصباء. ورأيتُ هذا النوعَ **بمجشر سيد** في ناحية **الشَّرف** من **اشبيلية** على بُعد مِيلَيْن ونصف منها ويُسمّى (عج) **شيغه**.

وأما النَّباتُ الآخر فهو المَعروفُ عندَ الشجّارين **باللّيغة**، ويُعْرَف بناحية **طُليطلَة**: **طَبَرْبُروله**، ويَعرفه أهلُ البادية **بالحطَبة**. وهو النباتُ الذي يُستَدلُّ به على **الكَمْأة**، ويُعْرف **بالقصيص** (في ل).

2589 – **شيغة** (أُخْرى): (تُعرَف **بالشيغله**): هو دُوَيحٌ صَغيرٌ له أغصانٌ في رِقّةِ الميل، فرفيرية، سَبْطة، معقّدة، متباعدةُ العُقَد، وهي أغصانٌ كثيرة تَخرج من أصلٍ واحد، خشبية، تعلو نحوَ شبر، عليها ورقٌ كورقِ **الحاشا**، إلاّ أنه أعرضُ وأمتن. وخُضرتُه مائلةٌ إلى السواد، وله زهرٌ أصفرُ يُشبِه زَهرَ **الياسمين** في شَكْلِه، إلاّ أنه أصْغر، ذو ورقاتٍ خَمْس أو ستّ، وفي وسطه شيءٌ أحمر قانيء. تَخلفه غُلُفٌ صغارٌ تُشبه حَبَّ **الهيوفاريقون** شكلاً وقدراً، في طعمِه قبضٌ مع لُزوجة، وفي داخِلِ تلك الرؤوسِ بزرٌ دقيقٌ يَنبو عن البَصر، وله أصلٌ خَشبيٌّ، صلب. منابتُه الجِبالُ المُشَعَّرةُ في البَياضاتِ منها. ويُعْرَف عندنا (عج) **ليغة**، واللبغة غيرُ هذا (في ل). ويُعرف باسم **بِزْبَه درنونش**. لأنها تَربط القبل للصبيان، ونُسَمّي **طبربروله**، وهي حشيشة **الكَمْأة**. وهو **القصيص**.

2590 – **شَيوع**: هو كلُّ ما كان من الحَطَب لا ضَرمَ له ولا جَمْر. ولا يكون إلاّ من **التمنس** والبَقل[101].

والشَّيوع أيضاً هو شَجرُ البان.

---

(99) «ملتقطات حميد الله»: ص 79.

(100) **الشيغة** اسمٌ عجمي (انظر Sigâ في «معجم أسين»، ص 279). وأما الاسم اليوناني **للشيغة** كما ورد في كتاب «الحشائش»، ص 313. فهو **سنفاطن بطرلون**. في «شرح لكتاب د». ص 122: **سمفوطن بطراون**.

(101) **الشيوع**: الوقود والضرام من الحَطب. وشباع: دقّ الحَطب نشيع به النار «القاموس المحيط» 3: 48.

حرف الهاء

2591 – **هادر**: أطولُ العُشب.

2592 – **هائج**: ما أخذَ في الجُفوف من البَقْل[1].

2593 – **هَبيد**: حَبُّ **الحَنْظل**[2].

2594 – **هَتم**: ضَرْب من **التّمر** معروف.

2595 – **هَجير**: هو البقلُ إذا أكَلَتْ منه الماشيةُ ودَرَسَتْه وتَرَكَتْه[3].

2596 – **هَدال**: **الأراك**، وقيل نوعٌ منه، **والهَدال** أيضاً ما تَهَدّل من الأغصان[4].

2597 – **هَدالة**: [الجمع هَدال]. شجرٌ يَنبت في نفسِ خشب **السَّمُر** وليس منه، وقد يَنبت في شجرِ **الزيتون** **والرمّان** **واللوز** **والبلّوط** **والشاهبلوط** **والعَفْص**، وله ورقٌ طويل، متين، وثمرٌ أحمرُ كحَبّ **الكاكنج**، وربما داووا به السِّحْرِ والجنون.

قال **أبو حاتم**: **الهَدالة** نَبْتٌ يكون من ذَرْقِ الطّير فَوق الشجر، وقال **أبو زياد**: «هو شجرٌ يُشبِه ورقُه ورقَ **الخِلاف** ويَعْرفه الناس **بذراق الطير**، وهو البَنتومة **والرُّقعة الفارسية**، وهو قولٌ صحيح، (في ر، مع الرقعات)[5].

2598 – **هَدَب**: (بفتح الدال): كلُّ ورقٍ غَيْرِ مَسْتَعْرض كورق **الأثْل** **والطّرفاء** **والسّرْو**، مأخوذٌ من هَدَبِ الثوبِ وهُدْبِ العَيْن[6].

---

(1) من الهيج: هاج النبت: يَبس («معجم النبات والزراعة» 1:170).

(2) «ملتقطات حميد الله»، ص 340. و«معجم النبات والزراعة» 1:252.

(3) «مُعجم النبات والزراعة» 1:364.

(4) «ملتقطات حميد الله»، ص 340.

(5) المصدر المتقدم، ص 340.

(6) المصدر المتقدم، ص 341. و«معجم النبات والزراعة» 1:113.

2599 – **هُذَيْلية**: **الجِنْجبانسة**[7].

2600 – **هِراء**: فَسيل **النخل**[8].

2601 – **هَراس**: (جمع **هَراسة**): هي عُشبةٌ شاكةٌ ذات ثَمر، وثمرُها في شوك، قال بعضُهم: إن ثمرها مثلُ النَّبِق، وفيه شوكٌ كأنيابِ الكلاب. وقال **يعقوب** [ابن السكّيت]: هي تَنْبُت في الجَدَد مرتفعةً عن الأرضِ قَدْرَ الأُصْبع، وهي أسرعُ العُشْبِ خروجاً من الأرض حين يَقَع المطر، وهي تُعْجِب المالَ، وشوكُها خَبيث، ورقُها كالأسنان، ولا زهرَ لها وتَستَوقِر من الشوك، وقد قيل إنها **الحَسَك**، (من البارع[9]).

2602 – **هَرْجان**: هو النباتُ المعروف **بالعُدوة** باسم **أَرْجان**، ويُسَمّى زيتُه **أرجان**، ويقال **زيت الهرجان**، ويُسَمّى (ي) **مواغْرُن**[10].

2603 – **هَرْم**: (جمع هَرْمة): ما رقَّ من الحَمْض، وزعم قومٌ أنه **الخَيْهَل** وسُمّيَ **هَرْماً لتَهَرُّمه في فم البَعير ولا يَبْقى منه شيءٌ. قال أبو حنيفة**: إذا مَرّت به الدابّةُ المُقَيَّدة انفتح قَيْدُها وإذا كان غَضاً ووطِيءَ بالأقدام انفسخ ماءً[11].

2604 – **هَرْنَوة** [هَرْنَوى – هَرْنَوا]: نباتٌ من جنسِ **الكُفوف** ومن نوعِ الشجر يُشبِه شجرَ **الفنجنكست** إلاّ أن خُضرةَ وَرقِه مائلةٌ إلى الصُّفرة، وله زهرٌ أبيضُ إلى الغُبْرة، وثمرٌ أصغرُ من **الفُلْفُل في شكل حَبّ الفلفل**، أصهب، عَطِرُ الرائحةِ في طعمِه حرارةٌ مع طيبِ رائحة، وهو كثيرٌ **بالشام وخُراسان والهند**، يوجد فيما قَدُم من شَجَرِه نوعٌ من **العود الرَّطْب**، أخبرني بذلك من استَخْرَجه منها بقرب **اسفاقوس الشام**، ولونُ هذا العودِ إلى الشُّقرة، ويُسمَّى ثَمرُها **بالفليفلة** لشَبهِه **بالفلفل**، وتُعْرَف الشجرة **بالهَرْنَوة** (بفتح الهاء).

وفي هذا الدواء قوتان متضادّتان من الحَرارة والبرودة، وهو جيدٌ لوجَع الحَلْق ويُبْس البطن، خاصّتُه تقويةُ المَعدةِ والكبدِ والدماغ، والنفعُ من السواد، ويُسَخِّنُ الأحشاءَ

---

(7) **الجنجبانسة** اسمٌ عجمي وقد تقدّم في باب الجيم وانظر «منتخب جامع الغافقي»، ص 125، و «جامع ابن البيطار» 4: 195.

(8) «معجم النبات والزراعة» 1: 48.

(9) «ملتقطات حميد الله»، ص 341، و «معجم النبات والزراعة» 1: 412.

(10) **أركان وهرجان** شجرٌ لا يَنبت إلاّ بالمغرب. في جنوبه. يُستخرج من نواه زيتٌ يُؤتدم به ويُتداوى وزَعم **ابنُ جلجل** أن **مواغرون** (باليونانية) هو **الهرجان** (أي الأركان). وأنكر ذلك **عبد الله بنُ صالح** (انظر مادة **مواغرون في** «شرح لكتاب د»، ص 149. **وأرجان في** «جامع ابن البيطار» 1: 22)، وقد أنكر صاحبُ «العمدة» أيضاً أن يكون **أركان** هو **مواغرون**، (انظر هذه المادة في حَرْف الميم).

(11) «ملتقطات حميد الله»، ص 342. وانظر مادة **حمض في** «معجم النبات والزراعة» 1: 454.

ويَهْضم الطعام. بَدَلُه: وزنُه من **القاقلة** الصَّغيرة. لم يَذْكُر هذا النباتَ (د) ولا (ج)[12].

2605 – **هريعة**: شُجَيْرةٌ رقيقةُ العيدان (من البارع)[13].

2606 – **هَزار جَشان** [هزار كشان]: **الفشرا**، وهو **الكَرمةُ البَيْضاء**[14].

2607 – **هَلْتى**: نوعٌ من **الطَّريفة**، نَباتُها يُشبِه نباتَ **الصِّلِّيان والنَّصِيِّ** وهو ضرب من المرعى، عن **أبي حنيفة**، ولم يُحَلِّهِ بأكثر من هذا.

2608 – **هَليلَج**: (ويُروى إهليج) هو ستةُ أصناف: هنديّ وكابُليّ وأصفرُ وصينيّ وبَليلَج وأمْلَج.

قال **ابن ماسويه**: هو أربعةُ أصنافٍ: أصفر وأسود وأسود هنديّ وأسود كابُلي وحَشف أصفر يُعرَف بالصيني.

فالأصفر والأسود من شجرةٍ واحدةٍ إلّا أن ما نَضِج منه اسْوَدّ وما كان فِجّا كان أصفر، حَكى ذلك **ابن سمجون**.

قال المؤلف: عَجَبي ممن زعم أنها شجرةٌ واحدة وأنهما واحد، وإن كان يُشبِهُه شكلاً وهيأةً فليس بحُجةٍ لأن ثمرَ التين كلّه مشابهٌ وأصنافُه مختلفةٌ وكذلك **الزيتون** وأكثر الثّمار، فإن سلَّمنا تشبيهَ الصورة فلا يُشبِهه في الفِعل لأنه أصْلَب منه حَبّا وأمرُّ طعماً، وخاصَّتُه إسهالُ المِرَّة الصفراء، وخاصّة **الهندي** – على مذهبه – إسهالُ المَرة السوداء، **والهندي** قليلُ الوجود **والأصفرُ** كثير، ونحن نَجد في **الأصفر** حَبّا أسودَ قد انتهى لا يُشبِه **الهليلج الأسود** في شيء كما زعم، وهذا إنما هو على سبيل المغالطة لمن يريد أن يُغالط ويُكثر كلامه عند من لا يَعرفه، وحسْبك أنّ بعضَ الصيادلة قد يَبيع المُدْرِك من الأصفر على أنه هنديّ وهذا غلطٌ وخطأٌ بيّن، ولم أرَ من **الهندي إلّا** حَبّةً واحدة – على سِنّي – كانت عنْدَ شَيْخي الذي قرأتُ عليه الصناعةَ وهو **أبو الحسن ابن اللّونقه** – رحمه الله وَصفَ لي أنه أَخذها من جُملةٍ كانت عند الحكيم **ابن وافد** –رَحمه الله– وكان يَفْخَر بها لغرابتها[15].

وأجودُ **الهَليلج** ما رَسب في الماءِ وكان كثيرَ الصَّمْغ، صلباً، وأفضلُ أنواعِه **الهندي** ثم

---

(12) «منتخب جامع الغافقي»: ص 121 – هَزَنوا – و «جامع ابن البيطار» 4:195، و «الصيدنة»، ص 375-376.

(13) ذكرها **الفيروزابادي** قال: **الهريعة** دقيقةُ العيدان، ولم يُحَلّها بأكثر من هذا («القاموس المحيط» 3 :98).

(14) «الصيدنة»، ص 377 و «جامع ابن البيطار» 4:195.

(15) «ملتقطات حميد الله»، ص 243، و «معجم النبات والزراعة» 1 :127.

الكابلي، وخاصّته تنقيةُ المَعِدة من المّرة السوداء أو البَلغم، والشَّربةُ منه خمسةُ دَراهم مع مثلِها سكّراً[16].

2609 – **هِلْيَوْن**: نوعٌ من الهَدَبات، ومن جنسِ **التمنس**، وهو خمسةُ أنواعٍ: بستانيّ وبريان وصخري وريفي.

فالبستانيّ تمنسٌ يُشبِه الشِّبِتَّ لا شوكَ له، ورقُه هَدَبٌ دقيقٌ، أغبر، له **قضبانٌ** مجوفةٌ صلبةٌ في غِلَظِ الخِنْصر تَصلح للكتابة، تعلو نَحْوَ ذراعين، تخرج منها عَساليجُ في غِلَظِ السبّابة تُشبِه نباتَ **الطّرثوث** بين الخُضرة والصُّفرة، تَفِهةُ الطعْم مع حرارةٍ يسيرة، ولهذا النباتِ زهرٌ دقيقٌ أبيضُ وحَبٌّ في قَدْرِ **الحِمّص** أخضرُ فإذا نَضِج اسْوَدَّ، في داخله نوى كعَجَمِ **الزبيب** أسودُ صلب، وله أصلٌ ذو شُعَبٍ كثيرةٍ غائرةٍ في الأرض، يُتَّخَذُ في البساتين لِيُتْحَفَ به الملوك والرؤساء، وليُغْرب به على الأضياف، ويُسمّى **بالهِلْيَون البُستاني**، وباللطينية **كانتس**، ويُعْرفُ **بخشب الحية** ورأيتُ هذا النوعَ قد ازدرعه **ابن بصّال بجنّةِ السلطان**، وعَرَفْتُ صورتَه.

وأما **البّري فمثل نباتِ الجَوْلق**، إلّا أنّه أرقُّ شوكاً وأصغر، لا ورقَ له، وإنما هو شوكٌ كلُّه ولونُه أخضرُ مائلٌ إلى الغُبْرة والسواد، وله ساقٌ صلبةٌ مجوّفةٌ مُعَرَّقةٌ قليلةُ التجويف، تَعلو نحوَ ذِراع، وله زهرٌ دقيقٌ أبيضُ يَخلُفه حَبٌّ أسودُ في قَدْر حَبِّ **عِنَبِ الثعلب** في داخِله نوى صغير، وهذا النوعُ منه ما يُثْمِر، وما لا يُثْمِر، وله أصلٌ ذو شُعَبٍ كثيرةٍ غائرةٍ في الأرضِ تُشْبِه أصولَ **الخُنثى** إلّا أنّها أدقُّ وأطول، تَخرج منها عساليجُ فرفيريةٌ في طَعْمِها مَرارة، وهي المَأكولة في المساليق، ذكره (د) في 2 و(ج) في 6، ويُسمّى باليونانية **اسفارغوس**، وبالعجمية **إشبارْغو** وبالسّريانية **ماسونج** (عن أهرن) وبالعربية **هِلْيَون**، وبالبربرية **تاززويت**، و(نس) **إسفارج** [أسفراج].

وأما النوعُ الصَّخري فتمنسٌ متدوح، له ورقٌ مُهَدَّب، قصير، شديدُ الخُضرة، تَخرج منه أربعُ ورقاتٍ أو ستٌّ من موضعٍ واحد، وبين المجتمع منها في مواضعَ أُخَر فُرَج، وله خَشَبٌ مُشوكٌ كشوك **العَوْسج**، حادٌّ مُتَعَقِّب، أبيضُ إلى الصُّفرة، بَرّاقٌ، مُصْمَت، ويَأخذ إلى التدويح في نباتِه كثيراً، يَعلو نحوَ القعدة، وله عساليجُ في غِلَظِ الخنصر تؤكل في زمن الربيع مسلوقةً. وله زهرٌ أبيضُ دقيقٌ، وحبُّه في قَدر **الحِمّص** أحمرُ قانيء، وله أصلٌ عظيمٌ على قَدْرِ عِظَمِ الشجرةِ تتشعَّب منه شُعَبٌ كثيرةٌ في غِلَظ السبّابة،

---

(16) «الصيدنة»، ص 377-378، و«منتخب جامع الغافقي»، ص 122-123. و«جامع ابن البيطار» 4: 196-198.

طويلٌ سَبْطٌ أبيض، مملوءٌ رطوبةً، وعروقُه غائرةٌ في الأرض. منابتُه الجبالُ الصخريةُ وفيما بين الصخور. ويُسمّى باليونانية **بطراوس أغريا**، وبالعجمية **اشبرّغنه** وبالبربرية **آززو ودرار** - أي **هِلْيون** جَبلي - وبالعربية **الهرامِع** (وهو **الهِلْيون** الصخري **والماسونج وخشب الحَيّات** لأنها تأوي إليه) وبالفارسية **موراقنتوس**.

وأما **الهِلْيون الريفيّ** فنباتُه نُشبه نباتَ البُستانيّ، له عساليجُ غلاظٌ رخوةٌ خوّارةٌ تُشبه ساقَ **الخُنْثى**، عَذبةُ المَذاق، وله حَبٌّ كحبِّ **عِنَب الثعلب**، أخضر، فإذا نَضِج اسْوَدّ. منابتُه الخَنادقُ والمواضعُ الظلّيلة وقربَ السباخ، وهو كثيرٌ **بالمونت**، من عملِ **لِبْلَة** وناحية **مارتله**.

وأما الرمليّ فَيُشبه نباتُ **الجَوْلَق** إلاّ أنّه أعْظمُ شوكاً وأغلظ، وخُضرتُه مائلةٌ إلى **الصُّفرة**، ولا ورقَ له، وله حَبٌّ كحبِّ النوعِ المتقدّم، وأصولٌ كأصولِ **الخُنْثى** في الشكل، في غِلَظِ السبّابَة، عليها قشرٌ صلب، أبيض، صقيلٌ؛ منابتُه الرملُ وقربَ حواشي الأنهار، ورأيتُ هذا النوعَ بناحية **شلطيش** وبالساحِل من قُرى **لبله**[17].

2610 - **هَمَجية**: نباتٌ يَقوم في آخرِ الربيع، ورقُه كورقِ **الثِّيّل**، وله ساقٌ في رِقّة الأخِلّة وأغصانٌ لطافٌ جداً تنفتح عليه، وهو مثلُ الصوفِ المُنْحَلّ عن وَشيعةِ **البردية**، يَظهر فيه بزرٌ دقيقٌ يُشبِه البَعوض الذي يُسمّى **الهَمَج** أو شبه الغُبار الظاهر في لَمَعان الشّمس الداخِلِ على الكوّى في زمنِ الشتاء، ويتّصلُ هذا النباتُ الميلَ ونَحْوَه. منابتُه القيعان: وهو مرعى جَيِّدٌ مادامَ غَضًا، وربما مُلِئَت منه الفُرش والوَسائد، وهو كثيرٌ **بفحص اشتبر**.

2611 - **هِمَل**: **اللّيف**[18].

2612 - **هَمْقان**: حَبٌّ يُشبِه **القُطنَ** يكون في جُمّاعةِ **الخَشخاشة**، إلاّ أنها صلبةٌ ذاتُ شُعَبٍ تُقْلَى وتُؤكل للجماع، ونباتُه كثيرٌ بجَبل **بلغي**[19].

2613 - **هَميق**: الغَضّ من النبات[20].

2614 - **هِناء**: عرقُ النّخلة، ويقال **هِناءة** لرأس **الطُّرثوث** وما كان على شكله من النبات[21].

---

(17) «الصيدنة»، ص 377-378، و«منتخب جامع الغافقي»: ص 121، و«جامع ابن البيطار» 4:195-196، ويُسمى **الهِلْيون** في المغرب **أسكوم** (بالأمازيغية) وهو الشائع اليوم.

(18) في «القاموس المحيط» 4:71: «والهِمَل (بالتحريك): **الليف** المتروع والماء السائل لا مانعَ له.

(19) «جامع ابن البيطار» 4:198، وفيه أن هذا النبات يكون «**بجبل بلغار**» وذكر الفيروزاباذي **الهَمْقاق** (بالقاف) وحَلاّه كما حَلاّه صاحبُ «العمدة» وابن البيطار، وقال إنه يكون **بجبل بلعم** («القاموس المحيط» 3:91).

(20) في «القاموس المحيط» 3:291: «**والهَمِيق**»، قال: «هو الهَشُّ» والكثير من النبت واليبيس».

(21) «معجم النبات والزراعة» 1:48.

2615 - **هِنْدَب**: (وهِنْدِباء): من نوعِ البقل. وأنواعُه كثيرة: منه بستانيّ وبَري وأبيضُ وأسود.

فالبستانيُّ هو أنواعُ **السريس** (في س).

والبريّ أنواع. فمنها ما له ورقٌ مُنبسطٌ على الأرض. بعضُها فوقَ بَعض. وخُضرتُها مائلةٌ إلى الصُّفرة. وفيها تَقطيعٌ متواز. في طرفِ الوَرقةِ منها شكلٌ مثلَّثٌ من نَفْسِ الوَرقة تَخْرج من وسَطها ساقٌ مربَّعة، مُجوّفة. تَعلو نحوَ شبر. وله لبنٌ كثير، لَزِجٌ في أعلاه رؤوسٌ صغارٌ عليها زهرٌ أصفرُ مائلٌ إلى البَياضِ يُشبِه الشَّعر. مرٌّ جداً. منابتُه على الجدران وتحتَ الشجرِ وفي السياجاتِ والمواضعِ الرطْبة الظلّيلة في الخريف والشتاء. ويُسَمّى (ي) **قيخوريون**. (عج) **شراليه**. (ر) **طرشقون**. (ع) **هِنْدِباء وهِنْدب** وبعجمية **سرقسطة**: **ليصجينس**. (بر) **تِفاف**. ويُسمّى **المُرّ** لمرارته.

ومنه نوعٌ آخر له ورقٌ مُثلّثُ الشكل. طَرفُه الواحدُ المتّصلُ بالساقِ عريض. وفيه انْحفار. وكلّما طالت الوَرقةُ جاءَ طرفُها مَحْدوداً، وخُضْرتها مائلةٌ إلى السّواد والفرفيرية، وهُو أشدُّ مرارةً من الأولِ وأكثرُ لبناً. وله رائحةٌ كرائحة **الأفْيون**. وساقُه مربَّعةٌ كساقِ **الباقلي**، مجوفة. تَعلو نَحو شبر. في أعلاها رؤوسٌ صغار. عليها زهرٌ أصفرُ يُشبِه الشَّعر في رؤوسِ كرؤوسِ **القبسطاله**. وهو مُشوكٌ. يَنبت بقرب المياه، وهو كثيرٌ بوادي **إبره**. ويُنَوّر في القيظ. ويُسمّى (ي) **أنطوبيا**. عن **ابن ماسويه**. ويروى **بنطوريا**. (فس) **بلحشكوك**. (س) **طرشقون**، (عج) **شارش**. (ر) [**سارس**] (ع) **اليَعْضيد**. وهو **الهِنْدباء المَجوسي**. وتَخرج من ساقِه دَمْعةٌ لَزِجَةٌ يُلْزِقُ بها الشعر النابتُ في العين. وذكره (د) في 2. و (ج) في 8.

قال **أبو زياد وأبو حنيفة**: ليس في العُشْبِ أمَرّ من **اليعضيد والمُرار**.

ومنه نوعٌ ورقُه في طولِ نصفِ الأُصبع السبّابة: وفيه تقطيعٌ يُشبِه ورقَ **ظُفْرة الفَرَس** تَقطيعاً وعَرضاً. تخرُج من وَسَطها سوقٌ خمسٌ وستٌّ ترتفع نحوَ شبرٍ وتتفرع في أعلاها إلى فروعٍ كثيرةٍ في طولِ ظُفْر الأُصبع. ويَصيرُ في طرفِ كلِّ فرعٍ رأسٌ إلى الطولِ فيه زهرٌ أصفرُ كزهرِ الذي قبله سواء.

ومنه نوعٌ آخرُ ورقُه كورقِ **البوطانه**. مُثلّثُ الشكل. يدورُ بالورقة شوكٌ رقيقٌ من الشّعر.

ومنه نوعٌ آخر يَنبت في **الحَصْباء**. صغيرٌ جداً يَفترش على الأرض: وفيه تقطيعٌ كثير، ورقُه كورقِ **القرذوب** الأسود أولَ نباتِه إلاّ أنه ألْيَنُ وفيه انحفارٌ وتقطيعٌ يَسير: في طول الأصبع، وفي حافاتِ الورقِ خُشونة. ولونُه الى الفرفيرية: ولا ساقَ له. وإنما يُخرج زهرةً من وَسطه.

منابتُه الأرضُ الحَصباء وعند الصخور. وهو شديدُ المرارة. ويُسمّى **بالهندباء الصخري**.

ومنه نوعٌ آخرُ يُعرَف **بالطرشقون** ورقُه كروقِ **القرذوب**. الأسود أولَ نباتِه. إلّا أنه ألْيَن، وفيه انحفارٌ وتَقطيعٌ يَسير. وفي جوانبِ الورقِ شوكٌ ناتيء. وفيه آثارٌ بيض. ونباتُه يكون قائماً غيرَ مُنْبسِط، وله ساقٌ مربَّعة. مُجوَّفة. مَكْسُوَّةٌ بالورقِ من أولها إلى آخرها. تعلو نحوَ ذراعين، في أعلاها رؤوسٌ خَشنة. فيها زهرٌ أبيضُ يُشبِه الشعر. وربما مالَ إلى الزُّرْقة، وله عِرْقٌ في غِلَظِ الخنصر. أبيض. وله لَبنٌ غزير. نباتُه في الزُّروعِ والحُروث. ويُسَمّى **بالطرشقون والطلشقون**. (س) **خندريلا** (ويروى بالجيم). (عج) **شرال الحمار**. (ع) **الغَلث**. ويُسمّى في بعضِ النواحي **مَلّيح**.

وهٰذه الأنواعُ كلّها قَريبةٌ من القوى بَعضُها من بعض. وخاصّتها تَفتيحُ الكبدِ والنفعُ من الحُمّياتِ الصفراوية ومن اليَرقان والشوصة إذا صُنع منها ضِمادٌ مع نُخالِ القَمْح. وتَنفع من الغُمّةِ وضَيقِ النَّفَسِ إذا حُلّ في ماء مع الفانيذِ وشُرِبَ دفيئاً[22].

2616 – **هِنْدباء ذُبابي**: وهو **الهِنْدباء الأَجْعَد**، نباتٌ يَقوم في زمنِ الخريف. له ورقٌ في طولِ أُصبع وعَرضِها، جَعْدٌ كلُّه. أخْضر، وكأنّ عليه شبهَ الغُبار، وكأنّه غُمِسَ في ماءِ الصابونِ فابْيَضَّ لذلك، وله أذْرعٌ رقاقٌ. ناعمة. مُدَوَّرة. مُجَوَّفة. كثيرةٌ تَخْرجُ من أصلٍ واحد، تَعلو نحوَ شبر، في أعلاها رؤوسٌ كثيرة، صغار، عليها زهرٌ أصفرُ يُشبِه الشَّعر فإذا انتهى النَّوْرُ تَساقط وتفتحت تلك الرؤوسُ عن شبْهِ الصّوفِ يتطايرُ مع الرياح. وكثيراً ما تَنزل العصافير عليه وتأكل رؤوسه. منابتُه على الجدران والمواضِع الظَّليلة. وفي طَعْمِه تَفاهةٌ ولُزوجةٌ كثيرة، ويُسمّى **الذُّبابي والذُّباني** لأن الذبابَ كثيراً ما يألفه ويَنْزل عليه. ويُعرف **بالهِنْدباء الأجعد، وبجَعْدة الجدران** لكثرة نباته عليها، ويُسمّى **بقلة العصافير** لما ذكرنا.

ومنه نوعٌ آخرُ مثلُ المَوصوفِ آنفاً، إلّا أنه أعظمُ وأغلظُ أذْرُعاً، وله ساقٌ مائلةٌ إلى الفرفيرية، وَرقُهُ أقلّ عَرْضاً منه، وهو دُوَيْنِح يَعلو نَحوَ عَظْمِ الذّراع، وله أغصانٌ كثيرةٌ تَخرج من موضعٍ واحد، وكأنّ عليه شبه الغُبار، ويُعرَف **بالهِنْدباء الأسْود**. خاصّتُه النَّفعُ من السُّعال جِدّاً إذا طُبِخ معَ بزرِ **الرازيانج والتّين وعودِ السوس** وشُرِبَ طبيخُه وإذا صُنِع منهُ شَرابٌ في **الميبختج** [وهو مُرَبّى العنب وعقيدُه].

(22) «الصيدنة»، ص 378، و «منتخب جامع الغافقي»، ص 121-122، و «جامع ابن البيطار» 4: 198-900 و «معجم النبات والزراعة» 1: 114، و «ملتقطات حميد الله»، ص 343-344.

2617 – **هِفّ**: حَبُّ الزَّرعِ إذا تَساقط من قبل أن يُحْصَد[23].

2618 – **هَشيم**: ما تَهشَّم من النباتِ اليابس.

2619 – **هيافاريقون**: هو أربعةُ أنواع، ذكر منها (د)، و (ج) ثلاثةَ أصنافٍ واختَلف الأطبّاء فيها، قال **حُنَين بنُ إسْحق**: إنه **الداذي الرومي**، وقال **أهرن**: هو **الزَرشك**، ومثله **الرازي** من كتاب «العمدة»... الطبُّ القديم قال: بزرُ **الخَشخاش الأسود**. (سع) هي **البوطانية**، ويُسمّى ثَمرُها **عنب الحَيّة**.

والصحيح ما وصفه (د) في 4، و (ج) في 3. وحَكَيا أنه ثلاثةُ أنواع: أحدُها – وهو الكبير – تمنسٌ ورقُه كورقِ **الصَّعتر الخوزي** المُستعمَل في الطعام، وليس ببعيدِ الشَّبه من ورق **النّعنع**، وفيها تقعيرٌ يَسير. وخُضرتُها مائلةٌ الى الصُّفرة، على ساقٍ مُدْوَرة، صلبة، عسِرةِ الرضّ، لونُها أحمر، تعلو نحوَ ذراع، في أعلاها جُمّةٌ صغيرةٌ فيها زهرٌ في أقماعٍ صغارٍ لونُها أصفرُ في شَكْل **الخِيري الأصفر**، إلاّ أن أطرافَ ورقِه مُحَدّدةٌ قليلاً، وله حَبٌّ كعَجَم **الزبيب**، إلاّ أنه أعظمُ وأطولُ، وكأنّ عليه خطوطاً، ورائحتُه كرائحةِ **الرّاتينج**، وهو صَنَوبريُّ الشكل. منابتُه الأنهارُ والمواضعُ الرطبة، ورأيتُه **بحصن الفَتح** من عَمَل **اشبيلية**، وعليه دِبْقِيَةٌ كثيرة، ويُسمّى (ي) **أندروسامن بيلمن**، أي الكَبير، (عج) **بِرْنَه قُرجُنَيْرَه** – أي عُشبة القَلب –، ويُسمّى **أشكبرين والهادَة** كما يُسمّى النباتُ المَعروفُ **بالقارة** لنفعه من الخَفقان إذا شُرب **بالأسطوخودوس**، (س) **قوريون**، ويُسَمّية بعضُ الأطباءِ **خامابيطس** لمشاكلة رائحتِه لرائحةِ **الصَّنوبر** تُسمّيه العجمُ **بناله**، مَعناه **صنوبرةٌ** صغيرة. خاصّته النفعُ من الخَفَقان وحُمّى الرِّبْع ووجَع المفاصِل والنِّقرس إذا شُرب مع الشراب، إذا احتُمل أدَرَّ الطمثَ والبولَ، وإذا طُبخ بالشرابِ وتُمُضْمِضَ به نفع من وَجَع الأسنان.

والنوع الثاني – وهو الأوسطُ – ورقُه كورقِ **السذاب**، على ساقٍ مُدورةٍ صلبة، عَسِرةِ الرضّ، قليلةِ التجويف، تعلو نحوَ شبر، وله أغصانٌ قصار، قائمةٌ إلى فوق كأنها جُمّةُ **الحُمّاض الشامي**، تَعلو نحوَ ذراع، وله زهرٌ أصفرُ في شكلِ زَهرِ **الخِيرى الأصفر**، إلاّ أنه أصغر، وله ثَمرٌ في قَدْر **البَرباريس** وعلى شكله، في طولِ حَبِّ **الشعير**، ولونُه في حُمرةِ عَجَم **الزّبيب** وأميلُ إلى السواد، عليهِ دِبْقيةٌ تَدْبَق باليد، ورائحتُه كرائحةِ **الصَّنَوْبر**، وطعمُه مُرٌّ وفيه حرافةٌ يَسيرةٌ وقبض. منابتُه قُرب الأنهارِ والمواضع الرطبةِ من الجبال وعند أصولِ **الدّوم**، ويُسمّى (عج) **بِرْنَه قُلُجُنَيْره** [قُرجناله]، (ي) **أوفاريقون وهيوفاريقون**، ويُسمّى

(23) في «القاموس المحيط» 3: 208، «الهِفُّ... الزرع يُؤخَّرُ حصادُه فينتثر حَبُّه».

خامابيطس لمُشاكلةِ رائحتِه رائحةَ **الصنوبر**، (لس) **المَنْسية**، (عج) **بنّاله**. وجُملته أحمرُ إلى السواد، وخاصّتُه النفعُ من **عِرْق النّسا** والنِّقْرس البارد، ويُسْهِلُ الطبيعةَ (وينبغي لمن أسهلَ طبيعتَه هذا الدواءُ أن يَشْرَب بعده جُرعاتٍ من الماء البارد)، ويَنفع من حُمَّى الرِّبْع إذا أُخِذ منه زنةُ دِرهم. ويُتَبَخَّر به لذلك.

والنوعُ الثالث - وَهو الصغيرُ - مثلُ المَوصوفِ آنفاً، إلاّ أنَّ أغصانَه مُفْتَرِقة، وهي أشدُّ صلابةً من أغصانِ الأول. تعلو نحوَ عَظْم الذراع، وبزرُه أشدُّ من بزرِ الأول، ودِبْقِيتُه كثيرة. وإذا فُرك بالأصابع صَبَغها بحُمرةٍ قانيةٍ وسَطَعت منه رائحةُ **الصّنوبر**. منابتُه الأرضُ المَخْصَبة والجِبالُ المُشَعَّرة الحَرشاءُ وعند أصولِ **الدَّوم**، ويُسمّى (ي) **أسقوريداس**: (ر) **اسقيرين [أسقيرون]**، (عج) **يربه قُلَجنيره**، (لس) **المَنْسية**، ويُعرف **بقلوب الطير**، (س) **هيوفاريقون**. ويُعْرف **بالداذي الرومي وبالصنوبرية** من شكلِ حَبِّها ورائحتِها، وحكى (د) أنه يُسمّى **خامافيطوس** لشَبَه رائحتِه برائحةِ **الصنوبر**، ويُعرف **بصنوبر الأرض** كما يُقال **للكمافيطوس** لشَبَه الرائحةِ أيضاً، ويُعرف **بشعر الفأر**.

والنوعُ الرابعُ تمنسٌ له قضبانٌ كثيرةٌ تَخرُج من أصلٍ واحد، مدورة، مُجوفة، في رِقّة الميل، فرفيرية. يُشاكِل ورقُها ورقَ **القنطوريون** الدقيق، إلاّ أن أطرافَها مُحدَّدة، لَينة، وهي أمتنُ من ورقِ **القنطوريون**، وهي مزدوجةٌ ثِنتين ثنتين، متوازية، وكل اثنتينِ منها متباعدتان عن الأُخرى، وبينهما فُرَج، وتَعلو تلك القضبانُ نحوَ ذراع، في أعلاها زهرٌ أصفر، دقيقٌ، ذهبيٌّ وحبٌّ في قَدْرِ **البرباريس** وعلى شكله، مثلَّثُ الشكل، في داخله بزرٌ دقيقٌ يَنبو عن البصرِ من دِقَّتِه، يُعرفُ هذا النوعُ **بالهيوفاريقون البلخي** من أجلِ شَبه وَرَقِه وأغصانِه بورقِ **الصفصاف البلخي**. منابتُه الخنادقُ وقربَ المياهِ الجارية. وجَمَعْتُ هذا النوعَ مراراً في **الشَّرْف في حصن الفَتْح**، وخاصَّتُه النفعُ من حَمّى الرِبْع إذا شُرِب منه كلَّ يوم درَخْمي واحد **بسكنجبين بزوري**. ويَنفع من عِرْقِ النَّسا والكزاز ونَهشِ الرُّتَيلاء.

ومنه نوعٌ سادسٌ يُعرف **بالمرزنجوش الريفي وبالصعيترة**، وهو نباتٌ ورقُه كورقِ **المرزنجوش** سواء، وهو أغصانٌ كثيرةٌ تخرجُ من أصلٍ واحد وتمتدُّ على الأرضِ نحوَ عَظْمِ الذراع، ولها نَورٌ أصفرُ كَنَوْرِ المتقدّم وحبٌّ كحَبِّه. منابتُه الأرضُ الغائرةُ من السهلِ والجَبلِ في المواضعِ الرطبةِ منه. ويُعرف **بالهيوفاريقون السَّمْسَقي** لأنه يُشبِه ورقَ **السَّمسَق** - وهو **المرزنجوش** - ويُعرفُ بالبادية **بالمرزَنْجوش الريفي**، ويُسمّى **الزبادى** في بعضِ التفاسير، وزعم (سع) وابنُ **الجزار** أنه **البوطانيه**. يُسمّيه أهلُ الشام **أوفاريقون**، ويُسمّي أهلُ **غرناطة**

والمرية الكَرمة : هيوفاريقون ويُسمّون ثمرَها عِنَب الحَيّة.

وزعم قومٌ من حُذّاق الأطباءِ أن الهيوفاريقون نباتٌ يُشبِه ورقُه القِثّاءَ [القَنا] إلاّ أنه أشدُّ خُروشةً منه وقُضبانه تُشْبِه قُضبان القِثّاء، [القنا] وله عروقٌ كعُروقِ الحَنْظل بين البياضِ والصُّفرة، وله زهرٌ أصفرُ يُشبِه بزرَ الباذنجان. منابتُه الجِبالُ المُكَلّلة بالشجر.

قال المؤلّف: هذه الصفةُ تَقتضي الكَرمةَ البيضاء، وذَكَر (د) نوعان من الهيوفاريقون ويُسمّى (ي) قورش، وهو نباتٌ ورقُه كورقِ أريقا إلاّ أنه أصغر، وفيه رطوبةٌ تَدْبَق باليد، تَعلو نحوَ شبر، طيبُ الطعم، حِرّيفٌ، إذا شُرِب نَفع من نَهْشِ الرُّتَيْلاء والفالج واللَّقْوة، وليس في هذه الصفة ما يَقتضي صفة القشرا، والصّحيحُ ما ذكرناه أولاً وقد وقفتُ على أنواعِه كلّها[24].

2620 – هَيثم: شجرٌ من نوعِ الحُمّاض، جَعد، قصيرُ الأغصان[25].

2621 – هَيْثَمة: هو النَّجيل، من (البارع)[26].

2622 – هَيْرون: ضَربٌ من التّمر لونُه بين البَياض والصُّفرة.

2623 – هَيْشَر: الكَنْكَرُ البريُّ، وزَعم بعضُ الرُّواة أن الهيشَر ضَرْبٌ من العُشْب، له ورقةٌ ضَخمة، طويلةٌ وساقٌ مجوفةٌ تَعلو ذراعاً، وله زهرٌ أصفرُ في أعلاه وشوكٌ حادٌّ، والقولُ الأولُ أصحّ[27].

2624 – هَيْشَر: قال أبو علي في (البارع): «قال يَعقوب عن أبي صاعد: الهيشَرُ نَبتٌ بنَجد والحجاز في قَضّةٍ من الجَبلِ كأنّ إحداها بَهْمَةٌ رابطةٌ لها وَرقٌ في أعراضه شَوكٌ ثم يَنحتُّ ويَذهب وتَبقى منها أعوادٌ في رؤوسها ثَمرةٌ كالقَلَنْسُوة تُشبِه أعناقَ النّعام». وقال الخليل: «هو نباتٌ رخوٌ فيه طول، على رأسِه بُرْعُمةٌ كأنها عُنق فَرْخِ النعام».

2625 – هَيشوم: ما كان من النّبات غَضّا ناعماً.

2626 – هيوقسطيداس: عُصارةُ الطراثيث، وربّما وَقَع على الطُّرثوث نفسه[28].

---

(24) انظر هيوفاريقون في «منتخب جامع الغافقي»، ص 124-125؛ وفي «جامع ابن البيطار» 4: 200-201.

(25) «ملتقطات حميد الله»، ص 344.

(26) المصدر المتقدم، ص 344.

(27) «ملتقطات حميد الله»، ص 345، و«معجم النبات والزراعة» 1: 365.

(28) كتاب «الحشائش»، ص 70.

حرف الواو

2627 - **والِبة**: **الطَّلْعُ**، وهو **الوليع**، وهو **الإغريض**[1].

2628 - **واغار**: **الدَّوم**، بلغة **البربر**.

2629 - **واوا**: **شجرةُ الغُبيراء**.

2630 - **وَتليج**: **الهِندباء** البري المعروف **بالطرخشقون**، عن **البصري**.

2631 - **وتير**: هو **الوَردُ** الأبيض[2].

2632 - **وَجّ**: **الوجّ** ثلاثةُ أصناف: هنديّ وأندلسيان أحدُهما له أصلٌ أصفر، والآخرُ له أصلٌ أسود، وهما النباتُ المعروف **بالأقارون**، وهما نوعان من **السُّوسن الأسمانجوني** (في س).

وأما الهنديُّ فنباتٌ يُشبِه نباتَ **الأقارون**، إلاّ أنه ألطفُ ورقاً وأطول، له زهرٌ بين الفرفيرية والزُّرقةِ وأصلٌ كأصلِ **القَنّاله** - نوع من **القَصَب** - وليس ببعيدِ الشَّبَه من أصلِ **الدُّخن البري**، لونُه بين الحُمرةِ والصّفرةِ (في س معَ السوسن)[3].

2633 - **وخشيزق**: يَقَع هذا الاسم على نباتين أحدهما أصلُ نوعٍ من **الديس** (في د)، والآخر حكى (سع) أنه نباتٌ مشهورٌ **بالمَشرِق** ولم يَدخل **الأندلس** إلّا في سنةِ تسعين وثلاثمائة على ما نَقلته الكافةُ من الأطبّاء. (سع) وابن **الندا** قالا: هو نباتٌ يُشبِه **الأفستين** الرومي يُجلَب من **خراسان** إلى **بغداد** فيباع هناك، وزعم قوم أنه **الشيح الأرميني**، وهو

(1) **الوالية**: فِراخُ الزرع تَتولّد حولَ كِباره وتَنبت من عُروق الأم، وَلَب الزرعُ: صارت له وَالِية، وجمعها **الأوالب**.

(2) «معجم النبات والزراعة» 1:367.

(3) «منتخب جامع الغافقي»، ص 126. و«جامع ابن البيطار» 4:188، و«معجم النبات والزراعة» 1:171.

أصفر، سَهِكُ الرائحة، إذا شُرِب منه مثقالٌ قَتل أنواعَ دودِ البطن وأخرجها، وأظنُّه المعروف **بالفِجن**، نوعٌ من **القياصم**، وذَكره (د) في 4. منابتُه المواضعُ الصَّخرية والرملية بقرب البحر، وهو مُرُّ الطَّعم، مائلٌ إلى الملوحة، وما بَعُدَ عن البحرِ كان أشدَّ مرارةً؛ نباتُه يُشبِه نباتَ **القيصوم**، ويُسَمّى (ي) **اسطرن**. [أسطير - أسطريوس][4].

2634 - **وَدَس**: (ويِداس): ما أخرجت الأرضُ من نباتِها كلأً كانَ أو شجراً[5].

2635 - **وديق**: **الكمْأة**.

2636 - **وُذْنه**: **لسانُ الحمل**، وقيل **القريوله**، والأول أصحّ.

2637 - **وَزخ**: شجرٌ يُشبِه **المَرْخَ** في نباتِه، غير أنه أغبر، وله ورقٌ كورقِ **الطرخون**، إلاّ أنها أعظم وخُضرتُها مائلةٌ إلى الدُّهمة. منابتُه السهلُ، ولَمْ يُحَلَّ لنا بأكثر من هذا[6].

2638 - **وَرْد**: يقال لنَوْرِ كلِّ نباتٍ **وَرْد**، وَوَرْدُ كلِّ نباتٍ نَوْرُه وزهره وقُقّاحُه، تقول: وَرَّدَ الشجرُ إذا نَوّر، وأزهرَ النباتُ إذا ظهر زَهْرُهُ، وفَقَح الحشيشُ إذا ظهر فُقّاحُه، ورنْد **السِّدر والإجّاص**، وكلُّ شجرٍ له نَوْرٌ أبيضُ يُشبِه **الرَّنْد**، إلاّ أن **الوَرْدَ** عند الناسِ نَوْرُ نباتٍ مَعروف، وأنواعُه كثيرة، وهو جنسٌ لما يَقع تحته من الأنواع، ومنه بُستانيٌّ مضعَّفٌ وغيرُ مُضَعَّف، ومنه بريّ وجبليّ وأصفرُ الزهرِ وأكحلُ وأبيضُ كافوريّ وأحمرُ قانيء[7].

فالبستانيُّ من جنْس الكفوف ومن نَوْع **العُلَيق**، **ورقُه كورقِ العُلَيق** وليس ببعيد الشَّبَه من ورق **الكمثرى** وفيها انحفارٌ وتَشريفٌ وخُشونة، وخضرتُها مائلةٌ إلى الصُّفرة، على قضبانٍ دقاقٍ مُدورةٍ خُضرٍ مُشوكةٍ كشوك **العُلَيق**، كثيرةٍ تَخرج من أصلٍ واحد؛ تَعلو نحو ذراع، في أعلاها رؤوسٌ مدورةٌ في قدر **البُنْدُق** تُشبِه الأقماع، تَنفتح عن زهرٍ أحمر إلى البياض، ورقُه كثيرةٌ بعضُها فوقَ بعض، مُقَعَّرة، وفي وسطِ الزَّهرِ بِزْرٌ أصفرُ دقيقٌ؛ وليس هو ببزرِ **الورد** وإنما البزر منه يَكون في أقْماعه، ولونُه أحمرُ دقيقٌ مُدحرجٌ يكاد يَنبو عن البصر؛ ويَظْهر هذا في زمنِ الربيع في أبريل؛ وله تحتَ الأرضِ عروقٌ في غِلَظ الخنصر تُشبِه عروقَ **فُوّة الصَّبغ** في اللون؛ وهي شَديدةُ القَبْضِ جِداً، فما كان نباتُه في المواضع الظَّليلة كان زهرُه أبيضَ وما كان في المواضِع المَكشوفة للشمس كان زهرُه أحمرَ قانياً،

---

(4) «منتخب جامع الغافقي»، ص 129، و«جامع ابن البيطار» 4: 188.

(5) انظر وادس في «معجم النبات والزراعة» 1: 412.

(6) «معجم النبات والزراعة» 1: 213.

(7) «منتخب جامع الغافقي»، ص 126، و«جامع ابن البيطار» 4: 189-190، و«الصيدنة»، ص 317.

وقد يكون منه نوعٌ أبيضُ الزهرِ بالطبع. وهو كثيرٌ ببلادِ **الصقالبة** وأرضِ **المَجوس**، ونباتُه يَكون أعظمَ من هذا الموصوفِ آنفاً وأعرضَ وَرَقاً وأطولَ أغصاناً وأعظَم زَهراً، **ويُعْرف بالورد البُستاني**.

ومنه نوعٌ آخر يُعرفُ **بالوَرْد الجَبلي**، نباتُه، كنباتِ البستانيّ وزَهرهُ كزهرِ **الشقائق** – أعني غيرَ مُضاعف – وإنما هو أربعُ ورقاتٍ مفردةٍ كنَوْر **الخَشخاش الساحلي**، أحمرُ إلى البياض، منابتُه الجِبالُ الرطبة، وهو كثيرٌ **بقرطبة ومُرسية**، عَطِرُ الرائحة، سَريعُ سقوطِ الزهر، يُسمّى **الورد المجوسي**، وتُسمّيه العَربُ **العَبال** وهو كثيرٌ بأرضها.

وزعم بعضُ الرواة أن **بالعراق وتاهرت وصقلية ومصر** ورداً أكحلَ عَطِر الرائحة عظيمَ الزَهرِ في لونِ **البَنَفسج** سواء، وبهذه المواضع التي سَمَّينا وَردٌ أصفرُ يُشبِه زهرَ **الماميثا**، إلاّ أنه أمتن، ذكر ذلك **أبو حرشن وابن الندا والأصمعي**. وذكر **الوردَ** (د) في 1، و(ج) في 8، ويُسمّى باليونانية **رودنُين**؟ [رودا] وباللطينية **نيلو** (بتفخيم اللام)، ، وبالرومية **روصَة**، ويُروى **روشا**، وبالعَجمية **رودس**، وبالعربية **وَرْد**، فما كان منه أحمرَ قانياً يُسمى **حَوْجماً**؛ وما كان أبيضَ سُمّي **وتيراً**. وبعضُ العَرب يُسميه **الدليك**، وبالسريانية [بالفارسية] **جُل** جمع **جُلّه**، ويُسمّى – إذا هَمّ بالفَتح – **الفَغْرُ والفَغْمُ**، وتُسمّى رؤوسُه إذا هَمَّت بالتفتح **فَغْراً** أيضاً[8].

ومنه نوعٌ آخرُ يُعرف **بالنّسرين** – وهو **الوردُ الصيني** – وهو **زهرُ العلّيق الجَبلي**، وذلك أن له زهراً يُشاكِل **الوردَ الجبلي** إلاّ أنه أميلُ الى البياضِ قليلاً، فإذا رُكّبَ في شَجَره عودُ **الورد البستاني** عَظُم زَهْرُه واشتدَّ فوحُه وحَسُن مَنْظرُه (في ع: **العُلّيق**).

ومن نوع **الورد** أيضاً شجرُ **العُلّيق** (في ع).

ومن نوعِ **الورد** نباتٌ يكون ببلادِ **الحَبشة والهند**، وله رؤوسٌ كرؤوسِ **الوردِ** قَبل التفتُّح، في قَدْرِ **البُنْدق** مَبنيةٌ من ورقاتٍ صغارٍ ذاتِ طاقاتٍ بعضِها على بعض كأنها رؤوسُ **القَمْح** قبل أن يَتفتّح عنِ الزهر، لونُها إلى الحُمْرة، عَطِرُ الرائحة جداً يُشاكل رائحة **السُّنْبل والبَسباسة**، تُستَعمل في الطيوبِ واللخالخ، منابتها **بلاد الحبشة**، ومنها يُجلَب إلى **بلاد البربر**، وكثيراً ما يَستعمله المرابطون والعَربُ والمجاورون لهم، وتُسميه البربر **منينه**، ويعرف **بالورد الحَبشي والصحري** (من الصحراء).

(8) «ملتقطات حبيد الله»، ص 332-333، و «معجم النبات والزراعة» 1: 252.

ومن نوع الورد **الرُّشال** بنوعيه (في أ مع **الاستب**).

ومن نوع الوردِ **وردُ الحمار**، وهو ضربٌ من **الأستب**، لونُه أحمر قانيء، عظيمُ الجِرْمِ، ورقُه يُشاكِل ورقَ **الوَرْد الجبلي** (في أ مع **الاستب**).

ومن نوع الورد **وَرْدُ الحَمير**، وهو نوعان فمنه ما له زهرٌ أبيضُ وما له زهرٌ أحمرُ قانيء (في ف، مع **الفاونيا**) منابتُه الجبالُ، وهو كثيرٌ **بمنت أوجيب**، ذَكَره **ديسقوريدس**، ويُسَمّى باليونانية **روشا أغريا** وبالعَجمية **روشة أشنينَه**، ويَعرفُه عوامُّنا **بورد الحمير**، وهو **وردُ الجبل**، ويعرفُه الأطباءُ **بالفاونيا**. ويُسمّى **فوة الحِمار**.

2639 – **ورد الأنهار**: هو **النَّيلوفر** الأبيض.

2640 – **وردُ الحُبّ**: هو **الكَبيكج**، عن **الرازي** في (الحاوي)، وقال (جـ) في (الميامر): **الكَبيكج هو البطراخيون**. (في ك).

2641 – **وَرْدُ الحمار**: هو **عينُ الثور** الذي يُسمّى **البهار** –عن الرازي في «الحاوي» – ومنه نوعٌ آخر يُعرف **بالشوكي** يَنبت **ببلاد الحبشة والهند** في قدرِ **وردِ الزينة** وحُمْرتِه، وشَجَرُه كبيرٌ يُسْتَظَلُّ به، وقد جُلِبَ إلينا منه شيءٌ ونَبتَ في **جنّة السلطان** فرأيتُه شجيرةً أطولَ من القامة، ونَورُها في قدر وَرد **الزينة** وحُمْرتِه[9].

2642 – **وَرد الخِلاف**: نَوْرُ **الصَّفصاف**.

2643 – **وردُ الراعي**: هو **الرُّشال**.

2644 – **وَرْدُ الزينة**: (والزُّناة والزواني، جمع زانية): هو أنواعٌ فمنه بستانيّ وبري، **والبستاني** ثلاثةُ أنواعٍ أحَدها زهرُه أحمرُ قانيء والثاني أبيضُ كافوري والثالث غَمامي لازوردي، وهي مَعْروفةٌ (في خ مع **الخُبّازى**)، ويُسمّى **ورد الزينة** لأنه يُتَّخذ في البساتين للزينة، ووجهٌ ثانٍ أن مَلكاً من الملوك كان يُطَرِّزُ به عمامتَه ويُزينها به. وسُمّي **وردَ الزواني** لأن البغايا يَستعملنه في أعمالهن من الإيلاف والاختلاف على طريقِ السحْر.

وتدخل تحت اسمِ **الورد** أنواعٌ من **الشقائق** من أجل أن زَهرَها مُشاكلٌ لزهرِ **الورد الجبلي**. ومن نوعِ **الوردِ**: **الجلّنار** لمشاركة زهره **للورد المضعّف**[10].

2645 – **ورد المزارع**: هي **شقائق النعمان**.

---

(9) «جامع ابن البيطار» 4: 190.

(10) «جامع ابن البيطار» 4: 190-191.

2646 - **وَرْدُ الفُجَّار**: **الأذريون** لأن أهل الخَمْر يَستعملونه عليها.

2647 - **وردي**: نباتٌ ذَكره (د) في 4، وسَمّاه (ي) **روديا ريزا**، وهو أصل نباتٍ يُشبه القُسْطَ إلاّ أنه أخفُّ، وهو مُضَرَّس. إذا دُلِك باليد فاحت منه رائحة **الورد**، وإذا خُلِط بدُهن **ناردين** وصُبَّ على الرأسِ أو وُضِع على الجَبين والصُّدْغين نَفع من الصُّداع[11].

2648 - **وَزْف**: هو اهتزاز النباتِ وشِدّةُ خُضرته **كالوهْف**.

2649 - **وُزْق**: (بضم الواو): شجرُ **الدّردار**، هكذا تُسميه أهلُ **العراق**.

2650 - **وَزَق** (بفتح الواو والراء): شَعر الأشجار.

2651 - **ورقاء**: شَجرةٌ تعلو نحوَ القامة، لها ورقٌ مدوّر، عريض، رقيقٌ، ناعم، أخضر. وساقٌ غَبراء، وغُلُفٌ تُشبه ثمرَ **الصنوبر** في الشكل، فيها حبٌّ أغبرُ كحبِّ **الشّهدانج** تَرعاه الطيرُ وتَلتَقِطه. منابتُها القيعان والسهلُ وجوانبُ الأنهار[12].

2652 - **وَرقَة**: (بفتح الراي والقاف): نباتٌ له ورقٌ كورقِ **السّاذج النهري** قَدْراً وشكلاً. **قريب الشَّبَه من ورقِ الطُّباقَه** لَوْناً ولُدونةً، وكأن عليه زِئْبراً يُشبه الغُبار، وله في باطنِ الوَرَقَةِ ثلاثةُ عُروقٍ بارزةٍ ظاهرة، إلى الحُمْرة الدَّموية. ورقُه متوازٍ مُدَحرجٌ ثنتينِ ثنتينِ بينهما فرَجٌ على سُوَيْقةٍ رقيقة. مُدَورة، مُزغبة، حمراء، تعلو نحوَ شبر، في أعلاها رؤوسٌ كرؤوسِ **الكحَيلاء**. مزغبةٌ في داخلها زَهرٌ أصفر، دقيقٌ، يَظهرفي أبريل. منابتُه الرمل، وإذا رأيتَها بموضعٍ ناعمٍ كثيرةً عَلِم أن بذلك المَوضع **الكمْأة**[13].

وعند بعضِ الناس **الوَرقة** التي يُستَدَلّ بها على **الكمأة** هي **الشيغة**، وهي **الجنطية** (في ش).

2653 - **ورقة أخرى**: يَقع هذا الاسمُ على وَرقِ **الحُلْب** لأن بعضَ الصيادلة يَطحنونه مع **الحِنّاء** لتَشتدَّ به خضرتُها. وهو غِشٌّ، فاصطلحوا على أن سَمّوه **ورقة**.

والوَرَق، جمع ورقة، من النباتِ وغيره. وحَكى **ابن سمجون** عن **(سح)** **وابن الهيثم**: أن أهلَ **العراق** يُسمّون **الدردار وُزْقاً**.

---

(11) انظر روديا ريزا في كتاب «الحشائش»، ص 325. و «شرح لكتاب د»، ص 141. حيث قال ابن جُلجل: «روديا ريزا تأويله في اليوناني الذي رائحته رائحة الورد». وانظر «ابن البيطار» 2:146.

(12) «منتقطات حميد الله»، ص 337.

(13) لم نجد أحداً ذكر نباتاً باسم وَرَقَة.

2654 – **وَرْس**: [اسمٌ مشتركٌ يقع على الحَجر [الموجود في مُرارِ البقرِ لأنه يُشبِه الوَرَق المُذاب بالماء ويُقال له **وَرْس الحجر**][14]. كما يُقال **وَرْس الشجر**. **وورس الشجر** كلّ عَفِنٍ يوجد في الشجرِ يُشبِه **الوَرْس** المُذاب بالماء. ويَقع **الوَرْس** على **الكُرْكم**.

و**الوَرْسُ** نباتٌ لا يوجد إلاّ **باليَمن** خاصةً. عن **ابن خَرشن**. وبناتُه كنباتِ الزرعِ يَنْبت ويُجْنَى ثم لا يُزرع بعدَ ذلك العام ويبقى عشرين سنةً يُجنَى كلَّ عامٍ ثم تُجَدَّد زراعتُه. قال **الأصمعي**: «ثلاثةُ أشياء مَلأت أرضَ **الهند** و**اليمن**: **الورس** و**اللُّبان** و**القَصَب**». وزعم الأصمعي أن له خرائط كخرائطِ **السَمْسِم** فإذا جَفَّ تفتّحت وينتفض منها **الوَرْس**. وهو يُشبِه **الزعفرانَ** المسحوقَ إذا تَكتّل. وقال **أبو حنيفة**: «نباتُه يُشبِه نباتَ **القُطن**. يُتخذُ في البساتين، وله حَبٌّ عليه شِبْه ليفٍ **كالقُطن** في خَرائط. وفي حَبّه لُبٌّ. أجودُه الحَديث الذي لم تَعتُقْ شَجَرتُه ويُسمّى **بالبادرة**. والذي هو أردأ منه يُسمّى **العَتيقة** وهو الذي عَتُق شَجَره، **فالبادرةُ** وَرْسُها أصفر تَغْلِب عليه حَمرة، و**العتيقة ورسُها شديدُ الصُّفرة**. **ويُغش جميعاً بوَرْس العَرعر**. ولم يذكره (د) ولا (ج)، وهو ثلاثةُ أنواع: **هنديٌّ** – وهو أجودها – ويُسمّى **العزيز** لقلة وجوده، وهو أحمرُ قانيء، مائلٌ إلى الصُّفرة قليلاً. ويُسمّى **بالبارِدة** – كما تَقدّم – و**الحُصّ** ويُسمّى ما قَدُم منه **العتيقة** و**العَرْتَم**.

وزعم قومٌ أن **الكركم** عروقُ **الوَرْس الهندي**. وله حبٌّ كحَب **الماش**. إلاّ أنه أصفر، يُجلبَ من **الصين** و**اليَمن** و**الهند**.

ومنه نوعٌ آخر يُعرف **بالحَبشي**، لونُه أصفرُ إلى الدُكنة قليلاً. يُجْلَب من بلاد **الحَبَشة**، وهو دون الأولِ في العلاج بكثير.

و الثالثُ أسودُ لا خيرَ فيه. منابتُه الجبال المكلَّلةُ بالشجر، وورقُه صغيرٌ جداً. خَشِنٌ يُشبه ورقَ **الدُّخْن**، وقد يُغَشُّ **بوَرْس العرعر**. وهذا النوعُ لا يوجد إلاّ في عَرْعرةٍ قديمةٍ قد جَفَّت من ذاتها فيوجد بين لحائها وصَميمها شيءٌ يُشْبِه **الوَرْس** كأنه نُشارةٌ مُكتّلةٌ إذا فُرِك انْفَرك، عَطِر الرائحة.

وللرِّمْثِ أيضاً **وَرْسٌ** يَصْفرُ في آخرِ الصيف وهو في أصوله[15].

2655 – **وروزقم**؟ **الزّعفران** في بعضِ التفاسير.

---

(14) عبارات ساقطة في أ.

(15) «الصيدنة»، ص 369-371 و«منتخب الغافقي» ص 127-128. و«جامع ابن البيطار» 4: 191. و«ملتقطات حميد الله» ص 334-437. و«معجم النبات والزراعة» 1: 412-413.

2656 – وريزة: **النّيل**.

2657 – **وكسريس**: نوعٌ من **السّوسن**.

2658 – **ولينو**: بزرُ **الكتّان**.

2659 – **وُلْيه ناغر**: يَقع على **القُرَيص** – وهو **الحُرَيق** – ويَقع على نوعٍ من **الجرجير** أسودَ قتّال[16].

2660 – **وَضَح**: بقايا من **الحَلِّي** و**الصِّلّيَان** بعدَ أن يُرعى[17].

2661 – **وَغْد**: ثمرُ **الباذنجان**، عن **أبي حنيفة**، والوَغْدُ أيضاً **بقلةُ الضّبِّ**.

2662 – **وَقْر**: حَمْل كلِّ شجرة.

2663 – **وَقْل**: يَقع على يَبيس **المُقْل**، ويُسمّى رطبُه **البَهش**، ويقال **للمُقْل** الذي هو حَمْلُ **الدوم**: **الخَشْل**، ويقع على التّمر الأبيض **الحشف**[18].

2664 – **وسطيقون**: **الكاشم**، عن **الرازي** في (الجامع) له.

2665 – **وَسْمَة**: نباتٌ اختُلِف فيه فقيل إنه **النيلَج**، وقيل **التُّنُوم**، وأهلُ **الحجاز** يَجعلونه **العِظْلِم**، و**العِظْلِم** نوعان: ذكرٌ وأنثى. (س): «هو **الخِطْرُ** بعَينه»، **أبو حنيفة**: هي شُجيرةٌ تعلو نحو ذراع، لها زهرٌ في أعلاها كزَهْرِ **الكُزْبَرَة**، تُدَقُّ بعدَ التجفيفِ وتُطحَنُ مع **الحِنّاء**، ويُخَضَّب بهاء. وأحسبها سُمِّيَت وَسْمَة لوَسامتها لأنها تُسَوِّد الشَّعر وتُحسِّنُه وفيها زينة. **أبو حنيفة** عن بعضِ الأعراب: **العِظْلم** شجرُ **النَّيلج** و**الخِطْرِ** و**التّنوم** هذا كلّ واحد».

قال المؤلف: هو نوعان هنديّ وأندلسيّ، و**الأندلسيُّ** يَنقسم إلى أربعةِ أصناف، **فالهنديّ** هو الذي يُصنَع ** **النيلج**، وهو نباتٌ له ورقٌ كورقِ **السَّلق البري**، وليست ببعيدةِ الشَّبَهِ من ورقِ **لِسان الحَمَل**، إلاّ أنها ألْيَنُ وأقلُّ عرضاً من **السمالي**، وله ساق تعلو نحوَ القامةِ تَفترقُ في أعلاه إلى أغصان رقاق، وفي أعلاها غُلُف كبيرة تُشبِه الألْسُنَ، مُعلَّقة من غُلُفٍ كغُلُفِ **السمالي**، وله زهرٌ بينَ البياضِ والصُّفرةِ كزهر **السمالي**، يُصنَع به من التعفين والتدبير مثلَ ما يُصنع بورقِ **السمالي**، وإذا صُنِع منه **النيل** طُبِخَتْ عَصارتُه وأُكْثِرَ من تَحريكها وأُخِذَت رغوتُه، وما صُعِّدَ منه في الطَّبخ فذلك **النيلج** يُكَتَّلُ ويُجَفَّف.

---

(16) Ualyo Neguer في «معجم أسين»، ص 322.

(17) «منتقطات حميد الله»، ص 338.

(18) «منتقطات حميد الله»، ص 338-339.

وأما **الأندلسيّ فهو العِظْلِم**. وهو نوعان: أحدُهما ورقُه كورقِ **الحُمّاضِ الآجامي**، إلاّ أنّه أصْغَر، وظاهرُ ورقِه أخْضرُ إلى السوادِ وباطنُها أبيضُ إلى الغُبْرة، وكأنّ عليه شِبْهَ الغُبار. وأما **العَيْر**[19]، الذي يَشُقّ الورقةَ بنصفينِ ففرفيريٌّ يَفترش على الأرض، **وأكثر** ما يَخرج له ثلاثُ ورقاتٍ تَلْصق بالأرض وتَخْرج من وسطِها ساقٌ مُدَوّرة، غبراء، **مُجوّفة**، تعلو نحوَ عظمِ الذراع. والورقُ التي على الساقِ مُشَرَّفةٌ وفيها تقطيع، وفي أعلى الساقِ شِبْه حُرَيْشِفَةٍ صَنَوْبريةِ الشكلِ ولا شوكَ فيها وإنما يُشبه ورقُها القشورَ التي تكون في صُلْبِ الصَّرْارِ الذي يَصيحُ بالليل. ولونُها بينَ البياضِ والفرفيرية. ولها زهرٌ لطيفٌ. فرفيريُّ اللون، وإذا انتهتْ **تَفَتّحت** عن شبهِ الصّوف يَخرج منها مثل ما يخرج من **الحَرْشَف**، وله بزرٌ يُشاكِل بزرَ **القُرْطُم**. مَزْوِي، وأصلٌ في غِلَظِ الإبهام كأنه **جَزَرةٌ** صغيرة. منابتُه البياضاتُ من الجبال. ويُسمّى هذا النوعُ عند الناس **بالحَناء الجَبلية**، ويُعرف **بالمَجنون وبحِنّاء مَجْنون**، وهو **الخِطْلِز** بالعربية، (عج) **برباله**. مَعناه لحبة صَغيرة. وبعجمية الثغر **يِرْبَه دلونه**. إذا دُقّ ورقُه مع الملح وضُمّد به قَلَع الثآليل. وإذا شُرِبَ نَفع من الشوصة.

ومنه نوعٌ آخرُ ورقُه أعرضُ من ورقِ الأول وأقصر، مُشَرَّفة، وفيها شَوْكٌ دقيقٌ، وهي لاصقةٌ بالأرض، تَخرج من وَسَطها ساقٌ تعلو نحوَ عَظْم الذراع، في أعلاها رؤوسٌ **كالحَرْشَف في قَدْر البُنْدُق**، إلى الطولِ قليلاً. مُشْوِكة، عليها زَهرٌ فرفيريٌّ يُشبِه الشَّعر. منابتُه المواضعُ الرمليةُ من الجبال؛ وهذا إذا فَرَكْتَهُ اسْوَدّت يَدُك كما يَصْنع قِشرُ **الجَوْزالغَضّ**، ويُستعمَل في خِضابِ الشعر، وهو أحسنُ من الأول وأقوى صَبغاً لا سيما إن دُقّ ورقُه وغُرْبِل وخُلِطَ **بالحِنّاء** وعُجِن بماءِ غُلِيَ فيه قِشْرُ **الجَوز والرّمان** وخُضِّبَ به الشعر، ويُغْسل من الغَد، ويُعْرف هذا النوعُ **بالحِنّاء الجَبلية** أيضاً، وذكر هذين النوعين (د) في 4، ويُسمّى (ي) **طريفليون**. (عج) **برباله**. (ع) **الزّخامي**[20].

2666 – **وَسَن**: **هو القاره**. ويُسَمّى (بر) **آلوسن**.

2667 – **وسيوس**: **الزوفا** ولُبٌّ نَوْعٍ من **اليتوع**.

2668 – **وُشَق**: (ويقال أُشَق وُوشَج وأُشج): صَمغُ **الكَلَخ**، ويُسمّى (ي) **أمونياقون**. وأمونيا واشْتبرق. **وللكَلْخ** دَمعةٌ إذا وَقع منها شيءٌ قبل أن تَجْمد في العينِ فكأنه شُعلةُ نار، وربما أضْعفَ البصر. ويُسَمّى **صمغهُ**: **غَتَة**. **وقَنَة**. وتَقع **الغَتّة** على نباتٍ آخر،

---

(19) الغَيْر: الخطّ البارز في وسْط ورقة الشجر، طولاً.

(20) «منتخب جامع الغافقي»، ص 128. و«جامع ابن البيطار» 4:113. و«مقتطفات حميد الله» ص 337.

وخاصّة **الوُشَّق** تحليلُ الخنازير والأورام الجاسيةِ التي في العَصَب، وإذا شُرِبَ منه بشراب **السكنجبين** أو شرابِ **المَخيطا** قَتَل حَبّ القَرْع. الشُربةُ منه نصفُ درهم، وهو يَنفع من عِلَلِ البَلْغم[21].

2669 – **وشيج**: نباتٌ له عِرْقٌ أبيضُ وله على وجه الأرضِ شُعَبٌ كثيرةٌ في أولِ طلوعه، ولا يَكادُ العادُّ يُحصيها، قاله **أبو حنيفة**، وقال **أبو حرشن**: هو **الثَيّل**، ويقال أيضاً **للقنا**: **وَشيج**[22].

2670 – **وَهْف**: هوَ اهتزازُ النَّباتِ وشِدَّة خَضْرَته.

(21) «جامع ابن البيطار» 4: 193.
(22) «ملتقطات حميد الله»، ص 338، و «معجم النبات والزراعة» 1: 171.

حرف الياء

2671 - **يابر**: هو نوعٌ من **الشقائق** (في ش).

2672 - **ياسمين**: الياسمين أنواع، فمنه بُستانيّ وبَريّ وجَبلي.

فالبستانيّ ثلاثةُ أنواع، فمنه ماله زهرٌ أبيضُ وأصفرُ وكُحلي وأسود، فالذي له زهرٌ أبيض ورقُه كورق **السذاب البستاني** إلاّ أنها أعرض وأطول، وأطرافُها مُحَدّدة، وخُضرتُها مائلةٌ إلى الصُّفرة، متوازيةٌ على قُضبانٍ دقاق، خشنة، خشبية، رخوةٍ تُشبه قصَب **الخيزران**، ولونُها لونُ الورق، وهو تمنسٌ يأخذ إلى التدويح أكثرَ مما يأخذ إلى الارتفاع، وينفرش على الشجرِ وعلى ما يُهَيّأ له من الخشبِ والقَصَب، وزَهْرُه أبيضُ ذو أربع شُرّافاتٍ وخمسٍ، عَطِرُ الرائحة، وأعْطَرُ ما هو في زمنِ القَيْظ، يُتّخذ في البساتين والدور، وحَبُّه كحَبِّ **الكتَم**، إذا نَضِج اسْودَّ؛ وأخبرني الثقةُ أنه رأى زهرَ **ياسمين** له تسعُ شُرّافات من الزهرِ في نَوْرةٍ واحدة فألحَحْتُ عليه حتّى أوقَفني عليه عيانا بجهة **منتبير** ومُنْ **تميور**. لم يذكره (د).

ومنه نوعٌ آخر مثل هذا إلاّ أن زهرَه أسودُ حالكٌ؛ ورقُه يُشبِه ورقَ **السذاب** في صِغَرها، وأطرافُها مُحدَّدة، وخُضرتها بين السواد والخُضرةِ والغُبْرة، وهذه الأنواعُ كلُّها بناحية **بلنسية** و**صقلية** و**الأسكندرية** و**خراسان**، أخبرني به غيرُ واحد، منهم ابنُ **بَصّال** و**ابن العَربي**. لم يَذكر **ديسقوريدس الياسمين**، ويُسمّى بالفارسية **تاموك**، وبالعجمية **شجلاط كروشي** وبالعربية **السَّمْسَق**، ويُسَمّى **المرزنجوش**: **السَّمْسَقَ** (بفتح السين وإسكان الميم).

ومنه نوعٌ آخر يُعرف **بالجبلي**، وهو تمنسٌ له قضبانٌ تُشبِه ورقَ **الرَّتَم الأسود**، عليها

ورقٌ كورقِ **الياسمين** البُستاني، وقضبانُه مربَّعةٌ تأخذ إلى التدويح وتَعلو نحوَ القعدة، وله زهرٌ أصفرُ ذهبيٌّ يُشاكِل زهرَ **الياسمين البستاني**، يَظهر في زمنِ الربيع، قليلُ الرائحة، له عروقٌ حُمْرٌ خشبيةٌ كعروقِ **الفُوَّة** وهي شديدةُ القَبْضِ يُدْبَغُ بها الجلود، له حَبٌّ في قَدْرِ **الحِمّص**، أحمرُ قانيءٌ فإذا نَضِج اسْوَدَّ، في داخِله عُجَيْمَةٌ بيضاء، صلبة، تُشبِه الدُّرَّ لوناً وشكلاً، وقدْراً. منابتُه الجبالُ المكَلَّلة بالشَّجرِ وهو كثيرٌ **بالشَّرْف**، ويُسمَّى **الطَّيّان**؛ وسمّاه بعضُ المُترجمين **أرْطا**. وأكثرُ الأطباءِ يَجعل الطَّيّانَ **ياسمين البر**، ويُسمِّي هذا النباتَ شَجارونا **بالمكيسة**، وبعضُ الأطباء يَجْعلُه **القنطوريون الكبير**، وليس به. ومنه نوعٌ آخرُ هو **الطَّيّان** (في ط)[1].

2673 – **يَبْروح**: هو من جنسِ الألْسنِ ومن نوع الجَنْبة، وهو ثلاثةُ أنواع: بستانيٌّ وبرّيان.

فالبستانيُّ ورقُه كورقِ **الخَسّ** في الشكلِ إلاّ أنه أطولُ وأعرض، ويَفترِش على وَجْهِ الأرض ويَخرج من بينها شُعَبٌ كثيرةٌ في أطرافها زَهْرٌ فرفيريٌّ يُشبِه زهرَ **الزعفران** يَخلُفه ثَمرٌ أعظمُ من **الشاهلوك** يُشبِه **الباذنجان** في الشكل، مِشْمِشيّةُ اللون كأنها لُطِّخَتْ بزَعفرانٍ مُذاب، وهي بَرّاقة، في داخِلها بِزْرٌ عَدَسيٌّ الشكل، خَشِن، عَطِرُ الرائحة، يُتَّخَذ في البساتينِ لحُمرة شَجَرِه وجَمالِ مَنظرِه وطيبِ رائحةِ ثَمرِه، ويُتَهادى ثَمَرُه ويُؤكل. وأراني هذا النوعَ **ابنُ بَصّال** وأخبرني أنه جَلَبَ بِزْرَه من **الشام** وازدرعه **بطُلَيْطلة** فأنجب.

وأما **البريّ** فَنَوعان، منه ذَكرٌ لا يُثمِر وأُنْثى تُثمِر، فالذكر ورقُه كورقِ **السِّلْق** إلاّ أن أطرافَه مَحدّدةٌ أطولُ من ورقِ **السِّلْق**، وله أذرعٌ بيضٌ كثيرةٌ تَخرج من أصلٍ واحد، مفترشةٌ على الأرض، فيها ملاسة، تَخرج من وسطِها شُعَبٌ رقاقٌ في طولِ أُنملة، عليها زَهرٌ يُشبِه زَهرَ **الزعفران**، فما كان منه في المواضِع الشمسيةِ كان فرفيرياً، وله أصلٌ واحد سَبْط، مُصْمَت، بين الحُمْرةِ والصُّفرة والبَياض، عليها قِشْرٌ غَليظٌ مائلٌ إلى الحُمْرة، غائرٌ في الأرضِ **كالجَزَرَة** الكَبيرة، ويُعْرَف هذا النوعُ باليونانية **مورِيُون** و (س) **يَبْروح**، وبالرومية **مَنْدْراغورس** وبالعجمية **أرج بليطه** (معناه سِلْقٌ حارٌ حِرّيف)، وبعجمية الثغر **أرجَة بليطة** (أي أُذن كبيرة) وبالبربرية **تانغيت وتاريالت**، ولا ساقَ له البتّة، وسُمّيَ ذكراً لوجهين أحدهما أن له أصلاً واحداً، والآخر أنّه لا يثمر، ويُعْرَف **بعُشبة الكَلْب**.

والنوع الآخر الأُنثى ورقُه كورقِ **الخَسّ** إلاّ أنها أعْرضُ وأطولُ وخُضرتُها مائلةٌ إلى

---

(1) «الصيدنة»، ص 380، و «جامع ابن البيطار» 4: 201-202، و «ملتقطات حميد الله»، ص 346-347.

السواد، جَعْدٌ كلُّه، يَنْبَسط على الأرض، وله زَهرٌ كزهرِ الأولِ على شُعَبٍ كثيرةٍ جداً، تَخْرج من موضع واحدٍ في طولِ الأُصْبع، يَظهر في أول الخريفِ وإن لم تَنزِل على الأرضِ قَطْرةُ ماءٍ تَشُقُّ الأرضَ اليابسةَ ويَخرج منها ذلك الزهرُ قبل خروج الوَرق، وقد يَخرج مع الورق، وإنما نباتُه يكون بِتَغيُّرِ الهواءِ من الحَرِّ إلى البرد، يَخلُفه ثَمرٌ في قَدْرِ **الزَّيتون** الجليل يُشبِه **الباذنجان** في الشكلِ، مِشْمِشِية اللون، عَطِرَةُ الرائحة كرائحةِ **البطيخ** وأذكى، وكأن فيها شيئاً من رائحة الخَمْر، في داخلها بِزرٌ عَدسيُّ الشكل، دقيقٌ، أبيض، فيه حروشة، تأكلُه الرُّعاةُ فيعرض لهم السُّبات، وله أصلٌ ظاهرٌ بينَ الحُمرة والصُّفرة، وله شُعبتان اثنتانِ أو ثلاث، وقد يَكون أصلُ هذا النوعِ على شكلِ الحُمرة والصُّفرة. وله شُعبتان اثنتانِ أو ثلاث، وقد يَكون أصلُ هذا النوعِ على شكلِ جُثَّةِ إنْسانٍ له يدان ورجلان كجُثَّةٍ قائمة، وهذا يكون في الأغْلب، ولذلك يُسَمّيه بعضُ الأطباء **اللُّعْبَة**، عن **جالينوس**، **واللُّعْبةُ** هي البَناتُ التي تُلْعب بها الأطفال، ويُسَمّى هذا الأصلُ لما قلنا **العُرَيساله** (تصغير عَروسة). ويُسَمّى هذا النباتُ **بالخَسّي** لشَبَه ورقه بورقِ **الخَسّ**. ويُسمّى ثَمرُه **اللُّفّاح**، وأصلُه **اليَبروح** وقشره **التنابرك**، ذكره (د) في 4، و (ج) في 2، ويُسمّى باليونانية **مندراغورس موريوش** أي الأسود، والعَجَم تقول عن **التوت الأسود**: **موراس براقوش** أي الخَسّي، وبالرومية **سوخيلن**، وبالعجمية **أرجَ بليطه**، وبالعربية **المَغْد**، ويُسمّى **شابروح**، ويُسمّى ثَمرُه **تُفاحَ الجِنّ** **وفاكهة الغراب** لأنه يأكلها كثيراً، وبالبربرية **تاريال**، ويُسمّى بزرُه **حَبّ الإلْب**، لشبه فعله **بالإلْب**، **والإلْبُ** غيرُ هذا، ويُسمّى **حَبَّ التأليف** ويُسمّى ثمرُه في بعضِ المُدن **البَطْخياله** لشبه صُفْرَتها بصُفرة **البَطيخ**، ورائحتُه كرائحتِه، ويَقع **بطخياله** على نَباتٍ آخر (في ب) زَهرُه أنفعُ الأدويةِ للآذانِ التي فيها القروحُ المُزْمنةُ إذا غُلِي في الزيت وقُطِّر فيها.

قال (د): زَعَم قومٌ أن من **اليَبْروحِ** نوعاً آخر في الدِّمَنَ والمقابرِ والمواضعِ الظَّليلة، له ورقٌ كورقِ **اليَبروح** إلاّ أنها مائلةٌ إلى البياض، وأطرافُها إلى التدوير، يَفترِشُ على الأرض. وفي طولِ الوَرَقةِ قَدْرُ شِبْر، ولا ساقَ له، وله أصلٌ في غِلَظِ الإبهام، أبيضُ طولَ شِبْرَين، ويُسمّى باليونانية **أوريوش**، معناه آذان، الواحد أُريَه أي أذن[2].

2674 – **يَنُّوع**: (ويقال **يَنْبوع**، وهو الصحيح لأنه إذا قُطِعَ من شجرته شيءٌ نبع منها لَبَنٌ): وهو اسمٌ خاصّ لكلِّ ما له لَبَنٌ مُقْرِحٌ للبَدَن، مُسِهلٌ للبطن، ومنه جَنْبَة

(2) «الصيدنة»، ص 380-318، و«جامع ابن البيطار»، 4: 202-204، و«منتخبات حميد الله»، ص 348، و«معجم النبات والزراعة» 1: 175.

وبَقْلٌ. وأصنافُه كثيرةٌ والمَشْهور منها سَبعة، عن (د) و (ج).

فمنها **الشُّبْرُم**، وهو أربعةُ أنواع، أحدها يُعرف **بالذَّكر** والآخر **بالأُنثى**.

فالذي يُعرف **بالذَّكرِ** له ورقٌ كورقِ **الزيتون** في الشكلِ إلّا أنها أقْصَرُ وأقلُّ عرضاً، شبيهةٌ بورقِ **الآس**، وفيها مَتانَة، وأطرافُها حادّةٌ بمنزلةِ الشوك، ولها قضبانٌ طولَ ذراع، شبه ساقِ شَجَر **القُطن**، ولونُها أحمر، وهي كثيرةٌ تَخرج من أصلٍ واحد، في أعْلاها جُمَّةٌ من قضبانٍ رقاقٍ كالأكليل، مملوءةٍ لَبناً حادّاً. وعلى أطرافِها رؤوسٌ كرؤوسِ **الشِّبِث**، عليها ثمرٌ مُدَوّرٌ يُشبِه ثمرَ **الجَوز**، يَلْذع اللسان لَذْعاً يسيراً، وله أصلٌ **خَشَبيٌّ غليظ**، عليه قِشْرٌ إلى الحُمْرة. منابتُه المواضعُ الجبليةُ وساحلُ البَحْر. ويُسمّى (ي) **حاراقياس** (س) **فلقريون وفوقون**: من اسمِ النار، (فس) **طيثومالش**، (ع) **شُبْرُم**؛ ولَبَنُ هذا النباتِ إذا تُلُطِّخَ به في الشمسِ حَلق الشَعرَ وربما قَرَّح الموضع، وإذا جُعِل منه في ثُقبِ الأضْراس شيءٌ سكَّن وَجَعها.

والثاني يُعرف **بالأنثى**، وهو نباتٌ له ورقٌ كورقِ **الآس**، مُشوكَة، إلّا أنها أكبر، وفيها متانة، وأطرافُها مُحَدَّدة، مُشوكة، له قضبانٌ كثيرةٌ تَخرج من أصلٍ واحد، طولَ شِبْر، إلى الحُمْرة، مملوءةٌ لَبناً، وله ثمرٌ كثمر **الجَوز خِلْقَةً**، صغيرٌ جداً، في قَدْرِ حَبِّ **الكِزْبَرة**، يُشبِه ثمرَ **الذَّكَر** المتقدِّم، يَلْذع اللسان. له لَبَنٌ غزير. منابتُه المَواضعُ الخَشِنة. ويُسمّى (ي) **مرسنطس** - أي الشبيه **بالآس**، (فس) **أندروس** - أي النابت بينَ الصخور، (ع) **شُبْرُم قُوَّته** ومنافعُه كالأول.

والنوعُ الثالثُ دُوَيْحٌ له قضبانٌ كثيرةٌ تَخرج من أصلٍ واحدٍ بقربِ الأرض، ويُمكن أن يكون بين مَنْبعثها من الساقِ ومن الأرضِ أربعُ أصابع مَضمومة، تعلو نحوَ ذراع، وله ورقٌ كورقِ **الكتّان**، إلّا أنها أطولُ وأعرض، وخُضْرَتُها مائلةٌ إلى السوادِ جداً، وأطرافُ الورقِ مُحَدَّدةٌ جداً، متكاثفةٌ على تلك الأغصان، وأغصانُه كأغصانِ **المِثْنان**، مملوءةٌ لَبناً، خَوّارة، في أعلاها زَهْرٌ أبيض، يَخْلفه حَبٌّ صَغيرٌ في قَدْر **الكِزْبرة**، فيه ثلاثُ حَزّاتٍ على طوله، وله أصلٌ **كالجَزَرة** سواء، لونُه أحمرُ في لونِ **الجَوذر**، مَمْلوءٌ لَبناً، رقيقُ القِشْر. منابتُه المواضعُ الرمِلةُ والمَحْصَبَةُ من الجبال. ويُسمّى (ر) **فلقريون لينس** أي كَتّاني يُشبهه بنباتِ **الكتّان**، (ي) **طيثومالس مُقرون**، ويُسمّى **شُبْرُم**.

والرابعُ نباتٌ يَقوم على ساقٍ واحدةٍ نحو ذراع، في غلظِ الخنصرِ حَمراء، مُعَقّدة، عليها ورقٌ في قَدْرِ ورقِ **اللَوز**، مُحددةُ الأطرافِ جداً، لينةٌ وخُضْرتُها مائلةٌ إلى السواد،

في أعلاها جُمَّةٌ صغيرةٌ عليها زهرٌ دقيقٌ، فرفيريٌّ، مائلٌ إلى البياض. يَخْلُفه ثمرٌ صغير، عريض، يُشبِه حبَّ **العَدَس**. وله أصلٌ غائرٌ في الأرض، مَلآنٌ لَبَناً. منابتُه قُربَ المياهِ الجارية وعند الخلجانِ وخَنادق الجبال. ورأيتُ هذا النوعَ في **وادي الدرادر** من عمل **اشبيلية**. وفي **وادي الحدّادين** على طريق **الجَزيرة الخَضْراء**. وعلى **وادي نموش**، ويُسمّى (ي) **قوفارياس**. فما كان منه من أنواعِ **الشُّبارم** ورقُه متيناً فإذا كُسِرَ عودُه وظَهر منه شيءٌ كأنه خُيوطُ الخَمَجِ فهو قاتلٌ. ويَدفع ضررَ **الشبارمِ بزرُ الفرفير والكُثَيراء** وسَمْنٌ وسُكر. مفردةً ومجموعة. فإن أفرط الإسهالُ دَخل [صاحبه] في ماءٍ باردٍ ساعةً.

والثاني من أنواعِ **اليَتّوع** السبعة هو **الماهودانه** ويَنقَسِم إلى ثلاثةِ أصنافٍ أحَدها **الرَّنْدُ الصيني**، له ثمرٌ في قَدْرِ حَبِّ **الخِرْوَع**. أغبَر، مُرَقَّطٌ بسواد، يُجلَب من **سِجِسْتان**، وهو الذي عندنا. **والثاني** يُعْرف **بالدَّنْدَرين**، وهو **العربيّ والشَّحْريُّ** لأنه يَنْبت **بالشِّحْر**، بلدٍ **باليمن**، له ثمرٌ في قَدْرِ **الفُسْتُق**، مُثَلَّثُ الشكل، يُشبِه حَبَّ **الفُلْفل**. وهو عندنا أيضاً، والثالث يُعْرف **بالهندي** متوسطٌ فيما بينهما ويُعرف **بالدندروس**.

فأما **الصينيُّ** فهو أقواها في الإسهالِ وأجودُها. وهو نباتٌ له ورقٌ كورقِ **الزيتون**. إلاّ أنها أعرضُ وأطولُ وألْين، وفي طولِ بعضِ وَرَقِه شبرٌ وأكثر. وفي عَرْض وَرَق **الزيتون**، ظاهرُها أخضرُ إلى السوادِ وباطنُها إلى الغُبْرة، وتلك الورقُ أربعةُ أسْطرٍ على طولِ الساق، متوازية، بعضُها فوق بعضٍ على ساقٍ خَوّارة، مُجوّفة. غبراء. في غلظ السبّابة، تعلو نحوَ القامة وتفترق إلى أغصانٍ آخذةٍ إلى كلِّ جانب، في أعلاها جُمَمٌ صغارٌ من قضبانٍ رقاق، فيها غُلُفٌ تُشاكِل حَبَّ **العِنَب**. ثمارُها مُدَوّرةٌ قد حُزَّتْ ثلاثَ حَزّاتٍ على طولِها، رخوةٌ رطبة، مملوءةٌ من شيءٍ يُشبه الشحم. في قَدْر حَبِّ **الخِرْوع** ويُشاكِل حبَّ **العِنَب**. في قدر **الجلبان**. لونُها أغبرُ مُرَقَطٌ بسواد، مُدَوّرة، إلى الطول. لها طعمٌ كطعمِ **اللوز المُرّ**. ويُسمّى هذا النوعُ (ي) **لارتقش [لاثوريس]**، (س) **لارتقون**. (فس) **دَنْد**، ويُسمّى **أندال لبه**، (عج) **تارتقه**. (هد) **ماهودانه وماهويدانه**، وهو اسمُ الورقِ خاصةً، ويُسمّى حَبُّه **التَّرتق والطّرْطر**. كنايةً عن الضُّراط، وكذلك تُسمّيه العامة **حَبّ الضُّراط**، وهذا النوع يُتَّخذُ في البساتين والدورِ لحسنِ مَنظرِه ولفائدته في عَمَلِ الإسهال لأنه دواءٌ حاضر، والذي يَجب أن يُشرَب من حَبّه – على رأي القدماءِ – اثنتا عشرة حَبّة. وعلى رأي المُحدثين من سبع حَبّاتٍ إلى ثمان. خاصتُه النفعُ من **النِّقْرِس** ووجَع المفاصل. ويُسْهِلُ السوداءَ والبَلْغم، ويَجبُ أن لا يُشْرَب بقِشْره، وإذا ذَرَعَ منه القيءُ يَجب أن يَجْلس [مستعملُه] في الماءِ

البارد ساعةً. وإذا طُبِخَ وَرَقُه مع اللَّحمِ والدجاج أسهل. وبزره أقوى من لَبَنِه.

والثاني منه المَعروف **بالدندرين**. و**الشَّجْري** هو أردأُها وأرذلُها لأنه يَقْتلُ شاربَه. وهو من نوعِ البقلِ يقوم على ساقٍ واحدة، مُجوَّفة، ملساء. غبراءَ رخوة. تعلو نحوَ ذراع. فيها ورقٌ كورقِ **الزَّيتون** في شكلِها ولونِها، إلاَّ أنها أصغرُ وألين. مُتوازيةٌ على تلكَ الساقِ من أربعةِ أسْطر، في أعلى الساقِ جُمَّةٌ من قضبانٍ رقاق، ثلاثةٍ أو أربعة، في أطرافها غُلُفٌ مُثَلَّثةٌ في شكلِ الحَبِّ الذي يَزعم الناسُ أنه **الفلفل الأبيض**. في قَدْر **الباقلّى**. في داخلها حَبٌّ مُدَحرج، أغبرُ الى السواد. منابتُه عند السياجاتِ والمواضِع الرطبةِ وعند أصولِ الشجَر، وجُمْلَتُه مملوءةٌ لَبناً لَزِجاً. وهذا النوعُ كثيرٌ عندنا بقَريةٍ يقال لها **غلجانه** وأخرى تُعرف **بجبسانه** من عملِ **اشبيلية**؛ ويُسمّى (س) **دنلروس**، (فس) **دندرين**.

والثالث **الهندي** شُجَيرةٌ تقوم على ساقٍ واحدة، وربما كانت فَرعيْن أو ثلاثة تَخرج من أصلٍ واحد، ملآنٍ لَبناً، تعلو نحو شبر، عليها ورقٌ كورقِ **الكتّان**. إلاّ أنها أعرضُ قليلاً، مُرَصَّفةٌ على الساق، متكاثفة، في أعلاها جُمّةٌ صغيرةٌ من ثلاثِ شُعَب، وتَحمِل حَبّاً في قَدْرِ **الكِرْسنّة** غيرَ مُزَوّى **كالجُلبان**، ولها أصلٌ خَشَبيٌّ أحمر. منابتُه المواضعُ الرَّمِلة من الجبال، وقد يَنبت بقربِ البحر، وهذا النباتُ مملوءٌ لبناً، ويُسمّى (ي) **طيثومالس** (ع) **شُبْرم**، (عج) **تردقه**، (نط) **البَرْوم**. وهذا النوع كثيرٌ **بحصن الفتح** من عملِ **اشبيلية** وناحية **قادس**.

والثالثُ من أنواع **اليَتوعاتِ** السبعةِ هو **الكَبْوة**، وهو ثلاثةُ أنواع. أحَدها نَباتٌ له ساقٌ مُدَوّرة، حَمْراء، قليلةُ التَّجويف، مملوءةٌ لَبَناً، تَعلو نحوَ ذِراعين، عليها ورقٌ كورقِ **البَقْلة الحَمْقاء**، إلاّ أنه أقصَرُ وألين، وفيه انحفارٌ وتَشْريفٌ لَطيفٌ كأسنانِ الحَيّات. وورقُها متكاثفٌ من أسفلِ الساقِ إلى أعلاها، وفي أسفلِ الورقِ شيءٌ من حُمْرة، ويَتفرع في أعلاه إلى أغصانٍ ثلاثةٍ أو أربعةٍ رقاق، في أطرافها جُمَمٌ من قُضبانٍ صغارٍ تُشبه جُمّةَ **الشَّبِث**، حولها ورقٌ متكاثف، لونُها إلى الصُّفرة وله حبٌّ صغيرٌ في قَدْرِ **الكِرْسنّة**، مُدحرج، أغبرُ إلى السواد، وله أصلٌ واحدٌ لا يُنتَفَعُ به في الطبّ. وهو من نوعِ البقلِ المستأنَف، ويَنبت في زمنِ الشتاءِ ويُجمع لَبَنُه في الربيع. وكثيراً ما يَنْبت في الخِرَبِ وعند الجُدران والدِّمَنِ والتخومِ وعند المزارعِ وفي السواحلِ من البَحر، ويَقرب فعلُه من فعلِ **السَّقَمونيا**، وهو كثيرٌ بالبلادِ ويَميلُ أيضاً مع الشمسِ كثيراً، ويُسمّى (ي) **إيليسفونيوس**؟ **[إيليوطروبيون]**، أي المائل مع الشمس والناظر إليها، (لس) **فرسيطن**، (س) **غالبون**

وغلاريون، (فس) **أندرخا أغريا**، أي الشبيه **بالبقلةالحمقاء البرية**، (عج) **تردقه وقلطيانه**، معناه إنْفَحة، لأنه يَعْقِد اللبنَ كالإنْفَحة، وبعجمية الأندلس **بِرْبَه دِفوقُه**، أي عُشبة النار، لأنها لَبَنُها يُحرقُ البدنَ جداً إذا قُطِّرَ عليه، (بر) **تانغوت**، (ع) **كَبْوة**، ويُسمِّيه نساءُ البادية عندنا **لختيرونه** ويُعرف **بلبن الحِمارة** في بعضِ باديتنا، ويُسَمّى (نط) **أندرخا**.

والثاني من **الكَبْوة هو الوَلْبُ**. نباتٌ أكثر ما يكون بالسواحل. وهو نَوْعان: كبيرٌ وصَغير، **فالكبير** كثيرُ الأغْصانِ والوَرق، وورقُه يُشبِه ورقَ **البَقْلة الحَمْقاء البستانية**، وفي أسفل الورقِ شيءٌ من حُمرة، وتَحْت الوردِ ثمرٌ صغيرٌ مستَديرٌ يَحْذي اللسان، مملوءٌ لبناً، وله عند كلِّ ورقةٍ شُعَبٌ صغار، وعليها وَرَقٌ صغير، وله أصلٌ رقيقٌ لا يُنْتَفع به. منابتُه قربَ البَحْر، ويُسمّى (ي) **بابلس [بابلص]**؛ (س) **فبليون**. (فس) **أندرخا أغريا**، (نط) **فبليوس**؛ **وجالينوس** يُسمِّيه **الفَرفَخ البري**. يُجْمَع ورقُه، ويُسقَى بعدَ تجفيفه ونَقْعِه في الخَلِّ للإسهال. منابتُه الكروم والتخوم. وخاصّةُ ورقه إذا دُقَّ وخُلِطَ بالخلِّ ودُلِكَ في الشمس قَلَع البهَق، وإذا ضُمِّدَ به البَرَصُ وتُرِكَ عليه ستَّ ساعاتٍ كان علاجاً نافعاً. ويَنْبغي أن يُستعمَل بعده دقيقُ **الشعير**. **والصغيرُ** منه نَباتٌ يُسمّى **بجامع اللحم** (الكبير منه) وهو من نَوع **اليَتّوع**، وهو دُوَيحٌ له أغصانٌ كثيرة، مُعَقَّدةٌ في رقَّة الميل، عليها ورقٌ كورقِ **القَصَب**، إلا أنها أصغر، وفيها انْحفارٌ كثير. وهي مركَّبة بعضُها فوقَ بَعْض، متكاثفةٌ على الأغصان، وعليها شيءٌ من فرفيرية، وهي مملوءةٌ لبناً، في أعْلاها جُمَمٌ صغار، عليها حَبٌّ دقيقٌ، كحَبِّ **الخَشخاش الأبيض**، ويُسَمّى هذا النباتُ (ي) **اولسطيون**، (عج) **أنّه بلبش**، أي جامع البضع، (فس) **أندرخا مُقْرُن**، ويَعرفه بعضُ أهلِ البادية **بالشيان البري**، ويقال **الشيان الصغير**، سُمّيَ بذلك لأنه يَفعل في الجِراحات **فِعْلَ الشيان**. منابتُه المزارع، وذكره (د) في 4 وسَمّاه (ي) **أولسطيون**.

والثالث من **الكَبْوةِ** نَباتٌ يُسمّى **بالشُّنْتِله**، معناه الشُّرَرَة، من لونِ زَهرها، وهو الصغيرُ من **جامع اللَّحم**، ويقع اسمُ **جامع اللحم** أيضاً على نباتٍ آخر يُعرف **بفول الحَمَام** (في ف)، ونباتُ **الشُّنْتِلَة** دقيقٌ، له أغصانٌ كثيرة، في رِقَّة الإبرِ التي يُخاط بها الثياب، تَخرجِ من أصلٍ واحد، وهي معقَّدة، تَفْتَرش على الأرضِ إلى كلِّ جانبٍ وتَمْتَدُّ نحوَ شبرٍ وأقلّ على قدرِ المواضعِ النابتِ فيها، وتلك الأغصانُ متكاثفةٌ بعضُها فوقَ بعضٍ من كثرتها، عليها وَرقٌ صغارٌ جداً، مُدَوّرة، في قَدْرِ حَبِّ **العَدَس**، وخُضرتُها مائلةٌ إلى السواد، وكأنَّ عليها زَغباً يُشبِه الغُبار، وفيه شيءٌ من فرفيرية، وله زهرٌ دقيقٌ جداً، أحمرُ يُشبِه الشَّرَر

من صِغَرِه وحُمْرَتِه. وله حَبٌّ بين أضعافِ الورق. مُدحرجٌ **كالخَرْدَل** قدراً وشكلاً ومنابتُه الزروعُ والحروثُ والبساتينُ المكشوفةُ للشمسِ والأرضُ المَخْصَبَةُ في زمنِ الحصاد. وهو يَحْمِل من ذلك الحَبُّ كثيراً جداً. ويُسمّى (ي) **بابلس**. (س) **طلافيون**. معناه صغير أرضي. (عج) **أُنّه بيش**. ويقال **بلبش** (لس) **جامع اللحم** لأنه إذا ذُرَّ على الجراح المتباعدةِ الشفاهِ ضَمَّها وأَلْحَمها. ويُسمّى **بالقَيظية** لأنها تَنبت في القيظ ويَقع اسمُ **الشَّتِلَه** على نباتٍ آخر (في ش). ويُعرف أيضاً **بالشَّرَرَةِ الحادة** لأ ه يأكلُ اللحمَ العِفِنَ ويُبَدِّدُه ويُنْبِت اللحمَ الجيد. ويَنفع من القُروعة. ويُبرِيءُ من الثآليل إذا ذُرَّ عليها. كما يَنْفع من الدُّبر والريش في الدوابِّ ويَنفع من الأواكِل.

والرابع من أنواع **اليَتّوعاتِ** السبعة: **السَّقْمونيا**، وهو نباتٌ مختَلفٌ فيه. فمن الناسِ من يَجعلُه نباتاً له ورقٌ كورقِ **البَقْلة الحمقاء**، إلّا أنها أَلْيَنُ وأعرض. وفيها انحفار. وعليها زغبٌ أبيضُ يُشْبِه الغُبار. وفيها من أجلِ ذلك لدونةٌ عند اللَّمس. وهي متكاثفةٌ على الأغصان. مدورة، كثيرةٌ تَخرج من الساقِ وتَعلو نحوَ ذراع. وله حَبٌّ في قدر **الكِرسَنّة** وأصلٌ **الجَزَرة**. غائرٌ في الأرض. منابتُه قربَ المياهِ الجارية وعند الأنهار. وهو بناحية **بطليوس** في الوادي المعروف بالأَبنَولة. ويسمى هذا النوعُ **بالمَحْمودة**. وهو بناحية **بَطَلْيوس** في الوادي المعروفِ **بالأبنَوكة**. ويُسمّى هذا النوعُ **بالمَحْمودة**. ويقال إنها سُمِّيت محمودةً من مَحمودِ فعْلِها في الدواءِ وقِلّةِ غائلتها إذا أَضَفْتَها إلى أنواعِ اليَتّوعات. أما (د) فَيَجْعل **السَّمقونيا** نباتاً له أغصانٌ كثيرةٌ تَخرُج من أصلٍ واحد. وهي مدورة، لونُها بين البياضِ والخُضْرة. طولُها نحو ثلاثةِ أذرع وأربع. عليها شيءٌ كالزَّغب مع رطوبةٍ تَدْبَق باليد. تَمتدُّ على الأرضِ حِبالاً. عليها ورقٌ كورقِ **القَسّوس**. مثلثةُ الشكل. فيها ملاسة. وعليها زَهرٌ أبيض. دقيقٌ، مُشْرَفٌ. وعروقٌ في غِلَظ العَضُدِ وأرقّ قليلاً. تَدِبُّ تحت الأرض. وهي مُصْمَتَة. مُعَرّقة. رخوة. بيضاء. مملوءةٌ رطوبةً. وهذه الرطوبةُ هي **السقمونيا**، وهي ثقيلةُ الرائحة. ولهذا النباتِ لَبَنٌ غزير. منابتُه قربَ السياجاتِ وفي الكروم وفي الأرضِ المخْتلطةِ بَرَمْلٍ. ورأيتُ هذا النوعَ بجهة قُرى الوادي في قرية **بلّلية** وفي قريةٍ أخرى تُعرف **بالغابة** من نظر **اشبيلية**. ونباتُه في زمن الصيف، هذه الصفةُ هي التي ذكر (د) ووصفَ بها **السقْمونيا**. ووصف غيْرُه ما تَقَدّم.

والخامس من أنواع **اليَتّوعات** السبعةِ **الماهيرهرة** – والناس يَغلطون في هذه اللفظةِ فيقولون **ماهيزهرة** – وهو نباتٌ ليس من نوعِ **اليَتّوع** (في م) – **والماهيرهرة** هو نباتٌ دُويحٌ

يقوم على ساقٍ واحدة، وله أغصانٌ كثيرةٌ مجتمعةٌ كأنها جُمَّةٌ تَعلو نحوَ ذراع، كثيرةُ العُقَد، عليها ورقٌ كورقِ **إكليلِ الجَبل** شكلاً، إلاّ أنها أَلين. وورقُها عن جَنْبيها شُعبتان صغيرتان، ولونُها مائلٌ إلى الدُّهمة، وهيَ صغار، حادّةُ الأطراف، شَبيهةٌ بورق **فِيطُس** وهو نوعٌ من **الصنوبر** – وله زهرٌ أبيضُ وغُلُفٌ صغارٌ عَدَسيةُ الشكلِ ملآنٌ لَبناً، ويُسمّى (ي) **سطواروسا**. منابتُه أسنادُ الجبالِ الصخرية والأرضُ المَخْصَبَةُ والمزارعُ والتخُوم، وقد يوجد هذا النباتُ في بعض المواضع عَظيماً، وذلك بحسبِ المواضعِ النابتِ فيها، ويُسَمّى (س) **قوميتون**، (نط) **ماهيرهرة**، (فس) **قنطاريتاروسا**، (عج) **أمرقون** وبعضُهم يُسمّيه **أندروس** – أي النابت بينَ الصخور – وخاصّتُه النفعُ من وَجَعِ المفاصل جداً ومن تَشنُّجِ الأصابعِ وأوجاعها. ومن النِّقْرِس ووجعِ الوَرِك، وبالجُملة من عِللِ البَلْغم. والشَّربةُ منه مثقالٌ مع السكرِ ودرهمان معَ المَطبوخات، والمستعمل بِزْرُه ولحاءُ أصلِه ونَوْرُه، إذا جُمِع هذا النباتُ وجُعِل في غِذاءِ حيتانٍ وحُرِّكَ فيه ساعةً أَسْكرها وطَفَتْ على وجه الماء.

والسادس من أنواعِ **اليتوعاتِ** السبعة: **العُشَرُ**، وهو من جنس الشَّجر، له ورقٌ عَريضٌ يُشبِه ورقَ **المازر**، يَعْلو نَحوَ القامة، وخَشَبُه رِخوٌ كخشبِ **الخِرْوَع**، وله نَوْرٌ يُشبه **الدِّفْلي** وثمرٌ يُشبِه النُّفاخات كأنها شقاشقُ الجِمال [جمع شقشقة]، وفي أجواب النُّفاخاتِ شبهُ **القُطن**، تُحشَى منه المَخادّ والمتّكآت، وتُقْتَدح فيه النارُ بمنزلةِ الشَّمَل، ويُسَمّى ثَمره **الخِرْفِع**، وله لَبَنٌ غزيرٌ يَمْتَلِيء الكوزُ الضخمُ من لَبنِ عُشَرَتَيْن. وزعم قومٌ أن له صمغاً. منابتُه القيعانُ ولا يَنبت في جبلِ البَتّة، وله سُكَّرٌ يَخْرج بين أضعافِ وَرَقِه إلاّ أن طعمَه إلى المرارةِ قَليلاً، وليس من نباتِ بلدنا، وذكره (د) في 4، ويُسمّى (ي) **طيثومالس طوماغا**، **أي الكبير**، ويُروى **طيثومالش**. **وأبو حنيفة** حَكى فيه ما وَصفناه أولاً، وهو الأَصَحُّ، يَنْبت **بنَجْد**، وله لَبنٌ غليظ. ولا تأكله الدوابّ.

والسابع من أنواعِ اليَتّوعات السبعةِ المشهورة عن (د)، و(ج) **هو اللاعية**، **هو** من البقل، له ورقٌ كورقِ **لسانِ الجَدْي** إلاّ أنها أَقْصرُ وأَلْينُ وأعرض. وله ساقٌ رقيقة، مُجَوَّفة، بيضاء. فيها ملاسة، ولها أغصانٌ قليلة، وله عند خروجِ كلِّ غصنٍ من الساقِ ورقتان مُتَوازيتان عريضتان تُشاكِل **لِسانَ الجَدْي**، وأطرافُها من حَيثُ تَخْرُج من الساقِ ملتزقة، وفي أعلى أغصانِها شبهُ جُمَمٍ صغارٍ إلى الصُّفْرة، وله ثمرٌ مدحرجٌ صغير، إلى السواد وأصلٌ غائرٌ في الأرض، منابتُه الأرضُ المَخْصَبَةُ من الجبالِ والأسناد، ويُسَمّى (ي) **بلاطيقي**، ويُسمّى **بليون**، وقد ذكره (د) في 4.

ومن أنواع **اليَتّوع**: **الإشْكُبالَه**، وهو نباتٌ ورقُه كورقِ **الصنوبر** الذي يُثْمِر **قم قريش** في أول خُروجه، أخضرُ إلى الغُبْرة، يَقوم على سُوَيْقةٍ في رِقّةِ الميل، تَعلو نحوَ عَظْم الذراع، في أعلاها غُصنانِ أو ثلاثةٌ قائمةٌ إلى فوق، مُنضَمَّةٌ كأنها نَباتُ **السَّرْو**، وورقُه مُهدَّب، صغيرٌ مُتكاثفٌ، وله أصلٌ رقيقٌ لا يُنتَفَع به، وله لَبنٌ يَسيرٌ جداً. منابتُه الأرضُ المَخْصبَة، ورأيتُ هذا النوعَ **بِحِصْن الفَتْح** في الجوفِ منه عند **فَجّ الخَرّوبة**، ويُسمّى (لس) **قوفارياس** باسْم **القلفونيا**، (عج) **اشكُبالَه** لأنه على صورةِ مكانِس الغَبّارين في هيأتها واجتماعِها. خاصّته النفعُ من وجَع المفاصِل والمَعِدة والوَرِكَين بإخراجه الخامَ اللزج في فقارات الظهر، والشَّربة منه – منخولاً – درهمٌ للقَوِيّ جداً.

ومن هذا النوع صنفٌ آخر وهو المَعروف **بالكُتَيْتِين**، وهو مُسْهِلٌ للصَّفراءِ وللبَلْغم والخامّ (في ك).

ومن نَوْع **اليَتّوع**: **أذن الأرْنب**، وهي **الليغة**، وهو نباتٌ من نوعِ البَقل، له ورقٌ يُشبِه ورقَ **لسان الجَدْي**، إلاّ أنها أَقْصَرُ وأَلينُ وأعرض، وله ساقٌ رقيقَةٌ مُجَوَّفة، لونُها أبيض، وفيها ملاسة، وله أغصانٌ قليلةٌ وعند خُروج كلِّ غصنٍ من الساقِ ورقتان مُتوازيتان عريضتان تُشاكلان ورقَ **لسانِ الجَدْي**، وأطرافُها من حَيْث تَخْرج من الساقِ مَلْتزقة، وله في أعلى الأغصانِ شبهُ جُمَمٍ صغارٌ لونُها إلى الصُّفرَة، وله ثمرٌ صغيرٌ مُدحرج، أغبرُ إلى السوادِ ما هو، في قَدرِ حبِّ **البُرّ** وعلى شكله، وله أصلٌ رقيقٌ، غائرٌ في الأرض، ونباتُه يَكون في الأرضِ المَخْصَبَةِ من الجبالِ والأسناد، وذكره (د) في 4، ويُسمّى (ي) **بلاطيقي**، ويقال **بليون**.

ومنه نوعٌ آخر يُسَمَّى **حماسيوقي**: وهو نباتٌ له قضبانٌ رقاقٌ تَنْبسطُ على الأرض، عليها ورقٌ كورقِ **العدس**، وله تَحْت الوَرَقِ ثمرٌ مستديرٌ وليس له ثَمَرٌ ولا ساقٌ البتة ولا زَهر، وله أصلٌ دَقيقٌ لا يُنْتفع به في الطبّ. وهذا النباتُ يَقطع الثآليلَ إذا ضُمّد بِه ويَنْفَع من لَسْعَة العَقْرَب، وزَعم قومٌ أن هذا النباتَ هو **التَرْبد**.

ومن نوع **اليَتّوع**: **القُلِيْرِين**، وهو نباتٌ من نوع... له قضبانٌ خَمسةٌ أو ستةٌ في غِلَظِ الخنصر تَعلو نحوَ ذراع، ولا ورقَ عليها وإنما يَظهر عليها شبهُ قشورِ **الحَيّة العَمياء**. وأطرافُها حادّة، مرصّفةٌ بعضُها على بعض، ولا يَبدو منها شيءٌ إلاّ تلك الأطراف، وإذا لَمَسْتَه من أعلاه إلى أسفله وَجَدتَ له خشونةً، وإذا لمستَه من أسفله إلى أعلاه وجدتَ له ملاسةً كملاسةِ الحَيّة، وإذا جَفَّفْتَه ونَشَرْتَ ورقَه خِلْتَها ورقَ **المازريون**، لونُها أخضرُ إلى

الفرفيرية، وله أصلٌ ذو شُعَبٍ، أحمر، غائرٌ في الأرض. منابتُه الرملُ بقربِ البحر، وله لَبَنٌ غزير، وجُمْلةُ نَباتِه إذا أبْصَرْتَه حَسِبْتَه القنابلَ الموجودةَ على شجر **الصَّنَوْبر** الذي يُثْمِر الحَبَّ الكبار. ويُسمّى هذا النوعُ باليونانية **ألبصوص**. وبالسريانية **فِيطس** - معناه **الصنوبر** - وبالعجيمة **قُلِيْرِين**، سُمّي بذلك لشبَه فروعه بالحَيّةِ العمياء. ورأيتُ هذا النوعَ **بجزيرة قادس وبقسطله العرب** وبقرية تُسمّى **فرعون** من نظر **شلب** على ساحلِ البحر، ويُعْرف هنا **بالمَحْمودة** لأنه يُسْهِل مثلَها.

ومن نوعِ **اليَتُّوع**: **العُشَر**. وهذا النباتُ من جنسِ الشجر، له ورقٌ عريضٌ يُشْبِه ورقَ **المازريون**. يَعلو نحوَ القامة، وخَشَبُه [خَوّارٌ]، وهو بمنزلة خَشَب **الخِرْوَع**، ويُسَمّى ثَمَرُه **الخِرْفِع**، وله لبنٌ غزيرٌ يَمْلأُ الكوزَ الضخم من لَبَنِ عُشَرةٍ واحدة. وزَعَم قومٌ أن له صمغاً. منابتُه القيعانُ ولا يَنْبت في جَبلٍ البتة، وله شيءٌ يَخرج بين أضعافِ ورقِه [كالعَسَلِ] إلّا أن طعمَه إلى المرارة قليلاً. وليس من نباتِ بَلدنا، وذكره (د) في 4 ويُسَمّى (ي) **طيثومالس طوماغا**، أي الكَبير. **وأبو حنيفة** حَكَى فيه ما وَصَفْناه، وَهُو الصحيح.

ومن نوع **اليَتّوع**: **الكَرَاثُ** (بفتح الكاف): وهو من نباتِ **أرْضِ العرب**، كثيرٌ **بجَبل الرهبان**. وزعم قومٌ من العَرب أن المجذوم إذا أُتِيَ به إلى مَنْبِت **الكَراث** وأُجْلِس في وَسَطِه وتُرِكَ هناكَ أياماً وجُعِلَ منه في طعامه وشرابِه فلا يَلْبثُ إلّا قليلاً حتى يَبْرأ عليه من أجلِ هذه المنفعة العظيمة والخاصّة العجيبة التي هُيِّئت فيه. ولهذا النباتِ لَبنٌ غزير، وليس من نباتِ بلادنا.

ويَتَعلّق بنَوْعِ اليَتّوع نباتُ **المازريون** بأنواعِه الأربعة، (وقد وصفناها في حرف الميم).

وذَكَر أنواعَ **اليَتّوع** (د) في 4. ووصف منها سبعة، وقد وصفناها قبلُ في جُمْلةِ ما رسمنا، على أنه أدْخَل في أنواعها **المازريون** بأصنافِه، ولا أعْرفُ لأيِ شيءٍ جَعلها من **اليَتّوع**، إن كان بأن لليَتّوع لبناً فهذا ليس له لَبَنٌ أو من طريق أنه يُسْهِل والمُسْهِلات كثيرةٌ والقُوى متقاربةٌ فكان يَجب أن يُعَدَّدَ منها أكثر مما عَدَّد، ونَحْن لم نُعَدّدْه في جملتها بَعد، إنما ذكرناه في جُمْلةِ المُسْهِلات، وقد أكملنا وصفها والكلام فيها في حَرْف الميم.

ومن نوع **اليَتّوع التربد** (وقد وصفناه في حَرْف التاء).

ومن نوعِ **اليَتّوع الزقّوم** (وقد وصفناه في حرف الزاي)[3].

(3) «جامع ابن البيطار» 4: 204-207. وقد تَقَدّم وصفُ أنواع **اليَتّوع** بحسب اسمِ كلّ نوعٍ في الحَرف المطابق.

2675 – **بِدْختن**: هي **الرقعة الفاسية**.

2676 – **بِنْرَه**: هي من جنس **اللبلاب**، ومن نوع **القسوس**، والقسّوس أنواعٌ كثيرةٌ واقعةٌ تحت هذا الصِنف المُسمّى **بِنْرَه**، وهو أعلاها وأعظمُها؛ وأجناسها الأوّلُ ثلاثة – أعني قسوساً – (في ق).

و**البِنْرَة** نباتٌ ورقُه كورَقِ **الجَوْز القَبْري** متانةً وملاسة، وكأنه قد قُطِعَ من كلِّ ورقةٍ نصفُها عَرْضاً، وقد قام على وسطِ تلك القَطْع مثلّثٌ صغيرٌ متساوي الأضلاع، ويكون قاعدةَ الخطِّ الذي قَسم الورقَ عرضاً، وخُضرتُها مائلةٌ إلى السواد، وكأن فيها آثاراً بيضاً، وهو على قضبانٍ مدورةٍ عليها قِشْرٌ أغبر، يَتعلّق بالشّجر ويرتقي فيها ويَلتوي عليها، وله زهرٌ دقيقٌ، متينٌ أبيض، مُشَرّفٌ، وله حَبٌّ كحبّ **الفُلْفُل** قدْراً وشكلاً، وليس ببعيدِ الشُّبَه من حَبِّ **الكَبابة**، طيبُ الطَّعم، وإذا فَرَكْتَه ألفيتَ منه رائحة كرائحةِ **الجَزَر** وهو أخضر، فإذا نَضِج اسْوَدَّ وتَشنَّج كما يَصنع **الفلفل**، وقد قيل إنه الفلفل وهو خَطأ، وذَكره (د) في 2، ويُسمّى (ي) **قسوس**، (عج) **بِنْرَه** (لس) **الفُشْغ**، (ع) **يَقْطين**، (ر) **آذره**، (س) **قسيوس وقسوس وقسيسوس**، ويُسمّى **حَبْل المساكين**، ورأيتُ منه بقريةِ **أرضانة**-من عملِ **اشبيلية** شجرةً لها خشبٌ في غِلَظ الفَخِذ، خَوّارٌ في الأَغْلَب، ولا توجد لهذا النباتِ ساقٌ غليظةٌ إلاّ في النادِر، وإنما هو قضبانٌ رِقاقٌ تَلتوى على الشجر[4].

2677 – **بِذْقَه**: نباتٌ من نوعِ الجَنْبة، ورقُه كورقِ **الخَوخ**، مُشَرّفُ الجوانبِ، إلاّ أنها أرقُّ، سَهِكُ الرائحة، وذَكره (د) في 4، و (ج) في 6.

قال ابن **جلجل**: «إنه **الشُلّ** (بالهندية)، له ساقٌ مربّعةٌ مُجَوفةٌ تُشبه ساقَ **الباقلى** في غلظِ أُصْبع، تَعلو نحوَ القمدة، في أعلاه إكليلٌ في قَدْرِ الكفّ، عليه زهرٌ دقيقٌ، أبيضُ له حَبٌّ **كالحَبّة الخضراء**، فإذا نَضِجَ اسْوَدَّ ومال إلى الفرفيرية، في شكلِ عُنقود، ثقيلُ الرائحة، قريبٌ من رائحة **السَّذاب**، وله عروقٌ تَدِبُّ تحت الأرض، في غلظِ السبابة، مُرَبَّعةٌ مُعَرقة، بين الصُّفرة والبَياض والغُبرة، ويُسمّى (ي) **خاما آقطي**»، وهو الصحيح معناه الأرضي، (فس) **أنوس أقطي**، (عج) **بذقه**، (ع) **الرقعاء** (بالمد)، وهو **الخالور الصغير**، عن **ابن الهيثم**، **والكبير هو السبوق** [الشبوق][5].

---

(4) «جامع ابن البيطار» 4: 207، وقد تقدم الكلام على **قسوس** في حرف القاف، وانظر Yedra في «معجم أسين»، ص 339.

(5) **بذقه** اسم عجمي (انظر Yedcö في «معجم اسين»، ص 338، وانظر بذقة في «جامع ابن البيطار» 4: 207.

2678 – **يرامع**: هو **الاسفندار**، وهو **الخردل**. واليرامع أيضاً حجارةُ الطرقِ واحدها **يَرْمع**[6].

2679 – **يَراع**: (جمع يَرَعَة): هو **القَصبُ** المُجوَّف[7].

2680 – **برباطه**: قال **الزهراوي**: هو أصلُ **الجِنْت قابطه**، وهو خَطأ، **والبرباطه هي الشَّبُنيرَه**، سُمِّيت بذلك لأن غَسّالي الصوفِ وغيرَهم يَستعملون أصلَ هذا النباتِ في غَسْلِ الثّياب، يَدُقّونه ويَضربونه بالماءِ حتّى تقومَ رغوةٌ مثل رغوة الصابون ويُغْسَل به الثياب، (وقد وصفناه في ش)[8].

2681 – **يِرْنَطه**: هو **الحِناء الأحْمَر**.

2682 – **يربطوره**: (معناه عُشْبة **الجَلْدة**) وهوَ من جِنْسِ **الهَدَبات** ومن ذواتِ الجُمَم ومن نَوْع **الكَلخ**، وأنواعُه أربعةٌ: كبيرٌ وصغير، وأسودُ وأبيض.

فالكبير والصغيرُ كلاهما له ورقٌ مَهَدَّبٌ كورقِ **الرازيانج** العريض، إلاّ أنها أمتنُ وأغلظُ وَرَقاً وأغْصاناً، وخُضْرتُهما مائلة إلى الصُّفرة، يأخذان في نَباتِهما إلى التّدويح كما يَصْنع **الرازيانج**، وهو مُجتمعٌ على الأرضِ كجُمَّةٍ تَرتفع نحوَ ذراع، وتخرجِ من وسطِ الكبيرِ ساقٌ في غلظِ الإبهام، مُعَقَّدة، مُجوفة، متباعدةُ العُقَدِ تُشْبه ساقَ **الكَلخ** تَعلو نحوَ القعدةِ وتتفرع في أعلاها إلى أغصانٍ قصارٍ ثلاثةٍ أو أربعة، عليها جُمَمٌ كالأكليل، عليها زَهرٌ دقيقٌ، متين، أصفرُ إلى الخُضْرة، تُشبِه زهرَ **الرازيانج**، يَخلفه بزرٌ ذو طبقتين، مُفَرطَح، فيه تخطيط، تُشبِه رائحتُه رائحةَ **الكَمّون**، ويُشبِه حَبَّ **الرازيانج** العريض، عَطرُ الرائحة مع حِدّة، حِرِّيفُ الطَّعْم، وله أصلٌ غليظ، مُعَقَّد، جَعْد، رخو، يُشبِه أصل **الأزاز**، إلاّ أنه أشدُّ ملاسةً وأعْظم، وعليه قِشرٌ أسود، حالكٌ داخلُه بين الصُّفرة والخُضْرةِ والبياض، عَطِرُ الرائحة، مُرُّ الطعْم ويَعظم جداً، وله صَمْغيةٌ كثيرةٌ جداً. منابتُه الجبالُ المكلَّلةُ بالشجر في التُّربة السوداء، وهذا النوعُ كثيرٌ بناحية **طُلَيطلة وجبال جيان والجزيرة الخضراء**. خيرُه الحديثُ النقيُّ. الشَّربةُ منه ثلاثةُ دراهم.

والنوعُ الصغيرُ مثل هذا سواء، إلاّ أن أصلَه سَبْط، طويلٌ، في غِلَظِ الإبهام، مُعَقَّد، متباعدُ العُقَد، طيبُ الرائحة، مَملوءُ رطوبةً. منابتُه الجبالُ المكلَّلة بالشجر. ويُسمّى هذا

---

(6) «جامع ابن البيطار» 4: 207. قال: هو **الهليون**.

(7) «جامع ابن البيطار» 4: 207.

(8) انظر yerbato في «معجم أسين»، ص 358.

الصغير (ي) **فاناقس خيرونيون** منسوب إلى رجل اسمه **خيرون**، (عج) **نلّو**. وذكر (د) هذا النوعَ الصغير في 3، وذكر الكبيرَ أيضاً فيها، ويُسَمّى (فس) **أندراسيون**، (ر) **الزوفرا**، (نط) **إيرقْليان**، أي الكبير، (عج) **يَرْبطورة** أي عشبة **الجَذْرة**، (بر) **أبودالس**، (ع) **قُرصعان وعُزْقصان**، ويُسمّى حَبّه **الكمّون الرومي**، ويُعرَف **بالكلخ الصغير**، وله صَمْغٌ يُشبِه **الجاوشير**، ويَنوب عنه.

والنوع الثالث، نوعٌ من **الكاشم**، وهذا النوعُ هو **الزوفرا** عند الحُذّاق من الأطبّاء (في ك)[9].

2683 – **يِرْبه أشبيليني**: (معناه عُشبة الطِّحال، تَنفع من عِظَمِه وصَلابتِه): يقعُ هذا الاسمُ على كلِّ نباتٍ له خاصةٌ في ذلك **كالعُقْربان والقُطْلُم والطَّرفاء والكَبَر والعُلَّيْق والبَنْرقة وكُزْبَرة البير والأميرُه والراسن والكَلَخ** وشبه ذلك، والأشهرُ بهذا الاسم **رئيس الجبل**، وهي **الصريمة** على أن كلَّ واحدٍ من المُسمَّى قبلُ له خاصّةٌ في ذلك، وعلى أنّ (د) ذكر في موضعين من المقالة الثالثةِ أن عُشبةَ **الطِّحال** نوعان: أحدُهما يُسَمّى (ي) **طوقْريوس** (في ط) والثاني **بلبطن** (في ح) مع حَشيشة **الطحال**[10].

2684 – **يربَه أوراطا**: (معناه عُشبة حَمْقاء): هي **الرِّجْلة**[11].

2685 – **يِربه أوناله**: نوعٌ من **الكرّاث** (في ب مع البصل)، ويَقع على **القَصّاب**، وهو **الشَّيطرج الأندلسي**[12].

2686 – **يِربَه بيجنه**: هو **ريحانُ الثَّعلب** في بعض التفاسير[13].

2687 – **يِرْبَه بُذلْيْرَه**: (ويقال بُذلْيار، معناه عُشبَة القَمْل): هي العُشبة التي تُستعمَل في الرؤوس[14].

2688 – **يِرْبه بُطْرَه [بُطْريره]**: **القَضْب**[15].

2689 – **يربه بُطْذَه**: (أي عُشبة مُنْتِنَة): هذا الاسمُ يَقع على نوعٍ من **الدوقو**

---

(9) انظر Yerbatorá في «معجم أسين»، ص 359. وانظر **يربطورة** في «جامع ابن البيطار» 4: 207.

(10) معنى يربه Yerba بالاسبانية: عُشْبة. وسيذكر المؤلف فيما بعد عدداً من الأعشاب التي تبدأ باسم يِرْبه. (انظر Yerba aspleni في «معجم أسين»، ص 340).

(11) Yerba auratō «معجم أسين»، ص 343.

(12) Yerba aunellā «معجم أسين»، ص 342.

(13) Yerba bobuchchinā «معجم أسين»، ص 343.

(14) Yerba podolyairā «معجم أسين»، ص 353.

(15) Yerba potraira (potra) «معجم أسين»، ص 353-354.

الأملس، ويَعرفه الناسُ باسم **المَقارجه** (في د). ويَقَع أيضاً على نباتٍ آخر وهو **الأفسنتين**. قاله **إسحق بنُ عمران**[16].

2690 – **يِزْبَه بُلْقَيْره**: هي **عُشْبةُ البراغيث**. وهو **الغافت القسطنطيني**[17].

2691 – **يِزْبَه بُنْتَه**: يَقَع هذا الاسمُ على نباتاتٍ كثيرةٍ وكلُّها تَنفع من وَجَع الجَنْب إذا شُربَ منها زِنةُ مثقالين مجموعةً أو مفردةً. ويَجب أن يُشْرَب لذلك في أولِ حدوثِ الأمرِ ماءً حارًّ؛ ووجَع الجَنْب نُسمّيه العَجَم **بُنْتَه**. (بر) **زجّه**. ويُسمّيه الأطباءُ **شوصة**. والحَشائشُ التي تَنْفَعُ من ذلك هي **الوَسمةُ** وزَهرُ **الشقائق** و**الخِطْرُ** و**الاسطوخودُوس** وقشرُ **النّارَنْج** و**القِرصَعْنة** ونباتٌ آخر يُشبِه **البَخْترنه**. ويُسمّيه العوامُّ **الشعوط**. **والأشهر** بهذا الاسمِ نباتٌ له ساقٌ في رِقّةِ المَيل، مُدوَّرةٌ تعلو نحوَ شبر. في أعلاها شُعبتان في طولِ الأُنملةِ مائلتان إلى أسفل، مملوءتان من غُلُفٍ صغارٍ في قَدْرِ غُلُفِ حَبِّ **الكَحَيلاء** وأصغر. عليها خشونةٌ وزَهرٌ لونُه أبيضُ مائلٌ إلى الفرفيرية قليلاً، ونباتُها يكون في الأرض المَخْصَبة، وهي كثيرةٌ بناحية **اشبيلية**[18].

2692 – **يِزْبَه بيطره**: (أي عُشبة باليَة قَديمة): هو **الأفسنتين**.

2693 – **يِزْبَه تُرْتُلَيْره**: (معناه عُشْبة الشواهين) هي **الطورنَه شول**. سُمّيت بذلك لأن الشواهين تَرتعي حَبّها في زمن القيظ[19].

2694 – **يِزْبَه دفال**: (معناه عشبةُ المرارة): هو **القَنطوريون** (في ق)[20].

2695 – **يِزْبَه دِرنُونِش**: (أي عُشبة الأُدْرَة والفُتوق. و**الرِّنُون** بالعَجمية اسمٌ للكُلْيَة، ولما صارت أُنْثَيا الانسانِ إذا نَزَل بهما هذا الداءُ شبه الكُلْيَة سُمّيت باسمها): هذا الاسمُ يقال لنباتاتٍ كثيرةٍ تَرُدُّ الفتوقَ، منها: **المَسَدُ** وأصلُ **المُورجون** – وهو **العُصْفُر البري** – و**الحَرشاء** و**الشِّرْو** و**الشيغة** و**الليغة**. (معنى الليغة: الرُّبْط)[21].

2696 – **يِزْبَه دِطِنّيه**: (مَعْناه عُشْبة القَروعة): وهي **الشُّنتِيلَه**. وهي **الشُّرَرة الحادّة** (في ش)[22].

---

(16) Yerba putdâ «معجم أسين»، ص 355.

(17) Yerba pulcairâ «معجم أسين»، ص 354.

(18) Yerba puntâ «معجم أسين»، ص 355.

(19) Yerba tortolairâ «معجم أسين»، ص 360.

(20) Yerba de fel «معجم أسين»، ص 347.

(21) Yerba de rennones «معجم أسين»، ص 349.

(22) Yerba de tinnâ «معجم أسين»، ص 350.

2697 – يربَه دُلْجي: (معناه عُشْبة حُلْوة): هي عروقُ السوس[23].

2698 – يربَه موله: (أي عشبة البَغلة): هو القتّ[24].

2699 – يِرْبَه دِفوقَه: (معناه عُشْبَة النار): هذا الاسمُ يَقع [على كلِّ نباتٍ مُحْرِقٍ يَفعل فعلَ النارِ في البَدَن مثل سذاب البر والأزاز والعَصّاب والثوم وأنواع اليَتّوع[25]] وعلى كلِّ ما له لَبَنٌ مُحرِقٌ حادٌّ إذا مُسّ أو ضُمِّدَ به، والأشهر به نوعٌ من اليَتّوع يُعْرَف بالكَبْوَة. وقد وصفنا هذا النوع مع اليَتّوع[26].

2700 – يِرْبَه رُبْدَه: نَوعٌ من الطورنه شول، يَنْبت على وادي ربده في شَرْفِ الزيتون من عَمَلِ اشبيلية، وباسمها سُمّيَ الوادي: رُبْدَه[27].

2701 – يِرْبَه طوري: (معناه عُشْبَة الجَذْرة)، روى عُمر بن أبي عَمْرو وابن الجبلي وابن الهَيثم وابن سمجون أن اليربه طوري هي هزار جشان، وهذه قولةٌ لم أرَها لأحدٍ من خَلْق الله إلّا لهؤلاء الذين سَمَّينا، وهزار جشان هي الكَرْمة البيضاء (في ك)[28].

2702 – يِرْبَه كَكُشَه: هي الرِضَائف[29].

2703 – يِرْبَه مُشْكَيْرَه: (أي عُشبة الذِبّان): هي المُشْكينُه، نوعٌ من الأغافت[30].

2704 – يِرْبَه مورا: هي الجِنْت قابطة[31].

2705 – يِرْبَه مورقا: هو المَرْو (وقد وصفناه في م)[32].

2706 – يِرْبَه غَلِشْكَه: الدَرَوَنْج[33].

2707 – يربه قُرْشَبَه: معناه عُشْبة جعْدة، وهي الجَعْدة[34].

2708 – يربه قُلَجُنَيْره: (معناه عُشبة القَلْب): الهيوفاريقون[35].

---

(23) Yerba dolche «معجم أسين»، ص 350.

(24) لم يذكرها «معجم أسين»، ومعنى موله mulâ (بالأسبانية) البغلة، كما ذكر المؤلف.

(25) عبارات ساقطة في ب.

(26) Yerba de focö «معجم أسين»، ص 347.

(27) Yerba rubdâ «معجم أسين»، ص 356.

(28) يربه طوري هي التي تقدم الكلام عليها باسم يربطوره، والاختلاف في رَسْم الكلمة لا في نُطقها.

(29) Yerba cacossâ «معجم أسين»، ص 343-344.

(30) Yerba moscairâ «معجم أسين»، ص 352.

(31) Yerba morâ «معجم أسين»، ص 352.

(32) لم يذكرها أسين في معجمه.

(33) Yerba galliscâ «معجم أسين»، ص 351.

(34) Yerba crispâ «معجم أسين»، ص 346.

(35) Yerba colochnaira «معجم أسين»، ص 345.

2709 – **يِرْبَه قَقُشَه**: هو **اللبلاب**. وهي **العُشْبَةُ المُصَحِّحَةُ** والمُسْهِلَة[36].

2710 – **يِرْبَه شانَة**: هذا النباتُ من الجَنْبة وهو نَوعان: أحدُهما له ورقٌ طويلٌ يُشبِه ورقَ **القوبَع** إلاّ أن ورقَه أقصرُ وأطرافُها إلى التدوير ما هي، وهو مُشَرَّفٌ، أَجْعد، وفيه ملاسةٌ وبَريقٌ، في طولِ الوَرَقةِ منه ذراعٌ وعَرضُها دون الشِّبْرِ وخُضرتُها مائلةٌ إلى السواد، وتَرتَفع أوساطُ الورقةِ وتَرجع أطرافُها إلى ناحيةِ الأصلِ فتأتي مُقَوَّسةَ الشكل. وهي على أَذْرُع طوال، مُدورة، خُضر، كثيرةٍ تَخرج من أصلٍ واحدٍ وتقوم في وَسَطها ساقٌ في غِلظِ الإبهام تعلو نحوٌ قعدةِ الرَّجُل، وهي مُعَرّاةٌ من الورق، ومن نصفِها إلى أعلاها غُلُفٌ كثيرةٌ بَعضُها فوقَ بعضٍ تُشبه رؤوسَ الأفاعي، فرفيريةُ اللَّون. عليها زهرٌ فرفيريُّ اللونِ إلى البَياض ما هو. وفي داخِلها ثَمَرٌ يُشبِه **الإهْليلج** في شكله أو **البلّوط** في هيأته، مملوءٌ رطوبةً تَدْبَق باليد. في وسطها شِبْهُ نَوى **التمر** إلاّ أنه أرقُّ منه، كبير. وله أصلٌ معقَّد، جَعْد، رخو، ذو شُعَبٍ تُشبِه أصلَ **الخَطْمي** في لونه وشكلِه أو عروق **الهِلْيَون** الصخري، وهي غائرةٌ في الأرض، مملوءةٌ رطوبةً لَزِجَةً، فيها شيءٌ من حَلاوةٍ مع حرارة، وهي من الأدويةِ التي تزيد في الباه.

وزعم بعضُ الأطبّاء أنَّ هذا النباتَ هو **البَهْمَن**، وهو خطأ، لكني أقول إنه يَقْوى قُوّتَه ويَنفع نَفْعه، وربما كان نوعاً منه.

والنوعُ الآخرُ مثل الموصوفِ آنفا، إلاّ أن خضرةَ ورقه مائلةٌ إلى الصُّفرة، وهو أقلُّ جُعودةً منه، وله زهرٌ ابيضُ يَظْهر في غُلُفٍ بيض، والأول ليس كذلك. ومَنبتُهما واحدٌ في مَوْضِع واحد من المواضع الرطبة من الجِبالِ والخنادقِ وقُرْبَ جَرْي الأنهار، وذكره (د) في 4: ويُسَمّى (ي) **دوريس**، (س) **قاريوس**، (عج) **يِرْبَه شانه**، وبعجمية الثَّغر **ماطرشانه**: سُمّيَت بذلك لأنها تَرُدُّ الرَّحِم وتُبْرِيء من عِلَلِه ومن تَفَسُّخ العَضل وقَطْع اللحم، وبعضُ الأطبّاء يُسَمّيها **كفَّ الجذماء**، وهو خطأ، لأن **كفَّ الجذماء** غيرُ هذا[37].

2711 – **يربوله حُلْوة**: **البَنْتَرقه**[38].

2712 – **يَربور**: هو **الدَّوْسر**.

2713 – **يَرْبوز**: هو **البقلةُ اليمانية**، وهو **البليطش** (بالعجمية، ويروى **بلطين**)، وقد

---

(36) Yerba cacossá «معجم أسين»، ص 343.

(37) Yerba saná «معجم أسين»، ص 357. و «جامع ابن البيطار»، 4: 209. تحت اسم يربه شانه.

(38) Yerbolá «معجم أسين»، ص 361.

وصفناهما في ب مع البقل)، وخاصَّتُه قَطْع العَطَشِ من سَبَب الصفراء، ويُصْلِحُ الصدرَ والرئة[39].

2714 – **يُرَنَّاء**؟ (بالقَصْر والمدّ): **الحِنّاء**، وهو **العُلّام** (بالتَّشديد)[40].

2715 – **يَرَنْتالُه**: هذا النباتُ من جِنسِ الشوك، وهو ثلاثةُ أنواعٍ أحدها – وهو الكبير – **القِرْصَعْنة**، ويُعرف **بالبَلَيْراله**، معناه المُكَبِّبة، لأنها في زَمَن القَيْظ تعصفها الريحُ فتكَبَّبُ على وَجْه الأرض جُمَّتُها، وهي شوكٌ كلّها. والنوعُ الآخر يَقوم نحوَ شبر، والآخرُ لا يقوم بل يَفترِش على الأرضِ ذراعاً. نباتُه الأرضُ البيرية، وإذا كَثُر نَباتُها في الأرضِ لم تُحرَث. وإذا شُرِبَ من أصلِ هاذين النَّوعين شيءٌ بلَبَنِ الضأنِ نَفَع من النخس والوَهَن في الجِسم ومن الشوص. والنوعُ الكبيرُ يَنْفع من الشوصة[41].

2716 – **يَزْرقي**: هو **العَوْسج**.

2717 – **يَزيرُك**: هو **العَوسج الأبيض**.

2718 – **يلاقه**: (بكسر الياء): هو **اللُّوَيُّ** وهو **الجَوْلق** (في ج).

2719 – **يَلْمُش**: هو **النَّشم** و (يقال **بَلْمش**).

2720 – **يَلَنْجوج**: هو عودُ **المِجْمَر**. (في ع)[42].

2721 – **يَنْبوت**: يقع هذا الاسمُ على نباتين مختلفين: كبيرٍ وصغير، واختُلِف في الكبيرِ فإن أكثرَهم يَجْعله **الشّرْو**، ومنهم مَن يَجعله **قم قريش** ومنهم من يَجْعله **الخَرّوب العريض**، ومنهم من يَجعله شجر **الأَرْز**، وكلُّه غلط، وإنما دخَل عليهم الوهْم من الاسمية فإن **الأَرْز** يُسمى في بعض التراجم **التنوب** فصَحّفوه، والصحيحُ أن **اليَنْبوتَ الكبيرَ** شجرٌ يُشبِه **التفاح** في عِظَمه وشكلِ وَرقه، إلاّ أن ورقَه أصغرُ قليلاً، وله ثمرٌ كثمرِ **الزّعرور**، إذا نَضِجَ اسْوَدَّ سَواداً حالكاً، شديدُ الحَلاوة، وله عَجَيْمَةٌ توضَع في الموازين؛ ويُسَمَّى ثمرُ **اليَنْبوت**: **والفش**؟. ولا يُؤكل إلاّ في المَحْل. ذكر ذلك **أبو حنيفة** و**ابن سمجون**.

والنوعُ الصغير اختُلِف فيه، قال **البَصري**: هو شوكُ **القَتاد**، وقال **الرازي** في (الكافي): هو **العَوْسج الكبير**، وقال في (الحاوي): هو **شجرُ الحاج**، وهو شَوْكٌ تَرعاه الإبلُ ولا ورقَ له، وقال مَرّةً أخرى: هو **الخَرّوب النَّبطي**، وقال (ج): هي **الشوكة**

---

(39) «جامع ابن البيطار» 4: 207.

(40) «معجم النبات والزراعة» 1: 48.

(41) انظر «معجم أسين»، ص 27-28، تحت اسم Balairelâ و Yerentellō.

(42) يَلَنجوج («جامع ابن البيطار» 4: 209، و«ملتقطات حميد الله»، ص 349.

المُنتِنة، وتُسمّى (ي) قونيزا، وقال (سح) هو شَجرٌ يُعْرَف بالشّوكة الشهباء وهي التي تُسمّى (لط) جينه، وقال أبو حنيفة، وعمر بن أبي عمرو، وابن عبدون مثله، وهي الشوكةُ المُنتِنة، وهو الصَّحيح (في ج برسم الجينه).

وقول (ج) إنها الشوكةُ المُنْتِنة: قال: وهي ثلاثةُ أنواعٍ كبيرةٍ وصغيرة، في طعمهما مرارةٌ وحَرافة. وهما يُسخّنان بالفعل إسخاناً بيّناً، وقُوتُهما تُحَلّلُ الأورامَ الصلبة، وأما زهرُهما فإذا احتُمِل أدَرّ الطمثَ بقوة. ويُخْرِج الأجِنّة. والنوعُ الثالثُ يَنبت في المواضِع الرطبةِ ورائحتُه أشدُّ نَتناً من النوعين الآخرين، وحَبُّه يَعْقِل البطن، وقشورُ أصْلِه تَفتّت الأسنانَ العَفِنَة وتَنفع من وجَعها، وهو يُدِرُّ الطَّمثَ ويُخرِج الأجِنّة. وتُسمّى هذه الشوكةُ (ي) قونيزا، إذا صُنِع منها شرابٌ نَفع من السموم. وبَدَلُها: وزنُها عَفْصاً غيرَ مُثقب[43].

2722 – ينتون: قيل إنه المثنان. وهو خطأ. قال جالينوس في (حيلة البُرْء) له وفي (الأدوية المفردة) له أيضاً: إنه التافسيا. وقال عيسة بن ماسة: هو صَمغُ السذاب، والصَّحيح ما ذَكره (د) في ذلك. و(قد بيّنا ذلِك في ت)[44].

2723 – يَنمه: من جِنْس الألُسْن ومن نَوْع البَقل. ويُدعى بالقُطَيْطِن، وهو نوعٌ من أُذن الأرْنَب (في أ مع الألسن)[45].

2724 – يُنْقي: (ويُنكه ويُنجه): نوعٌ من السُّعدى[46].

2725 – ينشتاله: نوعٌ من الرَّتَم، وهو الذي يَعرفه الأطباءُ بأذناب الخيل (في أ)[47].

2726 – يَعْضيد: بقلةٌ مُرّة، وهي أمرُّ العُشْب. أبو حنيفة: «ليس شيءٌ من النباتِ أشدّ مرارة من المُرار واليَعْضيد» وهو الهِنْدباء البري[48].

2727 – يعفاين: نوعٌ من عِنَب الثعلب، ويُسمّى دُروقس.

2728 – يَعْفُر: هو الفَيطل، وقيل هو البسناج في بعض التفاسير.

2729 – يَعفي: من أنواع الصفصاف، إلاّ أنه أجلُّ شَجراً وأعظمُ خَشباً، وداخل خَشبِه أحمرُ كلونِ البَقّم، والخِلاف والغَرب صنفان آخران غَيْر هذا.

---

(43) «جامع ابن البيطار»، 4: 210، و«ملتقطات حميد الله»، ص 349-350، و«معجم النبات والزراعة» 1: 126.

(44) «جامع ابن البيطار»، 4: 210.

(45) «جامع ابن البيطار»، 4: 210، و«ملتقطات حميد الله»، ص 351-352.

(46) Yunco في «معجم أسين» ص 363.

(47) «جامع ابن البيطار»، 4: 210، وانظر Yenestella في «معجم أسين»، ص 340.

(48) «الصيدنة»، ص 382، و«جامع ابن البيطار»، 4: 209، و«ملتقطات حميد الله»، ص 348-349، و«معجم النبات والزراعة» 1: 246.

2730 - **يقطوم**: هو **البَخور** الذي يُسَمّى **واسرغنت**، ويقال **يقطوس** (بالفارسية).

2731 - **يَقطين**: كلُّ نباتٍ لا يقوم على ساقٍ وإنما يَمْتدُّ على الأرضِ جِبالاً **كالدُّبَّاء** **والقِثاء** **والحَنظل** **والعَلْقم** **والبطيخ** **والدُّلاع** وأنواع **اللبلاب** وشبه ذلك، **ابن جلجل**: مَن يُسَمّي **القَرْعَ** **والحَنْظَلَ** يقطيناً فقد أخطأ، وإنما **اليَقْطين**: **البِذْرَة**[49].

2732 - **يَسُون**: هو **السّذاب**.

2733 - **يَهْيَر**: إذا كانت الصمغةُ صغيرةً فهي **صُعرور**، وإذا عَظُمت فهي **فَهْقَر** **ويَهْيَر** أيضاً، من اللغة[50].

2734 - **يوبع**: هو **الطوبة** (في ط).

2735 - **يوص**: (ويروى بالباء): يَقع على أطرافِ **الحلفا** الرَّخْص منها ما دامت غَضّة.

2736 - **يوسير**: هو **البنج الأبيض**.

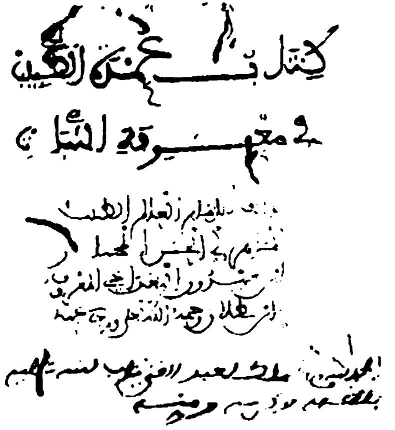
(49) «جامع ابن البيطار» 4: 209.

(50) «معجم النبات والزراعة» 1: 366.

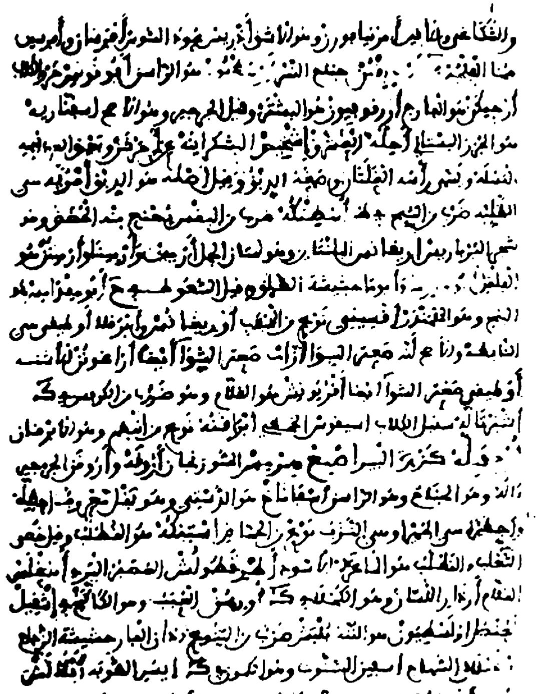
خاتمة النسخة أ

كَمُل كتاب «عمدة الطبيب في معرفة النبات لكل لبيب» بحمد الله تعالى وحسن عونه على يد كاتِبِه عبيد رَبِّه وأسيرِ ذَنْبِه عبد الكريم بن أبي يعزى الزرهوني، غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين آمين، كتبه للأديب الأريب الطبيب سيدي عبد الوهاب ابن المرحوم سيدي أحمد أدَرَّاق، أدام الله له النفع به ولسائر المسلمين وأصلح الله خلل الجميع بِمَنِّه وكَرمه آمين.

وكان الفراغ من كتبه يوم الاثنين الموفى عشرين من شهر الله صفر الخير عام تسعة عشر ومائة وألف، عَرَّفَنا الله خيرَه ووقانا شرَّه وضَيْرَه بجاه النبي وآله؛ وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم، وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم.


كتاب عمدة الطبيب
في معرفة النبات

عنوان الكتاب في مخطوطة
الأكاديمية الملكية للتاريخ بمدريد

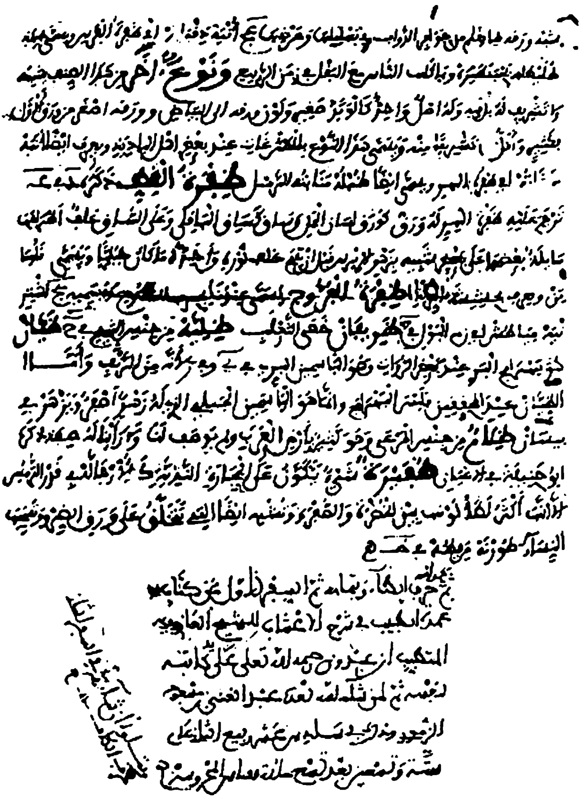


صفحة من مخطوطة
الأكاديمية الملكية للتاريخ بمدريد



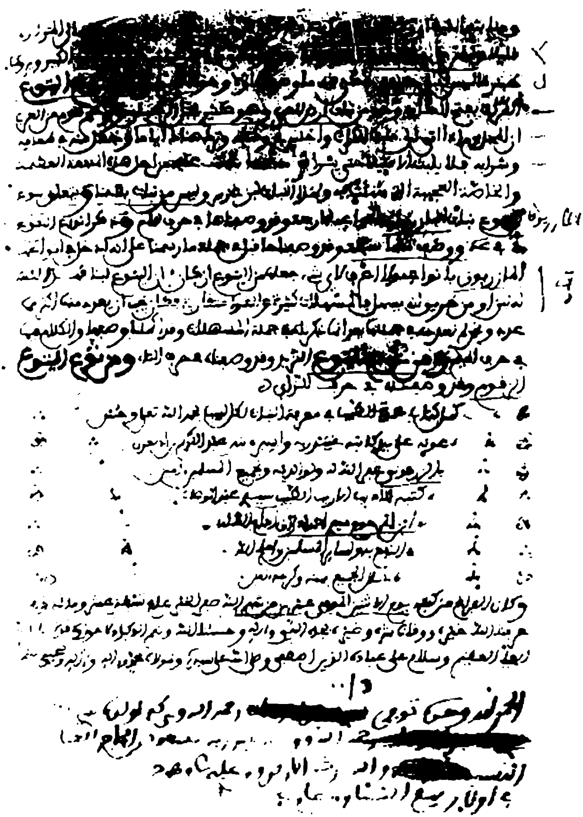
صفحة من مخطوطة

الخزانة العامة للكتب والوثائق بالرباط



الصفحة الأخيرة من السفر الأول

بتجزئة مخطوطة الأكاديمية الملكية للتاريخ بمدريد



الصفحة الأخيرة من مخطوطة
الخزانة العامة للكتب والوثائق بالرباط

فَهارِسُ الكتاب

1 - فهرس أسماء النبات بمختلف اللغات.
2 - فهرس ألفاظ اللغة المتصلة بالنبات.
3 - فهرس الصموغ والمغافير والأدهان وما إليها.
4 - فهرس الأعلام.
5 - فهرس البلدان والأماكن والقبائل.
6 - فهرس الكتب.
7 - أبواب الكتاب.

فهرس أسماء النبات بمختلف اللغات

– ب –

- خ -

– ف –

- ش -

فهرس ألفاظ اللغة

- ع -

- غ -

فهرس الصموغ والمغافير واللثى والأدهان والألبان وما إلى ذلك

فهرس الاعلام

فهرس البلدان والأماكن والقبائل

فهرس الكتب

فهرس الأبواب

En vue de réaliser l'édition annotée de 'UMDAT AL-ṬABĪB à partir des deux manuscrits connus actuellement (l'un cité plus haut et l'autre conservé à la Bibliothèque Générale de Rabat), j'ai pu réunir au fil des années un certain nombre de faits et d'indices qui m'ont permis de croire, avec plus ou moins de certitude, que l'auteur de 'UMDAT AL-ṬABĪB est en fait ABOU L'KHAYR de Seville plus connu par son Kitāb al-Filāḥa (le livre de l'agriculture) publié récemment avec une traduction en langue espagnole[2].

Je me réjouis de présenter cette édition annotée de 'UMDAT AL-ṬABĪB avec l'espoir de pouvoir ainsi contribuer à l'étude du patrimoine scientifique hispano-musulman, en particulier, et de l'histoire des sciences en général.

Rabat, le 15 juillet 1992 M.A. Al-Khattabi

---

[2] Kitāb al-Falāḥa; introducciôn, ediciôn, traducción e indices por Julia Ma Carabaza; Madrid 1991.

PRÉSENTATION

Cette œuvre, achevée probablement au début du XII^e siècle, est à la fois un dictionnaire encyclopédique général des plantes et un essai de classification botanique, premier dans son genre. Les noms des plantes y sont exprimés en plusieurs langues dont l'arabe, le grec, le persan, le latin, le berbère et le romance (espagnol).

Le titre de l'ouvrage: ʿUMDAT AL-ṬABĪB FĪ MAʿRĪFATI AL-NABĀT indique que l'intention principale de l'auteur était de mettre à la disposition des médecins et des droguistes un outil de travail, une sorte de guide des plantes qui leur permettrait de mieux connaître et distinguer les différentes espèces de plantes qu'elles soient comestibles ou médicinales, toxiques ou bénéfiques, domestiques ou exotiques.

De son vivant, l'illustre arabisant espagnol MIGUEL ASÍN PALACIOS a eu le mérite d'attirer l'attention des spécialistes sur l'importance et les particularités scientifiques et linguistiques de cette œuvre attribuée, par erreur sans doute, au célèbre médecin de Baghdad, IBN BOUṬLĀNE (456/1066)[1].

Après avoir lu et étudié le seul manuscrit connu à l'époque, celui conservé à la REAL ACADEMIA DE LA HISTORIA, M.A. PALACIOS n'a pas hésité à conclure que ʿUMDAT AL-ṬABĪB est indubitablement l'œuvre d'un auteur anonyme hispano-musulman connaissant parfaitement le sol et la flore de son pays AL-ANDALUS comme il résulte de la lecture attentive du texte dans lequel il cite certains de ses maîtres et compatriotes tels IBN LONGO de Tolède mort à Cordou vers 499/1105 et IBN BAṢṢĀL également de Tolède ayant vécu à Seville à la même époque que le précédent.

---

1 Asín Palacios, Miguel, «Glosario de voces romances registrados por un botánico anónimo hispano-musulman (siglos XI-XII) Madrid 1943. (Introduction).

دار الغرب الإسلامي
بيروت . لبنان
لصاحبها الحبيب اللمسي

شارع الصوراتي (المعماري) - الحمراء ، بناية الأسود
تلفون البناية: 340131/ تلفون مباشر : 350331 ص. ب. 5787-113 بيروت ، لبنان
DAR AL-GHARB AL-ISLAMI B.P.:113-5787 Beyrouth, LIBAN

رقم 251 / 1000 / 3 / 1995

التنضيد :مؤسسة الخدمات الطباعية (حسيب درغام وأولاده)
المكلس ، ص . ب . 50/009 لبنان

الطباعة : دار صادر ، ص . ب . 10 - بيروت

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI
B. P. 113-5787 BEYROUTH

ᶜUMDAT AL-ṬABĪB
FĪ MAᶜRĪFATI AL-NABĀT

(Guide des plantes à l'usage du médecin)

PAR
ABOU L'KHAYR DE SEVILLE

Vol. II

Edition annotée et présentée par
M. A. AL-KHAṬṬĀBĪ

DAR AL-GARB AL-ISLAMI
1995

ʿUMDAT AL-ṬABĪB
FĪ MAʿRĪFATI AL-NABĀT